



مركز
للبحوث والتحريات الكمبيوترية

اصبهان

للغفلة



الرأيا
عليكم يا صابغين

www. **Ghaemiyeh** .com
www. **Ghaemiyeh** .org
www. **Ghaemiyeh** .net
www. **Ghaemiyeh** .ir

النكاح

في شرحه على كتابه من الأئمة

للإمام محمد بن أبي سفيان الثوري
رحمته الله تعالى

أشرف عليه

مفتي الجمهورية
أبو عبد الله محمد بن عبد الوهاب
رحمته الله تعالى

٤

دار ابن الجوزي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

النهايه فى غريب الحديث و الاثر

كاتب:

مبارك بن محمد ابن اثير (صاحب نهايه و جامع الاصول)

نشرت فى الطباعة:

دار ابن الجوزى

رقمى الناشر:

مركز القائميه باصفهان للتحريات الكمبيوترية

الفهرس

٥	الفهرس
٣٩	النهايه فى غريب الحديث و الأثر المجلد ٤
٣٩	اشاره
٣٩	اشاره
٤١	حرف القاف
٤١	(باب القاف مع الباء)
٤١	قبيب
٤١	قبيح
٤٢	قبر
٤٢	قبس
٤٢	قبص
٤٥	قبض
٤٥	قبط
٤٦	قبع
٤٦	قبعثر
٤٦	قبيقب
٤٧	قبل
٤٩	قبا
٥٠	(باب القاف مع التاء)
٥٠	قتب
٥٠	قتت
٥٠	قتر
٥١	قتل
٥٤	قتم

٥٤ قتن

٥٤ قتا

٥٦ (باب القاف مع الناء)

٥٦ قثث

٥٦ قثد

٥٦ قثم

٥٦ (باب القاف مع الحاء)

٥٦ قحح

٥٦ قحد

٥٦ قحر

٥٦ قحز

٥٨ قحط

٥٨ قحف

٥٩ قحل

٥٩ قحم

٦١ (باب القاف مع الدال)

٦١ قد

٦١ قدح

٦٣ قدد

٦٤ قدر

٦٥ قدس

٦٦ قدع

٦٧ قدم

٧٠ (باب القاف مع الذال)

٧٠ قذذ

٧٠ قذر

٧١ قذع

٧١ قذف

٧٢ قذا

٧٢ (باب القاف مع الراء)

٧٢ قرأ

٧٤ قرب

٧٧ قرثع

٧٧ قرح

٧٩ قرد

٨٠ قردح

٨٠ قرر

٨٢ قرس

٨٣ قرش

٨٣ قرص

٨٤ قرصفا

٨٤ قرض

٨٤ قرط

٨٦ قرطفا

٨٦ قرطقي

٨٦ قرطم

٨٦ قرطن

٨٧ قرط

٨٧ قرع

٨٩ قرف

٩١ قرفص

٩١ قرق

٩١ قرقب

٩٢ قرقر

٩٣ قرقف

٩٣ قرم

٩٤ قرمز

٩٤ قرمص

٩٤ قرمط

٩٤ قرمل

٩٥ قرن

١٠٠ قرا

١٠١ (باب القاف مع الزاي)

١٠١ قرح

١٠٢ قرز

١٠٣ قزع

١٠٣ قزل

١٠٣ قزم

١٠٣ (باب القاف مع السين)

١٠٣ قسب

١٠٣ قسر

١٠٣ قسس

١٠٥ قسط

١٠٦ قسطل

١٠٦ قسقس

١٠٦ قسم

١٠٨ قسور

١٠٨ قسا

١٠٩ ----- (باب القاف مع الشين)

١٠٩ ----- قشب

١٠٩ ----- قشر

١١٠ ----- قشش

١١٠ ----- قشع

١١١ ----- قشعر

١١١ ----- قشف

١١١ ----- قشقش

١١١ ----- قشم

١١١ ----- قشا

١١٢ ----- (باب القاف مع الصاد)

١١٢ ----- قصب

١١٢ ----- قصد

١١٣ ----- قصر

١١٤ ----- قصص

١١٨ ----- قسع

١١٩ ----- قصف

١٢٠ ----- قصل

١٢٠ ----- قضم

١٢٠ ----- قضا

١٢٣ ----- (باب القاف مع الضاد)

١٢٣ ----- قضا

١٢٣ ----- قضب

١٢٣ ----- قضض

١٢٤ ----- قضقضض

١٢٤ ----- قضم

١٢٥ قضا

١٢٥ (باب القاف مع الطاء)

١٢٥ قط

١٢٦ قطب

١٢٧ قطر

١٢٧ قطرب

١٢٨ ققط

١٢٨ قطع

١٣١ قطف

١٣٢ قطن

١٣٢ قطا

١٣٣ (باب القاف مع العين)

١٣٣ قعبر

١٣٣ قعد

١٣٤ قعر

١٣٤ قعس

١٣٦ قعص

١٣٦ قعط

١٣٦ قعتع

١٣٧ قعنب

١٣٧ قعا

١٣٧ (باب القاف مع الفاء)

١٣٧ ققد

١٣٧ ققر

١٣٨ قفز

١٣٨ قفش

١٣٨	قنص
١٤٠	قنع
١٤٠	قنعل
١٤٠	قنف
١٤٢	قنقف
١٤٢	قفل
١٤٣	قفن
١٤٤	قفا
١٤٥	(باب القاف مع القاف)
١٤٥	ققي
١٤٦	(باب القاف مع اللام)
١٤٦	قلب
١٤٨	قلت
١٤٩	قلح
١٤٩	قلد
١٥٠	قلس
١٥٠	قلص
١٥٢	قلع
١٥٤	قلف
١٥٤	قلق
١٥٤	قلال
١٥٦	قلقل
١٥٧	قلم
١٥٧	قلن
١٥٧	قلهم
١٥٧	قلوص

١٥٧ قلا

١٥٩ (باب القاف مع الميم)

١٥٩ قمأ

١٥٩ قمح

١٦١ قمر

١٦١ قمرص

١٦١ قمس

١٦٢ قمص

١٦٢ قمط

١٦٣ قمع

١٦٤ قمقم

١٦٤ قمل

١٦٤ قمم

١٦٥ قمن

١٦٥ (باب القاف مع النون)

١٦٥ قنأ

١٦٥ قنب

١٦٥ قنت

١٦٦ قنج

١٦٦ قنذع

١٦٦ قنزع

١٦٦ قنص

١٦٨ قنط

١٦٨ قنطر

١٦٨ قنع

١٧٢ قنن

١٧٢ قنا

١٧٥ (باب القاف مع الواو)

١٧٥ قوب

١٧٥ قوت

١٧٦ قوح

١٧٦ قود

١٧٧ قور

١٧٨ قوز

١٧٨ قوس

١٧٨ قوصر

١٧٨ قوصف

١٧٨ قوض

١٧٨ قوف

١٧٨ قوق

١٨٠ قول

١٨٢ قوم

١٨٤ قونس

١٨٤ قوه

١٨٦ قوا

١٨٨ (باب القاف مع الهاء)

١٨٨ قهر

١٨٨ قهرم

١٨٨ قهز

١٨٨ قهقر

١٨٨ قهل

١٨٩ (باب القاف مع الياء)

١٨٩ قياً

١٨٩ قيح

١٨٩ قيد

١٩٠ قير

١٩٠ قيس

١٩١ قيض

١٩١ قيط

١٩١ قيع

١٩٢ قيل

١٩٣ قيم

١٩٤ قين

١٩٥ قينقاع

١٩٥ قيبى

١٩٦ حرف الكاف

١٩٦ (باب الكاف مع الهمزة)

١٩٦ كأب

١٩٦ كأد

١٩٦ كأس

١٩٦ كأأ

١٩٧ كأى

١٩٧ (باب الكاف مع الباء)

١٩٧ كيب

١٩٧ كيت

١٩٨ كيث

١٩٨ كيج

١٩٨ كيد

١٩٨ كبر

٢٠٣ كبس

٢٠٤ كبش

٢٠٤ ككبب

٢٠٤ كبل

٢٠٥ كبن

٢٠٥ كبه

٢٠٥ كبا

٢٠٨ (باب الكاف مع التاء)

٢٠٨ كتب

٢١٠ كنت

٢١٠ كند

٢١٠ كنع

٢١٠ كنف

٢١١ كتل

٢١١ كنم

٢١٢ كتن

٢١٢ (باب الكاف مع التاء)

٢١٢ كتب

٢١٣ كئث

٢١٣ كئر

٢١٤ كنف

٢١٤ كئكئ

٢١٥ (باب الكاف مع الجيم)

٢١٥ كجج

٢١٥ (باب الكاف مع الحاء)

٢١٥ كحب

٢١٥ كحل

٢١٥ (باب الكاف مع الخاء)

٢١٥ كخ

٢١٦ (باب الكاف مع الدال)

٢١٦ كدح

٢١٦ كدد

٢١٦ كدس

٢١٧ كدم

٢١٧ كدن

٢١٧ كدا

٢١٩ (باب الكاف مع الذال)

٢١٩ كذب

٢٢٣ كذن

٢٢٣ كذا

٢٢٤ (باب الكاف مع الراء)

٢٢٤ كرب

٢٢٤ كربس

٢٢٤ كرث

٢٢٥ كرد

٢٢٥ كردس

٢٢٥ كرر

٢٢٥ كرزن

٢٢٦ كرس

٢٢٦ كرسع

٢٢٦ كرسف

٢٢٦ كرش

٢٢٧ كرع

٢٢٨ كركر

٢٢٩ كركم

٢٢٩ كرم

٢٣٢ كرن

٢٣٢ كرنف

٢٣٢ كره

٢٣٤ كرا

٢٣٥ (باب الكاف مع الزاي)

٢٣٥ كزز

٢٣٥ كزم

٢٣٦ (باب الكاف مع السين)

٢٣٦ كسب

٢٣٧ كست

٢٣٧ كسح

٢٣٧ كسر

٢٣٩ كسع

٢٤٠ كسف

٢٤٠ كسس

٢٤٠ كسل

٢٤١ كسا

٢٤١ (باب الكاف مع الشين)

٢٤١ كشح

٢٤٢ كشر

٢٤٢ كشش

٢٤٢ كشط

٢٤٢ كشف

٢٤٢ كشكش

٢٤٤ كشي

٢٤٤ (باب الكاف مع الظاء)

٢٤٤ كظظ

٢٤٤ كظم

٢٤٥ (باب الكاف مع العين)

٢٤٥ كعب

٢٤٦ كعت

٢٤٦ كعذب

٢٤٧ كعع

٢٤٧ كعكع

٢٤٧ كعم

٢٤٧ (باب الكاف مع الفاء)

٢٤٧ كفاً

٢٥١ كفت

٢٥٢ كفح

٢٥٢ كفر

٢٥٦ كفف

٢٥٩ كفل

٢٦٠ كفن

٢٦٠ كفهه

٢٦٠ كفا

٢٦٢ (باب الكاف مع اللام)

٢٦٢ كلأ

٢٦٣ ----- كلب

٢٦٤ ----- كلثم

٢٦٤ ----- كلج

٢٦٤ ----- كلز

٢٦٤ ----- كلف

٢٦٤ ----- كلل

٢٦٧ ----- كلم

٢٦٩ ----- كلا

٢٦٩ ----- (باب الكاف مع الميم)

٢٦٩ ----- كمأ

٢٦٩ ----- كمد

٢٧٠ ----- كمس

٢٧٠ ----- كمش

٢٧٠ ----- كمع

٢٧٠ ----- كمكم

٢٧٠ ----- كمم

٢٧٢ ----- كمن

٢٧٢ ----- كمه

٢٧٢ ----- كما

٢٧٤ ----- (باب الكاف مع النون)

٢٧٤ ----- كنب

٢٧٤ ----- كنت

٢٧٤ ----- كتر

٢٧٥ ----- كنز

٢٧٥ ----- كنس

٢٧٦ ----- كَنَصت

٢٧٦ كنع

٢٧٦ كنف

٢٧٨ كنعن

٢٧٨ كنه

٢٧٨ كنهور

٢٨٠ كنا

٢٨٠ (باب الكاف مع الواو)

٢٨٠ كوب

٢٨٠ كوٲ

٢٨١ كوٲر

٢٨١ كوذن

٢٨١ كوذ

٢٨١ كور

٢٨٣ كوز

٢٨٣ كوس

٢٨٣ كوع

٢٨٤ كوف

٢٨٤ كوكب

٢٨٤ كوم

٢٨٥ كون

٢٨٦ كوى

٢٨٦ (باب الكاف مع الهاء)

٢٨٦ كهر

٢٨٧ كهكه

٢٨٧ كهل (٤)

٢٨٨ كهم

- ٢٨٨ كهن
- ٢٨٩ كهول
- ٢٩٠ كهه
- ٢٩٠ كها
- ٢٩٠ (باب الكاف مع الياء)
- ٢٩٠ كيت
- ٢٩٠ كيح
- ٢٩٠ كيد
- ٢٩١ كير
- ٢٩١ كيس
- ٢٩٢ كيغ
- ٢٩٢ كيل
- ٢٩٤ حرف اللّام
- ٢٩٤ (باب اللام مع الهمزة)
- ٢٩٤ لات
- ٢٩٤ لأم
- ٢٩٥ لأأ
- ٢٩٥ لأواء
- ٢٩٥ لأى
- ٢٩٥ (باب اللام مع الباء)
- ٢٩٥ لبأ
- ٢٩٦ لبيب
- ٢٩٨ لبث
- ٢٩٨ لبيح
- ٢٩٨ لبد
- ٣٠٠ لبس

٣٠١ لبط

٣٠١ لبق

٣٠٣ لبك

٣٠٣ لبن

٣٠٦ (باب اللام مع التاء)

٣٠٦ لتت

٣٠٧ (باب اللام مع التاء)

٣٠٧ لثث

٣٠٧ لثثق

٣٠٧ لثم

٣٠٧ لثن

٣٠٩ لثه

٣٠٩ (باب اللام مع الجيم)

٣٠٩ لجاأ

٣٠٩ لجب

٣١٠ لجاج

٣١١ لجف

٣١١ لجلج

٣١١ لجم

٣١٣ لجن

٣١٣ (باب اللام مع الحاء)

٣١٣ لحب

٣١٣ لحت

٣١٤ لحج

٣١٤ لحح

٣١٤ لحد

٣١٥ لحس

٣١٥ لخص

٣١٥ لحط

٣١٥ لحظ

٣١٥ لحف

٣١٦ لحق

٣١٦ لحك

٣١٧ لالح

٣١٧ لحم

٣٢٠ لحن

٣٢٢ لحا

٣٢٢ (باب اللام مع الخاء)

٣٢٢ لخب

٣٢٣ لخص

٣٢٣ لخف

٣٢٣ لخليج

٣٢٣ لخم

٣٢٣ لخن

٣٢٣ (باب اللام مع الدال)

٣٢٣ لدد

٣٢٥ لدغ

٣٢٥ لدم

٣٢٦ لذن

٣٢٦ لدا

٣٢٧ (باب اللام مع الذال)

٣٢٧ لذذ

لذع ٣٢٧

لذا ٣٢٧

(باب اللام مع الزاي) ٣٢٩

لزب ٣٢٩

لزز ٣٢٩

لزم ٣٢٩

(باب اللام مع السين) ٣٢٩

لسب ٣٢٩

لسع ٣٢٩

لسن ٣٣٠

(باب اللام مع الصاد) ٣٣١

لصف ٣٣١

لصق ٣٣١

لصا ٣٣١

(باب اللام مع الطاء) ٣٣١

لطاء ٣٣١

لطح ٣٣٢

لطح ٣٣٢

لطط ٣٣٢

لطف ٣٣٤

لطم ٣٣٤

لطا ٣٣٥

(باب اللام مع الظاء) ٣٣٥

لظظ ٣٣٥

لظى ٣٣٥

(باب اللام مع العين) ٣٣٥

٣٣٥ لعب

٣٣٦ لعثم

٣٣٦ لعس

٣٣٦ لعط

٣٣٧ لع

٣٣٧ لعق

٣٣٧ لعلع

٣٣٧ لعل

٣٣٨ لعن

٣٣٩ (باب اللام مع الغين)

٣٣٩ لغب

٣٣٩ لغث

٣٣٩ لغد

٣٣٩ لغز

٣٤٠ لغط

٣٤٠ لغم

٣٤٠ لغن

٣٤٠ لغا

٣٤٢ (باب اللام مع الفاء)

٣٤٢ لفاً

٣٤٢ لفت

٣٤٢ لفج

٣٤٤ لفح

٣٤٤ لفظا

٣٤٤ لفع

٣٤٥ لفف

٣٤٥ لفق

٣٤٦ لفا

٣٤٦ (باب اللام مع القاف)

٣٤٦ لقع

٣٤٧ لقس

٣٤٨ لقط

٣٤٩ لقع

٣٤٩ لقف

٣٤٩ لقق

٣٤٩ لقلق

٣٥١ لقم

٣٥١ لقن

٣٥١ لقا

٣٥٣ (باب اللام مع الكاف)

٣٥٣ لكأ

٣٥٣ لكد

٣٥٣ لكز

٣٥٣ لكع

٣٥٤ (باب اللام مع الميم)

٣٥٤ لمأ

٣٥٤ لمح

٣٥٤ لمز

٣٥٥ لمس

٣٥٧ لمص

٣٥٧ لمظ

٣٥٧ لمع

٣٥٨ لملم

٣٥٨ لمم

٣٥٩ لمه

٣٦٠ لما

٣٦٠ (باب اللام مع الواو)

٣٦٠ لوب

٣٦١ لوث

٣٦٢ لوح

٣٦٢ لوذ

٣٦٢ لوص

٣٦٤ لوط

٣٦٤ لوع

٣٦٥ لوق

٣٦٥ لوک

٣٦٥ لوم

٣٦٥ لون

٣٦٧ لوا

٣٦٨ (باب اللام مع الهاء)

٣٦٨ لهب

٣٦٨ لهبر

٣٦٩ لهث

٣٦٩ لهج

٣٦٩ لهد

٣٦٩ لهز

٣٦٩ لهزم

٣٧١ لهف

٣٧١ لهق

٣٧١ لهم

٣٧١ لها

٣٧٥ (باب اللام مع الياء)

٣٧٥ لیت

٣٧٥ لیث

٣٧٥ لیج

٣٧٥ لیس

٣٧٦ لیط

٣٧٧ لین

٣٧٧ لیه

٣٧٧ لیا

٣٨٠ حرف المیم

٣٨٠ (باب المیم مع الهمزه)

٣٨٠ مأبض

٣٨٠ مأتم

٣٨٠ مأثره

٣٨٠ مأرب

٣٨٠ مأزم

٣٨١ مأصر

٣٨١ مأس

٣٨١ مأقی

٣٨٢ مأل

٣٨٢ مأم

٣٨٢ مأن

٣٨٣ ماء

٣٨٣ (باب الميم مع التاء)

٣٨٣ متت

٣٨٣ متح

٣٨٣ متخ

٣٨٤ متع

٣٨٥ متك

٣٨٥ متن

٣٨٦ (باب الميم مع التاء)

٣٨٦ مئت

٣٨٦ مئل

٣٨٩ مئن

٣٨٩ (باب الميم مع الجيم)

٣٨٩ مجج

٣٩٠ مجد

٣٩٠ مجر

٣٩١ مجس

٣٩١ مجع

٣٩٣ مجل

٣٩٥ (باب الميم مع الحاء)

٣٩٥ محج

٣٩٥ محح

٣٩٥ محز

٣٩٧ محسر

٣٩٧ محش

٣٩٧ محص

٣٩٧ محض

٣٩٩ محق

٣٩٩ محك

٣٩٩ محل

٤٠٠ محن

٤٠٠ محنب

٤٠٢ محا

٤٠٢ (باب الميم مع الخاء)

٤٠٢ مخخ

٤٠٢ مخر

٤٠٣ مخش

٤٠٣ مخض

٤٠٤ مخن

٤٠٤ (باب الميم مع الدال)

٤٠٤ مدج

٤٠٤ مدد

٤٠٧ مدر

٤٠٧ مدره

٤٠٨ مدن

٤٠٨ مدا

٤٠٩ (باب الميم مع الذال)

٤٠٩ مذح

٤٠٩ مذد

٤٠٩ مذر

٤٠٩ مذق

٤٠٩ مذقر

٤١١ مذل

٤١١ مذى

٤١٢ مذبذب

٤١٢ (باب الميم مع الراء)

٤١٢ مرأ

٤١٣ مرث

٤١٣ مرج

٤١٤ مرجل

٤١٤ مرخ

٤١٤ مرد

٤١٥ مرر

٤١٨ مرز

٤١٨ مرزبان

٤١٨ مرس

٤٢٠ مرش

٤٢٠ مرض

٤٢٠ مرط

٤٢٢ مرع

٤٢٢ مرغ

٤٢٢ مرق

٤٢٣ مرمر

٤٢٣ مرن

٤٢٣ مروود

٤٢٣ مره

٤٢٤ مرا

٤٢٥ مريح

٤٢٦ (باب الميم مع الزاى)

٤٢٦ ----- مزد

٤٢٦ ----- مزر

٤٢٦ ----- مزز

٤٢٧ ----- مزع

٤٢٧ ----- مزق

٤٢٧ ----- مزمز

٤٢٧ ----- مزن

٤٢٧ ----- مزهر

٤٢٨ ----- مزيل

٤٢٨ ----- (باب الميم مع السين)

٤٢٨ ----- مستق

٤٢٨ ----- مسح

٤٣١ ----- مسح

٤٣٢ ----- مسد

٤٣٢ ----- مسس

٤٣٤ ----- مسطح

٤٣٤ ----- مسق

٤٣٤ ----- مسك

٤٣٧ ----- (باب الميم مع الشين)

٤٣٧ ----- مشج

٤٣٨ ----- مشر

٤٣٨ ----- مشش

٤٣٨ ----- مشط

٤٤٠ ----- مشع

٤٤٠ ----- مشفر

٤٤٠ ----- مشق

- ٤٤٠ مشك
- ٤٤٠ مثلل
- ٤٤٢ مشعمل
- ٤٤٢ مشوذ
- ٤٤٢ مشى
- ٤٤٢ (باب الميم مع الصاد)
- ٤٤٢ مصح
- ٤٤٤ مصخ
- ٤٤٤ مصر
- ٤٤٤ مصص
- ٤٤٥ مصع
- ٤٤٥ مصمص
- ٤٤٦ (باب الميم مع الضاد)
- ٤٤٦ مضر
- ٤٤٦ مضض
- ٤٤٦ مضمص
- ٤٤٧ مضغ
- ٤٤٧ مضاً
- ٤٤٧ (باب الميم مع الطاء)
- ٤٤٧ مطر
- ٤٤٨ مطط
- ٤٤٨ مطا
- ٤٤٨ (باب الميم مع الظاء)
- ٤٤٨ مخطط
- ٤٤٨ مظن
- ٤٥٠ (باب الميم مع العين)

- ٤٥٠ معتاط
- ٤٥٠ معج
- ٤٥٠ معد
- ٤٥١ معر
- ٤٥١ معز
- ٤٥١ معس
- ٤٥١ معص
- ٤٥١ معض
- ٤٥٢ معط
- ٤٥٢ معك
- ٤٥٢ معمع
- ٤٥٢ معن
- ٤٥٥ معول
- ٤٥٥ معا
- ٤٥٦ (باب الميم مع الغين)
- ٤٥٦ معث
- ٤٥٦ معر
- ٤٥٦ معص
- ٤٥٦ معط
- ٤٥٧ مغل
- ٤٥٧ (باب الميم مع الفاء)
- ٤٥٧ منج
- ٤٥٧ (باب الميم مع القاف)
- ٤٥٧ مقت
- ٤٥٨ مقر
- ٤٥٨ مقس

٤٥٨ مقط

٤٥٨ مقق

٤٥٨ مقل

٤٦٠ مقه

٤٦٠ مقا

٤٦٠ (باب الميم مع الكاف)

٤٦٠ مكث

٤٦٠ مكد

٤٦١ مكر

٤٦١ مكس

٤٦١ مكك

٤٦٢ مكن

٤٦٣ (باب الميم مع اللام)

٤٦٣ ملأ

٤٦٥ ملج

٤٦٦ ملح

٤٦٧ ملخ

٤٦٨ ملذ

٤٦٨ ملس

٤٦٨ ملص

٤٦٨ ملط

٤٧٠ ملع

٤٧٠ ملق

٤٧١ ملك

٤٧٢ ملل

٤٧٥ ململ

٤٧٤ ملاً (١)

٤٧٤ (باب الميم مع الميم)

٤٧٤ اشارة

٤٧٤ مم

٤٧٤ (باب الميم مع النون)

٤٧٤ منأ

٤٧٤ منجف

٤٧٨ منح

٤٧٩ منع

٤٧٩ منقل

٤٧٩ منن

٤٨٠ منهز

٤٨١ منا

٤٨٣ مناذر

٤٨٣ منار

٤٨٥ (باب الميم مع الواو)

٤٨٥ موبذ

٤٨٥ موت

٤٨٧ مود

٤٨٧ مور

٤٨٨ مزج

٤٨٨ موس

٤٨٨ موش

٤٨٨ موص

٤٨٨ موق

٤٨٨ مول

٤٨٩ موم

٤٨٩ مومس

٤٨٩ مويه

٤٩٠ (باب الميم مع الهاء)

٤٩٠ مهر

٤٩٠ مهش

٤٩٠ مهق

٤٩١ مهل

٤٩١ مهم

٤٩٣ مهه

٤٩٣ مهن

٤٩٣ مهه

٤٩٥ مها

٤٩٥ مهيع

٤٩٦ مهيم

٤٩٦ (باب الميم مع الياء)

٤٩٦ ميتاء

٤٩٦ ميتخه

٤٩٦ ميث

٤٩٦ ميثر

٤٩٦ ميجن

٤٩٨ ميح

٤٩٨ ميد

٤٩٨ مير

٤٩٨ ميز

٤٩٩ ميس

٤٩٩ ميسع

٤٩٩ ميسم

٤٩٩ ميسوسن

٤٩٩ ميض

٤٩٩ ميظ

٥٠١ ميع

٥٠١ ميقع

٥٠١ ميل

٥٠٤ مين

٥٠٤ ميناث

٥٠٥ فهرس الجزء الرابع من النهايه

٥١٠ تعريف مركز

سرشناسه : ابن اثير، مبارك بن محمد، ق ٦٠٦ - ٥٤٤

عنوان و نام پديد آور : النهايه في غريب الحديث و الأثر / للإمام مجد الدين ابى السعادات المبارك بن محمد الجرزى ابن الاثير؛
تحقيق طاهر احمد الزاوى ، محمود محمد الطبايحى

مشخصات نشر : بيروت : المكتبه الاسلاميه لصاحبها الحاج رياض الشيخ ، ١٣٨٣ هـ = ١٩٦٣ م = ١٣٤٢.

مشخصات ظاهري : ٥ ج

وضيقت فهرست نویسی : فهرست نویسی قبلى

موضوع : احاديث اهل سنت -- قرن ق ٦

موضوع : حديث -- واژه نامه ها

توضيح : «النهايه في غريب الحديث و الأثر»، تاليف ابوالسعادات مبارك بن ابى الكرم محمد، معروف به ابن الاثير جزرى ، متوفى به سال ٦٠٦ ق مى باشد كه از لغت نامه هاى عربى به عربى به شمار مى رود و در باب غريب حديث تاليف شده است. درباره ي كلام غريب دو وجه گفته اند: يكي آنكه مراد از آن بعيد المعنى و غامض باشد؛ چنانكه فهم بدان جز با تامل بسيار و به كار انداختن اندیشه نرسد و ديگر آن كه مراد سخن قبائل دور افتاده ي عرب است، چون به كلمه اى از لغات عرب بر مى خوريم آن را غريب مى شماريم.

وى در اين كتاب احاديث غريبى را كه در متون و منابع دينى پراكنده است، گرد آورده و به شرح و توضيح آنها از جهت لغوى پرداخته است.

كتاب كه در ٥ جلد حاوى مقدمه مولف و متن مى باشد، طبق حروف الفبا تنظيم شده است كه حاوى ٢٨ حرف است و ذيل هر حرف، باب هاى را بر مبنای عين الفعل مرتب کرده است و در هر باب مؤلف ریشه لغتى را كه در حديث به كار رفته ذكر مى كند، سپس حديث و يا سخن صحابى يا تابعى را بيان کرده و پس از آن به شرح لغت مورد نظر مى پردازد.

ص: ١

حرف القاف

(باب القاف مع الباء)

قب

(قب) (ه) فيه «خير الناس القَبِيُّون» سئل عنه ثعلب ، فقال : إن صح فهم الذين يسردون الصَّوم حتى تضمم بطونهم. والقَبَب : الضَّمْر وخمص البطن.

(س) ومنه حديث عليّ في صفة امرأه «إنها جدّاء قَبَاء» القَبَاء : الخميصة البطن.

[ه] وفي حديث عمر «أمر بضرب رجل حدّا ثم قال : إذ قَبَ ظهره فردّوه» أي إذا اندملت آثار ضربه وجفّت ، من قَبَ اللحم والتّمر إذا يبس ونشف.

وفي حديث عليّ «كانت درعه صدرا لا قَبَ لها» أي لا ظهر لها ؛ سَمِيَ قَبًا لأنّ قوامها به ، من قَبَ البكره ، وهي الخشبه التي في وسطها وعليها مدارها.

وفي حديث الاعتكاف «فرأى قَبَّهُ مضروبه في المسجد» القُبّه من الخيام : بيت صغير مستدير ، وهو من بيوت العرب.

قبح

(قبح) - فيه «أَقْبِحُ الأسماء حرب ومزّه» القُبْح : ضدّ الحسن. وقد قَبِحَ يَقْبُحُ فهو قَبِيح. وإنما كانا أَقْبَحَها ؛ لأنّ الحرب مما يتفأدل بها وتكره لما فيها من القتل والشرّ والأذى. وأما مزّه ؛ فلأنّه من المراره ، وهو كريبه بغيض إلى الطباع ، أو لأنّه كنيه إبليس ، فإن كنيته أبو مزّه.

(ه) وفي حديث أم زرع «فعنده أقول فلا- أَقْبِحُ» أي لا- يردّ عليّ قولي ، لميله إلى وكرامتي عليه. يقال : قَبِحْتُ فلانا إذا قلت له : قَبَحَكَ اللهُ ، من القَبْح ، وهو الإبعاد.

(ه) ومنه الحديث «لا تُقَبِّحُوا الوجه» أي لا تقولوا : قَبِحَ اللهُ وجه فلان.

وقيل : لا تنسبوه إلى القُبْح : ضدّ الحسن ؛ لأن الله صوّره ، وقد أحسن كلّ شيء خلقه.

(ه) ومنه حديث عمّار «قال لمن ذكر عائشه : اسكت مَقْبُوحا مشقوحا منبوحا» أي مبعدا.

ومنه حديث أبي هريره «إن منع قَبَحٍ وكلح» أى قال له : قَبَحَ اللهُ وجهك.

قبر

(قبر) - فيه «نهى عن الصلاة فى المَقْبَرَة» هى موضع دفن الموتى ، وتضمُّ باؤها وتفتح. وإنما نهى عنها لاختلاط ترابها بصديد الموتى ونجاساتهم ، فإن صَلَّى فى مكان طاهر منها صحَّت صلاته.

ومنه الحديث «لا تجعلوا بيوتكم مَقَابِرَ» أى لا تجعلوها لكم كالمَقْبُور ، فلا تصلُّوا فيها ، لأنَّ العبد إذا مات وصار فى قبره لم يصلِّ ، ويشهد له قوله : «اجعلوا من صلاتكم فى بيوتكم ، ولا تتخذوها قُبُورا».

وقيل : معناه لا تجعلوها كالمَقَابِرِ التى لا تجوز الصلاة فيها ، والأول أوجه.

(س) وفى حديث بنى تميم «قالوا للحجاج - وكان قد صلب صالح بن عبد الرحمن - أَقْبِرْنَا صالحًا» أى أمكنا من دفنه فى القَبْرِ. تقول : أَقْبِرْتُهُ إذا جعلت له قَبْرًا ، وَقَبِرْتُهُ إذا دفنته.

(ه) وفى حديث ابن عباس «أنَّ الدجال ولد مَقْبُورا - أراد وضعته أمه وعليه جلده مصمته ليس فيها نقب (١) - فقالت قابلته : هذه سلعه وليس ولدا ، فقالت أمه : فيها ولد وهو مَقْبُور [فيها] (٢) فشقوا عنه (٣) فاستهلَّ».

قبس

(قبس) (س) فيه «من أَقْتَبَسَ علما من النُّجوم أَقْتَبَسَ شعبه من السِّحر» قَبَسْتُ العلمَ وأَقْتَبَسْتُهُ إذا تعلمته. والقَبَسُ : الشَّعْلَةُ من النار ، وأَقْتَبَسْتُهَا : الأخذ منها.

ومنه حديث علىّ «حتى أورى قَبَسًا لِقَابِسٍ» أى أظهر نورا من الحق لطالبه. والقَابِسُ : طالب النار ، وهو فاعل من قَبَسَ.

ومنه حديث العرباض «أتيناك زائرين ومُقْتَبِسِينَ» أى طالبى العلم.

وحديث عقبه بن عامر «فإذا راح أَقْبَسْنَا ما سمعنا من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم» أى أعلمنا إياه.

قبص

(قبص) (ه) فيه «أن عمر أتاها وعنده قَبِصٌ من الناس» أى عدد كثير ، وهو فعل بمعنى مفعول ، من القَبِصِ. يقال : إنهم لفى قَبِصِ الحصى.

ص : ٤

١- فى الهروى : «ثقب» بالثاء المثلثة.

٢- من الهروى ، واللسان.

٣- فى الأصل : «علفه» وأثبتّ ما فى ا ، واللسان ، والهروى.

(س) ومنه الحديث «فتخرج عليهم قَوَابِصُ» أى طوائف وجماعات ، واحدها (١) قابصه

(ه) وفيه «أنه دعا بتمر فجعل بلال يجيء به قُبْصًا قُبْصًا» هى جمع قُبْصه (٢) ، وهى ما قُبِصَ ، كالغرفة لما غرف. والقَبْصُ : الأخذ بأطراف الأصابع.

ومنه حديث مجاهد «فى قوله تعالى «وَأَتُوا حَقَّهُ يَوْمَ حَصَادِهِ» يعنى القَبْصُ التى تعطى الفقراء عند الحصاد».

هكذا ذكر الزمخشري حديث بلال ومجاهد فى الصاد المهمله. وذكرهما غيره فى الضاد المعجمه ، وكلاهما جائزان (٣) وإن اختلفا.

(س) ومنه حديث أبى ذرّ «انطلقت مع أبى بكر ففتح بابا فجعل يَقْبِصُ لى من زيبب الطائف».

(س) وفيه «من حين قَبِصَ» أى شَبَّ وارتفع. والقَبِصُ : ارتفاع فى الرأس وعظم.

وفى حديث أسماء «قالت : رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فى المنام ، فسألنى : كيف بنوك؟ قلت : يُقْبِصُونَ قَبْصًا شديدًا ، فأعطانى حبه سوداء كالشونيز شفاء لهم ، وقال : أما السام فلا أشفى منه» يُقْبِصُونَ : أى يجمع بعضهم إلى بعض من شدّه الحمى.

وفى حديث الإسراء والبراق «فعملت بأذنيها وَقَبِصَتْ» أى أسرع. يقال : قَبِصَتْ الدابّه تَقْبِصُ قَبِاصَه إذا أسرع. والقَبِصُ : الخفّه والنشاط.

(س) وفى حديث المعتدّه للوفاه «ثم توتى بدابّه ؛ شاه أو طير فتقبص به» قال الأزهرى : رواه الشافعى بالقاف والباء الموحّده والصاد المهمله : أى تعدو مسرعه نحو منزل أبويها ، لأنها كالمستحييه من قبح منظرها. والمشهور فى الروايه بالفاء والتاء المثناه والضاد المعجمه. وقد تقدم (٤).

ص: ٥

١- فى ا «واحدتها».

٢- فى الهروى «قبصه» بالفتح. قال فى القاموس : «القبصه ، بالفتح والضم».

٣- فى الأصل : «وكلاهما واحد وإن اختلفا» والمثبت من ا ، واللسان.

٤- ص ٤٥٤ من الجزء الثالث.

(قبض) - فى أسماء الله تعالى «القَابِضُ» هو الذى يمسك الرزق وغيره من الأشياء عن العباد بلطفه وحكمته ، ويقبض الأرواح عند الممات.

ومنه الحديث «يَقْبِضُ اللهُ الأَرْضَ وَيَقْبِضُ السَّمَاءَ» أى يجمعها. وَقَبِضَ المَرِيضَ إِذَا تَوَفَّى ، وَإِذَا أَشْرَفَ عَلَى المَوْتِ.

ومنه الحديث «فَأرسلت إليه أن ابنا لى قُبِضَ» أرادت أنه فى حال القَبْضِ ومعالجه النَّزْعِ.

(س) وفيه «أنَّ سعدا قتل يوم بدر قتيلا وأخذ سيفه ، فقال له : ألقه فى القَبْضِ» القَبْضُ بالتحريك بمعنى المقبوض ، وهو ما جمع من الغنيمه قبل أن تقسم.

(س) ومنه الحديث «كان سلمان على قَبْضٍ من قَبْضِ المهاجرين».

(س) وفى حديث حنين «فأخذ قُبْضَه من التراب» هو بمعنى المقبوض ، كالعرفه بمعنى المغروف ، وهى بالضم الاسم ، وبالفتح المره. والقَبْضُ : الأخذ بجميع الكفِّ.

ومنه حديث بلال والتمر «فجعل يجيء [به] (١) قُبْضاً قُبْضاً».

وحديث مجاهد «هى القَبْضُ التى تعطى عند الحصاد» وقد تقدّما مع الصاد المهمله.

(س) وفيه «فاطمه بضعه منى ، يَقْبِضُنِي مَا قَبِضَهَا» أى أكره ما تكرهه ، وأتجمع مما تتجمع (٢) منه.

قبط

(قبط) (ه) فى حديث أسامه «كسانى رسول الله صلى الله عليه وسلم قُبْطِيَّه (٣)» القُبْطِيَّه : الثوب من ثياب مصر رقيقه بيضاء ، وكأنه منسوب إلى القِبْطِ ، وهم أهل مصر. وضمّ القاف من تغيير النسب. وهذا فى الثياب ، فأما فى الناس فقِبْطِيٌّ ، بالكسر.

ومنه حديث قتل ابن أبى الحقيق «ما دلنا عليه إلّا بياضه فى سواد الليل كأنه قُبْطِيَّه».

ص : ٦

١- من : ١ ، واللسان ، ومما سبق فى .

٢- فى ١ ، واللسان : «وأنجمع مما تنجمع منه» والمثبت فى الأصل .

٣- فى الهروى : «ثوبا قبطيه».

ومنه الحديث «أنه كسا امرأه قُبَيْطِيَّةً فقال : مرها فلتتخذ تحتها غلاله لا تصف حجم عظامها» وجمعها القَبَاطِيّ.

ومنه حديث عمر «لا تلبسوا نساءكم القَبَاطِيّ ، فإنه إن لا يشفّ فإنه يصف».

ومنه حديث ابن عمر «أنه كان يجللّ بدنه القَبَاطِيّ والأنماط».

قبع

(قبع) (ه) فيه «كانت قبيعه سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم من فضّه» هي التي تكون على رأس قائم السيف. وقيل : هي ما تحت شاربي السيف.

(ه) وفي حديث ابن الزبير «قاتل (١) الله فلانا ؛ ضبح ضبحة الثعلب ، وقَبَعَ قَبَعَهُ القنفذ» قَبَعَ : إذا أدخل رأسه واستخفى ، كما يفعل القنفذ.

وفي حديث قتيبه «لمّا ولي خراسان قال لهم : إن وليكم وال رؤوف بكم قلتهم : قُبَاع بن ضبّه» هو رجل كان في الجاهلية أحقق أهل زمانه ، فضرب به المثل.

[ه] وأما قولهم للحارث بن عبد الله : «القُبَاع» ؛ فلأنّه ولي البصره فغيّر مكاييلهم ، فنظر إلى مكيال صغير في مرآه العين أحاط بدقيق كثير ، فقال : إنّ مكيالكم هذا لُقْبَاع ، فلُقّب به واشتهر. يقال : قَبَعْتُ الجوالق إذا ثنيت أطرافه إلى داخل أو خارج ، يريد : إنه لدو قعر.

(س) وفي حديث الأذان «فذكروا له القُبْع» هذه اللفظه قد اختلف في ضبطها ، فرويت بالباء والتاء [والتاء (٢)] والنون ، وسيجيء بيانها مستقصى في حرف النون ، لأنّ أكثر ما تروى بها.

قبعثر

(قبعثر) (ه) في حديث المفقود «فجاءني طائر كأنه جمل قَبَعَثَرِيّ ، فحملني على خافيه من خوافيه» القَبَعَثَرِيّ : الضخم العظيم.

ققب

(ققب) (س) فيه «من وقى شرّ قَبَقِبِهِ ، وذذبّه ، ولقلقه ، دخل الجنه» القَبَقِبُ : البطن ، من القَبَقِبَةِ : وهو صوت يسمع من البطن ، فكأنها حكاية ذلك الصوت. ويروى عن عمر.

ص : ٧

١- في الأصل : «قتل» والتصحيح من : ا ، واللسان ، والهروى ، ومما سبق فى (ضبح).

٢- تكمله من اللسان ، ومما يأتى فى (قنع).

(قبل) (ه) فى حديث آدم عليه السلام «إِنَّ الله خلقه بيده ثم سَوَّاه قِبَلًا» وفى روايه «إِنَّ الله كَلَّمَهُ قِبَلًا» أى عيانا ومُقَابَلَه ، لا من وراء حجاب ، ومن غير أن يولَّى أمره أو كلامه أحدا من ملائكته (١).

(ه) وفيه «كان لنعله قِبَلان» القِبَال : زمام النَّعْلِ ، وهو السَّير الذى يكون بين الإصبعين (٢). وقد أُقْبِل نعله وقَابَلها.

(ه) ومنه الحديث «قَابِلُوا النَّعَالَ» أى اعملوا لها قِبَالًا. ونعل مُقْبَلُه إذا جعلت لها قِبَالًا ، ومقبوله إذا شددت قِبَالها.

(ه) وفيه «نهى أن يضحى بمُقَابَلَه أو مدابره» هى التى يقطع من طرف أذنها شىء ثم يترك معلقًا كأنه زنمه ، واسم تلك السمه القُبْلَه والإقْبَاله.

(ه) وفى صفه الغيث «أرض مُقْبَلَه وأرض مدبره» أى وقع المطر فيها خططا ولم يكن عامًا.

وفيه «ثم يوضع له القَبُول فى الأرض» هو بفتح القاف : المحبَه والرضا بالشىء وميل النَّفس إليه.

[ه] وفى حديث الدَّجَال «ورأى دابته يوارىها شعرها أهدب القُبَال» يريد كثره الشَّعر فى قُبَالها. القُبَال : الناصيه والعرف ؛ لأنهما اللذان يَسْتَقْبِلان الناظر. وقُبَال كل شىء وقْبَله : أوْلُه وما اسْتَقْبَلَك منه.

(ه) وفى أشراط الساعه «وأن يرى الهلال قِبَلًا» أى يرى ساعه ما يطلع ، لعظمه ووضوحه من غير أن يتطلَّب ، وهو بفتح القاف والباء.

[ه] ومنه الحديث (٣) «إِنَّ الحقَّ بِقَبْلِ (٤)» أى واضح لك حيث تراه.

ص : ٨

١- قال الهروى : «ويجوز فى العريه : قِبَلًا ، بفتح القاف ، أى مستأنفا للكلام».

٢- عباره الهروى : «بين الإصبع الوسطى والتى تليها» وكذا فى الصَّحاح والقاموس».

٣- الذى فى اللسان ، حكايه عن ابن الأعرابى : «قال رجل من بنى ربيعه بن مالك : إن الحق بقبل ، فمن تعداه ظلم ، ومن قصير عنه عجز ، ومن انتهى إليه اكتفى».

٤- فى الأصل : «إن الحق قبل» والمثبت من ا ، واللسان ، والهروى.

(س) وفي حديث صفه هارون عليه السلام «في عينيه قَبْلٌ» هو إقبال السواد على الأنف. وقيل : هو ميل كالحول.

ومنه حديث أبي ریحانه «إني لأجد في بعض ما أنزل من الكتب : الأقبل القصير القصره ، صاحب العراقين ، مبدل السدنه ، يلعنه أهل السماء والأرض ، ويل له ثم ويل له» الأقبل : من القبل الذي كأنه ينظر إلى طرف أنفه.

وقيل : هو الأفحج ، وهو الذي تتداني صدور قدميه ويتباعد عقباهما.

(ه) وفيه «رأيت عقيلا يقبلُ غرب زمزم» أي يتلقاها فيأخذها عند الاستقاء.

[ه] ومنه «قَبِلَتْ (١) القابلهُ الولدَ تَقْبَلُهُ» إذا تلقتَه عند ولادته من بطن أمه.

(س) وفيه «طلقوا النساء لِقَبْلِ عَدْتِهِنَّ» وفي روايه «في قَبْلِ طهرهن» أي في إقباله وأوله ، [و] (٢) حين يمكنها الدخول في العده والشروع فيها ، فتكون لها محسوبه ، وذلك في حاله الطهر. يقال : كان ذلك في قَبْلِ الشتاء : أي إقباله.

(س) وفي حديث المزارعه «يستثنى ما على الماذيانات ، وأقبال الجداول» الأقبال : الأوائل والرؤوس ، جمع قَبْل ، والقَبْل أيضا : رأس الجبل والأ-كمه ، وقد يكون جمع قَبِيل - بالتحريك - وهو الكلاء- في مواضع من الأرض. والقَبْل أيضا : ما استقبلك من الشيء.

(س) وفي حديث ابن جريج «قلت لعطاء : محرم قبض على قَبْلِ امرأته ، فقال : إذا وغل إلى ما هنالك فعليه دم» القَبْل بضمين : خلاف الدبر ، وهو الفرج من الذكر والأنثى. وقيل : هو للأنثى خاصه ، ووجل إذا دخل.

(س) وفيه «نسألك من خير هذا اليوم وخير ما قبّله وخير ما بعده ، ونعوذ بك من شرّ هذا اليوم وشرّ ما قبله وشرّ ما بعده» مسأله (٣) خير زمان مضى : هو قَبُول الحسنه التي قدّمها فيه ، والاستعاذه منه : هي طلب العفو عن ذنب قارفه فيه ، والوقت وإن مضى فتبعته باقيه.

ص : ٩

١- في الأصل : «قبت ... تقبله» بالتشديد. والتصحيح من : ا ، واللسان ، والهروى ، والمصباح.

٢- من ا ، واللسان.

٣- في الأصل : «مثاله». وفي اللسان : «سؤاله خير» وأثبت قراءه ا.

(س) وفي حديث ابن عباس «إياكم والقَبالاتِ فإنها صغار وفضلها ربا» هو أن يَتَقَبَّلَ بخراج أو جبايه أكثر مما أعطى ، فذلك الفضل ربا ، فإن تَقَبَّلَ وزرع فلا بأس. والقَبَاله بالفتح : الكفاله ، وهى فى الأصل مصدر : قَبِلَ إذا كفل. وقَبِلَ بالضم إذا صار قَبِيلا : أى كفيلا.

(ه) وفي حديث ابن عمر «ما بين المشرق والمغرب قِبَلَه» أراد به المسافر إذا التبتت عليه قِبَلته ، فأما الحاضر فيجب عليه التَحَرَى والاجتهاد. وهذا إنما يصح لمن كانت القبله فى جنوبه أو فى شماله.

ويجوز أن يكون أراد به قبله أهل المدينه ونواحيها ؛ فإن الكعبه جنوبها. والقبله فى الأصل : الجبهه.

(س) وفيه «أنه أقطع بلال بن الحارث معادن القَبَلِيَّه ، جلسيَّها وغوريَّها» القَبَلِيَّه : منسوبه إلى قَبَل - بفتح القاف والباء - وهى ناحيه من ساحل البحر ، بينها وبين المدينه خمسه أيام.

وقيل : هى من ناحيه الفرع ، وهو موضع بين نخله والمدينه. هذا هو المحفوظ فى الحديث.

وفى كتاب الأمكنه «معادن القلبه» بكسر القاف وبعدها لام مفتوحه ثم باء.

وفى حديث الحج «لو استَقْبَلْتُ من أمرى ما استدبرت ما سقت الهدى» أى لو عنَّ لى هذا الرأى الذى رأيتَه آخرا وأمرتكم به فى أوّل أمرى ، لما سقت الهدى معى وقلدته وأشعرتَه ، فإنه إذا فعل ذلك لا يحلّ حتى ينحر ، ولا ينحر إلا يوم النحر ، فلا يصح له فسخ الحج بعمره ، ومن لم يكن معه هدى فلا يلتزم هذا ، ويجوز له فسخ الحج.

وإنما أراد بهذا القول تطيب قلوب أصحابه ؛ لأنه كان يشق عليهم أن يحلّوا وهو محرم ، فقال لهم ذلك لئلا يجدوا فى أنفسهم ، وليعلموا أنّ الأفضل لهم قبول ما دعاهم إليه ، وأنه لو لا الهدى لفعله.

وفى حديث الحسن «سئل عن مُقْبَله من العراق» المُقْبَل بضم الميم وفتح الباء : مصدر أقبَلَ يُقبَل إذا قدم.

قبا

(ه) فى حديث عطاء «يكراه أن يدخل المعتكف قَبْوًا مَقْبُوًّا» القَبْوُ : الطاق المعقود بعضه إلى بعض. وقَبْوُ البناء : أى رفعته. هكذا رواه الهروى.

وقال الخطّابي : قيل لعطاء : أيمرّ المعتكف تحت قَبْوٍ مَقْبُوءٍ؟ قال : نعم.

(باب القاف مع التاء)

قتب

(قتب) (ه) فيه «لا- صدقه في الإبل القَتُوبَةَ» القَتُوبَةُ بالفتح : الإبل التي توضع الأقتاب على ظهورها ، فعوله بمعنى مفعوله ، كالزكوبه والحلوبه ، أراد ليس في الإبل العوامل صدقه.

وفي حديث عائشه «لا تمنع المرأة نفسها من زوجها وإن كانت على ظهر قَتَبٍ» القَتَبُ للجمل كالإكاف لغيره. ومعناه الحثّ لهنّ على مطاوعه أزواجهن ، وأنه لا يسعهنّ الامتناع في هذه الحال ، فكيف في غيرها.

وقيل : إن نساء العرب كنّ إذا أردن الولادة جلسن على قَتَبٍ ، ويقلن إنه أسلس لخروج الولد ، فأرادت تلك الحالة.

قال أبو عبيد : كُنّا نرى أن المعنى : وهي تسير على ظهر البعير ، فجاء التفسير بغير ذلك.

(ه) وفي حديث الرّبا «فتندلق أقتابُ بطنه» الأقتاب : الأمعاء ، واحداها : قَتَبٌ بالكسر. وقيل : هي جمع قَتَبٍ ، وقَتَبٌ جمع قَتَبَةٍ ، وهي المعى. وقد تكرر في الحديث.

قتت

(قتت) (ه) فيه «لا يدخل الجنة قَتَاتٌ» هو النَّمَامُ. يقال : قَتَّ الحديث يُقْتُهُ إذا زوّره وهَيَّاه وسوّاه.

وقيل : النَّمَامُ : الذي يكون مع القوم يتحدّثون فينمّ عليهم. والقَتَاتُ : الذي يتسمّع على القوم وهم لا يعلمون ثم ينمّ. والقَسَّاسُ : الذي يسأل عن الأخبار ثم ينمّها.

(ه) وفيه «أنه أدهن بدهن غير مُقْتَتٍ وهو محرم» أي غير مطيب ، وهو الذي يطبخ فيه الرّياحين حتى تطيب ريحه.

وفي حديث ابن سلام «فإن أهدى إليك حمل تبن أو حمل قَتِّ فإنه ربا» القَتُّ : الفصصه وهي الرّطبه ، من علف الدّوابّ.

قتر

(قتر) (ه) فيه «كان أبو طلحه يرمى ورسول الله صلى الله عليه وسلم يُقْتَرُ بين يديه»

أى يسوّى له النصال ويجمع له السهام ، من التَّقْتِير وهو المقاربه بين الشَّيئين وإدناء أحدهما من الآخر.

ويجوز أن يكون من القِتر ، وهو نصل الأهداف (١).

ومنه الحديث «أنه أهدى له يكسوم سلاحا فيه سهم ، فقوم فوقه وسمّاه قِتر الغلاء» القِتر بالكسر : سهم الهدف. وقيل : سهم صغير. والغلاء : مصدر غالى بالسهم إذا رماه غلوه.

(ه) وفيه «تعوذوا بالله من قِتره وما ولد» هو بكسر القاف وسكون التاء : اسم إبليس.

وفيه «بسقم فى بدنه وإقِتر فى رزقه» الإقِتر : التضييق على الإنسان فى الرزق. يقال : أقِتر الله رزقه : أى ضيقه وقلله. وقد أقِتر الرجل فهو مُقِتر. وقِتر فهو مَقْتور عليه.

ومنه الحديث «موسّع عليه فى الدنيا ومَقْتور عليه فى الآخرة».

والحديث الآخر «فأقِتر أبواه حتى جلسا مع الأفاض» أى افتقرا حتى جلسا مع الفقراء.

(ه) وفيه «وقد خَلَفْتَهُمْ قِتره رسول الله» القِتره : غبره الجيش. وخلفتهم : أى جاءت بعدهم. وقد تكررت فى الحديث.

(س) وفى حديث أبى أمامه «من أطلع من قِتره ففقت عينه فهى هدر» القِتره بالضم : الكؤه. والنافذه ، وعين التّور ، وحلقه الدّرع ، وبيت الصائد ، والمراد الأوّل.

(س) وفى حديث جابر «لا تؤذ جارك بقِتر قدرك» هو ريح القدر والشّواء ونحوهما.

(ه) وفيه «أن رجلا سأله عن امرأه أراد نكاحها ، قال : وبقدر (٢) أى النساء هى؟ قال : قد رأيت القِتر. قال : دعها» القِتر : الشيب. وقد تكررت فى الحديث.

قتل

(قتل) (ه) فيه «قاتل الله اليهود» أى قتلهم الله. وقيل : لعنهم ، وقيل : عاداهم.

وقد تكررت فى الحديث ، ولا تخرج عن أحد هذه المعانى. وقد ترد بمعنى التّعجب من الشىء كقولهم : تربت يداه! وقد ترد ولا يراد بها وقوع الأمر.

ص: ١٢

١- زاد الهروى : «وقال بعض أهل العلم : يقِتر ، أى يجمع له الحصى والتراب يجعله قترا».

٢- فى الهروى : «وتقدّر».

ومنه حديث عمر «قاتل الله سمره».

وسبيل «فاعل» هذا أن يكون من اثنين في الغالب ، وقد يرد من الواحد ، كسافرت ، وطارقت النعل .

(هـ) وفي حديث المارّ بين يدي المصلّي «قاتله فإنه شيطان» أي دافعه عن قبلك ، وليس كل قتال بمعنى القتل .

(س) ومنه حديث السقيفه «قتل الله سعدا فإنه صاحب فتنه وشر» أي دفع الله شره ، كأنه إشاره إلى ما كان منه في حديث الإفك ، والله أعلم .

وفي روايه «إنّ عمر قال يوم السيّ قيفه : أقتلوا سعدا قتله الله» أي اجعلوه كمن قُتل واحسبوه في عداد من مات وهلك ، ولا تعتدوا بمشاهده ولا تعرّجوا على قوله .

ومنه حديث عمر أيضا «من دعا إلى إماره نفسه أو غيره من المسلمين فاقتلوه» أي اجعلوه كمن قُتل ومات ، بأن لا تقبلوا له قولا ولا تقيموا له دعوه .

وكذلك الحديث الآخر «إذا بويح لخليفتين فاقتلوا الآخر منهما» أي أبطلوا دعوته واجعلوه كمن مات .

وفيه «أشدّ الناس عذابا يوم القيامة من قتل نبيّا أو قتله نبي» أراد من قتله وهو كافر ، كقتله أبي بن خلف يوم بدر ، لا كمن قتله تطهيرا له في الحدّ ، كما عرّف .

(س) وفيه «لا- يُقتل قرشيّ بعد اليوم صبرا» إن كانت اللام مرفوعه على الخبر فهو محمول على ما أباح من قتل القرشيّين الأربعة يوم الفتح ، وهم ابن خطل ومن معه : أي أنهم لا يعودون كفارا يغزون ويُقتلون على الكفر ، كما قُتل هؤلاء ، وهو كقوله الآخر «لا- تغزى مكّه بعد اليوم» أي لا- تعود دار كفر تغزى عليه ، وإن كانت اللام مجزومه فيكون نهيا عن قتلهم في غير حدّ ولا قصاص .

وفيه «أعفّ الناس قتله أهل الإيمان» القتل بالكسر : الحاله من القتل ، وبفتحها المرّه منه . وقد تكرر في الحديث . ويفهم المراد بهما من سياق اللفظ .

وفي حديث سمره «من قتل عبده قتلناه ، ومن جدع عبده جدعناه» ذكر في روايه

الحسن أنه نسي هذا الحديث ، فكان يقول : «لا يُقتل حرّ بعد» ويحتمل أن يكون الحسن لم ينس الحديث ، ولكنه كان يتأوله على غير معنى الإيجاب ، ويراه نوعا من الزجر ليرتدعوا ولا- يقدموا عليه ، كما قال في شارب الخمر : «إن عاد في الرابعه أو الخامسه فاقتلوه» ، ثم جيء به فيها فلم يُقتله.

وتأوله بعضهم أنه جاء في عبد كان يملكه مرّه ، ثم زال ملكه عنه فصار كفؤا له بالحرّيّه.

ولم يقل بهذا الحديث أحد إلا في روايه شاذّه عن سفيان ، والمروى عنه خلافه.

وقد ذهب جماعه إلى القصاص بين الحرّ وعبد الغير. وأجمعوا على أن القصاص بينهم في الأطراف ساقط ، فلما سقط الجدد بالإجماع سقط القصاص ، لأنهما ثبتا معا ، فلما نسخا نسخا معا ، فيكون حديث سمره منسوخا. وكذلك حديث الخمر في الرابعه والخامسه.

وقد يرد الأمر بالوعيد ردعا وزجرا وتحذيرا ، ولا يراد به وقوع الفعل.

وكذلك حديث جابر في السارق «أنه قطع في الأولى والثانيه والثالثه ، إلى أن جيء به في الخامسه فقال : اقتلوه ، قال جابر : فقتلناه» وفي إسناده مقال. ولم يذهب أحد من العلماء إلى قتل السارق وإن تكررت منه السرقة.

(س) وفيه «على المُقتلين أن يتحجّزوا ، الأولى فالأولى ، وإن كانت امرأه» قال الخطّابي : معناه أن يكفّوا عن القتل ، مثل أن يُقتل رجل له ورثه ، فأيّهم عفا سقط القود. والأولى : هو الأقرب والأدنى من ورثه القتل.

ومعنى «المُقتلين» : أن يطلب أولياء القتل القود فيمتنع القتل فينشأ بينهم القتال من أجله ، فهو جمع مُقتل ، اسم فاعل من اقتل.

ويحتمل أن تكون الروايه بنصب التاءين على المفعول. يقال : اقتتل فهو مُقتل ، غير أنّ هذا إنما يكثر استعماله فيمن قتلته الحبّ.

وهذا حديث مشكل ، اختلفت فيه أقوال العلماء ، فقيل : إنه في المُقتلين من أهل القبلة ، على التأويل ، فإن البصائر ربما أدركت بعضهم ، فاحتاج إلى الانصراف من مقامه المذموم إلى المحمود ،

فإذا لم يجد طريقاً يمرّ فيه إليه بقى في مكانه الأول ، فعسى أن يُقْتَلَ فيه ، فأمرُوا بما في هذا الحديث .

وقيل : إنه يدخل فيه أيضاً الْمُقْتَلُونَ من المسلمين في قِتَالِهِمْ أهل الحرب ، إذ قد يجوز أن يطرأ عليهم من معه العذر الذي أبيض لهم الانصراف عن قتاله إلى فئة المسلمين التي يتقوّون بها على عدوّهم ، أو يصيروا إلى قوم من المسلمين يقوون بهم على قتال عدوّهم فيقتلونها معهم .

وفي حديث زيد بن ثابت «أرسل إلى أبو بكر مَقْتَلِ أهل اليمامة» المَقْتَل : مفعول ، من القَتَلَ ، وهو ظرف زمان هاهنا ، أى عند قَتْلِهِمْ في الوقعه التي كانت باليمامة مع أهل الردّة في زمن أبي بكر .

(س) وفي حديث خالد «أن مالك بن نويرة قال لامرأته يوم قَتَلَهُ خالد : أَقْتَلْتِنِي» أى عرّضتني للقَتْلِ بوجوب الدفاع عنك والمحاماه عليك ، وكانت جميله وتزوّجها خالد بعد قَتْلِهِ . ومثله : أبعث الثوب إذا عرّضته للبيع .

قتم

(قتم) (س) في حديث عمرو بن العاص «قال لابنه عبد الله يوم صفّين : انظر أين ترى علياً ، قال : أراه في تلك الكتيبه القَتْمَاء ، فقال : لله درّ ابن عمر وابن مالك! فقال له : أى أبت ، فما يمنعك إذ غبطتهم أن ترجع ، فقال . يا بنى أنا أبو عبد الله .

إذا حككت قرحه دميتها

القَتْمَاء : الغبراء ، من القَتَام ، وتدميه القرحة مثل : أى إذا قصدت غايه تفصيتها .

وابن عمر هو عبد الله ، وابن مالك هو سعد بن أبي وقاص ، وكانا ممن تخلف عن الفريقين .

قتن

(قتن) (س) فيه «قال رجل : يا رسول الله تزوّجت فلانه ، فقال : بخ ، تزوّجت بكرا قَتِيناً» يقال : امرأه قَتِين ، بلاهاء ، وقد قَتْنَتْ قَتَانَهُ وقَتْنَا ، إذا كانت قليلة الطعم .

ويحتمل أن يريد بذلك قَلَهُ الجماع .

ومنه قوله «عليكم بالأبكار فإنهنّ أرضى باليسير» .

(ه) ومنه الحديث في وصف امرأه «إنها وضيئه قَتِين» .

قتا

(قتا) (ه) فيه «أن عبید الله بن عبد الله بن عتبة سئل عن امرأه كان زوجها مملوكا

فاشترت ، فقال : إن اقْتَوْتَهُ فَرَّقَ بَيْنَهُمَا ، وإن أعتقته فهما على النكاح» اقْتَوْتَهُ : أى استخدمته. والقَتُّوُ : الخدمه.

(باب القاف مع الثاء)

قث

(قث) (ه) فيه «حثَّ النبي صلى الله عليه وسلم يوما على الصدقه ، فجاء أبو بكر بماله كله يُقْتُهُ» أى يسوقه ، من قولهم : قَثَّ السَّيْلُ الغنَاء ، وقيل يجمعه.

قثد

(قثد) فيه «أنه كان يأكل القثَاء والقثَدَ بالمجاج». القَثَدُ بفتحتين : نبت يشبه القثَاء. والمُجَاج : العسل.

قثم

(قثم) (س) فيه «أتانى ملك ، فقال : أنت قُثْمٌ وخلقك قيم» القُثْمُ : المجتمع الخلق وقيل الجامع الكامل : وقيل الجموع للخير ، وبه سمى الرجل قُثْمٌ.

وقيل : قُثْمٌ معدول عن قائم ، وهو الكثير العطاء.

ومنه حديث المبعث «أنت قُثْمٌ ، أنت المقفَى ، أنت الحاشر» هذه أسماء للنبي صلى الله عليه وسلم.

(باب القاف مع الحاء)

قح

(قح) (س) فيه «أعرابي قُحٌّ» أى محض خالص. وقيل : جاف. والقُحُّ : الجافى من كل شىء.

قحد

(قحد) (ه) فى حديث أبى سفيان «فمتمت إلى بكره قَحْدَه أريد أن أعرقها» القَحْدَه : العظيمة السِّنَام. والقَحْدَه بالتحرريك : أصل السنام. يقال : بكره قَحْدَه ، بكسر الحاء ثم تسكن تخفيفا ، كفخذ وفخذ.

قحر

(قحر) (ه) فى حديث أم زرع «زوجى لحم جمل قَحِرٍ» القَحِرُ : البعير الهرم القليل اللحم ، أرادت أن زوجها هزيل قليل المال (1).

قحز

(قحز) (ه) فى حديث أبى وائل «دعاه الحَبَّاج فقال له : أحسبنا قد رَوَّعناك ، فقال :

أما إنى بتُّ أَقْحَزَ البارحه» أى أنزى وأقلق من الخوف. يقال: قَحَزَ الرجل يَقْحَزُ: إذا قلق واضطرب.

(ه) ومنه حديث الحسن وقد بلغه عن الحجاج شىء فقال «ما زلت الليلة أُقْحَزُ كأنى على الجمر».

قحط

(قحط) فى حديث الاستسقاء «يا رسول الله ، قُحِطَ المطر واحمَرَ الشَّجر» يقال: قُحِطَ المطر وقَحِطَ إذا احتبس وانقطع. وأقْحَطَ الناس إذا لم يمطروا. والقَحِطُ: الجذب ؛ لأنه من أثره. وقد تكرر ذكره فى الحديث.

ومنه الحديث «إذا أتى الرجل القوم فقالوا: قَحِطًا ، فقَحِطًا له يوم يلقى ربّه» أى إذا كان ممن يقال له عند قدومه على الناس هذا القول ، فإنه يقال له مثل ذلك يوم القيامة وقَحِطًا: منصوب على المصدر: أى قُحِطت قَحِطًا ، وهو دعاء بالجدب ، فاستعاره لانقطاع الخير عنه وجدبه من الأعمال الصالحة.

(ه) وفيه «من جامع فأقْحَطَ فلا غسل عليه» أى فتر ولم ينزل ، وهو من أقْحَطَ الناس: إذا لم يمطروا. وهذا كان فى أول الإسلام ثم نسخ ، وأوجب الغسل بالإيلاج.

قحف

(قحف) فى حديث يأجوج ومأجوج «تأكل العصابة يومئذ من الرِّمَّانِ ، ويستظلون بقِحفِها» أراد قشرها ، تشبيها بقِحفِ الرأس ، وهو الذى فوق الدِّماغ. وقيل: هو ما انفلق من جمجمته وانفصل.

ومنه حديث أبى هريره فى يوم اليرموك «فما رئى موطن أكثر قِحفًا ساقطًا» أى رأسًا ، فكنى عنه ببعضه ، أو أراد القِحفَ نفسه.

(س) ومنه حديث سلافه بنت سعد «كانت نذرت لتشربن فى قِحفِ رأسِ عاصم بن ثابت الخمر» وكان قد قتل ابنيها مسافعا (1) وخلابا.

وفى حديث أبى هريره ، وسئل عن قبله الصائم فقال «أقبلها وأقحفها» أى أترشَّف ريقها ، وهو من الإقحاف: الشُّرب الشديد. يقال: قَحَفْتُ قِحفًا إذا شربت جميع ما فى الإناء.

ص: ١٧

فحل

(فحل) فى حديث الاستسقاء «فحل الناس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم» أى يبسوا من شدة القحط. وقد فحل يقحل فحلاً إذا التزق جلده بعظمه من الهزال والبلى. وأفحلتُه أنا. وشيخ فحل ، بالسكون. وقد فحل بالفتح يقحل فحولا فهو قاحل.

(ه) ومنه حديث استسقاء عبد المطلب «تتابعت على قريش سنو جذب قد أفحلت الظلف» أى أهزلت المشيه وأصقت جلودها بعظامها ، وأراد ذات الظلف.

ومنه حديث أم ليلي «أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن لا نُفحل أيدينا من خضاب».

والحديث الآخر «لأن يعصبه أحدكم بقد حتى يقحل خير من أن يسأل الناس فى نكاح» يعنى الذكر : أى حتى يبس.

(ه) وفى حديث وقعه الجمل :

كيف نردّ شيخكم وقد فحل

أى مات وجفّ جلده.

أخرجه الهروى فى يوم صفيين. والخبر إنما هو فى يوم الجمل ، والشعر :

نحن بنى ضبّه أصحاب الجمل

الموت أحلى عندنا من العسل

ردّوا علينا شيخنا ثم بجل

فأجيب :

كيف نردّ شيخكم وقد فحل

قحم

(قحم) فيه «أنا آخذ بحجزكم عن النار ، وأنتم تفتحمون فيها» أى تقعون فيها. يقال : أفتحم الإنسان الأمر العظيم ، وتفتحمه : إذا رمى نفسه فيه من غير رويّه وثبت.

(ه) ومنه حديث عليّ «من سرّه أن يتقحم جرائم جهنم فليقض فى الجدّ» أى يرمى بنفسه فى معازم عذابها.

(ه) ومنه حديث عمر «أنه دخل عليه وعنده غليم أسود يغمز ظهره ، فقال : ما هذا؟ قال : إنه تفتحمت بى الناقه الليله» أى ألقنتى فى ووطه ، يقال : تفتحمت به دابته إذا نددت به فلم

يَضْبَطُ رَأْسَهَا. فَرِيْمَا طَوَّحَتْ بِهِ فِي أَهْوِيَّه. وَالْقُحْمَه : الْوَرطَه وَالْمَهْلَكَه.

(ه) وفي حديث ابن مسعود «من لقي الله لا يشرك به شيئا غفر له الْمُقْحَمَات» أى الذنوب العظام التى تُقْحَم أصحابها فى النار : أى تلقيهم فيها.

(ه) ومنه حديث عليّ «إن للخصومه قُحماً» هى الأمور العظيمة الشاقّة ، واحداً منها : قُحْمه.

(س) ومنه حديث عائشه «أقبلت زينب تَقْحَمُ لها» أى تتعرّض لشتمها وتدخل عليها فيه ، كأنها أقبلت تشتمها من غير رويّه ولا تثبت.

وفى حديث ابن عمر «ابغنى خادماً لا يكون قُحماً فانيا ولا صغيراً ضرعاً» القُحْم : الشيخ الهمّ الكبير.

(ه) وفيه «أقْحمت السّنه نابغه بنى جعده» أى أخرجته من البادية وأدخلته الحضرة. والقُحْمه : السّنه تُقْحَم الأعراب ببلاد الريف وتدخلهم فيها.

وفى حديث أم معبد «لا تَقْتَحِمُهُ عين من قصر» أى لا تتجاوزه إلى غيره احتقاراً له. وكلّ شىء ازدريته فقد اقْتَحَمْتَه.

(باب القاف مع الدال)

قد

(قد) فى صفة جهنم «يقال : (هَيْلٌ امْتَلَأَتْ)؟ فتقول : (هَيْلٌ مِنْ مَزِيدٍ) ، حتى إذا أوعبوا فيها قالت : قَدْ قَدْ» أى حسبى حسبى. ويروى بالطاء بدل الدال ، وهو بمعناه.

ومنه حديث التّلييه «فيقول : قَدْ قَدْ» بمعنى حسب ، وتكرارها لتأكيد الأمر. ويقول المتكلم : قَدْ نَبِي : أى حسبى ، وللمخاطب : قَدْ كَ : أى حسبك.

ومنه حديث عمر «أنه قال لأبى بكر : قَدْ كَ يا أبا بكر».

قدح

(قدح) (ه) فيه «لا- تجعلونى كَقَدْحِ الرّاكِب» أى لا تؤخّرونى فى الذّكر ، لأن الرّاكِب يعلّق قَدْحَه فى آخر رحله عند فراغه من تر حاله ويجعله خلفه.

كما نيط خلف الراكب القَدْحُ الفرد (١)

(س) ومنه حديث أبي رافع «كنت أعمل الأقداح» هي جمع قَدَح ، وهو الذى يؤكل فيه. وقيل : هي جمع قَدَح ، وهو السهم الذى كانوا يستقسمون به ، أو الذى يرمى به عن القوس. يقال للسهم أول ما يقطع : قطع ، ثم ينحت ويبرى فيسمى برّيا ، ثم يقوم فيسمى قَدْحا ، ثم يراش ويركب نصله فيسمى سهما.

ومنه الحديث «كان يسوى الصفوف حتى يدعها مثل القَدْح أو الرّقيم» أى مثل السهم أو سطر الكتابه.

(ه) ومنه حديث عمر «كان يقومهم فى الصّف فى القَدْح» القَدْح : صانع القَدْح.

ومنه حديث أبي هريره «فشربت حتى استوى بطنى فصار كالقَدْح» أى انتصب بما حصل فيه من اللبن وصار كالسهم ، بعد أن كان لصق بظهره من الخلو.

ومنه حديث عمر «أنه كان يطعم الناس عام الزّماده فاتخذ قَدْحا فيه فرض» أى أخذ سهما وحزّ فيه حزّا علمه به ، فكان يغمز القَدْح فى الثريد ، فإن لم يبلغ موضع الحزّ لام صاحب الطعام وعثفه.

(ه) وفيه «لو شاء الله لجعل للناس قَدْحَه ظلمه كما جعل لهم قَدْحَه نور» القَدْحَه بالكسر : اسم مشتق من اقْتَدَح النار بالزّند. والمِقْدَح والمِقْدَحَه : الحديده. والقَدْح والقَدْحَه : الحجر.

(ه) ومنه حديث عمرو بن العاص «استشار وردان غلامه ، وكان حصيفا ، فى أمر علىّ ومعاويه إلى أيهما يذهب؟ فأجابه بما فى نفسه وقال له : الآخره مع علىّ ، والدنيا مع معاويه ، وما أراك تختار علىّ الدنيا. فقال عمرو :

يا قاتل الله وردانا وقَدْحَتَه

أبدى لعمر ك ما فى القلب وردان

ص : ٢٠

فالقَدْحَه : اسم للضرب بالمِقْدَحِه ، والقَدْحَه : المرّه ، ضربها مثلا لاستخراجه بالنظر حقيقه الأمر.

وفى حديث حذيفه «يكون عليكم أمير لو قَمَدَحْتُمُوهُ بشعره أوريتموه» أى لو استخرجتم ما عنده لظهر ضعفه ، كما يستخرج القَادِح النار من الرّند فيورى.

(ه) وفى حديث أم زرع «تَقْدَح قدرًا وتنصب أخرى» أى تغرف. يقال : قَمَدَح القدر إذا غرف ما فيها. والمِقْدَحَه : المغرفه. والقَدِيح : المرق.

ومنه حديث جابر «ثم قال : ادعى خابزه فلتخبز معك واقْدَحى من برمتك» أى اغرفى.

قَدَد

(قَدَد) فيه «وموضع قَدِّه فى الجنه خير من الدنيا وما فيها» القَدِّ بالكسر : السَّوْط ، وهو فى الأصل سير يُقَدُّ من جلد غير مدبوغ : أى قدر سوط أحدكم ، أو قدر الموضع الذى يسع سوطه من الجنه خير من الدنيا وما فيها.

(س) وفى حديث أحد «كان أبو طلحه شديد القَدِّ» إن روى بالكسر فيريد به وتر القوس ، وإن روى بالفتح فهو المدّ والنزاع فى القوس.

(س) وفى حديث سمره «نهى أن يُقَدَّ السَّير بين أصبعين» أى يقطع ويشق لثلا- يعقر الحديد يده ، وهو شبيه بنهيه أن يتعاطى السيف مسلولا. والقَدُّ : القطع طولًا ، كالشَّق.

ومنه حديث أبى بكر يوم السَّقيفه «الأمر بيننا وبينكم كَقَدِّ الأبلمه» أى كشقّ الخوصه نصفين.

(ه) ومنه حديث عليّ «كان إذا تناول قَدِّ ، وإذا تقاصر قَطُّ» أى قطع طولًا وقطع عرضًا.

[ه] وفيه «أن امرأه أرسلت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بجديين مرضوفين وقَدِّ» أراد سقاء صغيرًا متّخذًا من جلد السَّخْلَه فيه لبن ، وهو بفتح القاف.

ومنه حديث عمر «كانوا يأكلون القَدِّ» يريد جلد السَّخْلَه فى الجذب.

وفى حديث جابر «أتى بالعباس يوم بدر أسيرا ولم يكن عليه ثوب ، فنظر له النبى صلى

الله عليه وسلم قميصا ، فوجدوا قميص عبد الله بن أبي يُقَدُّ عليه فكساه إياه» أى كان الثوب على قدره وطوله.

وفى حديث عروه «كان يتزوّد قَدِيدَ الطباء وهو محرم» القَدِيد : اللحم المملوح المجفّف فى الشمس ، فعيل بمعنى مفعول.

(ه) وفى حديث ابن الزبير «قال لمعاوية فى جواب : ربّ آكل عبيط سَيَقْدُّ عليه ، وشارب صفو سيغصّ» هو من القَدَاد ، وهو داء فى البطن.

(ه) ومنه الحديث «فجعل الله حبنا وقَدَاداً» والحبن : الاستسقاء (1) (ه س) وفى حديث الأوزاعيّ «لا يسهم من الغنيمه للعبد ولا الأجير ولا القديدين» هم تباع العسكر والصنّاع ، كالحدّاد ، والبيطار ، بلغه أهل الشام. هكذا يروى بفتح القاف وكسر الدال.

وقيل : هو بضم القاف وفتح الدال ، كأنهم لخستهم يلبسون القَدِيد ، وهو مسح صغير.

وقيل : هو من التَّقْدُد : التَّقَطُّع والتَّفَرُّق ، لأنهم يتفَرِّقون فى البلاد للحاجه وتمزّق ثيابهم. وتصغيرهم تحقير لشأنهم. ويشتم الرجل فيقال له : يا قَدِيدِي ، ويا قَدِيدِي.

وفيه ذكر «قَدِيد» مصغرا ، وهو موضع بين مكة والمدينه.

وفى ذكر الأشربه «المَقْدِي» هو طلاء منصّف طبخ حتى ذهب نصفه ، تشبيها بشيء قَدَّ بنصفين ، وقد تخفّف داله.

قدر

(قدر) - فى أسماء الله تعالى «القَادِرُ ، والمُقْتَدِرُ ، والقَادِرُ» فالقَادِر : اسم فاعل ، من قَدَرَ يَقْدِرُ ، والقَدِير : فعيل منه ، وهو للمبالغه. والمُقْتَدِر : مفتعل ، من اقْتَدَرَ ، وهو أبلغ.

وقد تكرر ذكر «القَدَر» فى الحديث ، وهو عباره عما قضاه الله وحكم به من الأمور. وهو مصدر : قَدَرَ يَقْدِرُ قَدْرًا. وقد تسكّن داله.

(ه) ومنه ذكر «لَيْلَهُ الْقَدَرِ» وهى اليه التى تُقَدَّر فيها الأرزاق وتقضى.

ومنه حديث الاستخاره «فاقدُرْه لى ويسره» أى اقض لى به وهيته.

ص: ٢٢

[ه] وفي حديث رؤيه الهلال «فإن غمّ عليكم فاقْدُرُوا له» أى قَدَّرُوا له عدد الشهر حتى تكملوه ثلاثين يوماً.

وقيل : قَدَّرُوا له منازل القمر ، فإنه يدلّكم على أنّ الشهر تسع وعشرون أو ثلاثون.

قال ابن سريج (١) : هذا خطاب لمن خصّه الله بهذا العلم. وقوله «فأكملوا العُدّه» خطاب للعامّه التى لم تعن به. يقال : قَدَّرْتُ الأمر أَقْدَرُهُ وَأَقْدِرُهُ إذا نظرت فيه ودبرته.

(ه) ومنه حديث عائشه «فاقْدُرُوا قَدَرَ الجارىه الحديثه السنّ» أى انظروه وأفكروا فيه.

ومنه الحديث «كان يَتَقَدَّرُ فى مرضه : أين أنا اليوم؟» أى يُقَدَّرُ أيام أزواجه فى الدّور عليهنّ.

وفى حديث الاستخاره «اللهم إني أَسْتَقْدِرُكَ بِقُدْرَتِكَ» أى أطلب منك أن تجعل لى عليه قُدْره.

(ه) ومنه حديث عثمان (٢) «إن الذّكاه فى الحلق واللّبه لمن قَدَرَ» أى لمن أمكنه الذبح فيهما ، فأما النادّ والمتردى فأين اتّفق من جسمهما.

وفى حديث عمير مولى أبى اللحم (٣) «أمرنى مولاى أن أقْدِرَ لحما» أى أطبخ قِدْراً من لحم.

قدس

(قدس) - فى أسماء الله تعالى «الْقُدُّوسُ» هو الطاهر المنزه عن العيوب. وفَعُول : من أبنيه المبالغه ، وقد تفتح القاف ، وليس بالكثير ، ولم يجىء منه إلّا قُدُّوس ، وَسَبُّوح ، وَذَرَّوح.

وقد تكرر ذكر «الْتَّقْدِيسِ» فى الحديث ، والمراد به التطهير.

ومنه «الْأَرْضُ الْمُقَدَّسَة» قيل : هى الشام وفلسطين. وسمّى بيت المقدس ، لأنه الموضع

ص: ٢٣

١- فى اللسان : «ابن سريج» وانظر شرح النووى على مسلم (باب وجوب صوم رمضان لرؤيه الهلال ، من كتاب الصوم) ٧ / ١٨٩.

٢- أخرجه الهروى من حديث عمر.

٣- هو عبد الله بن عبد الملك بن عبد الله بن غفار ، وقيل فى اسمه أقوال أخرى. انظر الإصابه ١ / ٩. وإنما سمي أبى اللحم ، لأنه كان يأبى أن يأكل اللحم.

الذى يُتَقَدَّس فيه من الذنوب. يقال : بيت المَقْدِس ، والبيت المُقَدَّس ، وبيت القُدْس ، بضم الدال وسكونها.

(ه) ومنه الحديث «إن روح القُدْس نفث فى روعى» يعنى جبريل عليه السلام ؛ لأنه خلق من طهاره.

(ه) ومنه الحديث «لا قُدْسَتْ أمّه لا يؤخذ لضعيفها من قوبها» أى لا طَهْرَت.

(س) وفى حديث بلال بن الحارث «أنه أقطعه حيث يصلح للزرع من قُدْس ، ولم يعطه حقّ مسلم» هو بضم القاف وسكون الدال : جبل معروف.

وقيل : هو الموضع المرتفع الذى يصلح للزراعة.

وفى كتاب الأمكنه «أنه قَرَيْسٌ» قيل : قريس وقَرْس : جبلان قرب المدينة ، والمشهور المروى فى الحديث الأوّل.

وأما «قَدَس» بفتح القاف والدال. فموضع بالشام من فتوح شرحبيل بن حسنه.

قدع

(قدع) (ه) فيه «فَتَقَادَع [بهم] (١) جَبَبَتَا الصَّيْرَاطِ تَقَادَعُ الفِراش فى النار» أى تسقطهم فيها بعضهم فوق بعض. وتَقَادَع القوم : إذا مات بعضهم إثر بعض. وأصل القَدْع : الكفّ والمنع.

(ه) ومنه حديث أبى ذرّ «فذهبت أقبل بين عينيه ، ففَدَعَنى بعض أصحابه» أى كَفَنى. يقال : فَدَعْتُهُ وَأَفَدَعْتُهُ قَدْعًا وإِقْدَاعًا.

(ه) ومنه حديث زواجه بخديجه «قال ورقه بن نوفل : محمد يخطب خديجه؟ هو الفحل لا يُقْمَدَع أنفه» يقال : قَمَدَعْتُ الفحل ، وهو أن يكون غير كريم ، فإذا أراد ركوب الناقه الكريمه ضرب أنفه بالرمح أو غيره حتى يرتدع وينكف. ويروى بالراء.

ومنه الحديث «فإن شاء الله أن يَقْدَعَه بها قَدَعَه».

(ه س) ومنه حديث ابن عباس «فجعلت أجدبى قَدْعًا من مسألته» أى جبنًا وانكسارًا وفى روايه «أجدنى قَدَعْتُ عن مسألته».

ص: ٢٤

ومنه حديث الحسن «أقدَعُوا هذه النَّفوسَ فإنها طلعه».

(ه) ومنه حديث الحجاج «أقدَعُوا هذه الأنفسَ فإنها أسألُ شىءَ إذا أعطيت ، وأمنعُ شىءَ إذا سئلت» أى كفوها عمّا تتطلع إليه من الشهوات.

[ه] وفيه «كان عبد الله بن عمر قَدِعاً» القَدَعُ بالتحريك : انسلاق العين وضعف البصر من كثرة البكاء ، وقد ، قَدِعَ فهو قَدِيعٌ.

قدم

(قدم) - فى أسماء الله تعالى «المُقَدَّم» هو الذى يُقَدَّم الأشياء ويضعها فى مواضعها ، فمن استحقَّ التقديمَ قَدَّمه.

(ه) وفى صفه النار «حتى يضع الجبار فيها قَدَمَه» أى الذين قَدَّمهم لها من شرار خلقه ، فهم قَدَمُ الله للنار ، كما أنّ المسلمين قَدَمُه للجنة.

والقَدَمُ : كلُّ ما قَدَّمت من خير أو شر. وتَقَدَّمت لفلان فيه قَدَمٌ : أى تَقَدَّم فى خير وشر.

وقيل : وضع القدم على الشىء مثل للردع والقمع ، فكأنه قال : يأتيتها أمر الله فيكفها من طلب المزيد.

وقيل : أراد به تسكين فورتها ، كما يقال للأمر تريد إبطاله : وضعته تحت قَدَمِي.

(س) ومنه الحديث «ألا إن كلَّ دم ومأثره تحت قَدَمِي هاتين» أراد إخفاءها ، وإعدامها ، وإذلال أمر الجاهليه ، ونقض سنتها.

ومنه الحديث «ثلاثه فى المنسى تحت قَدَم الرحمن» أى أنهم منسيون ، متروكون ، غير مذكورين بخير.

(ه) وفى أسمائه عليه الصلاه والسلام «أنا الحاشر الذى يحشر الناس على قَدَمِي» أى على أثرى.

وفى حديث عمر «إننا على منازلنا من كتاب الله وقسمه رسوله ، والرجل وقَدَمُه ، والرجل وبلاؤه» أى فعاله وتَقَدَّمه فى الإسلام وسبقه.

وفى حديث مواقيت الصلاه «كان قدر صلاته الظَّهر فى الصيف ثلاثه أقدام إلى خمسسه

أَقْدَامُ» أَقْدَامُ الظِّلِّ التي تعرف بها أوقات الصلاة هي قَدَمُ كل إنسان على قدر قامته ، وهذا أمر مختلف باختلاف الأقاليم والبلاد ؛ لأن سبب طول الظل وقصره هو انحطاط الشمس وارتفاعها إلى سمت الرؤوس ، فكَلَّمَا كانت أعلى ، وإلى محاذاه الرؤوس في مجراها أقرب ، كان الظل أقصر ، وينعكس الأمر بالعكس ، ولذلك ترى ظلَّ الشتاء في البلاد الشماليه أبدا أطول من ظل الصيف في كل موضع منها ، وكانت صلاته عليه الصلاة والسلام بمكة والمدينه من الإقليم الثاني. ويذكر أن الظل فيهما عند الاعتدال في آذار وأيلول ثلاثه أَقْدَامٍ وبعض قَدَمٍ ، فيشبه أن تكون صلاته إذا اشتدَّ الحرُّ متأخره عن الوقت المعهود قبله إلى أن يصير الظلَّ خمسَه أَقْدَامٍ ، أو خمسَه وشيئا ، ويكون في الشتاء أول الوقت خمسَه أَقْدَامٍ ، وآخره سبعه ، أو سبعه وشيئا ، فينزل هذا الحديث على هذا التقدير في ذلك الإقليم دون سائر الأقاليم. والله أعلم.

[ه] ومنه حديث عليّ «غير نكل في قَدَمٍ ولا واهنا في عزم (1)» أي في تَقَدُّمٍ. ويقال : رجل قَدَمٌ إذا كان شجاعا. وقد يكون القَدَمُ بمعنى التَقَدُّمِ.

(س) وفي حديث بدر «أَقْدِمُ حيزوم» هو أمر بالإقدام. وهو التَقَدُّمُ في الحرب. والإقدام : الشجاعه. وقد تكسر همزه : «إقْدَم» ، ويكون أمرا بالتَقَدُّمِ لا غير. والصحيح الفتح ، من أَقْدَمِ.

(س) وفيه «طوبى لعبد مغبِرٌ قُدِّمٌ في سبيل الله» رجل قُدِّمٌ بضمين : أي شجاع. ومضى قُدِّمًا إذا لم يعرَّج.

(س) ومنه حديث شيبه بن عثمان «فقال النبي صلى الله عليه وسلم : قُدِّمًا ، ها» أي تَقَدَّمُوا و «ها» تنبيه ، يحزّضهم على القتال.

وفي حديث عليّ «نظر قُدِّمًا أمامه» أي لم يعرَّج ولم يثن. وقد تسكَّن الدال. يقال : قَدَمَ بالفتح يَقْدُمُ قُدِّمًا : أي تَقَدَّمَ.

(س) وفيه «أن ابن مسعود سلّم عليه وهو يصلى فلم يردّ عليه ، قال : فأخذني ما قَدِّم

ص: ٢٦

١- روايه الهروي : «الغير نكل في قدم ، ولا وهى في عزم». وقال ابن الأثير في ماده (وها) : ويروى «ولا وهى في عزم».

وما حدث» أى الحزن والكآبه ، يريد أنه عاودته أحزانه القديمه واتصلت بالحديثه.

وقيل : معناه غلب على التفكير فى أحوالى القديمه والحديثه. أيها كان سببا لترك رده السلام على.

[ه] وفى حديث ابن عباس «أن ابن أبى العاص مشى القُدْمِيَّه» وفى روايه «الْيَقْدُمِيَّه (١)» والذى جاء فى روايه البخارى «القُدْمِيَّه» ومعناها أنه تَقَدَّمَ فى الشرف والفضل على أصحابه.

وقيل : معناه التَّبَخَّر ، ولم يرد المشى بعينه.

والذى جاء فى كتب الغريب «الْيَقْدُمِيَّه» [والتَّقْدُمِيَّه (٢)] بالياء والتاء فهما زائدتان ، ومعناهما التقدّم.

ورواه الأزهري بالياء المعجمه من تحت ، والجوهري (٣) بالمعجمه من فوق.

وقيل : إنَّ الْيَقْدُمِيَّه بالياء من تحت هو التقدّم بهمته وأفعاله.

(س) وفى كتاب معاويه إلى ملك الروم «لأكوننَّ مُقَدِّمَتَه إليك» أى الجماعه التى تَتَقَدَّم الجيش ، من قَدَّمَ بمعنى تَقَدَّمَ ، وقد استعيرت لكل شىء ، ف قيل : مُقَدِّمَه الكتاب ، ومُقَدِّمَه الكلام بكسر الدال ، وقد تفتح.

وفيه «حتى إن ذفراها لتكاد تصيب قادمه الرّحل» هى الخشبه التى فى مُقَدِّمَه كور البعير بمنزله قربوس السّرج. وقد تكرر ذكرها فى الحديث.

(س) وفى حديث أبى هريره «قال له أبان بن سعيد : تدلّى من قَدُوم ضأن» قيل : هى ثنيه أو جبل بالسّراه من أرض دوس.

وقيل : القَدُوم : ما تقدم من الشاه ، وهو رأسها ، وإنما أراد احتقاره وصغر قدره.

(س) وفيه «إن زوج فريعه قتل بطرف القَدُوم» هو بالتخفيف والتشديد : موضع على سته أميال من المدينه.

(ه) ومنه الحديث «إن إبراهيم عليه الصلاه والسلام اختن بالقَدُوم» قيل : هى قريه بالشام. ويروى بغير ألف ولام. وقيل : القَدُوم بالتخفيف والتشديد : قَدُوم النّجار.

ص: ٢٧

١- فى الأصل : «التقدميه» والمثبت من ا ، واللسان ، والهروى.

٢- تكمله من اللسان ، نقلا عن ابن الأثير.

٣- وحكى عن سيبويه أن التاء زائده.

وفى حديث الطفيل بن عمرو :

* ففينا الشعر والملك القدام *

أى القديم ، مثل طويل وطوال.

(باب القاف مع الذال)

قذذ

(قذذ) (ه) فى حديث الخوارج «فينظر فى قذذه فلا يرى شيئا» القذذ : ريش السهم ، واحدها : قذذ.

(ه) ومنه الحديث «لتركبن سنن من كان قبلكم حذو القعدة بالقعدة» أى كما تقدّر كلّ واحد منهما على قدر صاحبتهما وتقطع. يضرب مثلا للشئين يستويان ولا يتفاوتان.

وقد تكرر ذكرها فى الحديث مفردة ومجموعه.

قدر

(قدر) (س) فيه «ويبقى فى الأرض شرار أهلها تلفظهم أرضوهم وتقدّرهم نفس الله عزوجل» أى يكره خروجهم إلى الشام ومقامهم بها ، فلا يوفقهم لذلك ، كقوله تعالى : «كره الله أنبعائهم فتبّطهم» يقال : قدّرت الشيء أفدّره إذا كرهته واجتنبته.

ومنه حديث أبى موسى فى الدجاج «رأيتّه يأكل شيئا فقدّرتّه» أى كرهت أكله ، كأنه رآه يأكل القدر.

(ه) ومنه الحديث «أنه عليه الصلاة والسلام كان قاذورة لا يأكل الدجاج حتى يعلف» القاذوره : هاهنا الذى يقدر الأشياء ، وأراد بعلفها أن تطعم الشيء الطاهر. والهاء فيها للمبالغة.

(ه) وفى حديث آخر «اجتنبوا هذه القاذوره التى نهى الله عنها» القاذوره هاهنا : الفعل القبيح والقول السيء.

ومنه الحديث «فمن أصاب من هذه القاذوره شيئا فليستتر بستر الله» أراد به ما فيه حد كالزنا والشرب. والقاذوره من الرجال : الذى لا يبالى ما قال وما صنع.

ومنه الحديث «هلك المُتَقَدِّرُونَ» يعنى الذين يأتون القاذورات (١)

(س) وفي حديث كعب «قال الله لروميته : إني أقسم بعزتي لأهبن سبيك لبنى قاذر» أى بنى إسماعيل بن إبراهيم عليهما السلام ، يريد العرب. وقاذر : اسم ابن إسماعيل. ويقال له : قَيْدَرٌ وقَيْنَادِرٌ.

قذع

(قذع) - فيه «من قال فى الإسلام شعراً مُقْدَعاً فلسانه هدر» هو الذى فيه قَدَعٌ ، وهو الفحش من الكلام الذى يقبح ذكره ، يقال : أَقْدَعُ له إذا أفحش فى شتمه.

(ه) ومنه الحديث «من روى هجاء مُقْدَعاً فهو أحد الشاتمين» أى إن إثمه كإثم قائله الأول.

(س) ومنه حديث الحسن «أنه سئل عن الرجل يعطى غيره الزكاه أى يخبره به؟ فقال : يريد أن يُقْدَعَه به» أى يسمعه ما يشق عليه ، فسماه قَدَعاً ، وأجراه مجرى من يشتمه ويؤذيه ، فلذلك عداه بغير لام.

قذف

(قذف) - فيه «إني خشيت أن يقذف فى قلوبكما شراً» أى يلقي ويوقع. والقذف. الرمي بقوه.

وفى حديث الهجره «فَيَقْدَفُ عليه نساء المشركين». وفى روايه «فَتَقْدِفُ». والمعروف «فتتقصف».

وفى حديث هلال بن أميه «أنه قَدَفَ امرأته بشريك» القذف هاهنا : رمى المرأه بالزنا ، أو ما كان فى معناه. وأصله الرمي ، ثم استعمل فى هذا المعنى حتى غلب عليه. يقال : قَدَفَ يَقْدِفُ قَدْفاً فهو قاذف. وقد تكرر ذكره فى الحديث بهذا المعنى.

وفى حديث عائشه «وعندها قينتان تغنيان بما تقاذفت به الأنصار يوم بعث» أى تشامت فى أشعارها التى قالتها فى تلك الحرب.

ص: ٢٩

١- قال السيوطى فى الدر النثير : وفى «الحيله» عن وكيع أنهم الذين يهريقون المرق إذا وقع فيه الذباب.

(ه) وفي حديث ابن عمر (١) «كان لا يصلّي في مسجد فيه قِذَاف» القِذَاف : جمع قُذْفه ، وهي الشَّرْفه ، كبرمه وبرام ، وبرقه وبراق.

وقال الأصمعي : إنما هي «قَذَف» ، واحداً لها : قُذْفه ، وهي الشَّرْف. والأول الوجه ، لصحّح الروايه ووجود التَّنْظير.

قذا

(قذا) (ه) فيه «هدنه على دخن ، وجماعه على أقذاء» الأَقْذَاء : جمع قَذَى ، والقَذَى : جمع قَذاه ، وهو ما يقع في العين والماء والشَّراب من تراب أو تبن (٢) أو وسخ أو غير ذلك ، أراد اجتماعهم يكون على فساد (٣) في قلوبهم ، فشبهه بقَذَى العين والماء والشَّراب.

ومنه الحديث «يبصر أحدكم القَذَى في عين أخيه ويعمى عن الجذع في عينه» ضربه مثلاً لمن يرى الصغير من عيوب الناس ويعيّرهم به ، وفيه من العيوب ما نسبته إليه كنسبه الجذع إلى القَذاه. وقد تكرر في الحديث.

(باب القاف مع الراء)

قرأ

(قرأ) - قد تكرر في الحديث ذكر «القراءه ، والاقتراء ، والقارئ ، والقارئ» والأصل في هذه اللفظه الجمع. وكلّ شيء جمعته فقد قرأته. وسمى القرآن قُرْآنًا لأنه جمع القصص ، والأمر والنهي ، والوعد والوعيد ، والآيات والسور بعضها إلى بعض ، وهو مصدر كالغفران والكفران.

وقد يطلق على الصلاه لأنّ فيها قراءه ، تسميه للشيء ببعضه ، وعلى القراءه نفسها ، يقال : قرأ يقرأ قراءه وقُرْآنًا. والاقتراء : افتعال من القراءه ، وقد تحذف الهمزه منه تخفيفاً ، فيقال : قرآن ،

ص: ٣٠

١- الذي في اللسان : «قال أبو عبيد : في الحديث أن عمر رضي الله عنه كان لا يصلّي في مسجد فيه قذفات. هكذا يحدثونه. قال ابن بزّي : قذفات صحيح ، لأنه جمع سلامه ، كغرفه ، وغرفات. وجمع التكسير قذف ، كغرف. وكلاهما قد روي». ثم حكى ابن منظور بعد ذلك روايه ابن الأثير.

٢- في ١ : «أو طين».

٣- في ١ : «يكون فساداً في قلوبهم». وفي اللسان : يكون على فساد من قلوبهم» وأثبت ما في الأصل.

وَقَرِيْتُ ، وقارٍ ، ونحو ذلك من التصريف.

(س) وفيه «أكثر منافقَى أمتى قُرَاؤها» أى أنهم يحفظون القرآن نفيًا للتهمة عن أنفسهم ، وهم معتقدون تضييعه. وكان المنافقون فى عصر النبى صلى الله عليه وسلم بهذه الصفة.

وفى حديث أبى فى ذكر سورة الأحزاب «إن كانت لَتَقَارَى سورة البقره أو هى أطول» أى تجاربيها مدى طولها فى القراءه ، أو أن قارئها ليساوى قارئ سورة البقره فى زمن قراءتها ، وهى مفاعله من القراءه.

قال الخطابى : هكذا رواه ابن هشام. وأكثر الروايات «إن كانت لتوازى».

[ه] وفيه «أقرؤكم أبى» قيل أراد من جماعه مخصوصين ، أو فى وقت من الأوقات ، فإن غيره كان أقرأ منه.

ويجوز أن يريد به أكثرهم قراءه.

ويجوز أن يكون عامًا وأنه أقرأ الصحابه : أى أتقن للقرآن وأحفظ (1).

(س) وفى حديث ابن عباس «أنه كان لا يقرأ فى الظهر والعصر» ثم قال فى آخره «وَمَا كَانَ رَبُّكَ نَسِيًّا» معناه أنه كان لا يجهر بالقراءه فيهما أو لا يسمع نفسه قراءته ، كأنه رأى قوما يقرأون فيسمعون أنفسهم ومن قرب منهم.

ومعنى قوله «وَمَا كَانَ رَبُّكَ نَسِيًّا» يريد أن القراءه التى تجهر بها أو تسمعها نفسك يكتبها الملكان ، وإذا قرأتها فى نفسك لم يكتبها ، والله يحفظها لك ولا ينساها ليجازيك عليها و

فيه «إن الرب عزوجل يُقرئك السلام» يقال : أقرىء فلانا السلام وأقرأ عليه السلام ، كأنه حين يبلغه سلامه يحمله على أن يقرأ السلام ويرده ، وإذا قرأ الرجل القرآن أو الحديث على الشيخ يقول : أقرأنى فلان : أى حملنى على أن أقرأ عليه. وقد تكرر فى الحديث.

(ه) وفى إسلام أبى ذرّ «لقد وضعت قوله على أقرأ الشعر فلا يلتئم على لسان أحد»

ص : ٣١

١- قال الهروى : «ويجوز أن يحمل «أقرأ» على قارئ ، والتقدير : قارئ من أمتى أبى ، قال اللغويون : الله أكبر ، بمعنى كبير».

أى على طرق الشعر وأنواعه وبحوره ، واحدها : قَرْءٌ ، بالفتح.

وقال الزمخشري وغيره : أَقْرَأَ الشعر : قوافيه التي يختم بها ، كأقْرَأَ الطَّهْرَ التي ينقطع عندها ، الواحد قَرْءٌ ، وقَرْءٌ ، وقَرْيٌ (١) ؛ لأنها مقاطع الأبيات وحدودها.

[ه] وفيه «دَعِيَ الصَّلَاةَ أَيَّامَ أَقْرَائِكَ» قد تكررت هذه اللفظة في الحديث مفردة ومجموعه ، والمفردة بفتح القاف ، وتجمع على أَقْرَاءَ وقَرْوَاءَ ، وهو من الأضداد يقع على الطَّهْرِ ، وإليه ذهب الشافعي وأهل الحجاز ، وعلى الحيض ، وإليه ذهب أبو حنيفة وأهل العراق.

والأصل في القَرْءِ الوقت المعلوم ، فلذلك وقع على الضَّدين ؛ لأنَّ لكل منهما وقتا ، وأقْرَأَتِ المرأه إذا طهرت وإذا حاضت. وهذا الحديث أراد بالأقْرَاءِ فيه الحيض ؛ لأنه أمرها فيه بترك الصلاة.

قرب

(قرب) - فيه «من تَقَرَّبَ إِلَى شَيْءٍ تَقَرَّبَتْ إِلَيْهِ ذَرَاعًا» المراد بقُرْبِ العبد من الله تعالى القُرْبُ بالذكر والعمل الصالح ، لا-قُرْبُ الذات والمكان ؛ لأنَّ ذلك من صفات الأجسام. والله يتعالى عن ذلك ويتقدَّس.

والمراد بقُرْبِ الله من العبد قُرْبُ نعمه وألطافه منه ، وبرّه وإحسانه إليه ، وترادف مننه عنده ، وفيض مواهبه عليه.

(س) ومنه الحديث «صفه هذه الأئمة في التوراه قُرْبَانُهُمْ دِمَائُهُمْ» القُرْبَانُ : مصدر من قَرَّبَ يَقْرُبُ : أى يَتَقَرَّبُونَ إِلَى الله تعالى بإراقه دمائهم فى الجهاد ، وكان قُرْبَانُ الأمم السالفة ذبح البقر والغنم والإبل.

(س) ومنه الحديث «الصلاة قُرْبَانٌ كُلُّ تَقَى» أى أن الأتقياء من الناس يَتَقَرَّبُونَ بِهَا إِلَى الله ، أى يطلبون القُرْبَ منه بها.

ومنه حديث الجمع «من راح فى الساعه الأولى فكأنما قرّب بدنه» أى كأنما أهدى ذلك إلى الله تعالى ، كما يهدى القُرْبَانُ إِلَى بيت الله الحرام.

ص: ٣٢

١- انظر الفائق ١ / ٥١٩. وقال فى الأساس : «ويقال للقصيدتين : هما على قرى واحد ، وعلى قرو واحد ، وهو الروى».

(ه) وفي حديث ابن عمر «إن كُنَّا لَنَلْتَقِي فِي الْيَوْمِ مَرَارًا يَسْأَلُ بَعْضُنَا بَعْضًا ، وَإِنْ نَقُرُّبُ بِذَلِكَ إِلَّا- أَنْ نَحْمَدَ اللَّهَ تَعَالَى» قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : أَي مَا نَطْلُبُ بِذَلِكَ إِلَّا حَمْدَ اللَّهِ تَعَالَى.

قال الخطّابي : نَقُرُّبُ : أَي نَطْلُبُ . وَالْأَصْلُ فِيهِ طَلَبُ الْمَاءِ .

ومنه «لَيْلَةُ الْقَرَبِ» وَهِيَ اللَّيْلَةُ الَّتِي يَصْبِحُونَ مِنْهَا (1) عَلَى الْمَاءِ ، ثُمَّ اتَّسَعَ فِيهِ فَقِيلَ : فَلَانَ يَقْرُبُ حَاجَتَهُ : أَي يَطْلُبُهَا ، وَإِنْ الْأُولَى هِيَ الْمَخْفَفَةُ مِنَ الثَّقِيلَةِ ، وَالثَّانِيَةُ نَافِيَةٌ .

ومنه الحديث «قال له رجل : ما لي هارب ولا قارب» القارب : الذي يطلب الماء . أراد ليس لي شيء .

ومنه حديث عليّ «وما كنت إلّا كقارب ورد ، وطالب وجد» .

وفيه «إِذَا تَقَارَبَ الزَّمَانُ» وَفِي رِوَايَةٍ «أَقْتَرَبَ الزَّمَانُ لَمْ تَكُذْ رُؤْيَا الْمُؤْمِنِ تَكْذِبُ» أَرَادَ اقْتِرَابَ السَّاعَةِ . وَقِيلَ : اعْتِدَالَ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ ، وَتَكُونُ الرُّؤْيَا فِيهِ صَحِيحَةً لِاعْتِدَالِ الزَّمَانِ . وَأَقْتَرَبَ : افْتَعَلَ ، مِنَ الْقُرْبِ . وَتَقَارَبَ : تَفَاعَلَ مِنْهُ . وَيُقَالُ لِلشَّيْءِ إِذَا وَلَّى وَأَدْبَرَ : تَقَارَبَ .

(ه) ومنه حديث المهديّ «يَتَقَارَبُ الزَّمَانُ حَتَّى تَكُونَ السَّيْنَةُ كَالشَّهْرِ» أَرَادَ : يَطِيبُ الزَّمَانُ حَتَّى لَا يَسْتَطَالَ ، وَأَيَّامُ السَّرُورِ وَالْعَافِيَةِ قَصِيرَةٌ .

وقيل : هو كناية عن قصر الأعمار وقلة البركة .

(ه) وفيه «سَدَّدُوا وَقَارِبُوا» أَي اقْتَصِدُوا فِي الْأُمُورِ كُلِّهَا ، وَاتْرَكُوا الْغُلُوفَ فِيهَا وَالتَّقْصِيرَ . يُقَالُ : قَارَبَ فَلَانٌ فِي أُمُورِهِ إِذَا اقْتَصَدَ . وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ .

(ه) وفي حديث ابن مسعود «أَنَّهُ سَلَّمَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ فِي الصَّلَاةِ فَلَمْ يَرُدِّ عَلَيْهِ ، قَالَ : فَأَخَذَنِي مَا قَرَّبَ وَمَا بَعْدَ» يُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا أَقْلَقَهُ الشَّيْءُ وَأَزْعَجَهُ : أَخَذَهُ مَا قَرَّبَ وَمَا بَعْدَ ، وَمَا قَدَّمَ وَمَا حَدَثَ ، كَأَنَّهُ يَفْكُرُ وَيَهْتَمُّ فِي بَعِيدِ أُمُورِهِ وَقَرَّبِهَا . يَعْنِي أَيُّهَا كَانَ سَبَبًا فِي الْإِمْتِنَاعِ مِنْ رَدِّ السَّلَامِ .

وفي حديث أبي هريره «لَأُقَرَّبَنَّ بِكُمْ صَلَاةَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ» أَي لَا تَتَيْنِكُمْ بِمَا يَشْبِهُهَا وَيَقْرُبُ مِنْهَا .

ص: ٣٣

ومنه حديثه الآخر «إني لأقربكم شيها بصلاه رسول الله صلى الله عليه وسلم.

وفيه «من غير المطربه والمقربة فعليه لعنة الله» المقربة : طريق صغير ينفذ إلى طريق كبير ، وجمعها : المقارب. وقيل : هو من القرب ، وهو السير بالليل. وقيل السير إلى الماء.

(ه) ومنه الحديث «ثلاث لعينات : رجل عور (1) طريق المقربة».

(ه) وفي حديث عمر «ما هذه الإبل المقربة» هكذا روى بكسر الراء. وقيل : هي بالفتح وهي التي حزمت للركوب. وقيل : هي التي عليها رحال مقربه بالأدم ، وهو من مراكب الملوك ، وأصله من القراب.

(ه) وفي كتابه لوائل بن حجر «لكل عشره من السيرايا ما يحمل القراب من التمر» هو شبه الجراب يطرح فيه الراكب سيفه بغمده وسوطه ، وقد يطرح فيه زاده من تمر وغيره.

قال الخطابي : الروايه بالباء هكذا ، ولا- موضع لها هاهنا ، وأراه «القراف» جمع قرف ، وهي أوعيه من جلود يحمل فيها الزاد للسفر ، وتجمع على : قروف ، أيضا.

(ه) وفيه «إن لقيتني بقراب (2) الأرض خيطيه» أي بما يُقارب ملاحا ، وهو مصدر : قارب يُقارب.

(س) وفيه «أتقوا قراب المؤمن فإنه ينظر بنور الله» وروى «قرابه المؤمن» يعنى فراسته وظنه الذى هو قريب من العلم والتحقق ؛ لصدق حدسه وإصابته. يقال : ما هو بعالم ولا قراب عالم ، ولا قرابه عالم ، ولا قريب عالم.

[ه] وفي حديث المولد «فخرج عبد الله أبو النبي صلى الله عليه وسلم ذات يوم متقرباً متخضراً بالبطحاء» أي واضعا يده على قربه : أي خاصرته.

وقيل : هو الموضع الرقيق أسفل من السرّه.

ص: ٣٤

١- فى الأصل ، واللسان وشرح القاموس : «عور» بالغين المعجمه. وأثبتته بالعين المهمله من ا واستنادا إلى تصحيحات الأستاذ عبد السلام هارون للسان العرب. قال : «والطريق لا يعور ، وإنما يعور ، أى تفسد أعلامه ومناره. ومنه قولهم : «طريق أعور» أى لا علم فيه. وقد جاء على هذا الصواب فى تهذيب الأزهري ، ماده (قرب)».

٢- قال فى القاموس : «وقاب الشيء بالكسر ، وقرابه ، وقرابته بضمهما : ما قارب قدره».

وقيل : مُتَقَرِّبًا ، أى مسرعا عَجَلًا ، ويجمع على أَقْرَاب .

ومنه قصيد كعب بن زهير :

يمشى القراد عليها ثم يزلقه

عنها (١) لبان وأقْرَابُ

زهايل

وفى حديث الهجره «أتيت فرسى فركبتها فرفعتها تُقَرَّبُ بى» قَرَّبَ تَقْرِيْبًا إِذَا عَدَا عَدَا دُونَ الْإِسْرَاعِ ، وله تَقْرِيْبَانِ ، أدنى وأعلى .

(س) وفى حديث الدجال «فجلسوا فى أَقْرَبِ السِّفِينِ» هى سفن صغار تكون مع السفن الكبار البحرِيَّة كالجنائب لها ، واحداها : قَارِبٌ ، وجمعها : قَوَارِبٌ ، فأما أَقْرَبٌ فغير معروف فى جمع قَارِبٌ ، إلّا أن يكون على غير قياس .

وقيل : أَقْرَبُ السفينه : أدانيها ، أى ما قَارَبَ إِلَى الْأَرْضِ منها .

(س) وفى حديث عمر «إلّا حامى على قَرَابَتِهِ» أى أَقَارِبِهِ . سَمَّوْا بِالْمَصْدَرِ ، كالصَّحَابَةِ .

قرنح

(قرنح) (س) فى صفه المرأه الناشز «هى كالقَرْنَحِ» القَرْنَحُ من النساء : البلهاء .

وسئل أعرابى عن القَرْنَحِ فقال : هى التى تكحل إحدى عينيها وتترك الأخرى ، وتلبس قميصها مقلوبا .

قرح

(قرح) - فى حديث أحد «بَعْدَ مَا أَصَابَهُمُ الْقَرْحُ» هو بالفتح والضم : الجرح ، وقيل : هو بالضم : الاسم ، وبالفتح : المصدر ، أراد ما نالهم من القتل والهزيمه يومئذ .

ومنه الحديث «إِنَّ أَصْحَابَ مُحَمَّدٍ قَدَمُوا الْمَدِينَةَ وَهُمْ قُرْحَانٌ» .

(ه) ومنه حديث عمر «لَمَّا أَرَادَ دُخُولَ الشَّامِ وَقَدِ وَقَعَ بِهِ الطَّاعُونَ قِيلَ لَهُ : إِنَّ [مِنْ] (٢) مَعَكَ مِنْ أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ قُرْحَانٌ» وفى روايه «قُرْحَانُونَ» القُرْحَانُ بالضم : هو الذى لم يمسه القَرْحُ وهو الجدرى ، ويقع على الواحد والاثنين والجمع والمؤنث ، وبعضهم يثنى ويجمع ويؤنث . وبعير قُرْحَانٌ : إذا لم يصبه الجرب قط (٣) .

وأما قُرْحَانُونَ ، بالجمع ، فقال الجوهري : «هى لغه متروكه» فشبهوا السليم من الطاعون والقَرْحُ بالقُرْحَانِ ، والمراد أنهم لم يكن أصابهم قبل ذلك داء .

١- روايه شرح ديوانه ص ١٢ : «منها».

٢- من الهروى ، والصحاح ، والفائق ١ / ٥٩٦. وحكى صاحب اللسان عن شمر ، قال : «قرحان ؛ إن شئت نؤنت ، وإن شئت لم تنؤن».

٣- فى الهروى : «قال شمر : قرحان ؛ من الأضداد».

ومنه حديث جابر «كُنَّا نَخْتَبِطُ بِقَسِينَا وَنَأْكُلُ حَتَّى قَرَحَتْ أَشْدَاقُنَا» أَي تَجَرَّحَتْ مِنْ أَكْلِ الْخَبْطِ.

وفيه «جلف الخبز والماء القَرَّاح» هو بالفتح : الماء الذى لم يخالطه شىء يطيب به ، كالعسل والتَّمْر والزَّبِيب.

(س) وفيه «خير الخيل الأَفْرَح المحجَّل» هو ما كان فى جبهته قُرْحه ، بالضم ، وهى بياض يسير فى وجه الفرس دون الغزّه ، فأَمَّا القَارِح من الخيل فهو الذى دخل فى السنه الخامسه ، وجمعه : قُرْح.

(س) ومنه الحديث «وعليهم الصالغ والقَارِحُ» أى الفرس القَارِح.

وفيه ذكر «قُرْح» بضم القاف وسكون الراء ، وقد تحرَّك فى الشَّعر : سوق وادى القرى ، صلَّى به رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وبني به مسجد.

قرد

(قرد) (ه) فيه «إِيَّاكُمْ وَالْإِفْرَاد ، قالوا : يا رسول الله ، وما الإِفْرَاد؟ قال : الرجل يكون منكم أميرا أو عاملا فيأتيه المسكين والأرمله فيقول لهم : مكانكم حتى أنظر فى حوائجكم ، ويأتيه الشريف الغنى فيدنيه ويقول : عجلوا قضاء حاجته ، ويترك الآخرون مُقَرِّدين» يقال : أَقْرَدَ الرجل إذا سكت ذَلًا (1) ، وأصله أن يقع الغراب على البعير فيلقط القِرْدَان فيقرّ ويسكن لما يجد من الراحة.

(ه) ومنه حديث عائشه «كان لنا وحش فإذا خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم أسعرنا قفزا ، فإذا حضر مجيئه أَقْرَد» أى سكن وذلّ.

(س) ومنه حديث ابن عباس «لم ير بتفريد المحرم البعير بأسا» التَّفْرِيد : نزع القِرْدَان من البعير ، وهو الطَّبُوع الذى يلصق بجسمه.

ومنه حديثه الآخر «قال لعكرمه وهو محرم : قم فقرِّد هذا البعير ، فقال : إني محرم فقال : قم فانحره ، فنحره ، فقال : كم تراك الآن قتلت من قُرَادٍ وحمثانه».

ص: ٣٦

١- روى الهروى عن ثعلب : «يقال : أخرد الرجل : إذا سكت حياء. وأقرد : إذا سكت ذَلًا».

(س) وفي حديث عمر «ذرى الدقيق وأنا أحرّ (١) لك لئلا يتقرّده» أى لئلا يركب بعضه بعضا.

(ه) وفيه «أنه صلى إلى بعير من المغنم ، فلما انفتل تناول قرده من وبر البعير» أى قطعه ممّا ينسل منه ، وجمعها : قرد ، بتحريك الراء فيهما ، وهو أردأ ما يكون من الوبر والصوف وما تمعط منهما.

(ه) وفيه «لجأوا إلى قردد» هو الموضع المرتفع من الأرض ، كأنهم تحصنوا به. ويقال للأرض المستويه أيضا : قردد.
ومنه حديث قسّ والجارود «قطعت قردداً»

وفيه ذكر «ذى قرد» هو بفتح القاف والراء : ماء على ليلتين من المدينة بينها وبين خيبر.

ومنه «غزوه ذى قرد» ويقال : ذو القرد.

قردح

(قردح) (ه) فى وصيه عبد الله بن حازم «قال لبينه : إذا أصابتكم خطه ضيم فقرّدحوا لها» القردح : القرار على الضيم والصبر على الدلّ : أى لا تضطربوا فيه فإن ذلك يزيدكم خبالا.

قرر

(قرر) (ه) فيه «أفضل الأيام يوم النحر ثم يوم القرد» هو الغد من يوم النحر ، وهو حادى عشر ذى الحجه ، لأنّ الناس يقرون فيه بمنى : أى يسكنون ويقيمون.

ومنه حديث عثمان «أقروا الأنفس حتى تزهق» أى سكنوا الذبائح حتى تفارقها أرواحها ، ولا تعجلوا سلخها وتقطيعها.

(س) ومنه حديث أبى موسى «أقرت الصلاة بالبرّ والزكاه» وروى «قرت» : أى اسيتقرت معهما وقرنت بهما ، يعنى أنّ الصلاة مقرونه بالبرّ ، وهو الصدق وجماع الخير ، وأنها مقرونه بالزكاه فى القرآن ، مذكوره معها.

ص: ٣٧

١- فى الأصل واللسان : «أحرّك لك» والتصويب من : ١ ، ومما سبق فى (حرر) ١ / ٣٦٥.

[ه] ومنه حديث ابن مسعود «قَارُوا الصلاه» أى اسكنوا فيها ولا تتحرّكوا ولا تعبثوا ، وهو تفاعل من القَرار.

وفى حديث أبى ذر «فلم أَتَقَارَّ أن قمت» أى لم ألبث ، وأصله : أَتَقَارَّر ، فأدغمت الراء فى الراء.

(ه) ومنه حديث نائل مولى عثمان «قلنا لرباح بن المعترف : غَنَّا غناء أهل القَرار» أى أهل الحضر المُسْتَقِرِّين فى منازلهم ، لا غناء أهل البدو الذى لا يزالون منتقلين.

(ه) ومنه حديث ابن عباس وذكر عليًا فقال : «علمى إلى علمه كالقَراره فى المثنجر» القَراره : المطمئن من الأرض يَسْتَقَرُّ فيه ماء المطر ، وجمعها : القَرَارُ.

ومنه حديث يحيى بن يعمر «ولحقت طائفه بقَرَارِ الأودية».

(ه) وفى حديث البراق «أنه استصعب ثم ارفض وأقَر» أى سكن وانقاد.

(ه س) وفى حديث أم زرع «لا- حرّ ولا- قُر» القُرُّ : البرد ، أرادت أنه لا- ذو حرّ ولا ذو برد ، فهو معتدل. يقال : قَرَّ يومنا يَقَرُّ قُرَّةً ، ويوم قَرَّ بالفتح : أى بارد ، وليله قُرّه. وأرادت بالحرّ والبرد الكناية عن الأذى ، فالحرّ عن قليله ، والبرد عن كثيره.

ومنه حديث حذيفه فى غزوه الخندق «فلما أخبرته خبر القوم وقَرَزْتُ قَرَزْتُ» أى لَمَّا سكنت وجدت مسّ البرد.

[ه] وفى حديث عمر «قال لأبى مسعود البدرى : بلغنى أنك تفتى ، ولّ حارّها من تولّى قارّها» جعل الحرّ كناية عن الشرّ والشدّه ، والبرد كناية عن الخير والهيّن. والقارّ : فاعل من القُرّ : البرد.

أراد : ولّ شرّها من تولّى خيرها ، وولّ شديدها من تولّى هينها.

ومنه حديث الحسن بن على فى جلد الوليد بن عقبه «ولّ حارّها من تولّى قارّها» وامتنع من جلده.

(ه) وفى حديث الاستسقاء «لو رآك لقرّت عيناه» أى لسرّ بذلك وفرح. وحقيقته أبرد الله دمه عينيه ، لأن دمه الفرح والسرور بارده.

وقيل : معنى أقرَّ الله عينك بَلَّغَكَ أُمَّتِيكَ حتى ترضى نفسك وتسكن عينك فلا تستشرف إلى غيره.

وفى حديث عبد الملك بن عمير «القرص بَرَّى بأبطح قَرَّى» سئل شمر عن هذا فقال : لا أعرفه ، إلا أن يكون من القَرِّ : البرد.

[ه] وفى حديث أنجشه ، فى روايه البراء بن مالك «رويدك ، رفقا بالقوارير» أراد النساء ، شَبَّهن بالقوارير من الزجاج ؛ لأنه يسرع إليها الكسر ، وكان أنجشه يحدو وينشد القريض والرَّجْز. فلم يأمن أن يصيبهن ، أو يقع فى قلوبهن حداؤه ، فأمره بالكف عن ذلك. وفى المثل : الغناء رقيه الزنا.

وقيل : أراد أن الإبل إذا سمعت الحداء أسرع فى المشى واشتدَّت فأزعجت الراكب وأتعبته ، فنهاه عن ذلك لأنَّ النساء يضعفن عن شدَّه الحركة. وواحدة القوارير : قاروره ، سميت بها لاستقرار الشراب فيها.

(س) وفى حديث عليّ «ما أصبت منذ وليت عملى إلا هذه القوَّيريه ، أهداها إلى الدهقان» هى تصغير قاروره.

(ه) وفى حديث استراق السَّمع «يأتى الشيطان فيتسمع الكلمه فيأتى بها إلى الكاهن فيقترها فى أذنه كما تُقَرُّ القاروره إذا أفرغ فيها».

وفى روايه «فيقذفها فى أذن وليه كقرِّ الدجاجه» القَرُّ : ترديدك الكلام فى أذن المخاطب (١) حتى يفهمه ، تقول : قَرَزته فيه أقرَّه قَرًّا. وقَرِّ الدجاجه : صوتها إذا قطعته. يقال : قَرَزْتُ قَرًّا وقَريراً ، فإن ردَّده قلت : قَرَزْتُ قَرِّه (٢).

ويروى «كقرِّ الرِّجاجة» بالزاي : أى كصوتها إذا صبَّ فيها الماء.

قرس

(قرس) (ه) فيه «قرسوا الماء فى الشَّنان ، وصبَّوه عليهم فيما بين الأذنين» أى يرِّدوه فى الأسقيه. ويوم قارس : بارد.

ص : ٣٩

١- عباره الهروى : «فى أذن الأبكم». وهى روايه اللسان ، حكايه عن ابن الأعرابى. وذكر روايه ابن الأثير أيضا.

٢- زاد الهروى «وقرقريرا».

(قرش) - فى حديث ابن عباس ، فى ذكر قُرَيْش «هى دابه تسكن البحر تأكل دوابه» وأنشد فى ذلك :

وقُرَيْشُ هى التى تسكن البحر

بها سميت قُرَيْشُ قُرَيْشاً

وقيل : سميت لاجتماعها بمكة بعد تفرقها فى البلاد. يقال : فلان يتفرّش المال (١) : أى يجمعه.

قرص

(قرص) [ه] فيه «أن امرأه سألته عن دم المحيض يصيب الثوب ، فقال : أقرصيه بالماء».

(ه س) وفى حديث آخر «حتيه بضلع ، وأقرصيه بماء وسدر» وفى روايه «قرصيه» (٢) القرص : الدلك بأطراف الأصابع والأظفار ، مع صب الماء عليه حتى يذهب أثره. والتقريص مثله. يقال : قرصته وقرصته ، وهو أبلغ فى غسل الدم من غسله بجميع اليد.

وقال أبو عبيد (٣) : قرصيه بالتشديد : أى قطعه.

وفيه «فأتى بثلاثة قرصه من شعير» القرصه - بوزن العنبه - جمع قرص ، وهو الرغيف ، كججر وججره.

وفى حديث عليّ «أنه قضى فى القارصه والقامصه والواقصه بالديه أثلاثاً» هنّ ثلاث جوار كنّ يلعبن ، فتراكن فقرصت السيفلى الوسطى ، فقمصت ، فسقطت العليا فوقصت عنقها ، فجعل ثلثى الديه على الثنتين وأسقط ثلث العليا ؛ لأنها أعانت على نفسها.

جعل الزمخشري هذا الحديث مرفوعاً ، وهو من كلام عليّ. القارصه : اسم فاعل من القرص بالأصابع.

(س) وفى حديث ابن عمير «لقارص قمارص» أراد اللبن الذى يقرص اللسان من حموضته. والقمارص : تأكيد له. والميم زائده.

ومنه رجز ابن الأكواع :

ص : ٤٠

١- فى ١ : «الماء».

٢- وهى روايه الهروى.

٣- فى الأصل : «أبو عبيده» وأثبت ما فى ١. ويلاحظ أن ابن الأثير أكثر ما ينقل عن أبى عبيد القاسم بن سلام. ولم أره ينقل عن أبى عبيده معمر بن المثنى إلا نادراً.

لكن غذاها اللبّن الخريف

المخض والقارصُ والصريف

قرصف

(قرصف) (س) فيه «أنه خرج على أتان وعليها قَرْصَفٌ لم يبق منها إلّا قرقرها» القَرْصَفُ : القטיפه. هكذا ذكره أبو موسى بالراء. ويروى بالواو. وسيدكر.

قرض

(قرض) (ه) فيه «وضع الله الحرج إلّا امرأ أقرضَ امرأ مسلماً» وفي روايه «إلّا من أقرضَ مسلماً ظلماً» وفي أخرى «من أقرضَ عرض مسلماً» أى نال منه وقطعه بالغيبه ، وهو افتعال ، من القرض : القطع.

(ه) ومنه حديث أبي الدرداء «إن قارضت الناس قارضوك» أى إن سابتهم وملت منهم سبوك ونالوا منك. وهو فاعلت من القرض.

[ه] ومنه حديثه الآخر «أقرض من عرضك ليوم فقرك» أى إذا نال أحد من عرضك فلا تجازه ، ولكن اجعله قرضاً فى ذمته لتأخذه منه يوم حاجتك إليه. يعنى يوم القيامة.

وفى حديث أبى موسى وابن عمر «اجعله قراضاً» القراض : المضاربه فى لغه أهل الحجاز يقال : قارضه يُقارضه قراضاً ومقارضه.

(ه) ومنه حديث الزهري «لا تصلح مقارضه من طعمته الحرام» قال الزمخشري (١) : أصلها من القرض فى الأرض ، وهو قطعها بالسير فيها ، وكذلك هى المضاربه أيضاً ، من الصرب فى الأرض.

(ه) وفى حديث الحسن «قيل له : أكان أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يمزحون؟ قال : نعم ، ويتقارضون» أى يقولون القريض وينشدونه. والقريض : الشعر.

قرط

(قرط) - فيه ما يمنع إحداكن أن تصنع قُوطين من فضّه» القُوط : نوع من حلّي الأذن معروف ، ويجمع على أقراط ، وقرطه ، وأقرطه. وقد تكرر فى الحديث.

(ه) وفى حديث النعمان بن مقرن «فلتثب الرجال إلى خيولها فيقرطوها أعنتها» تقرط الخيل : إلجامها. وقيل حملها على أشدّ الجرى. وقيل : هو أن يمدّ الفارس يده حتى يجعلها على قذال فرسه فى حال عدوه (٢).

١- انظر الفائق ٢ / ٣٣٩.

٢- في الهروي : «حضره» وكذلك يفهم من شرح اللسان.

(س) وفي حديث أبي ذر «ستفتحون أرضا يذكر فيها القيراطُ ، فاستوصوا بأهلها خيرا ، فإنَّ لهم ذمَّه ورحمًا» القيراط : جزء من أجزاء الدينار ، وهو نصف عشره في أكثر البلاد. وأهل الشام يجعلونه جزءا من أربعة وعشرين. والياء فيه بدل من الراء ، فإنَّ أصله : قِرَاط. وقد تكرر في الحديث.

وأراد بالأرض المستفتحة مصر ، وخصَّيها بالذكر وإن كان القيراطُ مذكورا في غيرها ؛ لأنه كان يغلب على أهلها أن يقولوا : أعطيت فلانا قَرَارِيط ، إذا أسمعته ما يكرهه. واذهب لا أعطيك (١) قَرَارِيطُك : أي سبَّك وإسماعك المكروه ، ولا يوجد ذلك في كلام غيرهم.

ومعنى قوله «فإنَّ لهم ذمَّه ورحمًا» : أي أن هاجر أمَّ إسماعيل عليه السلام كانت قبطنيه من أهل مصر.

وقد تكرر ذكر «القيراط» في الحديث مفردا وجمعا.

ومنه حديث ابن عمر وأبي هريره في تشييع جنازه.

قرطف

(قرطف) (س) في حديث النخعي في قوله تعالى «يا أَيُّهَا الْمُدَّثِّرُ» إنه كان متدثرا في قَرُطَفٍ هو القطفه التي لها حمل.

قرطق

(قرطق) (س) في حديث منصور «جاء الغلام وعليه قُرُطُقٌ أبيض» أي قباء ، وهو تعريب : كرته ، وقد تضم طاؤه. وإبدال القاف من الهاء في الأسماء المعرَّبه كثير ، كالبرق (٢) ، والباشق ، والمستق.

ومنه حديث الخوارج «كأنني أنظر إليه حبشي عليه قُرَيْطُقٌ» هو تصغير قُرُطُق.

قرطم

(قرطم) - فيه «فتلتقط المنافقين لقط الحمامه القُرْطُم» هو بالكسر والضم : حبَّ العصفر.

قرطن

(قرطن) (س) فيه «أنه دخل على سلمان فإذا إكاف وقِرْطَانٌ» القِرْطَان : كالبرذعه

ص: ٤٢

١- في الأصل : «لأعطيك» وأثبت ما في ا واللسان.

٢- في الأصل ، واللسان : «البرق» بسكون الراء. وهو خطأ ، صوابه الفتح. انظر المعرَّب ص ٤٥ ، ٢٦٥ حاشيه ٢.

لذوات الحوافر. ويقال له قرطاط ، وكذلك رواه الخطابي بالطاء ، وقرطاق بالقاف ، وهو بالنون أشهر. وقيل : هو ثلاثي الأصل ، ملحق بقرطاس.

قرظ

(قرظ) (س) فيه «لا تُقَرِّظُونِي كَمَا قَرَّظْتَ النَّصَارَى عَيْسَى» التَّقْرِيطُ : مدح الحَيِّ ووصفه.

ومنه حديث عليّ «ولا هو أهل لما قُرِّظَ به» أي مدح.

وحديثه الآخر «يهلك فيّ رجلان : محبّ مفرط يُقَرِّظُنِي بما ليس فيّ ، ومبغض يحملهُ شتأني على أن يبهتني».

(س) وفيه «أنّ عمر دخل عليه وإنّ عند رجله قَرَّظاً مصبوراً».

ومنه الحديث «أتى بهديه في أديم مَقْرُوظ» أي مدبوغ بالقَرَّظ وهو ورق السّلم. وبه سمى سعد القَرَّظ المؤذّن.

وقد تكرر في الحديث.

قرع

(قرع) (ه) فيه «لَمَّا أتى على محسّر قَرَعَ ناقته» أي ضربها بسوطه.

(ه) ومنه حديث خطبه خديجه «قال ورقه بن نوفل : هو الفحل لا يُقَرَعُ أنفه» أي أنه كفاء كريم لا يرد. وقد تقدّم أصله في القاف والبدال والعين.

(ه) ومنه حديث عمر «أنه أخذ قدح سويق فشربه حتى قَرَعَ القدح جبينه» أي ضربه ، يعني أنه شرب جميع ما فيه.

ومنه الحديث «أقسم لَتَقْرَعَنَّ (1) بها أبا هريره» أي لتفجأته بذكرها ، كالصّك له والضرب.

ويجوز أن يكون من الرّدع. يقال : قَرَعَ الرجل : إذا ارتدع.

ويجوز أن يكون من أَقْرَعْتُهُ إذا قهرته بكلامك ، فتكون التاء مضمومه والراء مكسوره. وهما في الأولى مفتوحتان.

وفي حديث عبد الملك وذكر سيف الزّبير فقال :

ص : ٤٣

١- في ١ : «ليقرعن ... ليفجأته».

بهنّ فلول من قِراعِ الكتائب (١)

أى قتال الجيوش ومحاربتها.

(ه) وفي حديث علقمه «أنه كان يُقَرَّع غنمه ويحلب ويعلف» أى ينزى عليها الفحول.

هكذا ذكره الهروى بالقاف ، والزمخشري.

وقال أبو موسى : هو بالفاء ، وهو من هفوات الهروى.

قلت : إن كان من حيث إنّ الحديث لم يرو إلا بالفاء فيجوز ، فإن أبا موسى عارف بطرق الروايه. وأمّا من حيث اللغه فلا يمتنع ، فإنه يقال : قَرَعَ الفحل ناقه إذا ضربها. وأَقَرَّعْتُهُ أنا. والقَرِيع : فحل الإبل. والقَرَعُ فى الأصل : الضرب. ومع هذا فقد ذكره الحربى فى غريبه بالقاف ، وشرحه بذلك. وكذلك رواه الأزهرى فى «التهذيب» لفظا وشرحا.

ومنه حديث هشام ، يصف ناقه «إنها لمِقْرَاع» هى التى تُلحِح فى أوّل قَرَعَه يَقَرَّعُهَا الفحل.

وفيه «أنه ركب حمار سعد بن عباده وكان قطوفا ، فردّه وهو هملاج قَرِيعٌ ما يساير» أى فاره مختار.

قال الزمخشري : ولو روى «فريغ (٢)» يعنى بالفاء والغين المعجمه لكان مطابقا لفراغ ، وهو الواسع المشى. قال : وما آمن أن يكون تصحيفا.

وفى حديث مسروق «إنك قَرِيع القراء» أى رئيسهم. والقَرِيع : المختار. وأَقَرَّعْتُ الإبل إذا اخترتها.

ومنه قيل لفحل الإبل «قريع».

(ه) ومنه حديث عبد الرحمن «يُقْتَرَعُ منكم وكلّكم منتهى» أى يختار منكم.

(ه) وفيه «يجىء كثر أحدكم (٣) يوم القيامة شجاعا أقرع» الأقرع : الذى لا شعر على

ص : ٤٤

١- انظر ص ٤٧٢ من الجزء الثالث.

٢- فى الدر النثير : «قلت : كذا ضبطه الحافظ شرف الدين الدمياطى فى حاشيه طبقات ابن سعد وفسره بذلك».

٣- فى الأصل : «أحدهم» والمثبت من : ا ، واللسان.

رأسه ، يريد حيه قد تمعّط جلد رأسه ، لكثرة سمّه وطول عمره.

(ه) ومنه الحديث «قَرَعَ أهل المسجد حين أصيب أصحاب النَّهر (١)» أى قَلَّ أهله ، كما يَقْرَع الرأس إذا قَلَّ شعره ، تشبيهاً بالقَرْعِ ، أو هو من قولهم : قَرَعَ المراح إذا لم يكن فيه إبل.

[ه] وفي المثل «نعوذ بالله من قَرَع الفناء وصفر الإناء» أى خلّو الديار من سكانها ، والآنيه من مستودعاتها.

(ه) ومنه حديث عمر «إن اعتمرتم فى أشهر الحج قَرَعَ حجكم» أى خلت أيام الحج من الناس واجتزأوا بالعمرة.

[ه] وفيه «لا- تحدثوا فى القَرَع فإنه مصلّى الخافين» القَرَع بالتحريك : هو أن يكون فى الأرض ذات الكلال مواضع لا نبات بها ، كالقَرَع فى الرأس ، والخافون : الجنّ.

ومنه حديث عليّ «أن أعرابياً سأل النبىّ صلى الله عليه وسلم عن الصّليعاء والقريعاء» القريعاء : أرض لعنّها الله ، إذا أنبتت أو زرع فيها نبت فى حافتيها ، ولم ينبت فى متنها شىء.

وفيه «نهى عن الصلاة على قارعه الطريق». هى وسطه. وقيل : أعلاه. والمراد به هاهنا نفس الطريق ووجهه.

(ه) وفيه «من لم يغز ولم يجهّز غازياً أصابه الله بقارعه» أى بداهيه تهلكه. يقال : قَرَعَه أمر إذا أتاه فجأه ، وجمعها : قَوَارِعُ.

ومنه الحديث «فى ذكر قَوَارِع القرآن» وهى الآيات التى من قرأها أمن شرّ الشيطان ، كماآيه الكرسيّ ونحوها ، كأنها تدهاه وتهلكه.

قرف

(قرف) (ه) فيه «رجل قرف على نفسه ذنوباً» أى كسبها. يقال : قرف الذنب واقترفه إذا عمله. وقارف الذنب وغيره إذا داناه ولاصقه. وقرفه بكذا : أى أضافه إليه واتهمه به. وقارف امرأته إذا جامعها.

ص: ٤٥

١- قال مصحح اللسان : «بهاشم الأصيل : صوابه النهروان».

(ه) ومنه حديث عائشه «أنه كان يصبح جنباً من قراف غير احتلام ، ثم يصوم» أى من جماع.

(س) ومنه الحديث فى دفن أمّ كلثوم «من كان منكم لم يقارف أهله الليله فليدخل (1) قبرها».

ومنه حديث عبد الله بن حذافه «قالت له أمّه : أمنت أن تكون أمك قارفت بعض ما يقارف أهل الجاهليه» أرادت الزنا.

ومنه حديث الإفك «إن كنت قارفت ذنبا فتوبى إلى الله» وكلّ هذا مرجعه إلى المقاربه والمداناه.

(س) وفيه «أن النبى صلى الله عليه وسلم كان لا يأخذ بالقرف» أى التّهمه. والجمع : القراف.

ومنه حديث عليّ «أولم يه أميه علمها بى عن قرافى» أى عن تهمتى بالمشاركه فى دم عثمان.

(س) وفيه «أنه ركب فرسا لأبى طلحه مقرفا» المقرف من الخيل : الهجين ، وهو الذى أمّه برذونه وأبوه عربى. وقيل : بالعكس.

وقيل : هو الذى دانى الهجنه وقاربها.

ومنه حديث عمر «كتب إلى أبى موسى فى البراذين : ما قارف العتاق منها فاجعل له سهما واح دا». أى قاربها ودانها.

وفيه «أنه سئل عن أرض وبيئه فقال : دعها فإنّ من (2) القرف التّلف» القرف : ملابسه الداء ومداناه المرض ، والتّلف : الهلاك.

وليس هذا من باب العدوى ، وإنما هو من باب الطّب ، فإن استصلاح الهواء من أعون الأشياء على صحه الأبدان. وفساد الهواء من أسرع الأشياء إلى الأسقام.

وفى حديث عائشه «جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : إنى رجل مقراف للذنوب» أى كثير المباشره لها.

ومفعال : من أبنيه المبالغه.

ص: ٤٦

١- فى الأصل : «فیدخل» والمثبت من ا ، واللسان.

٢- فى الهروى : «فى».

(ه) وفيه «لكل عشره من السرايا ما يحمل القراف (١) من التمر» القراف : جمع قرف بفتح القاف ، وهو وعاء من جلد يدبغ بالقرفه ، وهي قشور الزمان.

(ه) وفي حديث الخوارج «إذا رأيتموهم فاقرفوهم واقتلوهم» يقال : قرفت الشجره إذا قشرت لحاءها ، وقرفت جلد الرجل : إذا اقتلعت ، أراد استأصلوهم.

(ه) وفي حديث عمر «قال له رجل من البادية : متى تحلّ لنا الميتة؟ قال : إذا وجدت قرف الأرض فلا تقربها» أراد ما يقترب من بقل الأرض وعروقه : أي يقتلع. وأصله أخذ القشر.

(ه) ومنه حديث عبد الملك «أراك أحمر قرفا» القرف بكسر الراء : الشديد الحمرة ، كأنه قرف : أي قشر. وقرف الصدر : قشره ، يقال : صبغ ثوبه بقرف الصدر.

[ه] وفي حديث ابن الزبير (٢) «ما على أحدكم إذا أتى المسجد أن يخرج قرفه أنفه» أي قشرته ، يريد المخاط اليابس اللازق به.

قرفص

(قرفص) (ه) فيه «فإذا رسول الله صلى الله عليه وسلم جالس القُرفُصاء» هي جلسه المحتبى بيديه.

قرق

(قرق) (س [ه]) في حديث أبي هريره ، في ذكر الزكاه «وبطح لها بقاع قَرِقٍ» القَرِق - بكسر الراء - المستوى الفارغ. والمروى «بقاع قرق» وسيجيء.

[ه] وفي حديث أبي هريره «أنه كان ربما رآهم يلعبون بالقرق فلا ينهاهم» القَرِق بكسر القاف : لعبه يلعب بها أهل الحجاز ، وهو خطّ مربع ، في وسطه خطّ مربع ، في وسطه خطّ مربع ، ثم يخطّ في كل زاويه من الخطّ الأول إلى زوايا الخطّ الثالث ، وبين كل زاويتين خطّ ، فيصير أربعه عشر (٣) خطًا.

قرب

(قرب) (س) في حديث عمر «فأقبل شيخ عليه قميص قُرْبِي» هو منسوب إلى

ص: ٤٧

١- روى : «القراب» بالباء. وسبق.

٢- أخرجه الهروي من حديث ابن عباس.

٣- هكذا في الأصل ، ا. والذي في الهروي ، واللسان ، والقاموس : «أربعة وعشرين خطًا» وتجد صورته بهامش القاموس. لكن جاء في اللسان : «وقال أبو إسحاق : هو شيء يلعب به. قال : وسمعت الأربعة عشر».

قُرْقُوب ، فحذفوا الواو كما حذفوها من «سابري» في النسب إلى «سابور».

وقيل : هي ثياب كتان بيض . ويروى بالفاء وقد تقدّم.

قرقر

(قرقر) (١) (ه س) في حديث الزكاه «بطح لها بقاع قَرَقَر» هو المكان المستوى.

وفيه «ركب أتاناً عليها قرصف لم يبق منها (٢) إلّا قَرَقَرُها : أي ظهرها.

وفيه «إذا قَرَّب المهل منه سقطت قَرَقَره وجهه» أي جلده. والقَرَقَرُ من لباس النساء ، شَبَّهت بشره الوجه به.

وقيل : إنما هي «رقرقه وجهه» وهو ما تفرق من محاسنه.

ويروى «فروه وجهه» بالفاء وقد تقدّم.

وقال الزمخشري : أراد ظاهر وجهه وما بدا منه (٣).

ومنه «قيل للصحراء البارزه : قَرَقَر» (٤).

(ه) وفيه «لا بأس بالتَّبَسُّم ما لم يُقَرِّقِر» (٥) القَرَقَره : الضحك العالى.

وفى حديث صاحب الأخدود «أذهبوا فاحملوه فى قُرْقُور» هو السفينه العظيمه ، وجمعها : قَرَايِر.

ومنه الحديث «إذا دخل أهل الجنة الجنة ركب شهداء البحر فى قَرَايِر من در».

[ه] وفى حديث موسى عليه السلام «ركبوا القَرَايِر حتى أتوا آسيه امرأه فرعون بتابوت موسى عليه السلام».

(س) وفى حديث عمر «كنت زميله فى غزوه قَرَقَره الكدر» هى غزوه معروفه. والكدر : ماء لبنى سليم. والقَرَقَر : الأرض المستويه.

ص : ٤٨

١- فى الأصل ، وا ، وضعت هذه ماده بعد (قرقف).

٢- فى الأصل : «منه» والمثبت من : ا ، واللسان ، والفائق ٢ / ٢٣

٣- فى الفائق ٢ / ٣٣٠ : «وما بدا من محاسنه».

٤- الذى فى الفائق : «ومنه قيل للصحراء البارزه : قرقره. وللظهر : قرقر». ولعل فى نقل ابن الأثير سقطا.

٥- فى الهروى : «تقرقر».

وقيل : إن أصل الكدر طير غبر ، سَمِيَ الموضع أو الماء بها.

وفيه ذكر «قَرَأِر» بضم القاف الأولى ، وهي مفازه في طريق اليمامة ، قطعها خالد بن الوليد ، وهي بفتح القاف : موضع من أعراض المدينة لآل الحسن بن علي.

قرقف

(قرقف) (ه) في حديث أم الدرداء «كان أبو الدرداء يغتسل من الجنابه فيجىء وهو يقرقف فأضمه بين فخذى» أى يردد من البرد.

قرم

(قرم) [ه] فيه «أنه دخل على عائشه وعلى الباب قرأماً ستر» وفي روايه «وعلى باب البيت قرأماً فيه تماثيل» القرام : الستر الرقيق. وقيل : الصفيق من صوف ذى ألوان ، والإضافه فيه كقولك : ثوب قميص.

وقيل : القرام : الستر الرقيق وراء الستر الغليظ ، ولذلك أضاف.

(ه) وفيه «أنه كان يتعوذ من القرم» وهي شدّه شهوه اللحم حتى لا يصبر عنه. يقال : قرمتُ إلى اللحم أقرمَ قرماً. وحكى بعضهم فيه : قرمته.

ومنه حديث الضحّيّه «هذا يوم اللحم فيه مقروم» هكذا جاء فى روايه. وقيل : تقديره : مقرومٌ إليه ، فحذف الجار.

ومنه حديث جابر «قرمنا إلى اللحم ، فاشترت بدرهم لحما» وقد تكرر فى الحديث.

وفى حديث الأحنف ، بلغه أن رجلا يغتابه فقال :

* عثيته تفرم جلدنا أملسا *

أى تقرض ، وقد تقدّم (١).

(س) وفى حديث عليّ «أنا أبو الحسن القرم» أى المقدم (٢) فى رأى. والقزم : فحل الإبل. أى أنا فيهم بمنزله الفحل فى الإبل.

قال الخطّابى : وأكثر الروايات «القوم» بالواو ، ولا معنى له ، وإنما هو بالراء : أى المقدم فى المعرفه وتجارب الأمور.

ص : ٤٩

١- تقدم فى (عث).

٢- فى اللسان : «المقزم».

وفى حديث عمر «قال له النبي صلى الله عليه وسلم : قم فزوّدهم ، لجماعه قدموا عليه مع النّعمان بن مقرّن المزنى ، فقام ففتح غرفه له فيها تمر كالبعير الأقرم» قال أبو عبيد : صوابه «المُقَرَّم» ، وهو البعير المكرم يكون للضراب. ويقال للسّيد الرئيس : مُقَرَّم ، تشبيهاً به. قال (١) : ولا أعرف الأقرم.

وقال الزمخشري (٢) : قَرِمَ البعير فهو قَرِمٌ ، إذا اسْتَقَرَّمَ ، أى صار قَرَمًا. وقد أَقَرَّمَهُ صاحبه فى الفعل ، وكخشن وأخشن ، وكدر وأكدر ، فى الاسم.

قرمز

(قرمز) (س) فى تفسير قوله تعالى «فَخَرَجَ عَلَى قَوْمِهِ فى زِينَتِهِ» قال : كَالْقَرْمِزِ «هو صبغ أحمر. ويقال : إنه حيوان تصبغ به الثياب فلا يكاد ينصل لونه ، وهو معرّب.

قرمص

(قرمص) (س) فى مناظره ذى الرّمه ورؤبه «ما تَقَرَّمَصَ سبع قُرْمُوصاً إلا بقضاء» القُرْمُوصُ : حفرة يحفرها الرجل يكتنّ فيها من البرد ، ويأوى إليها الصّيد ، وهى واسعة الجوف ضيقه الرأس. وقَرَمَصَ وتَقَرَّمَصَ إذا دخلها. وتَقَرَّمَصَ السّبع إذا دخلها للاصطياد.

قرمط

(قرمط) فى حديث عليّ «فرّج ما بين السّطور ، وقَرَمَطْ بين الحروف» القَرَمَطه : المقاربه بين الشّئين. وقَرَمَطَ فى خطوه : إذا قارب ما بين قدميه.

ومنه حديث معاويه «قال لعمرو : قَرَمَطْتَ؟ قال : لا» يريد أكبرت؟ لأنّ القَرَمَطه فى الخطو من آثار الكبر.

قرمل

(قرمل) (ه) فى حديث عليّ «أَنَّ قَرْمَلِيًّا تَرَدَّى فى بئر» القَرْمَلِيُّ من الإبل : الصّغير الجسم الكثير الوبر. وقيل : هو ذو السّينامين. ويقال له : قَرْمِلٌ أيضاً. وكان القَرْمَلِيُّ منسوب إليه.

ومنه حديث مسروق «تردّى قَرْمِلٌ فى بئر فلم يقدروا على نحره ، فسألوه ، فقال : جوفوه ، ثم اقطعوه أعضاء» أى اطعنوه فى جوفه.

ص: ٥٠

١- الذى فى الفائق ٢ / ٣٢٦ : «وزعم ابو عبيد أن أبا عمرو لم يعرف الأقرم. وقال : ولكن أعرف المقرم».

٢- حكاية عن صاحب التكملة.

(س) وفيه «أنه رخص في القَرَامِل» وهي صفائر من شعر أو صوف أو إبريسم ، تصل به المرأه شعرها. والقَرَمِيل بالفتح : نبات طويل الفروع لين.

قرن

(قرن) (ه) فيه «خيركم قرني ، ثم الذين يلونهم» يعنى الصحابه ثم التابعين. والقرن : أهل كل زمان ، وهو مقدار التوسط في أعمار أهل كل زمان. مأخوذ من الاقتران ، وكأنه المقدار الذى يفتن فيه أهل ذلك الزمان فى أعمارهم وأحوالهم.

وقيل : القرن : أربعون سنه. وقيل : ثمانون. وقيل : مائه. وقيل : هو مطلق من الزمان. وهو مصدر : قرن يقرن.

(ه) ومنه الحديث «أنه مسح على رأس غلام وقال : عش قرناً ، فعاش مائه سنه».

(س) ومنه الحديث «فارس نطحه أو نطحتين (١) ، ثم لا- فارس بعدها أبدا ، والروم ذات القرون ، كلما هلك قرن خلفه قرن» فالقرون جمع قرن.

[ه] ومنه حديث أبى سفيان «لم أر كالיום طاعه قوم ، ولا فارس الأكارم ، ولا الروم ذات القرون» وقيل : أراد بالقرون فى حديث أبى سفيان : الشعور (٢) ، وكل ضفيره من صفائر الشعر : قرن.

ومنه حديث غسل الميت «ومشطناها ثلاثه قرون» (٣).

ومنه حديث الحجاج «قال لأسماء : لتأيننى ، أو لأبعثن إليك من يسحبك بقرونك».

ومنه حديث كردم «وبقرن أى النساء هى؟» أى بسن أيهن.

(س) وفى حديث قبله «فأصابت ظبته طائفه من قرون راسيه» أى بعض نواحي رأسى.

(س [ه]) وفيه «أنه قال لعلى : إن لك بيتا فى الجنه ، وإنك ذو قرنيها» أى طرفى الجنه وجانبيها.

ص : ٥١

١- هكذا «نطحه أو نطحتين» وسيأتى الخلاف فيه ، فى (نطح).

٢- وهو تفسير الهروى. حكى عن الأصمعى أنه قال : «أراد قرون شعورهم ، وهم أصحاب الجمم الطويله».

٣- فى ١ : «ومشطنا» وفى اللسان : «ثلاث قرون».

قال أبو عبيد : وأنا أحسب أنه أراد ذو قَرْنِي الأُمّه ، فأضمّر.

وقيل : أراد الحسن والحسين.

[ه] ومنه حديث عليّ «وذكر قصّه ذى القَرْنين ثم قال : وفيكم مثله» فيرى أنه إنما عنى نفسه ؛ لأنه ضرب على رأسه ضربتين : إحداهما يوم الخندق ، والأخرى ضربه ابن ملجم.

وذو القَرْنين : هو الإسكندر ، سمى بذلك ؛ لأنه ملك الشرق والغرب. وقيل : لأنه كان فى رأسه شبه قَرْنين. وقيل : رأى فى النّوم أنه أخذ بقَرْنِي الشمس.

(س [ه]) وفيه «الشمس تطلع بين قَرْنِي الشيطان» أى ناحيتى رأسه وجانبيه. وقيل : القَرْن : القوّه : أى حين تطلع يتحرّك الشيطان ويتسلّط ، فيكون كالمعين لها.

وقيل : بين قَرْنَيْه : أى أُمْتَيْه الأوّلين والآخريّن. وكل هذا تمثيل لمن يسجد للشمس عند طلوعها ، فكأنّ الشيطان سؤل له ذلك ، فإذا سجد لها كان كأن الشيطان مُقْتَرِنُ بها.

(ه) وفى حديث خبّاب «هذا قَرْنٌ قد طلع» أراد قوما أحداثا نبغوا بعد أن لم يكونوا. يعنى القصاص.

وقيل : أراد بدعه حدث لم تكن فى عهد النّبي صلى الله عليه وسلم.

(ه) وفى حديث أبى أيوب «فوجده الرسول يغتسل بين القَرْنين» هما قَرْنَا البئر المبتيّان على جانبيها ، فإن كانتا من خشب فهما زرنوقان.

وفيه «أنه قَرْن بين الحجّ والعمره» أى جمع بينهما بيته واحده ، وتلييه واحده ، وإحرام واحد ، وطواف واحد ، وسعى واحد ، فيقول : لئيك بحجّه وعمره. يقال : قَرْن بينهما يَقْرِن قَرَانا ، وهو عند أبى حنيفه أفضل من الإفراد والتّمّتع.

(س) ومنه الحديث «أنه نهى عن القِران ، إلّا أن يستأذن أحدكم صاحبه» ويروى «الإقْران» والأوّل أصحّ. وهو أن يَقْرِن بين التّمّرتين فى الأكل. وإنما نهى عنه لأنّ فيه شرها وذلك يزرى بصاحبه ، أو لأنّ فيه غبنا برقيقه.

وقيل : إنما نهى عنه لما كانوا فيه من شدّه العيش وقله الطّعام ، وكانوا مع هذا يواسون من القليل ، فإذا اجتمعوا على الأكل آثر بعضهم بعضا على نفسه. وقد يكون فى القوم من قد

اشتدَّ جوعه ، فربَّما قَرَنَ بين التمرتين ، أو عَظَمَ اللَّقْمه . فأرشدهم إلى الإذن فيه ، لتطيب به أنفُس الباقين .

ومنه حديث جبله «قال : كُنَّا بالمدينه فى بعث العراق ، فكان ابن الزبير يرزقنا التمر ، وكان ابن عمر يمرّ فيقول : لا تُقَارِنُوا إِلَّا أَنْ يَسْتَأْذِنَ الرَّجُلُ أَخَاهُ» هذا لأجل ما فيه من الغبن ، ولأنَّ ملكهم فيه سواء . وروى نحوه عن أبى هريره فى أصحاب الصَّفِّه .

وفيه «قَارِنُوا بَيْنَ أَبْنَائِكُمْ» أى سَوَّوْا بَيْنَهُمْ وَلَا تَفْضَلُوا بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ .

وروى بالباء الموحَّده ، من المقاربه ، وهو قريب منه .

(س) وفيه «أنه عليه الصلاه والسلام مرَّ برجلين مُقْتَرِنَيْنِ ، فقال : ما بال القِران؟ قالا : نذرنا» أى مشدودين أحدهما إلى الآخر بحبل . والقَرَن بالتحريك : الحبل الذى يشدُّان به . والجمع نفسه : قَرَنَ أيضا . والقِرانُ : المصدر والحبل .

(س) ومنه حديث ابن عباس «الحياء والإيمان فى قَرَن» أى مجموعان فى حبل ، أو قِران .

(ه) وفى حديث الضالِّه «إذا كتمها آخذها ففيها قَرِينَتُها مثلها» أى إذا وجد الرجل ضالِّه من الحيوان وكتمها ولم ينشدها ، ثم توجد عنده فإنَّ صاحبها يأخذها ومثلها معها من كاتمها .

ولعلَّ هذا قد كان فى صدر الإسلام ثم نسخ ، أو هو على جهه التأديب حيث لم يعرَّفها .

وقيل : هو فى الحيوان خاصَّه كالعقوبه له .

وهو كحديث مانع الزكاه «إنا آخذوها وشطر ماله» والقَرِينه : فاعيله بمعنى مفعوله ، من الأقران .

ومنه حديث أبى موسى «فلما أتيت رسول الله قال : خذ هذين القَرِينَيْنِ» أى الجمليين المشدودين أحدهما إلى الآخر .

ومنه الحديث «أنَّ أبابكر وطلحه يقال لهما : القَرِينان» لأنَّ عثمان أخا طلحه أخذهما فقَرَنَهُما بحبل (1) .

ص : ٥٣

١- بعد ذلك فى اللسان : «ورود فى الحديث أن أبابكر وعمر ، يقال لهما القَرِينان» .

(س) ومنه الحديث «ما من أحد إلّا وكلّ به قرينه» أى مصاحبه من الملائكه والشیاطین. وكلّ إنسان فإنّ معه قریناً منهما ، فقرینه من الملائكه يأمره بالخير ويحثّه عليه ، وقرینه من الشیاطین يأمره بالشرّ ويحثّه عليه.

(س) ومنه الحديث الآخر «فقاتله فإنّ معه القرین» والقرین : يكون فى الخير والشرّ.

(س) ومنه الحديث «أنه قرن بنبوته عليه السلام إسرائیل ثلاث سنين ، ثم قرن به جبریل» أى كان يأتيه بالوحى.

(ه) وفى صفته عليه الصلاه والسلام «سوابغ فى غير قرن» القرن - بالتحريك - التقاء الحاجبين. وهذا خلاف ما روت أمّ معبد ، فإنها قالت فى صفته «أزج أقرن» أى مقرّون الحاجبين ، والأول الصحيح فى صفته.

و «سوابغ» حال من المجرور وهو الحواجب : أى أنها دقت فى حال سبوغها ، ووضع الحواجب موضع الحاجبين ، لأنّ التشبيه جمع.

(س) وفى حديث المواقيت «أنه وقت لأهل نجد قرناً» وفى روايه «قرن المنازل» هو اسم موضع يحرم منه أهل نجد. وكثير ممّن لا يعرف يفتح راءه ، وإنما هو بالسكون ، ويسمى أيضاً «قرن الثعالب». وقد جاء فى الحديث.

(س) ومنه الحديث «أنه احتجم على رأسه بقرن حين طبّ» وهو اسم موضع ، فإمّا هو الميقات أو غيره. وقيل : هو قرن ثور جعل كالمحجمه.

(س) وفى حديث علىّ «إذا تزوّج المرأه وبها قرن فإن شاء أمسك وإن شاء طلق» القرن بسكون الراء : شىء يكون فى فرج المرأه كالسنن يمنع من الوطء ، ويقال له : العفله.

(س) ومنه حديث شريح «فى جاريه بها قرن ، قال : أقعدوها ، فإن أصاب الأرض فهو عيب ، وإن لم يصبها فليس بعيب».

(س) وفيه «أنه وقف على طرف القرن الأسود» هو بالسكون : جليل صغير.

(س) وفيه «أن رجلا أتاه فقال : علمنى دعاء ، ثم أتاه عند قَرْنِ الحول» أى عند آخر الحول [الأول] (١) وأوّل الثانى.

وفى حديث عمر والأسقف «قال : أجدك قَرْنَا ، قال : قَرْنُ مه؟ قال : قَرْنٌ من حديد» القَرْن بفتح القاف : الحصن ، وجمعه قُرُون ، ولذلك قيل لها صياصى .

وفى قصيد كعب بن زهير :

إذا يساور قِرْنَا لا يحلّ له

أن يترك القِرْنَ إلا وهو مجدول (٢)

القِرْن بالكسر : الكفاء والنظير فى الشجاعه والحرب ، ويجمع على : أقران. وقد تكرر فى الحديث مفردا ومجموعا.

ومنه حديث ثابت بن قيس «بئس ما عودتم أقرانكم» أى نظراءكم وأكفاءكم فى القتال.

[ه] وفى حديث ابن الأ-كوع «سأل رسول الله عن الصلاه فى القوس والقَرْن ، فقال : صلّ فى القوس واطرح القَرْنَ» القَرْنَ بالتحريك : جعبه من جلود تشقّ ويجعل فيها الشّباب ، وإنما أمره بتزعه ، لأنه كان من جلد غير ذكى ولا مدبوغ.

ومنه الحديث «الناس يوم القيامة كالنبل فى القَرْنَ» أى مجتمعون مثلها.

(س) ومنه حديث عمير بن الحمام «فأخرج تمرًا من قَرْنه» أى جعبته ، ويجمع على : أقرن ، وأقران ، كجبل وأجبل وأجبال.

(س) ومنه الحديث «تعاهدوا أقرانكم» أى انظروا هل هى من ذكبه أو ميته ، لأجل حملها فى الصلاه.

(ه) ومنه حديث عمر «قال لرجل : ما مالك؟ قال : أقرن لى وآدمه فى المنيئه ، فقال : قومها وزكّها».

وفى حديث سليمان بن يسار «أُمّيا أنا فأنى لهذه مُقرن» أى مطيق قادر عليها ، يعنى ناقته. يقال : أقرنت للشىء فأنا مُقرن : أى أطاقه وقوى عليه.

ص : ٥٥

١- تكمله من : ا ، واللسان

٢- الروايه فى شرح ديوانه ٢٢ : «مغلول».

ومنه قوله تعالى «وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ».

قرا

(قرا) (س) فيه «الناس قَوَارِي الله في الأرض» أي شهوده ، لأنهم يتتبع بعضهم أحوال بعض ، فإذا شهدوا لإنسان بخير أو شر فقد وجب ، واحدهم : قارٍ ، وهو جمع شاذٌ حيث هو وصف لآدمي ذكر ، كفوارس ، ونواكس .

يقال : قَرَوْتُ الناس ، وَتَقَرَّيْتُهُمْ ، وَاقْتَرَيْتُهُمْ ، وَاسْتَقَرَّيْتُهُمْ بمعنى .

ومنه حديث أنس «فَتَقَرَّي حِجْر نِسَائِهِ كُلَّهُنَّ» .

(س) وحديث ابن سلام «فما زال عثمان يَتَقَرَّاهُمْ ويقول لهم ذلك» .

(ه) ومنه حديث عمر «بلغني عن أمهات المؤمنين شيء فاستَقَرَّيْتُهُنَّ أقول : لتكففن عن رسول الله أو ليبدلنَّه الله خيرا منكن» .

(ه) ومنه الحديث «فجعل يَسْتَقَرِّي الرَّفَاقَ» .

(ه) وفي حديث عمر «ما ولي أحدٌ إلَّا حامى على قرابته وقرى في عيبته (١)» أي جمع يقال : قَرَى الشيء يَقْرِيه قَرِيًّا إذا جمعه ، يريد أنه خان في عمله .

ومنه حديث هاجر حين فَجَّرَ الله لها زمزم «فَقَرَّتْ في سقاء أو شَنَّة كانت معها» .

(ه) وحديث مره بن شراحيل «أنه عوتب في ترك الجمعه فقال : إنَّ بي جرحا يَقْرِي ، وربما ارفضَّ في إزارى» أي يجمع المده وينفجر .

(ه) وفي حديث ابن عمر «قام إلى مَقْرِي بستان فقعد يتوضأ» المَقْرِي والمَقْرَاه : الحوض الذي يجتمع فيه الماء .

(س) وفي حديث ظبيان «رعوا قَرِيَانَه» أي مجارى الماء . واحداها : قَرِيٌّ ، بوزن طرِيٌّ .

(س) ومنه حديث قسَّ «وروضه ذات قَرِيَانٍ» .

وفيه «إنَّ نبيًا من الأنبياء أمر بِقَرِيهِ النمل فأحرقته» هي مسكنها وبيتها ، والجمع : قُرَى . والقَرِيه من المساكن والأبنية : الضياع ، وقد تطلق على المدن .

ص : ٥٦

[ه] ومنه الحديث «أمرت (١) بقَرْيِهِ تَأْكُلُ الْقَرْيَ» هي مدينة الرسول عليه السلام. ومعنى أكلها الْقَرْيَ ما يفتح على أيدي أهلها من المدن ، ويصييون من غنائمها.

(س) ومنه حديث عليّ «أنه أتى بضبّ فلم يأكله وقال : إنه قَرْوِيٌّ» أي من أهل الْقَرْيَ ، يعنى إنما يأكله أهل الْقَرْيَ والبوادي والضياح دون أهل المدن.

وَالْقَرْوِيُّ : منسوب إلى الْقَرْيَةَ على غير قياس ، وهو مذهب يونس ، والقياس : قَرْئِيٌّ (٢) وفي حديث إسلام أبي ذر «وضعت قوله على أَقْرَاءِ الشَّعْرِ فليس هو بشعر» أَقْرَاءُ الشَّعْرِ : طرائقه وأنواعه ، واحدها : قَرْوٌ ، وَقَرْئِيٌّ ، وَقَرْئِيٌّ.

وذكره الهروي في الهمز ، وقد تقدّم.

ومنه حديث عتبه بن ربيعة «حين مدح القرآن لَمَّا تلاه رسول الله عليه ، فقالت له قريش : هو شعر. قال : لا ، لأنني عرضته على أَقْرَاءِ الشَّعْرِ فليس هو بشعر».

(س) وفيه «لا ترجع هذه الأُمَّة على قَرْوَاهَا» أي على أوّل أمرها وما كانت عليه.

ويروى «على قَرْوَاهَا» بالمدّ.

وفي حديث أم معبد «أنها أرسلت إليه بشاه وشفره ، فقال : اردد الشّفره وهات لي قَرْوًا» يعنى قدحا من خشب.

وَالْقَرْوُ : أسفل النَّخْلَةِ ينقر وينبذ فيه. وقيل : الْقَرْوُ : إناء صغير يردّد في الحوائج.

(باب القاف مع الزاي)

قزح

(قزح) (ه) فيه «لا تقولوا قوس قُزَح ، فَإِنَّ قُزَحَ مِنْ أَسْمَاءِ الشَّيَاطِينِ (٣)» قيل : سمى به لتسويله للناس وتحسينه إليهم المعاصي ، من التّفْزِيح : وهو التّحسين. وقيل : من الْقُزَح ، وهي الطرائق والألوان التي في القوس ، الواحده : قُزَحَه ، أو من قَزَحَ الشّيء إذا ارتفع ، كأنه كره

ص: ٥٧

١- في الهروي : «أموت».

٢- في الأصل : «قريي» بالياء. وأثبتّه بالهمز من القاموس واللسان. غير أنه في اللسان بسكون الراء.

٣- هكذا في الأصل ، والفائق ٢ / ٣٤٢. وفي ١ : «الشيطان» وفي اللسان : «فإن قزح اسم شيطان».

ما كانوا عليه من عادات الجاهليه و [كأنه أحب (١)] أن يقال قوس الله ، فيرفع قدرها ، كما يقال : بيت الله . وقالوا : قوس الله أمان من الغرق.

(س) وفي حديث أبي بكر «أنه أتى على قُرْح وهو يخرش بعيره بمحجنه» هو القرن الذى يقف عنده الإمام بالمزدلفه . ولا ينصرف للعدل والعلميه كعمر ، وكذلك قوس قُرْح ، إلا من جعل قُرْح من الطرائق والألوان فهو جمع قُرْحه .

(هـ) وفيه «إن الله ضرب مطعم ابن آدم للدنيا مثلا ، وضرب الدنيا لمطعم ابن آدم مثلا ، وإن قُرْحَه ومَلْحَه» أى توبله ، من القِرْح وهو التابل الذى يطرح فى القدر ، كالكُمون والكزبره ونحو ذلك . يقال : قُرْحْتُ القدر إذا تركت فيها الأباير .

والمعنى أنَّ المطعم وإن تكلف الإنسان التَّنَوُّق فى صنعته وتطبيبه فإنه عائد إلى حال يكره ويستقدر ، فكذلك الدنيا المحروص على عمارتها ونظم أسبابها راجعه إلى خراب وإدبار .

[هـ] وفي حديث ابن عباس «كره أن يصلَّى الرجل إلى الشجره الْمُقْرَحَه» هى التى تشعبت شعبا كثيره . وقد تَقْرَح الشجر والنبات .

وقيل : هى شجره على صوره التين ، لها أغصان قصار فى رؤوسها مثل برثن الكلب .

وقيل : أراد بها كلَّ شجره قُرْحت الكلاب والسباع بأبوالها عليها . يقال : قُرْح الكلب ببوله : إذا رفع إحدى رجله وبال .

قزز

(قزز) (س) فى حديث ابن سلام «قال : قال موسى لجبريل عليهما السلام : هل ينام ربك؟ فقال الله : قل له فليأخذ قَازُوزَتَيْن ، أو قارورتين ، وليقم على الجبل من أول الليل حتى يصبح» قال الخطابى : هكذا روى مشكوكا فيه . وقال : القَازُوزَةُ مشربه كالقاقوزه ، وتجمع على : القَوَازِيز والقَوَاقِيز ، وهى دون القرقاره (٢) . والقاروره بالراء معروفه .

(هـ) وفيه «إنَّ إبليس لِيُقْرُ القَزَّة من المشرق فتبلغ المغرب» أى يشب الوثبه .

ص : ٥٨

١- تكمله موضحة من الفائق . وهذا النص بألفاظه فى الفائق ، حكاية عن الجاحظ .

٢- فى الأصل : «القزقازه» بزايين . والتصحيح من : ا ، واللسان .

قَزَع

(قزع) في حديث الاستسقاء «وما في السماء قَزَعَه» أى قطعه من الغيم ، وجمعها : قَزَعٌ.

(ه) ومنه حديث عليّ «فيجتمعون إليه كما يجتمع قَزَعُ الخريف» أى قطع السحاب المتفرّقه وإنما خصّ الخريف ؛ لأنه أوّل الشتاء ، والسحاب يكون فيه متفرّقا غير متراكم ولا مطبق ، ثم يجتمع بعضه إلى بعض بعد ذلك.

(ه) ومنه الحديث «أنه نهى عن القَزَعِ» هو أن يحلق رأس الصّيبى ويترك منه مواضع متفرّقه غير مخلوقه ، تشبيها بقَزَعِ السّحاب. وقد تكرّر ذكر الجميع في الحديث مفردا ومجموعا.

قَزَل

(قزل) (س) في حديث مجالد بن مسعود «فأتاهم وكان فيه قَزَلٌ فأوسعوا له» القَزَلُ بالتحريك : أسوأ العرج وأشدّه.

قَزَم

(قزم) (س) فيه «أنه كان يتعوّذ من القَزَمِ» وهو اللؤم والشّح. ويروى بالراء. وقد تقدّم.

وفي حديث عليّ في ذم أهل الشام «جفاه طعام عبيد أقرّام» هو جمع قَزَم. والقَزَمُ فى الأصل : مصدر ، يقع على الواحد والاثنين والجمع ، والذكر والأنثى.

(باب القاف مع السين)

قَسَب

(قسب) (س) فى حديث ابن عكيم «أهديت إلى عائشه جرابا من قَسَبِ عنبر» القَسَبُ : الشديد اليابس من كل شىء.

ومنه «قَسَبِ التمر» ليبسه.

قَسَر

(قسر) فى حديث عليّ «مربوبون اقْتَساراً» الاقْتِسارُ : افتعال ، من القَسَر ، وهو القهر والغلبه. يقال : قَسَرَه يَقْسِرُهُ قَسْرًا. وقد تكرّر فى الحديث.

قَسَى

(قسس) (ه) فيه «أنه نهى عن لبس القَسَى» هى ثياب من كتّيان مخلوط بحرير يؤتى بها من مصر ، نسبت إلى قريه على شاطئ البحر قريبا من تيس ، يقال لها القَسُ بفتح القاف ، وبعض أهل الحديث يكسرها.

وقيل : أصل القَسِي : القَزَى بالزاي ، منسوب إلى القَز ، وهو ضرب من الإبريسم ، فأبدل من الزاي سينا.

وقيل : منسوب إلى القَس ، وهو الصقيع ؛ لبياضه.

قسط

(قسط) - فى أسماء الله تعالى «المُقْسِط» هو العادل. يقال : أَقْسَطَ يُقْسِطُ فهو مُقْسِطٌ ، إذا عدل. وقَسَطَ يَقْسِطُ فهو قَاسِطٌ إذا جار. فكأن الهمزة فى «أَقْسَطَ» للسلب ، كما يقال : شكَا إليه فأشكاه.

(ه) وفيه «إن الله لا ينام ولا ينبغي له أن ينام ، يخفض القِسْطَ ويرفعه» القِسْطُ : الميزان ، سَمِيَ به من القِسْطِ : العدل. أراد أن الله يخفض ويرفع ميزان أعمال العباد المرتفعه إليه ، وأرزاقهم النازله من عنده ، كما يرفع الوزان يده ويخفضها عند الوزن ، وهو تمثيل لما يقدره الله وينزله.

وقيل : أراد بالقِسْطِ القسم من الرزق الذى يصيب كل مخلوق ، وخفضه : تقليله ، ورفع : تكثيره.

(ه) وفيه «إذا قسموا أقسَطُوا» أى عدلوا.

وفى حديث عليّ «أمّرت بقتال الناكثين والقاسطين والمارقين» الناكثين : أصحاب الجمل لأنهم نكثوا بيعتهم. والقاسِطِين : أهل صفين ؛ لأنهم جاروا فى حكمهم وبغوا عليه. والمارقين : الخوارج ؛ لأنهم مرقوا من الدين كما يمرق السهم من الرميته.

وفى الحديث «إن النساء من أسفه السيفهاء إلما صاحبه القِسْطُ والسِّراج» القِسْطُ : نصف الصاع ، وأصله من القِسْطِ : النَّصيب ، وأراد به هاهنا الإناء الذى توضع فيه ، كأنه أراد إلما التى تخدم بعلمها وتقوم بأمره فى وضوئه وسراجه.

ومنه حديث عليّ «أنه أجرى للناس المدينين والقِسْطِين» القِسْطَان : نصيبان من زيت كان يرزقهما الناس.

(س) وفى حديث أم عطية «لا تمسّ طيبا إلّا نبذه من قُسْطٍ وأظفار» القُسْطُ : ضرب من الطيب. وقيل : هو العود. والقُسْطُ : عَقَّار معروف فى الأدويه طيب الريح ، تبخر به التفساء والأطفال. وهو أشبه بالحديث ؛ لإضافته إلى الأظفار.

(قسطل) (ه) فى خبر وقعه نهاوند «لَمَّا التقى المسلمون والفرس غشيتهم ریح قَشِيَّطَلَائِيَه» أى كثيره الغبار ، وهى منسوبه إلى القَسْطَل : الغبار ، بزياده الألف والنون للمبالغه.

(قسقس) [ه] فى حديث فاطمه بنت قيس «قال لها : أمّا أبو جهم فأخاف عليك قَشَقَاسَتَه» القَشَقَاسَه : العصا ، أى أنه يضربها بها ، من القَشَقَسَه : وهى الحركه والإسراع فى المشى.

وقيل : أراد كثره الأسفار. يقال : رفع عصاه على عاتقه إذا سافر ، وألقى عصاه إذا أقام : أى لا حظّ لك فى صحبته ، لأنه كثير السفر قليل المقام.

وفى روايه «إنى أخاف عليك قَشَقَاسَتَه العصا» (1) فذكر العصا تفسيرا للقَشَقَاسَه.

وقيل : أراد قَشَقَسَتَه العصا : أى تحريكه إياها ، فزاد الألف ليفصل بين توالى الحركات.

(قسم) فى حديث قراءه الفاتحه «قَسِمْتُ الصلاه بينى وبين عبدى نصفين» أراد بالصلاه هاهنا القراءه ، تسميه للشىء ببعضه. وقد جاءت مفسّره فى الحديث. وهذه القِسْمَه فى المعنى لا اللفظ ، لأنّ نصف الفاتحه ثناء ، ونصفها مسأله ودعاء. وانتهاء الثناء عند قوله «إِيَّاكَ نَعْبُدُ» ، ولذلك قال فى «وإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ» : هذه الآيه بينى وبين عبدى.

(ه) وفى حديث عليّ «أنا قَسِيم النار» أراد أنّ الناس فريقان : فريق معى ، فهم على هدى ، وفريق عليّ ، فهم على ضلال ، فنصف معى فى الجنه ، ونصف عليّ فى النار.

وقسيم : فعيل بمعنى مفاعل ، كالجلس والسمير. قيل : أراد بهم الخوارج. وقيل : كلّ من قاتله.

(ه) وفيه «إِيَّاكُمْ وَالْقُسَامَه» القُسَامَه بالضم : ما يأخذه القَسَام من رأس المال عن أجرته لنفسه ، كما يأخذ السّما سره رسما مرسوما لا أجرا معلوما ، كتواضعهم أن يأخذوا من كلّ ألف شيئا معينا ، وذلك حرام.

قال الخطّابى : ليس فى هذا تحريم إذا أخذ القَسَام أجرته بإذن المَقْسوم لهم ، وإنما هو

فيمن ولى أمر قوم ، فإذا قَسَم بين أصحابه شيئا أمسك منه لنفسه نصيبا يستأثر به عليهم.

وقد جاء في روايه أخرى «الرجل يكون على الفئام من الناس ، فيأخذ من حظّ هذا وحظّ هذا»

وأما القسامه - بالكسر - فهي صنع القَسَام. كالجزاره والجزاره ، والبشاره والبشاره.

ومنه حديث وابصه «مثل الذى يأكل القسامه كمثل جدى بطنه مملوء رضفا» جاء تفسيرها فى الحديث أنّها الصدقه ، والأصل الأوّل.

وفيه «أنه استحلف خمسة نفر فى قسامه معهم رجل من غيرهم. فقال : ردّوا الأيمان على أجالدهم» القسامه بالفتح : اليمين ، كالقَسَم. وحققتها أن يُقسَم من أولياء الدّم خمسون نفرا على استحقاقهم دم صاحبهم ، إذا وجدوه قتيلا بين قوم ولم يعرف قاتله ، فإن لم يكونوا خمسين أقسَم الموجودون خمسين يمينا ، ولا يكون فيهم صبى ، ولا امرأه ، ولا مجنون ، ولا عبد ، أو يُقسَم بها المتّهمون على نفي القتل عنهم ، فإن حلف المدّعون استحقّوا الدية ، وإن حلف المتّهمون لم تلزمهم الدية.

وقد أقسَم يُقسَم قَسَمًا وقَسامه إذا حلف. وقد جاءت على بناء الغرامه والحماله ؛ لأنها تلزم أهل الموضع الذى يوجد فيه القتل.

ومنه حديث عمر «القسامه توجب العقل» أى توجب الدية لا القود.

وفى حديث الحسن «القسامه جاهليه» أى كان أهل الجاهليه يدينون بها. وقد قرّرها الإسلام.

وفى روايه «القتل بالقسامه جاهليه» أى أنّ أهل الجاهليه كانوا يقتلون بها ، أو أنّ القتل بها من أعمال الجاهليه ، كأنه إنكار لذلك واستعظام.

وفيه «نحن نازلون بخيف بنى كنانه حيث تقاسموا [على الكفر] تقاسموا» (١)

ص: ٦٢

١- تكلمه من ا ، واللسان.

من القَسَم : اليمين ، أى تحالفوا. يريد لما تعاهدت قريش على مقاطعه بنى هاشم وترك مخالطتهم.

وفى حديث الفتح «دخل البيت فرأى إبراهيم وإسماعيل بأيديهما الأزلام ، فقال : قاتلهم الله ، والله لقد علموا أنهما لم يَشْتَقِسَا بها قط» الاستِيقَاس : طلب القِسْم الذى قُسِم له وقَدَر ؛ ممّا لم يُقسَم ولم يقَدِّر. وهو استفعال منه ، وكانوا إذا أراد أحدهم سفرا أو تزويجا ، أو نحو ذلك من المهامّ ضرب بالأزلام وهى القداح ، وكان على بعضها مكتوب : أمرنى ربى ، وعلى الآخر : نهانى ربى ، وعلى الآخر غفل. فإن خرج «أمرنى» مضى لشأنه ، وإن خرج «نهانى» أمسك ، وإن خرج «الغفل» عاد ، أجالها وضرب بها أخرى إلى أن يخرج الأمر أو النهى. وقد تكرر فى الحديث.

(س ه) وفى حديث أم معبد «قَسِيمٌ وسِيمٌ» القَسامه : الحسن. ورجل مُقَسَّم الوجه : أى جميل كلّه ، كأنّ كلّ موضع منه أخذ قِسْمًا من الجمال. ويقال لحرّ الوجه : قَسِمَه بكسر السين ، وجمعها قَسِمَات.

قسور

(قسور) فيه ذكر «القَسُور» قيل : القسور والقسوره : الرّماه من الصّيادين. وقيل : هما الأسد. وقيل : كلّ شديد.

قسا

(قسا) فى خطبه الصّدّيق «فهو كالدرهم القسّى والسراب الخادع» القسّى بوزن الشّقى : الدرهم الرّدىء ، والشّى المرذول.

(ه) ومنه حديث ابن مسعود «ما يسّرنى دين الذى يأتى العرّاف بدرهم قسّى».

(ه) وحديثه الآخر «أنه قال لأصحابه : كيف يدرس العلم؟ قالوا : كما يخلق الثوب ، أو كما تَقْسُو الدراهم» يقال : قَسَت الدراهم تَقْسُو إذا زافت.

(ه) وحديثه الآخر «أنه باع نفايه بيت المال ، وكانت زيوفًا وقسِيّانًا بدون وزنها ، فذكر ذلك لعمر فنهاه وأمره أن يردها» هو جمع قَسَى ، كصبيان وصبى.

(ه) ومنه حديث الشعبي «قال لأبى الزناد : تأتينا بهذه الأحاديث قسيه وتأخذها منّا طازجه» أى تأتينا بها رديئه ، وتأخذها خالصه منتقاه.

قشب

(قشب) (ه) فيه «أن رجلا يمرّ على جسر جهنم ، فيقول : يا ربّ قَشَبَيْني ريحها» أى سَمَنى ، وكلّ مسموم قَشِيبٌ ومُقَشَّبٌ. يقال : قَشَبْتِنى الريح وقَشَبْتِنى. والقَشَبُ : الاسم.

[ه] ومنه حديث عمر «أنه وجد من معاوية ريح طيب وهو محرم ، فقال : من قَشَبْنَا؟» أراد أنّ ريح الطيب فى هذه الحال مع الإحرام ومخالفة السيئه قَشَبٌ ، كما أنّ ريح التتن قَشَبٌ. يقال : ما أَقَشَبَ بيتهم! أى ما أقدره. والقَشَبُ بالفتح : [خلط (١)] السّم بالطعام.

[ه] وفى حديثه الآخر «أنه يقال لبعض بنيه : قَشَبَكَ المال» أى أفدك وذهب بعقلك.

(س) وحديثه الآخر «اغفر للأقشاب» هى جمع قَشَب ، يقال : رجل قَشَبٌ خشب - بالكسر - إذا كان لا خير فيه.

وفيه «أنه مرّ وعليه قَشَبَاتَيْنِ (٢)» أى بردتان خلقتان. وقيل : جديدتان. والقَشِيب من الأضداد ، وكأنه منسوب إلى قَشَبَان : جمع قَشِيب ، خارجا عن القياس ؛ لأنه نسب إلى الجمع.

قال الزمخشري : «كونه منسوبا إلى الجمع غير مرضى (٣) ، ولكنه بناء مستطرف للنسب كالأنبجاني».

قشر

(قشر) (ه) فيه «لعن الله القاشِره والمقشوره» القاشِره : التى تعالج وجهها أو وجه غيرها بالغمره ليصفو لونها ، والمقشوره : التى يفعل بها ذلك ، كأنها تقشّر أعلى الجلد.

(ه) وفى حديث قيله «فكنت إذا رأيت رجلا ذا رواء وذا قِشْر» القِشْر : اللباس.

(س [ه]) ومنه الحديث «إنّ الملك يقول للصّبي المنفوس : خرجت إلى الدنيا وليس عليك قِشْر».

ص : ٦٤

١- تكمله من : ١ ، واللسان ، والهروى.

٢- روايه الفائق ٢ / ٣٤٨ : «قشابيان».

٣- عباره الفائق : «غير مرضى من القول عند علماء الإعراب».

ومنه حديث ابن مسعود ، ليله الجنّ «لا أرى عوره ولا قشرا» أى لا أرى منهم عوره منكشفه ، ولا أرى عليهم ثيابا.

(هـ) وفي حديث معاذ بن عفراء «أن عمر أرسل إليه بحلّه فباعها واشترى بها خمسه رأس من الرقيق فأعتقهم ، ثم قال : إنّ رجلا آثر قشرتين يلبسهما على عتق هؤلاء (١) لغيبين الرأى» أراد بالقشرتين : الحلّه ، لأنّ الحلّه ثوبان إزار ورداء.

(س) وفي حديث عبد الملك بن عمير «قرص بلبن قشري» هو منسوب إلى القشره ، وهى التى تكون فى رأس اللّبن. وقيل : إلى القشره. والقاشره : وهى مطره شديده تَقْشِر وجه الأرض يريد لبنا أدّرّه المرعى الذى ينبتة مثل هذه المطره.

(س) وفي حديث عمر «إذا أنا حرّكته ثار له قشار» أى قشر. والقشار : ما يُقْشَر عن الشىء الرقيق.

قشش

(قشش) (س) فى حديث جعفر الصادق «كونوا قششاً» هى جمع قشّه ، وهى القرد وقيل : جروه. وقيل : دويبه تشبه الجعل.

قشع

(قشع) (هـ) فيه «لا أعرفنّ أحدكم يحمل قشعاً من آدم فينادى : يا محمد» أى جلدا يابسا. وقيل : نطعا. وقيل : أراد القربه الباليه ، وهو إشاره إلى الخيانه فى الغنيمه أو غيرها من الأعمال.

(هـ) ومنه حديث سلمه «غزونا مع أبى بكر الصديق على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فنقلنى جاريه عليها قشع لها» قيل : أراد بالقشع الفرو الخلق.

وأخرجه الزمخشري عن سلمه.

وأخرجه الهروى عن أبى بكر ، قال : «نقلنى رسول الله صلى الله عليه وسلم جاريه عليها قشع لها» ولعلهما حديثان.

(هـ) وفي حديث أبى هريره «لو حدّثتكم بكلّ ما أعلم لرميتونى (٢) بالقشع» هى جمع

ص: ٦٥

١- روايه اللسان «... على عتق خمسه أعبد»

٢- فى الأصل : «رميتونى» وأثبتّ ما فى : ١ ، واللسان ، والهروى.

قَشَعٌ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ. وَقِيلَ: هِيَ جَمْعُ قَشَعَةٍ، وَهِيَ مَا يُقَشَعُ عَنِ وَجْهِ الْأَرْضِ مِنَ الْمَدْرِ وَالْحَجَرِ: أَيِ يَقْلَعُ، كَبَدْرِهِ وَبَدْرِ.

وقيل: الْقَشَعَةُ: النَّخَامَةُ الَّتِي يَقْتَلَعُهَا الْإِنْسَانُ مِنْ صَدْرِهِ: أَيِ لِبِزْقَتِهِ فِي وَجْهِهِ، اسْتِخْفَافًا بِي وَتَكْذِيبًا لِقَوْلِي.

ويروى «لرَمَيْتُمُونِي بِالْقَشَعِ» عَلَى الْإِفْرَادِ، وَهُوَ الْجِلْدُ، أَوْ مِنَ الْقَشَعِ، وَهُوَ الْأَحْمَقُ: أَيِ لَجَعَلْتُمُونِي أَحْمَقًا.

وفى حديث الاستسقاء «فَتَقَشَّعَ السَّحَابَ» أَيِ تَصَدَّعَ وَأَقْلَعَ، وَكَذَلِكَ أَقَشَّعَ، وَقَشَعَتْهُ الرِّيحُ.

قشعر

(قشعر) فى حديث كعب «إِنَّ الْأَرْضَ إِذَا لَمْ يَنْزِلْ عَلَيْهَا الْمَطَرُ أَرْبَدَتْ وَأَقْشَعَرَتْ» أَيِ تَقَبَّضَتْ وَتَجَمَّعَتْ.

ومنه حديث عمر «قالت له هند لما ضرب أبا سفيان بالدَّرَّةِ: لربِّ يومٍ لو ضربته لأَقْشَعَرَ بطنَ مَكَّةَ، فقال: أجل».

قشف

(قشف) (هـ) فيه «رأى رجلاً قَشَفَ الهَيْئَةَ» أَيِ تَارَكَ لِلتَّنْظِيفِ وَالغَسْلِ. وَالقَشْفُ: بَيْسُ الْعَيْشِ. وَقَدْ قَشَفَ يَقْشِفُ. وَرَجُلٌ مُتَقَشِّفٌ: أَيِ تَارَكَ لِلنِّظَافَةِ وَالتَّرَفِّهِ.

قشقس

(قشقس) (هـ) فيه «يقال لسورتى: (قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ). وَ: (قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ)» الْمُقَشِّقَشَتَانِ» أَيِ الْمَبْرَتَانِ مِنَ التَّنْفَاقِ وَالشَّرْكِ، كَمَا يَبْرَأُ الْمَرِيضُ مِنْ عِلَّتِهِ. يُقَالُ: قَدْ تَقَشَّقَشَ الْمَرِيضُ: إِذَا أَفَاقَ وَبَرَأَ.

قشم

(قشم) (هـ) فى بيع الثمار «فإذا جاء المتقاضى قال له: أصاب الثمر القشام» هو بالضم أن ينتفض ثمر النخل قبل أن يصير بلحا.

قشا

(قشا) (هـ) فى حديث قيله «ومعه عسيب نخله مَقْشُوٌّ» أَيِ مَقْشُورٌ عَنْهُ خَوْصُهُ. يُقَالُ: قَشَوْتُ الْعُودَ: إِذَا قَشَرْتَهُ.

وفى حديث أسيد بن أبى أسيد «أنه أهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم بودان لياء مَقْشِيٌّ» أَيِ مَقْشُورٌ. وَاللِّبَاءُ: حَبٌّ كَالْحَمَصِ.

ومنه حديث معاوية «كان يأكل لياء مَقْشِيٌّ».

قصب

(قصب) [ه] فى صفته صلى الله عليه وسلم «سبط القَصَب» القَصَب من العظام : كلّ عظم أجوف فيه مَخّ ، واحده : قَصَبه . وكلّ عظم عريض : لوح .

[ه] وفى حديث خديجه «بشّر خديجه بيت من قَصَبٍ فى الجنه» القَصَب فى هذا الحديث : لؤلؤ مجوّف واسع كالقصر المنيف . والقَصَب من الجوهر : ما استطال منه فى تجويف .

(ه) وفى حديث سعيد بن العاص «أنه سبق (1) بين الخيل فجعلها مائه قَصَبه» أراد أنه ذرع الغايه بالقَصَب فجعلها مائه قَصَبه . ويقال إنّ تلك القَصَبه تركز عند أقصى الغايه ، فمن سبق إليها أخذها واستحقّ الخطر ، فلذلك يقال : حاز قَصَب السبق ، واستولى على الأمد .

(س) وفيه «رأيت عمرو بن لحيّ يجزّ قَصَبه فى النار» القَصَب بالضم : المعى ، وجمعه : أَقْصِيَاب . وقيل : القَصَب : اسم للأمعاء كلّها . وقيل : هو ما كان أسفل البطن من الأمعاء .

ومنه الحديث «الذى يتخطّى رقاب الناس يوم الجمعة كالجارّ قُصَبه فى النار» .

(س) وفى حديث عبد الملك «قال لعروه بن الزبير : هل سمعت أحاك يقَصِبُ نساءنا؟ قال : لا» يقال : قَصَب به يَقْصِبُه إذا عابه . وأصله القطع . ومنه القَصَاب . ورجل قَصَّابه : يقع فى الناس .

قصد

(قصد) [ه] فى صفته عليه الصلاه والسلام . «كان أبيض مُقَصِّدا» هو الذى ليس بطويل ولا قصير ولا جسيم ، كأنّ خلقه نحى به القَصْد من الأمور والمعتدل الذى لا يميل إلى أحد طرفى التّفريط والإفراط .

وفيه «القَصِيدُ القَصْدُ تلبغوا» أى عليكم بالقَصْد من الأمور فى القول والفعل ، وهو الوسط بين الطرفين . وهو منصوب على المصدر المؤكّد ، وتكراره للتأكيد .

ص : ٦٧

ومنه الحديث «كانت صلاته قَصْدًا وخطبته قَصْدًا».

والحديث الآخر «عليكم هديا قاصداً» أى طريقا معتدلا.

والحديث الآخر «ما عال مُقْتَصِد (١) ولا يعيل» أى ما افتقر من لا يسرف فى الإنفاق ولا يقتر.

وفى حديث على «وَأَقْصَدْتُ بِأَسْهَمِهَا» أَقْصَدْتُ الرَّجُلَ : إِذَا طَعَنَتْهُ أَوْ رَمَيْتَهُ بِسَهْمٍ ، فَلَمْ تَخُطْ مَقَاتِلَهُ ، فَهُوَ مُقْصَدٌ .

ومنه شعر حميد بن ثور :

أصبح قلبى من سليمى مُقْصِداً

إن خطأ منها وإن تعمداً

(هـ) وفيه «كانت المداعسه بالزّماح حتى تَقَصَّصَتْ» أى تكشّرت وصارت قِصْداً : أى قِطْعاً .

قصر

(قصر) (هـ) فيه «من كان له بالمدينه أصل فليتمسك (٢) به ، ومن لم يكن فليجعل له بها أصلاً ولو قَصِيرَهُ» القَصِيرَهُ بالفتح والتحرّيك : أصل الشجره ، وجمعها قَصْر ، أراد : فليتخذ له بها ولو نخله واحده .

والقَصْرَهُ أيضاً : العنق وأصل الرُّقْبَهُ .

ومنه حديث سلمان «قال لأبى سفيان وقد مرّ به : لقد كان فى قَصْرِهِ هذا مواضع لسيوف المسلمين» وذلك قبل أن يسلم ، فإنهم كانوا حراساً على قتله . وقيل : كان بعد إسلامه .

ومنه حديث أبى ریحانه «إنى لأجد فى بعض ما أنزل من الكتب : الأقبل القَصِيرُ القَصِيرَهُ ، صاحب العراقين ، مبدّل السِّينَهُ ، يلعنه أهل السماء وأهل الأرض ، ويل له ثم ويل له» .

[هـ] ومنه حديث ابن عباس فى قوله [تعالى] (٣) «إنّها ترمى بشرراً كالقَصْر» (٤) هو

ص : ٦٨

١- فى الأصل : «من اقتصد» والمثبت من ا ، واللسان .

٢- فى الأصل : «فليستمسك» والمثبت من : ا ، واللسان ، والهروى .

٣- من ا

٤- الآيه ٣٢ من سوره المرسلات . وهذه قراءه ابن عباس وابن جبیر ومجاهد والحسن وابن مقسم . انظر البحر المحيط ٨ / ٤٠٧

بالتحريك قال : «كُنَّا نرفع الخشب للشتاء ثلاث أذرع أو أقل ونسميه القَصِير» يريد قَصِير النَّخْل ، وهو ما غلظ من أسفلها ، أو أعناق الإبل ، واحدتها قَصْره .

(هـ) وفيه «من شهد الجمعة فصلّى ولم يؤذ أحداً ، بقَصِيره (١) إن لم تغفر له جمعته تلك ذنوبه كلّها - أن تكون كفّارته في الجمعة التي تليها» يقال : قَصِيرُكَ أن تفعل كذا : أى حسبك ، وكفايتك ، وغايتك . وكذلك قُصَارُكَ ، وقُصَارَاكَ . وهو من معنى القَصْرِ : الحبس ؛ لأنك إذا بلغت الغايه حبستك .

والباء زائده دخلت على المبتدأ دخولها في قولهم : بحسبك قول السوء .

و «جمعته» منصوبه على الظرف .

ومنه حديث معاذ «فإن له ما قَصَرَ في بيته» أى ما حبسه .

(هـ) وفي حديث إسلام ثمامه «فأبى أن يسلم قَصِيرًا فأعتقه» يعنى حسباً عليه وإجاراً ، يقال : قَصِيرْتُ نفسى على الشىء : إذا حبستها عليه وألزمته إياه .

وقيل : أراد قهراً وغلبه ، من القسر ، فأبدل السين صاداً ، وهما يتبادلان في كثير من الكلام .

ومن الأوّل الحديث «ولَيَقْصُرَنَّه (٢) على الحقّ قَصْرًا» .

وحديث أسماء الأشهلبي «إنا معشر النساء محصورات مقصورات» .

وحديث عمر «فإذا هم ركب قد قَصَرَ بهم الليل» أى حسبهم عن السير .

وحديث ابن عباس «قُصِرَ الرجال على أربع من أجل أموال اليتامى» أى حسبوا ومنعوا عن نكاح أكثر من أربع .

(س) وفي حديث عمر «أنه مرّ برجل قد قَصَرَ الشَّعر في السُّوق فعاقبه» قَصَرَ الشَّعر إذا جَزَّه ، وإنما عاقبه لأن الريح تحمله فتلقيه في الأُطعمه .

وفي حديث سبيعه الأسلميه «نزلت سورة النساء القُصِيرى بعد الطُّولى» القُصِيرى : تأنيث الأَقْصِير ، تريد سورة الطلاق . والطُّولى : سورة البقره ، لأن عدّه الوفاه فى البقره

ص : ٦٩

١- فى الهروى : «فقصره» .

٢- فى اللسان : «ولتقصرنه» .

أربعة أشهر وعشر ، وفي سورة الطلاق وضع الحمل ، وهو قوله : «وَأُولَاتُ الْأَحْمَالِ أَجَلُهُنَّ أَنْ يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ».

ومنه الحديث «أَنْ أَعْرَابِيًّا جَاءَ فَقَالَ : عَلَّمَنِي عَمَلًا يَدْخُلُنِي الْجَنَّةَ ، فَقَالَ : لَنْ كُنْتُ أَقْصِرُ زَيْتَ الْخَطْبَةِ لَقَدْ أَعْرَضْتَ الْمَسْأَلَةَ» أى جئت بالخطبة قصيرةً وبالمسألة عريضه ، يعنى قللت الخطبة وأعظمت المسألة.

ومنه حديث السهو «أَقْصَرَتِ الصَّلَاةُ أَمْ نَسِيتُ؟» تروى على ما لم يسم فاعله ، وعلى تسميه الفاعل بمعنى النقص.

ومنه الحديث «قلت لعمر : إقصار الصلاة اليوم» هكذا جاء فى روايه ، من أقصر الصلاة ، لغه شاذه فى قصر.

ومنه قوله تعالى : «فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَقْصُرُوا مِنَ الصَّلَاةِ».

(س) وفى حديث علقمه «كان إذا خطب فى نكاح قصر دون أهله» أى خطب إلى من هو دونه ، وأمسك عمّن هو فوقه.

(ه) وفى حديث المزارعه «أَنْ أَحَدَهُمْ كَانَ يَشْتَرُ ثَلَاثَةَ جَدَاوِلٍ وَالْقَصَارَةَ» الْقَصَارَةُ بالضم : ما يبقى من الحب فى السنبل ممّا لا يتخلص بعد ما يداس . وأهل الشام يسمونه : الْقَصْرَى ، بوزن القبطى . وقد تكرر فى الحديث.

قصص

(قصص) (س) فى حديث الرؤيا «لَا تَقْصُهَا إِلَّا عَلَى وَاَدٍّ» يقال : قَصَيْتُ الرُّؤْيَا عَلَى فُلَانٍ إِذَا أَخْبَرْتَهُ بِهَا ، أَقْصُهَا قَصًّا. وَالْقَصُّ : البيان. وَالْقَصُّصُ بِالْفَتْحِ : الْأَسْمَاءُ ، وَبِالْكَسْرِ : جَمْعُ قِصَّةٍ. وَالْقَاصُّ : الَّذِي يَأْتِي بِالْقِصَّةِ عَلَى وَجْهِهَا ، كَأَنَّهُ يَتَّبِعُ مَعَانِيهَا وَأَلْفَظَهَا.

(س) ومنه الحديث «لَا يَقْصُ إِلَّا أَمِيرٌ أَوْ مَأْمُورٌ ، أَوْ مَخْتَالٌ» أى لا ينبغي ذلك إلا لأمر يعظ الناس ويخبرهم بما مضى ليعتبروا ، أو مأمور بذلك ، فيكون حكمه حكم الأمير ، ولا يقص تكسبا ، أو يكون القاص مختالا يفعل ذلك تكبرا على الناس ، أو مراثيا يرائي الناس بقوله وعمله ، لا يكون وعظه وكلامه حقيقه.

وقيل : أراد الخطبه ، لأنّ الأمراء كانوا يلونها في الأول ، ويعظون الناس فيها ، وَيَقُصُّون عليهم أخبار الأمم السالفه.

(س) ومنه الحديث «القاصُّ ينتظر المقت» لما يعرض في قصصه من الزيادة والتقصان.

(س) ومنه الحديث «إن بنى إسرائيل لَمَّا قَصُّوا هلكوا» وفي روايه «لَمَّا هلكوا قَصُّوا» أى اَتَكَلَّوْا على القول وتركوا العمل ، فكان ذلك سبب هلاكهم ، أو بالعكس ، لَمَّا هلكوا بترك العمل أخذوا إلى القَصِّص.

(س) وفي حديث المبعث «أتانى آت فقد من قَصِّى إلى شعرتى» القَصُّ والقَصِيصُ : عظم الصّدر المغروز فيه شراسيف الأضلاع فى وسطه.

(س) ومنه حديث عطاء «كره أن تذبج الشاه من قَصِّها».

وحديث صفوان بن محرز «كان يبكى حتى يرى أنه قد اندقَّ قَصِّصُ (١) زوره».

(س) وفي حديث جابر «أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسجد على قِصَاصِ الشَّعر» هو بالفتح والكسر : منتهى شعر الرأس حيث يُؤخذ بالمِقَصِّص. وقيل : هو منتهى منبته من مقدمه.

(ه) ومنه حديث سلمان «ورأيتهُ مُقَصِّصاً» هو الذى له جمّه. وكلّ خصله من الشَّعر : قُصَّه.

ومنه حديث أنس «وأنت يومئذ غلام ولك قرنان أو قُصَّتَان».

ومنه حديث معاويه «تناول قُصَّه من شعر كانت فى يد حرسى».

(ه) وفيه «قَصَّ الله بها خطاياها» أى نقص وأخذ.

(ه) وفيه «أنه نهى عن تَقْصِيصِ القبور» هو بناؤها بالقَصِّصه ، وهى الجصّ.

(ه) وفي حديث عائشه «لا-تغتسلن من المحيض حتى ترين القَصَّه البيضاء» هو أن تخرج القطنه أو الخرقه التى تحتشى بها الحائض كأنها قَصَّه بيضاء لا يخالطها صفره.

وقيل : القَصَّه شىء كالخيط الأبيض يخرج بعد انقطاع الدّم كله.

ومنه حديث زينب «يا قَصَّه على ملحوده» شَبَّهت أجسامهم بالقبور المتخذة من

الجص ، وأنفسهم بجيف الموتى التى تشتمل عليها القبور.

ومنه حديث أبى بكر «أنه خرج زمن الردّه إلى ذى القَصّه» هى بالفتح : موضع قريب من المدينه ، كأنّ (1) به جصًا ، بعث إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم محمد بن مسلمه ، وله ذكر فى حديث الردّه.

وفى حديث غسل دم الحيض «فَتَقَصُّهُ بريقها» أى تعضّ موضعه من الثوب بأسنانها وريقها ليذهب أثره ، كأنه من القَصِ : القطع ، أو تتبع الأثر. يقال : قَصَّ الأثر وأقْتَصَّه إذا تتبعه.

ومنه الحديث «فجاء واقتصّ أثر الدم».

وحديث قصه موسى عليه السلام «وَقَالَتْ لِأُخْتِهِ قُصِّيهِ».

وفى حديث عمر «رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يُقَصُّ من نفسه» يقال : أقَصَّه الحاكم يُقَصُّه إذا مكّنه من أخذ القصاص ، وهو أن يفعل به مثل فعله ؛ من قتل ، أو قطع ، أو ضرب أو جرح. والقصاص : الاسم.

(س) ومنه حديث عمر «أتى بشارب فقال لمطيع بن الأسود : اضربه الحدّ ، فرآه عمر وهو يضربه ضربا شديدا ، فقال : قتلت الرجل ، كم ضربته؟ قال : ستين ، فقال عمر : أقصّ منه بعشرين» أى اجعل شدّه الضرب الذى ضربته قصاصا بالعشرين الباقية وعضا عنها.

وقد تكرر فى الحديث اسما وفعلا ومصدرا.

قصع

(قصع) (ه) فيه «خطبهم على راحلته وإنها لتقصّع بجرتها» أراد شدّه المضغ وضمّ بعض الأسنان على البعض.

وقيل : قَصَعَ الجرّه : خروجها من الجوف إلى الشدق ومتابعه بعضها بعضا. وإنما تفعل الناقه ذلك إذا كانت مطمئنه ، وإذا خافت شيئا لم تخرجها. وأصله من تَقْصِيع اليربوع ، وهو إخراج تراب قاصعائه ، وهو جحره.

(س) ومن الأوّل حديث عائشه «ما كان لإحدانا إلّا ثوب واحد تحيض فيه ، فإذا

ص: ٧٢

١- فى الأصل : «كان». وفى اللسان : «كان به حصي» وما أثبتته من : ا.

أصابه شيء من دم قالت بريقها فقَصَعَتْهُ» أى مضغته ودلكته بظفرها.

ويروى «مصعته» بالميم. وسيجيء.

(ه) ومنه الحديث «نهى أن تُقَصَّعَ القملة بالنَّوَاهِ» أى تقتل. والقَصَّعُ: الدَّلْكُ بالظَّفْرِ. وإنما خَصَّ النَّوَاهِ لأنهم قد كانوا يأكلونه عند الضرورة (١).

وفى حديث مجاهد «كان نفس آدم عليه السلام قد آذى أهل السماء فقَصَعَهُ اللهُ قَصَعَهُ فَاطِمَانٌ» أى دفعه وكسره.

ومنه «قَصَّعَ عطشه» إذا كسره بالرَّيِّ.

وفى حديث الزُّبَيْرِ قَانَ «أبْغَضَ صَبِيَانِنَا إِلَيْنَا الْأَقْصِيعُ الكمره» هو تصغير الأَقْصَعِ ، وهو القصير القلفه ، فيكون طرف كمرته باديا. ويروى بالسین. وسيجيء (٢).

قصف

(قصف) (ه) فيه «أنا والتَّبَيُّونُ فَرَّاطُ القاصِـةِ فِينِ (٣)» هم الذين يزدحمون حتى يَقْصِفَ بعضهم بعضا ، من القَصْفِ : الكسر والدَّفْعِ الشديد لفرط الزحام ، يريد أنهم يتقدمون الأمم إلى الجنة ، وهم على أثرهم ، بدارا متدافعين ومزدحمين.

(ه) ومنه الحديث «لما يهمنى من انْقِصَافِهِمْ على باب الجنة أهَمَّ عندى من تمام شفاعتى» يعنى استسعادهم بدخول الجنة ، وأن يتم لهم ذلك أهم عندى من أن أبلغ أنا منزله الشافعين المشفقين ؛ لأن قبول شفاعته كرامه له ، فوصولهم إلى مبتغاهم آثر عنده من نيل هذه الكرامه ، لفرط شففته على أمته.

ومنه حديث أبى بكر رضى الله عنه «كان يصلى ويقرأ القرآن فيتَقَصِّفُ عليه نساء المشركين وأبناؤهم» أى يزدحمون.

(س) ومنه حديث اليهودى «لما قدم النبى صلى الله عليه وسلم المدينة قال : تركت

ص: ٧٣

١- الذى فى الهروى : «يحتمل أن يكون ذلك لفضل النخله ، ويحتمل أنه قال ذلك ؛ لأنها قوت الدواجن».

٢- فى ماده (قعس)

٣- فى الهروى واللسان والدر النثير : «فَرَّاطُ لقاصفين» وقد أشار السيوطى إلى الروايتين. وانظر ما سبق ص ٤٣٤ من الجزء الثالث.

ابن قيله (١) يَتَقَاصِفُونَ عَلَى رَجُلٍ يَزْعَمُ أَنَّهُ نَبِيٌّ».

(س) ومنه الحديث «شيبتي هود وأخواتها ، قَصَفْنَ عَلَى الْأُمِّ» أى ذكر لى فيها هلاك الأم ، وقَصَّ عَلَى فِيهَا أَخْبَارَهُمْ ، حتى تَقَاصِفُ بَعْضُهَا عَلَى بَعْضٍ ، كَأَنَّهَا أزدَحَمَتْ بِتَتَابُعِهَا.

وفى حديث عائشه رضى الله عنها تصف أباه «وَلَا قَصَفُوا لَهُ قَنَاهُ» أى كسروا.

وفى حديث موسى عليه السلام وضربه البحر «فانتهى إليه وله قَصِيفٌ مخافه أن يضربه بعصاه» أى صوت هائل يشبه صوت الرعد. ومنه قولهم «رعد قاصف» أى شديد مهلك لشده صوته.

قصل

(قصل) - فى حديث الشَّعْبِيِّ «أَغْمَى عَلَى رَجُلٍ مِنْ جَهِينَةَ ، فَلَمَّا أَفَاقَ قَالَ : مَا فَعَلَ الْقُصَلُ؟» هو بضم القاف وفتح الصاد : اسم رجل.

قضم

(قضم) - فى صفة الجنه «ليس فيها قَضْمٌ وَلَا فِصْمٌ» القضم : كسر الشيء وإباتته ، وبالفاء : كسره من غير إبانته.

ومنه الحديث «الفاجر كالأرزه صمّاء معتدله حتى يَفْصِمَهَا اللهُ».

ومنه حديث عائشه تصف أباه رضى الله عنهما «وَلَا قَصَمُوا لَهُ قَنَاهُ» ويروى بالفاء.

ومنه حديث أبى بكر «فوجدت انقصاصاً فى ظهري» ويروى بالفاء. وقد تقدّم.

(ه) وفيه «استغنوا عن الناس ولو عن قِضْمِ السواك» القِضْمه بالكسر : ما انكسر منه وانشق إذا استيك به. ويروى بالفاء.

(ه) وفيه «فما ترتفع فى السماء من قَضِيمَةٍ إِلَّا فَتَحَ لَهَا بَابٌ مِنَ النَّارِ» يعنى الشمس. القَضِيمه بالفتح : الدَّرَجه ، سميت بها لأنها كسره ، من القَضْم : الكسر.

قضا

(قضا) (س) فيه «المسلمون تتكافأ دماءهم ، يسعى بذمتهم أدناهم ، ويردّ عليهم أقصاهم» أى أبعدهم. وذلك فى الغزو ، إذا دخل العسكر أرض الحرب فوجّه الإمام منه السَّرايا ، فما غنمت من شىء أخذت منه ما سَمَى لها ، وردّ ما بقى على العسكر ؛ لأنهم وإن لم يشهدوا الغنيمه رده للسرايا وظهر يرجعون إليهم.

[ه] ومنه حديث وحشي قاتل حمزه «كنت إذا رأيت في الطريق تقصيتها» أي صرت في أقصاها وهو غايتها ، والقصو : البعد. والأقصى : الأبعد.

وفي الحديث «أنه خطب على ناقته القصواء» قد تكرر ذكرها في الحديث ، وهو لقب ناقه رسول الله صلى الله عليه وسلم. والقصواء : الناقة التي قطع طرف أذنها ، وكل ما قطع من الأذن فهو جدع ، فإذا بلغ الربع فهو قصع ، فإذا جاوزه فهو غضب ، فإذا استوصلت فهو صلح. يقال : قصوتُه قصواً فهو مقصوٌ ، والناقة قصواء. ولا يقال بعير أقصى.

ولم تكن ناقه النبي صلى الله عليه وسلم قصواء ، وإنما كان هذا لقباً لها. وقيل : كانت مقطوعه الأذن.

وقد جاء في الحديث أنه كان له ناقه تسمى «العضباء» ، وناقه تسمى «الجدعاء». وفي حديث آخر «صلماء» ، وفي روايه أخرى «مخضرمه» هذا كله في الأذن ، فيحتمل أن يكون كل واحد صفة ناقه مفردة ، ويحتمل أن يكون الجميع صفة ناقه واحده ، فسماها كل واحد منهم بما تخيل فيها.

ويؤيد ذلك ما روى في حديث علي رضي الله عنه حين بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم يبلغ أهل مكة سورة براءه ، فرواه ابن عباس رضي الله عنهما أنه ركب ناقه رسول الله صلى الله عليه وسلم «القصواء» وفي روايه جابر «العضباء». وفي روايه غيرهما «الجدعاء» فهذا يصرح أن الثلاثه صفة ناقه واحده ؛ لأن القصية واحده.

وقد روى عن أنس رضي الله عنه أنه قال : «خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم على ناقه جدعاء وليست بالعضباء» وفي إسناده مقال.

وفي حديث الهجره «أن أبا بكر قال : إن عندي ناقتين ، فأعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم إحداهما وهي الجدعاء».

(س) وفيه «إن الشيطان ذئب الإنسان ، يأخذ القاصية والشاذة» القاصيه : المنفرده عن القطيع البعيده منه. يريد أن الشيطان يتسلط على الخارج من الجماعه وأهل السنه.

قَضَا

(قَضَا) (ه) فى حديث الملاعنه «إن جاءت به قَضَىء العین فهو لهلال» أى فاسد العین. يقال: قَضَىء الثوب یَقْضَاً فهو قَضِیءٌ، مثل حذر، یحذر فهو حذر؛ إذا تفرّز وتَشَقَّق؛ وتَقَضَّأ الثوب مثله.

قَضِب

(قَضِب) (ه) فى حديث عائشه رضی الله عنها «رأت ثوبا مصلباً فقالت: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا رآه فى ثوب قَضِبَهُ» أى قطعه. والقَضِب: القطع. وقد تكرر فى الحديث.

وفى مقتل الحسين رضی الله عنه «فجعل ابن زياد یقرع فمه بقَضِيب» أراد بالقَضِيب: السیف اللطيف الدقیق. وقيل: أراد العود.

قَضِض

(قَضِض) - فيه «یؤتى بالدنيا بقَضِضها وقَضِيبها» أى بكل ما فيها، من قولهم: جاءوا بقَضِيبهم وقَضِيبَتهم: إذا جاءوا مجتمعين، یَنْقُضُ آخرهم على أولهم، من قولهم: قَضِضْنَا عليهم، ونحن نُقَضُّها قَضَاً.

وتلخیصه أن القَضِض وضع موضع القَضَاض، كزور وصوم، فى زائر وصائم. والقَضِيبُض: موضع المقَضُوض؛ لأن الأول لتقدمه وحمله الآخر على اللحاق به، كأنه یَقُضُّه على نفسه. فحقیقته جاءوا بمستلحقهم ولاحقهم: أى بأولهم وآخرهم.

وألخص من هذا كله قول ابن الأعرابى: إنَّ القَضِض: الحصى الكبار، والقَضِيبُض: الحصى الصغار: أى جاءوا بالكبير والصغير.

ومنه الحديث الآخر «دخلت الجنة أمه بقَضِيبها وقَضِيبها».

[ه] ومنه حديث أبى الدحداح:

* وارتحلى بالقَضِض والأولاد (١) *

أى بالأتباع ومن یتصل بك.

ص: ٧٦

(س) وفي حديث صفوان بن محرز «كان إذا قرأ هذه الآية «وَسَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ» بكى حتى يرى لقد انقَدَّ قَضِيضُ زوره» هكذا روى.

قال القتيبي : هو عندي خطأ من بعض النقلة ، وأراه «قصص زوره» وهو وسط الصدر. وقد تقدّم ، ويحتمل إن صحّت الرواية : أن يراد بالقَضِيض صغار العظام تشبيها بصغار الحصى.

[ه] وفي حديث ابن الزبير وهدم الكعبه «فأخذ ابن مطيع العتله فعتل ناحيه من الرّبض فأقّضه» أى جعله قَضَصًا. والقَضَص : الحصى الصّغار ، جمع قِضّه ، بالكسر والفتح.

(س) وفي حديث هوازن «فأقتض الإداوه» أى فتح رأسها ، من اقتضاض البكر. ويروى بالفاء. وقد تقدم.

قَضِض

(قَضِض) (ه) فى حديث مانع الزكاه «يمثل له كنزه [يوم القيامة] (١) شجاعا فيلقمه يده فيقَضِضُها» أى يكسرها. ومنه : أسد قَضِضًا : إذا كان يحطم فريسته.

(ه) ومنه حديث صفية بنت عبد المطلب «فأطل علينا يهودى فقامت إليه فضربت رأسه بالسيف ، ثم رميت به عليهم ، فتَقَضِضُوا» أى انكسروا وتفرقوا.

قَضِم

(قَضِم) (ه) فى حديث الزهرى «قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم والقرآن فى العصب والقَضِم» هى الجلود البيض ، واحدها : قَضِيم ، ويجمع على : قَضِمٍ أيضا ، بفتحتين ، كأديم وأدم.

ومنه الحديث «أنه دخل على عائشه وهى تلعب ببنت مَقَضِمه» هى لعبه تتخذ من جلود بيض. ويقال لها : بنت قَضَامه (٢) بالضم والتشديد.

(س) وفي حديث أبى هريره رضى الله عنه «ابنوا شديدا ، وأملوا بعيدا ، واخضموا فسَنَقَضِم» (٣) القَضِم : الأكل بأطراف الأسنان. ومنه حديث أبى ذرّ رضى الله عنه «تأكلون خضما ونأكل قَضِما».

ص: ٧٧

١- زياده من الهروى. وانظر ما سبق ص ٤٤٧ من الجزء الثانى.

٢- حكى فى اللسان عن ابن برى «بضم القاف غير مصروف».

٣- فى اللسان : «فإننا سنقضم».

ومنه حديث عائشه رضى الله عنها «فأخذت السواك فقَضَمَتْه وطيبته» أى مضغته بأسنانها ولينته.

ومنه حديث على رضى الله عنه «كانت قريش إذا رأته قالت : احذروا الحطم ، احذروا القُضْم» أى الذى يَقْضِمُ الناس فيهلكهم.

قضا

(قضا) (س) فى صلح الحديبيه «هذا ما قاضى عليه محمد» هو فاعل ، من القَضَاءِ : الفصل والحكم ؛ لأنه كان بينه وبين أهل مكه . وقد تكرر فى الحديث ذكر «القَضَاءِ» . وأصله : القطع والفصل . يقال : قَضَى يَقْضِي قَضَاءً فهو قاضٍ : إذا حكم وفصل . وقَضَاءُ الشئ : إحكامه وإمضاؤه والفراغ منه ، فيكون بمعنى الخلق .

وقال الزهرى : القَضَاءُ فى اللغه على وجوه ، مرجعها إلى انقطاع الشئ وتمامه . وكل ما أحكم عمله ، أو أتم ، أو ختم ، أو أدى ، أو أوجب ، أو أعلم ، أو أنفذ ، أو أمضى . فقد قُضِيَ . وقد جاءت هذه الوجوه كلها فى الحديث .

ومنه «القَضَاءُ المقرون بالقدر» والمراد بالقدر : التقدير ، وبالقضاء : الخلق ، كقوله تعالى : «فَقَضَاهُنَّ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ فى يَوْمَيْنِ» أى خلقهن .

فالقضاء والقدر أمران متلازمان لا ينفك أحدهما عن الآخر ، لأن أحدهما بمنزله الأساس وهو القدر ، والآخر بمنزله البناء وهو القضاء ، فمن رام الفصل بينهما ، فقد رام هدم البناء ونقضه .

وفيه ذكر «دار القضاء بالمدينه» قيل : هى دار الإمارة .

وقال بعضهم : هو خطأ ، وإنما هى دار كانت لعمر بن الخطاب ؛ بيعت بعد وفاته فى دينه ، ثم صارت لمروان وكان أميراً بالمدينه ، ومن هاهنا دخل الوهم على من جعلها دار الإمارة .

(باب القاف مع الطاء)

قط

(قط) (س) فيه «ذكر النار فقال : حتى يضع الجبار فيها قدمه فتقول : قَطَّ قَطُّ» بمعنى حسب ، وتكرارها للتأكيد ، وهى ساكنه الطاء مخففة .

ورواه بعضهم «فتقول : قَطْنِي قَطْنِي» أى حسبي .

ومنه حديث قتل ابن أبي الحقيق «فتحامل عليه بسيفه فى بطنه حتى أنفذه ، فجعل يقول : قَطْنِي قَطْنِي» .

(س) وفى حديث أبى «وسأل زرّ بن حبّيش عن عدد سورة الأحزاب فقال : إمّا ثلاثا وسبعين ، أو أربعة وسبعين فقال : أقطّ؟»
بألف الاستفهام : أى أحسب؟

ومنه حديث حيوة بن شريح «لقيت عقبه بن مسلم فقلت له : بلغنى أنك حدّثت عن عبد الله بن عمرو بن العاص أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول : إذا دخل المسجد أعوذ بالله العظيم ، وبوجهه الكريم ، وسلطانه القديم ، من الشيطان الرجيم ، قال : أقطّ؟ قلت : نعم» .

قطب

(قطب) (س) فيه «أنه أتى بنيذ فشّمه فقطّب» أى قبض ما بين عينيه كما يفعل العبوس ، ويخفّف ويثقل .

(س) ومنه حديث العباس «ما بال قریش يلقوننا بوجوه قاطبه» أى مُقطّبه ، وقد يجىء فاعل بمعنى مفعول ، كعيشه راضيه ، والأحسن أن يكون فاعل على بابه ، من قَطَبَ المخفّفه .

ومنه حديث المغيرة «دائمه القُطوب» أى العبوس . يقال : قَطَبَ يَقْطِبُ قُطُوبًا . وقد تكرر فى الحديث .

وفى حديث فاطمه «وفى يدها أثر قُطْب الرّحى» هى الحديده المرّكبه فى وسط حجر الرّحى السفلى التى تدور حولها العليا .

(ه) وفيه «أنه قال لرافع بن خديج - ورمى بسهم فى ثنودته - إن شئت نزع السهم وتركت القُطبه وشهدت لك يوم القيامة أنك شهيد» القُطبه والقُطْب : نصل السهم .

(س) ومنه الحديث «فياخذ سهمه فينظر إلى قُطبه فلا يرى عليه دما» .

وفى حديث عائشه «لما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم ارتدّت العرب قاطبه» أى جميعهم ، هكذا يقال نكره منصوبه غير مضافه ، ونصبها على المصدر أو الحال .

(قطر) (س) فيه «أنه عليه السلام كان متوشحاً بثوب قِطْرِيٍّ» هو ضرب من البرود فيه حمرة ، ولها أعلام فيها بعض الخشونه.

وقيل : هي حلل جياذ تحمل من قبل البحرين.

وقال الأزهرى : فى أعراض البحرين قريه يقال لها : قَطْر ، وأحسب الثياب القَطْرِيه نسبت إليها ، فكسروا القاف للنسبه وخففوا.

ومنه حديث عائشه «قال أيمن : دخلت على عائشه وعليها درع قِطْرِيٍّ ثمن خمسه دراهم» وقد تكرر فى الحديث.

(ه) وفى حديث عليّ «نفرت نقه فقَطَرْتُ الرجل فى الفرات فغرق» أى ألقته فى الفرات على أحد قُطْرِيه : أى شقّيه. يقال : طعنه فقَطَره إذا ألقاه. والتقد : صغار الغنم.

(ه) ومنه الحديث «أن رجلا رمى امرأه يوم الطائف ، فما أخطأ أن قَطَرها».

(ه) وحديث ابن مسعود «لا يعجبنك ما ترى من المرء حتى تنظر على أى قُطْرِيه يقع (١)» أى على أى جنبه يكون ، فى خاتمه عمله ، على الإسلام أو غيره.

ومنه حديث عائشه تصف أباه «قد جمع حاشيته وضم قُطْرِيه» أى جمع جانبيه عن الانتشار والتبدد والتفرق.

[ه] وفى حديث ابن سيرين «أنه كان يكره القَطْر» هو - بفتحيتين - أن يزن جلّه من تمر ، أو عدلا من متاع ونحوهما ، ويأخذ ما بقى على حساب ذلك ولا يزنه ، وهو المُقَاطَره.

وقيل : هو أن يأتى الرجل إلى آخر فيقول له : معنى مالك فى هذا البيت من التمر جزافا ، بلا كيل ولا وزن. وكأنه من قِطار الإبل ، لا تبايع بعضه بعضا. يقال : أقَطَرْتُ الإبل وقَطَرْتُها.

(س) ومنه حديث عماره «أنه مرّت به قِطاره جمال» القِطاره والقِطَارُ : أن تشدّ الإبل على نسق ، واحدا خلف واحد.

(قطرب) (ه) فى حديث ابن مسعود «لا أعرفن (٢) أحدكم جيفه ليل قُطْرُب

١- فى الهروى : «وقع».

٢- فى الأصل : «لا أعرفن» والتصحيح من ١ ، واللسان ، والهروى ، والفائق ٢ / ٣٦٠.

نهار» القَطْرُب : دويبه لا تستريح نهارها سعيًا ، فشبه به الرجل يسعى نهاره في حوائج دنياه ، فإذا أمسى كان كالألّا تعبًا ، فينام ليلته حتى يصبح ، كالجيفه التي لا تتحرّك (١).

قطط

(قطط) - في حديث الملاعنه «إن جاءت به جعدًا قَطَطًا فهو لفلان» القَطَطُ : الشديد الجعوده. وقيل : الحسن الجعوده ، والأوّل أكثر. وقد تكرر في الحديث.

وفي حديث عليّ رضي الله عنه «كان إذا علا قَدّ ، وإذا توسّط قَطًّا» أي قطعه عرضًا نصفين.

(ه) وفي حديث زيد وابن عمر رضي الله عنهم «كانا لا- يريان بيع القُطوط بأسا إذا خرجت» القطوط : جمع قِطّ ، وهو الكتاب والصكّ يكتب للإنسان فيه شيء يصل إليه. والقِطُّ : النّصيب.

وأراد بها الأرزاق والجوائز التي كان يكتبها الأمراء للناس إلى البلاد والعمّال ، وبيعها عند الفقهاء غير جائز ما لم يحصل ما فيها في ملك من كتبت له.

قطع

(قطع) (ه) فيه «أنّ رجلا أتاه وعليه مُقَطَّعاتٌ له» أي ثياب قصار ، لأنها قُطِعت عن بلوغ التّمام.

وقيل : المُقَطَّع من الثياب : كل ما يفصل ويخاط من قميص وغيره ، وما لا يُقَطَّع منها كالأزر والأردية.

ومن الأوّل :

(ه) حديث ابن عباس رضي الله عنهما في وقت صلاه الضّحي «إذا تَقَطَّعت (٢) الظلال» أي قصرت ، لأنها تكون بكره ممّته ، فكلمًا ارتفعت الشمس قصرت.

ومن الثاني :

(ه) حديث ابن عباس ؛ في صفه نخل الجنه «منها مُقَطَّعاتُهم وحلّهم» ولم يكن يصقها بالقصر ؛ لأنه عيب.

ص : ٨١

١- الذي في اللسان : «كالجيفه لا يتحرّك».

٢- في الهروي : «انقطعت».

وقيل : المُقَطَّعات لا واحد لها ، فلا يقال للجبّه القصيره مُقَطَّعه ، ولا للقميص مُقَطَّع ، وإنما يقال لجملة الثياب القصار مُقَطَّعات ، والواحد ثوب.

(ه) وفيه «نهى عن لبس الذهب إلّا مُقَطَّعا» أراد الشىء اليسير منه ، كالحلقه والشَّنْف ونحو ذلك ، وكره الكثير الذى هو عادة أهل السَّرْف والخيلاء والكبر. واليسير هو ما لا تجب فيه الزكاه.

ويشبه أن يكون إنما كره استعمال الكثير منه ؛ لأن صاحبه ربما بخل بإخراج زكاته فيأثم بذلك عند من أوجب فيه الزكاه.

(ه) وفي حديث أبيض بن حمّال «أنه اسْتَقَطَّعه الملح الذى بمأرب» أى سأله أن أن يجعله له قطاعا يتملكه ويستبدّ به وينفرد. والإقطاع يكون تمليكا وغير تمليك.

(ه) ومنه الحديث «لما قدم المدينة أقطع الناس الدّور» أى أنزلهم فى دور الأنصار.

ومنه الحديث «أنه أقطع الزبير نخلا» يشبه أنه إنما أعطاه ذلك من الخمس الذى هو سهمه ، لأن النخل مال ظاهر العين حاضر النفع ، فلا يجوز إقطاعه. وكان بعضهم يتأول إقطاع النبى صلى الله عليه وسلم المهاجرين الدّور على معنى العاربه.

ومنه الحديث «كانوا أهل ديوان أو مُقَطَّعين» بفتح الطاء ، ويروى «مُقَتَّعين» ؛ لأنّ الجند لا يخلون من هذين الوجهين.

وفى حديث اليمين «أو يفتّطع بها مال امرىء مسلم» أى يأخذه لنفسه متملكا ، وهو يفتعل من القَطْع.

ومنه الحديث «فخشينا أن يُقَتَّطع دوننا» أى يؤخذ وينفرد به.

ومنه الحديث «ولو شئنا لاقتطعناهم».

وفيه «كان إذا أراد أن يقطع بعثا» أى يفرّد قوما يبعثهم فى الغزو ويعينهم من غيرهم.

وفى حديث صله الرحم «هذا مقام العائذ بك من القَطِيعه» القَطِيعه : الهجران والصدّ ، وهى فعيله ، من القَطْع ، ويريد به ترك البرّ والإحسان إلى الأهل والأقارب ، وهى ضدّ صله الرحم.

(هـ) وفي حديث عمر رضى الله عنه «ليس فيكم من تَقَطَّعَ دونه (١) الأعناق مثل (٢) أبى بكر» أى ليس فيكم [أحد] (٣) سابق إلى الخيرات ، تَقَطَّعَ أعناق مسابقيه حتى لا يلحقه أحد مثل أبى بكر رضى الله عنه. يقال للفرس الجواد : تَقَطَّعَت أعناق الخيل عليه فلم تلحقه.

ومنه حديث أبى ذرّ (٤) رضى الله عنه «فإذا هى يُقَطَّعُ (٥) دونها السراب» أى تسرع إسراعا (٦) كثيرا تقدّمت به وفاتت ، حتى إن السراب يظهر دونها : أى من ورائها لبعدها فى البرّ.

(هـ) وفي حديث ابن عمر رضى الله عنهما «أنه أصابه قُطْعُ القُطْعِ : انقطاع النّفس وضيقه.

(هـ) وفيه «كانت يهود قوما لهم ثمار لا- تصيبها قُطْعَةٌ» أى عطش بانقطاع الماء عنها. يقال : أصابت الناس قُطْعَةً : أى ذهبت مياه ركابهم.

وفيه «إنّ بين يدي الساعه فتنا كقُطْعِ الليل المظلم» قِطْعُ الليل : طائفه منه ، وقِطْعُه. وجمع القِطْعُه : قِطْع. أراد فتنه مظلمه سوداء تعظيما لشأنها.

(هـ) وفي حديث ابن الزبير والجنّى «فجاء وهو على القِطْعِ فنفضه (٧)» القِطْعُ بالكسر : طنفسه تكون تحت الرّجل على كتفى البعير.

(هـ) وفيه «أنه قال لَمَّا أنشده العباس ابن مرداس أبياته العيّيّه : اقْطَعُوا عنى لسانه» أى أعطوه وأرضوه حتى يسكت ، فكنى باللسان عن الكلام.

ومنه الحديث «أتاه رجل فقال : إنى شاعر فقال : يا بلال اقْطَعْ لسانه ، فأعطاه أربعين درهما».

ص: ٨٣

١- فى اللسان ، والتاج والفاائق ٢ / ٣٥٩ : «عليه».

٢- يجوز رفع «مثل». ونصبه. انظر الفائق.

٣- تكمله من اللسان نقلا عن ابن الأثير ، ومن الفائق.

٤- هكذا فى الأصل واللسان. والذى فى ا وتاج العروس : «أبى رزين».

٥- فى ا «تَقَطَّع».

٦- فى ا «أى تسرع دونها إسراعا».

٧- روايه الهروى : «ينفضه».

قال الخطابي : يشبه أن يكون هذا ممن له حق في بيت المال ، كابن السبيل وغيره ، فتعرض له بالشعر فأعطاه لحقه ، أو لحاجته ، لا لشعره.

(س) وفيه «أن سارقا سرق فقتل ، فكان يسرق بقتلته» القطة ، بفتحين : الموضع المقطوع من اليد ، وقد تضم القاف وتسكن الطاء.

(ه) وفي حديث وفد عبد القيس «يقذفون فيه من القطيعاء» هو نوع من التمر. وقيل : هو البسر قبل أن يدرك.

قطف

(قطف) - في حديث جابر «بيننا أنا على جملي أسير ، وكان جملي فيه قطاف» وفي روايه «على جملي لي قُطوف» القُطاف : تقارب الخطو في سرعه ، من القُطف : وهو القطع. وقد قُطِفَ يَقُطِفُ قُطُفاً وقُطَافاً. والقُطُوف : فعول منه.

(ه) ومنه الحديث «أنه ركب على فرس لأبي طلحه يَقُطِفُ» وفي روايه «قُطوف».

ومنه الحديث «أَقَطَفُ القوم دابته أميرهم» (1) أى أنهم يسرون بسير دابته ، فيتبعونه كما يتبع الأمير.

(ه) وفيه «يجتمع النفر على القُطف فيشبعهم» القُطف بالكسر : العنقود ، وهو اسم لكل ما يُقُطِفُ ، كالذَّبْحِ والطَّحْنِ. وقد تكرر ذكره في الحديث ، ويجمع على قُطَافٍ وقُطُوفٍ ، وأكثر المحذّثين يروونه بفتح القاف ، وإنما هو بالكسر.

ومنه حديث الحجاج «أرى رؤوسها قد أينعت وحان قُطَافُها» قال الأزهرى : القُطَاف : اسم وقت القُطِفِ ، وذكر حديث الحجاج. ثم قال : والقُطَاف بالفتح جائز عند الكسائي. ويجوز أن يكون القُطَاف مصدرا.

(س) وفيه «يقذفون فيه من القُطيف» وفي روايه «تديفون فيه من القُطيف» القُطيف : المَقُطُوف من التمر ، فعيل بمعنى مفعول.

(س) وفيه «تعس عبد القُطيفه» هي كساء له خمل : أى الذى يعمل لها ويهتم بتحصيلها. وقد تكرر ذكرها في الحديث.

ص: ٨٤

١- فى اللسان : «أقطف القوم دابته أميرهم».

(قطن) (ه) فى حديث المولد «قالت أمه لَمَّا حملت به : والله ما وجدته فى قَطْنٍ ولا ثَنَّة» القَطْن : أسفل الظهر ، والثَنَّة : أسفل البطن.

(س) ومنه حديث سطيح :

* حتى أتى عارى الجآجىء والقطن *

وقيل : الصواب «قطن» بكسر الطاء ، جمع قطنه ، وهى ما بين الفخذين.

(ه) وفى حديث سلمان «كنت رجلا من المجوس ، فاجتهدت فيه حتى كنت قطن النار» أى خازنها وخادمها : أراد أنه كان لازما لها لا يفارقها ، من قطن فى المكان إذا لزمه.

ويروى بفتح الطاء جمع قاطن ، كخادم وخدم. ويجوز أن يكون بمعنى قاطن ، كقراط وفارط.

ومنه حديث الإفاضه «نحن قطينُ الله» أى سكان حرمه. والقطين : جمع قاطن ، كالقطان. وفى الكلام مضاف محذوف تقديره : نحن قطين بيت الله وحرمه. وقد يجىء القطين بمعنى قاطن ، للمبالغه.

ومنه حديث زيد بن حارثه :

فإنى قطينُ البيت عند المشاعر

وفى حديث عمر «أنه كان يأخذ من القطينه العشر» هى بالكسر والتشديد : واحده القطنانى ، كالعديس والحمص ، واللوبياء ونحوها.

قطا

(قطا) - فيه «كأنى أنظر إلى موسى بن عمران فى هذا الوادى محرما بين قَطَوَائِيَّين» القَطَوَائِيَّه : عباءه بيضاء قصيره الخمل ، والنون زائده.

كذا ذكره الجوهري فى المعتل. وقال : «كساء قَطَوَائِيَّ» (١).

(ه) ومنه حديث أم الدرداء «قالت : أتانى سلمان الفارسى يسلم على ، وعليه عباءه قَطَوَائِيَّه».

ص: ٨٥

قعب

(قعب) (ه) فيه «أن رجلا قال: يا رسول الله من أهل النار؟ قال: كل شديد قعبى، قيل: وما القعبى؟ قال: الشديد على الأهل، الشديد على العشيره، الشديد على الصاحب» قال الهروي: سألت عنه الأزهرى فقال: لا أعرفه.

وقال الزمخشري: أرى أنه قلب عبرى. يقال: رجل عبرى، وظلم عبرى: شديد فاحش. والقلب فى كلامهم كثير (١).

قعد

(قعد) (ه) فيه «أنه نهى أن يُقعد على القبر» قيل: أراد القعود لقضاء الحاجه من الحدث.

وقيل: أراد للإحداد والحزن، وهو أن يلازمه ولا يرجع عنه.

وقيل: أراد به احترام الميت، وتهويل الأمر فى القعود عليه، تهاونا بالميت والموت.

وروى أنه رأى رجلا متكئا على قبر فقال: «لا تؤذ صاحب القبر».

(ه) وفى حديث الحدود «أتى بامرأه قد زنت، فقال: ممن؟ قالت: من المقعد الذى فى حائط سعد» المقعد: الذى لا يقدر على القيام؛ لزمانه به، كأنه قد ألزم القعود.

وقيل: هو من القعد، وهو داء يأخذ الإبل فى أوراكها فيميلها إلى الأرض.

وفى حديث الأمر بالمعروف «لا يمنعه ذلك أن يكون أكيله وشريبه وقعيده» القعيد: الذى يصاحبك فى قعودك، فعيل بمعنى مفاعل.

وفى حديث أسماء الأشهلية «إننا معاشر (٢) النساء محصورات مقصورات، قواعد بيوتكم، وحوامل أولادكم» القواعد: جمع قاعد، وهى المرأه الكبيره المسنّه، هكذا يقال بغير هاء: أى إنها ذات قعود، فأما قاعده فهى فاعله، من قعدت (٣) قعودا، ويجمع على قواعد أيضا.

ص: ٨٦

١- انظر الفائق ٢ / ٣٦٣.

٢- فى الأصل: «معاشر» وأثبت ما فى ا، واللسان.

٣- فى الأصل: «قعد قعودا» وأثبت ما فى ا، واللسان.

(س) وفيه «أنه سأل عن سحائب مرّت فقال : كيف ترون قواعدها وبواسقها؟» أراد بالقواعِد ما اعترض منها وسفل ، تشبيها بقواعد البناء (١).

[ه] وفي حديث عاصم بن ثابت :

أبو سليمان وريش المُقعد

وضاله مثل الجحيم الموقد

ويروى ... «المُقعَد» ، وهما اسم رجل كان يريش لهم السهام : أى أنا أبو سليمان ومعى سهام راشها المُقَعِد أو المُعقَد ، فما عذرى فى ألا أقاتل؟

وقيل : المُقعد : فرخ النسر وريشه أجود (٢) ، والضاله : من شجر السدر يعمل منها السهام ، شبه السهام بالجمر لتوقدها.

(س) وفي حديث عبد الله «من الناس من يذله الشيطان كما يذلّ الرجل قعوده» القعود من الدوابّ : ما يفتّعه الرجل للركوب والحمل ، ولا- يكون إلما ذكرا. وقيل : القعود : ذكر ، والأنثى قعوده. والقعود من الإبل : ما أمكن أن يركب ، وأدناه أن يكون له ستان ، ثم هو قعود إلى أن يثنى فيدخل فى السنه السادسه ، ثم هو جمل.

(س) ومنه حديث أبى رجاء «لا- يكون الرّجل متّقيا حتى يكون أذلّ من قعود ، كلّ من أتى عليه أرغاه» أى قهره وأذله ، لأن البعير إنما يرغو عن ذلّ واستكانه.

قعر

(قعر) (ه) فيه «أن رجلا- تقعر عن مال له» وفي روايه «أنقعر عن ماله» أى انقلع من أصله. يقال : قعره إذا قلعه ، يعنى أنه مات عن مال له.

(س) ومنه حديث ابن مسعود «أنّ عمر لقي شيطانا فصارعه فقعره» أى قلعه.

قعس

(قعس) (س) فيه «أنه مدّ يده إلى حذيفه فتقاعس عنه أو تقعس» أى تأخر.

ومنه حديث الأخدود «فتقاعست أن تقع فيها».

(س) وفيه «حتى تأتي فتيات قعسا» القعس : نتو الصدر خلقه ، والرجل أفعس ، والمرأه قعساء ، والجمع : قعس.

- ١- فى الأصل والدر النثر: «النساء» والتصحيح من ا واللسان. وفى الفائق ٢ / ٣٦٢: «كقواعد البنان».
- ٢- فى الفائق ٢ / ٣٦١: «أجود الریش».

ومنه حديث الزُّبْرَقَان «أَبْغَضُ صَبِيَانَا إِلَيْنَا الْأَقْعَسُ الذَّكَرُ» هو تصغير الأَقْعَسِ.

قَعَص

(قَعَص) (هـ) فيه «ومن قتل قَعَصاً فقد استوجب المآب» (١) القَعَصُ : أن يضرب الإنسان فيموت مكانه. يقال : قَعَصْتُهُ وَأَقْعَصْتُهُ إِذَا قَتَلْتَهُ قَتْلًا سَرِيعًا ، وأراد بوجوب المآب حسن المرجع بعد الموت.

(س) ومنه حديث الزبير «كَانَ يَقْعُصُ الْخَيْلَ بِالزَّمْحِ قَعَصًا يَوْمَ الْجَمَلِ».

ومنه حديث ابن سيرين «أَقْعَصَ ابْنَا عَفْرَاءَ أَبَا جَهْلٍ».

(هـ) وفي حديث أشراط الساعة «موتان كَقَعَاصِ الْغَنَمِ» القُعَاصُ بالضم : داء يأخذ الغنم لا يلبثها أن تموت.

قَعَط

(قَعَط) (هـ) فيه «أنه نهى عن الأَقْعَاطِ» هو أن يعتَمَ بالعمامة ولا يجعل منها شيئاً تحت ذقنه. ويقال للعمامة : المِقْعَطَةُ.

وقال الزمخشري : «المِقْعَطَةُ والمِقْعَطُ (٢) : ما تعَصَّبَ به رأسك».

قَعَقَع

(قَعَقَع) (س) فيه «أخذ بحلقه الجنه فأَقْعَقَعَهَا» أى أَحْرَكَهَا لِتَصَوَّتْ. والقَعَقَعَةُ : حكاية حركة الشيء يسمع له صوت.

(س) ومنه حديث أبي الدرداء «شَرَّ النِّسَاءِ السَّلْفَعَةُ الَّتِي تَسْمَعُ لِأَسْنَانِهَا قَعَقَعَهُ».

وحديث سلمه «فَقَعَقَعُوا لَكَ السِّلَاحَ فَطَارَ سِلَاحُكَ».

(س [هـ]) وفيه «فَجِءَ بِالصَّبِيِّ وَنَفْسُهُ تَقْعَقَعُ» أى تَضْطَرِبُ وَتَتَحَرَّكُ. أراد : كَلَّمَا صَارَ إِلَى حَالٍ لَمْ يَلْبَثْ أَنْ يَنْتَقِلَ إِلَى أُخْرَى تَقَرَّبَهُ مِنَ الْمَوْتِ.

(قَعِيقَعَان) (س) فيه ذكر «قَعِيقَعَانِ» هو جبل بمكة. قيل : سَمِيَ بِهِ ، لِأَنَّ جَرَهْمَا لَمَّا تَحَارَبَا كَثُرَتْ قَعَقَعَةُ السِّلَاحِ هُنَاكَ.

ص : ٨٨

١- روايه اللسان : «من خرج مجاهدا في سبيل الله فقتل قعصا فقد استوجب المآب». وفي الهروى : «حسن المآب». وقال : وأراد بحسن المآب قوله تعالى : «وَإِنَّ لَهُ عِنْدَنَا لَزُلْفَىٰ وَحُسْنَ مَآبٍ».

٢- الذى فى الفائق ٢ / ٤٥٧ : «والمقعطة والمعقطة».

(قنّب) (س [ه]) فى حديث عيسى بن عمر «أقبلت مجرّماً حتى أفعّبت بين يدي الحسن» أفعّبتى الرجل : إذا جعل يديه على الأرض وقعد مستوفزاً.

(قعا) (س) فيه «أنه نهى عن الإقعاء فى الصلاة» وفى روايه «نهى أن يُقعى الرجل فى الصلاة» الإقعاء : أن يلصق الرجل أليته بالأرض ، وينصب ساقيه وفخذه ، ويضع يديه على الأرض كما يُقعى الكلب.

وقيل : هو أن يضع أليته على عقبه بين السجدين. والقول الأول.

ومنه الحديث «أنه عليه الصلاة والسلام أكل مُقعيّاً» أراد أنه كان يجلس عند الأكل على وركيه مستوفزاً غير متمكّن.

(باب القاف مع الفاء)

(قفد) - فى حديث معاويه «قال ابن المثنى : قلت لأميّه : ما حطانى [منك] (١) خطاه ، قال : قفدنى قفده» القفد : صفع الرأس ببسط الكفّ من قبل القفا.

(قفر) (س) فيه «ما أقرّ بيت فيه خلّ» أى ما خلا من الإدام ولا عدم أهله الأدم. والقفار : الطعام بلا أدم. وأقفر الرجل : إذا أكل الخبز وحده ، من القفر والقفار ، وهى الأرض الخاليه التى لا ماء بها.

وقد تكرر ذكر «القفر» فى الحديث. وجمعه : قفار. وأقفر فلان من أهله إذا انفرد. والمكان من سكّانه إذا خلا.

ومنه حديث عمر «فإنى لم آتهم ثلاثه أيام وأحسبهم مُقفرين» أى خالين من الطعام.

ومنه حديثه الآخر «قال للأعرابى الذى أكل عنده : كأنك مُقفر».

(س) وفيه «أنه سئل عمّن يرمى الصّيد فيقتنر أثره» أى يتبعه. يقال : اقتنرت الأثر وتَقَفَرْتُهُ إذا تتبعته وقفوته.

(ه) ومنه حديث يحيى بن يعمر «ظهر قبلنا أناس يَتَقَفَّرُونَ العلم» ويروى «يَقْتَفِرُونَ» (١) أى يتطلّبونه.

وحديث ابن سيرين «إن بنى إسرائيل كانوا يجدون محمدا منعوتا عندهم فى التوراه ، وأنه يخرج من بعض هذه القرى العربيه ، فكانوا يَقْتَفِرُونَ الأثر».

قفز

(قفز) فيه «لا- تنتقب المحرمه ولا- تلبس قُفَازا» وفى روايه «لا تنتقب ، ولا تبرقع ولا تَقْفُز» هو بالضم والتشديد : شىء يلبسه نساء العرب فى أيديهنّ يغطّى الأصابع والكف والساعد من البرد ، ويكون فيه قطن محشو.

وقيل : هو ضرب من الحلّى تتخذة المرأه ليديها.

ومنه حديث ابن عمر «أنه كره للمحرمه لبس القُفَازَيْن».

(ه) وحديث عائشه «أنها رخصت لها فى لبس القُفَازَيْن».

(ه) وفيه «أنه نهى عن قَفِيز الطَّحِيان» هو أن يستأجر رجلا ليطحن له حنطه معلومه بقَفِيزٍ من دقيقها. والقَفِيز : مكيال يتواضع الناس عليه ، وهو عند أهل العراق ثمانيه مكاكيك.

قفش

(قفش) (ه) فى حديث عيسى عليه السلام «أنه لم يخلف إلاً قَفَشَيْن ومخذه» القَفَش : الخفّ القصير. وهو فارسى معرّب ، أصله كفش (٢). والمخذه : المقلاع.

قفص

(قفص) (ه) فى حديث أبى هريره «وأن تعلقو التّحوت الوعول ، قيل : ما التّحوت؟ قال : بيوت القافِصه يرفعون فوق صالحهم» القافِصه : اللّثام ، والسين فيه أكثر.

قال الخطّابى : ويحتمل أن يكون أراد بالقافِصه ذوى العيوب ، من قولهم : أصبح فلان قَفِصاً (٣) إذا فسدت معدته وطبيعته.

(س) وفى حديث أبى جرير «حججت فلقينى رجل مُقَفِّصٌ ظيبا ، فاتّبعته فذبحته وأنا ناس لإحرامى» المُقَفِّصُ : الذى شدّت يداه ورجلاه ، مأخوذ من القَفَص الذى يحبس فيه الطير. والقَفِص : المنقبض بعضه إلى بعض.

ص : ٩٠

١- انظر ص ٤٦٤ من الجزء الثالث.

٢- هكذا فى الأصل وا والقاموس. والذى فى اللسان ، والمعرّب ص ٢٦٨ «كفج».

(قفع) (ه) فى حديث عمر «ذكر عنده الجراد فقال: وددت أن عندنا منه قَفَعَه أو قَفَعَتَيْن» هو شىء شبيه بالزَّبِيل من الخوص ليس له عرى وليس بالكبير.

وقيل: هو شىء كالقَفَه تتخذ واسعاً الأسفل ضيقه الأعلى.

(س) وفى حديث القاسم بن مخيمره «أنّ غلاماً مرّ به فعبث به، فتناوله القاسم، فَقَعَه قَفَعَه شديده (١)» أى ضربه. والمَقَفَعَه: خشبه تضرب بها الأصابع، أو هو من قَفَعَه عمّا أراد: إذا صرفه عنه.

قفعل

(قفعل) (س) فى حديث الميلاذ «يد مُقَفَعِلَه» أى متقبضه. يقال: أَقَفَعَلَت يده إذا قبضت وتشنّجت.

قفف

(قفف) (س) فى حديث أبى موسى «دخلت عليه فإذا هو جالس على رأس البئر وقد توسّط قُفْها» قُفُ البئر: هو الدَّكَّة التى تجعل حولها. وأصل القُفِّ: ما غلظ من الأرض وارتفع، أو هو من القَفِّ: اليابس، لأنّ ما ارتفع حول البئر يكون يابسا فى الغالب.

والقُفُّ أيضا: واد من أوديه المدينه عليه مال لأهلها.

(ه) ومنه حديث معاويه «أعيذك بالله أن تنزل واديا فتدع أوله يرفّ وآخره يقفّ» أى ييبس.

(س [ه]) ومنه حديث رقيقه «فأصبحت مذعوره وقد قَفَّ جلدى» أى تقبّض، كأنه قد يبس وتشنّج. وقيل: أرادت قَفَّ شعرى فقام من الفزع.

(س) ومنه حديث عائشه «لقد تكلمت بشىء قَفَّ له شعرى».

(ه) وفى حديث أبى ذر «ضعى قُفَّتِك» القُفَّة: شبه زبيل صغير من خوص يجتنى فيه الرّطب، وتضع النساء فيه غزلهنّ، ويشبه به الشيخ والعجوز.

(ه) ومنه حديث أبى رجاء «يأتوننى فيحملوننى كأنى قُفَّه حتى يضعونى فى مقام الإمام، فأقرأ بهم الثلاثين والأربعين فى ركعه».

وقيل: القُفَّة هاهنا: الشجره اليابسه الباليه.

١- الذى فى اللسان : «فتناوله القاسم بمقفعه قفعه شديد».

وقال الأزهرى : الشجره بالفتح ، والزَّيْل بالضم.

(ه) وفيه «أَنَّ بعضهم ضرب مثلاً فقال : إِنَّ قَفَّافاً ذهب إلى صيرفَى بدراهم» القَفَّاف : الذى يسرق الدراهم بكفّه عند الانتقاد. يقال : قَفَّ فلان درهما.

[ه] وفي حديث عمر «قال له حذيفه : إنك تستعين بالرجل الفاجر ، فقال : إني لأستعين بالرجل لقوته ، ثم أكون على قَفَّانِهِ» قَفَّانُ كل شيء : جُماعه ، واستقصاء معرفته. يقال : أتيت على قَفَّان ذلك وقافيته : أى على أثره.

يقول : أستعين بالرجل الكافى القويّ وإن لم يكن بذلك الثقه ، ثم أكون من ورائه وعلى أثره ، أتتبع أمره وأبحث عن حاله ، فكفائته تنفعنى ، ومراقبتى له تمنعه من الخيانه.

وقَفَّان : فعّال ، من قولهم فى القفا : القَفَنَ (١). ومن جعل النون زائده فهو فعّالان.

وذكره الهروى والأزهرى فى «قَفَفَ» على أن النون زائده.

وذكره الجوهري فى قفن ، فقال : «القَفَّان : القفا ، والنون زائده».

وقيل : هو معرب «قَبان» الذى يوزن به.

وقيل : هو من قولهم : فلان قَبان على فلان ، وقَفَّانُ عليه : أى أمين يتحفَّظ أمره ويحاسبه (٢).

قَفَقَف

(قَفَقَف) (ه) فى حديث سهل بن حنيف «فأخذته قَفَقَفَه» أى رعدته. يقال : تَقَفَقَف من البرد إذا انضمَّ وارتعد.

ومنه حديث سالم بن عبد الله «فلما خرج من عند هشام أخذته قَفَقَفَه».

قفل

(قفل) فى حديث جبير بن مطعم «بينا هو يسير مع النبى صلى الله عليه وسلم مَقْفَلَه من حنين» أى عند رجوعه منها ، والمَقْفَل : مصدر قَفَلَ يَقْفِلُ إذا عاد من سفره. وقد يقال للسفر :

ص : ٩٢

١- فى ا بتخفيف النون. قال فى القاموس : والقفن ، وتشدّد نونه : القفا».

٢- زاد الهروى : «وقال بعضهم : قَفَّانُه : إِبَّانُه. يقال : هذا حين ذاك ، وربَّانُه ، وقَفَّانُه ، وإِبَّانُه بمعنى واحد».

قُفُول ، فى الذهاب والمجىء ، وأكثر ما يستعمل فى الرجوع. وقد تكرر فى الحديث.

وجاء فى بعض رواياته «أَقْفَلَ الجيش وقَلما أَقْفَلنا» والمعروف قَفَلَ وَقَفَلنا ، وأَقْفَلنا غيرنا ، وأَقْفَلنا ، على ما لم يسم فاعله.

(س) ومنه حديث ابن عمر «قَفَله كغزوه» القَفَله : المره من القُفُول : أى إنَّ أجر المجاهد فى انصرافه إلى أهله بعد غزوه كأجره فى إقباله إلى الجهاد ، لأنَّ فى قُفُوله راحه للنفس ، واستعدادا بالقوه للعود ، وحفظا لأهله برجوعه إليهم.

وقيل : أراد بذلك التعقيب ، وهو رجوعه ثانيا فى الوجه الذى جاء منه منصرفا ، وإن لم يلق عدوا ولم يشهد قتالا ، وقد يفعل ذلك الجيش إذا انصرفوا من مغزاهم ، لأحد أمرين : أحدهما أنَّ العدو إذا رآهم قد انصرفوا عنهم أمنوهم وخرجوا من أمكنتهم ، فإذا قَفَلَ الجيش إلى دار العدو نالوا الفرصه منهم فأغاروا عليهم ، والآخر أنهم إذا انصرفوا ظاهرين لم يأمنوا أن يقفوا العدو أثرهم فيوقعوا بهم وهم غارون ، فربما استظهر الجيش أو بعضهم بالرجوع على أدراجهم ، فإن كان من العدو طلب كانوا مستعدين للقائهم ، وإلا فقد سلموا وأحرزوا ما معهم من الغنيمه.

وقيل : يحتمل أن يكون سئل عن قوم قَفَلوا لخوفهم أن يدهمهم من عدوهم من هو أكثر عددا منهم فقفَلوا ؛ ليستضيفوا إليهم عددا آخر من أصحابهم ثم يكزوا على عدوهم.

(س) وفى حديث عمر «أنه قال : أربع مَقْفَلات : النذر والطلاق والعتاق والنكاح» أى لا مخرج منهن لقائلهن ، كأنَّ عليهن أقفالا ، فمتى جرى بها (١) اللسان وجب بها الحكم. وقد أقفَلت الباب فهو مَقْفَل.

قفن

(قفن) (ه) فى حديث النخعي «سئل عمّن ذبح فأبان الرأس قال : تلك القَفِينه ، لا بأس بها» هى المذبوحه من قبل القفا. ويقال للقفا : القَفْن ، فهى فعيله بمعنى مفعوله. يقال : قَفَنَ الشاه واقْتَفَنَها.

ص: ٩٣

١- فى الأصل : «فيها» والمثيت من : ا. والذى فى اللسان : «فمتى جرى بهن اللسان وجب بهن الحكم».

وقال أبو عبيد : هي التي يبان رأسها بالذبح.

ومنه حديث عمر «ثم أكون على قفانه» عند من جعل النون أصله. وقد تقدّم.

قفا

(قفا) [ه] في أسمائه عليه الصلاه والسلام «المُقَفَّى» هو المولى الذاهب. وقد قَفَى يُقَفَى فهو مُقَفٍ : يعنى أنه آخر الأنبياء المتبع لهم ، فإذا قَفَى فلا نبى بعده.

(س) ومنه الحديث «فلما قَفَى قال كذا» أى ذهب مولىا ، وكأنه من القفا : أى أعطاه قفاه وظهره.

(ه) ومنه الحديث «ألا أخبركم بأشدّ حرًا منه يوم القيامة؟ هذينك الرجلين المُقَفَّيين» أى الموليين. وقد تكرر فى الحديث.

(ه) وفى حديث طلحه «فوضعوا اللج على قَفَى» أى وضعوا السيف على قَفَاى ، وهى لغه طائيه ، يشددون ياء المتكلم.

(س) وفى حديث عمر ، كتب إليه صحيفه فيها :

فما قلص وجدن معقلات

قفا سلع بمختلف التجار

سلع : جبل ، وقفاه : وراءه وخلفه.

(ه) وفى حديث ابن عمر «أخذ المسحاه فاستقفاه ، فضربه بها حتى قتله» أى أتاه من قبل قفاه. يقال : تَقَفَيْت فلانا واشتَقَفَيْتَه.

(ه) وفيه «يعقد الشيطان على قافيه أحدكم ثلاث عقد» القافيه : القفا. وقيل : قافيه الرأس : مؤخره. وقيل : وسطه ، أراد تثقيله فى النوم وإطالته ، فكأنه قد شد عليه شدادا وعقده ثلاث عقد.

(ه) وفى حديث عمر «اللهم إنا نتقرب إليك بعَمّ نبيك وقَفِيّه آبائه وكبر رجاله» يعنى العباس ، يقال : هذا قَفَى الأشياخ وقَفِيَّتْهم. إذا كان الخلف منهم ، مأخوذ من : قَفَوْتُ الرجل إذا تبعته. يعنى أنه خلف آبائه وتلوهم وتابعهم ، كأنه ذهب إلى استسقاء أبيه عبد المطلب لأهل الحرمين حين أجدبوا فسقاهاهم الله به.

وقيل : القَفِيّه : المختار. واقْتَفَاه إذا اختاره. وهو القَفُوّه ، كالصّفوه ، من اصطفاه.

وقد تكرر ذكر «القَفْو والاقْتِفاء» في الحديث اسما ، وفعلا ، ومصدرا. يقال : قَفَوته ، وَقَفَيْتُهُ ، واقْتَفَيْتَهُ إذا تبعته واقتديت به (١).

(س) وفيه «نحن بنو النَّضْر بن كنانة ، لا ننتفى من أبينا ولا نَقْفُو أُمَّنا» أى لا نَتَّهَمُها ولا نَقْذِفُها. يقال : قَفَا فلان فلانا إذا قذفه بما ليس فيه.

وقيل : معناه : لا نترك النَّسب إلى الآباء وننتسب إلى الأمهات.

(س) ومن الأول حديث القاسم بن مخيمره «لا حدَّ إلَّا فى القَفْوِ البين» أى القذف الظاهر.

(س) وحديث حسان بن عطيه «من قَفَا مؤمنا بما ليس فيه وقفه الله فى ردغه الخبال».

(باب القاف مع القاف)

قق

(قق) (ه) فيه «قيل لابن عمر : ألا تباع أمير المؤمنين؟ يعنى ابن الزبير ، فقال : والله ما شَبَّهت بيعتهم (٢) إلَّا بقَقَّه ، أتعرف ما القَقَّه (٣)؟ الصَّبِيَّ يُحْدِث ويضع يديه فى حدته فتقول له أمه : «قَقَّه» وروى «قَقَّه» بكسر الأولى وفتح الثانية وتحفيفها.

وقال الأزهرى : فى الحديث : إن فلانا وضع يده فى قَقَّه (٤) ، والقَقَّه : مشى الصَّبِيَّ وهو حدث (٥).

وحكى الهروى عنه أنه لم يجىء عن العرب ثلاثة أحرف من جنس واحد فى كلمه إلَّا قولهم : قعد الصَّبِيَّ على قَقَّقِهِ ، وخصصه (٦).

وقال الخطابى : قَقَّه : شىء يردده الطفل على لسانه قبل أن يتدرَّب بالكلام ، فكأن ابن عمر أراد تلك بيعه تولَّها الأحداث ومن لا يعتبر به.

ص : ٩٥

١- فى ١ : «واقتيته».

٢- فى اللسان : «بيعتكم».

٣- فى اللسان ، والفائق ٢ / ٣٧٠ : «أتعرف ما قَقَّه؟».

٤- فى ١ : «قَقَّه».

٥- ضبط فى الأصل : «حدث» بفتح الدال ، وضبطته بكسرها من ١ ، والذى فى اللسان : «وهو حدثه».

٦- زاد فى اللسان : «أى حدثه».

وقال الزمخشري : هو صوت يصوت به الصَّبِيّ ، أو يصوت له به إذا فزع من شيء أو فزع ، أو إذا وقع في قدر.

وقيل (١) : القَقَّةُ : العقى الذى يخرج من بطن الصَّبِيّ حين يولد ، وإياه عنى ابن عمر حين قيل له : هَلْما بايعت أخاك عبد الله بن الزبير؟ فقال : «إِنَّ أَخِي وَضَع يَدَهُ فِي قَقَّةِ» أَيْ (٢) لَا أَنْزَعُ يَدِي مِنْ جَمَاعِهِ وَأَضَعُهَا فِي فِرْقِهِ.

(باب القاف مع اللام)

قلب

(قلب) (ه) فيه «أتاكم أهل اليمن ، هم أرقّ قلوباً وألين أفئدة» القُلُوبُ : جمع القَلْبِ ، وهو أخصّ من الفؤاد فى الاستعمال.

وقيل : هما قريبان من السّواء ، وكتر ذكرهما لاختلاف لفظيهما تأكيدا. وَقَلْبُ كُلِّ شَيْءٍ : لُبُّهُ وَخَالِصُهُ.

ومنه الحديث «إِنَّ لِكُلِّ شَيْءٍ قَلْبًا ، وَقَلْبُ الْقُرْآنِ يَاسِينُ».

(ه) والحديث الآخر «إِنْ يَحْيَى بْنُ زَكَرِيَّا عَلَيْهِمَا الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ كَانَ يَأْكُلُ الْجِرَادَ وَقُلُوبَ الشَّجَرِ» يعنى الذى ينبت فى وسطها غصّنا طريّا قبل أن يقوى ويصلب ، واحدها : قَلْبٌ بِالضَّمِّ ، للفرق. وكذلك قَلْبُ النَّخْلَةِ.

(ه) وفيه «كَانَ عَلِيٌّ قَرَشِيًّا قَلْبًا» أَيْ خَالِصًا مِنْ صَمِيمِ قَرِيْشٍ. يُقَالُ : هُوَ عَرَبِيٌّ قَلْبٌ : أَيْ خَالِصٌ.

وقيل : أراد فهما فطنا ، من قوله تعالى «إِنَّ فِي ذَلِكَ لَذِكْرًا لِمَنْ كَانَ لَهُ قَلْبٌ».

(س) وفى حديث دعاء السّيفر «أعوذ بك من كآبه المُتَقَلِّبِ» أَيْ الْإِنْقِلَابِ مِنَ السَّفَرِ ، وَالْعُودِ إِلَى الْوَطَنِ ، يعنى أنه يعود إلى بيته فيرى فيه ما يحزنه. وَالْإِنْقِلَابُ : الرَّجُوعُ مَطْلَقًا.

ومنه حديث صفته زوج النبى صلى الله عليه وسلم «ثُمَّ قَمْتُ لِأَنْقَلِبَ ، فَقَامَ مَعِيَ لِيَقْلِبَنِي» أَيْ لِأَرْجِعَ إِلَى بَيْتِي فَقَامَ مَعِيَ يَصْحَبُنِي.

ص: ٩٦

١- القائل هو الجاحظ. كما فى الفائق ٢ / ٣٧٠.

٢- فى الفائق «إني».

ومنه حديث المنذر بن أبي أسيد حين ولد «فَأَقْلَبُوهُ (١)»، فقالوا: أَقْلَبْنَاهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ» هكذا جاء في روايه مسلم ، وصوابه «قَلْبْنَاهُ»: أى رددناه.

(س) ومنه حديث أبي هريره «أنه كان يقول لمعلم الصبيان: أَقْلِبْهُمْ» أى اصرفهم إلى منازلهم.

(هـ) وفي حديث عمر «بينما يكلم إنسانا إذ اندفع جرير يطريه ويطنب ، فأقبل عليه فقال : ما تقول يا جرير؟ وعرف الغضب فى وجهه ، فقال : ذكرت أبا بكر وفضله ، فقال عمر : أَقْلِبْ قَلَابُ» وسكت.

هذا مثل يضرب لمن تكون منه السقطه فيتداركها ، بأن يَقْلِبُهَا عن جهتها ويصرفها إلى غير معناها ، يريد : أَقْلِبْ يَا قَلَابُ ، فأسقط حرف النداء ، وهو غريب ، لأنه إنما يحذف مع الأعلام.

(هـ) وفي حديث شعيب وموسى عليهما السلام «لك من غنمى ما جات به قَالِبَ لُون» تفسيره فى الحديث : أنها جاءت على غير ألوان أمهاتها ، كأنّ لونها قد انْقَلَبَ.

ومنه حديث علىّ فى صفه الطيور «فمنها مغموس فى قَالِبِ لُون لا يشوبه غير لون ما غمس فيه».

[هـ] وفي حديث معاويه «لَمَّا احتضر ، وكان يُقَلَّب على فراشه فقال : إنكم لَتُقَلَّبُونَ حَوْلًا قَلْبًا إن وقى كبه النار (٢)» أى رجلا عارفا بالأمر ، قد ركب الصَّعب والذَّلُول ، وَقَلَّبَهَا ظهرًا لبطن ، وكان محتالًا فى أمره حسن التَّقَلُّبِ.

ص: ٩٧

١- ضبط فى الأصل «فأقلبوه» وفى ا واللسان : «فأقلبوه» والضبط المثبت من صحيح مسلم (باب استحباب تحنيك المولود ... وجواز تسميته يوم ولادته ، من كتاب الآداب).

٢- روايه الهروى : «إن وقى هول المطلع» وكذا فى اللسان ، وأشار إلى روايه ابن الأثير. وانظر ما سبق ص ٤٦٤ من الجزء الأول.

وفى حديث ثوبان «إِنَّ فَاطِمَةَ حَلَّتْ الْحَسْنَ وَالْحُسَيْنَ بِقُلُوبَيْنِ مِنْ فَضِّهِ» الْقَلْبُ : السوار.

ومنه الحديث «أَنَّهُ رَأَى فِي يَدِ عَائِشَةَ قُلُوبَيْنِ».

ومنه حديث عائشه فى قوله تعالى «وَلَا يُعِدِّينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا مَا ظَهَرَ مِنْهَا» ، قالت : الْقَلْبُ وَالْفَتْخَةُ وقد تكرر فى الحديث.

(س) وفيه «فانطلق يمشى ما به قلبه» أى ألم وعله.

(س) وفيه «أنه وقف على قلب بدر» الْقَلْبُ : البئر التى لم تطو ، ويذكر ويؤنث. وقد تكرر.

وفيه «كان نساء بنى إسرائيل يلبسن القوالب» جمع قالب ، وهو نعل من خشب كالقبقاب ، وتكسر لامة وتفتح. وقيل : إنه معرب.

(س) ومنه حديث ابن مسعود «كانت المرأة تلبس القالبين تطاول بهما».

قلت

(قلت) (ه) فيه «إِنَّ الْمَسَافِرَ وَمَالَهُ لَعَلَى قَلْبٍ إِلَّا مَا وَقَى اللَّهُ» الْقَلْتُ : الهلاك. وقد قَلَّتْ يَقْلُتُ قَلْتًا : إذا هلك.

[ه] ومنه حديث أبى مجلز «لو قلت لرجل وهو على مقلته : أتق الله رعبته (1) فصرع رعبته» أى على مهلكه فهلك غرمت ديبته.

[ه] وفى حديث ابن عباس «تكون المرأة مقلاتاً ، فتجعل على نفسها إن عاش لها ولد أن تهوده» المقلات من النساء : التى لا يعيش لها ولد. وكانت العرب تزعم أن المقلات إذا وطئت رجلاً كريماً قتل غدراً عاش ولدها.

ومنه الحديث «تشتريها أكاييس النساء للخافيه والإقلات».

ص : ٩٨

١- فى الأصل وا : «أتق رعبه» بالنون. وفى اللسان : «أتق الله فصرع» وفى الفائق ٢ / ٣٧٤ «أتق رعبته» بالتاء المثناه من فوق. والذى فى الهروى : «.. وهو على مقلته كيت وكيت». وما أثبتته من تاج العروس.

وفيه ذكر «قِلَات السَّيْلِ» هي جمع قَلْت ، وهو النَّقْرَه في الجبل يستنقع فيها الماء إذا انصبَّ السَّيْل.

قَلَح

(قَلَح) [ه] فيه «ما لى أراكم تدخلون على قَلْحاً» القَلْح : صفره تعلو الأسنان ، ووسخ يركبها. والرجل أَقْلَح ، والجمع : قُلْح ، من قولهم للمتوسِّخ الثياب : قَلِّحْ ، وهو حثٌّ على استعمال السَّوَاك.

(س) ومنه حديث كعب «المرأه إذا غاب زوجها تَقَلَّحَتْ» أى تَوَسَّخَتْ ثيابها ، ولم تتعَهَّد نفسها وثيابها بالتنظيف. ويروى بالفاء. وقد تقدَّم.

قَلَد

(قَلَد) [ه] فيه «قَلَّدُوا الخيل ولا تُقَلِّدُوا الأوتار» أى قَلَّدُوا طلب أعداء الدين والدفاع على المسلمين ، ولا تُقَلِّدُوا طلب أوتار الجاهليَّة وذحولها التي كانت بينكم.

والأوتار : جمع وتر بالكسر ، وهو الدَّم وطلب الثَّار ، يريد اجعلوا ذلك لازما لها فى أعناقها لزوم القلائد للأعناق.

وقيل : أراد بالأوتار : جمع وتر القوس : أى لا تجعلوا فى أعناقها الأوتار فتختنق ، لأنَّ الخيل ربما رعت الأشجار فنشبت الأوتار ببعض شعبها فخنقتها (١).

وقيل : إنما نهاهم عنها لأنهم كانوا يعتقدون أن تَقْلِيد الخيل بالأوتار يدفع عنها العين والأذى ، فتكون كالعوذة لها ، فنهاهم وأعلمهم أنها لا تدفع ضررا ولا تصرف حذرا.

(ه) وفى حديث استسقاء عمر «فَقَلَّدْنَا السماء قَلْدًا ، كلَّ خمس عشره ليله» أى مطرتنا لوقت معلوم ، مأخوذ من قَلَد الحمى ، وهو يوم نوبتها. والقَلْد : السَّقَى . يقال : قَلَّدْتُ الزَّرْع إذا سقيته.

(ه س) ومنه حديث ابن عمرو «أنه قال لقيمه على الوهط : إذا أقمت قَلْدَكَ من الماء فاسق الأقرب فلاقرب» أى إذا سقيت أرضك يوم نوبتها فأعط من يليك.

وفى حديث قتل ابن أبى الحقيق «فَقَمْتُ إلى الأقاليد فأخذتها» هي جمع : إِقْلِيد ، وهو المفتاح.

ص : ٩٩

(قلس) (س) فيه «من قاء أو قلّس فليتوضّأ» القلّس بالتحريك ، وقيل بالسكون : ما خرج من الجوف ملء الفم ، أو دونه وليس بقى ، فإن عاد فهو القىء .

(ه) وفي حديث عمر «لما قدم الشام لقيه المُقلّسون بالسيوف والزّيحان (١)» هم الذين يلعبون بين يدي الأمير إذا وصل البلد ، الواحد : مُقلّس .

(ه) وفيه «لما رأوه قلّسوا له» التّقلّيس : التّكفير ، وهو وضع اليدين على الصّدر ، والانحناء ، خضوعاً واستكانه .

وفيه ذكر «قالس» بكسر اللام : موضع أقطعه النبي عليه الصلاه والسلام [بني الأحبّ من عذره (٢)] له ذكر في حديث عمرو بن حزم .

(قلص) (س) في حديث عائشه «فقلّص دمعى حتى ما أحسّ منه قطره» أى ارتفع وذهب . يقال : قلّص الدّمع ، مخفّفاً ، وإذا شدّد فللمبالغه .

ومنه حديث ابن مسعود «إنه قال للضرع : أفلّص ، فقلّص» أى اجتمع .

ومنه حديث عائشه «أنها رأّت على سعد درعا مُقلّصه» أى مجتمعه منضمّه . يقال : قلّصت الدّرع وتقلّصت ، وأكثر ما يقال فيما يكون إلى فوق .

(س) وفي حديث عمر «كتب إليه أبيات في صحيفه منها (٣) :

قَلَّائِصَنَا هِدَاكُ اللهُ إِنَّا

شغلنا عنكم زمن الحصار

القلائص : أراد بها هنا النساء ، ونصبها على المفعول بإضمار فعل : أى تدارك قلائصنا . وهى فى الأصل جمع قُلُوص ، وهى الناقه الشابّه . وقيل : لا تزال قُلُوصاً حتى تصير بازلاً ، وتجمع على قِلاص وقُلُوص ، أيضاً .

ومنه الحديث «لتركت القلّاص فلا يسعى عليها» أى لا يخرج ساع إلى زكاه ؛ لقله حاجه الناس إلى المال واستغنائهم عنه .

ص : ١٠٠

١- فى الأصل «والزيجان» بالزى والجيم . والتصحيح من : ١ ، واللسان ، والهروى ، والفائق ٢ / ٣٧١ .

٢- تكمله من القاموس ، ومعجم البلدان لياقوت ٤ / ١٩ . والحديث كله ساقط من ا .

ومنه حديث ذى المشعار «أتوك على قُلُصِّ نواج».

(س) وحديث عليّ «على قُلُصِّ نواج» وقد تكررت فى الحديث مفردة ومجموعه.

قلع

(ه) (قلع) فى صفته عليه الصلاه والسلام «إذا مشى تَقَلَّعَ» أراد قوّه مشيه ، كأنه يرفع رجله من الأرض رفعا قويًا ، لا كمن يمشى اختيالًا ويقارب خطاه ؛ فإنّ ذلك من مشى النّساء ويوصفن به.

(ه) وفى حديث [ابن (1)] أبى هاله فى صفته عليه السلام «إذا زال زال قَلْعًا» يروى بالفتح والضم ، فبالفتح : هو مصدر بمعنى الفاعل : أى يزول قَالِعًا لرجله من الأرض ، وهو بالضم إمّا مصدر أو اسم ، وهو بمعنى الفتح.

وقال الهروى : قرأت هذا الحرف فى كتاب «غريب الحديث» لابن الأنباريّ «قَلِعًا» بفتح القاف وكسر اللام. وكذلك قرأته بخطّ الأزهرى ، وهو (2) كما جاء فى حديث آخر «كأنما ينحطّ من صيب» والانحدار : من الصّيب (3) والتَّقْلُعُ : من الأرض قريب بعضه من بعض ، أراد أنه (4) كان يستعمل التّثبيت ، ولا يبين (5) منه فى هذه الحاله استعجال ومبادره شديده (6).

(ه) وفى حديث جرير «قال : يا رسول الله إنى رجل قَلَعُ فادع الله لى» قال الهروى : القَلْعُ : الذى لا يثبت على السّرج. قال : ورواه بعضهم «قَلِعَ» بفتح القاف وكسر اللام بمعناه. وسماعى «القَلْع».

وقال الجوهرى : رجل قَلَعِ القَدم (7) ، بالكسر : إذا كانت قدمه لا تثبت عند الصّراع. وفلان قَلَعَه : إذا كان يَتَقَلَّعُ عن سرجه.

ص: ١٠١

١- ساقط من الأصل ، ا. وقد أثبتّه من الهروى ، واللسان. وانظر أسد الغابه ٥ / ٥٠ ، والإصابه ٦ / ٢٧٦.

٢- هذا من قول الأزهرى. كما فى الهروى.

٣- بعده فى الهروى : «والتكفؤ إلى قدام».

٤- هذا من قول أبى بكر بن الأنبارى. كما فى الهروى.

٥- فى الهروى : «ولا يتبين».

٦- بعد هذا فى الهروى : «ألا تراه يقول : يمشى هونا ويخطو تكفؤا».

٧- العبارة والضبط فى الصّيحاح هكذا : «والقلع أيضا : مصدر قولك : رجل قلع القدم ، بالكسر ، إذا كانت قدمه لا تثبت عند الصّراع ، فهو قلع ... وفلان قلعه ، إذا كان يتقلّع عن سرجه ، ولا يثبت فى البطش والصّراع».

وفيه «بئس المال القلعه» هو العاريه ؛ لأنه غير ثابت في يد المستعير ومُنْقَلَعٌ إلى مالكة.

ومنه حديث عليّ «أحذركم الدنيا فإنها منزل قلعه» أي تحوّل وارتحال.

(ه) وفي حديث سعد «قال لَمَّا نودى : ليخرج من في المسجد إلا- آل رسول الله صلى الله عليه وسلم وآل عليّ : خرجنا من المسجد نجرّ قِلاعنا» أي كنفنا وأمتعتنا ، واحدها : قَلْع بالفتح ، وهو الكنف يكون فيه زاد الراعى ومتاعه.

(ه) وفي حديث عليّ «كأنه قَلْعُ داريّ» القلْع بالكسر : شراع السفينه. والداريّ : البحار والملاح.

[ه] ومنه حديث مجاهد «في قوله تعالى : (وَلَهُ الْجَوَارِ الْمُنشَآتُ فِي الْبَحْرِ كَالْأَعْلَامِ)» [قال] (١) ما رفع قلعه» والجوارى : السفين والمراكب.

وفيه «سيوفنا قَلَعِيّه» منسوبه إلى القلعه - بفتح القاف واللام - وهي موضع بالباديه تنسب السيوف إليه.

(ه) وفيه «لا يدخل الجنة قَلْعٌ ولا ديبوب» هو الساعى إلى السلطان بالباطل فى حق الناس ، سمى به لأنه يَقْلَع المتمكن من قلب الأمير ، فيزيله عن رتبته ، كما يَقْلَع الثبات من الأرض ونحوه. والقَلْع أيضا : القواد ، والكذاب ، والتبّاش ، والشرطى.

(ه) ومن الأول حديث الحجاج «قال لأنس : لأقلعنك قَلْع الصمغه» أى لأستأصلنك كما يستأصل الصمغه قَالِعُها من الشجره (٢).

وفى حديث المزدتين «لقد أقْلَع عنها» أى كَفَّ وترك ، وأقْلَع المطر : إذا كَفَّ وانقطع. وأقْلَعَتْ عنه الحمى : إذا فارقته.

ص: ١٠٢

١- من الهروى.

٢- فى ١ : «الشجر» : وقال الهروى : والصمغ إذا أخذ انقلع كله ولم يبق له أثر. يقال : تركتهم على مثل مقلع الصمغه ، ومقرف الصمغه إذا لم يبق لهم شىء إلا ذهب.

(قلف) (ه) فى حديث ابن المسيب «كان يشرب العصير ما لم يقلف» أى يزيد. وقلفتُ الدنّ : فضضت عنه طينه.

وفى حديث بعضهم ، فى الأقفان يموت «هو الذى لم يختن» والقلفه : الجلده التى تقطع من ذكر الصبى.

(قلق) (ه) فيه :

إليك تعدو (١) قلقاً

وضيها

مخالفا دين النصارى دينها

القلق : الانزعاج. والوضين : حزام الرّحل.

أخرجه الهروى عن عبد الله بن عمر (٢).

وقد أخرجه الطبرانى فى «المعجم» عن سالم بن عبد الله عن أبيه «أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أفاض من عرفات. وهو يقول ذلك» والحديث مشهور بابن عمر من قوله.

(س) ومنه حديث على «أقلقوا السيوف فى الغمد» أى حرّكوها فى أغمادها قبل أن تحتاجوا إلى سلّها ليسهل عند الحاجه إليها.

(قلل) (س) فى حديث عمرو بن عبسه «قال له : إذا ارتفعت الشمس فالصلاه محظوره حتى يشدّ يقلّ الرّمح بالظل» أى حتى يبلغ ظلّ الرّمح المغروس فى الأرض أدنى غايه القله والنقص ؛ لأنّ ظلّ كل شىء فى أول النهار يكون طويلا ، ثم لا يزال ينقص حتى يبلغ أقصره ، وذلك عند انتصاف النهار ، فإذا زالت الشمس عاد الظلّ يزيد ، وحينئذ يدخل وقت الظهر وتجوز الصلاه ويذهب وقت الكراهه. وهذا الظلّ المتناهى فى القصر هو الذى يسمّى ظلّ الزوال : أى الظلّ الذى تزول الشمس عن وسط السماء ، وهو موجود قبل الزيادة.

فقوله «يشدّ يقلّ الرّمح بالظل» هو من القله لا من الإقلال والاستقلال الذى بمعنى الارتفاع والاستبداد. يقال : تقلّل الشىء ، واشتقلّه ، وتقلّله : إذا رآه قليلا.

١- فى الأصل : «تغدو» وفى ا : «يغدو» وأثبتته بالعين المهمله مما يأتى فى (وضن) ومن اللسان (قلق ، وضن) وكذا من الفائق ٣ / ١٦٩.

٢- وكذلك صنع الزمخشرى. انظر الفائق.

ومنه حديث أنس «أن نفرا سألوا عن عبادة النبي صلى الله عليه وسلم ، فلما أخبروا كأنهم تَقَالَوْهَا» أى اسْتَقَلَّوْهَا ، وهو تفاعل من الْقَلَّه.

ومنه الحديث الآخر «كأن الرجل تَقَالَّهَا».

(س) ومنه الحديث «أنه كان يُقَلُّ اللُّغُو» أى لا يلغو أصلا. وهذا اللفظ يستعمل فى نفي أصل الشىء ، كقوله تعالى : «فَقَلِيلًا مَا يُؤْمِنُونَ» ويجوز أن يريد باللغو الهزل والدعابه ، وأن ذلك كان منه قَلِيلًا.

(ه) ومنه حديث ابن مسعود «الرِّبَا وَإِنْ كَثُرَ فَهُوَ إِلَى قَلٍ» القُلُّ بالضم : القَلَّة ، كالدَّلِّ والدَّلَّة : أى أنه وإن كان زياده فى المال عاجلا فإنه يؤول إلى نقص ، كقوله تعالى : «يَمْحَقُ اللَّهُ الرِّبَا وَيُزَيِّبُ الصَّدَقَاتِ».

(ه) وفيه «إذا بلغ الماء قَلَّتَيْنِ لم يحمل نجسا» القَلَّة : الحَبُّ (١) العظيم. والجمع : قِلَال. وهى معروفه بالحجاز.

(ه) ومنه الحديث فى صفه صدره المنتهى «نبقها مثل قِلَالِ هَجْرٍ» وهجر : قرية قريبه من المدينه ، وليست هجر البحرين. وكانت تعمل بها القِلَال ، تأخذ الواحد منها مزاده من الماء ، سميت قَلَّة لأنها تُقَلُّ : أى ترفع وتحمل.

وفى حديث العباس «فحثا فى ثوبه ثم ذهب يُقَلُّه فلم يستطع» يقال : أَقَلَّ الشىء يُقَلُّه ، واسْتَقَلَّه يَسْتَقَلُّه إذا رفعه وحمله.

(س) ومنه الحديث «حتى تَقَالَّت الشمس» أى اسْتَقَلَّت فى السماء وارتفعت وتعالَت.

(س) وفى حديث عمر «قال لأخيه زيد لَمَا ودَّعه وهو يريد اليمامة : ما هذا القِلُّ الذى أراه بك؟» القِلُّ بالكسر : الرِّعْدَه.

قلقل

(قلقل) (س) فى حديث على «قال أبو عبد الرحمن السلمي : خرج على وهو يتقلقل» التَّقَلُّقُ : الخَفُّ والإسراع ، من الفرس القُلُّقُل بالضم ، ويروى بالفاء. وقد تقدّم.

وفيه «ونفسه تَقَلُّقُ فى صدره» أى تتحرّك بصوت شديد. وأصله الحركة والاضطراب

ص: ١٠٤

١- الحَبُّ : الجرّه ، أو الضخمه منها (القاموس).

قلم

(قلم) (س) فيه «اجتاز النبي صلى الله عليه وسلم بنسوه فقال : أَظَنُّكَ مُقْلَمَاتٍ» أى ليس عليك حافظ ، كذا قال ابن الأعرابي فى نوادره ، حكاه أبو موسى .

وفيه «عال قلم زكريا عليه السلام» هو هاهنا القدح والسيهم الذى يتقارع به ، سمي بذلك لأنه يبرى كبرى القلم. وقد تكرر ذكر «القلم» فى الحديث. وتقليم الأظفار : قصها.

قلن

(قلن) (ه) فى حديث على «سأل شريحا عن امرأه طلقت ، فذكرت أنها حاضت ثلاث حيض فى شهر واحد ، فقال شريح : إن شهد ثلاث نسوه من بطانه أهلها أنها كانت تحيض قبل أن طلقت ، فى كل شهر كذلك فالتقول قولها ، فقال له على : قألون» هى كلمه بالروميّه معناها : أصبت.

قلمهم

(قلمهم) (ه) فيه «أن قوما افتقدوا سخاب فتاتهم ، فاتهموا امرأه ، فجاءت عجوز ففتشت قلمهم» أى فرجها.

هكذا رواه الهروى فى القاف (١). وقد كان رواه بالفاء. والصحيح أنه بالفاء وقد تقدم.

قلوص

(قلوص) (س) فى حديث مكحول «أنه سئل عن القلوص ، أيتوضأ منه؟ فقال : ما لم يتغير» القلوص : نهر قدر إلّا أنه جار ، وأهل دمشق يسمون النهر الذى تنصب إليه الأقدار والأوساخ : نهر قلوط ، بانطاء.

قلا

(قلا) فى حديث عمر «لما صالح نصارى أهل الشام كتبوا له كتابا : إننا لا نحدث فى مدينتنا كنيسه ولا قلايه ، ولا نخرج (٢) سعانين ، ولا باعوثا» القلايه : كالصومعه ، كذا وردت ، واسمها عند النصارى : القلايه ، وهو تعريب كلماده ، وهى من بيوت عباداتهم.

(ه) وفيه «لو رأيت ابن عمر ساجدا لرأيتة مقلوليا» وفى روايه «كان لا يرى إلّا مقلوليا» هو المتجافى المستوفز. وفلان يتقلّى على فراشه : أى يتململ ولا يستقر.

وفسره بعض أهل الحديث : كأنه على مقلّى ، قال الهروى : وليس بشىء.

(ه) وفى حديث أبى الدرداء «وجدت الناس اخبر تقلّه» القلى : البغض. يقال : قلاه يقليه قلى وقلى إذا بغضه.

- ١- فى نسخه الهروى التى بين ىدى ، لم يروه بالقاف ، وإنما رواه بالفاء فقط.
- ٢- سبق مضبوطا فى ماده (بعث) «نخرج» وكان كذلك فى الأصل ، وا ، واللسان.

وقال الجوهري : «إذا فتحت مددت (١). وَيَقْلَاهُ : لغه طييء».

يقول : جَرَّبَ الناس ، فإنك إذا جَرَّبْتَهُمْ قَلَيْتَهُمْ وتركتهم لما يظهر لك من بواطن سرائرهم.

لفظه لفظ الأمر ، ومعناه الخبر : أى من جَرَّبَهُمْ وخبرهم أبغضهم وتركتهم.

والهاء فى «تَقْلَهُ» للسكت.

ومعنى نظم الحديث : وجدت الناس مقولا فيهم هذا القول.

وقد تكرر ذكر «القلى» فى الحديث.

(باب القاف مع الميم)

قَمَأُ

(قَمَأُ) (س) فيه «أنه عليه الصلاة والسلام كان يَقْمَأُ (٢) إلى منزل عائشه كثيرا» أى يدخل. وَقَمَأْتُ بِالْمَكَانِ قَمَأً دَخَلْتُهُ وَأَقَمْتُ بِهِ. كَذَا فَسَّرَ فى الحديث.

قال الزمخشري (٣) : ومنه أَقْتَمَأَ الشىء ، إذا جمعه.

قَمَح

(قَمَح) (ه) فيه «فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم زكاه الفطر صاعا من بَرٍّ أو صاعا من قَمَح» البرِّ والقَمَح هما الحنطه ، و «أو» للشك من الراوى ، لا للتخير.

وقد تكرر ذكر «القَمَح» فى الحديث.

(ه) وفى حديث أم زرع «أشرب فَأَتَقَمَح» أرادت أنها تشرب حتى تروى وترفع رأسها. يقال : قَمَحَ البعير يَقْمَح ، إذا رفع رأسه من الماء بعد الرى ، ويروى بالنون.

وفى حديث على «قال له النبى صلى الله عليه وسلم : ستقدم على الله أنت وشيعتك راضين مرضيين ، ويقدم عليه عدوك غضابا مُقَمَّحِينَ ، ثم جمع يده إلى عنقه ؛ يريهم كيف الإقْمَاح» الإقْمَاح : رفع الرأس وغضَّ البصر. يقال : أَقْمَحَ الغلَّ : إذا ترك رأسه مرفوعا من ضيقه.

ص: ١٠٦

١- عباره الجوهري فى الصحاح : «والقلى : البغض ؛ فإن فتحت القاف مددت. تقول : قلاه يقليه قلى وقلاء ، ويقلاه لغه طييء».

٢- روايه الزمخشري : «يقمو». الفائق ٢ / ٣٧٦.

٣- عبارته : «ومنه اقتمى الشيء واقتباه ، إذا جمعه».

ومنه قوله تعالى: «إِنَّا جَعَلْنَا فِي أَعْنَاقِهِمْ أَغْلَالًا فَهِيَ إِلَى الْأَذْقَانِ فَهُمْ مُقْمَحُونَ».

وفيه «أنه كان إذا اشتكى تَقَمَّحَ كَقَمَّحَ من شونيز» أى استَفَّ كَقَمَّحَ من حَبِّه السُّوداء. يقال: قَمَحْتُ السُّويقَ ، بالكسر : إذا استفتفته.

قمر

(قمر) (ه) فى صفه الدَجَال «هجان أقمُر» هو الشديد البياض. والأُنثى قَمَرَاءُ.

ومنه حديث حليمه «ومعها أتان قَمَرَاء» وقد تكرر ذكر «القَمْره» فى الحديث.

(س) وفى حديث أبى هريره «من قال : تعال أقامرك فليتصدق» قيل : يتصدق بقدر ما أراد أن يجعله خطرا فى القَمَار.

قمرص

(قمرص) (١) - فى حديث ابن عمير «لقارص (٢) قَمَارِصٌ يَقَطْرُ مِنْهُ الْبَوْلُ» القَمَارِصُ : الشديد القرص ، لزياده (٣) الميم.

قال الخطابى : القَمَارِصُ : إتباع وإشباع ، أراد لبنا شديد الحموضه ، يقطر بول شاربه لشده حموضته.

قمس

(قمس) (ه) فيه «أنه رجم رجلا ثم صلى عليه ، وقال : إنه الآن لَيَتَقَمَّسُ (٤) فى رياض الجنه» وروى «فى أنهار الجنه» يقال : قَمَسَه فى الماء فأنقَمَسَ : أى غمسه وغطه. ويروى بالصاد وهو بمعناه.

(ه) ومنه حديث وفد مذحج «فى مفازه تضحى أعلامها قامِسا ، ويمسى سرايها طامسا» أى تبدوا جبالها للعين ثم تغيب. وأراد كل علم من أعلامها ، فلذلك أفرد الوصف ولم يجمعه.

وقال الزمخشري : «ذكر سيبويه أن أفعالا تكون للواحد ، وأن بعض العرب يقول : هو الأنعام ، واستشهد بقوله تعالى : «وَإِنَّ لَكُمْ فى الأنعام لَعِبْرَةً لَنْ تُسْقِيَكُمْ مِنْهَا فى بُطُونِهِ» وعليه جاء قوله : تضحى أعلامها قامِسا» وهو هاهنا فاعل بمعنى مفعول.

ص: ١٠٧

١- وضعت هذه ماده فى الأصل ، ا بعد مادتي «قمس» و «قمص».

٢- فى الأصل ، ا : «قارص» وأثبت روايه اللسان. وهو يوافق ما سبق فى ماده (قرص).

٣- فى ا : «بزياده».

٤- روايه الهروى : «ليتقمس».

وفيه «لقد بلغت كلماتك قاموسَ البحر» أى وسطه ومعظمه.

(ه) ومنه حديث ابن عباس ، وسئل عن المدّ والجزر فقال «ملك موكل بقاموسِ البحر (١)» ، كلما وضع رجله فاض ، فإذا رفعها غاض» أى زاد ونقص. وهو فاعول ، من القمّس.

قمص

(قمص) (ه) فيه «أنه قال لعثمان : إن الله سَيَقْمُصُّكَ قَمِيصًا ، وإنك تلاص على خلعه ، فإياك وخلعه!» يقال : قَمَصْتُهُ قَمِيصًا إذا ألبسته إياه. وأراد بالقميص الخلافه. وهو من أحسن الاستعارات (٢).

(س) وفي حديث المرجوم «إنه يَتَقَمَّصُ فى أنهار الجنة» أى يتقلّب وينغمس. ويروى بالسین. وقد تقدّم.

(س) وفي حديث عمر «فَقَمَّصَ منها قَمَصًا» أى نفر وأعرض. يقال : قَمَصَ الفرس قَمَصًا وقِمَاصًا ، وهو أن ينفر ويرفع يديه ويطحهما معا.

(س) ومنه حديث عليّ «أنه قضى فى القارصه والقامصه والواقصه بالديه أثلاثًا» القامصه : النافره الضاربه برجليها. وقد تقدّم بيان الحديث فى «القارصه».

ومنه حديثه الآخر «قَمَصَتْ بأرجلها وقنصت بأحبلها».

(س) وحديث أبى هريره «لَتَقَمِصَنَّ بكم الأرض قِمَاصَ البقر» يعنى الزلزاله.

ومنه حديث سليمان بن يسار «فَقَمَصَتْ به فصرعته» أى وثبت ونفرت فألقته.

قماط

(قماط) (ه) فى حديث شريح «اختصم إليه رجلان فى خصّ ، فقضى بالخصّ للذى تليه معاقد القمط» هى جمع قَمَاط (٣) ، وهى الشرط التى يشدّ بها الخصّ ويوثق ، من ليف أو خوص أو غيرهما.

ومعاقد القمط تلى صاحب الخصّ. والخصّ : البيت الذى يعمل من القصب.

ص: ١٠٨

١- روايه الهروى والزمخشرى : «البحار». الفائق ٢ / ٣٧٦ ، وفيه «فإذا وضع قدمه فاضت ، وإذا رفعها غاضت».

٢- حكى الهروى عن ابن الأعرابى : «القميص : الخلافه. والقميص : غلاف القلب. والقميص : البرذون الكثير القماص».

٣- قال فى المصباح : «جمعه قماط ، مثل كتاب ، وكتب».

هكذا قال الهروي بالضم.

وقال الجوهري: «القَمَط بالكسر (١)» كأنه عنده واحد.

(ه) وفي حديث ابن عباس «فما زال يسأله شهرا قميطاً» أى تاماً كاملاً.

قمع

(قمع) [ه] فيه «ويل لأقماع القول، ويل للمصرين» وفي روايه «ويل لأقماع الآذان (٢)» الأقماع: جمع قِمَع، كضلع، وهو الإناء الذى يترك في رءوس الظروف لتملاً بالمائعات من الأشربه والأدهان.

شبهه أسماع الذين يستمعون القول ولا يعونه ويحفظونه ويعملون به بالأقماع التى لا تعى شيئاً مما يفرغ فيها، فكأنه يمر عليها مجازاً، كما يمر الشراب في الأقماع اجتيازاً (٣).

(س) ومنه الحديث «أول من يساق إلى النار الأقماع، الذين إذا أكلوا لم يشبعوا، وإذا جمعوا لم يستغنوا» أى كأن ما يأكلونه ويجمعونه يمر بهم مجتازاً غير ثابت فيهم ولا باق عندهم.

وقيل: أراد بهم أهل البطالات الذين لا هم لهم إلا في ترجمه الأيام بالباطل، فلا هم في عمل الدنيا ولا في عمل الآخرة.

(ه) وفي حديث عائشه والجوارى اللاتى كنّ يلعبن معها «إذا رأين رسول الله صلى الله عليه وسلم أنقمعن» أى تغيبن ودخلن في بيت، أو من وراء ستر. وأصله من القمّع الذى على رأس الثمره. أى يدخلن فيه كما تدخل الثمره في قمعها.

ومنه حديث الذى نظر في شقّ الباب «فلما أن بصر به أنقمع» أى ردّ بصره ورجع. يقال: أقمعت الرجل عنى إقماعاً إذا اطلع عليك فرددته عنك، فكأن المردود أو الراجع قد دخل في قمعته.

ومنه حديث منكر ونكير «فينقمع العذاب عند ذلك» أى يرجع ويتداخل.

وفي حديث ابن عمر «ثم لقينى ملك في يده مقمعه من حديد» المقمعه بالكسر: واحده

ص: ١٠٩

١- قال في الصحاح: «ومنه معاهد القمط».

٢- وهى روايه الهروى.

٣- قال الهروى: «وقيل: الأقماع: الآذان والأسماع».

المَقَامِع ، وهى سياط تعمل من حديد ، رءوسها معوجّه.

قمقم

(قمقم) - وفى حديث علىّ «يحملها الأخضر المثنعجر ، والقَمَقَام المسجّر» هو البحر. يقال : وقع فى قَمَقَامٍ من الأرض : إذا وقع فى أمر شديد. والقَمَقَام : السّيد ، والعدد الكثير.

وفى حديث عمر «لأنّ أشرب قُمُقُمًا أحرق ما أحرق أحبّ إلّى من أن أشرب نبيذ جرّ» القُمُقُم : ما يسخّن فيه الماء من نحاس وغيره ، ويكون ضيق الرأس. أراد شرب ما يكون فيه من الماء الحارّ.

ومنه الحديث «كما يغلى المرجل بالقُمُقُم» هكذا روى. ورواه بعضهم «كما يغلى المرجل والقُمُقُم» وهو أبين إن ساعدته صحّه الروايه.

قمل

(قمل) (س) فى حديث عمر ، وصفه النساء «منهنّ غلّ قَمَلٌ» أى ذو قَمَل. كانوا يغلّون الأسير بالقَدّ وعليه الشّعْر ، فيقَمَل فلا يستطيع دفعه عنه بحيله.

وقيل : القَمَلُ : القدر ، وهو من القَمَل أيضا.

قمم

(قمم) (ه) فيه «أنه حضّ على الصدقه ، فقام رجل صغير القمّه» القمّه بالكسر : شخص الإنسان إذا كان قائما ، وهى القامه. والقمّه أيضا وسط الرأس.

وفى حديث فاطمه «أنها قَمَّت البيت حتى اغبرّت ثيابها» أى كنسته. والقَمَامه : الكناسه. والمِقَمّه : المكنسه.

(س) ومنه حديث عمر «أنه قدم مكّه فكان يطوف فى سككها ، فيمرّ بالقوم فيقول : قُمُوا فناء كم ، حتى مرّ بدار أبى سفيان ، فقال : قُمُوا فناء كم ، فقال : نعم يا أمير المؤمنين ، حتى يجيء مهّاننا الآن ، ثم مرّ به فلم يصنع شيئا ، ثم مرّ ثالثا ، فلم يصنع شيئا ، فوضع الدّرّه بين أذنيه ضربا ، فجاءت هند وقالت : والله لربّ يوم لو ضربته لاقشعزّ بطن مكّه ، فقال : أجل».

(س) ومنه حديث ابن سيرين «أنه كتب يسألهم عن المحاقله ، فقيل : إنهم كانوا يشترطون لربّ الماء قَمَامَه الجرن» أى الكساحه والكناسه ، والجرن : جمع جرين وهو البيدر.

(س) وفيه «أن جماعه من الصحابه كانوا يَقْمُونَ شواربهم» أى يستأصلونها قَصًا ، تشبيها بِقَمِ البيت وكنسه.

قمن

(قمن) (ه) فيه «أما الركوع فعظّموا الرّب فيه ، وأما السّجود فأكثرُوا فيه من الدّعاء فإنه قَمِنٌ أن يستجاب لكم» يقال : قَمِنٌ وقَمِنٌ وقَمِينٌ : أى خليق وجدير ، فمن فتح الميم لم يثنّ ولم يجمع ولم يؤنث ، لأنه مصدر ، ومن كسر ثنى وجمع ، وأنث ، لأنه وصف ، وكذلك القَمِين.

(باب القاف مع النون)

قنا

(قنا) (ه) فيه «مررت بأبى بكر فإذا لحيته قانته» وفي حديث آخر «وقد قنأ لونها» أى شديده الحمرة. وقد قنأت قنأ قنوءا ، وترك الهمز فيه لغه أخرى. يقال : قنا يقنؤ فهو قانٍ.

وفي حديث شريك «أنه جلس فى مقنوءه له» أى موضع لا تطلع عليه الشمس ، وهى المقنأه أيضا. وقيل : هما غير مهموزين.

قنب

(قنب) (ه) فى حديث عمر واهتمامه للخلافه «فذكر له سعد ، فقال : ذلك إنما يكون فى مقنّب من مقانّبكم» المقنّب بالكسر : جماعه الخيل والفرسان. وقيل : هو دون المائه ، يريد أنه صاحب حرب وجيوش ، وليس بصاحب هذا الأمر. ومنه حديث عدى «كيف بطييء ومقانّبها» وقد تكرر فى الحديث.

قنت

(قنت) (س) فيه «تفكر ساعه خير من قنوت ليله» قد تكرر ذكر «القنوت» فى الحديث ، ويرد بمعان متعدده ، كالطّاعه ، والخشوع ، والصلاه ، والدّعاء ، والعباده ، والقيام ، وطول القيام ، والسّكوت ، فيصرف فى كل واحد من هذه المعانى إلى ما يحتمله لفظ الحديث الوارد فيه.

وفى حديث زيد بن أرقم «كنا نتكلّم فى الصلاه حتى نزلت : «وَقُومُوا لِلَّهِ قَانِتِينَ» فأمسكنا عن الكلام» أراد به السّكوت.

وقال ابن الأبارى : القنوت على أربعة أقسام : الصلاه ، وطول القيام ، وإقامه الطاعه ، والسّكوت.

قنح

(قنح) (ه) فى حديث أم زرع «وأشرب فأَتَفَنَحَّ» (١) أى أقطع الشرب وأتمهل فيه. وقيل : هو الشرب بعد الزىّ.

قنذع

(قنذع) - فى حديث أبى أيوب «ما من مسلم يمرض فى سبيل الله إلا حطّ الله عنه خطاياها وإن بلغت قُنْذَعَه رأسه» هو ما يبقى من الشعر مفترقا فى نواحي الرّأس ، كالقنزع.

وذكره الهروى فى القاف والنون ، على أنّ النون أصلية.

وجعل الجوهري النون منه ، ومن القنزع زائده.

ومنه حديث وهب «ذلك القُنْذَع» هو الدّيوث الذى لا يغار على أهله.

قنزع

(قنزع) (ه) فيه «أنه قال لأمّ سليم : خَصِّ لى قَنَازِعِك» (٢) القَنَازِع : خصل الشعر ، واحداً قَنَزَعُه : أى نديها وروّيها بالدهن ليذهب شعنها.

(ه) وفى حديث آخر «أنه نهى عن القَنَازِع» هو أن يؤخذ بعض الشعر ويترك منه مواضع متفرقة لا تؤخذ ، كالقزع.

ومنه حديث ابن عمر «سئل عن رجل أهلّ بعمره وقد لبّد وهو يريد الحجّ ، فقال :

خذ من قَنَازِعِ رأسك» أى مما ارتفع من شعرك وطال.

قنص

(قنص) (ه) فيه «تخرج النار عليهم قَوَانِصٌ» أى قطعاً قانصةً تَقْنِصُهُم كما تختطف الجارحة الصّيد. والقَوَانِص : جمع قانصه ، من القَنَص : الصّيد. والقانِص : الصائد.

وقيل : أراد شرراً كقَوَانِصِ الطّير : أى حواصلها.

ومنه حديث علىّ «قمصت بأرجلها وقنصت بأحبلها» أى اصطادت بحبالها.

وحديث أبى هريره «وأن تعلقو التّحوت الوعول ، فقيل : ما التّحوت؟ قال : بيوت القانِصه» (٣) كأنه ضرب بيوت الصّيادين مثلاً للأراذل والأدنياء ، لأنها أرذل البيوت.

وفى حديث جبير بن مطعم «قال له عمر - وكان أنسب العرب - : ممّن كان التّعمان بن المنذر؟ فقال : من أشلاء قنص بن معدّ»

أى من بقيه أولاده.

وقال الجوهرى : «بنو قنص بن معد قوم درجوا».

ص: ١١٢

١- روى بالميم ، وسبق.

٢- فى الصحاح : وفى الحديث : «غَطَّى عَنَّا قَنَازِعَكَ يَا أُمَّ أَيْمَنَ».

٣- روى «القافصه» بالفاء. وسبق.

(قنط) - قد تكرر ذكر «القنوط» في الحديث ، وهو أشد اليأس من الشيء . يقال : قَنَطَ يَقْنُطُ ، وَقَنَطَ يَقْنِطُ ، فهو قَانِطٌ وَقَنُوطٌ : والقُنُوطُ بالضم : المصدر.

(س) وفي حديث خزيمة في روايه «وقَطَّت القَنْطَه» قَطَّتْ : أى قطعت.

وأما «القَنْطَه» فقال أبو موسى : لا أعرفها ، وأظنه تصحيفا ، إلا أن يكون أراد «القطنه» بتقديم الطاء ، وهى هنه دون القبه. ويقال للحمه بين الوركين أيضا : قطنه.

قنطر

(قنطر) فيه «من قام بألف آيه كتب من المُقَنْطَرِينَ» أى أعطى قِنْطَارًا من الأجر. جاء في الحديث أن القِنْطَارَ ألف ومائتا أوقيه ، والأوقيه خير مما بين السماء والأرض.

وقال أبو عبيده : القناطر : واحدها قِنْطَارٌ ، ولا تجد العرب تعرف وزنه ، ولا واحد للقِنْطَارِ من لفظه.

وقال ثعلب : المعمول عليه عند العرب الأكثر أنه أربعة آلاف دينار ، فإذا قالوا قناطر مُقَنْطَرَه ، فهى اثنا عشر ألف دينار.

وقيل : إنَّ القِنْطَارَ ملء جلد ثور ذهبيا. وقيل : ثمانون ألفا. وقيل : هو جملة كثيره مجهوله من المال.

(ه) ومنه الحديث «أنَّ صفوان بن أميّه قَنْطَرَ في الجاهليّه وقَنْطَر أبوه» أى صار له قِنْطَارٌ من المال.

(ه) وفي حديث حذيفه «يوشك بنو قَنْطُوراء أن يخرجوا أهل العراق من عراقهم» ويروى «أهل البصره منها ، كأننى بهم خنس الأنوف ، خزر العيون ، عراض الوجوه» قيل : إنَّ قَنْطُوراء كانت جاريه لإبراهيم الخليل عليه الصلاه والسلام ، ولدت له أولادا منهم الترك والصين.

ومنه حديث عمرو بن العاص «يوشك بنو قَنْطُوراء أن يخرجوكم من أرض البصره».

وحديث أبى بكره «إذا كان آخر الزمان جاء بنو قَنْطُوراء».

قنع

(قنع) (ه) فيه «كان إذا ركع لا يصوب رأسه ولا يُقْنِعُه» أى لا يرفعه حتى يكون أعلى من ظهره. وقد أَقْنَعَهُ يُقْنِعُهُ إِفْنَاعًا.

(ه) ومنه حديث الدعاء «وَتُقْنِعْ يَدَيْكَ» أى ترفعهما.

[ه] وفيه «لا- تجوز شهاده القانع من (١) أهل البيت [لهم (٢)]» القانع : الخادم والتابع تردّ شهادته للتّهمه بجلب النّفع إلى نفسه. والقانع فى الأصل : السائل.

ومنه الحديث «فأكل وأطعم (القانع وَالْمُعْتَرِّ)» وهو من القنوع : الرضا باليسير من العطاء. وقد قَنَعَ يَقْنَعُ قُنُوعًا وَقَنَاعَهُ - بالكسر - إذا رضى ، وَقَنَعَ بِالْفَتْحِ يَقْنَعُ قُنُوعًا : إذا سأل.

ومنه الحديث «القنّاعه كنز لا ينفد» لأنّ الإنفاق منها لا ينقطع ، كلما تعذّر عليه شىء من أمور الدنيا قَنَعَ بما دونه ورضى.

ومنه الحديث الآخر «عزّ من قَنَعَ وذلّ من طمع ، لأنّ القانع لا يذلّه الطّلب ، فلا يزال عزيزا.

وقد تكرر ذكر «القنوع ، والقنّاعه» فى الحديث.

(س) وفيه «كان المَقَانِع من أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم يقولون كذا» المَقَانِع : جمع مَقْنَع بوزن جعفر. يقال : فلان مَقْنَع فى العلم وغيره : أى رضا. وبعضهم لا يثنيه ولا يجمعه لأنه مصدر ، ومن ثنى وجمع نظر إلى الاسميه.

وفيه «أتاه رجل مُقْنَع بالحديد» هو المتغطّى بالسلاح. وقيل : هو الذى على رأسه بيضه ، وهى الخوذه ، لأنّ الرأس موضع القِنَاع.

(ه) ومنه الحديث «أنه زار قبر أمّه فى ألف مُقْنَع» أى فى ألف فارس مغطّى بالسّلاح.

(س) وفى حديث بدر «فانكشف قِنَاع قلبه فمات» قِنَاع القلب : غشاؤه ، تشبيها بقِنَاع المرأه ، وهو أكبر من المِقْنَعه.

(س) ومنه حديث عمر «أنه رأى جاريه عليها قِنَاع فضربها بالدّرّه وقال : أتشبهين بالحرائر؟» وقد كان يومئذ من لبسهنّ.

ص: ١١٤

١- فى الهروى : «مع».

٢- ساقط من ١ والهروى.

[ه] وفي حديث الرِّبِّيع بنت معوذ «قالت : أتيتُه بِقِنَاعٍ من رطب» القِنَاع : الطَّبَق الذى يؤكل عليه. ويقال له : القِنَع بالكسر والضم (١) وقيل : القِنَاع جمعه.

ومنه حديث عائشه «إن كان ليهدى لنا القِنَاع فيه كعب من إهاله فنفرح به».

(س) وفي حديث عائشه ، أخذت أبا بكر غشيه عند الموت فقالت :

من لا يزال دمه مُقَنَّعاً

لا بدَّ يوماً أن يهراق

هكذا ورد. وتصحيحه :

من لا يزال دمه مُقَنَّعاً

لا بدَّ يوماً أنه يهراق

وهو من الضَّرب الثانى من بحر الرِّجز.

ورواه بعضهم :

ومن لا يزال الدَّمع فيه مُقَنَّعاً

فلا بدَّ يوماً أنه مهراق

وهو من الضرب الثالث من الطَّويل ، فسروا المُقَنَّع بأنه المحبوس (٢) فى جوفه.

ويجوز أن يراد : من كان دمه مغطى فى شؤونه كامناً فيها فلا بدَّ أن يبرزه البكاء.

[ه] وفى حديث الأذان «أنه اهتم للصلاه ، كيف يجمع لها الناس ، فذكر له القُنَع فلم يعجبه ذلك» فسِّير فى الحديث أنه الشَّبُور ، وهو البوق.

هذه اللفظه قد اختلف فى ضبطها ، فرويت بالباء والتاء ، والثاء والنون ، وأشهرها وأكثرها النون.

قال الخطَّابى : سألت عنه غير واحد من أهل اللغه فلم يثبتوه لى على شىء واحد ، فإن كانت الروايه بالنون صحيحه فلا أراه سَمَّى إلا لإِقْناع الصَّوت به ، وهو رفعه. يقال : أَّقْنَع الرجل صوته ورأسه إذا رفعه. ومن يريد أن ينفخ فى البوق يرفع رأسه وصوته.

١- قال الهروى : «ويقال فى جمع القنع : أقناع ، كما يقال : برد ، وأبراد ، وقفل ، وأقفال. ويجوز : قناع ، كما يقال : عسّ وعساس. وجمع القناع : أقناع».

٢- فى الأصل ، وا : «بأنه محبوس فى جوفه» والمثبت من اللسان. والفائق ٢ / ٣٨١. ويلاحظ أن هذا الشرح بألفاظه فى الفائق.

قال الزمخشري : «أو لأنَّ أطرافه أَقْنَعَت إلى داخله : أى عطفت».

وقال الخطّابى : وأما «القبع» بالباء المفتوحه فلا- أحسبه سمّى به إلما لأنه يقبع فم صاحبه : أى يستره ، أو من قبعت الجوالق والجراب : إذا ثنيت أطرافه إلى داخل.

قال الهروى : وحكاه بعض أهل العلم عن أبى عمر الزاهد : «القتع» بالثاء (١) قال : وهو البوق فعرضته على الأزهرى فقال : هذا باطل.

وقال الخطّابى : سمعت أبا عمر الزاهد يقوله بالثاء المثلثه ، ولم أسمع من غيره. ويجوز أن يكون من : قتع فى الأرض قثوعا إذا ذهب ، فسّمى به لذهاب الصّوت منه.

قال الخطّابى : وقد روى «القتع» بقاء بنقطين من فوق ، وهو دود يكون فى الخشب ، الواحده : قتع. قال : ومدار هذا الحرف على هشيم ، وكان كثير اللّحن والتّحريف ، على جلاله محلّه فى الحديث.

قنن

(قنن) (ه) فيه «إنّ الله حرّم الكوبه والقنّين» هو بالكسر والتشديد : لعبه للزّوم يقامرون بها. وقيل : هو الطّنبور بالحشيشه. والتّقنين : الضّرب بها.

(س) وفى حديث عمر والأشعث «لم نكن عبيد قنّ ، إنما كُنّا عبيد مملكه» العبد القنّ : الذى ملك هو وأبواه. وعبد المملكه : الذى ملك هو دون أبويه. يقال : عبد قنّ ، وعبدان قنّ ، وعبيد قنّ. وقد يجمع على أقنّان وأقنّه.

قنا

(قنا) (س) فى صفته عليه الصلاه والسلام «كان أقنّى العرنين» القنا فى الأنف : طوله ورقّه أرنبته مع حدب فى وسطه. والعرنين : الأنف.

ومنه الحديث «يملك رجل أقنّى الأنف» يقال : رجل أقنّى وامرأه قنّواء.

ومنه قصيد كعب :

قنّواء فى حرّتها للبصير بها

عتق مبين وفى الخدين تسهيل

وفيه «أنه خرج فرأى أقنّاء معلقه ، فنوّ منها حشف» القنوّ : العذق بما فيه من الرّطب ، وجمعه : أقنّاء. وقد تكرر فى الحديث.

١- فى الأصل ، وا : «القبج ، بالباء» وصحته من الهروى ، والفائق ٢ / ٣٧٩ . ، ومعالم السنن ١ / ١٥١

(س) وفيه «إذا أحبَّ الله عبداً اقتناه فلم يترك له مالا ولا ولداً» أى اتَّخذه واصطفاه. يقال: قَنَاهُ يَقْنُوهُ ، واقتناه إذا اتَّخذه لنفسه دون البيع.

(س) ومنه الحديث «فاقنؤهم» أى علّموهم واجعلوا لهم قُنْيَهُ من العلم ، يستغنون به إذا احتاجوا إليه.

(س) ومنه الحديث «أنه نهى عن ذبح قَبِي الغنم» قال أبو موسى : هى التى تُقْتَنَى للدَّرِّ والولد ، واحدها: قُنُوهُ ، بالضم والكسر ، وبالياء أيضاً. يقال: هى غنم قُنُوهُ وقُنْيِهِ.

وقال الزمخشري: «القِنْيُ والقِنْيَةُ (١): ما اقتنَى من شاه أو ناقة» فجعله واحداً ، كأنه فعيل بمعنى مفعول ، وهو الصحيح. يقال: قَنَوْتُ الغنم وغيرها قُنُوهُ وقُنُوهُ ، وقُنَيْتُ أيضاً قُنْيَهُ وقُنْيِهِ : إذا اقتنَيْتَها لنفسك لا للتجاره ، والشاه قِنْيِهِ ، فإن كان جعل القِنْيَ جنساً للقِنْيِهِ فيجوز ، وأما فعله وفعله فلم يجمعاً على فعيل.

ومنه حديث عمر «لو شئت أمرت بقِنْيِهِ سمينه فألقى عنها شعرها».

وفيه «فيما سقت السماء والقِنْيُ العشور» القِنْيُ : جمع قَنَاه ، وهى الآبار التى تحفر فى الأرض متتابعه ليستخرج ماؤها ويسيح على وجه الأرض.

وهذا الجمع أيضاً إنما يصحّ إذا جمعت القَنَاه على قَنَاهَا ، وجمع القَنَاه على قُنْيِهِ ، فيكون جمع الجمع ، فإن فعله لم تجمع على فَعُول.

قال الجوهري: «القَنَا : جمع قَنَاه ، وهى الرمح ، (٢) ويجمع على قَنَوَاتٍ وقُنْيِهِ . وكذلك القَنَاه التى تحفر».

ومنه الحديث «فنزلنا بقَنَاه» وهو واد من أودية المدينة ، عليه حرث ومال وزرع. وقد يقال فيه : وادى قَنَاه ، وهو غير مصروف.

وفى حديث أنس عن أبى بكر وصبغه «فغلفها بالحنّاء والكنم حتى قَنَاه لونها» أى احمرّ. يقال: قَنَاه لونها يَقْنُو قُنُوّاً وهو أحمر قَانٍ.

ص: ١١٧

١- عباره الزمخشري: «القنْيهِ : ما اقتنَى من شاه أو ناقة» الفائق ٢ / ٣٧٩.

٢- بعد هذا فى الصحاح: «على فَعُول ، وقَنَاه ، مثل جبل وجبال ، وكذلك القنَاه التى تحفر ، وقنَاه الظهر التى تنتظم الفقار».

(س) وفي حديث وابصه «والإثم ما حَكَ في صدرك وإن أفتاك الناس عنه وأفتوك» أي أرضوك.

وحكى أبو موسى أنّ الزمخشري قال ذلك ، وأنّ المحفوظ بالفاء والتاء : أي من الفتيا.

والذي رأيته أنا في «الفائق» في باب الحاء والكاف : «أفتوك (١)» بالفاء ، وفسره بأرضوك. وجعل الفتيا إرضاء من المفتي.

على أنه قد جاء عن أبي زيد (٢) أنّ القنا : الرضا ، وأقناه إذا أرضاه.

(باب القاف مع الواو)

قوب

(قوب) (ه) فيه «لقاب قوس أحدكم ، أو موضع قدّه من الجنه خير من الدنيا وما فيها» اللّاب والقاب : بمعنى القدر ، وعينها واو ، من قولهم : قوبوا في هذه الأرض : أي أثروا فيها بوطئهم ، وجعلوا في مسافتها علامات. يقال : بينى وبينه قاب رمح وقاب قوس : أي مقدارهما (٣).

[ه] وفي حديث عمر «إن اعتمرتم في أشهر الحج رأيتموها مجزئه عن حجكم فكانت قايبة قوب عامها (٤)» ضرب هذا مثلا لخلو مكة من المعتمرين في باقى السّنه. يقال : قيبت البيضة فهي مقبوهة : إذا خرج فرخها منها. فالقائبه : البيضة. والقوب : الفرخ. وتقوبت البيضة إذا انفلقت عن فرخها. وإنما قيل لها : قائبه وهي مقبوهة على تقدير : ذات قوب ، أي ذات فرخ. والمعنى أنّ الفرخ إذا فارق بيضته لم يعد إليها. وكذا إذا اعتمروا في أشهر الحج لم يعودوا إلى مكة.

قوت

(قوت) - في أسماء الله تعالى «المقيت» هو الحفيظ. وقيل : المقتدر. وقيل : الذى يعطى أقوات الخلائق. وهو من أقاته يقيته : إذا أعطاه قوته ، وهي لغه في : قاته يقوته. وأقاته أيضا إذا حفظه.

ص: ١١٨

١- الذى فى الفائق ١ / ٢٧٩ : «وإن أفتاك الناس عنه وأفتوك».

٢- فى النوادر ص ١٧٨ : «يقال : قناه الله ويقته ، إذا أكثر ماله».

٣- حكى الهروى عن مجاهد : «(قاب قوسين) : أى مقدار ذراعين. قال مجاهد : والقوس : الذراع ، بلغه أزد شنوءه».

٤- فى الأصل ، ١ : «رأيتموه مجزئه من» والمثبت من الفائق ١ / ٤٣٣ ، واللسان. غير أن فى اللسان «من» وفى الفائق واللسان : «قائه من قوب».

[ه] ومنه الحديث «اللهم اجعل رزق آل محمد قوتاً» أى بقدر ما يمسك الرّمق من المطعم.

(س) ومنه الحديث «كفى بالمرء إثماً أن يضيع من يقوت» أراد من تلزمه نفقته من أهله وعياله وعبيده.

ويروى «من يُقِيت» على اللّغه الأخرى.

(س) وفيه «قوتوا طعامكم يبارك لكم فيه» سئل الأوزاعي عنه فقال : هو صغر الأرغفه. وقال غيره : هو مثل قوله «كيلوا طعامكم».

وفى حديث الدعاء «وجعل لكل منهم قِيتَه مقسومه من رزقه» هى فعله من القُوت ، كميته من الموت.

قوح

(قوح) فيه «إن رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجم بالقأحه وهو صائم» هو اسم موضع بين مكه والمدينه ، على ثلاث مراحل منها ، وهو من قأحه الدار : أى وسطها ، مثل ساحتها وباحتها.

(ه) ومنه حديث عمر «من ملأ عينيه من قأحه بيت قبل أن يؤذن له فقد فجر».

قود

(قود) (س) فيه «من قتل عمدا فهو قودٌ» القودُ : القصاص و قتل القاتل بدل القاتل. وقد أقدته به أفيده إقاده. واسيتقدت الحاكم : سألته أن يقيدنى. واقتدت منه أقتاد. فأما قَاد البعير واقتاده فبمعنى جرّه خلفه.

ومنه حديث الصلاة «اقتادوا رواحلهم».

وفى حديث على «قريش قادة ذاده» أى يقودون الجيوش ، وهو جمع : قائد.

وروى أن قصيا قسم مكارمه ، فأعطى قودَ الجيوش عبد مناف ، ثم وليها عبد شمس ، ثم أمية ، ثم حرب ، ثم أبو سفيان.

وفى حديث السقيفه «فانطلق أبو بكر وعمر يتقاودان حتى أتوهم» أى يذهبان مسرعين ، كأن كل واحد منهما يقود الآخر لسرعته.

وفى قصيد كعب :

وعمها خالها قوداء شمليل

القوداء : الطويله.

ومنه : «رمل مُنقاد» أى مستطيل.

قور

(قور) (س) فى حديث الاستسقاء «فَتَقَوَّرَ السَّحَابُ» أى تقطع وتفرق فرقا مستديره. ومنه : قُوَارَه الجيب.

ومنه حديث معاويه «وفى فنائه أعتر دَرَهَنَ غبر ، يحلبن فى مثل قُوَارَه حافر البعير» أى ما استدار من باطن حافره ، يعنى صغر المحلب وضيقه ، وصفه باللؤم والفقير. واستعار للبعير حافرا مجازا ، وإنما يقال له : خَفَّ.

(ه) ومنه حديث الصدقه «ولا مُقَوَّرَه الألياط» الاقْوَرَارُ : الاسترخاء فى الجلود. والألياط : جمع ليط ، وهو قشر العود. شَبَه به الجلد لالتزاقه باللحم. أراد : غير مسترخيه الجلود لهزالها.

ومنه حديث أبى سعيد «كجلد البعير المُقَوَّر».

(ه) وفيه «فله مثل قورِ حسمى» القورُ : جمع قارَه وهى الجبل. وقيل : هو الصغير منه كالأكمه.

[ه] ومنه الحديث «صعد قارَه الجبل» كأنه أراد جبلا صغيرا فوق الجبل ، كما يقال : صعد قته الجبل : أى أعلاه.

ومنه قصيد كعب :

* وقد تَلَفَّعَ بالقورِ العساquil *

(ه) ومنه حديث أم زرع «زوجى لحم جمل غث ، على رأس قورٍ (1) وعث» وقد تكرر فى الحديث.

وفى حديث الهجره «حتى إذا بلغ برك الغماد لقيه ابن الدغنه وهو سيد القاره» القارَه : قبيله من بنى الهون بن خزيمه ، سموا قارَه لاجتماعهم والتفافهم ، ويوصفون بالزمنى. وفى المثل : أنصف القاره من رامها.

ص : ١٢٠

قوز

(قوز) (ه) فيه «محمد في الدهم بهذا القوز» القوز بالفتح : العالى من الرمل ، كأنه جبل (١).

(ه) ومنه حديث أم زرع «زوجى لحم جمل غث ، على رأس قوز وعث» أرادت شدّه الصيعود فيه ، لأنّ المشى فى الرمل شاقّ فكيف الصعود فيه ، لا سيما وهو وعث.

قوس

(قوس) (ه) فى حديث وفد عبد القيس «قالوا لرجل منهم : أطعنا من بقيه القوس الذى فى نوطك» القوس : بقيه التمر فى أسفل الجله ، كأنها شبهت بقوس البعير ، وهى جامحته.

ومنه حديث عمرو بن معديكرب «تضيفت خالد بن الوليد ، فأتانى بقوس وكعب وثور».

قوصر

(قوصر) (س) فى حديث عليّ «أفلح من كانت له قوصره» هى وعاء من قصب يعمل للتمر ، ويشدّد ويخفف.

قوصف

(قوصف) فيه «أنه خرج على صعده عليها قوصف» القوصف : القטיפه. ويروى بالراء. وقد تقدّم.

قوض

(قوض) فى حديث الاعتكاف «أمر ببنائه فقوض» أى قلع وأزىل. وأراد بالبناء الخباء. ومنه «تقويض الخيام».

(ه) وفيه «مررنا بشجره وفيها فرخا حمّره فأخذناهما ، فجاءت الحمّره [إلى النبي صلى الله عليه وسلم] (٢) وهى تقوّض» أى تجىء وتذهب ولا تقرّ.

قوف

(قوف) (س) فيه «أن مجززا كان قائفا» القائف : الذى يتتبع الآثار ويعرفها ، ويعرف شبه الرجل بأخيه وأبيه ، والجمع : القافه. يقال : فلان يقوف الأثر ويقفاهه قيافه ، مثل : قفا الأثر واقتفاه.

قوق

(قوق) (س) فى حديث عبد الرحمن بن أبى بكر «أجئتم بها هرقلية قوقيه؟» يريد

١- قال الهروي : «وجمه : أقواز ، وقيزاز ، وأقاوز ، للكثره».

٢- من الهروي ، واللسان.

أن البيعه لأولاد الملوك سنه الروم والعجم. قال ذلك لما أراد معاوية أن يبايع أهل المدينة ابنه يزيد بولايه العهد.

وقوق : اسم ملك من ملوك الروم ، وإليه تنسب الذنابير القوقية.

وقيل : كان لقب قيصر قوقاً.

وروى بالقاف والفاء ، من القوف : الاتباع ، كأن بعضهم يتبع بعضا.

قول

(قول) [ه] فيه «أنه كتب لوائل بن حجر : إلى الأقوال العباهلة» وفي روايه «الأقيال» (١) الأقوال : جمع قَيْل ، وهو الملك النافذ القَوْل والأمر. وأصله : قَيْوِل ، فيعمل ، من القَوْل ، فحذفت عينه. ومثله : أموات ، في جمع ميت ، مخفف ميت. وأمياً «أقيال» فمحمول على لفظ قيل ، كما قالوا : أرياح ، في جمع : ريج. والسائغ المقيس : أرواح.

(ه س) وفيه «أنه نهى عن قَيْلٍ وقال» أى نهى عن فضول ما يتحدث به المتجالسون ، من قولهم : قيل كذا ، وقال كذا. وبنائهما على كونهما فعلين ماضيين متضمنين (٢) للضمير. والإعراب على إجرائهما مجرى الأسماء خلويين من الضمير ، وإدخال حرف التعريف عليهما [لذلك] (٣) فى قولهم : القيل (٤) والقيل : ابتداء ، والقيل : الجواب.

وهذا إنما يصح إذا كانت الروايه «قيل وقال» ، على أنهما فعلان ، فيكون النهى عن القول بما لا يصح ولا تعلم حقيقته. وهو كحديثه الآخر «بئس مطيه الرجل زعموا» فأما من حكى ما يصح ويعرف حقيقته وأسنده إلى ثقه صادق فلا وجه للنهى عنه ولا ذم.

وقال أبو عبيد : فيه نحو وعريته ، وذلك أنه جعل القال مصدرا ، كأنه قال : نهى عن قيلٍ وقول. يقال : قلت قولاً وقيلاً وقالاً. وهذا التأويل على أنهما اسمان.

وقيل : أراد النهى عن كثره الكلام مبتدئا ومجيبا.

ص: ١٢٢

١- وهى روايه الهروى.

٢- فى اللسان نقلا عن ابن الأثير : «محكيين متضمنين». وكذا فى الفائق ٢ / ٣٨٢.

٣- تكمله من اللسان ، والفائق. وهذا الشرح بألفاظه فى الفائق.

٤- فى الفائق : «فى قولهم : ما يعرف القال والقيل».

وقيل : أراد به حكاية أقوال الناس ، والبحث عما لا يجدى عليه خيرا ولا يعنيه أمره.

ومنه الحديث «ألا- أثبتكم ما العضة؟ هي التميمه القاله بين الناس» أى كثره القول وإيقاع الخصومه بين الناس بما يحكى للبعض عن البعض.

ومنه الحديث «ففتت القاله بين الناس» ويجوز أن يريد به القول والحديث.

(ه س) وفيه «سبحان الذى تعطف بالعز وقال به» أى أحبه واختصمه لنفسه ، كما يقال : فلان يقول بفلان : أى بمحبته واختصاصه.

وقيل : معناه حكم به ، فإن القول يستعمل فى معنى الحكم.

وقال الأزهرى : معناه غلب به. وأصله من القيل : الملك ، لأنه ينفذ قوله.

[ه] وفى حديث رقيه التمله «العروس تكتحل وتقتال وتحتفل» أى تحتكم على زوجها.

(س) وفيه «قولوا بقولكم أو ببعض قولكم ، ولا- يستجربكم الشيطان» أى قولوا بقول أهل دينكم وملتكم : أى ادعوني رسولا ونبيا كما سماني الله ، ولا تسموني سيذا ، كما تسمون رؤساءكم ؛ لأنهم كانوا يحسبون أن السياده بالنبوه كالسياده بأسباب الدنيا. وقوله «بعض قولكم» يعنى الاقتصاد فى المقال وترك الإسراف فيه.

وفى حديث على «سمع امرأه تندب عمر ، فقال : أما والله ما قالته ، ولكن قولته» أى لقتته وعلمته ، وألقى على لسانها. يعنى من جانب الإلهام : أى أنه حقيق بما قالته فيه.

(ه) ومنه حديث ابن المسيب «قيل له : ما تقول فى عثمان وعلى ، فقال : أقول ما قولنى الله ، ثم قرأ : «وَالَّذِينَ جَاءُوا مِنْ بَعْدِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا وَلِإِخْوَانِنَا الَّذِينَ سَبَقُونَا بِالْإِيمَانِ».

يقال : قَوْلْتَنِي وَأَقَوْلْتَنِي : أى علمتنى ما أقول ، وأنطقتنى ، وحملتنى على القول.

وفيه «أنه سمع صوت رجل يقرأ بالليل فقال : أتقولهُ مرانيا؟» أى أتظنه ، وهو مختص بالاستفهام.

(ه) ومنه الحديث «لما أراد أن يعتكف ورأى الأخيه فى المسجد ، فقال : البرّ تقولون بهن؟» أى أتظنون وترون أنهن أردن البرّ.

وفعل القول إذا كان بمعنى الكلام لا يعمل فيما بعده ، تقول : قلت زيد قائم ، وأقول عمرو منطلق.

وبعض العرب يعمله فيقول: قُلْتُ زيد قائما، فإن جعلت القولَ بمعنى الظَّنِّ أعملته مع الاستفهام، كقولك: متى تُقُول عمرا ذاهبا، وأُتَقُول زيدا منطلقا؟

(س) وفيه «فقال بالماء على يده».

(س) وفي حديث آخر «فقال بثوبه هكذا» العرب تجعل القول عبارة عن جميع الأفعال، وتطلقه على غير الكلام واللسان، فتقول: قال بيده: أي أخذ: وقال برجله: أي مشى. قال الشاعر:

وقالت له العينان سمعا وطاعة (١)

أي أوامرت. وقال بالماء على يده: أي قلب. وقال بثوبه: أي رفعه. وكل ذلك على المجاز والاتساع كما روى:

في حديث السَّهْوِ «فقال: ما يُقُولُ ذو اليمين؟ قالوا: صدق» روى أنهم أواموا برؤوسهم. أي نعم، ولم يتكلموا. ويقال: قَالَ بمعنى أقبل، وبمعنى مال، واستراح، وضرب، وغلب، وغير ذلك.

وقد تكرر ذكر «القول» بهذه المعاني في الحديث.

(س) وفي حديث جريح «فأسرعت القَوْلِيَّةُ إلى صومعته» هم الغوغاء وقتله الأنبياء، واليهود تسمى الغوغاء قَوْلِيَّةً.

قوم

(قوم) في حديث المسألة «أو لذي فقر مدقع حتى يصيب قواما (٢) من عيش» أي ما يَقُومُ بحاجته الضَّرُورِيَّةِ. وقوامُ الشيء: عماده الذي يَقُومُ به. يقال: فلان قوام أهل بيته. وقوام الأمر: ملاكه.

(س) وفيه «إن نَسَانِي الشيطان شيئا من صلاتي فليستَبِحِ القومُ وليصْفِقِ النساءُ» القوم في الأصل: مصدر قام، فوصف به، ثم غلب على الرجال دون النساء، ولذلك قابلهنَّ به. وسموا بذلك لأنهم (قَوَامُونَ عَلَى النِّسَاءِ) بالأمور التي ليس للنساء أن يَقْمَنَ بها.

ص: ١٢٤

١- عجزه، كما في اللسان: * وحدرتا كالدِّرِّ لَمَّا يَثْقُبُ *

٢- في القاموس: والقوام، كسحاب: العدل وما يعاش به. وبالكسر: نظام الأمر وعماده؛ وملاكه.

وفيه «من جالسه أو قَاوَمَه في حاجته صابره» قَاوَمَه : فاعله ، من القِيَام : أى إذا قام معه ليقضى حاجته صبر عليه إلى أن يقضيها.

وفيه «قالوا : يا رسول الله لو قَوَّمت لنا ، فقال : الله هو الْمُقَوِّم» أى لو سَعرت لنا. وهو من قِيمه الشىء : أى حَدَدت لنا قِيمَتها.

(هـ) وفي حديث ابن عباس «إذا اسْتَقَمَّتْ بنقد فبعت بنقد فلا بأس به ، وإذا اسْتَقَمَّتْ بنقد فبعت بنسيئه فلا خير فيه» اسْتَقَمَّتْ فى لغه أهل مكه : بمعنى قَوَّمت. يقولون : اسْتَقَمَّتْ المتاع إذا قَوَّمته.

ومعنى الحديث أن يدفع الرجل إلى الرجل ثوبا فيقَوِّمه مثلا بثلاثين ، ثم يقول : بعه بها وما زاد عليها فهو لك. فإن باعه نقدا بأكثر من ثلاثين فهو جائز ويأخذ الزيادة ، وإن باعه نسيئه بأكثر ممَّا يبيعه نقدا ، فالبيع مردود ولا يجوز (١).

(س) وفيه «حين قام قائم الظهيره» أى قِيَامُ الشمس وقت الزوال ، من قولهم : قامت به دابته : أى وقفت. والمعنى أن الشمس إذا بلغت وسط السماء أبطأت حركه الظلّ إلى أن تزول ، فيحسب الناظر المتأمل أنها قد وقفت وهى سائره ، لكن سيرا لا يظهر له أثر سريع ، كما يظهر قبل الزوال وبعده ، فيقال لذلك الوقوف المشاهد [قام] (٢) قائم الظهيره.

(س هـ-) وفي حديث حكيم بن حزام «بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم أن لا- أجزأ- قائما» أى لا- أموت إلا- ثابتا على الإسلام والتمسك به. يقال : قام فلان على الشىء إذا ثبت عليه وتمسك به. وقيل غير ذلك. وقد تقدّم فى حرف الخاء.

(س [هـ]) ومنه الحديث «اسْتَقِيمُوا لقريش ما اسْتَقَامُوا لكم ، فإن لم يفعلوا فضعوا سيوفكم على عواتقكم فأبيدوا خضراءهم» أى دوموا لهم على الطاعه واثبتوا عليها ، ما داموا على الدين وثبتوا على الإسلام. يقال : أقام واستقام ، كما يقال : أجاز واستجاب.

قال الخطابى : الخوارج ومن يرى رأيهم يتأولونه على الأئمه ، ويحملون قوله

ص: ١٢٥

١- انظر اللسان ، فقد بسط القول فى هذه المسأله.

٢- من : ا واللسان ، وزاد فى اللسان : «والقائم قائم الظهيره».

«ما استَقَامُوا لَكُمْ» على العدل فى السيره ، وإنما الاستقامه هاهنا الإقامه على الإسلام.

ودليله فى حديث آخر «سيليكم أمراء تقشعرو منهم الجلود ، وتشمئز منهم القلوب ، قالوا : يا رسول الله أفلا نقاتلهم؟ قال : لا ، ما أقاموا الصلاه».

وحديثه الآخر «الأئمه من قريش ، أبرارها أمراء أبرارها ، وفجارها أمراء فجارها».

ومنه الحديث «العلم ثلاثه ؛ آيه محكمه ، أو سنه قائمه ، أو فريضه عادله» القائمه : الدائمه المستمره التى العمل بها متصل لا يترك.

ومنه الحديث «لو لم تكله لَقَامَ لَكُمْ» أى دام وثبت.

والحديث الآخر «لو تركته ما زال قائما».

والحديث الآخر «ما زال يُقيم لها أدمها».

وفيه «تسويه الصّف من إقامه الصلاه» أى من تمامها وكمالها. فأما قوله «قد قامت الصلاه» فمعناه قام أهلها أو حان قيامهم.

(س) وفى حديث عمر «فى العين القائمه ثلث الديه» هى الباقية فى موضعها صحيحه ، وإنما ذهب نظرها وإبصارها.

(س) وفى حديث أبى الدرداء «ربّ قائمٍ مشكور له ، ونائمٍ مغفور له» أى ربّ متهجّج يستغفر لأخيه النائم ، فيشكر له فعله ، ويغفر للنائم بدعائه.

(س) وفيه «أنه أذن فى قطع المسد والقائمتين من شجر الحرم» يريد قائمتى الرّحل التى تكون فى مقدّمه ومؤخره.

قونس

(قونس) - فى شعر العباس بن مرداس :

وأضرب منّا بالسّيوف القَوَانِسَا

القَوَانِسُ : جمع قَوْنَس ، وهو عظم ناتئ بين أذنى الفرس ، وأعلى بيضه الحديد ، وهى الخوزه.

قوه

(قوه) (ه) فيه «أن رجلا- من أهل اليمن قال : يا رسول الله إنّنا أهل قَماه ، وإذا كان قاه أحدنا دعا من يعينه ، فعملوا له فأطعمهم وسقاهم من شراب يقال له : المزر ، فقال : أله نشوه؟ قال : نعم. قال : فلا تشربوه» القاه : الطاعه. ومعناه إنا أهل طاعه لمن يتملك علينا ، وهى

عادتنا لا نرى خلافها ، فإذا كان قاهُ أحدنا : أى ذو قاه أحدنا دعانا فأطعمنا وسقانا.

وقيل : القاهُ : سرعه الإجابة والإعانه.

وذكره الزمخشري فى القاف والياء ، وجعل عينه منقلبه عن ياء.

ومنه الحديث «ما لى عنده جاه ولا لى عليه قاهُ» أى طاعه.

وفى حديث ابن الدليمي «ينقض الإسلام عروه عروه ، كما ينقض الحبل قوه قوه» القوه : الطاقه من طاقات الحبل . والجمع : قوى.

وفى حديث آخر «يذهب الإسلام سنّه سنّه كما يذهب الحبل قوه قوه» وليس هذا موضعها ، وإنما ذكرناها للفظها ، وموضعها : قوى.

قوا

(قوا) - فى حديث سريه عبد الله بن جحش «قال له المسلمون : إنا قد أقويْنَا فأعطنا من الغنيمه» أى نفدت أزوادنا ، وهو أن يبقى مزوده قواء ، أى خاليا.

ومنه حديث الخدرى ، فى سريه بنى فزاره «إنى أقويت منذ ثلاث فخفت أن يحطمنى الجوع».

ومنه حديث الدعاء «وإنّ معادن إحسانك لا تقوى» أى لا تخلو من الجوهر ، يريد به العطاء والإفضال.

(ه) ومنه حديث عائشه «وبى رخص لكم فى صعيد الأقواء» الأقواء : جمع قواء وهو القفر الخالى من الأرض ، تريد أنها كانت سبب رخصه التميم لما ضاع عقدها فى السفر ، وطلبوه فأصبحوا وليس معهم ماء ، فنزلت آيه التميم ، والصعيد : التراب.

وفيه «أنه قال فى غزوه تبوك : لا يخرجنّ معنا إلّا رجل مَقْوٍ» أى ذو دابّه قويه. وقد أقوى يَقْوِي فهو مَقْوٍ.

(ه) ومنه حديث الأسود بن يزيد (١) فى قوله تعالى «وَإِنَّا لَجَمِيعٌ حَاذِرُونَ (٢)» قال مَقْوون

ص: ١٢٧

١- فى الأصل وا ، واللسان ، والهروى : «زيد» وأثبتّه «يزيد» مما سبق فى ماده «أدا» وهو كذلك فى اللسان (أدا) وفى أصل الفائق ٣٨٥ / ٢ . وتفسير الطبرى ١٩ / ٤٤ . وانظر أسد الغابه ١ / ٨٥ ، ٨٨ .

٢- الآيه ٥٦ من سوره الشعراء . «و (حَاذِرُونَ)» بألف : قراءه أهل الكوفه . وهى معروفه عن عبد الله بن مسعود وابن عباس . القرطبي ١٣ / ١٠١ .

مؤدون» أى أصحاب دوابٍ قَوِيَّه ، كاملوا أدوات الحرب.

(ه) وفى حديث ابن سيرين «لم يكن يرى بأسا بالشركاء يتقاوون المتاع بينهم فيمن يزيد (١)» التَّقَاوَى بين الشركاء : أن يشتروا سلعه رخيصه ثم يتزايدوا بينهم حتى يبلغوا غايه ثمنها. يقال : بينى وبين فلان ثوب فتَقَاوَيْتَاه : أى أعطيته به ثمنا فأخذته ، و (٢) أعطاني به ثمنا فأخذه. واقتَوَيْت منه الغلام الذى كان بيننا : أى اشتريت حصّيته. وإذا كانت السِّلعه بين رجلين فقَوّماها بثمان فهما فى المُقَاواه (٣) سواء ، فإذا اشتراها أحدهما فهو المُقتَوَى دون صاحبه ، ولا يكون الاقتواء فى السِّلعه إلّا بين الشركاء.

قيل : أصله من القُوّه ؛ لأنه بلوغ بالسِّلعه أقوى ثمنها.

(ه) ومنه حديث مسروق «أنه أوصى فى جاريه له أن قولوا لبنى : لا- تَقْتُوْها بينكم ، ولكن بيعوها ، إنى لم أغشها ، ولكنى جلست منها مجلسا ما أحبّ أن يجلس ولد لى ذلك المجلس».

(س) وفى حديث عطاء «سأل عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن امرأه كان زوجها مملوكا فاشترته ، فقال : إن اقتوته فزق بينهما ، وإن أعتقته فهما على نكاحهما» أى إن استخدمته ، من القتو : الخدمه. وقد تقدّم فى القاف والتاء.

قال الزمخشري : «وهو افعل ، من القتو : الخدمه ، كارعوى من الرعو (٤) ، إلما أنّ فيه نظرا ؛ لأنّ افعل لم يجىء متعدّيا. قال : والذى سمعته : اقتوى إذا صار خادما.

قال : «ويجوز أن يكون معناه : افتعل من الاقتواء ، بمعنى الاستخلاص ، فكنى به عن الاستخدام ؛ لأنّ من اقتوى عبدا لا بد أن يستخدمه (٥)».

ص: ١٢٨

١- فى الأصل ، ا : «يريد» بالراء ، وأثبتّه بالزاي من الهروى ، واللسان ، والفائق ٢ / ٣٨٦.

٢- فى اللسان : «أو».

٣- فى الأصل : «المقاوات» وأثبتّ ما فى ا. وفى الهروى ، واللسان : «التقاوى».

٤- فى الفائق ٢ / ٣٨٦ : «الرعوى».

٥- عباره الفائق : «لأن من اقتوى عبدا ردفه».

والمشهور عن أئمة الفقه أن المرأه إذا اشترت زوجها حرمت عليه من غير اشتراط الخدمه. ولعل هذا شىء اختص به عبيد الله.

(باب القاف مع الهاء)

قهر

(قهر) - فى أسماء الله تعالى «القاهر» هو الغالب جميع الخلائق. يقال: قَهَرَهُ يَقْهَرُهُ قَهْرًا فَهُوَ قَاهِرٌ، وَقَهَّارٌ لِلْمَبَالِغَةِ. وَأَقْهَرْتُ الرَّجُلَ إِذَا وَجَدْتَهُ مَقْهُورًا، أَوْ صَارَ أَمْرُهُ إِلَى الْقَهْرِ. وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ.

قهرم

(قهرم) - فيه «كتب إلى قَهْرْمَانِهِ» هو كالحازن والوكيل والحافظ لما تحت يده، والقائم بأمر الرجل، بلغه الفرس.

قَهز

(قَهز) - فى حديث عليّ «أَنَّ رَجُلًا أَتَاهُ وَعَلَيْهِ ثَوْبٌ مِنْ قَهْزٍ» الْقَهْزُ، بِالْكَسْرِ: ثِيَابٌ بِيضٌ يَخَالِطُهَا حَرِيرٌ، وَليست بعربيته محضه. وقال الزمخشري (1): «الْقَهْزُ وَالْقَهْزُ: ضَرْبٌ مِنَ الثِّيَابِ يَتَّخِذُ مِنْ صُوفٍ كَالْمَرْعَزِيِّ، وَرَبْمَا خَالَطَهُ الْحَرِيرُ».

قَهقر

(قَهقر) - قد تكرر ذكر «الْقَهْقَرِيِّ» فى الحديث، وهو المشى إلى خلف من غير أن يعيد وجهه إلى جهه مشيه. قيل: إنه من باب القهر.

(ه س) وفى بعض أحاديثها «أقول: يا ربّ أمّتى، فيقال: إنهم كانوا يمشون بعدك الْقَهْقَرِيِّ» قال الأزهرى: معناه الارتداد عمّا كانوا عليه. وقد قَهَقَرَ وَتَقَهَقَرَ. وَالْقَهْقَرِيُّ مصدر.

ومنه قولهم: «رجع الْقَهْقَرِيُّ» أى رجع الرّجوع الذى يعرف بهذا الاسم، لأنه ضرب من الرّجوع.

قهل

(قهل) (ه) فى حديث عمر «أتاه شيخ مُتَقَهَّلٌ» أى شعث وسخ. يقال: أَقْهَلَ الرَّجُلَ وَتَقَهَّلَ.

ص: ١٢٩

قياً

(قياً) [ه] فيه «أن رسول الله صلى الله عليه وسلم استتفأ عامدا فأفطر» هو استفعل من القىء ، والتتقيؤ أبلغ منه ؛ لأن في الاستتفأه تكلفاً أكثر منه. وهو استخراج ما في الجوف تعمداً.

ومنه الحديث «لو يعلم الشارب قائماً ماذا عليه لاشتقاه ما شرب».

(س) ومنه حديث ثوبان «من ذرعه القىء وهو صائم فلا شيء عليه ، ومن تقيأ فعليه الإعادة» أى تكلفه وتعمده.

(س) ومنه الحديث «تقيء الأرض أفلاذ كبدها» أى تخرج كنوزها وتطرحها على ظهرها.

ومنه حديث عائشه تصف عمر «وبعج الأرض فقاءت أكلها» أى أظهرت نباتها وخزائنها. يقال : قاء يقىء قياً ، وتقيأ واستقواء.

قيح

(قيح) (س) فيه «لأن يمتلىء جوف أحدكم قيحاً حتى يريه خير له من أن يمتلىء شعراً» القيح : المده ، وقد قاحت القرحة وتقيحت.

قيد

(قيد) (ه) فيه «قيد الإيمان الفتك» أى أن الإيمان يمنع عن الفتك ، كما يمنع القيد عن التصرف ، فكأنه جعل الفتك مقيداً.

ومنه قولهم فى صفة الفرس «هو قيد الأوابد» يريدون أنه يلحقها بسرعه ، فكأنها مقيدة لا تعدو.

[ه] ومنه حديث قيله «الدّهناء مُقَيِّدُ الجمَل» أرادت أنها مخصبه ممرعه ، فالجمل لا يتعدى مرتعه (1). والمُقَيِّد هاهنا : الموضع الذى يُقَيِّد فيه : أى أنه مكان يكون الجمَل فيه ذا قَيْد.

[ه] ومنه حديث عائشه «قالت لها امرأه : أُقَيِّدُ جملى» أرادت أنها تعمل لزوجها شيئاً يمنعه عن غيرها من النساء ، فكأنها تربطه وتُقَيِّده عن إتيان غيرها.

[ه] وفيه «أنه أمر أوس بن عبد الله الأسلمى أن يسم إبله فى أعناقها قَيْدَ الفرس» هى سمه معروفه ، وصورتها حلقتان بينهما مده.

(س) وفي حديث الصلاة «حين مالت الشمس قيد الشراك».

(س) وفي حديث آخر «حتى ترتفع الشمس قيد رمح» قد تكرر ذكر «القيد» في الحديث. يقال: بينى وبينه قيداً رمح، وقاد رمح: أى قدر رمح. والشراك: أحد سيور النعل التى على وجهها. وأراد بقيد الشراك الوقت الذى لا يجوز لأحد أن يتقدمه فى صلاة الظهر. يعنى فوق ظل الزوال، فقدّره بالشراك لدقته، وهو أقل ما يتبين به زياده الظل حتى يعرف منه ميل الشمس عن وسط السماء.

(س) ومنه الحديث «لقاب قوس أحدكم من الجنة، أو قيد سوطه خير من الدنيا وما فيها».

قير

(قير) (س) فى حديث مجاهد «يغدو الشيطان بقيروانه إلى السوق فلا يزال يهتّر العرش ممّا يعلم الله ما لا يعلم» القيروان: معظم العسكر والقافلة والجماعة.

وقيل: إنه معرب: كاروان، وهو بالفارسيّة: القافلة. وأراد بالقيروان أصحاب الشيطان وأعوانه.

وقوله «يعلم الله ما لا يعلم»: يعنى أنه يحمل الناس على أن يقولوا: يعلم الله كذا، لأشياء يعلم الله خلافها، فينسبون إلى الله علم ما يعلم خلافه.

و «يعلم الله» من ألفاظ القسم.

قيس

(قيس) (س) فيه «ليس ما بين فرعون من الفراعنة، وفرعون هذه الأمة قيس شبر» أى قدر شبر. القيس والقيد سواء.

(ه) ومنه حديث أبى الدرداء «خير نسائكم التى تدخل قيساً وتخرج ميساً» يريد أنها إذا مشت قاست بعض خطاها ببعض، فلم تعجل فعل الخرقاء، ولم تبطىء، ولكنها تمشى مشياً وسطاً معتدلاً، فكأن خطاها متساوية (1).

(س) وفي حديث الشعبي «أنه قضى بشهادته القيس مع يمين المشجوج» أى الذى يقيس الشجّه ويتعرف غورها بالميل الذى يدخله فيها ليعتبرها.

ص: ١٣١

١- زاد الهروى: «وقال غيره [غير أبى العباس ثعلب] أراد: خير نسائكم التى تريد صلاح بيتها، لا تحرق فى مهنتها».

قيض

(قيض) (ه) فيه «ما أكرم شاب شيخاً لسنه إلا قَيِّضَ اللهُ له من يكرمه عند سنّه» أى سبب وقدر. يقال : هذا قَيِّضٌ لهذا ، وقياضٌ له : أى مساو له.

(س) ومنه الحديث «إن شئت أقيضُك به المختاره من دروع بدر» أى أبدلك به وأعوضك عنه ، وقد قاضه يقيضه. وقايضه مُقايضهً فى البيع : إذا أعطاه سلعه وأخذ عوضها سلعه.

(س) ومنه حديث معاوية «قال لسعد بن عثمان بن عفان : لو ملئت لى غوطه دمشق رجالاً- مثلك قياضاً بيزيد ما قبلتهم» أى مقايضهً بيزيد.

وفى حديث علىّ رضى الله عنه «لا تكونوا كقَيِّضِ بيض فى أداخ ، يكون كسرهما وزرا ويخرج حضانها شراً» القَيِّض : قشر البيض.

(ه) ومنه حديث ابن عباس «إذا كان يوم القيامة مدّت الأرض مدّ الأديم ، فإذا كان كذلك قَيِّضَتْ هذه السماء الدنيا عن أهلها» أى شقّت ، من قاض الفرخ البيضه فانقاصت ، وقضت القاروره فانقاضت : أى انصدت ولم تنفلق.

وذكرها الهروى فى «قوض» من تقويض الخيام ، وعاد ذكرها فى «قيض».

قيظ

(قيظ) - وفيه «سرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فى يوم قَائِظ» أى شديد الحرّ.

ومنه حديث أشراف الساعه «أن يكون الولد غيظاً والمطر قَيْظاً» لأنّ المطر إنما يراود للنبات وبرد الهواء. والقَيْظ ضدّ ذلك.

(ه) ومنه حديث عمر «إنما هى أصوع ما يُقَيِّظُن بنى» أى ما تكفيهم لِقَيْظِهِمْ ، يعنى زمان شدّه الحرّ. يقال : قَيِّظْنى هذا الشىء ، وشتّانى ، وصيِّفنى.

وفيه ذكر «قَيْظ» بفتح القاف : موضع بقرب مكه على أربعة أميال من نخله.

قيع

(قيع) (ه) فيه «أنه قال لأصيل : كيف تركت مكّه؟ فقال : تركتها قد ابيضّ قاعها» القاع : المكان المستوى الواسع فى وطأه من الأرض ، يعلوه ماء السماء فيمسكه

ويستوى نباته ، أراد أن ماء المطر غسله فايض ، أو كثر عليه ، فبقى كالغدير الواحد ، ويجمع على : قيعه وقيعان.

ومنه الحديث «إنما هي قيعان أمسكت الماء».

قيل

(قيل) (ه) فيه «أنه كتب : إلى الأقيال العباهلة» جمع قَيْل ، وهو أحد ملوك حمير ، دون الملك الأعظم. ويروى بالواو. وقد تقدم.

ومنه الحديث «إلى قَيْل ذى رعين» أى ملكها ، وهى قبيله من اليمن تنسب إلى ذى رعين ، وهو من أذواء اليمن وملوكها.

[ه] وفيه «كان لا يُقِيلُ (1) مالا ولا بيتته» أى كان لا يمسك من المال ما جاءه صباحا إلى وقت القائله ، وما جاءه مساء لا يمسكه إلى الصّباح. والمقِيل والقَيْلولة : الاستراحه نصف النهار ، وإن لم يكن معها نوم. يقال : قال يقِيل قَيْلولة ، فهو قائل.

(س) ومنه حديث زيد بن عمرو بن نفيل «ما مهاجر كمن قال» وفى روايه «ما مهجر» أى ليس من هاجر عن وطنه ، أو خرج فى الهاجره ، كمن سكن فى بيته عند القائله ، وأقام به.

وقد تكرر ذكر «القائله» وما تصرّف منها فى الحديث.

ومنه حديث أم معبد :

* رفيقين قالا خيمتى أم معبد *

أى نزلا فيها عند القائله ، إلّا أنه عدّاه بغير حرف جرّ.

(س) ومنه الحديث «أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان بتعهن وهو قائلُ السّقيا» تعهن والسّقيا : موضعان بين مكه والمدينه : أى أنه يكون بالسّقيا وقت القائله ، أو هو من القول : أى يذكر أنه يكون بالسّقيا.

ومنه حديث الجنائز «هذه فلانه ماتت ظهرا وأنت صائم قائل» أى ساكن فى البيت عند القائله.

ص: ١٣٣

ومنه شعر ابن رواحه :

اليوم نضربكم على تنزيله

ضربا يزيل الهام عن مَقِيلِهِ

الهام : جمع هامه ، وهى أعلى الرأس. ومَقِيلِهِ : موضعه ، مستعار من موضع القائله.

وسكون الباء من «نضربكم» من جائزات الشعر ، وموضعها الرفع.

(ه) وفى حديث خزيمه «وأكتفى (1) من حملة بالْقَيْلِهِ» الْقَيْلَهُ وَالْقَيْلِ : شرب نصف النهار ، يعنى أنه يكتفى بتلك الشربه ، لا يحتاج إلى حملها للخصب والسعه.

وفى حديث سلمان «يمنعك ابنا قَيْلَهُ» يريد الأوس والخزرج ، قبيلتى الأنصار ، وقَيْلَهُ : اسم أم لهم قديمه ، وهى قَيْلَهُ بنت كاهل.

(س) وفيه «من أقال نادما أقاله الله من نار جهنم» وفى روايه «أقاله الله عثرته» أى وافقه على نقض البيع وأجابه إليه. يقال : أقاله يُقِيلُهُ إِقاله ، وتَقَايَلًا إذا فسحها البيع ، وعاد المبيع إلى مالكة والتمن إلى المشتري ، إذا كان قد ندم أحدهما أو كلاهما ، وتكون الإقاله فى البيعه والعهد.

(س) ومنه حديث ابن الزبير «لما قتل عثمان قلت : لا أَسْتَقِيلُهَا أبدا» أى لا أُقِيلُ هذه العثره ولا أنساها. والاسْتِقَالَهُ : طلب الإقاله. وقد تكررت فى الحديث.

(س [ه]) وفى حديث أهل البيت «ولا حامل القيله» القيله ، بالكسر : الأدره. وهو انتفاخ الخصيه.

قيم

(قيم) (س) فى حديث الدعاء «لك الحمد أنت قَيِّمُ السموات والأرض» وفى روايه «قَيِّم» وفى أخرى «قَيِّوم» وهى من أبنيه المبالغه ، وهى من صفات الله تعالى ، ومعناها : القائم بأمر الخلق ، ومدبّر العالم فى جميع أحواله ، وأصلها من الواو ، قيوم ، وقيوم ، وقيوموم ، بوزن فيعال ، وفيعل ، وفيعول.

والْقَيُّومُ : من أسماء الله تعالى المعدوده ، وهو القائم بنفسه مطلقا لا بغيره ، وهو مع ذلك يقوم به كلّ موجود ، حتى لا يتصوّر وجود شىء ولا دوام وجوده إلا به.

ص: ١٣٤

ومنه الحديث «حتى يكون لخمسين امرأة قيم واحد» قيم المرأة زوجها ، لأنه يقوم بأمرها وما تحتاج إليه.

[هـ] ومنه الحديث «ما أفلح قوم قيمهم (١) امرأة».

ومنه الحديث «أتانى ملك فقال : أنت قثم ، وخلقك قيم» أى مستقيم.

ومنه الحديث «ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ» أى المستقيم الذى لا زيغ فيه ولا ميل عن الحق.

(هـ) وفيه ذكر «يوم القيامة» فى غير موضع. قيل : أصله مصدر : قام الخلق من قبورهم قيامه. وقيل هو تعريب «قيمتا» وهو بالسريانية بهذا المعنى.

قين

(قين) (هـ) فيه «دخل أبو بكر وعند عائشه قَيْنَتان تَغْنِيان فى أيام منى» الْقَيْنَةُ : الأُمه غنّت أو لم تغنّ ، والماشطه ، وكثيرا ما تطلق على المغنّيه من الإماء ، وجمعها : قَيْنَات.

ومنه الحديث «نهى عن بيع القَيْنَات» أى الإماء المغنّيات. وتجمع على : قِيَانٍ ، أيضا.

(س) ومنه حديث سلمان «لو بات رجل يعطى البيض القِيَان ، وفى روايه «القِيَان البيض» وبات آخر يقرأ القرآن ويذكر الله لرأيت أنّ ذكر (٢) الله أفضل» أراد بالقِيَان الإماء والعبيد.

(س) وفى حديث عائشه «كان لها درع ما كانت امرأه تُقَيِّن بالمدينه إلا أرسلت تستعيره» تُقَيِّن : أى تزين لرفافها. والتَّقْيِين : التزيين.

(س) ومنه الحديث «أنا قَيِّنتُ عائشه».

(س) وفى حديث العباس «إلّا الإذخر فإنه لِقَيُوننا» الْقَيُون : جمع قَيْن ، وهو الحدّاد والصائغ.

(س) ومنه حديث خباب «كنت قيناً فى الجاهليه» وقد تكرر فى الحديث.

(س) وفى حديث الزبير «وإنّ فى جسده أمثال القُيُون» جمع قينه ، وهى الفقاره من

ص: ١٣٥

١- فى الهروى واللسان : «قيمتهم» وذكره الهروى فى (قوم).

٢- فى الفائق ٢ / ٣٨٩ : «ذاكر الله».

فقار الظهر. والهزمه التي بين ورك الفرس وعجب ذنبه ، يريد آثار الطعنات وضربات السيوف ، يصفه بالشجاعه والإقدام.

فينقاع

(فينقاع) (ه) فيه ذكر «فَيْنُقَاع ، وسوق فَيْنُقَاع» وهم بطن من بطون يهود المدينه ، أضيفت السُّوق إليهم ، وهو بفتح القاف وضم النون ، وقد تكسر وتفتح.

قيي

(قيي) (ه س) في حديث سلمان «من صَلَّى بأَرْضِ قِي فَأَذَّنَ وَأَقَامَ الصَّلَاةَ صَلَّى خَلْفَهُ مِنَ الْمَلَائِكَةِ مَا لَا يَرَى قَطْرَهُ» وفي روايه «ما من مسلم يصلي بقي من الأرض» القِي - بالكسر والتشديد - فعل من القواء ، وهي الأرض القفر الخاليه.

ص: ١٣٦

كأب

(كأب) (س) فيه «أعوذ بك من كآبه المنقلب» الكآبه : تغير النفس بالانكسار من شدّه الهمّ والحزن. يقال : كَتَبَ كآبَهُ واكْتَأَبَ ، فهو كَتِيبٌ ومُكْتِيبٌ. المعنى أنه (١) يرجع من سفره بأمره يحزنه ، إما أصابه في سفره وإما قدم عليه ، مثل أن يعود غير مقضى الحاجة ، أو أصابت ماله آفة ، أو يقدم على أهله فيجدهم مرضى ، أو قد فقد بعضهم.

كأد

(كأد) - في حديث الدعاء «ولا يَتَكَأَدُكَ عَفْوٌ عن مذنب» أى يصعب عليك ويشقّ. ومنه العقبة الكؤود : أى الشاقّة.

ومنه حديث أبى الدرداء «إن بين أيدينا عقبه كؤودا لا يجوزها إلا الرّجل المخفّ».

ومنه حديث علىّ «وتكأدنا (٢) ضيق المضجع».

ومنه حديث عمر «ما تكأدنى شيء ما تكأدتنى خطبه النكاح» أى صعب علىّ وثقل وشقّ.

كأس

(كأس) - قد تكرر ذكر «الكأس» فى الحديث ، وهو الإناء فيه شراب ، ولا يقال لها كأس إلّا إذا كان فيها شراب.

وقيل : هو اسم لهما على الانفراد والاجتماع. والجمع أكؤوس ، ثم كؤوس. واللفظه مهموزه. وقد يترك الهمز تخفيفا.

كأأ

(كأأ) (س) فى حديث الحكم بن عتيبه «خرج ذات يوم وقد تكأأ الناس على أخيه عمران فقال : سبحان الله لو حدّث الشيطان لتكأأ الناس عليه» أى عكفوا عليه مزدحمين.

ص: ١٣٧

١- فى ١ : «والمعنى أن».

٢- فى الأصل : «ويكأدنا» ، وفى ١ : «تكأدنا» والمثبت من اللسان. قال صاحب القاموس : «وتكأدنى الأمر : شقّ علىّ ، كتكأدنى».

(كأى) (س) فى حديث أبى «قال لزرّ بن حبّيش : كأَيُّنْ تعدّون سورهُ الأحزاب» أى كم تعدّونها آيه.

وتستعمل فى الخبر والاستفهام مثل كم ، وأصلها كأَيُّنْ ، بوزن كعى ، فقدمت (1) الياء على الهمزة ، ثم خففت فصارت بوزن كيع ، ثم قلبت الياء ألفا. وفيها لغات ، أشهرها كأَيّ ، بالتشديد. وقد تكررت فى الحديث.

(باب الكاف مع الباء)

(كبب) (ه) فى حديث ابن زمل «فأَكْبُوا رواحلهم على الطّريق» هكذا الروايه. قيل : والصواب : كَبُّوا ، أى ألزموها الطريق. يقال : كَبَّبْتُهُ فَأَكَبَ ، وَأَكَبَ الرَّجُلُ يُكَبُّ عَلَى عَمَلِ عَمَلِهِ (2) إذا لزمه.

وقيل : هو من باب حذف الجارّ وإيصال الفعل. المعنى جعلوها مُكَبَّةً على قطع الطّريق : أى لزمه له غير عادله عنه.

(س) وفى حديث أبى قتاده «فلَمَّا رأى الناس الميضأه تكأَبُوا عليها» أى ازدحموا ، وهى تفاعلوا ، من الكَبَّه بالضم ، وهى الجماعه من الناس وغيرهم.

(س) ومنه حديث ابن مسعود «أنه رأى جماعه ذهبت فرجعت ، فقال : إياكم وكَبَّه السُّوقُ فإنها كَبَّه الشيطان» أى جماعه السُّوق.

(س) وفى حديث معاويه «إنكم لتقلّبون حَوْلًا- قلبا إن وقى كَبَّه (3) النار» الكَبَّه بالفتح : شدّه الشىء ومعظمه ، وكَبَّه النار : صدمتها.

(كبت) (ه) فيه «أنه رأى طلحه حزينا مكبوتا» أى شديد الحزن. قيل : الأصل فيه مكبودا بالدال : أى أصاب الحزن كبده ، فقلبت الدال تاء. وكَبَّتْ اللهُ فلانا : أى أذله وصرفه.

ومنه الحديث «إنّ الله كَبَّتْ الكافر» أى صرعه وخيّبه.

ص: ١٣٨

١- فى ١ : «تقدمت» وانظر اللسان (أى).

٢- فى الهروى : «يعمله».

٣- بهذا يصوّب ما سبق فى صفحه ٤٦٤ من الجزء الأول.

كبث

(كبث) (ه س) فى حديث جابر «كنا نجتنى الكبّاث (١)» هو النّضيج من ثمر الأراك.

كبح

(كبح) - فى حديث الإفاضه من عرفات «وهو يكبح راحلته» كَبَحْتُ الدّابّه إذا جذبت رأسها إليك وأنت راكب ومنعتها من الجمّاح وسرعه السّير.

كبد

(كبد) [ه] فى حديث بلال «أذنت فى ليله بارده فلم يأت أحد ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ما لهم؟ فقلت : كَبِدُهُم البرد» أى شقّ عليهم وضيق ، من الكَبَد بالفتح ، وهى الشّدّه والضّيق ، أو أصاب أكبادَهُم ، وذلك أشدّ ما يكون من البرد ؛ لأنّ الكَبَد معدن الحراره والدّم ، ولا يخلص إليها إلا أشدّ البرد.

(س) ومنه الحديث «الكُبَادُ من العَبّ» هو بالضم : وجع الكَبِد. والعَبّ : شرب الماء من غير مَصّ.

(ه) وفيه «فوضع يده على كَبِدِي (٢)» أى على ظاهر جنبى ممّا يلي الكَبِد.

(ه) وفيه «وتلقى الأرض أفلاذ كَبِدِها» أى ما فى بطنها (٣) من الكنوز والمعادن ، فاستعار لها الكَبِد. وكَبِدُ كل شىء : وسطه.

ومنه الحديث «فى كَبِدِ جبل» أى فى جوفه من كهف أو شعب.

ومنه حديث موسى والخضر عليهما السلام «فوجدته على كَبِدِ البحر» أى على أوسط موضع من شاطئه.

وفى حديث الخندق «فعرضت كَبِيدَه شديده» هى القطعه الصّلبه من الأرض. وأرض كَبِيداء ، وقوس كَبِيداء : أى شديده. والمحفوظ فى هذا الحديث «كديه» بالياء. وسيجىء.

كبر

(كبر) فى أسماء الله تعالى «المُتَكَبِّرُ و (الكَبِيرُ)» أى العظيم ذو الكبرياء.

وقيل : المتعالى عن صفات الخلق.

ص: ١٣٩

١- روايه الهروى : «كنا معه بمزّ الظهران نجنى الكبّاث».

٢- الذى فى الهروى : «فوقعت يده على كبدى. أى على جنبى من الظهر».

٣- فى الأصل : «باطنها» والمثبت من ا ، واللسان ، والهروى.

وقيل : المُتَكَبِّرُ على عتاه خلقه.

والتاء فيه للتفرد والتخصيص (١) لا تاء التعاطى والتكلف.

والكبرياء : العظمة والملك. وقيل : هي عباره عن كمال الذات وكمال الوجود ، ولا يوصف بها إلا الله تعالى .

وقد تكرر ذكرهما في الحديث. وهما من الكبر ، بالكسر وهو العظمة. ويقال : كَبَّرَ بالضم يَكْبُرُ : أى عظم ، فهو كَبِيرٌ .

[ه] وفي حديث الأذان «الله أكبر» معناه الله الكبير (٢) ، فوضع أفعل موضع فاعيل ، كقول الفرزدق :

إِنَّ الَّذِي سَمَكَ السَّمَاءَ بَنَى لَنَا

بَيْتًا دَعَائِمُهُ أَعَزُّ وَأَطْوَلُ

أَيُّ عَزِيْزِهِ طَوِيْلُهُ .

وقيل (٣) : معناه : الله أكبر من كل شيء ، أى أعظم ، فحذفت «من» لوضوح معناها (٤) «وأَكْبَرُ» خبر ، والأخبار لا ينكر حذفها ، [وكذلك ما يتعلق بها] (٥).

وقيل : معناه : الله أكبر من أن يعرف كنه كبريائه وعظمته ، وإنما قدّر له ذلك وأوّل ، لأن أفعل فعلى يلزمه الألف واللام ، أو الإضافة ، كالأكبر وأكبر ، القوم .

وراء «أكبر» فى الأذان والصلاة ساكنه ، لا تضمّ للوقف ، فإذا وصل بكلام ضمّ .

(ه) ومنه الحديث «كان إذا افتتح الصلاة قال : الله أكبرُ كبيراً» كبيراً منصوب بإضمار فعل ، كأنه قال : أُكْبِرُ كبيراً (٦).

ص : ١٤٠

١- فى الأصل : «والتخصيص» وأثبتّ ما فى ا ، واللسان.

٢- هكذا فى الأصل. وفى اللسان : «معناه الله كبير». وفى ا ، والهروى «معناه الكبير».

٣- عباره الهروى : «وقال النحويون : معناه الله أكبر من كل شيء».

٤- بعد هذا فى الهروى : «ولأنها صله لأفعل ، وأفعل خبر ، والأخبار لا ينكر الحذف منها. قال الشاعر : فما بلغت كفّ امرىء متناول بها المجد إلّا حيث ما نلت أطول أى أطول منه».

٥- سقط من ا واللسان والهروى.

٦- فى الهروى : «تكبيراً».

وقيل : هو منصوب على القطع من اسم الله تعالى (١).

ومنه الحديث «يَوْمَ الْحِجِّ الْمَكْبَرِ» قيل : هو يوم النحر. وقيل : يوم عرفه ، وإنما سَمِيَ الْحِجِّ الْأَكْبَرُ ؛ لأنهم كانوا يسمون العمره الْحِجِّ الْأَصْغَرَ.

(ه) وفي حديث أبي هريره «سجد أحد الأَكْبَرَيْنِ فِي «إِذَا السَّمَاءُ انشَقَّتْ» أراد أحد الشَّيْخَيْنِ أبا بكر وعمر.

(س) وفيه «أَنَّ رَجُلًا مَاتَ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وَارِثٌ ، فَقَالَ : ادْفَعُوا مَالَهُ إِلَى أَكْبَرَ خِزَاعِهِ» أَي كَبِيرِهِمْ ، وَهُوَ أَقْرَبُهُمْ إِلَى الْجَدِّ الْأَعْلَى.

(س) وفيه «الْوَلَاءُ لِلْكَبَرِ» أَي أَكْبَرَ ذَرْيَةِ الرَّجُلِ ، مِثْلُ أَنْ يَمُوتَ الرَّجُلُ عَنْ ابْنَيْنِ فَيَرِثَانِ الْوَلَاءَ ، ثُمَّ يَمُوتُ أَحَدُ الْابْنَيْنِ عَنْ أَوْلَادٍ ، فَلَا يَرِثُونَ نَصِيبَ أَبِيهِمْ مِنَ الْوَلَاءِ ، وَإِنَّمَا يَكُونُ لِعَمَّهُمْ ، وَهُوَ الْابْنُ الْآخِرُ.

يقال : فلان كُتِبَ قَوْمَهُ بِالضَّمِّ ، إِذَا كَانَ أَعْدَهُمْ فِي النَّسَبِ ، وَهُوَ أَنْ يَنْتَسِبَ إِلَى جَدِّهِ الْأَكْبَرِ بِآبَاءِ أَقْلٍ عَدَدًا مِنْ بَاقِي عَشِيرَتِهِ.

(س) ومنه حديث العباس «أَنَّهُ كَانَ كُتِبَ قَوْمَهُ» لِأَنَّهُ لَمْ يَبْقَ مِنْ بَنِي هَاشِمٍ أَقْرَبَ مِنْهُ إِلَيْهِ فِي حَيَاتِهِ.

ومنه حديث القسامه «الْكُتِبَ الْكُتِبَ» أَي لِيَبْدَأَ الْأَكْبَرُ بِالْكَلَامِ ، أَوْ قَدَّمُوا الْأَكْبَرَ ؛ إِرْشَادًا إِلَى الْأَدَبِ فِي تَقْدِيمِ الْأَسْنَنِ.

ويروى «كَبَرِ (٢) الْكُتِبَ» أَي قَدَّمَ الْأَكْبَرَ.

وفي حديث الدفن «ويجعل الأَكْبَرَ مِمَّا يَلِي الْقَبْلَةَ» أَي الْأَفْضَلَ ، فَإِنْ اسْتَوَوْا فَالْأَسْنَنُ. وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ.

(ه) وفي حديث ابن الزبير وهدمه الكعبه «فلما أبرز عن ربضه دعا بكُتِبَهُ فَنظَرُوا إِلَيْهِ»

ص: ١٤١

١- زاد الهروي : «وهو معرفه ، وكبيراً نكره ، خرجت من معرفه».

٢- في الأصل : «كَبَرُوا ... أَي قَدَّمُوا» وَالْمَثْبُتُ مِنْهُ وَاللِّسَانُ. وَمِنْ صَحِيحِ مُسْلِمٍ (بَابُ الْقِسَامَةِ ، مِنْ كِتَابِ الْقِسَامَةِ وَالْمَحَارِبِينَ وَالْقِصَاصِ وَالذِّيَاتِ).

أى بمشايخه وكبرائه. والكبر ها هنا : جمع الأَكْبَر ، كأحمر وحمَر.

وفى حديث مازن «بعث نبي من مضر يدعو بدين الله الكُبرِ» الكُبرُ : جمع الكُبرى.

ومنه قوله تعالى «إِنَّهَا لَأِخْدَى الْكُبرِ» وفى الكلام مضاف محذوف تقديره : بشرائع دين الله الكُبرِ.

وفى حديث الأقرع والأبرص «ورثته كابرًا عن كابر» أى ورثته عن آبائى وأجدادى ، كَبِيرًا عن كبير ، فى العز والشرف.

(ه) وفى «لا تُكَابِرُوا الصلاه بمثلها من التسييح فى مقام واحد (١)» كأنه أراد لا تغالبوها : أى خففوا فى التسييح بعد التسليم.

وقيل : لا يكن التسييح الذى فى الصلاه أكثر منها ، ولتكن الصلاه زائده عليه.

وفيه ذكر «الكِبَائِر» فى غير موضع من الحديث ، واحداً منها : كبيره ، وهى الفعله القبيحه من الذنوب المنهية عنها شرعا ، العظيم أمرها ، كالقتل ، والزنا ، والفرار من الزحف ، وغير ذلك. وهى من الصفات الغالبه.

[ه] وفى حديث الإفك «و [هو] (٢) (الَّذِي تَوَلَّى كِبْرَهُ)» أى معظمه.

وقيل : الكِبْر : الإثم ، وهو من الكِبِيره ، كالخطء من الخطيئه.

وفيه أيضا «أَنَّ حَسَانَ كَانَ مَمَّنْ كَبَّرَ عَلَيْهَا».

ومنه حديث عذاب القبر «إنهما ليعذبان وما يعذبان فى كبير» أى ليس فى أمر كان يكبر عليهما ويشق فعله لو أراداه ، لا أنه فى نفسه غير كبير ، وكيف لا يكون كَبِيرًا وهما يعذبان فيه؟

(س) وفى «لا يدخل الجنة من فى قلبه مثقال حبه من خردل من كبر»

ص : ١٤٢

١- روايه الهروى : «لا تكابروا الصلاه بمثلها من التسييح بعد التسليم فى مقام واحد».

٢- زياده من ١ ، واللسان. والذى فى الهروى : «وقوله تعالى : (وَالَّذِي تَوَلَّى كِبْرَهُ)».

يعنى كبر الكفر والشرك ، كقوله تعالى «إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِي سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ».

ألا ترى أنه قابله فى نقيضه بالإيمان فقال : «ولا يدخل النار من فى قلبه مثل ذلك من الإيمان» أراد دخول تأييد.

وقيل : أراد إذا أدخل الجنة نزع ما فى قلبه من الكبر ، كقوله تعالى : «وَنَزَعْنَا مَا فِى صُدُورِهِمْ مِنْ غَلٍّ».

(س) ومنه الحديث «ولكن الكبر من بطر الحق» هذا على الحذف : أى ولكن ذو الكبر من بطر الحق ، أو ولكن الكبر كبر من بطر الحق ، كقوله تعالى : «وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنْ اتَّقَى».

وفى حديث الدعاء «أعوذ بك من سوء الكبر» يروى بسكون الباء وفتحها ، فالسكون من الأول ، والفتح بمعنى الهرم والخرف.

(ه) وفى حديث عبد الله بن زيد صاحب الأذان «أنه أخذ عودا فى منامه ليأخذ منه كبراً» الكبر بفتحيتين : الطبل ذو الرأسين. وقيل : الطبل الذى له وجه واحد.

(س) ومنه حديث عطاء «سئل عن التعويد يعلق على الحائض ، فقال : إن كان فى كبر فلا بأس به» أى فى طبل صغير.

وفى روايه «إن كان فى قصبه».

كبس

(كبس) (ه) فى حديث عقيل «إن قريشا قالت لأبى طالب : إن ابن أخيك قد آذانا فانهه ، فقال : يا عقيل ائتنى بمحمّد ، قال : فانطلقت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستخرجته (1) من كبس الكيس بالكسر : بيت صغير.

ويروى بالثون ، من الكناس ، وهو بيت الطبى.

وفى حديث القيامة «فوجدوا رجالا قد أكلتهم النار إلّا صوره أحدهم يعرف بها ،

ص : ١٤٣

١- فى الهروى : «واستخرجته».

فَاكْتَبَسُوا ، فَأَلْقَوْا عَلَى بَابِ الْجَنَّةِ «أَيَ أَدْخَلُوا رءُوسَهُمْ فِي ثِيَابِهِمْ. يُقَالُ : كَبَسَ الرَّجُلُ رَأْسَهُ فِي ثَوْبِهِ إِذَا أَخْفَاهُ.

[هـ] ومنه حديث مقتل حمزه رضى الله عنه «قال وحشى : فكمنت له إلى صخره وهو مُكَبَّسٌ ، له كتيت» أى يقتحم الناس فَيُكَبِّسُهُمْ.

وفيه «أن رجلا جاء بكبائس من هذه النخل» هى جمع كِبَاسَه ، وهو العذق التام بشماريخه ورطبه.
ومنه حديث على «كبائس اللؤلؤ الرطب».

كبش

(كبش) (هـ) فى حديث أبى سفيان «لقد أمر أمر ابن أبى كَبَشَه (١)» كان المشركون ينسبون النبى صلى الله عليه وسلم إلى أبى كَبَشَه ، وهو رجل من خزاعه خالف قريشا فى عباده الأوثان ، وعبد الشَّعْرَى العُجُور ، فلما خالفهم النبى صلى الله عليه وسلم فى عباده الأوثان شَبَّهوه به.

وقيل : إنه كان جدَّ النبى صلى الله عليه وسلم من قبل أمه (٢) ، فأرادوا أنه نزع فى الشَّبه إليه.

كبكب

(كبكب) (هـ) فى حديث الإسراء «حتى مرَّ موسى عليه السلام فى كُبُكْبِهِ من بنى إسرائيل فأعجبنى» هى بالضم والفتح : الجماعة المتضامه من الناس وغيرهم.

ومنه الحديث «أنه نظر إلى كَبُكْبِهِ قد أقبلت ، فقال : من هذه؟ فقالوا : بكر بن وائل».

كبل

(كبل) (س) فيه «ضحكت من قوم يؤتى بهم إلى الجنه فى كَبَلِ الحديد» الكَبَل : قيد ضخم. وقد كَبَلْتُ الأسير و كَبَلْتُهُ ، مخففاً ومثقلاً ، فهو مَكْبُولٌ ومُكَبَّلٌ.

ومنه حديث أبى مرثد «ففكَّت عنه أَكْبَلُهُ» هى (٣) جمع قَلِّه لِلْكَبَلِ : القيد.

ومنه قصيد كعب بن زهير :

ص : ١٤٤

١- روايه الهروى : «لقد عظم ملك ابن أبى كبشه».

٢- الذى فى الهروى : «إنه كان جدَّ جدَّ النبى صلى الله عليه وسلم لأمه».

٣- فى الأصل : «وهى» والمثبت من ا ، واللسان.

* متيم إثرها لم يفد مكبول *

أى مقيد.

[ه] وفي حديث عثمان «إذا وقعت السهمان فلا مكابله» أى إذا حدت الحدود فلا يجبس أحد عن حقه ، من الكبيل : وهو القيد.

وهذا على مذهب من لا يرى الشفعه إلا للخيط.

وقيل : المكابله : أن تباع الدار إلى جنب دارك وأنت تريدها ، فتؤخرها حتى يستوجبها المشتري ، ثم تأخذها بالشفعه ، وهى مكروهه.

وهذا عند من يرى شفعه الجوار.

وفى حديث آخر «لا مكابله إذا حدت الحدود ، ولا شفعه».

(س) وفى حديث ابن عبد العزيز «أنه كان يلبس الفرو والكبيل» الكبيل : فرو كبير.

كبن

(كبن) (ه) فيه «أنه مرّ بفلان وهو ساجد وقد كبن صغيرته وشدهما بنصاح (١)» أى ثناهما ولواهما.

وفى حديث المنافق «يكبن فى هذه مرّه وفى هذه مرّه» أى يعدو.

ويقال : كبن يكبن كبنونا ، إذا عدا عدوا لينا.

كبه

(كبه) فى حديث حذيفه «قال له رجل : قد نعت لنا المسيح الدجال ، وهو رجل عريض الكبهه» أراد الجبهه ، فأخرج الجيم بين مخرجها ومخرج الكاف ، وهى لغه قوم من العرب ، ذكرها سيبويه مع سته أحرف أخرى ، وقال : إنها غير مستحسنه ولا كثيره فى لغه من ترضى عربيته.

كبا

(كبا) (ه) فيه «ما عرضت الإسلام على أحد إلّا كانت عنده له كبهه (٢)» ، غير

ص: ١٤٥

١- فى ا : «ببضاح» والمثبت من الأصل ، واللسان ، والهروى. ولم يذكره المصنف فى (بضح) ولا فى (نصح). قال فى القاموس

(نصح): «وكتاب: الخيط والسلوك».

٢- روايه الهروي: «ما أحد عرضت عليه الإسلام إلا كانت له كبوه غير أبي بكر».

أبى بكر فإنه لم يتلعثم! الكَبْوَه : الوقفه كوقفه العاثر ، أو الوقفه عند الشئ يكرهه الإنسان.

[ه] ومنه «كبا الرّند» إذا لم يخرج نارا.

ومنه حديث أم سلمه «قالت لعثمان : لا تقدح بزند كان رسول الله أكباها» أى عطّلها من القدح فلم يور بها.

[ه] وفي حديث العباس «قال : يا رسول الله ، إن قريشا جعلوا مثلك مثل نخله فى كَبْوَه من الأرض» قال شمر : لم نسمع الكَبْوَه ، ولكننا سمعنا الكِبا ، والكُبه ، وهى الكناسه والتراب الذى يكنس من البيت.

وقال غيره : الكُبه : من الأسماء الناقصه ، أصلها : كَبْوَه ، مثل قله وثبه ، أصلهما : قلوه وثبوه. ويقال للرّبوه وكَبْوَه بالضم (١).

وقال الزمخشري : الكِبا : الكناسه ، وجمعه : أكبا. والكُبه بوزن قله وظبه ونحوهما (٢). وأصلها : كَبْوَه (٣) ، وعلى الأصل جاء الحديث ، إلّا أنّ المحدث لم يضبط الكلمه فجعلها كَبْوَه بالفتح ، فإن (٤) صحّت الرّوايه [بها (٥)] فوجهه (٦) أن تطلق الكَبْوَه. [وهى المرّه الواحده من الكسح ، على الكساحه والكناسه] (٧).

ومنه الحديث «إنّ ناسا من الأنصار قالوا له : إنا نسمع من قومك : إنما مثل محمد كمثل نخله تنبت (٨) فى كِبا» هى بالكسر والقصر : الكناسه ، وجمعها : أكبا.

(س) ومنه الحديث «قيل له : أين ندفن ابنك؟ قال : عند فرطنا عثمان بن مظعون ، وكان قبر عثمان عند كِبا بنى عمرو بن عوف» أى كناستهم.

ص: ١٤٦

١- زاد الهروى بعد هذا : «وقال أبو بكر : الكبا : جمع كبه ، وهى البعر. ويقال : هى المزبله. ويقال فى جمع كبه ولغّه : كيين ، ولغين».

٢- بعد هذا فى الفائق ٢ / ٣٩٣ : «وقال أصحاب الفراء : الكبه : المزبله ، وجمعها : كيون ، كقلون».

٣- بعده فى الفائق : «من كبوت البيت ، إذا كنسته».

٤- فى الفائق «وإن».

٥- ليس فى الفائق.

٦- فى الفائق : «فوجهها».

٧- مكان هذا فى الفائق : «وهى الكسحه على الكساحه».

٨- فى الأصل : «نبتت» والمثبت من ا ، واللسان ، والفائق ٢ / ٣٩٢.

(س) ومنه الحديث «لا تشبهوا باليهود تجمع الأكباء في دورها» أى الكناسات.

(س) وفي حديث أبى موسى «فشق عليه حتى كبا وجهه» أى ربا وانتفخ من الغيظ. يقال: كبا الفرس يكبو إذا انتفخ وربما. وكبا الغبار إذا ارتفع.

(ه) ومنه حديث جرير «خلق الله الأرض السفلى من الزبد الجفاء والماء الكباء» أى العالى العظيم. المعنى أنه خلقها من زبد اجتمع للماء وتكاثف فى جناته. وجعله الزمخشري حديثا مرفوعا.

(باب الكاف مع التاء)

كتب

(كتب) (ه) فيه «لأقضى بينكما بكتاب الله» أى بحكم الله الذى أنزله فى كتابه ، أو كتبه على عباده. ولم يرد القرآن ، لأن النفى والزجم لا ذكر لهما فيه.

والكتاب مصدر ، يقال : كتب يكتب كتاباً وكتابه. ثم سمي به المكتوب.

(س) ومنه حديث أنس بن النضر «قال له : كتاب الله القصاص» أى فرض الله على لسان نبيه.

وقيل : هو إشاره إلى قول الله تعالى «وَالسِّنُّ بِالسِّنِّ» وقوله «وَإِنْ عَاقَبْتُمْ فَعَاقِبُوا بِمِثْلِ مَا عُوقِبْتُمْ بِهِ».

(س) ومنه حديث بريه «من اشترط شرطا ليس فى كتاب الله» أى ليس فى حكمه ، ولا على موجب قضاء كتابه ؛ لأن كتاب الله أمر بطاعه الرسول ، وأعلم أن سنته بيان له. وقد جعل الرسول الولاء لمن أعتق ، لا أن الولاء مذكور فى القرآن نصا.

(س) وفيه «من نظر فى كتاب أخيه بغير إذنه فكأنما ينظر فى النار» هذا تمثيل : أى كما يحذر النار فليحذر هذا الصنيع.

وقيل : معناه كأنما ينظر إلى ما يوجب عليه النار.

ويحتمل أنه أراد عقوبه البصر ، لأن الجنايه منه ، كما يعاقب السمع إذا استمع إلى حديث قوم وهم له كارهون.

وهذا الحديث محمول على الكتاب الذى فيه سرّ وأمانه يكره صاحبه أن يطلع عليه. وقيل : هو عامّ فى كلّ كتاب.

وفيه «لا- تَكْتُبُوا عَنِّي غير القرآن» وجه الجمع بين هذا الحديث ، وبين إذنه فى كتابه الحديث عنه ، فإنّه قد ثبت إذنه فيها ، أن الإذن فى الكتابه ناسخ للمنع منها بالحديث الثابت ، وبإجماع الأئمّه على جوازها.

وقيل : إنّما نهى أن يُكْتَبَ الحديث مع القرآن فى صحيفه واحده ، والأوّل الوجه.

وفيه «قال له رجل : إن امرأتى خرجت حاجه وإنى اكتُتبت فى غزوه كذا وكذا» أى كُتِبَ (1) اسمى فى جملة الغزاه.

(ه) وفى حديث ابن عمر ، وقيل ابن عمرو «من اكتُتِبَ (2) ضمنا بعنه الله ضمنا يوم القيامة» أى من كُتِبَ اسمه فى ديوان الرّمنى ولم يكن زمنا.

(س) وفى كتابه إلى اليمن «قد بعثت إليكم كتابا من أصحابي» أراد عالما ، سمى به لأن الغالب على من كان يعرف الكتابه [أن يكون (3)] عنده علم ومعرفه. وكان الكاتب عندهم عزيزا ، وفيهم قليلا.

وفى حديث بريه «أنها جاءت تستعين بعائشه فى كتابتها» الكتابه : أن يُكَاتِبَ الرّجل عبده على مال يؤدّيه إليه منجما ، فإذا أداه صار حرّا. وسميت كتابه لمصدر كُتِبَ ، كأنه يُكْتَبُ على نفسه لمولاه ثمنه ، ويكُتِبَ لمولاه له عليه العتق. وقد كَاتَبَهُ مُكَاتَبَهُ. والعبد مُكَاتَبٌ.

وإنما خصّ العبد بالمفعول لأن أصل المُكَاتِبِ من المولى ، وهو الذى يُكَاتِبُ عبده. وقد تكرر ذكرها فى الحديث.

وفى حديث السّقيفه «نحن أنصار الله وكتيبه الإسلام» الكُتَيْبِ : القطعه العظيمه من الجيش ، والجمع : الكُتائب. وقد تكررت فى الحديث مفرده ومجموعه.

ص: ١٤٨

١- فى اللسان : «كُتِبَ».

٢- ضبط فى الأصل : «اكتتب». والضبط المثبت من ا ، والهروى. ومما سبق فى (ضمن).

٣- تكمله من ا. وفى اللسان : «أن عنده العلم والمعرفه».

(س) وفي حديث المغيرة «وقد تَكْتَبُ يَزْفُ في قومه» أي تحزّم وجمع عليه ثيابه ، من كَتَبْتُ السَّاءَ إذا خرزته.

(س) وفي حديث الزَّهْرِيِّ «الْكُتَيْبَةُ أَكْثَرُهَا عَنُوه ، وفيها صلح» الكُتَيْبَةُ مصغَّره : اسم لبعض قرى خيبر. يعني أنه فتحها قهرا ، لا عن صلح.

كنت

(كنت) (س) في حديث أبي قتاده «فَتَكَاتَ النَّاسَ عَلَى المِضْيَاءِ ، فقال : أحسنوا الملاء ، فكلَّكم سيروى» التَّكَاتُ : التَّزاحم مع صوت ، وهو من الكَتَيْتِ : الهدير والغطيظ.

هكذا رواه الزمخشري وشرحه. والمحفوظ «تَكَابَ» بالباء الموحده. وقد تقدم.

(س) ومنه حديث وحشي ومقتل حمزه رضى الله عنه «وهو مكبس ، له كَتَيْتٌ» أي هدير وغطيظ. وقد كَتَّ الفحل إذا هدر ، والقدر إذا غلت.

وفي حديث حنين «قد جاء جيش لا يُكْتُ ولا ينكفُ» أي لا يحصى ولا يبلغ آخره. والكُّ : الإحصاء.

وفيه ذكر «كُتَاتِه» وهى بضم الكاف وتخفيف التاء الأولى : ناحيه من أعراض المدينة لآل جعفر بن أبى طالب.

كتد

(كتد) [ه] (س) فى صفته عليه الصلاة والسلام «جليل المشاش والكتد» الكَتْدُ بفتح التاء وكسرها : مجتمع الكنفين ، وهو الكاهل.

ومنه حديث حذيفه فى صفة الدجال «مشرف الكتد».

ومنه الحديث «كنا يوم الخندق نقل التراب على أكتادنا» جمع الكتد.

كتع

(كتع) (س) فيه «لتدخلون الجنة أجمعون أكتعون ، إلما من شرد على الله» أكتعون : تأكيد أجمعون ، ولا- يستعمل مفردا عنه ، وواحد : أكتع ، وهو من قولهم : جبل كتيع : أى تام.

ومنه حديث ابن الزبير وبناء الكعبه «فأقضه أجمع أكتع».

كتف

(كتف) (س) فيه «الذى يصلّى وقد عقص شعره كالذى يصلّى وهو مكثوف»

المَكْتُوف : الذى شدّت يده من خلفه ، فشبه به الذى يعقد شعره من خلفه .

(س) وفيه «اثنوني بكَيْفٍ ودواه أكتب لكم كتابا» الكَيْف : عظم عريض يكون فى أصل كَيْف الحيوان من النَّاس والدَّوَاب ، كانوا يكتبون فيه لقله القراطيس عندهم .

وفى حديث أبى هريره «ما لى أراكم عنها معرضين! والله لأرمينها بين أكتافكم» يروى بالتاء والنون .

فمعنى التاء أنها إذا كانت على ظهورهم وبين أكتافهم لا يقدر أن يعرضوا عنها ؛ لأنهم حاملوها ، فهى معهم لا تفارقهم .

ومعنى النون أنها يرميها فى أفئتهم ونواحيهم ، فكلمة مرّوا فيها رأوها فلا يقدر أن ينسوها .

كتل

(كتل) (س) فى حديث الظَّهار «أنه أتى بمِكتلٍ من تمر» المِكتل بكسر الميم : الزَّييل الكبير . قيل : إنه يسع خمسة عشر صاعا ، كأنّ فيه كُتلاً من التمر : أى قطعاً مجتمعه . وقد تكرر فى الحديث ، ويجمع على مَكَاتِل .

ومنه حديث خبير «فخرجوا بمساحيهم ومكآتلهم» .

وفى حديث ابن الصِّبغاء «وارم على أقفائهم بِمِكتل» المِكتل هاهنا : من الأكتل ، وهى شديده من شدائد الدهر . والكُتال : سوء العيش وضيق المؤنه ، والثقل .

ويروى «بمنكل» من النكال : العقوبه .

كتم

(كتم) (ه) فى حديث فاطمه بنت المنذر «كنا نمتشط مع أسماء قبل الإحرام ، وندهن بالمكُتومَه» هى دهن من أدهان العرب أحمر ، يجعل فيه الزعفران . وقيل : يجعل فيه الكُتَم ، وهو نبت يخلط مع الوسمه ، ويصبغ به الشعر أسود ، وقيل : هو الوسمه .

(س) ومنه الحديث «أن أبا بكر كان يصبغ بالحناء والكُتم» وقد تكرر فى الحديث .

ويشبه أن يراد به استعمال الكُتم مفرداً عن الحناء ، فإن الحناء إذا خضب به مع الكُتم جاء أسود .

وقد صحَّ النَّهْيُ عَنِ السَّوَادِ ، وَلَعَلَّ الْحَدِيثَ بِالْحَنَاءِ أَوْ الْكَتْمِ عَلَى التَّخْيِيرِ ، وَلَكِنَّ الرِّوَايَاتِ عَلَى اخْتِلَافِهَا ، بِالْحَنَاءِ وَالْكَتْمِ .

وقال أبو عبيد : الْكَتْمُ مَشْدُودُ التَّاءِ . وَالْمَشْهُورُ التَّخْفِيفُ .

(س) وفي حديث زمزم «إِنَّ عَبْدَ الْمُطَّلِبِ رَأَى فِي الْمَنَامِ ، قِيلَ : أَحْفَرُ تُكْتَمُ بَيْنَ الْفَرثِ وَالْدَّمِ» تُكْتَمُ : اسْمٌ بِثَرٍ زَمْزَمٌ ، سَمَّيْتُ بِهِ ؛ لِأَنَّهَا كَانَتْ قَدْ انْدَفَعَتْ بَعْدَ جِرْهِمْ وَصَارَتْ مَكْتُومَةً ، حَتَّى أَظْهَرَهَا عَبْدُ الْمُطَّلِبِ .

وفيه «أَنَّهُ كَانَ اسْمَ قَوْسِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ الْكَتُّومُ» سَمَّيْتُ بِهِ لِانْحِفَاضِ صَوْتِهَا إِذَا رُمِيَ بِهَا (١) .

كتن

(كتن) (ه) في حديث الحجاج «أَنَّهُ قَالَ لِامْرَأَةٍ : إِنَّكَ لَكَتُّونٌ لِقَوْتِ لِقَوْفِ» الْكَتُّونُ : اللَّزُوقُ ، مِنْ كَتَّنَ الْوَسْخَ عَلَيْهِ إِذَا لَزِقَ بِهِ . وَالْكَتُّونُ : لَطِخَ الدَّخَانَ بِالْحَائِطِ : أَيِ أَنَّهَا لَزُوقٌ بِمَنْ يَمَسُّهَا ، أَوْ أَنَّهَا دَنَسَهُ الْعَرَضُ .

وفيه ذكر «كُتَّانَهُ» هُوَ بَضْمُ الْكَافِ وَتَخْفِيفُ التَّاءِ : نَاحِيَةٌ مِنْ أَعْرَاضِ الْمَدِينَةِ لِأَلِّ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ .

(باب الكاف مع التاء)

كثب

(كثب) (ه) في حديث بدر «إِنَّ أَكْثَبَكُمْ الْقَوْمَ فَاذْبَلُوهُمْ» وَفِي رِوَايَةٍ «إِذَا أَكْثَبُوكُمْ (٢) فَاذْبَلُوهُمْ بِالنَّبْلِ» يُقَالُ : كَثَبَ وَأَكْثَبَ إِذَا قَارَبَ . وَالْكَثْبُ : الْقَرَبُ .

وَالهَمْزَةُ فِي «أَكْثَبَكُمْ» لِتَعْدِيَةِ كَثَبَ ، فَلِذَلِكَ عَدَّاهَا إِلَى ضَمِيرِهِمْ .

[ه] وَمِنْهُ حَدِيثُ عَائِشَةَ تَصِفُ أَبَاهَا «ووظنَّ رجال أن قد أكثبت أطماعهم» أَيِ قَرَبَتْ .

(ه) وَفِيهِ «يَعْمَدُ أَحَدَكُمْ إِلَى الْمَغْيِيهِ فَيَخْدَعُهَا بِالْكَثْبَةِ» أَيِ بِالْقَلِيلِ مِنَ اللَّبَنِ . وَالْكَثْبَةُ : كُلُّ قَلِيلٍ جَمَعْتَهُ مِنْ طَعَامٍ أَوْ لَبَنٍ أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ . وَالْجَمْعُ : كُثْبٌ .

ص: ١٥١

١- في الأصل : «عنها» والمثبت من ا ، واللسان.

٢- في الهروي : «إذا كثبوكم».

ومنه حديث أبي هريره «كنت في الصَّيْفِ فبعث النبي صلى الله عليه وسلم بتمر عجوه فَكَيْبَ بيننا ، وقيل : كلوه ولا توزعوه» أى ترك بين أيدينا مجموعاً.

ومنه الحديث «جئت علياً وبين يديه قرنفل مَكْتُوب» أى مجموع.

وفيه «لائه على كُتْب المسك».

(س) وفي حديث آخر «على كُتْبَان المسك» هما جمع كَيْب. والكَيْب : الرَّمْل المستطيل المحدودب. وقد تكرر في الحديث.

(ه) وفيه «يضعون رماحهم على كَوَائِب خيولهم» الكَوَائِب : جمع كَائِبِه ، وهى من الفرس مجتمع كتفيه قَدَام السَّرج.

كث

(كث) [ه] فى صفته عليه الصلاة والسلام «كَثُّ اللَّحِيهِ» الكَثَاثَةُ فى اللَّحِيهِ : أن تكون غير رقيقه (١) ولا طويله ، و [لكن (٢)] فيها كثافه. يقال : رجل كَثُّ اللَّحِيهِ ، بالفتح ، وقوم كُتُّ ، بالضم.

(ه) وفيه «أنه مرَّ بعبد الله بن أبي ، فقال : يذهب محمّد إلى من أخرجه من بلاده ، فأما من لم يخرجه وكان قدومه كَثَّ منخره فلا يغشاه» أى كان قدومه على رغم أنفه ، يعنى نفسه. وكان أصله من الكِثْكَث : التراب.

كثر

(كثر) (ه) فيه «لا قطع فى ثمر ولا كَثْرٍ الكثر بفتححتين : جَمَار النَّخْلِ ، وهو شحمه الذى وسط النَّخْلِه.

(ه) وفى حديث قيس بن عاصم «نعم المال أربعون ، والكُثْرُ ستون» الكُثْرُ بالضم : الكثير ، كالقل ، فى القليل.

وفيه «إنكم لمع خليقتين ما كانتا مع شىء إلما كَثَرْتاه» أى غلبتاه بالكثرة وكانتا أكثر منه. يقال : كاثرتُه فكثرتُه إذا غلبته وكنت أكثر منه.

(ه) ومنه حديث مقتل الحسين رضى الله عنه «ما رأينا مَكْثُوراً أجراً مقدما منه»

ص: ١٥٢

١- فى الأصل ، وا واللسان : «دقيقه» والمثبت من الهروى. وانظر المصباح (كث).

٢- زياده من الهروى.

المَكْثُورُ : المغلوب ، وهو الذى تكاثر عليه الناس فقهره : أى ما رأينا مقهورا أجراً إقداما منه .

وفى حديث الإفك «ولها ضرائر إلا كَثُرْنَ فيها» أى كَثُرْنَ القول فيها ، والعيب لها .

وفيه أيضا «وكان حسان مَمَّنْ كَثُرَ عليها» ويروى بالباء الموحده ، وقد تقدم .

وفى حديث قزعه «أتيت أبا سعيد وهو مَكْثُورٌ عليه» يقال : رجل مَكْثُورٌ عليه ، إذا كَثُرَتْ عليه الحقوق والمطالبات ، أراد أنه كان عنده جمع من الناس يسألونه عن أشياء ، فكأنهم كان لهم عليه حقوق فهم يطلبونها .

كثف

(كثف) - فى صفه النار «لسرادق النار أربع جدر كُثِفَ الكُثُفُ : جمع كَثِيفٌ ، وهو التَّخِينُ الغليظ .

ومنه حديث عائشه «شققن أَكْثَفَ مروطهن فاختمرن به» والرَّوَايَةُ فيه بالنون . وسيجىء .

[ه] وفى حديث ابن عباس «أنه انتهى إلى على يوم صفين وهو فى كُثْفٍ» أى حشد وجماعه .

(س ه) وفى حديث طليحه «فاسْتَكْثَفَ أمره» أى ارتفع وعلا .

كثكث

(كثكث) - فى حديث حنين «قال أبو سفيان عند الجوله التى كانت من المسلمين : غلبت والله هوازن ، فقال له صفوان بن أمية : بفيك الكَثَكْثُ» الكَثِكْثُ بالكسر والفتح : دقاق الحصى والتراب .

ومنه الحديث الآخر «وللعاهر الكَثِكْثُ» قال الخطابى : قد مرَّ بمسامعى ، ولم يثبت عندى .

(باب الكاف مع الجيم)

كجج

(كجج) (ه) في حديث ابن عباس «في كلِّ شيء قمار حتى في لعب الصَّبيان بالكُجَّه» الكُجَّه بالضَّم والتشديد : لعبه. وهو أن يأخذ الصَّبِيَّ خرقة فيجعلها كأنها كره ، ثم يتقامرون بها ، وكَجَج الصَّبِيَّ ، إذا لعب بالكُجَّه.

(باب الكاف مع الحاء)

كحب

(كحب) [ه] في ذكر الدجال «ثم يأتي الخصب فيعقل الكرم ، ثم يُكْحَب (١)» أي يخرج عنقيد الحصرم ، ثم يطيب طعمه.

كحل

(كحل) (ه) في صفته عليه الصلاه والسلام «في عينه كَحِيلٌ» الكَحِيل بفتح الحين : سواد في أجفان العين خلقه ، والرجل أَكْحَلُ وكَحِيلٌ.

ومنه حديث الملاعنه «إن جاءت به أدعج أَكْحَل العين».

وفي حديث أهل الجنه «جرد مرد كَحَلِي» جمع كَحِيل ، مثل قتيل وقتلى.

وفيه «أنَّ سعدا رمى في أَكْحَلِه» الأَكْحَلُ : عرق في وسط الدَّرَاع يكثر فصدده.

(باب الكاف مع الخاء)

كخ

(كخ) (ه) فيه «أكل الحسن أو الحسين تمره من تمر الصَّيدقه ، فقال له النبي عليه الصلاه والسلام : كَخَّ كَخَّ» هو زجر للصَّبِيَّ وردع. ويقال عند التَّقَدُّر أيضا ، فكأنَّه أمره بإلقائها من فيه ، وتكسر الكاف وتفتح ، وتسكَّن الخاء وتكسر ، بتنوين وغير تنوين. قيل : هي أعجميه عزَّبت.

ص: ١٥٤

١- روايه الهروي : «فتعقل الكروم ثم تكحَّب». قال أبو عمرو : أي تخرج القطوف ، وهي العناقيد».

كدح

(كدح) - فيه «المسائل كُدُوْحٌ يَكُدِّحُ بها الرجل وجهه».

وفى حديث آخر «جاءت مسألته كُدُوْحاً فى وجهه» الكُدُوْحُ : الخدوش. وكلُّ أثر من خدش أو عَضَّ فهو كُدُوْحٌ. ويجوز أن يكون مصدراً سَمَى به الأثر. والكُدُّحُ فى غير هذا : السعى والحرص والعمل.

كدد

(كدد) (س) فيه «المسائل كَدُّ ، يَكُدُّ بها الرجل وجهه» الكَدُّ : الإِِتْعَابُ ، يقال : كَدَّدَ يَكُدُّ فى عمله كَدًّا ، إذا استعجل وتعب. وأراد بالوجه ماءه ورونقه.

ومنه حديث جلييب «ولا تجعل عيشهما كَدًّا».

ومنه الحديث «ليس من كَدَّكَ ولا كَدَّ أَيْبِكَ» أى ليس حاصلًا بسعيك وتعبك.

(س) وفى حديث خالد بن عبد العزى «فحص الكَدَّةَ بيده فانجس الماء» هى الأرض الغليظة ؛ لأنها تُكَدُّ الماشى فيها : أى تتعبه.

(س) وفى حديث عائشه «كنت أَكُدُّهُ من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم» تعنى المنى. الكَدُّ : الحك.

(س) وفى حديث إسلام عمر «فأخرجنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فى صَفَيْنِ له كَدِيدٌ كَدِيدِ الطَّحِينِ» الكَدِيدُ : التراب النَّاعِمُ ، فإذا وطىء ثار غباره ، أراد أنهم كانوا فى جماعه ، وأن الغبار كان يثور من مشيهم.

و «كَدِيدٌ» فعيل بمعنى مفعول. والطَّحِينُ : المطحون المدقوق.

كدس

(كدس) (س) فى حديث الصيراط «ومنهم مَكْدُوسٌ فى النار» أى مدفوع. وتَكَدَّسَ الإنسان إذا دفع من ورائه فسقط. ويروى بالشين المعجمه ، من الكدش. وهو السُّوقُ الشديد. والكدش : الطرد والجرح أيضا.

ومنه الحديث «كان لا يؤتى بأحد إلا كَدَسَ به الأرض» أى صرعه وألصقه بها.

(س) وفي حديث قتاده «كان (أضيحاًب الأيكة) أصحاب شجر مُكادِس» أي ملتف مجتمع. من تَكَدَّست الخيل ، إذا ازدحمت وركب بعضها بعضاً. والكُدس : الجمع.

ومنه «كُدسُ الطَّعام».

[ه] وفيه «إذا بصق أحدكم في الصلاة فليبصق عن يساره أو تحت رجله (١) ، فإن غلبته كُدسُهُ أو سعله ففي ثوبه» الكُدسُهُ : العطسه. وقد كُدس : إذا عطس.

كدم

(كدم) (ه) في حديث العرنيين «فلقد رأيتهم (٢) يَكُدُّون الأرض بأفواههم» أي يقبضون عليها ويعضونها.

كدن

(كدن) (س) في حديث سالم «أنه دخل على هشام فقال له : إنك لحسن الكِدْنِ ، فلما خرج أخذته قفقفه ، فقال لصاحبه : أترى الأحوال لقننى بعينه» الكِدْنُ بالكسر - وقد يضم - غلظ الجسم وكثره اللحم.

كدا

(كدا) (ه) في حديث الخندق «فعرضت فيه كُدْيُهُ فأخذ المسحاه ثم سمى وضرب» الكُدْيُ : قطعه غليظه صلبه لا تعمل فيها الفأس. وأكُدَى الحافر : إذا بلغها.

(ه) ومنه حديث عائشه تصف أباه «سبق إذ ونيتم ونجح إذ أكُدَيْتُم» أي ظفر إذ خبتم ولم تظفروا. وأصله من حافر البئر ينتهى إلى كُدْيِهِ فلا يمكنه الحفر فيتركه.

(ه س) وفيه «أن فاطمه رضى الله عنها خرجت فى تعزیه بعض جيرانها ، فلما انصرفت قال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم : لعلمك بلغت معهم الكُدَى» أراد المقابر ، وذلك لأنها كانت مقابرهم فى مواضع صلبه ، وهى جمع كُدْيِهِ. ويروى بالراء (٣) ، وسيجىء.

(س) وفيه «أنه دخل مكة عام الفتح من كَدَاء ، ودخل فى العمره من كُدَى» وقد روى بالشك فى الدخول والخروج ، على اختلاف الروايات وتكرارها.

وكَدَاء بالفتح والمدّ : الثَّيِّبَةُ العليا بمكة ممّا يلى المقابر وهو المعلا.

وكُدَى - بالضم والقصر - الثَّيِّبَةُ السفلى مما يلى باب العمره.

١- فى الهروى : «على يساره ، أو تحت رجه».

٢- القائل هو أنس ، كما فى الهروى.

٣- فى الهروى : «قلت للأزهرى : رواه بعضهم «الكرا» بالراء. فأنكره».

وأما كَدَى بالضم وتشديد الياء ، فهو موضع بأسفل مكة.

وقد تكرر ذكر الأوليين في الحديث.

(باب الكاف مع الذال)

كذب

(كذب) (ه) فيه «الحجامة على الرّيق فيها شفاء وبركه ، فمن احتجم فيوم الأحد والخميس كَدَبَاكَ ، أو يوم الاثنين والثلاثاء» [معنى] (١) كَدَبَاكَ أى عليك بهما. يعنى اليومين المذكورين.

قال الزمخشري : «هذه كلمة جرت مجرى المثل فى كلامهم ، ولذلك لم تتصرف ولزمت طريقه واحده ، فى كونها فعلا ماضيا معلّقا بالمخاطب [وحده] (٢) وهى فى معنى الأمر ، كقولهم فى الدعاء : رحمك الله : [أى ليرحمك الله] (٣) والمراد بالكذب التّريغيب والبعث ، من قول العرب : كَدَبْتَهُ نفسه إذا منّته الأمانى ، وخيّلت إليه من الآمال ما لا يكاد يكون. وذلك ممّا (٤) يرغّب الرجل فى الأمور ، ويبعثه على التّعريض لها. ويقولون فى عكسه (٥) : صدقته نفسه ، [إذا ثبّطته] (٦) وخيّلت إليه العجز (٧) والكذب (٨) فى الطّلب. ومن ثمّ (٩) قالوا للنّفس : الكذّوب».

فمعنى قوله (١٠) «كَدَبَاكَ» : أى ليكذباك وليشطّاك ويبعثاك على الفعل.

وقد أطنب فيه الزمخشري وأطال. وكان هذا خلاصه قوله.

وقال ابن السّكيت : كأنّ «كَدَبَ» هاهنا إغراء : أى عليك بهذا الأمر (١١) ، وهى كلمة نادره جاءت على غير القياس.

وقال الجوهري : «كَدَبَ قد يكون بمعنى وجب».

وقال الفراء : كَدَبَ عليك ، أى وجب عليك.

ص: ١٥٧

١- زياده من ا ، واللسان.

٢- مكان هذا فى الفائق ٢ / ٤٠٢ «ليس إلّا».

٣- ليس فى الفائق.

٤- فى الفائق «ما».

٥- فى الفائق : «فى عكس ذلك».

٦- تكمله من الفائق.

٧- فى الفائق : «المعجزه».

٨- فى الفائق : «والنكد». وكأنه أشبه.

٩- فى الفائق : «ومن ثمت».

١٠- انظر الفائق ، لترى تصرف ابن الأثير فى النقل عن الزمخشرى.

١١- فى الصحاح : «أى عليكم به».

[ه] ومنه حديث عمر «كَذَبَ عَلَيْكَ الْحَجَّ ، كَذَبَ عَلَيْكَ الْعُمْرَةَ ، كَذَبَ عَلَيْكَ الْجِهَادَ ، ثَلَاثَةٌ أَسْفَارٌ كَذَّبَنَ عَلَيْكَ» معناه الإغراء : أى عليك بهذه الأشياء الثلاثة.

وكان وجهه النَّصَب على الإغراء ، ولكنه جاء شاذًا مرفوعًا.

وقيل : معناه : إن قيل : لا حجَّ عليك ، فهو كَذِبٌ.

وقيل : معناه : وجب عليك الحجَّ.

وقيل : معناه الحثُّ والحضُّ . يقول : إن الحجَّ ظنُّ بكم حرصا عليه ورغبة فيه ، فكَذَبَ ظَنَّهُ.

وقال الزمخشري : معنى «كَذَبَ عَلَيْكَ الْحَجَّ» على كلامين (١) ، كأنه قال : كَذَبَ الْحَجَّ ، عليك الحج : أى ليرغَبِكَ الْحَجَّ ، هو واجب عليك ، فأضمر الأوَّل لدلاله الثاني عليه . ومن نصب الحج فقد جعل «عليك» اسم فعل ، وفى كذب ضمير الحجَّ.

وقال الأخفش : الحج مرفوع بكذب ، ومعناه نصب ، لأنه يريد أن يأمره بالحج ، كما يقال : أمكنك الصيد ، يريد ارمه .

(ه) ومنه حديث عمر «شكا إليه عمرو بن معديكرب أو غيره النَّقْرَسَ ، فقال : كَذَّبَتْكَ الظَّهَائِرُ» أى عليك بالمشى فيها .

والظَّهَائِرُ : جمع ظهيره ، وهى شدَّة الحرِّ .

وفى روايه «كَذَبَ عَلَيْكَ الظَّوَاهِرُ» ، جمع ظاهره ، وهى ما ظهر من الأرض وارتفع .

ومنه حديثه الآخر «إنَّ عمرو بن معديكرب شكا إليه المعص [فقال] (٢) كذب عليك العسل» يريد العسلان ، وهو مشى الذئب : أى عليك بسرعه المشى .

والمعص بالعين المهملة : التواء فى عصب الرِّجْلِ .

ص : ١٥٨

١- الذى فى الفائق : «وأما كذب عليك الحج . فله وجهان : أحدهما : أن يضمَّن معنى فعل يتعدى بحرف الاستعلاء ، أو يكون على كلامين ...» الخ ما نقل ابن الأثير عنه .

٢- تكمله من ١ ، واللسان ، والفائق ٢ / ٤٠٠ .

(ه) ومنه حديث عليّ «كَذَّبْتُكَ الحارقه» أى عليك بمثلها. والحارقه : المرأه التى تغلبها شهوتها. وقيل : الضيقه الفرج.

(س) وفى الحديث «صدق الله وكذب بطن أخيك» استعمل الكذب هاهنا مجازا حيث هو ضد الصّدق. والكذب مختصّ بالأقوال ، فجعل بطن أخيه حيث لم ينجع فيه العسل كذبا ، لأنّ الله قال : «فيه شفاء للنّاس».

(س) ومنه حديث صلاه الوتر «كذب أبو محمّد» أى أخطأ. سمّاه كذبا ، لأنّه يشبهه فى كونه ضدّ الصّواب ، كما أن الكذب ضدّ الصّدق وإن افترقا من حيث التّيه والقصد ؛ لأنّ الكاذب يعلم أنّ ما يقوله كذب ، والمخطىء لا يعلم. وهذا الرجل ليس بمخبر ، وإنما قاله باجتهاد أداه إلى أن الوتر واجب ، والاجتهاد لا يدخله الكذب وإنما يدخله الخطأ.

وأبو محمد صحابى. واسمه مسعود بن زيد.

وقد استعملت العرب الكذب فى موضع الخطأ ، قال الأخطل :

كَذَّبْتُكَ عينك أم رأيت بواسط

غلس (١) الظلام من الرّباب

خيالا

وقال ذو الرّمه (٢) :

* ما فى سمعه كذب *

ومنه حديث عروه «قيل له : إنّ ابن عيّاس يقول : إنّ النّبي صلى الله عليه وسلم لبث بمكه بضع عشره سنه. فقال : كَذَبَ» أى أخطأ.

ومنه «قول عمر لسمره حين قال : المغمى عليه يصلى مع كلّ صلاه صلاه حتى يقضيها ، فقال : كَذَبْتَ ، ولكنّه يصلّيهنّ معا» أى أخطأت. وقد تكرّر فى الحديث.

(ه) وفى حديث الزبير «قال يوم اليرموك : إن شددت (٣) عليهم فلا تُكذّبوا» أى

ص: ١٥٩

١- فى الأصل ، ١ : «ملس» والتصحيح من ديوانه ٤١ ، ومن اللسان أيضا.

٢- ديوانه ٢١. والبيت بتمامه : وقد توجس ركزاً مقفراً ندى نبأه لصوت م فى سمعه كذب

٣- فى الهروى : «إن شددتم».

فلا تجبنوا وتولّوا. يقال للرجل إذا حمل ثم ولى : كَذَّبَ عن قرنه ، وحمل فما كَذَّبَ : أى ما انصرف عن القتال. والتَّكْذِيبُ فى القتال : ضَدَّ الصَّدَقِ فيه. يقال : صدق القتال إذا بذل فيه الجِدَّ ، وكَذَّبَ عنه إذا جبن.

(س) وفيه «لا- يصلح الكَذِبُ إلّا فى ثلاث» قيل : أراد به معارِضُ الكلام الذى هو كَذِبٌ من حيث يظنّه السّامع ، وصدق من حيث يقوله القائل.

كقوله «إنّ فى المعارِضِ لمندوحه عن الكَذِبِ».

وكالحديث الآخر «أنه كان إذا أراد سفرا ورى بغيره».

(س) وفى حديث المسعودى «رأيت فى بيت القاسم كَذَّابَيْنِ فى السِّقْفِ» الكَذَّابُ : ثوب يصوّر ويلزق بسقف البيت. سمّيت به لأنّها توهم أنّها فى السِّقْفِ ، وإنّما هى فى الثَّوبِ دونه.

كذن

(كذن) (س) فى حديث بناء البصره «فوجدوا هذا الكَذَّانَ ، فقالوا : ما هذه البصره» الكَذَّانُ والبصره : حجاره رخوه إلى البياض ، وهو فعّال ، والنون أصلية. وقيل : فعّالان ، والنون زائده.

كذا

(كذا) - فيه «نجىء أنا وأمتى يوم القيامة على كذا وكذا» هكذا جاء فى صحيح مسلم ، كأنّ الراوى شكّ فى اللفظ ، فكنى عنه بكَذَا وَكَذَا.

وهى من ألفاظ الكنايات مثل كيت وذيت. ومعناه : مثل ذا. ويكنى بها عن المجهول ، وعمّا لا يراد التصريح به.

قال أبو موسى : المحفوظ فى هذا الحديث «نجىء أنا وأمتى على كوم» أو لفظ يؤدّى هذا المعنى.

وفى حديث عمر «كذاك لا تذعروا علينا إبلنا» أى حسبكم ، وتقديره : دع فعلك وأمرك كذاك ، والكاف الأولى والآخرة زائدتان للتشبيه والخطاب ، والاسم ذا ، واستعملوا الكلمه كلّها استعمال الاسم الواحد فى غير هذا المعنى. يقال : رجل أى خسيس. واشتر لى غلاما ولا تشتره كذاك : أى دينيا.

وقيل : حقيقه كذاك : أى مثل ذاك. ومعناه الزم ما أنت عليه ولا تتجاوزه. والكاف الأولى منصوبه الموضع بالفعل المضمّر.

(س) ومنه حديث أبى بكر يوم بدر «يا نبى الله كذاك» أى حسبك الدعاء ، «فإن الله منجز لك ما وعدك».

(باب الكاف مع الراء)

كرب

(كرب) (ه) فيه «فإذا استغنى أو كَرَبَ استعفَّ» كَرَبَ : بمعنى دنا وقرب ، فهو كَارِبٌ.

(ه) ومنه حديث رقيقه «أيفع الغلام أو كَرَبَ» أى قارب الإيفاع.

(ه) وفى حديث أبى العالیه «الكَرْوِيُّونَ سادَه الملائكَه» هم المقربون. ويقال لكلّ حيوان وثيق المفاصل : إنه لُمُكْرَب الخلق ، إذا كان شديد القوى. والأوّل أشبه.

(س) وفيه «كان إذا أتاه الوحي كَرَبَ له» أى أصابه الكَرْبُ ، فهو مَكْرُوبٌ. والذى كَرَبَهُ كَارِبٌ.

(س) وفى صفه نخل الجنّه «كَرَبُها ذهب» هو بالتحريك أصل السَّعْف. وقيل : ما يبقى من أصوله فى التخله بعد القطع كالمراقى.

كربس

(كربس) - فى حديث عمر «وعليه قميص من كَرَابِيسٍ» هى جمع كِرْبَاس ، وهو القطن.

ومنه حديث عبد الرحمن بن عوف «فأصبح وقد اعتَمَّ بعمامه كَرَابِيسَ سوداء».

كرث

(كرث) - فى حديث قسّ «لم يخلنا سدى من بعد عيسى واكْثَرَتْ» يقال : ما أَكْثَرْتُ به : أى ما أبالى. ولا تستعمل إلّا فى النفى. وقد جاء هاهنا فى الإثبات وهو شاذ.

ومنه حديث علىّ «فى سكره ملهته وغمره كَارِثَه» أى شديده شاقه. وكرثه الغم يكرثه ، وأكْرَثَه : أى اشتدّ عليه وبلغ منه المشقّه.

کرد

(کرد) (ه) فى حديث عثمان «لَمَّا أَرَادُوا الدَّخُولَ عَلَيْهِ لِقَتْلِهِ جَعَلَ الْمَغِيرَةَ بْنِ الْأَخْنَسِ يَحْمِلُ عَلَيْهِمْ وَيَكْرُدُّهُمْ بِسَيْفِهِ (١)» أى يَكْفَهُمْ وَيَطْرُدُهُمْ.

(س) ومنه حديث الحسن ، وذكر بيعة العقبة «كأن هذا المتكلم كَرَدَ القوم. قال : لا والله» أى صرفهم عن رأيهم وردهم عنه.

(س [ه]) وفى حديث معاذ «قدم على أبى موسى باليمن وعنده رجل كان يهوديًا فأسلم ، ثم تهوّد ، فقال : والله لا أقعد حتى تضربوا كَرْدَهُ» أى عنقه. وكَرْدَهُ : إذا ضرب كَرْدَهُ.

كردس

(كردس) (ه) فى صفته عليه الصلاة والسلام «ضخم الكراديس» هى رؤوس العظام ، واحداها : كُرْدُوس. وقيل : هى ملتقى كل عظمين ضخمين ، كالركبتين ، والمرفقين ، والمنكبين ، أراد أنه ضخم الأعضاء.

(ه) وفى حديث الصّراط «ومنهم مُكْرَدَسٌ فى النار» المَكْرَدَسُ : الذى جمعت يده ورجلاه وألقى إلى موضع.

كرر

(كرر) - فى حديث سهيل بن عمرو «حين استهداه النبى صلى الله عليه وسلم ماء زمزم فاستعانت امرأته بأثيله ، ففرتا مزادتين وجعلتاها فى كُرَيْنِ غوطيين» الكُرُّ : جنس من الثياب الغلاظ ، قاله أبو موسى.

وفى حديث ابن سيرين «إذا كان الماء قدر كُرٍّ لم يحمل القدر» وفى روايه : «إذا بلغ الماء كُرًّا لم يحمل نجسا» الكُرُّ بالبصره : ستّه أوقار.

وقال الأزهري : الكُرُّ : ستون قفيزا. والقفيز : ثمانية مكايك. والمكوك : صاع ونصف ، فهو على هذا الحساب اثنا عشر وسقا ، وكلّ وسق ستون صاعا.

كرزن

(كرزن) (ه) فى حديث الخندق «فأخذ الكرزين فحفر» الكِرْزِين : الفأس. ويقال له : كِرْزَن أيضا بالفتح والكسر (٢) ، والجمع : كِرَازِين وكِرَازِن.

ص : ١٦٢

١- روايه الهروى : «فحمل عليهم بسيفه ، فكردهم. أى شلّهم وطردهم».

٢- فى القاموس : كجعفر ، وزبرج ، وقنديل.

ومنه حديث أم سلمه «ما صدقت بموت رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى سمعت وقع الكرازين».

كرس

(كرس) (س) في حديث الصراط في روايه «ومنهم مَكْرُوسٌ في النار» بدل مكردس ، وهو بمعناه.

والتَّكْرِيسُ : ضمّ الشيء بعضه إلى بعض. ويجوز أن يكون من كِرْس الدّمه ، حيث تقف الدوابّ.

(ه) وفي حديث أبي أيوب «ما أدري ما أصنع بهذه الكرايس ، وقد نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن تستقبل (١) القبلة بغائط أو بول» يعنى الكنف ، واحدها : كِرْيَاس ، وهو الذى يكون مشرفا على سطح بقناه إلى الأرض ، فإذا كان أسفل فليس بكِرْيَاس ، سمى به لما يعلق به من الأقدار ويتكّرّس (٢) عليه كِكِرْس الدّم (٣).

قال الزمخشري : «وفي كتاب العين الكرناس بالنون».

كرسع

(كرسع) فيه «فقبض على كُرْسُوعِي» الكُرْسُوع : طرف رأس الزّند ممّا يلي الخنصر.

كرسف

(كرسف) فيه «إنه كَفَن في ثلاثه أثواب يمانيه كُرْسُفٍ» الكُرْسُف : القطن. وقد جعله وصفا للثياب وإن لم يكن مشتقا ، كقولهم : مررت بحية ذراع ، وإبل مائه ، ونحو ذلك.

(س) ومنه حديث المستحاضه «أنعت لك الكُرْسُف» وقد تكرر في الحديث.

كرش

(كرش) [ه] فيه «الأنصار كَرَشِي وعيبتى» أراد أنهم بطانته وموضع سرّه وأمانته ، والذين يعتمد عليهم فى أموره ، واستعار الكرش والعيبه لذلك ؛ لأن المجترّ يجمع علفه فى كرشه ، والرجل يضع ثيابه فى عيبته.

ص: ١٦٣

١- فى الأصل : «نستقبل» والمثبت من ا ، واللسان.

٢- فى الأصل : «وتتكرس» والمثبت من ا ، واللسان.

٣- الدّم ، وزان حمل : ما يتلبّد من السّرجين. (المصباح).

وقيل : أراد بالكَرْش الجماعة. أى جماعتي وصحابتي. ويقال : عليه كَرْشٌ من الناس : أى جماعه.

وفى حديث الحسن «فى كلِّ ذات كَرْش شاه» أى كل ما له من الصَّيْد كَرْش ، كالظَّبَاء. والأرانب إذا أصابه المحرم ففى فدائه شاه.

(ه) وفى حديث الحجاج «لو وجدت إلى دمك فا كَرْشٍ لشربت البطحاء منك» أى لو وجدت إلى دمك سييلا. وهو مثل أصله أن قوما طبخوا شاه فى كَرْشها فضاق فم الكَرْش عن بعض الطعام ، فقالوا للطَّبَاح : أدخله ، فقال : إن وجدت فا كَرْشٍ.

كِرْع

(كِرْع) فيه «أنه دخل على رجل من الأنصار فى حائطه ، فقال : إن كان عندك ماء بات فى شتّه وإلّا كَرَعْنَا» كَرَع الماء يُكْرَع كَرَعًا إذا تناوله بفيه ، من غير أن يشرب بكفّه ولا يأنء ، كما تشرب البهائم ، لأنها تدخل فيه أكارِعَها.

ومنه حديث عكرمه «كره الكَرَع فى النَّهر لذلك».

[ه] ومنه الحديث «أن رجلا سمع قائلا يقول فى سحابه : اسقى (١) كَرَع فلان» قال الهروى : أراد موضعا يجتمع فيه ماء السماء فيسقى صاحبه زرعه ، يقال : شربت الإبل بالكَرَع ، إذا شربت من ماء الغدير.

وقال الجوهري : «الكَرَع بالتحريك : ماء السماء يُكْرَع فيه».

(ه) ومنه حديث معاوية «شربت عنفوان المَكْرَع» (٢) أى فى أوّل الماء. وهو مفعول من الكَرَع ، أراد أنه عزّ فشرّب صافى الأمر ، وشرب غيره الكدر.

[ه] وفى حديث النَّجاشى «فهل ينطق فىكم الكَرَع؟» تفسيره فى الحديث : الدَّنْيء النَّفس (٣) وهو من الكَرَع : الأوظفه ، ولا واحد له.

ومنه حديث علىّ «لو أطاعنا أبو بكر فيما أشرنا به عليه من ترك قتال أهل الردّه لغلب على هذا الأمر الكَرَع والأعراب!» هم السفلة والطّغام من الناس.

ص: ١٦٤

١- فى الأصل ، وا ، واللسان : «اسق» والمثبت من الهروى.

٢- فى الهروى : «الكِرْع».

٣- زاد الهروى : «والمكان».

وفيه «خرج عام الحديبيه حتى بلغ كُرَاعَ الغميم» هو اسم موضع بين مكه والمدينه.

والكُراع : جانب مستطيل من الحرّه تشبيها بالكُراع ، وهو ما دون الرّكبه من الساق.

والغميم بالفتح : واد بالحجاز.

ومنه حديث ابن عمر «عند كُراع هرشى» هرشى : موضع بين مكه والمدينه ، وكُراعُها : ما استطال من حرّتها.

(س) وفي حديث ابن مسعود «كانوا لا يحسبون إلّا الكُراع والسلاح» الكُراع : اسم لجميع الخيل.

(س) وفي حديث الحوض «فبدأ الله بكُراع» أى طرف من ماء الجنه ، مشبّه بالكُراع لقلّته ، وأنه كالكُراع من الدابّه.

(ه) وفي حديث النّخعيّ «لا بأس بالطلب فى أكراع الأرض» وفى روايه «كانوا يكرهون الطلب فى أكراع الأرض» أى فى نواحيها وأطرافها (1) ، تشبيها بأكراع الشاه (2).

والأكراع : جمع أكُراع ، وأكُراع : جمع كُراع. وإنما جمع على أكُراع وهو مختصّ بالمؤنث ؛ لأنّ الكُراع يذكّر ويؤنث. قاله الجوهرى.

كركر

(كركر) (ه) فيه «أن النبىّ صلى الله عليه وسلم وأبا بكر وعمر تضيّفوا أبا الهيثم ، فقال لامرأته : ما عندك؟ قالت : شعير ، قال : فكزّيرى» أى اطحنى. والكزّيره : صوت يردّده الإنسان فى جوفه.

(ه) ومنه الحديث «وتكزّير حبات من شعير» أى تطحن.

ص: ١٦٥

١- فى الهروى : «وأطرافها القاصيه».

٢- بعد هذا فى الهروى زياده : «وهى قوائمها. والأكراع من الناس : السفله».

(س) وفي حديث عمر «لَمَّا قَدِمَ الشَّامَ وَكَانَ بِهَا الطَّاعُونَ فَكَزَّكَرَ عَنْ ذَلِكَ» أَي رَجَعَ. وَقَدْ كَزَّكَرْتُهُ عَنِّي كَزَّكَرَةً ، إِذَا دَفَعْتَهُ وَرَدَّدْتَهُ.

ومنه حديث كنانة «تَكَزَّرَ النَّاسُ عَنْهُ».

وفي حديث جابر «مَنْ ضَحَكَ حَتَّى يُكَزَّرَ فِي الصَّلَاةِ فَلْيَعِدْ الْوُضُوءَ وَالصَّلَاةَ» الْكَزَّرَهُ : شَبَّهَ الْقَهْقَهَةَ فَوْقَ الْقَرْقَرَةِ ، وَلَعَلَّ الْكَافَ مَبْدَلُهُ مِنَ الْقَافِ لِقَرَبِ الْمَخْرَجِ.

وفيه «أَلَمْ تَرَوْا إِلَى الْبَعِيرِ تَكُونُ بِكِرْكَرَتِهِ نَكْتَهُ مِنْ جَرَبٍ» هِيَ بِالْكَسْرِ : زُورُ الْبَعِيرِ الَّذِي إِذَا بَرَكَ أَصَابَ الْأَرْضَ ، وَهِيَ نَاتِيَةٌ عَنِ جِسْمِهِ كَالْقَرَصَةِ ، وَجَمَعَهَا : كَرَاكِرٌ.

(س) ومنه حديث عمر «مَا أَجْهَلَ عَنِ كَزَاكِرِ وَأَسْنَمِهِ» يَرِيدُ إِحْضَارَهَا لِلْأَكْلِ ، فَإِنَّهَا مِنْ أَطْيَابِ مَا يُؤْكَلُ مِنَ الْإِبِلِ.

ومنه حديث ابن الزبير :

عَطَاؤُكُمْ لِلضَّارِبِينَ رِقَابِكُمْ

وَنَدَعَى إِذَا مَا كَانَ حَزَّ الْكِرَاكِرِ

هُوَ أَنْ يَكُونَ بِالْبَعِيرِ دَاءٌ فَلَا يَسْتَوِي إِذَا بَرَكَ ، فَيَسْلُ مِنَ الْكِرْكَرَةِ عَرَقٌ ثُمَّ يَكْوَى. يَرِيدُ إِنَّمَا تَدْعُونَا إِذَا بَلَغَ مِنْكُمْ الْجَهْدَ ؛ لَعَلَّمْنَا بِالْحَرْبِ ، وَعِنْدَ الْعَطَاءِ وَالِدَّعَةِ غَيْرِنَا.

كركم

(كركم) (ه) فيه «بينا هو وجبريل عليهما الصلاة والسلام يتحادثان تغتير وجه جبريل حتى عاد كأنه كركمه» هي واحده الكركم ، وهو الزعفران. وقيل : العصفر. وقيل : شيء كالورس. وهو فارسي معرب.

وقال الزمخشري : الميم مزیده ، لقولهم للأحمر : كرك (١).

ومنه الحديث «حين ذكر سعد بن معاذ ، فعاد لونه كالكرمه».

كرم

(كرم) - في أسماء الله تعالى «الكريم» هو الجواد المعطي الذي لا ينفذ عطاؤه. وهو الكريم المطلق. والكريم الجامع لأنواع الخير والشرف والفضائل.

ومنه الحديث «إِنَّ الْكَرِيمَ ابْنَ الْكَرِيمِ يُوسُفَ بْنَ يَعْقُوبَ» لِأَنَّهُ اجْتَمَعَ لَهُ شَرَفٌ

١- ضبط فى الأصل : «كرك» بالضم والسكون. قال فى القاموس (كرك) : «وكتف : الأحمر».

النَّبوة ، والعلم ، والجمال ، والعفة ، وكرم الأخلاق ، والعدل ، وراثته الدنيا والدين. فهو نبيّ ابن نبيّ ابن نبيّ ابن نبيّ ، رابع أربعه فى النبوة.

(س [هـ]) وفيه «لا تسموا العنب الكرم (١)» ، فإنما الكرم الرجل المسلم» قيل : سمي الكرم كرمًا ؛ لأن الخمر المتخذة منه تحث على السخاء والكرم ، فاشتقوا له منه اسما ، فكره أن يسمى باسم مأخوذ من الكرم ، وجعل المؤمن أولى به.

يقال : رجل كرم : أى كريم ، وصف بالمصدر ، كرجل عدل وضيعف.

قال الزمخشري : أراد أن يقرّر ويسدّد (٢) ما فى قوله عزوجل : «إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاهُمْ» بطريقه أنيقه ومسلك لطيف ، وليس الغرض حقيقته النهى عن تسميه العنب كرمًا ، ولكن الإشارة إلى أن المسلم التقيّ جدير بالأى يشارك فيما سماه الله به.

وقوله «فإنما الكرم الرجل المسلم» أى إنما المستحقّ للاسم المشتق من الكرم الرجل المسلم.

(هـ) وفيه «أن رجلا- أهدى له راويه خمر ، فقال : إن الله حرّمها ، فقال الرجل : أفلا أكارم بها يهود» المكارمة : أن تهدي لإنسان شيئاً ليكافئك عليه ، وهى مفاعله من الكرم.

(هـ) وفيه «إن الله يقول : إذا أخذت من عبدى كريمٍ يتيه فصبر لم أرض له ثواباً دون الجنة» ويروى «كريمته» يريد عينيه : أى جارحته الكريمتين عليه. وكلّ شىء يكرم عليك فهو كريمك وكريمتك.

(هـ) ومنه الحديث «أنه أكرم جرير بن عبد الله لَمَا ورد عليه ؛ فبسط له رداءه وعممه بيده ، وقال : إذا أتاكم كريمه قوم فأكرموه» أى كريم قوم وشريفهم. والهاء للمبالغة.

ومنه حديث الزكاه «واتق كرائم أموالهم» أى نفائسها التى تتعلّق بها نفس مالکها ويختصّها لها ، حيث هى جامعته للكمال الممكن فى حقّها. وواحدتها : كريمه.

ومنه الحديث «وغزو تنفق فيه الكريمة» أى العزيزه على صاحبها.

ص: ١٦٧

١- فى الهروى : «كرما».

٢- فى الفائق ٢ / ٤٠٧ : «ويشدّد».

(ه) وفيه «خير الناس يومئذ مؤمن بين كَرِيمَيْن» أى بين أبوين مؤمنين.

وقيل : بين أب مؤمن ، هو أصله ، وابن مؤمن ، هو فرعه ، فهو بين مؤمنين هما طرفاه ، وهو مؤمن (١).

والكريم : الذى كَرَّم نفسه عن التدنُّس بشيء من مخالفه ربّه.

(س) وفي حديث أم زرع «كريم الخلل ، لا- تخادن أحدا فى السير» أطلقت كَرِيماً على المرأه ، ولم تقل كَرِيمه الخلل ، ذهاباً به إلى الشخص.

(س) وفيه «ولا يجلس على تَكْرِمَتِهِ إلّا بإذنه» التَّكْرِمَةُ : الموضع الخاصّ لجلوس الرجل من فراش أو سرير ممّا يعدّ لإِكْرَامِهِ ، وهى تفعله من الكرامه.

كرون

(كرون) (س) فى حديث حمزه «فغنته الكرينه» أى المغنّيه الضاربه بالكِران ، وهو الصَّنَج. وقيل : العود ، والكَنَارَه نحو منه.

كرفف

(كرفف) (ه) فى حديث الواقمى «وقد ضافه رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتى بقربته نخله فعلقها بكُرْنَفَه (٢)» هى أصل السَّعْفَه الغليظه. والجمع : الكُرْنِيف.

ومنه حديث ابن الزناد «ولا كِرْنَفَه ولا سعفه».

وحديث أبى هريره «إلّا بعث عليه يوم القيامة سعفها وكُرْنِيفُها أشاجع تنهشه».

(ه) وحديث الزّهرى «والقرآن فى الكُرْنِيف (٣)» يعنى أنه كان مكتوباً عليها قبل جمعه فى الصّحف.

كره

(كره) (س) فيه «إسباغ الوضوء على المكاره» هى جمع مَكْرَه ، وهو ما يكرهه الإنسان ويشقّ عليه ، والكُرّه بالضم والفتح : المشقّه.

والمعنى أن يتوضأ مع البرد الشديد والعلل التى يتأذى معها بمسّ الماء ، ومع إعوازه والحاجه

ص: ١٦٨

١- الذى فى الهروى فى شرح هذا الحديث : «وقال بعضهم : هما الحج والجهاد. وقيل : بين فرسين يغزو عليهما. وقيل : بين أبوين مؤمنين كريمين. وقال أبو بكر : هذا هو القول ؛ لأن الحديث يدل عليه ، ولأن الكريمين لا يكونان فرسين ولا بعيرين إلا

بدليل فى الكلام يدل عليه».

٢- بالكسر والضم ، كما فى القاموس.

٣- فى الهروى : «فى كرانيف».

إلى طلبه ، والسَّعى فى تحصيله ، أو ابتياعه بالثمن الغالى ، وما أشبه ذلك من الأسباب الشَّاقَّة.

ومنه حديث عباده «بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنشط والمكروه» يعنى المحبوب والمكروه ، وهما مصدران.

(س) وفى حديث الأضحيه «هذا يوم اللحم فيه مكروه» يعنى أن طلبه فى هذا اليوم شاقّ. كذا قال أبو موسى.

وقيل : معناه أن هذا يوم يُكره فيه ذبح شاهٍ للحمٍ خاصه ، إنما تذبح للنسك ، وليس عندى إلا شاه لحم لا تجزىء عن النسك.

هكذا جاء فى مسلم «اللحم فيه مكروه» والذى جاء فى البخارى «هذا يوم يشتهى (1) فيه اللحم» وهو ظاهر.

وفيه «خلق المكروه يوم الثلاثاء ، وخلق النور يوم الأربعاء» أراد بالمكروه هاهنا الشرّ ، لقوله «وخلق النور يوم الأربعاء» ، والنور خير ، وإنما سمى الشرّ مكروها ؛ لأنه ضدّ المحبوب.

وفى حديث الرؤيا «رجل كره المرآه» أى قبيح المنظر ، فعيل بمعنى مفعول. والمرآه : المرأى.

كرا

(كرا) (س) فى حديث فاطمه «أنها خرجت تعزى قوما فلما انصرفت قال لها : لعنك بلغت معهم الكرا ، قالت : معاذ الله» هكذا جاء فى روايه بالراء ، وهى القبور ، جمع كزیه أو كزوه ، من كزيت الأرض وكزوتها إذا حفرتها. كالحفره من حفرت. ويروى بالدال. وقد تقدم.

(س ه) ومنه الحديث «أن الأنصار سألوا النبى صلى الله عليه وسلم فى نهر يكزونه لهم سيحا» أى يحفرونه ويخرجون طينه.

ص: ١٦٩

١- ضبط فى الأصل ، ١ : «يوم يشتهى» وضبطته بالتنوين من صحيح البخارى (باب الأكل يوم النحر ، من كتاب العيدين). وانظر أيضا البخارى (باب ما يشتهى من اللحم يوم النحر ، من كتاب الأضحى) وانظر لروايه مسلم. صحيحه الحديث الخامس ، من كتاب الأضحى).

(ه) وفي حديث ابن مسعود «كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فأكْرَيْنَا في الحديث» أي أطلناه وأخرناه.

وأَكْرَى من الأضداد ، يقال : إذا أطل وقصر (١) ، وزاد ونقص.

وفي حديث ابن عباس «أنَّ امرأه محرمة سألته فقالت : أشرت إلى أرنب فرماها الكَرِيُّ» الكَرِيُّ بوزن الصَّبِي : الذي يُكْرِى دَابَّتَه ، فَعِيل بمعنى مفعول . يقال : أَكْرَى دَابَّتَه فهو مُكْرٍ ، وَكْرِيٌّ .

وقد يقع على المُكْتَرِي ، فَعِيل بمعنى مفعول . والمراد الأول .

(س) ومنه حديث أبي السليل (٢) «الناس يزعمون أنَّ الكَرِيَّ لا حجَّ له» .

(س) وفيه «أنه أدركه الكَرِيُّ» أي النَّوم . وقد تكرر في الحديث .

(باب الكاف مع الزاي)

كزز

(كزز) (س) فيه «أنَّ رجلاً اغتسل فكَرَّ فمات» الكَزَّازُ : داء يتولَّد من شدِّه البرد . وقيل : هو نفس البرد . وقد كَزَّ يَكْرُ كَزًّا .

كزم

(كزم) (ه) فيه «أنه كان يتعوَّذ من الكَزْم والقَزْم» الكَزْم بالتحريك : شدِّه الأكل ، والمصدر ساكن . وقد كَزَم الشيء بفيه يَكْزِمُه كَزْمًا ، إذا كسره وضم فمه عليه .

وقيل : هو البخل ، من قولهم : هو أَكْزَمُ البنان : أي قصيرها ، كما يقال : جعد الكَفِّ .

وقيل : هو أن يريد الرجل المعروف أو الصدَّقه ولا يقدر على دينار ولا درهم .

ومنه حديث عليّ في صفة النبي صلى الله عليه وسلم «لم يكن بالكَزِّ ولا المُنْكَزِم» فالكَزُّ : المعْبَس في وجوه السائلين ، والمُنْكَزِم : الصغير الكَفِّ ، الصغير القدم .

(ه) ومنه حديث عون بن عبد الله «وذكر رجلاً يذمُّ فقال : إن أفيض في خير كَزَم وضعف واستسلم» أي إن تكلم الناس في خير سكت فلم يفيض معهم فيه ، كأنه ضمَّ فاه فلم ينطق .

ص : ١٧٠

١- في الأصل : «إذا طال وقصر» وفي اللسان : «يقال : أكرى الشيء ، يكرى : إذا طال وقصر» وما أثبت من ١ ، والهروى .

٢- انظر القاموس (سلل) .

(كسب) فيه «أطيب ما يأكل الرجل من كسبه ، وولده من كسبه» إنما جعل الولد كسباً لأنَّ الوالد طلبه وسعى في تحصيله.

والكسب : الطَّلب ، والسَّعى في طلب الرزق والمعيشه. وأراد بالطَّيب هاهنا الحلال.

ونفقه الوالدين على الولد واجبه إذا كانا محتاجين ، عاجزين عن السَّعى ، عند الشافعي ، وغيره لا يشترط ذلك.

وفي حديث خديجه «إنك لتصل الرِّحم ، وتحمل الكلَّ وتُكسِبُ المعدوم» يقال : كَسَبْتُ مالا وكَسَبْتُ زيدا مالا ، وأكَسَبْتُ زيدا مالا : أى أعتته على كَسْبِهِ ، أو جعلته يَكْسِبُهُ.

فإن كان ذلك من الأول ، فتريد أنك تصل إلى كلِّ معدوم وتناله فلا يتعذر لعبدك عليك.

وإن جعلته متعدِّياً إلى اثنين ، فتريد أنك تعطى الناس الشىء المعدوم عندهم وتوصله إليهم.

وهذا أولى القولين ؛ لأنه أشبه بما قبله فى باب التَّفَضُّل والإنعام ، إذ لا إنعام فى أن يَكْسِبَ هو لنفسه مالا كان معدوما عنده ، وإنما الإنعام أن يوليه غيره. وباب الحظِّ والسَّعاده فى الاكْتِسَاب غير باب التَّفَضُّل والإنعام.

وفيه «أنه نهى عن كسب الإمام» هكذا جاء مطلقاً فى روايه أبى هريره.

وفى روايه رافع بن خديج مقيداً «حتى يعلم من أين هو».

وفى روايه أخرى «إلَّا ما عملت بيدها».

ووجه الإطلاق أنه كان لأهل مكه والمدينه إماء ، عليهنَّ ضرائب يخدمن الناس ، ويأخذن أجورهنَّ ، ويؤدِّين ضرائبهنَّ ، ومن تكون متبدِّله خارجه داخله وعليها ضريبه فلا تؤمن أن تبدو منها زلّه ، إمَّا للاستزاده فى المعاش ، وإمَّا لشهوه تغلب ، أو لغير ذلك ، والمعصوم قليل ، فنهى عن كَسْبِهِنَّ مطلقاً تنزُّها عنه.

هذا إذا كان للأمه وجه معلوم تكسب منه ، فكيف إذا لم يكن لها وجه معلوم؟

كست

(كست) (س) في حديث غسل الحيض «نبذه من كُستِ أظفار» هو القسط الهندي ، عقار معروف.

وفي روايه «كسط» بالطاء ، وهو هو. والكاف والقاف يبدل أحدهما من الآخر.

كسح

(كسح) (ه) في حديث ابن عمر «وسئل عن مال الصدقه فقال : إنها شرّ مال ، إنما هي مال الكُسخان والعوران» هي جمع الأُكسح ، وهو المقعد.

وقيل : الكسح : داء يأخذ في الأوراك فتضعف له الرجل. وقد كسح الرجل كسحاً إذا ثقلت إحدى رجليه في المشى ، فإذا مشى كأنه يكسح الأرض ، أي يكنسها.

(س) ومنه حديث قتاده «في قوله تعالى : «وَلَوْ نَشَاءُ لَمَسَسْنَا أَعْيُنَهُمْ عَلَىٰ مَكَانَتِهِمْ» أي جعلناهم كُسخاً» يعني مقعدين ، جمع أوكسح ، كأحمر وحمر.

كسر

(كسر) (ه) في حديث أم معبد «فنظر إلى شاه في كسِر الخيمه» أي جانبها ، ولكل بيت كسيران ، عن يمين وشمال ، وتفتح الكاف وتُكسر.

(س) وفي حديث الأضاحي «لا يجوز فيها الكسِيرُ البينه الكسِير» أي المُنكسِرُه الرّجل التي لا تقدر على المشى ، فاعيل بمعنى مفعول.

(س) وفي حديث عمر «لا يزال أحدهم كاسِراً وساده عند امرأه مغزیه يتحدّث إليها» أي يثنى وساده عندها ويتكىء عليه ويأخذ معها في الحديث. والمغزیه : التي قد غزا زوجها.

(س) ومنه حديث النّعمان «كأنها جناح عقاب كاسِر» هي التي تكسِر جناحيها وتضمّمها إذا أرادت السّقوط.

وفي حديث عمر «قال سعد بن الأخرم : أتيتهُ وهو يطعم الناس من كُشور إبل» أي أعضائها ، واحدها : كُشر ، بالفتح والكسر.

وقيل : هو العظم الذي ليس عليه كبير لحم.

وقيل : إنّما يقال له ذلك إذا كان مكسوراً.

[ه] ومنه حديثه الآخر «فدعا بخبز يابس وأكسارِ بعير» أكسار : جمع قله للكسر ، وكسور : جمع كثره.

(ه) وفيه «العجين قد انكسر» أى لان واختمر. وكل شيء فتر فقد انكسر. يريد أنه صلح لأن يخبز.

ومنه الحديث «بسوط مكسور» أى لئین ضعيف.

وفيه ذكر «كسيري» كثيرا ، وهو بكسر الكاف وفتحها : لقب ملوك الفرس ، والنسب إليه : كسيريوي ، وكسيريواني ، وقد جاء في الحديث.

كسع

(كسع) (ه) فيه «ليس فى الكسعه صدقه» الكسعه بالضم : الحمير. وقيل : الرقيق ، من الكسع ، وهو ضرب الدبر.

وفى حديث الحديبيه «وعلى يكسعها بقائم السيف» أى يضربها من أسفل.

(ه) ومنه حديث زيد بن أرقم «أن رجلا كسع رجلا من الأنصار» أى ضرب دبره بيده.

(ه س) ومنه حديث طلحه يوم أحد «فضربت عرقوب فرسه فاكسعت (١) به» أى سقطت من ناحيه مؤخرها ورمت به.

(س) ومنه حديث ابن عمر «فلما تكسعوا فيها» أى تأخروا عن جوابها ولم يردوه.

وفى حديث طلحه وأمر عثمان «قال : ندمت ندامه الكسعي ، اللهم خذ منى لعثمان حتى ترضى» الكسعي : اسمه محارب بن قيس ، من بنى كسيعه ، أو بنى الكسيع : بطن من حمير (٢) ، يضرب به المثل فى الندامه ، وذلك أنه أصاب نبعه ، فاتخذ منها قوسا. وكان راميا مجيدا

ص: ١٧٣

١- روايه الهروى : «فأضرب عرقوب فرسه حتى اكتسعت».

٢- جاء فى القاموس (كسع): «وكصرد : حى باليمن ، أو من بنى ثعلبه بن سعد بن قيس عيلان. ومنه غامد بن الحارث الكسعي الذى اتخذ قوسا وخمسه أسهم ... الخ».

لا يكاد يخطيء ، فرمى عنها عيرا ليلا فنفذ السهم منه ووقع في حجر فأورى نارا ، فظنه لم يصب فكسر القوس .

وقيل : قطع إصبغه ظنا منه أنه قد أخطأ ، فلما أصبح رأى العير مجدلا فندم ، فضرب به المثل .

كسف

(كسف) (ه) قد تكرر في الحديث ذكر «الكُسوف والخسوف ، للشمس والقمر» فرواه جماعة فيهما بالكاف ، ورواه جماعة فيهما بالخاء ، ورواه جماعة في الشمس بالكاف وفي القمر بالخاء ، وكلهم رووا أنهما آيتان من آيات الله ، لا يَنْكَبُ فَمَاتَ لِمَوْتِ أَحَدٍ ، ولا - لحياته . والكثير في اللّغ - وهو اختيار الفراء - أن يكون الكُسوف للشمس ، والخسوف للقمر . يقال : كَسَفَتِ الشَّمْسُ ، وَكَسَفَهَا اللهُ وَأَنْكَسَفَتْ . وخسف القمر وخسفه الله وانخسف .

وقد تقدّم في الخاء أبسط من هذا .

وفيه «أنه جاء بثريده كِسَفَ» أى خبز مكسّر ، وهى جمع كِسَفَه . والكِسْف والكِسْفَه : القطعه من الشىء .

(س) ومنه حديث أبى الدرداء «قال بعضهم : رأيتُه وعليه كِسَافٌ» أى قطعه ثوب ، وكأنها جمع كِسَفَه أو كِسَفَ .

(س) وفيه «أن صفوان كَسَفَ عرقوب راحلته» أى قطعه بالسيف .

كسس

(كسس) فى حديث معاويه «تياسروا عن كَسَيْكَسَه بكر» يعنى إبدالهم السّين من كاف الخطاب . يقولون : أبوس وأمس : أى أبوك وأمك .

وقيل : هو خاصّ بمخاطبه المؤنث . ومنهم من يدع الكاف بحالها ويزيد بعدها سينا فى الوقف ، فيقول : مررت بكس أى بك .

كسل

(كسل) (ه) فيه «ليس فى الإكسال إلّا الطهور» أكسل الرجل : إذا جامع ثم أدركه فتور فلم ينزل . ومعناه صار ذا كسل .

وفى كتاب «العين» : كَسِلَ الفحل إذا فتر عن الضراب . وأنشد (1) :

ص : ١٧٤

أِنْ كَسَلْتُ وَالْحَصَانَ يَكْسَلُ (١)

ومعنى الحديث : ليس فى الإكسال غسل ، وإنما فىه الوضوء .

وهذا على مذهب من رأى أنّ الغسل لا يجب إلّا من الإنزال ، وهو منسوخ .

والطهور هاهنا يروى بالفتح ، ويراد به التّطهر .

وقد أثبت سيبويه الطهور والوضوء والوقود ، بالفتح ، فى المصادر .

كسا

(كسا) (ه) فى «ونساء كاسيات عاريات» يقال : كسى ، بكسر السين ، يكسى ، فهو كاسٍ : أى صار ذا كسوه .

ومنه قوله (٢) :

واقعد فإنك أنت الطاعم الكاسى

ويجوز أن يكون فاعلاً بمعنى مفعول ، من كسا يكسو ، ك (ماءٍ دافقٍ) .

ومعنى الحديث : إنهن كاسيات من نعم الله ، عاريات من الشكر .

وقيل : هو أن يكشفن بعض جسدهنّ ويسدلن الخمر من ورائهنّ ، فهنّ كاسيات كعاريات .

وقيل : أراد أنهنّ يلبسن ثياباً رقاقاً يصفن ما تحتها من أجسامهنّ ، فهنّ كاسيات فى الظاهر عاريات فى المعنى .

(باب الكاف مع الشين)

كشج

(كشج) (ه) فى «أفضل الصّيدقه على ذى الرّحم الكاشح» الكاشح : العدو الذى يضمّر عداوته ويطوى عليها كشحه : أى باطنه .
والكشج : الخصر ، أو الذى يطوى عنك كشحه ولا يالفك .

ص : ١٧٥

١- فى الأصل : «مكسل» وأثبت ما فى ا ، واللسان . والضبط منه . وضبط فى ا : «يكسل» والفعل من باب «تعب» كما فى المصباح .

٢- هو الحطيه . ديوانه ٢٨٤ . وصدر البيت : * دع المكارم ل ترحل لبغيها *

وفى حديث سعد «إن أميركم هذا لأهضم الكشحين» أى دقيق الخصرين.

كشر

(كشر) (س) فى حديث أبى الدرداء «إنا لنكشِرُ فى وجوه أقوام» الكشِر: ظهور الأسنان للضحك. وكاشِرَه: إذا ضحك فى وجهه وبأسطه. والاسم الكشِرَه ، كالعشره. وقد تكرر فى الحديث.

كشش

(كشش) فيه «كانت حيه تخرج من الكعبه لا يدنو منها أحد إلا كَشَّت وفتحت فاهها» كَشِيش الأفعى: صوت جلدتها إذا تحركت. وقد كَشَّت تَكشُّ. وليس صوت فمها ، فإن ذلك فحيحها.

ومنه حديث على «كأنى أنظر إليكم تكشون كَشِيش الضباب».

وحكى الجوهري (1): «إذا بلغ الذكر من الإبل الهدير فأوله الكَشِيش ، وقد كَشَّ يَكشُّ».

كشط

(كشط) فى حديث الاستسقاء «فَتَكشَطُ السحاب» أى تقطع وتفترق. والكشَط والقشط سواء فى الرِّفَع والإزالة والقلع والكشف.

كشف

(كشف) (ه) فيه «لو تَكاشَفْتُم ما تدافتم» أى لو علم بعضكم سريره بعض لاستثقل تشيع جنازته ودفنه.

(س) وفى حديث أبى الطَّفيل «أنه عرض له شاب أحمر أَكشَفُ» الأَكشَفُ: الذى تنبت له شعرات فى قصاص ناصيته نائره ، لا تكاد تسترسل ، والعرب تتشاءم به.

وفى قصيد كعب:

زالوا فما زال أنكاس ولا كُشْفُ

الْكُشْفُ: جمع أَكشَف. وهو الذى لا ترس معه ، كأنه مِنْكشِف غير مستور.

كشكش

(كشكش) (س) فى حديث معاويه «تياسروا عن كَشكشِه تميم» أى إبدالهم الشين من كاف الخطاب مع المؤنث ، فيقولون: أبوش وأمش. وربما زادوا على الكاف شينا فى الوقف ، فقالوا: مررت بكش ، كما تفعل بكر بالسين ، وقد تقدّم.

(كشى) (ه) فى حديث عمر (١) «أنه وضع يده فى كُشِيهِ ضَبَّ وقال : إِنَّ نَبِيَّ اللَّهِ لَمْ يَحْرَمَهُ ، وَلَكِنْ قَدَرَهُ» الكُشِيهِ : شحم بطن الضَّبِّ. والجمع : كُشَى. ووضع اليد فيه كناية عن الأكل منه.

هكذا رواه القتيبي فى حديث عمر.

والذى جاء فى «غريب الحربى» عن مجاهد «أن رجلاً أهدى للنبي صلى الله عليه وسلم ضباً فقدره ، فوضع يده فى كُشِيَّتِي الضَّبِّ». ولعله حديث آخر.

(باب الكاف مع الظاء)

(كظظ) (ه) فى حديث رقيقه «فاكُتَّظَّ الوادى بثجيجه» أى امتلأ بالمطر والسيل.

ويروى «كَظَّ الوادى بثجيجه».

ومنه حديث عتبه بن غزوان فى ذكر باب الجنه «ولياتينّ عليه يوم وهو كَظِيظ» أى ممتلىء. والكَظِيظ : الزّحام.

ومنه حديث ابن عمر «أهدى له إنسان جوارش ، فقال : إذا كَظَّك الطّعام أخذت منه» أى [إذا] (٢) امتلأت منه وأثقلك.

ومنه حديث الحسن «قال له إنسان : إن شبت كَظَّنِي ، وإن جعت أضعفني».

(س) وحديث النّخعي «الأَكِظُّهُ عَلَى الأَكِظِّهِ مَسْمَنُهُ مَكْسَلُهُ مَسْقَمُهُ» الأَكِظُّهُ : جمع الكِظْه ، وهى ما يعترى الممتلىء من الطّعام : أى أنها تسمن وتكسل وتسقم.

(ه) ومنه حديث الحسن ، وذكر الموت فقال : «كَظُّ لَيْسَ كَالكَظِّ» أى همّ يملأ الجوف ، ليس كسائر الهموم ، ولكنه أشدّ.

(كظم) (س) فيه «أنه أتى كَظَامَهُ قوم فتوضّأ منها» الكَظَامَهُ : كالقناه ، وجمعها :

ص: ١٧٧

١- الذى فى الهروى : «فى حديث ابن عمر ، رضى الله عنهما».

٢- تكمله من : ا ، واللسان.

كَظَائِمٍ. وهى آبار تحفر فى الأرض متناسقه ، ويخرق بعضها إلى بعض تحت الأرض ، فتجتمع مياهها جاريه ، ثم تخرج عند منتهائها فتسبح على وجه الأرض. وقيل : الكِظَامَه : السَّقايه.

(س) ومنه حديث عبد الله بن عمرو «إذا رأيت مكّه قد بعجت كَظَائِمٌ» أى حفرت قنوات.

(س) ومنه الحديث «أنه أتى كِظَامَةَ قوم فبال» وقيل : أراد بالكِظَامَه فى هذا الحديث : الكناسه.

وفيه «من كَظَمَ غيظا فله كذا وكذا» كَظَمَ الغيظ : تجرّعه واحتمال سببه والصبر عليه.

(س) ومنه الحديث «إذا تئأب أحدكم فليَكْظِم ما استطاع» أى ليحبسه مهما أمكنه.

(س) ومنه حديث عبد المطلب «له فخر يَکْظِم عليه» أى لا يبيديه ويظهره ، وهو حسبه.

وفى حديث عليّ «لعلّ الله يصلح أمر هذه الأُمّه ولا يؤخذ بأَکْظَامِها» هى جمع : كَظَم ، بالتحريك ، وهو مخرج النَّفس من الحلق.

(س) ومنه حديث النَّعَميّ «له التَّوبه ما لم يؤخذ بكَظَمِه» أى عند خروج نفسه وانقطاع نفسه.

وفى الحديث ذكر «كَاظِمَه» هو اسم موضع. وقيل : بئر عرف الموضع بها.

(باب الكاف مع العين)

كعب

(كعب) (س) فى حديث الإزار «ما كان أسفل من الكَعْبَيْنِ فى النَّارِ» الكَعْبَان : العظمان النائتان عند مفصل السَّاق والقدم عن الجنين.

وذهب قوم إلى أنهما العظمان اللذان فى ظهر القدم ، وهو مذهب الشَّيعه.

ومنه قول يحيى بن الحارث «رأيت القتلى يوم زيد بن عليّ فرأيت الكعاب في وسط القدم».

وفي حديث عائشه «إن كان ليهدى لنا القناع فيه كعَبٌ من إهاله ، فنفرح به» أي قطعه من السمن والدهن.

(س) ومنه حديث عمرو بن معديكرب «أتوني بقوس وكعَبٍ وثور» أي قطعه من سمن.

(ه) وفي حديث قيله «والله لا يزال كَعْبِيكِ عاليا» هو دعاء لها بالشرف والعلو. والأصل فيه كَعَبُ القناه ، وهو أنبوبها وما بين كل عقدتين منها كَعَبٌ. وكلُّ شيء علا وارتفع فهو كَعَبٌ. ومنه سميت الكعَبه ، للبيت الحرام. وقيل : سميت به لتكعيبها ، أي تربيعها.

(س) وفيه «أنه كان يكره الضرب بالكعاب» الكعاب : فصوص الترد ، واحدها : كَعَبٌ وكَعْبُه.

واللعب بها حرام ، وكرهها عامه الصحابه.

وقيل : كان ابن مغفل يفعله مع امرأته على غير قمار.

وقيل : رخص فيه ابن المسيب ، على غير قمار أيضا.

(س) ومنه الحديث «لا يقلب كعباتها أحد ينتظر ما تجيء به إلا لم يرح رائحة الجنه» هي جمع سلامه للكعبه.

وفي حديث أبي هريره «فجئت فتاه كعابٌ على إحدى ركبتيها» الكعاب بالفتح : المرأه حين يبدو ثديها للنهود ، وهي الكاعب أيضا ، وجمعها : كَوَاعِبٌ.

كعت

(كعت) (س) فيه ذكر «الكُعَيْت» وهو عصفور. وأهل المدينه يسمونه النُغْر. وقيل : هو البلبل.

كعدب

(كعدب) (س) في حديث عمرو مع معاويه «أتيتك وإن أمرك كحق الكهول ، أو كالكُعْدُبَه» ويروى «الجعدبه» وهي نفاخه الماء. وقيل : بيت العنكبوت.

(كع) فيه «ما زالت قريش كاعه حتى مات أبو طالب» الكاعه : جمع كاع ، وهو الجبان. يقال : كع الرجل عن الشيء يكع كعاً فهو كاع ، إذا جبن عنه وأحجم.

أراد أنهم كانوا يجبنون عن أذى النبي صلى الله عليه وسلم في حياه أبي طالب ، فلما مات اجترأوا عليه.

ويروى بتخفيف العين ، وسيجيء.

(كعك) (ه) في حديث الكسوف «قالوا له : ثم رأيناك تكعكت» أى أحجمت وتأخرت إلى وراء. وقد تكرر في الحديث.

(كعم) (ه) فيه «أنه نهى عن المُكاعمه» هو أن يلثم الرجل صاحبه ، ويضع فمه على فمه كالتقبيل. أخذ من كعم البعير ، وهو أن يشد فمه إذا هاج. فجعل لثمه إياه بمنزله الكعام. والمُكاعمه : مفاعله منه.

ومنه الحديث «دخل إخوه يوسف عليهم السلام مصر وقد كعموا أفواه إبلهم».

وحديث عليّ «فهم بين خائف مقموع ، وساکت مكعوم».

(باب الكاف مع الفاء)

(كفا) (ه) فيه «المسلمون تتكافأ دماؤهم» أى تتساوى فى القصاص والديات.

والكُفءُ : التظير والمساوى. ومنه الكفءاء فى النكاح ، وهو أن يكون الزوج مساويا للمرأة فى حسبها ودينها ونسبها وبيتها ، وغير ذلك.

(ه) ومنه الحديث «كان لا يقبل الثناء إلا من مكافئ» قال القتيبي : معناه إذا أنعم على رجل نعمه فكافأه بالثناء عليه قبل ثناءه ، وإذا أثنى عليه قبل أن ينعم عليه لم يقبلها.

وقال ابن الأنبارى : هذا غلط ، إذ كان أحد لا ينفك من إنعام النبي صلى الله عليه وسلم ، لأن الله بعثه رحمه للناس كافه ، فلا يخرج منها مكافئ ولا غير مكافئ. والثناء عليه فرض لا يتم الإسلام إلا به. وإنما المعنى : لا يقبل الثناء عليه إلا من رجل يعرف حقيقته

إسلامه ، ولا يدخل في جملة المنافقين الذين يقولون بألسنتهم ما ليس في قلوبهم.

وقال الأزهري : وفيه قول ثالث ، إلا من مُكافئ : أي من مقارب (١) غير مجاوز (٢) حدّ مثله ولا مقصّر (٣) عمّا رفعه (٤) الله إليه.

(هـ) وفي حديث العقيقه «عن الغلام شاتان مُكافئتان» يعني متساويتين في السنّ : أي لا يعقّ عنه إلا بمسنّه ، وأقلّه أن يكون جذعا كما يجزئ في الضحايا.

وقيل : مُكافئتان : أي مستويتان أو متقاربتان. واختار الخطّابي الأول.

واللفظه «مكافئتان» بكسر الفاء. يقال : كافأه يُكافئه فهو مُكافئه : أي مساويه.

قال : والمحدّثون يقولون : «مُكافأتان» بالفتح ، وأرى الفتح أولى لأنه يريد شاتين قد سوى بينهما ، أو مساوى بينهما.

وأما بالكسر فمعناه أنهما متساويتان ، فيحتاج أن يذكر أيّ شيء ساويا ، وإنما لو قال «مُتكَافئتان» كان الكسر أولى.

قال الزمخشري : (٥) لا فرق بين المُكافئتين والمُكافأتين ؛ لأنّ كلّ واحده إذا كافأت أختها فقد كوفئت ، فهي مُكافئه ومُكافأه.

أو يكون معناه : معادلتان لما يجب في الزكاه والأضحيه من الأسنان. ويحتمل مع الفتح أن يراد مذبوحتان ، من كافأ الرجل بين بعيرين ، إذا نحر هذا ثم هذا معا من غير تفريق ، كأنه يريد شاتين يذبحهما في وقت واحد.

وفي شعر حسان :

وروح القدس ليس له كفاء (٦)

أي جبريل ليس له نظير ولا مثل.

ص: ١٨١

١- في الهروي : «من مقارب في مدحه».

٢- في الهروي : «غير مجاوز به».

٣- في الهروي : «ولا مقصر به».

٤- في الهروي : «وفقه».

٥- انظر الفائق ٢ / ٤١٧.

٦- ديوانه ص ٦ بشرح البرقوقي و صدر البيت : * وجبريل رسول الله فينا *

ومنه الحديث «فَنظَرُ إِلَيْهِمْ فَقَالَ : مَنْ يُكَافِي هَؤُلَاءِ؟».

(س) وحديث الأحنف «لا أقاوم من لا كفاء له» يعنى الشيطان. ويروى «لا أقاول».

[ه] وفيه «لا- تسأل المرأة طلاق أختها لتكتفى ما فى إنائها» هو تفتعل ، من كَفَأْتُ القدر ، إذا كببتها لتفرغ ما فيها. يقال : كَفَأْتُ الإِنَاءَ وَأَكْفَأْتُهُ إِذَا كَبَبْتَهُ ، وَإِذَا أَمَلْتَهُ.

وهذا تمثيل لإماله الضَّرَّهَ حَقَّ صاحبها من زوجها إلى نفسها إذا سألت طلاقها.

(ه) ومنه حديث الهزّه «أنه كان يُكْفِي لها الإِنَاءَ» أى يميله لتشرب منه بسهولة.

(س) وحديث الفرعه «خير من أن تذبجه يلصق لحمه بوبره ، وتُكْفِي إِنْءَكَ وتولّه ناقتك» أى تكبّ إِنْءَكَ ، لأنه لا يبقى لك لبن تحلبه فيه.

(س) وحديث الصّراط «آخر من يمرّ رجل يَتَكَفَّفُ به الصّراط» أى يتميل وينقلب.

ومنه حديث [دعاء] (1) الطعام «غير مكفّي ولا مودّع ربنا» أى غير مردود ولا مقلوب. والضّمير راجع إلى الطّعام.

وقيل : «مكفّي» من الكفايه ، فيكون من المعتلّ. يعنى أنّ الله هو المطعم والكافى ، وهو غير مطعم ولا مكفّي ، فيكون الضمير راجعا إلى الله. وقوله «ولا مودّع» أى غير متروك الطّلب إليه والرّغبه فيما عنده.

وأما قوله «ربنا» فيكون على الأول منصوبا على التّداء المضاف بحذف حرف التّداء ، وعلى الثانى مرفوعا على الابتداء (2) ، أى ربنا غير مكفّي ولا مودّع.

ويجوز أن يكون الكلام راجعا إلى الحمد ، كأنه قال : حمدا كثيرا مباركا فيه ، غير مكفّي ولا مودّع ، ولا مستغنى عنه : أى عن الحمد.

ص: ١٨٢

١- زياده من : ا ، واللسان.

٢- فى اللسان : «على الابتداء المؤخّر».

وفى حديث الضحّيّه «ثم أنكفأ إلى كبشين أملحين فذبحهما» أى مال ورجع.

ومنه الحديث «فأضع السيف فى بطنه ثم أنكفئ عليه».

وفى حديث القيامة «وتكون الأرض خبزها واحده ، يكفؤها الجبار بيده كما يكفأ أحدكم خبزته فى السفر».

وفى روايه «يتكفؤها» يريد الخبز التى يصنعها المسافر ويضعها فى المله ، فإنها لا تبسط كالرقاقه ، وإنما تقلب على الأيدى حتى تستوى.

[ه] وفى صفه مشيه عليه الصلاه والسلام «كان إذا مشى تكفئ تكفئاً» أى تمايل إلى قدام ، هكذا روى غير مهموز ، والأصل الهمز ، وبعضهم يرويه مهموزاً ، لأن مصدر تفعل من الصحيح تفعل ، كتقدم تقدماً وتكفأ تكفأً ، والهمزه حرف صحيح. فأما إذا اعتلّ انكسرت عين المستقبل منه ، نحو : تحفئ تحفئاً ، وتسمى تسمىاً ، فإذا خففت الهمزه التحقت بالمعتل ، وصار تكفئاً ، بالكسر.

(ه) وفى حديث أبى ذرّ «ولنا عباءتان نكافئ بهما عين الشمس» أى ندافع ، من المكافأه : المقاومه.

(س) وفى حديث أم معبد «رأى شاه فى كفاء البيت» هو شقه أو شقتان تخاط إحداهما بالأخرى ، ثم تجعل فى مؤخر البيت ، والجمع : أكفئه ، كحمار ، وأحمره.

(ه) وفى حديث عمر «أنه أنكفأ لونه عام الزماده» أى تغير عن حاله.

(س) ومنه حديث الأنصارى «ما لى أرى لونك منكفئاً؟ قال : من الجوع».

(ه) وفيه «أن رجلاً اشترى معدناً بمائه شاه متبع ، فقالت له أمه : إنك اشتريت ثلاثمائة شاه أمهاتها مائه ، وأولادها مائه ، وكفأتها مائه» أصل الكفأه فى الإبل : أن تجعل قطعتين يراوح (١) بينهما فى التناج. يقال : أعطنى كفأه ناقتك وكفأتها : أى نتاجها. وأكفأت إبلى كفأتين ، إذا جعلتها نصفين ينتج كل عام نصفها (٢) ويترك نصفها ، وهو أفضل التناج ، كما يفعل بالأرض للزراعه.

ص: ١٨٣

١- فى ١ : «يزاوج».

٢- فى ١ : «تنتج كل عام نصفها».

ويقال : وهبت له كُفَاءً ناقتي : أى وهبت له لبنها وولدها ووبرها سنه.

قال الأزهرى : جعلت كُفَاءً مائه نتاج ، فى كل نتاج مائه ، لأن الغنم لا تجعل قطعتين ، ولكن ينزى عليها جميعا وتحمل جميعا ، ولو كانت إبلا كانت كُفَاءً مائه من الإبل خمسين.

(س) وفى حديث النابغه «أنه كان يُكْفِيُّ فى شعره» الإكفاء فى الشعر : أن يخالف بين حركات الرَوَى رفعا ونصبا وجزا ، وهو كالإقواء.

كفت

(كفت) (ه) فيه «أَكْفِتُوا صبيانكم» أى ضمّوهم إليكم. وكلّ من ضمّمته إلى شىء (أ) فقد كَفَّتَه ، يريد عند انتشار الظلام.

(ه) ومنه الحديث «يقول الله للكرام الكاتبين : إذا مرض عبدى فاكتبوا له مثل ما كان يعمل فى صحّته ؛ حتى أعافيه أو أكفّته» أى أضّمه إلى القبر.

ومنه «قيل للأرض : كِفَات».

ومنه الحديث الآخر «حتى أطلقه من وثاقى أو أكفّته إلى».

ومنه الحديث «نهينا أن نكفّت الثياب فى الصلاة» أى نضمّمها ونجمعها ، من الانتشار ، يريد جمع الثوب باليدى عند الركوع والسجود.

ومنه حديث الشّعبي «أنه كان بظاهر الكوفة فالتفت إلى بيوتها فقال : هذه كِفَاتُ الأحياء ، ثم التفت إلى المقبره فقال : وهذه كِفَاتُ الأموات» يريد تأويل قوله تعالى «أَلَمْ نَجْعَلِ الأَرْضَ كِفَاتًا. أحياءً وأمواتاً».

(ه) ومنه حديث عبد الله بن عمرو «صلاه الأوابين ما بين أن ينكفّت أهل المغرب إلى أن يثوب أهل العشاء» أى ينصرفون إلى منازلهم.

(ه) وفيه «حَبَّبَ إلى النساء والطيب ورزقت الكفّيت» أى ما أكفّت به معيشتى ، يعنى أضّمها وأصلحها.

ص: ١٨٤

١- فى الهروى : «إليك».

وقيل : أراد بالكفيت القوه على الجماع.

و (١) هو من الحديث الآخر :

(ه) الذى يروى «أنه قال : أتانى جبريل بقدر يقال لها الكفيت ، فوجدت قوه أربعين رجلا فى الجماع» ويقال للقدر الصغيره : كفت ، بالكسر (٢).

ومنه حديث جابر «أعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم الكفيت» قيل للحسن : وما الكفيت؟ قال : البضاع.

كفح

(كفح) (ه) فيه «أنه قال لحسان : لا تزال مؤيدا بروح القدس ما كافحت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم» المكافحه : المضاربه والمدافعه تلقاء الوجه.

ويروى «نافحت» وهو بمعناه.

(ه) ومنه حديث جابر «إن الله كلم أباك كفاحا» أى مواجهه ليس بينهما حجاب ولا رسول.

(ه) وفيه «أعطيت محمدا كفاحا» أى كثيرا من الأشياء من الدنيا والآخرة.

(ه) وفى حديث أبى هريره «وقيل له : أتقبل وأنت صائم؟ قال : نعم وأكفحها» أى أتمكن من تقيلها وأستوفيه من غير اختلاس ، من المكافحه ، وهى مصادفه الوجه للوجه (٣).

كفر

(كفر) (ه س) فيه «ألا لا ترجعن بعدى كُفَّاراً يضرب بعضكم رقاب بعض» قيل : أراد لابسى السلاح. يقال : كَفَرَ فوق درعه ، فهو كافر ، إذا لبس فوقها ثوبا. كأنه أراد بذلك التهى عن الحرب.

وقيل : معناه لا تعتقدوا تكفير الناس ، كما يفعله الخوارج ، إذا استعرضوا الناس فيكفرونهم.

(ه) ومنه الحديث «من قال لأخيه يا كافر فقد باء به أحدهما» لأنه إما أن يصدق عليه أو يكذب ، فإن صدق فهو كافر ، وإن كذب عاد الكفر إليه بتكفيره أخاه المسلم.

ص : ١٨٥

١- قبل هذا فى الهروى : «وقال بعضهم : الكفيت : قدر أنزلت من السماء ، فأكل منها ، وقوى على الجماع».

٢- قال فى القاموس : «والكفت ، بالفتح : القدر الصغيره. ويكسر».

٣- انظر (قحف).

والكُفْرُ صنفان : أحدهما الكُفْرُ بأصل الإيمان وهو ضده ، والآخر الكُفْرُ بفرع من فروع الإسلام ، فلا يخرج به عن أصل الإيمان.

وقيل : الكُفْرُ على أربعة أنحاء : كُفْرُ إنكار ، بألّا يعرف الله أصلا ولا يعترف به.

وكُفْرُ جحود ، ككفر إبليس ، يعرف الله بقلبه ولا يقَرّ بلسانه.

وكُفْرُ عناد ، وهو أن يعترف بقلبه ويعترف بلسانه ولا يدين به ، حسدا وبغيا ، ككُفْرِ أبي جهل وأضرابه.

وكُفْرُ نفاق ، وهو أن يقَرّ بلسانه ولا يعتقد بقلبه.

قال الهروي : سئل الأزهرى عمّن يقول بخلق القرآن : أتسميه كافرا؟ فقال : الذى يقوله كُفْرٌ (١) ، فأعيد عليه السؤال ثلاثا ويقول مثل ما قال ، ثم قال فى الآخر : قد يقول المسلم كُفْرًا.

(س) ومنه حديث ابن عباس «قيل له : «وَمَنْ لَمْ يَحْكَمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ» قال : هم كُفْرُه ، وليسوا كمن كَفَرَ بالله واليوم الآخر».

(س) ومنه حديثه (٢) الآخر «إِنَّ الْأَوْسَ وَالخَزْرَجَ ذَكَرُوا مَا كَانَ مِنْهُمْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، فَنَارَ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ بِالتَّيْبِوفِ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى «وَكَيفَ تَكْفُرُونَ وَأَنْتُمْ تُتْلَى عَلَيْكُمْ آيَاتُ اللَّهِ وَفِيكُمْ رَسُولُهُ» ولم يكن ذلك على الكُفْرِ بالله ، ولكن على تغطيتهم ما كانوا عليه من الألفه والمودّه.

ومنه حديث ابن مسعود «إذا قال الرجل للرجل : أنت لى عدوّ ، فقد كَفَرَ أحدهما بالإسلام» أراد كُفْرَ نعمته ، لأنّ الله أَلْفَ بين قلوبهم فأصبحوا بنعمته إخوانا ، فمن لم يعرفها فقد كَفَرَهَا.

ومنه الحديث «من ترك قتل الحيات خشيه النار فقد كَفَرَ» أى كَفَرَ التَّعَمُّه. وكذلك :

(ه) الحديث الآخر «من أتى حائضا فقد كَفَرَ».

وحديث الأنواء «إِنَّ اللَّهَ يَنْزِلُ الْغَيْثَ فَيَصْبِحُ قَوْمٌ بِهِ كَافِرِينَ ، يَقُولُونَ : مطرنا بنوء كذا وكذا» أى كافرین بذلك دون غيره ، حيث ينسبون المطر إلى التوء دون الله.

ص: ١٨٦

١- فى ١ : «كفر».

٢- فى الأصل : «الحديث» والمثبت من : ١. وانظر تفسير القرطبي ٤ / ١٥٦.

(س) ومنه الحديث «فرأيت أكثر أهلها (1) النساء ، لكفرهن . قيل : أيكفرون بالله؟ قال : لا ، ولكن يكفرون الإحسان ، ويكفرون العشير» أى يجحدن إحسان أزواجهن .

والحديث الآخر «سباب المسلم فسوق وقتاله كفر» .

(س) «ومن رغب عن أبيه فقد كفر» .

(س) «ومن ترك الرمي فنعمه كفرها» .

وأحاديث من هذا النوع كثيرة .

وأصل الكفر : تغطية الشيء تغطيه تستهلكه .

(س) وفي حديث الزّده «وكفر من كفر من العرب» أصحاب الردّه كانوا صنفين : صنف ارتدّوا عن الدّين ، وكانوا طائفتين : إحداهما أصحاب مسيلمه والأسود العنسىّ الذين آمنوا بنبوتهما ، والأخرى طائفة ارتدّوا عن الإسلام ، وعادوا إلى ما كانوا عليه فى الجاهليه ، وهؤلاء اتّفقت الصحابه على قتالهم وسيبهم ، واستولد على من سبهم أمّ محمد ابن الحنفية ، ثم لم ينقض عصر الصّحابه حتى أجمعوا على أنّ المرتد لا يسبى .

والصّنف الثانى من أهل الزّده لم يرتدّوا عن الإيمان ولكن أنكروا فرض الزكاه ، وزعموا أن الخطاب فى قوله تعالى : «خُذْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ صَدَقَةً» خاصّ بزمن النبى عليه الصلاه والسلام ، ولذلك اشتبه على عمر قتالهم ؛ لإقرارهم بالتّوحيد والصلاه . وثبت أبو بكر على قتالهم لمنع الزكاه فتابعه الصحابه على ذلك ؛ لأنهم كانوا قريبي العهد بزمان يقع فيه التّبديل والنّسخ ، فلم يقروا على ذلك . وهؤلاء كانوا أهل بغى ، فأضيفوا إلى أهل الزّده حيث كانوا فى زمانهم ، فانسحب عليهم اسمها ، فأما ما بعد ذلك ، فمن أنكر فرضيه أحد أركان الإسلام كان كافرا بالإجماع .

ومنه الحديث «لا تكفر أهل قبلك» أى لا تدعهم كفارا ، أو لا تجعلهم كفارا بقولك وزعمك .

ومنه حديث عمر «ألا لا تضربوا المسلمين فتدلوهم ، ولا تمنعواهم حقهم فتكفروهم» لأنهم ربّما ارتدّوا إذا منعوا عن الحقّ .

ص : ١٨٧

١- أى النار .

(س) وفي حديث سعيد «تمتعتنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعاويه كافرًا بالعرش» أى قبل إسلامه.

والعرش : بيوت مكة.

وقيل : معناه أنه مقيم مختبئ بمكة ، لأن التمتع كان فى حجة الوداع بعد فتح مكة ، ومعاويه أسلم عام الفتح.

وقيل : هو من التكفير : الذل والخضوع.

(س) وفي حديث عبد الملك «كتب إلى الحجاج : من أقر بالكفر فخل سبيله» أى بكفر من خالف بنى مروان وخرج عليهم.

ومنه حديث الحجاج «عرض عليه رجل من بنى تميم ليقته فقال : إنى لأرى رجلا لا يقرّ اليوم بالكفر ، فقال : عن دمي تخدعنى ! إنى أكفر من حمار» حمار : رجل كان فى الزمان الأول ، كفر بعد الإيمان ، وانتقل إلى عبادة الأوثان ، فصار مثلاً.

(ه) وفي حديث القنوت «واجعل قلوبهم كقلوب نساء كوافر» الكوافر : جمع كافره يعنى فى التعادى والاختلاف. والنساء أضعف قلوبا من الرجال ، لا سيما إذا كنّ كوافر.

(ه) وفي حديث الخدرى «إذا أصبح ابن آدم فإن الأعضاء كلها تكفر للسان (١)» أى تذلل وتخضع (٢).

والتكفير : هو أن ينحنى الإنسان ويطأطئ رأسه قريبا من الركوع ، كما يفعل من يريد تعظيم صاحبه.

(س) ومنه حديث عمرو بن أمية والنجاشى «رأى الحبشه يدخلون من خوخه مكفرين ، فولاه ظهره ودخل».

(س) ومنه حديث أبى معشر «أنه كان يكره التكفير فى الصلاة» وهو الانحناء الكثير فى حاله القيام قبل الركوع.

وفى حديث قضاء الصلاة «كفارتها أن تصلبها إذا ذكرتها».

ص : ١٨٨

١- فى الأصل وا ، والهروى : «اللسان» وأثبت ما فى لسان العرب ، والفائق ٢ / ٤١٨

٢- بعده فى الهروى : «له».

وفى روايه «لا كَفَّارَه لها إلَّا ذلك».

قد تكرر ذكر «الكَفَّارَه» فى الحديث اسما وفعلا مفردا وجمعا. وهى عبارته عن الفعله والخصله التى من شأنها أن تُكفِّر الخطيئه :
أى تسترها وتمحوها. وهى فعّاله للمبالغه ، كقتاله وضرباه ، وهى من الصّفات الغالبه فى باب الاسميه.

ومعنى حديث قضاء الصّلاه أنه لا يلزمه فى تركها غير قضائها ؛ من غرم أو صدقه أو غير ذلك ، كما يلزم المفطر فى رمضان من غير عذر ، والمحرم إذا ترك شيئا من نسكه ، فإنه تجب عليهما الفديه.

(ه) ومنه الحديث «المؤمن مُكفّر» أى مرزأ فى نفسه وماله ؛ لتكفّر خطاياها.

وفيه «لا تسكن الكُفُورَ ، فإن ساكن الكُفُور كساكن القبور» قال الحربى : الكُفُور : ما بعد من الأرض عن الناس ، فلا يمرّ به أحد ، وأهل الكُفُور عند أهل المدن ، كالأموات عند الأحياء ، فكأنّهم فى القبور. وأهل الشّام يسمّون قريه الكُفُور.

ومنه الحديث «عرض على رسول الله صلى الله عليه وسلم ما هو مفتوح على أمته من بعده كُفُراً كُفُراً ، فسرّ بذلك» أى قريه قريه.

ومنه حديث أبى هريره «لتخرجنكم الرّوم منها كُفُراً كُفُراً».

(ه) ومنه حديث معاويه «أهل الكُفُور هم أهل القبور» أى هم بمنزله الموتى لا يشاهدون الأمصار والجمع والجماعات.

وفيه «أنه كان اسم كنانه النبى عليه الصلاه والسلام الكافور» تشبيها بغلاف الطّلع وأكمام الفواكه ، لأنها تسترها ، وهى فيها كالسّهام فى الكنانه.

وفى حديث الحسن «هو الطّبيع فى كُفُوراه» الطّبيع : لبّ الطّلع ، وكُفُوراه - بالضم وتشديد الراء وفتح الفاء وضمّها مقصور : هو وعاء الطّلع وقشره الأعلى ، وكذلك كأفورّه.

وقيل : هو الطّلع حين ينشقّ. ويشهد للأوّل قوله فى الحديث : «قشر الكُفُورى».

كفف

(كفف) - فى حديث الصدقه «كأنما يضعها فى كفّ الرحمن» هو كناية عن محلّ قبول الصّيدقه ، فكأن المتصدّق قد وضع صدقته فى محلّ القبول والإثابه ، وإلّا فلا

كَفَّ لَهِ وَلَا جَارِحِهِ ، تَعَالَى اللَّهُ عَمَّا يَقُولُ الْمُشْبِهُونَ عَلْوًا كَبِيرًا.

وَمِنْهُ حَدِيثُ عُمَرَ «إِنَّ اللَّهَ إِنْ شَاءَ أَدْخَلَ [خَلْقَهُ] (١) الْجَنَّةَ بِكَفِّ وَاحِدِهِ ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : صَدَقَ عُمَرُ».

وَقَدْ تَكَرَّرَ ذِكْرُ «الْكَفِّ وَالْحَفْنَةِ وَالْيَدِ» فِي الْحَدِيثِ ، وَكُلُّهَا تَمَثِيلٌ مِنْ غَيْرِ تَشْبِيهِ.

(س) وَمِنْهُ الْحَدِيثُ «يَتَصَدَّقُ بِجَمِيعِ مَالِهِ ثُمَّ يَقْعُدُ يَسْتَكْفُ النَّاسَ» يُقَالُ : اسْتَكْفَفَ وَتَكَفَّفَ : إِذَا أَخَذَ بِبَطْنِ كَفِّهِ ، أَوْ سَأَلَ كَفًّا مِنَ الطَّعَامِ أَوْ مَا يَكْفُ الْجُوعَ.

(هـ) وَمِنْهُ الْحَدِيثُ «أَنَّهُ قَالَ لِسَعْدٍ : خَيْرٌ مِنْ أَنْ تَتْرَكَهُمْ عَالَةً يَتَكَفَّفُونَ النَّاسَ» أَي يَمْدُونُ أَكْفَهُمْ إِلَيْهِمْ يَسْأَلُونَهُمْ.

(هـ) وَمِنْهُ حَدِيثُ الرَّوْيَا «كَأَنَّ ظِلَّهُ تَنْطَفِ عَسَلًا وَسَمْنَا ، وَكَأَنَّ النَّاسَ يَتَكَفَّفُونَهُ».

(س) وَفِيهِ «الْمَنْفِقُ عَلَى الْخَيْلِ كَالْمُسِيءِ تَكْفٌ بِالصِّدْقِ» أَي الْبَاسِطُ يَدَهُ يَعْطِيهَا ، مِنْ قَوْلِهِمْ : اسْتَكْفَفَ بِهِ النَّاسَ ، إِذَا أَحْدَقُوا بِهِ ، وَاسْتَكْفَفُوا حَوْلَهُ يَنْظُرُونَ إِلَيْهِ ، وَهُوَ مِنْ كَفَافِ الثَّوْبِ ، وَهِيَ طَرْتُهُ وَحَوَاشِيهِ وَأَطْرَافُهُ ، أَوْ مِنَ الْكِفِّ بِالْكَسْرِ ، وَهُوَ مَا اسْتَدَارَ كِكْفَهُ الْمِيزَانَ.

(هـ) وَمِنْهُ حَدِيثُ رَقِيقِهِ «وَاسْتَكْفُوا (٢) جَنَابِي عَبْدِ الْمُطَّلَبِ» أَي أَحَاطُوا بِهِ وَاجْتَمَعُوا حَوْلَهُ.

(س) وَفِيهِ «أَمَرْتُ أَلَّا أَكْفَ شَعْرًا وَلَا ثَوْبًا» يَعْنِي فِي الصَّلَاةِ.

يَحْتَمَلُ أَنْ يَكُونَ بِمَعْنَى الْمَنْعِ : أَي لَا أَمْنَعُهُمَا مِنَ الْإِسْتِرْسَالِ حَالَ السَّجُودِ لِيَقْعَا عَلَى الْأَرْضِ.

وَيَحْتَمَلُ أَنْ يَكُونَ بِمَعْنَى الْجَمْعِ : أَي لَا يَجْمَعُهُمَا وَيَضْمُهُمَا.

وَمِنْهُ الْحَدِيثُ «الْمُؤْمِنُ ، أَخُو الْمُؤْمِنِ يَكْفُ عَلَيْهِ ضَيْعَتَهُ» أَي يَجْمَعُ عَلَيْهِ مَعِيشَتَهُ وَيَضْمُهَا إِلَيْهِ.

ص: ١٩٠

١- ساقط من : ا.

٢- في ا ، واللسان : «فاستكفوا» والمثبت في الأصل ، والفائق ٢ / ٣١٤.

ومنه الحديث «يَكْفُ ماء وجهه» أى يصونه ويجمعه عن بذل السُّؤال. وأصله المنع.

ومنه حديث أم سلمه «كُفِّي رأسى» أى اجمعيه وضَمِّي أطرافه.

وفى روايه «كُفِّي عن رأسى» أى دعيه واتركى مشطه. وقد تكرر فى الحديث.

(ه) وفيه «إنَّ بيننا وبينكم عيبه مكفوفه» أى مشرجه على ما فيها مقفله ، ضربها مثلاً- للصَّيدور ، وأنها نقيته من الغلِّ والغشِّ فيما اتَّفَقوا عليه من الصِّلح والهدنه.

وقيل : معناه أن يكون الشَّرَّ بينهم مكفُوفاً ، كما تُكفُّ العيبه على ما فيها من المتاع ، يريد أنَّ الدَّحول التى كانت بينهم اصطَلحوا على ألاَّ ينشروها ، فكأنَّهم قد جعلوها فى وعاء وأُشْرَجوا عليه.

(س) وفى حديث عمر «وددت أنى سلمت من الخلافه كَفَافاً ، لا على ولا لى» الكَفَاف : هو الذى لا يفضل عن الشىء ، ويكون بقدر الحاجه إليه. وهو نصب على الحال.

وقيل : أراد به مكفُوفاً عَنى شَرَّها.

وقيل : معناه ألاَّ تنال منى ولا أنال منها : أى تُكفُّ عَنى وأُكفُّ عنها.

(ه) ومنه حديث الحسن «ابدأ بمن تعول ولا تلام على كَفَاف» أى إذا لم يكن عندك كَفَاف لم تلم على ألاَّ تعطى أحداً.

(س) وفيه «لا ألبس القميص المُكفَّف بالحريز» أى الذى عمل على ذيله وأكمامه وجيبه كَفَاف من حريز. وكُفِّه كلَّ شىء بالضم : طرَّته وحاشيته. وكلَّ مستطيل : كُفِّه ، كَكُفِّهِ التَّوب. وكلَّ مستدير : كِفِّه ، بالكسر ، كَكِفِّهِ الميزان.

(س) ومنه حديث علىّ يصف السَّحاب «والتمع برقه فى كُفِّهِ» أى فى حواشيه.

وحديثه الآخر «إذا غشيكم الليل فاجعلوا الرِّماح كُفِّه» أى فى حواشى العسكر وأطرافه.

(س) ومنه حديث الحسن «قال له رجل : إنَّ برجلى شقاقا ، فقال : اكفِّفه بخرقه» أى اعصبه بها ، واجعلها حوله.

(س) وفي حديث عطاء «الكِفَّة والشِّبْكَه أمرهما واحد» الكِفَّة بالكسر : حباله الصَّائد.

(س) وفي حديث الزبير «فتلقاه رسول الله صلى الله عليه وسلم كَفَّه كَفَّه» أى مواجهه ، كأنَّ كلَّ واحد منهما قد كَفَّ صاحبه عن مجاوزته إلى غيره : أى منعه. والكَفَّةُ : المرء من الكَفِّ. وهما مبتتان على الفتح.

كفل

(كفل) - فيه «أنا وكافلُ اليتيم كهاتين في الجنَّة ، له ولغيره» الكَافِلُ : القائم بأمر اليتيم المرَبَّى له ، وهو من الكَفِيلِ : الضَّمِين.

والضَّمِيرُ فى «له» و «لغيره» راجع إلى الكَافِلِ : أى أنَّ اليتيم سواء كان لِلْكَافِلِ من ذوى رحمه وأنسابه ، أو كان أجنبيًّا لغيره ، تَكَفَّلَ به.

وقوله «كهاتين» إشاره إلى أصبعيه السَّبَابِهِ والوسطى.

(ه) ومنه الحديث «الزَّابُّ كَافِلٌ» الزَّابُّ : زوج أمِّ اليتيم ؛ لأنه يَكْفُلُ تربيته ويقوم بأمره مع أمِّه.

(ه) ومنه حديث وفد هوازن «وأنت خير المَكْفُولِينَ» يعنى رسول الله صلى الله عليه وسلم : أى خير من كُفِّلَ فى صغره ، وأرضع وربَّى حتَّى نشأ ، وكان مسترضعا فى بنى سعد بن بكر.

(ه) وفى حديث الجمعه «له كِفْلَان من الأجر» الكِفْلُ بالكسر : الحِطُّ والنَّصِيب.

(ه) وفى حديث مجيء المستضعفين بمكة «وعِيَّاش بن أبى ربيعة وسلمه بن هشام مُتَكَفِّلَانِ على بعير» يقال : تَكَفَّلْتُ البعير وَأَكْفَلْتَهُ : إذا أدرت حول سنامه كساء ثم ركبته ، وذلك الكساء : الكِفْلُ ، بالكسر.

ومنه حديث جابر «وعمدنا إلى أعظم كِفْلٍ».

ومنه حديث أبى رافع «قال : ذلك كِفْلُ الشَّيْطَانِ» يعنى مقعده.

(ه) وحديث النَّخَعِيِّ «أنه كره الشُّرْب من ثلمه القدح ، وقال : إنها كِفْلُ الشَّيْطَانِ» أراد أنَّ الثلمه مركب الشَّيْطَانِ ؛ لما يكون عليها من الأوساخ.

(س) وفي حديث ابن مسعود «ذكر فتنه فقال : إني كائن فيها كالـكـفـل ، آخذ ما أعرف وأترك ما أنكر» قيل : هو الذي يكون في آخر الحرب همته الفرار.

وقيل : هو الذي لا يقدر على الركب والنهوض في شيء ، فهو لازم بيته.

كفن

(كفن) - فيه ذكر «كفن الميت» كثيرا. وهو معروف.

وذكر بعضهم في قوله : «إذا كفن أحدكم أخاه فليحسن كفنه» أي بسكون الفاء على المصدر : أي تكفينه. قال : وهو الأعم ؛ لأنه يشتمل على الثوب وهيئته وعمله ، والمعروف فيه الفتح.

وفيه «فأهدى لنا شاه وكفنها» أي ما يغطيها من الرغفان.

كفهر

(كفهر) (ه) فيه «القوا المخالفين بوجه مكفهر» أي عابس قطوب.

ومنه حديث ابن مسعود «إذا لقيت الكافر فالحقه بوجه مكفهر».

كفا

(كفا) (س) فيه «من قرأ الآيتين من آخر البقرة في ليله (1) كفناه» أي أغتناه عن قيام الليل.

وقيل : أراد أنهما أقل ما يجزئ من القراءة في قيام الليل.

وقيل : تكفيان الشرّ وتقيا من المكروه.

ومنه الحديث «سيفتح الله عليكم ويكفيكم الله» أي يكفيكم القتال بما فتح عليكم.

والكفاه : الخدم الذين يقومون بالخدمة ، جمع كافٍ. وقد تكرر في الحديث.

(س) ومنه حديث أبي مریم «فأذن لي إلى أهلي بغير كفي» أي بغير من يقوم مقامى. يقال : كفاه الأمر ، إذا قام مقامه فيه.

(س) ومنه حديث الجارود «وأكفى من لم يشهد» أي أقوم بأمر من لم يشهد الحرب ، وأحارب عنه.

ص: ١٩٣

القرآن) وما فى مسلم (باب فضل الفاتحه وخواتيم سوره البقره ، من كتاب صلاه المسافرين وقصرها.

(كأ) (ه) فيه «أنه نهى عن الكالئ بالكالئ» أى النسيئه بالنسيئه. وذلك أن يشتري الرجل شيئاً إلى أجل ، فإذا حلّ الأجل لم يجد ما يقضى به (١) ، فيقول : بعنيه إلى أجل آخر ، بزيادة شيء ، فيبيعه منه ولا- يجرى بينهما تقابض. يقال : كلاً الدّين كُلوّاً فهو كالئ ، إذا تأخّر.

ومنه قولهم : «بلغ الله بك أكلاً العمر» أى أطوله وأكثره تأخراً. وكلاًته إذا أنسأته. وبعض الرّواه لا يهمز «الكالئ» تخفيفاً.

(س) وفيه «أنه قال لبلال وهم مسافرون : اكلماً لنا وقتنا» الكلاءه : الحفظ والحراسه. يقال : كلاًته أكلاًه كلاءه ، فأنا كالئ ، وهو مكلوؤ ، وقد تخفّف همزه الكلاءه ، وتقلب ياء. وقد تكررت فى الحديث.

[ه] وفيه «لا- يمنع فضل الماء ليمنع به الكلاً» وفى روايه «فضل الكلاً» الكلاً : التّبات والعشب ، وسواء رطبه ويابسه. ومعناه أنّ البئر تكون فى الباديه ويكون قريباً منها كلاً ؛ فإذا ورد عليها وارد فغلب على مائها ومنع من يأتى بعده من الاستقاء منها (٢) ، فهو بمنعه الماء مانع من الكلاً ؛ لأنه متى ورد رجل يابله (٣) فأرعاها ذلك الكلاً ثم لم يسقها قتلها العطش. فالذى يمنع ماء البئر يمنع التّبات القريب منه.

(ه) وفيه «من مشى على الكلاً قذفناه فى الماء» الكلاء بالتشديد والمدّ ، والمكلاً : شاطئ النّهر والموضع الذى تربط فيه السيّفن. ومنه «سوق الكلاء» بالبصره.

وهذا مثل ضربه لمن عرّض بالقذف. شَبَّهه فى مقاربتة التّصريح بالماشى على شاطئ النّهر ، وإلقاؤه فى الماء : إيجاب القذف عليه وإلزامه بالحدّ (٤).

ومنه حديث أنس وذكر البصره «إياك وسباخها وكلاءها».

ص: ١٩٤

١- فى الهروى : «منه».

٢- فى الهروى : «بها».

٣- فى الأصل : «لأنه متى ورد عليه رجل يابله» والمثبت من ا ، واللسان. والذى فى الهروى : «لأنه متى ورد الرجل يابله».

٤- فى الهروى : «وإلزامه الحدّ».

(كلب) - فيه «سيخرج في أمتي أقوام تتجارى بهم الأهواء كما يتجارى الكلبُ بصاحبه» الكلبُ بالتحريك : داء يعرض للإنسان من عض الكلب الكلبِ ، فيصيبه شبه الجنون ، فلا يعضُّ أحداً إلاَّ كلبِ ، وتعرض له أعراض رديئه ، ويمتنع من شرب الماء حتى يموت عطشا.

وأجمعت العرب على أن دواءه قطره من دم ملك ، تخلط بماء فيسقاها.

ومنه حديث عليّ «كتب إلى ابن عباس حين أخذ مال البصره : فلما رأيت الزمان على ابن عمك قد كلب ، والعدو قد حرب» كلب أي اشتد. يقال : كلب الدهر على أهله : إذا ألح عليهم واشتد.

(س) ومنه حديث الحسن «إن الدنيا لما فتحت على أهلها كلبوا فيها أسوأ الكلب وأنت تجشأ من الشبع بشما ، وجارك قد دمي فوه من الجوع كلباً» أي حرصا على شيء يصيبه.

وفى حديث الصيد «إن لي كلاباً مكلمة فافتنى في صيدها» المكلمة : المسلطه على الصيد ، المعوَّده بالاصطياد ، التي قد ضربت به. والمكلم ، بالكسر : صاحبها والذي يصطاد بها. وقد تكرر في الحديث.

(ه) وفى حديث ذى الثدية «يبدو في رأس ثديه شعيرات كأنها كلبه كلب» يعنى مخالبه. هكذا قال الهروى.

وقال الزمخشري : كأنها كلبه كلب ، أو كلبه سنور ، وهى الشعر النابت فى جانبى أنفه. (١) ويقال للشعر الذى يخرز به الإسكاف : كلبه.

قال : ومن فسرها بالمخالب نظرا إلى مجيء (٢) الكلابيب فى مخالب البازى فقد أبعد.

وفى حديث الزؤيا «وإذا آخر قائم بكلوب من حديد» الكلوب ، بالتحديد : حديده معوجه الرأس.

ص: ١٩٥

١- فى الفائق ٢ / ٤٢٤ : «خطمه».

٢- فى الفائق : «معنى» وكأنه أشبه.

(ه) ومنه حديث أحد «أَنَّ فِرْسًا ذَبَّ بِذَنْبِهِ فَأَصَابَ كَلَّابَ سَيْفٍ فَاسْتَلَّهُ» الكَلَّابُ وَالكَئْبُ : الحلقه أو المسمار الذى يكون فى قائم السيف ، تكون فيه علاقته.

وفى حديث عرفجه «إِنَّ أَنْفَهُ أُصِيبَ يَوْمَ الكَلَّابِ فَاتَّخَذَ أَنْفًا مِنْ فَضِّهِ» الكَلَّابُ بالضم والتخفيف : اسم ماء ، وكان به يوم معروف من أيام العرب بين البصره والكوفه.

كلثم

(كلثم) (ه) فى صفته عليه الصلاه والسلام «لم يكن بالمُكَلِّثِمْ» هو من الوجوه : القصير الحنك الدانى الجبهه ، المستدير مع خفّه اللحم (١) ، أراد أنه كان أسيل الوجه ولم يكن مستديرا.

كلج

(كلج) (س) فى حديث على «إِنَّ مِنْ وِرَائِكُمْ فِتْنًا وَبَلَاءٌ مُكَلِّحًا مَبْلِحًا» أى يُكَلِّحُ الناس لشدته. والكُلُوح : العبوس. يقال : كَلَّح الرجل ، وَأَكَلَّحَهُ الهَمُّ.

كلز

(كلز) - فى شعر حميد بن ثور :

فَحَمَلِ الهَمِّ (٢) كِلَازًا جَلْعِدًا

الِكِلَازُ : المجتمع الخلق الشديده. واكَلَّازٌ ، إذا انقبض وتجمّع. ويروى «... كِنَازًا...» بالنون.

كلف

(كلف) - فيه «أَكَلَّفُوا مِنَ العَمَلِ مَا تَطِيقُونَ» يقال : كَلَّفْتُ بهذا الأمر أَكَلَّفُ به ، إذا ولعت به وأحبيته.

ومنه الحديث «أَرَاكَ كَلَّفْتَ بَعْلَمَ القُرْآنِ» وَكَلَّفْتُهُ إِذَا تَحَمَّلْتَهُ. وَكَلَّفَهُ الشَّيْءَ تَكَلَّفًا ، إِذَا أَمَرَهُ بِمَا يَشُقُّ عَلَيْهِ. وَتَكَلَّفْتُ الشَّيْءَ ، إِذَا تَجَسَّمْتَهُ عَلَى مَشَقِّهِ ، وَعَلَى خِلافِ عَادَتِكَ. وَالمُتَكَلِّفُ : المتعرِّض لما لا يعنيه.

ومنه الحديث «أَنَا وَأُمَّتِي بِرَأْءٍ مِنَ التَّكَلُّفِ».

وحديث عمر «نَهَيْنا عَنِ التَّكَلُّفِ» أراد كثره السُّؤال ، والبحث عن الأشياء الغامضة التى

ص: ١٩٦

٢- فى دىوان حميد ص ٧٧ : «فحمل الهم».

لا يجب البحث عنها ، والأخذ بظاهر الشريعة وقبول ما أتت به.

(س) ومنه حديثه أيضا «عثمان كلف بأقاربه» أى شديد الحب لهم. والكلف : الولوع بالشىء ، مع شغل قلب ومشقه.

كلل

(كلل) [ه] قد تكرر فى الحديث ذكر «الكلالة» وهو أن يموت الرجل ولا يدع والدا ولا ولدا يرثانه.

وأصله : من تكلله النسب ، إذا أحاط به.

وقيل : الكلالة : الوارثون الذين ليس فيهم ولد ولا والد ، فهو واقع على الميت وعلى الوارث بهذا الشرط.

وقيل (1) : الأب والابن طرفان للرجل ، فإذا مات ولم يخلفهما فقد مات عن ذهاب طرفيه ، فسمى ذهاب الطرفين كلاله.

وقيل : كل ما احتف بالشىء من جوانبه فهو إكليل ، وبه سميت ؛ لأن الوراث يحيطون به من جوانبه.

(ه) ومنه حديث عائشه «دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم تبرق أكليل وجهه» هى جمع إكليل ، وهو شبه عصابه مزينه بالجواهر ، فجعلت لوجهه أكليل ، على وجه الاستعاره.

وقيل : أرادت نواحي وجهه ، وما أحاط به إلى الجبين ، من التكلل ، وهو الإحاطه ؛ ولأن الإكليل يجعل كالحلقه ويوضع هنالك على أعلى الرأس.

ومنه حديث الاستسقاء «فنظرت إلى المدينه وإنها لفى مثل الإكليل» يريد أن الغيم تقشع عنها ، واستدار بأفاقها.

(ه) وفيه «أنه نهى عن تقصيص القبور وتكليلها» أى رفعها ببناء مثل الكلل ، وهى الصوامع والقباب.

ص: ١٩٧

وقيل : هو ضرب الكَلِّه عليها ، وهى ستر مربع يضرب على القبور.

وقال الهروى : هو (١) ستر رقيق يخاط كالبيت ، يتوقى فيه من البق.

وفى حديث حنين «فما زلت أرى حدّهم كليلاً» كَلَّ السَّيفُ يَكِلُّ كَلًّا فهو كَلِيلٌ ، إذا لم يقطع. وطرف كَلِيلٌ ، إذا لم يحقّق المنظور.

(س) وفى حديث خديجه «كَلًّا ، إنك لتحمل الكَلَّ» هو بالفتح : الثقل من كل ما يتكلّف. والكَلُّ : العيال.

ومنه الحديث «من ترك كَلًّا فالئى وعلئى».

ومنه حديث طهفه «ولا يوكل كلُّكم» أى لا يوكل إليكم عيالكم ، وما لم تطيقوه.

ويروى «أكلكم» أى لا يفتات عليكم ما لكم.

وقد تكرر فى الحديث ذكر «الكَلَّ».

(س) وفى حديث عثمان «أنه دخل عليه فقيل له : بأمرك هذا؟ فقال : كَلُّ ذاك» أى بعضه عن أمرى ، وبعضه بغير أمرى.

موضوع «كل» الإحاطه بالجميع ، وقد تستعمل فى معنى البعض ، وعليه حمل قول عثمان ، ومثله قول الراجز :

قالت له وقولها مرعى

إنَّ الشَّواءَ خيرَه الطَّرَى

وكُلُّ ذاك يفعل الوصى

أى قد يفعل ، وقد لا يفعل.

كلم

(كلم) (ه) فيه «أعوذ بكلمات الله التامات» قيل : هى القرآن ، وقد تقدّمت فى حرف التاء.

وفيه «سبحان الله عدد كَلِماته» كلماتُ الله : كَلَامُه ، وهو صفته ، وصفاته لا تنحصر ، فذكر العدد هاهنا مجاز ، بمعنى المبالغه فى الكثره.

ص: ١٩٨

١- لم يرد هذا القول فى نسخه الهروى التى بين يديّ. ولعل الأمر التبس على المصنّف ، فوضع «الهروى» مكان «الجوهري» لأن

هذا الشرح بألفاظه في الصحاح (كلل).

وقيل : يحتمل أن يريد عدد الأذكار. أو عدد الأجور على ذلك ، ونصب «عددًا» على المصدر.

(ه) وفي حديث النساء «استحللتهم فروجهنَّ بكلمه الله» قيل : هي قوله تعالى «فَأَمْسَاكُ بِمَعْرُوفٍ أَوْ تَشْرِيحٍ بِإِحْسَانٍ».

وقيل : هي إباحه الله الزّواج وإذنه فيه.

وفيه «ذهب الأولون لم تكلمهم الدنيا من حسناتهم شيئاً» أى لم تؤثر فيهم ولم تقدح في أديانهم. وأصل الكلم : الجرح.

ومنه الحديث «إنا نقوم على المرضى ونداوى الكلمى» هو جمع : كليم ، وهو الجريح ، فاعيل بمعنى مفعول. وقد تكرر ذكره اسماً وفعلاً ، مفرداً ومجموعاً.

كلا

(كلا) - فيه «تقع فتن كأنها الظلل ، فقال أعرابى : كلاً يا رسول الله» كلاً : ردع فى الكلام وتنبيه وزجر ، ومعناها : انته لا تفعل ، إلّا أنها آكد فى النّفى والردع من «لا» لزياده الكاف.

وقد ترد بمعنى حقاً ، كقوله تعالى «كَلَّا لئن لَمْ يَنْتَه لِنَسْفَعَا بِالنَّاصِيَةِ» والظلل : السحاب وقد تكرر فى الحديث.

(باب الكاف مع الميم)

كماً

(كماً) (س) فيه «الكّمأه من المنّ ، وماؤها شفاء للعين» الكّمأه معروفه ، وواحدّها : كَمٌّ ، على غير قياس. وهى من التّوادر ، فإنّ القياس العكس.

كمد

(كمد) (س) فى حديث عائشه «كانت إحدانا تأخذ الماء بيدها فتصبّ على رأسها بإحدى يديها فتكمدُ شقّها الأيمن» الكمدّه : تغير اللون. يقال : أكمَدَ الغَسال الثّوب إذا لم ينقّه.

(س) وفى حديث جبير بن مطعم «رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم عاد سعيد بن العاص فكمدّه بخرقه» التّكمد : أن تسخن خرقه وتوضع على العضو

الوجع ، ويتابع ذلك مرّه بعد مره ليسكن ، وتلك الخرقه : الكِمَادَةُ والكِمَاد.

ومنه حديث عائشه «الكِمَادُ مكان الكَيِّ» أى أنه يبدل منه ويسدّ مسدّه. وهو أسهل وأهون.

كمس

(كمس) - فى حديث قسّ [فى] (1) تمجيد الله تعالى «ليس له كيفيه ولا كَيْمُوسِيَّه» الكَيْمُوسِيَّه : عباره عن الحاجه إلى الطّعام والغذاء. والكَيْمُوس فى عباره الأَطْيَاء : هو الطّعام إذا انهضم فى المعده قبل أن ينصرف عنها ويصير دما ، ويسمونه أيضا : الكيلوس.

كمش

(كمش) (ه) فى حديث موسى وشعيب عليهما السلام «ليس فيها فشوش ولا كَمُوش» الكَمُوش : الصغيره الضّرع ، سمّيت بذلك لانكماش ضرعها ، وهو تقلّصه. وانكَمَشَ فى هذا الأمر : أى تشمّر وجدّ.

ومنه حديث علىّ «بادر من وجل ، وأكَمَشَ فى مهل».

ومنه كتاب عبد الملك إلى الحجاج «فاخرج إليهما كَمِيشَ الإزار» أى مشمرا جادا.

كمع

(كمع) (ه) فيه «أنه نهى عن المُكَامَعَه» هو أن يضاجع الرجل صاحبه فى ثوب واحد ، لا حاجز بينهما. والكَمِيع : الضّجيع. وزوج المرأه كَمِيعُهَا.

كمكم

(كمكم) (ه) فى حديث عمر «أنه رأى جاريه مُتَكَمِمَه فسأل عنها» كَمَكَمْتُ الشىء ، إذا أخفيتّه. وتَكَمَمَ فى ثوبه : تلفّف فيه. وقيل : أراد متكّمه ، من الكَمّه : القلنسوه ، شبّه قناعها بها.

كمم

(كمم) - فيه «كانت كِمَامُ أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم بطحا» وفى روايه «أَكَمّه» هما جمع كثره وقّله للكَمّه : القلنسوه ، يعنى أنها كانت منبطحه غير منتصبه.

[ه] وفى حديث النّعمان بن مقرّن «فليشب الرجال إلى أَكَمّه خيولها» أراد مخالباها التى علّقت فى رؤوسها ، واحداها : كِمَام ، وهو من كِمَام البعير الذى يُكَمُّ به فمه ؛ لثلا يعضّ.

وفيه «حتى يبيس فى أكمامه» جمع : كِمَم ، بالكسر. وهو غلاف الثّمر والحبّ قبل أن يظهر. والكُم ، بالضم : ردن القميص.

(كمن) (ه) فيه «فإنهما يُكْمِنان الأَبصار» أو «يكْمهان» الكُمنه : ورم في الأَجفان. وقيل : يبس وحمره. وقيل : قرح في المآقي.

(س) وفيه «جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر فكَمِنَا في بعض حرار المدينة» أي استترا واستخفيا.

ومنه «الكَمِين» في الحرب.

والحرار : جمع حرّه ، وهي الأرض ذات الحجاره السّود.

(كمه) [ه] فيه «فإنهما يُكْمِهَان الأَبصار» الكَمَهُ : العمى. وقد كَمِهَ يَكْمُه فهو أَكْمُهُ ، إذا عمى.

وقيل : هو الذى يولد أعمى.

(كما) (ه) فيه «أنه مرّ على أبواب دور مستفله (١) فقال : اكْموها» وفي روايه «أَكِيموها» أي استروها لئلا تقع عيون الناس عليها. والكَمُّو : السّتر.

وأما «أَكِيموها» فمعناه ارفعوها لئلا يهجم السّيل عليها ، مأخوذ من الكومه ، وهي الرّملة المشرفه.

(ه) وفي حديث حذيفه «للدابّه ثلاث خرجات ثم تَنكَمِي (٢)» أي تستتر.

ومنه «قيل للشّجاع : كَمِيّ» لأنه استتر بالدّرع.

والدابّه : هي دابّه الأرض التي هي من أشرط الساعه.

ومنه حديث أبي اليسر «فجئته فأنكَمِي منّي ثم ظهر».

وقد تكرر ذكر «الكَمِيّ» في الحديث ، وجمعه : كُمَاه.

وفيه «من حلف بملّه غير مله الإسلام كاذبا فهو كما قال» هو أن يقول الإنسان في يمينه : إن كان كذا وكذا فأنا كافر ، أو يهودى ، أو نصرانى ، أو برى من الإسلام ، ويكون كاذبا في قوله ، فإنه يصير إلى ما قاله من الكفر وغيره.

وهذا وإن كان ينعقد به يمين (١) عند أبي حنيفة ، فإنه لا يوجب فيه إلّا كفّاره اليمين.

وأما الشافعيّ فلا يعدّه يمينا ، ولا كفّاره فيه عنده.

وفى حديث الرؤيه «فإنكم ترون ربكم كما ترون القمر ليله البدر» قد يخيل إلى بعض السامعين أنّ الكاف كاف التشبيه للمرئي ، وإنما هي للرؤيه ، وهي فعل الرائي. ومعناه : أنكم ترون ربكم رؤيه ينزاح معها الشك ، كرؤيتكم القمر ليله البدر ، لا ترتابون فيه ولا تمترون.

وهذا الحديث والذي قبله ليس هذا موضعهما ؛ لأن الكاف زائده على «ما» ، وإنما ذكرناهما لأجل لفظهما.

(باب الكاف مع النون)

كنب

(كنب) - فى حديث سعد «رآه رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد أكتبت يده ، فقال له : أكتبت يداك؟ فقال : أعالج بالمرّ والمسحاه ، فأخذ بيده وقال : هذه لا تمسّها النار أبدا» أكتبت اليد : إذا ثخنت وغلظ جلدها وتعجّر من معاناه الأشياء الشاقه.

كنت

(كنت) (ه) فيه «أنه دخل المسجد وعامه أهله الكنتيون» هم الشيوخ. ويرد مبيّنا فى الكاف والواو.

كنر

(كنر) - فى صفته عليه الصلاه والسلام فى التوراه «بعثتك تمحو المعازف والكّنارات» هى بالفتح والكسر : العيدان. وقيل : البرابط. وقيل : الطنبور.

وقال الحربى : كان ينبغى أن يقال «الكرانات» فقدّمت النون على الراء.

قال : وأظن «الكران» فارسيا معرّبا. وسمعت أبا نصر يقول : الكرينه : الضاربه بالعود ، سميت به لضربها بالكران.

وقال أبو سعيد الضّرير : أحسبها بالباء ، جمع كبار ، وكبار : جمع كبر ، وهو الطبل ، كجمل وجمال وجماليات.

ص: ٢٠٢

ومنه حديث عليّ «أمرنا بكسر الكوبه والكِنَّاره والشِّيعاء».

ومنه حديث عبد الله بن عمرو «إنَّ الله أنزل الحقَّ ليبدل به المزاهر والكِنَّارات».

(س) وفي حديث معاذ «نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن لبس الكِنَّار» هو شقُّه الكَتَّان. كذا ذكره أبو موسى.

كنز

(كنز) - فيه «كلَّ مال أدت زكاته فليس بكنز».

وفي حديث آخر «كلَّ مال لا تؤدى زكاته فهو كنز» الكنز في الأصل : المال المدفون تحت الأرض ، فإذا أخرج منه الواجب عليه لم يبق كنزاً وإن كان مكنوزاً ، وهو حكم شرعيّ ، تجوز فيه عن الأصل.

ومنه حديث أبي ذر «بشر الكنازين برصف من جهنم» هم جمع : كَنَاز ، وهو المبالغ في كنز الذهب والفضه ، وادخارهما وترك إنفاقهما في أبواب البرّ.

ومنه قوله «لا حول ولا قوه إلَّا بالله كنز من كنوز الجنة» أى أجرها مدخر لقائلها والمتصف بها ، كما يدخر الكنز.

(س) وفي شعر حميد بن ثور :

فحمل الهمم (1) كِنَازاً جلعدا

الكناز : المجتمع اللّحم القويّه. وكل مجتمع مُكْتَنِز. ويروى باللام. وقد تقدّم.

كنس

(كنس) - فيه «أنه كان يقرأ في الصلاه بالجوارى الكُنَّس» الجوارى : الكواكب السّيّاره. والكنَّس : جمع كَنِس ، وهى التى تغيب ، من كَنَسَ الطَّبِي ، إذا تَغَيَّب واستتر فى كِنَاسِه ، وهو الموضع الذى يأوى إليه.

(س) ومنه حديث زياد «ثم اطرقوا وراءكم فى مَكَانِسِ الرِّيب» المَكَانِسِ : جمع مَكْنَس ، مفعول من الكِنَاس. والمعنى : استتروا فى مواضع الرِّيبه.

(س) وفي حديث كعب «أول من لبس القباء سليمان عليه السلام ؛ لأنه كان إذا أدخل الرأس للباس الثياب كَنَسَتْ الشياطين استهزاء» يقال : كَنَسَ أنفه ، إذا حرَّكه مستهزئاً ، وروى :

ص: ٢٠٣

(كَنْصَت) بالصاد. يقال: كَنْصَ في وجه فلان إذا استهزأ به.

كَنْع

(كَنْع) (س هـ) فيه «أعوذ بالله من الكُنُوع» هو الدَّنْو من الذَّل والتَّخْضَع للسُّؤال. يقال: كَنَّع كُنُوعاً، إذا قرب ودنا.

(هـ) ومنه الحديث «أَنَّ امرأه جاءت تحمل صبياً به جنون، فحبس رسول الله صلى الله عليه وسلم الراحله ثم اكَتَّعَ لها» (١) أى دنا منها. وهو افتعل، من الكُنُوع.

وفيه «إِنَّ المشركين يوم أحدٍ لَمَّا قربوا من المدينة كَنُوعُوا عنها» أى أحجموا من الدخول إليها. يقال: كَنَّع يَكْنَعُ كُنُوعاً، إذا جبن وهرب، وإذا عدل.

[هـ] ومنه حديث أبي بكر «أَتت قافلته من الحجاز فلما بلغوا المدينة كَنُوعُوا عنها».

(س) وفي حديث عمر «أنه قال عن طلحه لَمَّا عرض عليه للخلافه: الأ-كَنَّع، إن فيه نخوه وكبراً» الأ-كَنَّع: الأشل. وقد كَنَعَت أصابعه كَنَعاً، إذا تشنَّجت وبيست، وقد كانت يده أصيبت يوم أحد، لَمَّا وقى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم، فشلت.

(س) ومنه حديث خالد «لَمَّا انتهى إلى العزى ليقطعها قال له سادنها: إِنَّها قاتلتك، إنها مُكَنَّعَتُك» أى مقبضه يديك ومثلتهما.

(س) ومنه حديث الأحنف «كَلَّ أمر ذى بال لم يبدأ فيه بحمد الله فهو أَكَنَّع» أى ناقص أبتز. والمُكَنَّع: الذى قطعت يده.

كَنْف

(كَنْف) (هـ) فيه «إنه تَوْضاً فأدخل يده فى الإناء فَكَنَّفَهَا وضرب بالماء وجهه» أى جمعها وجعلها كالِكَنْف، وهو الوعاء.

(س) ومنه حديث عمر «أنه أعطى عياضاً كَنْفَ الراعى» أى وعاءه الذى يجعل فيه آلهته.

ومنه حديث ابن عمرو وزوجته «لم يفتش لنا كِنفا» أى لم يدخل يده معها، كما يدخل الرجل يده مع زوجته فى دواخل أمرها.

ص: ٢٠٤

وأكثر ما يروى بفتح الكاف والنون ، من الكَنَف ، وهو الجانب ، تعنى أنه لم يقربها.

(س) ومنه حديث عمر «أنه قال لابن مسعود : كَنَيْفٌ ملئٌ علماً» هو تصغير تعظيم للكِنْف ، كقول الحباب بن المنذر : أنا جذيلها المحكك ، وعذيقها المرجب.

(س) وفيه «يدنى المؤمن من ربه حتى يضع عليه كَنَفَهُ» أى يستره. وقيل : يرحمه ويلطف به.

والكَنَف بالتحريك : الجانب والناحية. وهذا تمثيل لجعله تحت ظل رحمة يوم القيامة.

(س) ومنه حديث أبي وائل «نشر الله كَنَفَهُ على المسلم يوم القيامة هكذا ، وتعطف بيده وكمه» وجمع الكَنَفِ : أَكْناف.

(س) ومنه حديث جرير «قال له : أين منزلك؟ قال [له] (١) : بأَكْنافٍ بيته» أى نواحيها.

وفى حديث الإفك «ما كشفت من كَنَفِ أنثى» يجوز أن يكون بالكسر من الأول ؛ وبالفتح من الثانى.

ومنه حديث على «لا تكن للمسلمين كَانَفَةً» أى ساتره. والهاء للمبالغة.

وحديث الدعاء «مضوا على شاكلتهم مُكَانِفِينَ» أى يَكْنُف بعضهم بعضاً.

وحديث يحيى بن يعمر «فاكْتَنَفْتُهُ أنا وصاحبى» أى أحطنا به من جانبيه.

ومنه الحديث «والناس كَنَفِيهِ» وفى روايه «كَنَفْتِيهِ».

وحديث عمر «فَتَكَنَفَهُ الناس».

(س) وفى حديث أبي بكر حين استخلف عمر «أنه أشرف من كَنَيْفٍ فكلمهم» أى من ستره. وكل ما ستر من بناء أو حظيره ، فهو كَنَيْف.

(س) ومنه حديث كعب بن مالك وابن الأكواع :

* تبيت بين الزرب والكَنَيْفِ *

ص: ٢٠٥

أى الموضوع الذى يَكْنُفُهَا ويسترها.

وفى حديث عائشه «شققن أَكْنَفَ مروطنن فاختمرن به» أى أسترها وأصفقها.

ويروى بالثاء المثلثة. وقد تقدّم.

وفى حديث أبى ذر «قال له رجل : ألا أكون لك صاحباً أَكْنِفُ راعيكَ وأقتبس منك» أى أعينه وأكون إلى جانبه ، أو أجعله فى كَنْفٍ. وَكَنْفُ الرجل ، إذا قمت (1) بأمره وجعلته فى كَنْفِكَ.

وفى حديث النَّخَعِيِّ «لا يؤخذ فى الصّدقه كَنْوْفٌ» هى الشاه القاصيه التى لا تمشى مع الغنم. ولعلّه أراد لإتباعها المصدّق باعتزالها عن الغنم ، فهى كالمشيّعه المنهى عنها فى الأضاحى.

وقيل : ناقه كَنْوْفٌ : إذا أصابها البرد ، فهى تستتر بالإيل.

كنن

(كنن) فى حديث الاستسقاء «فلما رأى سرعتهم إلى الكِنِّ ضحك» الكِنُّ : ما يردّ الحرّ والبرد من الأبنيه والمساكن. وقد كَنَّنْتَهُ أَكْنُهُ كَنًّا ، والاسم : الكِنُّ.

(س) ومنه الحديث «على ما اشتكنَ» أى استتر.

(س) وفى حديث أبى «أنه قال لعمر والعباس وقد استأذنا عليه : إنَّ كَنَّنْتُكُما كانت ترجلنى» الكَنَّةُ : امرأه الابن وامرأه الأخ ، أراد امرأته ، فسماها كَنَّنْتُهما ؛ لأنه أخوهما فى الإسلام.

ومنه حديث ابن عباس «فجاء يتعاهد كَنَّنْتَهُ» أى امرأه ابنه.

كنه

(كنه) (س) فيه «من قتل معاهدا فى غير كُنْهِه» كُنْهُ الأمر : حقيقته. وقيل : وقته وقدره. وقيل : غايته. يعنى من قتله فى غير وقته أو غايه أمره الذى يجوز فيه قتله.

ومنه الحديث «لا تسأل (2) المرأة طلاقها فى غير كُنْهِه» أى فى غير أن تبلغ من الأذى إلى الغايه التى تعذر فى سؤال الطلاق معها.

كنهور

(كنهور) فى حديث على «وميضه فى كَنْهُورِ ربابه» الكَنْهُورُ : العظيم من

- ١- فى الأصل : «أقمت» والتصحيح من ا.
- ٢- ضبط فى الأصل بضم اللام. وضبطته بالكسر من ا ، واللسان.

السحاب. والرّباب : الأبيض منه. والنّون والواو زائدتان.

كنا

(كنا) (س) فيه «إنّ للرّؤيا كُنْيَ ، ولها أسماء ، فكُنُوها بكنّائها ، واعتبروها بأسمائها» الكُنْيَ : جمع كُنْيَه ، من قولك : كُنَيْتُ عن الأمر وكنوتُ عنه ، إذا ورّيت عنه بغيره.

أراد : مثلوا لها مثالا إذا عبرتموها. وهى التى يضربها ملك الرّؤيا للرجل فى منامه ؛ لأنه يَكْنِي بها عن أعيان الأمور ، كقولهم فى تعبير النّخل : إنّها رجال ذوو أحساب من العرب ، وفى الجوز : إنّها رجال من العجم ، لأنّ النّخل أكثر ما يكون فى بلاد العرب ، والجوز أكثر ما يكون فى بلاد العجم.

وقوله «فاعتبروها بأسمائها» : أى اجعلوا أسماء ما يرى فى المنام عبره وقياسا ، كأن رأى رجلا يسمّى سالما فأؤله بالسّلامه ، وغانما فأؤله بالغنيمه.

وفى حديث بعضهم «رأيت علجا يوم القادسيّه وقد تَكَنَّى وتحجّى» أى تسترّ ، من كنى عنه ، إذا ورّى ، أو من الكُنْيَه ، كأنه ذكر كُنَيْتَه عند الحرب ليعرف ، وهو من شعار المبارزين فى الحرب. يقول أحدهم : أنا فلان ، وأنا أبو فلان.

ومنه الحديث «خذها منّى وأنا الغلام الغفارىّ».

وقول علىّ : «أنا أبو حسن القرم».

(باب الكاف مع الواو)

كوب

(كوب) (ه) فيه «إنّ الله حرّم الخمر والكوبه» هى الترد. وقيل : الطبل. وقيل : البربط.

(س) ومنه حديث علىّ «أمرنا بكسر الكوبه والكنّاره والشّيع».

كوث

(كوث) (س) فى حديث علىّ «قال له رجل : أخبرنى يا أمير المؤمنين عن أصلكم معاشر قريش ، فقال : نحن قوم من كوثى» أراد كوثى العراق ، وهى سرّه السّواد ، وبها ولد إبراهيم الخليل ، عليه الصلاه والسلام.

وفى حديثه الآخر «من كان سائلا عن نسبنا فإنّنا قوم من كوثى» وهذا منه تبرؤ من

الفخر بالأنساب ، وتحقيق لقوله تعالى «إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ».

وقيل : أراد كوثى مکه ، وهى محلّه عبد الدار. والأوّل أوجه ، ويشهد له :

(س) حديث ابن عباس «نحن معاشر قريش حى من النبط من أهل كوثى» والنبط من أهل العراق.

ومنه حديث مجاهد «إن من أسماء مکه كوثى».

كوثر

(كوثر) (س) فيه «أعطيت الكوثر» وهو نهر فى الجنة. قد تكرر ذكره فى الحديث ، وهو فوعل من الكثره ، والواو زائده ، ومعناه : الخير الكثير. وجاء فى التفسير : أنّ الكوثر : القرآن والنّبوه ، والكوثر فى غير هذا : الرجل الكثير العطاء.

كودن

(كودن) - فى حديث عمر «إنّ الخيل أغارت بالشام فأدركت العراب من يومها ، وأدركت الكوادن ضحى الغد» هى البراذين الهجن.

وقيل : الخيل التركيه ، واحدها كودن. والكودنه فى المشى : البطء.

كوذ

(كوذ) (س) فيه «أنه أدهن بالكاذى» قيل : هو شجر طيب الريح يطيب به الدهن ، منبته ببلاد عمان ، وألفه منقلبه عن واو. كذا ذكره أبو موسى.

كور

(كور) (ه) فيه «أنه كان يتعوذ من الحور بعد الكور» أى من النقصان بعد الزيادة. وكأنه من تكوير العمامه : وهو لفّها وجمعها. ويروى بالنون.

وفى صفه زرع الجنة «فيبادر الطرف نباته واستحصاده وتكويره» أى جمعه وإلقاؤه.

(س) ومنه حديث أبى هريره «يجاء بالشمس والقمر ثورين (1) يُكوران فى النار يوم القيامة» أى يلقان ويجمعان ويلقيان فيها.

والروايه «ثورين» بالثاء ، كأنهما يمسحان. وقد روى بالنون ، وهو تصحيف.

وفى حديث طهفه «بأكوار الميس ، ترتى بنا العيس» الأكوار : جمع كور ، بالضم ، وهو رحل الناقه بأداته ، وهو كالسّرج وآلته للفرس.

١- في الأصل : «نورين» تصحيف ، كما أشار المصنف.

وقد تكرر في الحديث مفردا ومجموعا. وكثير من الناس يفتح الكاف ، وهو خطأ.

(س) وفي حديث عليّ «ليس فيما تخرج أكوّارُ النَّحل صدقه» واحدا : كُور ، بالضم ، وهو بيت النَّخل والزَّنابير ، والكوّارُ والكوّاره : شيء يتخذ من القضبان للنحل يعسل فيه ، أراد : أنه ليس في العسل صدقه.

كوز

(كوز) (ه) في حديث الحسن «كان ملك من ملوك هذه القرية يرى الغلام من غلمانه يأتي الحبَّ فيكتاز منه ، ثم يجرجر قائما فيقول : يا ليتني مثلك ، يا لها نعمه تؤكل (١) لذّه وتخرج سرحا» يكتياز : أى يغترف بالكوّز. وكان بهذا الملك أسر ، وهو احتباس بوله ، فتمنى حال غلامه.

كوس

(كوس) (ه) في حديث سالم بن [عبد الله بن] (٢) عمر «أنه كان جالسا عند الحجاج ، فقال : ما ندمت على شيء ندمى على أبا أكون قتلت ابن عمر ، فقال له سالم : أما والله لو فعلت ذلك لكوّسك الله فى النار أعلاك أسفلك» أى لكبكك الله فيها ، وجعل أعلاك أسفلك ، وهو كقولهم : كلمته فاه إلى فى ، فى وقوعه موقع الحال.

(س) وفي حديث قتاده ، ذكر أصحاب الأيكة فقال : «كانوا أصحاب شجر مُتكاوس» أى ملتف متراكب. ويروى «متكادس» وهو بمعناه.

كوع

(كوع) (ه) في حديث ابن عمر «بعث به أبوه إلى خبير فقاسمهم (٣) الثمره فسحروه ، فتكوّعت أصابعه» الكوع بالتحريك : أن تعوج اليد من قبل الكوع ، وهو رأس اليد ممّا يلي الإبهام ، والكرسوع : رأسه مما يلي الخنصر. يقال : كوّعت (٤) يده وتكوّعت ، وكوّعه : أى صير أكوّاعه معوّجه. وقد تكرر فى الحديث.

ص: ٢٠٩

١- هكذا فى الأصل. وفى ا ، واللسان «تأكل» وقد تقدم فى ماده (سرح): «تشرّب».

٢- تكمله من الفائق ٢ / ٤٣٥.

٣- فى الأصل ، ا «وقاسمه» والتصحيح من اللسان ، والهروى ، والفائق ٢ / ٤٣٤. غير أن روايه اللسان : «وقاسمهم الثمره» وروايه الهروى : «فقاسمهم التمر».

٤- ضبط فى الأصل : «كوّعت» وأثبت ضبط الهروى. قال صاحب القاموس : «كوع كفرح».

(س) وفي حديث سلمه بن الأكوخ «يا ثكلته أمه ، أكوغُهُ بكرة» (١) يعني أنت الأكوخ الذى كان قد تبعنا بكرة اليوم ؛ لأنه كان أول ما لحقهم صاح بهم «أنا ابن الأكوخ ، واليوم يوم الرضع» فلما عاد قال لهم هذا القول آخر النهار ، قالوا : أنت الذى كنت معنا بكرة؟ قال : نعم ، أنا أكوغُك بكرة.

ورأيت الزمخشري قد ذكر الحديث هكذا «قال له المشركون : بكرة أكوغَه (٢)» يعنون أن سلمه بكر الأكوخ أبيه. والمروي في الصحيحين ما ذكرناه أولا.

كوف

(كوف) (س) في حديث سعد «لما أراد أن يبنى الكوفه قال : تكوفُوا في هذا الموضع» أى اجتمعوا فيه ، وبه سميت الكوفه. وقيل : كان اسمها قديما : كوفان.

كوكب

(كوكب) (س) فيه «دعا دعوه كوكبيّه» قيل : كوكبيّه : قريه ظلم عاملها (٣) أهلها فدعوا عليه فلم يلبث أن مات ، فصارت مثلا. (س) وفيه «أن عثمان دفن بحش كوكب» كوكب : اسم رجل أضيف إليه الحش وهو البستان. وكوكب أيضا : اسم فرس لرجل جاء يطوف عليه بالبيت فكتب فيه إلى عمر ، فقال : امنعه.

كوم

(كوم) (ه) فيه «أعظم الصّدقه رباط فرس فى سبيل الله ، لا- يمنع كومه» الكوم بالفتح : الضراب. وقد كأم الفرس أنشاه كوماً. وأصل الكوم : من الارتفاع والعلو.

ص: ٢١٠

١- أكوعه ، برفع العين ، أى أنت الأكوخ الذى كنت بكرة هذا النهار. وبكرة : منصوب غير منون. قال الإمام النووى : «قال أهل العربيه : يقال : أتيت بكرة ، بالتونين ، إذا أردت أنك لقيته باكرا فى يوم غير معين. قالوا : وإن أردت بكرة يوم بعينه قلت : أتيت بكرة ؛ غير مصروف لأنها من الظروف غير المتمكنه» شرح النووى على مسلم (باب غزوه ذى قرد من كتاب الجهاد والسير) ١٢ / ١٨١.

٢- لم يرد هذا القول فى الفائق ١ / ٥٨٨ والضبط المثبت من :

٣- وكان عاملا لابن الزبير. كما فى معجم البلدان لياقوت ٧ / ٣٠١

(ه) ومنه الحديث «إنَّ قوما من الموحِّدين يحبسون يوم القيامة على الكؤومِ إلى أن يهدَّبوا» هي بالفتح : المواضع المشرفه ، واحدها : كؤومه . ويهدَّبوا : أى ينقُّوا من المآثم .

ومنه الحديث «يجيء (١) يوم القيامة على كؤوم فوق الناس» .

ومنه حديث الحثّ على الصدقه «حتى رأيت كؤومين من طعام وثياب» .

(س) وحديث عليّ «أنه أتى بالمال فكؤم كؤمه من ذهب ، وكؤمه من فضه ، وقال : يا حمراء احمرى ، ويا بيضاء ابيضى ، غرى غيرى ، هذا جناى وخياره فيه ، إذ كلّ جان يده إلى فيه» أى جمع من كل واحد منهما صبره ورفعها وعلّاهها .

وبعضهم يضم الكاف . وقيل : هو بالضم اسم لما كؤم ، وبالفتح اسم للفعلة الواحده .

(ه) وفيه «أنه رأى فى إبل الصدقه ناقه كؤماء» أى مشرفه السنام عاليته .

ومنه الحديث «فيأتى منه بناقتين كؤماوين» قلب الهمزه فى التثنيه واوا .

وفيه ذكر «كوم علقام» وفى روايه «كوم علقماء» هو بضم الكاف : موضع بأسفل ديار مصر .

كون

(كون) (س) فيه «من رآنى فى المنام فقد رآنى ، فإنّ الشيطان لا- يتكؤنى» وفى روايه «لا- يتكؤن فى صورتى» أى يتشبه بى ويتصوّر بصورتى . وحقيقته : يصير كائناً فى صورتى .

وفيه «أعوذ بك من الحور بعد الكؤن» الكؤن : مصدر «كان» التامه . يقال : كانَ يكونُ كؤناً : أى وجد واستقرّ : أى أعوذ بك من التّقص بعد الوجود والتّبات .

ويروى بالراء . وقد تقدّم .

وفى حديث توبه كعب «رأى رجلا يزول به السّراب ، فقال : كُنْ أبا خيثمه» أى صر : يقال للرجل يرى من بعيد : كُنْ فلانا ، أى أنت فلان ، أو هو فلان .

ص : ٢١١

(ه) ومنه حديث عمر «أنه دخل المسجد فرأى رجلاً بَدَّ الهَيَاءَ ، فقال : كُنْ أبا مسلم» يعنى الخولاني.

وفيه «أنه دخل المسجد وعامه أهله الكُثْبِيُّونَ» هم الشيوخ الذين يقولون : كُنَّا كذا ، وكان كذا ، وكنْتَ كذا. فكأنه منسوب إلى كنت. يقال : كأنك والله قد كنتَ وصرت إلى كان وكنْتَ : أى صرت إلى أن يقال عنك : كان فلان ، أو يقال لك فى حال الهرم : كنت مرّه كذا ، وكنْتَ مرّه كذا.

كوى

(كوى) (ه) فيه «أنه كوى سعد بن معاذ لينقطع دم جرحه» الكى بالنار من العلاج المعروف فى كثير من الأمراض. وقد جاء فى أحاديث كثيرة النهى عن الكى ، ف قيل : إنما نهى عنه من أجل أنهم كانوا يعظّمون أمره ، ويرون أنه يحسم الداء ، وإذا لم يُكْوِ العضو عطب وبطل ، فنهاهم إذا كان على هذا الوجه ، وأباحه إذا جعل سبباً للشفاء لا عله له ، فإن الله هو الذى يبرئه ويشفيه ، لا الكى والدواء.

وهذا أمر تكثّر فيه شكوك الناس ، يقولون : لو شرب الدواء لم يمت ، ولو أقام ببلده لم يقتل.

وقيل : يحتمل أن يكون نهيه عن الكى إذا استعمل على سبيل الاحتراز من حدوث المرض وقبل الحاجة إليه ، وذلك مكروه ، وإنما أبيض للتداوى والعلاج عند الحاجة.

ويجوز أن يكون النهى عنه من قبيل التوكّل ، كقوله : «هم الذين لا- يسترقون ، ولا- يكتوون ، (وعلى ربهم يتوكّلون)» والتوكّل درجه أخرى غير الجواز. والله أعلم.

(ه) وفى حديث ابن عمر «إنى لأغتسل قبل امرأتى ثم أتكوى بها» أى أستدفع بحرّ جسمها ، وأصله من الكى.

(باب الكاف مع الهاء)

كهر

(كهر) (ه) فى حديث معاوية بن الحكم السلمي «فأبى هو وأمى ، ما ضربنى ولا شمننى ولا كهرنى» الكهر : الانتهار. وقد كهره يكهره ، إذا زبره واستقبله بوجه عبوس.

وفى حديث المسعى «أنهم كانوا لا يدعون عنه ولا يُكْهَرُونَ» هكذا يروى فى كتب الغريب ، وبعض طرق مسلم. والذى جاء فى الأكثر (١) «يكرهون» بتقديم الراء ، من الإكراه.

كهكه

(كهكه) (ه) فى حديث الحجاج «أنه كان قصيرا أصعر (٢) كهها كهأ (٣)» هو الذى إذا نظرت إليه رأيت أنه كأنه يضحك ، وليس بضاحك ، من الكهكهه : القهقهه.

كهل (٤)

(كهل (٤)) (ه) فى فضل أبى بكر وعمر «هذان سيّدا كهُولِ أهل الجنه!» وفى روايه «كهُولِ الأوّلين والآخريين!» الكهُل من الرجال : من زاد على ثلاثين سنه إلى الأربعين.

وقيل : من ثلاث وثلاثين إلى تمام الخمسين. وقد اكتُهل الرجل وكاهل ، إذا بلغ الكهُوله فصار كهُلا.

وقيل : أراد بالكهُل هاهنا الحليم العاقل : أى أن الله يدخل أهل الجنه حلهاء عقلاء.

[ه] وفيه «أن رجلا- سأله الجهاد معه ، فقال : هل فى أهلك من كاهل» يروى بكسر الهاء على أنه اسم ، وبفتحةا على أنه فعل ، بوزن ضاربٍ ، وضاربٍ ، وهما من الكهُوله : أى هل فىهم من أسنّ وصار كهُلا؟

كذا قال أبو عبيد. وردّه (٥) عليه أبو سعيد الضّرير ، وقال : قد يخلف الرجل فى أهله كهُلٌ وغير كهُل.

ص: ٢١٣

١- انظر شرح النووى على مسلم (باب استحباب الرّمل فى الطواف والعمره. من كتاب الحج) ٩ / ١٢.

٢- فى ١ : «أصغر» وفى اللسان ، نقلا عن الهروى : «أصفر» وعن ابن الأثير : «أصعر» والمثبت فى الأصل ، وهو الصواب. وانظر ص ٣١ من الجزء الثالث.

٣- فى الهروى : «كهاهه» وفى اللسان نقلا عن الهروى : «كهكهه».

٤- وضعت المواد فى الأصل ، اهكذا (كهه. كهل. كهول. كهكه. كههه. كههه) وقد رتبتهاء على طريقه المصنّف فى إيراد المواد على ظاهر لفظها. وهى الطريقه التى شاعت فى الكتاب كله.

٥- فى ١ : «وردّه».

وقال الأنزهرى : سمعت العرب تقول : فلان كاهلُ بنى فلان : أى عمدتهم فى الملمات وسندهم (١) فى المهميات. ويقولون : مضر كاهل العرب ، وتميم كاهل مضر. وهو مأخوذ من كاهل البعير (٢) ، وهو مقدّم ظهره ، وهو الذى يكون عليه المحمل. وإنما أراد بقوله : هل فى أهلك من تعتمد عليه فى القيام بأمر من تخلف من صغار ولدك؟ لئلا يضيعوا ، ألا تراه قال له : «ما هم إلّا أصيبه (٣) صغار» ، فأجابه وقال : «ففيهم فجاهد».

وأنكر أبو سعيد الكاهل ، وزعم أنّ العرب تقول للذى يخلف الرجل فى أهله وماله : كاهن ، بالنون. وقد كهنه يكهنه كهونا. فإمّا أن تكون اللام مبدله من النون ، أو أخطأ السامع فظنّ أنه باللام.

(س) وفى كتابه إلى اليمن فى أوقات الصلاة «والعشاء إذا غاب الشفق إلى أن تذهب كواهل الليل» أى أوائله إلى أوساطه ، تشبيهاً لليل بالإبل السائره التى تتقدّم أعناقها وهوادياها. ويتبعها أعجازها وتواليها.

والكواهل : جمع كاهل وهو مقدّم أعلى الظهر.

ومنه حديث عائشه «وقرّر الرؤوس على كواهلها» أى أثبتها فى أماكنها ، كأنها كانت مشفيه على الذهاب والهلاك.

كهم

(كهم) (س) فى حديث أسامه «فجعل يتكهم بهم» التكهّم : التعرّض للشّر والاقترام فيه. وربما يجرى مجرى السّخريه ، ولعله - إن كان محفوظاً - مقلوب من التّهكّم ، وهو الاستهزاء.

(س) وفى مقتل أبى جهل «إنّ سيفك كهام» أى كليل لا يقطع.

كهن

(كهن) (س) فيه «نهى عن حلوان الكاهن» الكاهن : الذى يتعاطى الخبر عن الكائنات فى مستقبل الزمان ، ويدعى معرفه الأسرار. وقد كان فى العرب كهنه ، كشقّ ، وسطيح ، وغيرهما ، فمنهم من كان يزعم أنّ له تابعا من الجنّ ورئيا يلقى إليه الأخبار ، ومنهم من

ص: ٢١٤

١- فى الهروى : «وسيدهم».

٢- فى الهروى ، واللسان «الظهر».

٣- فى الهروى : «صبيه».

كان يزعم أنه يعرف الأمور بمقدمات أسباب يستدلّ بها على مواقعها من كلام من يسأله أو فعله أو حاله ، وهذا يخصّونه باسم العرّاف ، كالذى يدعى معرفه الشيء المسروق ، ومكان الضّالّه ونحوهما.

والحديث الذى فيه «من أتى كاهنا» قد يشتمل على إتيان الكاهن والعرّاف والمنجم. وجمع الكاهن : كَهَنَةٌ وكُهَّانٌ.

ومنه حديث الجنين «إنما هذا من إخوان الكُهَّان» إنما قال له ذلك من أجل سجعه الذى سجع ، ولم يعبه بمجرّد السّجع دون ما تضمّن سجعه من الباطل ، فإنه قال : كيف ندى من لا أكل ولا شرب ولا استهلّ ، ومثل ذلك يطلّ.

وإنما ضرب المثل بالكُهَّان ؛ لأنهم كانوا يروّجون أقاويلهم الباطله بأسجاع تروق السّامعين ، فيستميلون بها القلوب ، ويستصغون إليها الأسماع. فأما إذا وضع السّيجع فى مواضعه من الكلام فلا ذمّ فيه. وكيف يذمّ وقد جاء فى كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم كثيرا.

وقد تكرر ذكره فى الحديث ، مفردا وجمعا ، واسما وفعلا.

وفيه «أنه قال : يخرج من الكاهنين رجل يقرأ القرآن لا يقرأ أحد قراءته» قيل : إنّه محمد بن كعب القرظى. وكان يقال لقريظته والنّضير : الكاهنان ، وهما قبيلة اليهود بالمدينه ، وهم أهل كتاب وفهم وعلم ، وكان محمد بن كعب من أولادهم.

والعرب تسمّى كلّ من يتعاطى علما دقيقا : كاهنا. ومنهم من كان يسمّى المنجم والطّيب كاهنا.

كهول

(كهول) [ه] فى حديث عمرو «قال لمعاويه : أتيتك وأمرك كحقّ الكُهُول» هذه اللفظه قد اختلف فيها ، فرواها الأزهرى بفتح الكاف وضم الهاء ، وقال : هى العنكبوت.

ورواها الخطّابى والزّمخشري بسكون الهاء وفتح الكاف والواو ، وقالوا : هى العنكبوت.

ولم يقيدها القتيبى.

ويروى «كحقّ الكهدل» بالدال بدل الواو.

وقال القتيبى : أمّا حقّ الكهدل فلم أسمع فيه شيئا ممّن يوثق بعلمه ، بلغنى أنه بيت

العنكبوت. ويقال : إنه ثدى العجوز. وقيل : العجوز نفسها ، وحقها : ثديها. وقيل غير ذلك.

كهه

(كهه) (س) فيه «أن ملك الموت قال لموسى عليه السلام وهو يريد قبض روحه : كَهَ فى وجهى ، ففعل فقبض روحه» أى افتح فاك وتنفس. يقال : كَهَ يَكُهُ. وكَهَ يا فلان : أى أخرج نفسك.

ويروى «كه» بهاء واحده مسكّنه ، بوزن خف ، وهو من كاه يگاه ، بهذا المعنى.

كها

(كها) (ه) فى حديث ابن عباس «جاءته امرأه فقالت : فى نفسى مسأله وأنا أكتَهِيك أن أشافهك بها ، فقال : اكتبها فى بطاقه» (١) أى أجلك وأحتشمك ، من قولهم للجبان : أكْهَى ، وقد كَهَى يَكْهَى ، واكْتَهَى ؛ لأنّ المحتشم تمنعه الهيبة عن الكلام.

(باب الكاف مع الياء)

كيت

(كيت) (س) فيه «بئس ما لأحدكم أن يقول : نسيت آيه كَيْتَ وكَيْتَ» هى كناية عن الأمر ، نحو كذا وكذا. قال أهل العربيه : إنّ أصلها «كَيْه» بالتشديد ، والتاء فيها بدل من إحدى الياءين ، والهاء التى فى الأصل محذوفه. وقد تضمّ التاء وتكسر.

كيح

(كيح) (س) فى قصّه يونس عليه السلام «فوجدوه فى كِيحٍ يصلى» الكِيح بالكسر ، والكَاحُ : سفح الجبل وسنده.

كيد

(كيد) [ه] فيه «أنه دخل على سعد وهو يَكِيدُ بنفسه» أى وجود بها ، يريد التّزع والكَيْدُ : الشّوق.

ومنه حديث عمر «تخرج المرأه إلى أبيها يَكِيدُ بنفسه» أى عند نزع روحه وموته.

(ه) وفى حديث ابن عمر «أنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم غزا غزوه كذا فرجع ولم يلق كَيْدًا» أى حربا.

وفى حديث صلح نجران «إنّ عليهم عاريّه السّلاح إن كان باليمن كَيْدًا ذات غدر» أى حرب ، ولذلك أنّها.

ص: ٢١٦

(ه) وفي حديث عمرو بن (١) العاص «ما قولك في عقول كاذها خالقتها؟» وفي روايه «تلك عقول كاذها بارئها» أى أرادها بسوء ، يقال : كذت الرجل أكيدته. والكيد : الاحتيال والاجتهاد ، وبه سميت الحرب كيداً.

(ه س) وفي حديث ابن عباس «نظر إلى جوار وقد كدّن في الطريق ، فأمر أن ينحّين» أى حُضن. يقال : كادت المرأة تكيد كيداً ، إذا حاضت ، والكيدُ أيضاً : القىء.

[ه] ومنه حديث الحسن «إذا بلغ الصائم الكيد أظفر».

كبر

(كبر) فيه «مثل المجلس السوء مثل الكبر» الكبر بالكسر : كبر الحدّاد ، وهو المبنى من الطين. وقيل : الرّق الذى ينفخ به النار ، والمبنى : الكور.

(ه) ومنه الحديث «المدينه كالكبر تنفى خبثها وينصع طيبها» وقد تكرر فى الحديث.

وفى حديث المنافق «يكبر فى هذه مرّه ، وفى هذه مرّه» أى يجرى. يقال : كَارَ الفرس يكبر ، إذا جرى رافعا ذنبه.

ويروى «يكبن» ، وقد تقدم.

كيس

(كيس) فيه «الكيس من دان نفسه وعمل لما بعد الموت» أى العاقل. وقد كاسَ يكيس كيساً. والكيس : العقل.

[ه] ومنه الحديث «أى المؤمنين أكيس» أى أعقل.

(ه) وفيه «إذا قدمتم فالكيس الكيس» قيل : أراد الجماع (٢) فجعل طلب الولد عقلاً.

(ه) وفي حديث جابر فى روايه «أترانى إنما كسيتك لأخذ جملك» أى غلبتك بالكيس. يقال : كاسيتنى فكسيتته : أى كنت أكيس منه.

وفى حديث اغتسال المرأة مع الرجل «إذا كانت كيسه» أراد به حسن الأدب فى استعمال الماء مع الرجل.

ص: ٢١٧

١- الذى فى الهروى : «وفى حديث عمر رضى الله عنه : وما قولك فى عقول ...».

٢- عبارته الهروى : «قال ابن الأعرابى : الكيس : الجماع ، والكيس : العقل. جعل طلب الولد عقلاً».

ومنه حديث عليّ «وكان كيس الفعل» أى حسنه. والكيس فى الأمور يجرى مجرى الرّفق فيها.

ومنه حديثه الآخر :

* أما ترانى كيسا مكيسا *

المكيس : المعروف بالكيس.

وفيه «هذا من كيس أبى هريره» أى ممّا عنده من العلم المقتنى فى قلبه ، كما يقتنى المال فى الكيس.

ورواه بعضهم بفتح الكاف : أى من فقهه وفطنته ، لا من روايته.

كيع

(كيع) (ه) فيه «ما زالت قريش كاعه حتى مات أبو طالب» الكاعه : جمع كاع ، وهو الجبان ، كباع وباعه. وقد كاع يَكيع. ويروى بالتشديد. وقد تقدم.

أراد أنهم كانوا يجبنون عن أذى النبى فى حياته ، فلما مات اجترأوا عليه.

كيل

(كيل) (س [ه]) فيه «المكيال مكيال أهل المدينه ، والميزان ميزان أهل مكه» قال أبو عبيد : هذا الحديث أصل لكل شىء من الكَيْل والوزن ، وإنما يأتّم الناس فيهما بهم ، والذي يعرف به أصل الكيل والوزن أنّ كلّ ما لزمه اسم المختوم والقفيز والمكوك. والصاع والمدّ ، فهو كيل ، وكلّ ما لزمه اسم الأبطال والأمناء (١) والأواقى فهو وزن (٢).

وأصل التمر : الكيل ، فلا يجوز (٣) أن يباع وزنا بوزن ، لأنه إذا ردّ بعد الوزن إلى الكيل ، لم يؤمن فيه التفاضل (٤).

وكل ما كان فى عهد النبى صلى الله عليه وسلم بمكه والمدينه مكيلا فلا يباع إلّا بالكيل ، وكل ما كان بهما موزونا فلا يباع إلّا بالوزن ، لئلا يدخله الرّبا بالتفاضل.

ص: ٢١٨

١- فى الهروى : «والأمنان» وقال صاحب المصباح : «المنّا : الذى يكال به السمن وغيره ... والتثنيه منوان ، والجمع أمناء : مثل

سبب وأسباب. وفى لغه تميم : منّ ، بالتشديد ، والجمع أمنان ، والتثنيه منّان ، على لفظه».

٢- هذا آخر كلام أبى عبيد. وما يأتى من كلام أبى منصور الأزهرى. كما فى الهروى.

٣- عباره الهروى : «ولا يجوز أن يباع رطلا برطل ولا وزنا بوزن».

٤- هذا آخر كلام أبى منصور الأزهرى. كما فى الهروى.

وهذا فى كل نوع تتعلق به أحكام الشرع من حقوق الله تعالى ، دون ما يتعامل الناس فى بياعتهم.

فأما المكيال فهو الصاع الذى يتعلق به وجوب الزكاه ، والكفارات ، والتنفقات ، وغير ذلك ، وهو مقدّر بكيل أهل المدينة ، دون غيرها من البلدان ، لهذا الحديث. وهو مفعال من الكيل ، والميم فيه للآله.

وأما الوزن فيريد به الذهب والفضه خاصه ، لأن حقّ الزكاه يتعلّق بهما.

ودرهم أهل مكه ستّه دوانيق ، ودرهم الإسلام المعدله كلّ عشره سبعة مثاقيل.

وكان أهل المدينة يتعاملون بالدرهم ، عند مقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم عليهم ، بالعدد ، فأرشدهم إلى وزن مكه.

وأما الدنانير فكانت تحمل إلى العرب من الرّوم ، إلى أن ضرب عبد الملك بن مروان الدينار فى أيامه.

وأما الأرتال والأمناء فللناس فيها عادات مختلفه فى البلدان ، وهم معاملون بها ومجزون عليها.

(ه) وفى حديث عمر «أنه نهى عن المكيال» وهى المقايسه بالقول ، والفعل ، والمراد المكافاه بالسوء وترك الإغضاء والاحتمال : أى تقول له وتفعل معه مثل ما يقول لك ويفعل معك. وهى مفاعله من الكيل.

وقيل : أراد بها المقايسه فى الدين ، وترك العمل بالأثر.

(س [ه]) وفيه «أن رجلا أتى النبى صلى الله عليه وسلم وهو يقاتل العدو ، فسأله سيفا يقاتل به ، فقال : لعلك إن أعطيتك (١) أن تقوم فى الكيول ، فقال : لا» أى فى مؤخر الصّفوف ، وهو فيقول ، من كمال الرّند يكيل كيلا ، إذا كبا ولم يخرج نارا ، فشبهه مؤخر الصّفوف به ، لأن من كان فيه لا يقاتل.

وقيل : الكيول : الجبان. والكيول : ما أشرف من الأرض. يريد : تقوم فوقه فتتنظر (٢) ما يصنع غيرك.

ص : ٢١٩

١- عباره الهروى : «لعلّى إن أعطيتكه».

٢- فى الفائق ٢ / ٤٣٩ : «فتبصر».

لات

(لات) فيه «من حلف باللآت والعزى فليقل: لا إله إلا الله» اللآت: اسم صنم كان لثقيف بالطائف، والوقف عليه بالهاء. وبعضهم يقف عليه بالتاء، والأول أكثر. وإنما التاء في حال الوصل وبعضهم يشدد التاء.

وليس هذا موضع اللآت. وموضعه «لَيْه» وإنما ذكرناه هاهنا لأجل لفظه. وألفه منقلبه عن ياء، وليست همزه.

وقوله «فليقل لا- إله إلا- الله» دليل على أنّ الحالف بهما؛ وبما كان في معناه لا- يلزمه كفّاره اليمين، وإتّما يلزمه الإنابة والاستغفار.

لأم

(لأم) فيه «لما انصرف النبي صلى الله عليه وسلم من الخندق ووضع لأمته أتاها جبريل فأمره بالخروج إلى بني قريظة» اللأمه مهموزه الدرع. وقيل: السلاح. ولأمه الحرب: أداته. وقد يترك الهمز تخفيفا. وقد تكررت في الحديث.

[ه] ومنه حديث عليّ «كان يحرض أصحابه ويقول: تجلببوا السيّ كينه، وأكملوا اللؤم» هو جمع (1) لأمه، على غير قياس. فكأن واحده لؤمه (2).

وفي حديث جابر «أنه أمر الشجرتين فجاءتا، فلما كانتا بالمنصف لأم بينهما». يقال: لأم ولأأم بين الشئين، إذا جمع بينهما ووافق، وتلأأم الشيان والتأما، بمعنى.

وفي حديث ابن أم مكتوم «لى قائد لا يلائمنى» أى يوافقنى ويساعدنى. وقد تخفف الهمزه فتصير ياء.

ص: ٢٢٠

١- هذا من قول القتيبي كما في الهروي.

٢- بعد هذا في الهروي: «واللؤمه أيضا: الحديده التي يحرث بها».

ويروى «يلاومنى» بالواو ، ولا أصل له ، وهو تحريف من الرّواه ، لأن الملاومه مفاعله من اللوم .

ومنه حديث أبى ذر «من لايمكم من مملوكيكم فأطعموه ممّا تأكلون» هكذا يروى بالياء ، منقلبه عن الهمزه . والأصل : لاءمكم .

لأأ

(لأأ) (ه) فى صفته عليه الصلاه والسلام «يَتَلَأُّ وَجْهَهُ تَلَأُّ الْقَمَرِ» أى يشرق ويستنير ، مأخوذ من اللؤلؤ .

لأواء

(لأواء) فيه «من كان له ثلاث بنات فصبر على لَأَوَائِهِنَّ كَنَّ له حجابا من النار» اللأواء : الشدّه وضيق المعيشه .

ومنه الحديث «قال له : ألت تحزن؟ ألت تصيبك اللأواء؟» .

[ه] والحديث الآخر «من صبر على لَأَوَاءِ الْمَدِينَةِ» .

لأى

(لأى) - فى حديث أم أيمن «فَبِلْأَيِّ مَا اسْتَغْفَرُ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ» أى بعد مشقّه وجهه وإبطاء .

(ه) ومنه حديث عائشه وهجرتها ابن الزبير «فَبِلْأَيِّ مَا كَلَّمْتَهُ» .

(ه) وفى حديث أبى هريره «يجى من قبل المشرق قوم وصفهم ، ثم قال : والروايه يومئذ يستقى عليها أحبّ إلى من لاءٍ وشاء» قال القتيبي : هكذا رواه نقله الحديث «لاءٍ» بوزن ماء ، وإنما هو «الآء» بوزن العاع (1) ، وهى الثيران ، واحدها «لأى» بوزن قفا ، وجمعه أفضاء ، يريد : بعير يستقى عليه يومئذ خير من اقتناء البقر والغنم ، كأنه أراد الزراعه ، لأن أكثر من يقتنى الثيران والغنم الرّزاعون .

(باب اللام مع الباء)

لبأ

(لبأ) (س) فى حديث ولاده الحسن بن على «وَأَلْبَأَهُ بِرَيْقِهِ» أى صبّ ريقه فى فيه ، كما يصبّ اللبأ فى (2) فم الصبى ، وهو أول ما يحلب عند الولادة . وَلَبَأَتِ الشاه ولدها : أرضعته اللبأ ، وَأَلْبَأَتِ السّخله ، أرضعتها اللبأ .

ص : ٢٢١

١- فى الهروى : «ألماء» .

٢- بوزن عنب . كما فى المصباح .

(ه) ومنه حديث بعض الصحابه «أنه مرّ بأنصارى يغرس نخلا ، فقال : يا ابن أخى ، إن بلغك أن الدجال قد خرج فلا يمنعك من أن تلبأها» أى لا يمنعك خروجه عن غرسها وسقيها أول سقيه ؛ مأخوذ من اللبأ.

لب

(لب) (ه) فى حديث الإهلال بالحج «لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ» هو من التَّلْبِيهِ ، وهى إجابته المنادى : أى إجابتى لك يا رب ، وهو مأخوذ من لَبَّ بالمكان وأَلَبَّ [به] (١) إذا أقام به ، وأَلَبَّ على كذا ، إذا لم يفارقه ، ولم يستعمل إلما على لفظ التثنيه فى معنى التكرير : أى إجابته بعد إجابته.

وهو منصوب على المصدر بعامل لا يظهر ، كأنك قلت : أَلَبُّ إلباباً بعد إلباب. والتَّلْبِيهِ من لَبَّيْكَ كالتَّهْلِيلِ من لا إله إلا الله. وقيل : معناه أتجاهى وقصدى يا رب إليك ، من قولهم : دارى تَلَبُّ دارك : أى تواجهها.

وقيل : معناه إخلاصى لك ، من قولهم : حسب لباب ، إذا كان خالصاً محضاً. ومنه لُبُّ الطعام ولُبَّابُهُ (٢).

(س) ومنه حديث علقمه «أنه قال للأسود : يا أبا عمرو ، قال : لَبَّيْكَ ، قال : لَبَّيْ يديك» قال الخطابى : معناه سلمت يداك وصحتا. وإنما ترك الإعراب فى قوله «يديك» ، وكان حقّه أن يقول «يداك» لتزدوج يديك بلَبَّيْكَ.

وقال الزمخشرى : «فمعنى لَبَّيْ يديك : أى أطيعك ، وأتصرّف بإرادتك ، وأكون كالشئ الذى تصرّفه بيدك كيف شئت».

(ه) وفيه «إن الله منع منى بنى مدلج ؛ لصلتهم (٣) الرّحم ، وطعنهم فى ألباب الإبل»

ص: ٢٢٢

١- زياده من الهروى.

٢- زاد الهروى من معانيها ، قال : «والثالث : محبّتى لك يا رب. من قول العرب : امرأه لته ، إذا كانت محبّه لولدها عاطفه عليه. ومنه قول الشاعر : * وكنتم كامّ لبه ضمن ابنها *

٣- روايه الهروى : «إن الله منع من بنى مدلج بصلتهم ...».

وروى «لَبَّاتِ الْإِبِلِ» الألباب (١): جمع لَبَّ ، وَلُبُّ كل شيء : خالصة ، أراد خالص إبلهم وكرائمها.

وقيل : هو جمع لَبَّب ، وهو المنحرف من كل شيء ، وبه سمى لَبَّبُ السَّرج.

وأما اللَّبَّاتُ فهي جمع لَبَّه ، وهي الهزيمه التي فوق الصَّدر ، وفيها تنحر الإبل.

ومنه الحديث «أما تكون الذكاه إلَّا في الحلق واللَّبه!» وقد تكرر في الحديث.

(ه) وفيه «إنا حيٌّ من مذحج ، عباب سلفها ، ولُبَّابُ شرفها» اللَّباب : الخالص من كل شيء ، كَاللَّبِّ.

(ه) وفيه «أنه (٢) صَلَّى في ثوب واحد مُتَلَبِّبًا به» أى متحرِّمًا به عند صدره. يقال : تَلَبَّبَ بثوبه ، إذا جمعه عليه.

(ه) ومنه الحديث «أنَّ رجلاً خاصم أباه عنده فأمر به فُلَّبَ له» يقال : لَبَّبْتُ الرجلَ وَلَبَّبْتُهُ ، إذا جعلت في عنقه ثوباً أو غيره وجررتَه به. وأخذت بِتَلَبِّيبِ فلان ، إذا جمعت عليه ثوبه الذي هو لابسه وقبضت عليه تجرّه. والتَلَبِّيبُ : مجمع ما في موضع اللَّبِّبِ من ثياب الرجل.

ومنه الحديث «أنه أمر بإخراج المنافقين من المسجد ، فقام أبو أيوب إلى رافع بن وديعه فَلَبَّبَهُ بردائه ، ثم نثره نثراً شديداً» وقد تكرر في الحديث.

(ه س) وفي حديث صفية أم الزبير «أضربه (٣) كي يَلَبَّ» أى يصير ذا لُبِّ ، واللُّبُّ : العقل ، وجمعه : أَلْبَابُ. يقال : لَبَّ يَلَبُّ مثل عضّ يعضّ ، أى صار لَبِيْبًا. هذه لغة أهل الحجاز ، وأهل نجد يقولون : لَبَّ يَلَبُّ ، بوزن فَرَّ يَفْرُ. ويقال : لَبَّبَ الرجل بالكسر ، يَلَبُّ بالفتح : أى صار ذا لُبِّ. وحكى : لَبَّبَ بالضم ، وهو نادر ، ولا نظير له في المضاعف.

(س) وفي حديث ابن عمرو «أنه أتى الطوائف فإذا هو يرى التَّيُوسَ تَلَبُّ - أو تَنَبُّ - على الغنم». هو حكاية صوت التَّيُوسِ عند الشفاد. يقال : لَبَّ يَلَبُّ ، كَفَرَّ يَفْرُ.

ص: ٢٢٣

١- هذا من شرح أبي عبيد ، كما في الهروى.

٢- أخرجه الهروى من حديث عمر رضى الله عنه. وانظر الفائق ٢ / ٤٤٥.

٣- انظر ص ٢٨١ من الجزء الأول.

(لبث) فيه «فأشيتلبث الوحي» هو استفعل من اللبث : الإبطاء والتأخر. يقال : لبث يلبث لبثا ، بسكون الباء ، وقد تفتح قليلا على القياس .

وقيل : اللبث : الاسم ، واللبث بالضم : المصدر. وقد تكرر في الحديث.

(لبج) (س) في حديث سهل بن حنيف «لما أصابه عامر بن ربيعة بعينه فلبج به حتى ما يعقل» أى صرع به. يقال : لبج به الأرض : أى رماه.

(س) وفيه «تباعدت شعوب من لبج فعاش أياما» هو اسم رجل. واللبج : الشجاعه. حكاه الزمخشري.

(لبد) (ه) فيه «أن عائشه أخرجت كساء للنبي عليه الصلاه والسلام مُلبدا» أى مرقعا. يقال : لبدت القميص ألبده ولبدته (١). ويقال (٢) للخرقه التى يرقع بها صدر القميص : اللبده. والتى يرقع بها قبه : القبيله.

وقيل : الملبد : الذى ثخن وسطه وصفق حتى صار يشبه اللبده.

(س [ه]) وفي حديث المحرم «لا تخمروا رأسه فإنه يبعث يوم القيامة ملبدا» هكذا جاء فى روايه (٣). وتلبيد الشعر : أن يجعل فيه شئ من صمغ عند الإحرام ؛ لئلا يشعث ويقمل إبقاء على الشعر. وإنما يلبد من يطول مكثه فى الإحرام.

(ه) ومنه حديث عمر «من لبدا أو عقص فعليه الحلق».

(ه) ومنه الحديث فى صفة الغيث «فلبدت الدماث» أى جعلتها قويه لا تسوخ فيها الأرجل. والدماث : الأرضون السهله.

(ه) وفى حديث أم زرع «ليس بلبد فيتوقل ، ولا له عندى معول» أى ليس (٤) بمستمسك مُتلبد ، فيسرع المشى فيه ويعتلى.

(ه) ومنه حديث حذيفه ، وذكر فتنه فقال «البيدوا لبود الراعى على عصاه ، لا يذهب بكم السيل» أى ألزموا الأرض واقعدوا فى بيوتكم ، لا تخرجوا منها فتهلكوا ، وتكونوا

١- زاد الهروى : «وألبدته».

٢- قائل هذا هو الأزهرى ، كما فى الفائق ٢ / ٤٤٩.

٣- والروايه الأخرى : «ملبيا» انظر الفائق ٣ / ١٧٥.

٤- هذا من شرح ابن الأنبارى كما فى الهروى.

كمن ذهب به السَّيْل. يقال: لَبِدَ بالأرض وألْبَدَ بها، إذا لزمها وأقام.

(س) ومنه حديث عليّ «قال لرجلين أتياه يسألانه: أَلْبَدَا بالأرض حتّى تفهما» أى أقيما.

(ه) وحديث قتاده «الخشوع فى القلب، وإلبادُ البصر فى الصلاة» أى إزامه موضع السجود من الأرض.

(س) وفى حديث أبى برزه «ما أرى اليوم خيرا من عصابه مُلبده» يعنى لصقوا بالأرض وأخملوا أنفسهم.

(ه) ومنه حديث أبى بكر «أنه كان يحلب فيقول: أَلْبُدُ أم أرغى؟ فإن قالوا: أَلْبُدُ الصق العلبه بالضرع وحلب، فلا يكون للحليب رغو، وإن أبان العلبه، رغا لشده وقعه».

وفى صفه طلح الجنة «إن الله يجعل مكان كل شوكة منها مثل خصوه (١) التيس الملبود» أى المكتنز اللحم، الذى لزم بعضه بعضا فتلبد.

(س) وفى حديث ابن عباس «كادوا يَكُونُونَ عَلَيْهِ لُبْدًا» أى مجتمعين بعضهم على بعض، واحدها: لِبْدَةٌ.

(س) وفى حديث حميد بن ثور:

وبين نسعيه خدبًا مُلبدًا

أى عليه لبده من الوبر.

(س) وفيه ذكر «لُبَيْدًا» (٢) وهى اسم الأرض السابعة.

لبس

(لبس) (ه) فى حديث جابر «لما نزل قوله تعالى: الخلط. يقال: لَبَسْتُ الأمر بالفتح أَلْبَسُهُ، إذا خلطت بعضه ببعض: أى يجعلكم فرقا مختلفين.

ص: ٢٢٥

١- جاء فى اللسان (ماده خصى): «قال شمر: لم نسمع فى واحد الخصى إلا خصيه، بالياء؛ لأن أصله من الياء». ويلاحظ أن ابن الأثير لم يذكر هذه الماده.

٢- هكذا فى الأصل. وفى ا: «لبداء» وفى اللسان: «لبيدا».

ومنه الحديث «فَلَبَسَ عَلَيْهِ صَلَاتَهُ».

والحديث الآخر «من لَبَسَ على نفسه لِبْسًا» كَلَّهُ بالتخفيف ، وربّما شَدَّدَ للتكثير.

ومنه حديث ابن صَيَّاد «فَلَبَسَنِي» أى جعلنى أَلْتَبِسُ فى أمره.

وحديثه الآخر «لَبَسَ عَلَيْهِ» وقد تكرر فى الحديث.

(ه) ومنه حديث المبعث «فجاء الملك فشقّ عن قلبه ، قال : فحفت أن يكون قد التَّبَسَ بى» أى خولطت فى عقلى.

(ه) وفيه «فياكل وما يَتَلَبَسُ بيده طعام» أى لا يلزق به ؛ لنظافه أكله.

ومنه الحديث «ذهب ولم يَتَلَبَسَ منها بشىء» يعنى من الدنيا.

وفيه «أنه نهى عن لِبَسَتَيْنِ» هى بكسر اللام : الهيئه والحاله. وروى بالضم على المصدر. والأوّل الوجه.

لبط

(لبط) [ه] فيه «أنه سئل عن الشّهداء ، فقال : أولئك يَتَلَبَّطُونَ فى الغرف العلى» أى يتمرغون.

(س [ه]) ومنه حديث ماعز «لا تسبّوه فإنه الآن يَتَلَبَّطُ فى الجنة».

ومنه حديث أم إسماعيل «جعلت تنظر إليه يتلوى ويتَلَبَّطُ».

[ه] ومنه الحديث «أنه خرج وقريش ملبّوط بهم» أى أنهم سقطوا بين يديه.

(س [ه]) وحديث سهل بن حنيف «لما أصابه عامر بن ربيعة بالعين فلبط به» أى صرع وسقط إلى الأرض. يقال : لبط بالرجل فهو ملبّوط به.

(ه) ومنه حديث عائشه «تضرب اليتيم وتَلْبِطُهُ» أى تصرعه إلى الأرض.

وحديث الحجاج السّلمى «حين دخل مكة قال للمشركين : [ليس] (١) عندى من الخبر (٢) ما يسرّكم ، فالتبّطوا بجنبي ناقتة ، يقولون : إيه يا حجاج».

لبق

(لبق) (ه) فيه «فصنع ثريده ثم لبّقها» أى خلطها خلطاً شديداً. وقيل : جمعها بالمغرفة.

١- سقط من ا.

٢- فى ا : «الخير».

(لبك) (ه) فى حديث الحسن «سأله رجل عن مسأله ثم أعادها فقلبها ، فقال له : لَبَّكَ عَلَى» أى خلطت على. ويروى «بَكَت» وقد تقدم.

(لبن) (س) فيه «إِنَّ لَبْنَ الْفَحْلِ يَحْرَمُ» يريد بالفحل الرجل تكون له امرأه ولدت منه ولدا ولها لَبْنٌ ؛ فكل من أرضعته من الأطفال بهذا اللَّبْنِ فهو محرّم على الزَّوْجِ وإخوته وأولاده منها ، ومن غيرها ، لأنَّ اللَّبْنَ للزوج حيث هو سببه. وهذا مذهب الجماعة. وقال ابن المسيّب والنخعيّ : لا يحرم.

ومنه حديث ابن عباس «وسئِلَ عن رجل له امرأتان أرضعت إحداهما غلاما والأخرى جاريه : أيحل للغلام أن يتزوج بالجارية؟ قال : لا ، اللقاح واحد».

وحديث عائشه «واستأذن عليها أبو القعيس (١) فأبت أن تأذن له ، فقال : أنا عمك ، أرضعتك امرأه أختى ، فأبت عليه حتى ذكرته لرسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال : هو عمك فليج عليك».

(س) وفيه «أن رجلا قتل آخر ، فقال : خذ من أخيك اللَّبْنَ» (٢) أى إبلا لها لَبْنٌ ، يعنى الدية.

ص: ٢٢٧

١- هكذا فى الأصل ، وا ، واللسان. قال ابن عبد البر : «أفلق بن أبى القعيس ، ويقال : أخو أبى القعيس. لا أعلم له خبرا ولا ذكرا أكثر مما جرى من ذكره فى حديث عائشه فى الرضاع ، فى الموطأ. وقد اختلف فيه. فقيل : أبو القعيس. وقيل : أخو أبى القعيس. وقيل : ابن أبى القعيس. وأصحها ، إن شاء الله تعالى ، ما قاله مالك ومن تابعه عن ابن شهاب ، عن عروه ، عن عائشه : جاء أفلق أخو أبى القعيس» الاستيعاب ص ١٠٢ ، ١٧٣٣. وانظر أيضا الإصابه ١ / ٥٧ وانظر حديث عائشه هذا فى صحيح البخارى (باب لبن الفحل ، من كتاب النكاح) وصحيح مسلم (باب تحريم الرضاعه من ماء الفحل ، من كتاب الرضاع) ، والموطأ (الحديث الثالث ، من كتاب الرضاع) وسنن ابن ماجه (باب لبن الفحل ، من كتاب النكاح) وسنن أبى داود (باب فى لبن الفحل ، من كتاب النكاح) وسنن الدارمى (باب ما يحرم من الرضاع ، من كتاب النكاح).

٢- فى ١ : «اللبن».

ومنه حديث أميّه بن خلف «لَمَّا رَأَاهُمْ يَوْمَ بَدْرٍ يَقْتُلُونَ قَالَ : أَمَا لَكُمْ حَاجَةٌ فِي اللَّبَنِ؟» أَي تَأْسِرُونَ فَتَأْخُذُونَ فِدَاءَهُمْ إِبْلًا ، لَهَا لَبْنٌ .

(س) ومنه الحديث «سيهلك من أمتي أهل الكتاب وأهل اللبن ، فسئل : من أهل اللبن؟ فقال : قوم يتبعون الشهوات ، ويضيعون الصلوات» قال الحرّبي : أظنه أراد : يتباعدون عن الأمصار وعن صلاه الجماعه ، ويطلبون مواضع اللبن في المراعى والبوادي . وأراد بأهل الكتاب قوما يتعلمون الكتاب ليجادلوا به الناس .

وفى حديث عبد الملك «ولد له ولد فقيل له : اسقه لبن اللّبن» هو أن يسقى ظئره (١) اللبن ، فيكون ما يشربه الولد لبناً متولداً عن اللبن .

(ه) وفى حديث خديجه «أنها بكت ، فقال لها : ما يبكيك؟ فقالت : درّت لبنة القاسم فذكرته» وفى روايه (٢) «لبيته القاسم ، فقال : أوما ترضين أن تكفله ساّره فى الجنه» اللبنة : الطائفه القليله من اللبن ، واللبيته : تصغيرها .

(س) وفى حديث الزكاه ذكر «بنت اللّبون ، وابن اللّبون» وهما من الإبل ما أتى عليه سنتان ودخل فى الثالثه ، فصارت أمّه لبونا ، أى ذات لبّ ؛ لأنهما تكون قد حملت حملا آخر ووضعتة .

وقد جاء فى كثير من الروايات «ابن لبون ذكر» وقد علم أن ابن اللّبون لا يكون إلّا ذكرا ، وإنما ذكره تأكيدا ، كقوله «ورجب مضر ، الذى بين جمادى وشعبان» وقوله تعالى «تلك عشره كامله» .

وقيل : ذكر ذلك تنبيها لربّ المال وعامل الزكاه ؛ فقال «ابن لبون ذكر» لتطيب نفس ربّ المال بالزياده المأخوذه منه إذا علم أنه قد شرع له من الحقّ ، وأسقط عنه ما كان بإزائه من فضل الأنوثة فى الفريضة الواجبه عليه ، وليعلم العامل أن سنّ الزكاه فى هذا

ص : ٢٢٨

١- فى ١ : «هو أن تسقى ظئره» .

٢- وهى روايه الهروى . وفيه : «للقاسم» .

النوع مقبول من رب المال ، وهو أمر نادر خارج عن العرف في باب الصِّدقات. فلا ينكر تكرار اللفظ للبيان ، وتقرير معرفته في النفوس مع الغرابه والتدور.

(ه) وفي حديث جرير «إذا سقط كان درينا ، وإن أكل كان لينا» أى مدراً للبن مكثراً له ، يعنى أنّ النعم إذا رعت الأراك والسليم غزرت ألبانها. وهو فعيل بمعنى فاعل ، كقدير وقادر ، كأنه يعطيها اللبن. يقال : لبنتُ القوم ألبنهم فأنا لَابَنٌ ، إذا سقيتهم اللبن.

(ه) وفيه «التلبيئة مجمّه لفؤاد المريض» التلبيئة والتلبيّن : حساء يعمل من دقيق أو نخاله ، وربّما جعل فيها عسل ، سمّيت به تشبيهاً باللبن. لياضها ورقفتها ، وهى تسميه بالمرّه من التلبيّن ، مصدر لَبَنَ القوم ، إذا سقاهم اللبن.

(ه) ومنه حديث عائشه «عليكم بالمشنيه (١) النافعه التلبيّن» وفي أخرى «بالبغيض النافع التلبيئه».

وفي حديث عليّ «قال سويد بن غفله : دخلت عليه فإذا بين يديه صحيفه (٢) فيها خطيفه وملبئه» هى بالكسر : الملعقه ، هكذا شرح.

وقال الزمخشري (٣) : «الملبئه : لبنٌ يوضع على النار ويترك عليه دقيق» والأوّل أشبه بالحديث.

وفيه «وأنا موضع تلك اللبئه» هى بفتح اللام وكسر الباء : واحده اللبن ، وهى التى

ص : ٢٢٩

١- فى الأصل ، وا : «بالمشنيه» وأثبتّه كما سبق فى ماده (شأ).

٢- سبق فى ماده (خطف) : «صحفه».

٣- الذى فى الفائق ٢ / ٢٤٩ : «الملبئه : الملعقه» وكان الأمر اختلط على المصنّف ؛ فهذا الشرح الذى عزاه إلى الزمخشري للملبئه إنما هو للخطيفه. وهذه عبارته الزمخشري : «الخطيفه : الكابول. وقيل : لبن يوضع على النار ، ثم يذرّ عليه دقيق ويطبخ. وسمّيت خطيفه ؛ لأنها تختطف بالملاعق». وانظر أيضا الفائق ١ / ٣٣٨. وانظر كذلك شرح المصنّف للخطيفه ص ٤٩ من الجزء الثانى.

يبنى بها الجدار. ويقال بكسر اللام وسكون الباء.

ومنه الحديث «وَلَبِثْتُهَا دِيْبَاجٌ» وهى رقعه تعمل موضع جيب القميص والجِبّه.

(ه) وفى حديث الاستسواء :

* أتيناك والعداء يدمى لبانها *

أى يدمى صدرها لامتهانها نفسها فى الخدمه ، حيث لا تجد ما تعطيه من يخدمها ، من الجذب وشده الزمان. وأصل اللبان فى الفرس : موضع اللب ، ثم استعير للناس.

ومنه قصيد كعب :

* ترمى (١) اللبان بكفيها ومدرعها (٢) *

وفى بيت آخر منها :

* يزلقه منها لبان (٣) *

(باب اللام مع التاء)

لتت

(لتت) (ه) فيه «فما أبقي منى إلما لتاتاً» اللتات : ما فت من قشور الشجر. كأنه قال : ما أبقي منى المرض إلما جلدنا يابسا كقشر الشجره. وقد ذكر الشافعى هذه اللفظه فى باب «التيمم ممّا (٤) لا يجوز التيمم به».

(س) وفى حديث مجاهد «فى قوله تعالى : «أَفَرَأَيْتُمُ اللَّاتَ وَالْعُزَّى» قال : كان رجل يَلُتُ السويق لهم» يريد أن أصله. اللات بالتشديد ؛ لأن الصنم سُمى باسم الذى كان يَلُتُ السويق عند الأصنام : أى يخلطه ، فخفف وجعل اسما للصنم.

وقيل : إن التاء فى الأصل مخففه للتأنيث ، وليس هذا بابها.

ص : ٢٣٠

١- الروايه فى شرح ديوانه ص ١٨ : «تفرى»

٢- ضبط فى الأصل : «ومدرعها» بكسر العين وهو خطأ. صوابه من شرح الديوان. وعجز البيت : * مشقق عن تراقبها رعابيل *

٣- البيت بتمامه ، كما فى الشرح ص ١٢ : يمشى القراد عليها ثم يزلقه منها لبان وأقرب زهاليل

٤- فى الهروى : «بما».

لث

(لث) (ه) فى حديث عمر «ولا- تُلثُوا بدار معجزه (١)» أَلثَّ بالمكان يُلثُّ ، إذا أقام : أى لا- تقيموا بدار يعجزكم فيها الرزق والكسب.

وقيل : أراد : لا تقيموا بالثغور ومعكم العيال.

لثق

(لثق) (ه) فى حديث الاستسقاء «فلما رأى لثق الثياب على الناس ضحك حتى بدت نواجذ» اللَّثِقُ : البلبل. يقال : لَثِقَ الطَّائِرُ ، إذا ابتلَّ ريشه. ويقال للماء والطين : لَثِقٌ ، أيضا.

ومنه الحديث «أن أصحاب رسول الله بالشام لما بلغهم مقتل عثمان بكوا حتى تَلَثَّقَ لحاهم (٢)» أى اخضلت (٣) بالدموع.

لثم

(لثم) (س) فى حديث مكحول «أنه كره التلثم من الغبار فى الغزو» وهو شدَّ الفم باللثام. وإنما كرهه رغبه فى زياده الثواب بما يناله من الغبار فى سبيل الله.

لثن

(لثن) (ه) فى حديث المبعث :

فبغضكم (٤) عندنا مرّ

مذاقته

وبغضنا عندكم يا قومنا لثُنُ (٥)

قال الأزهري : سمعت محمد بن إسحاق السَّيِّدِيَّ يقول : سمعت على بن حرب يقول : لثُنُ أى حلو ، وهى لغه يماثيه ، قال الأزهري : ولم أسمعه لغيره وهو ثبت (٦).

ص : ٢٣١

١- ضبط فى الأصل : «معجزه» وهو خطأ. صوابه بفتح الميم مع فتح الجيم وكسرهما ، كما سبق فى ص ١٨٦ من الجزء الثالث.

٢- بكسر اللام وضمها فى الجمع. كما فى المصباح.

٣- فى ا : «تخضلاً».

٤- فى الأصل ، وا : «بغضكم» والمثبت من الهروى ، واللسان. ماده (لثق) والوزن به أتم.

٥- فى الهروى : «لثق» ولكن الغريب أنه شرحه فى (لثن) ولم يشرحه فى (لثق) وقد ذكره اللسان فى (لثن) وفى (لثق) وشرحه فى كلتا المادتين نفس الشرح.

٦- فى الأصل : «ثبت» وضبطته بالتحريك من ا ، واللسان.

(لثه) - فى حديث ابن عمر «لعن الله الواشمه» (١) قال نافع: «الوشم فى اللثه» اللثه بالكسر والتخفيف: عمور الأسنان، وهى مغارزها.

(باب اللام مع الجيم)

لجأ

(لجأ) (س) فى حديث كعب «من دخل فى ديوان المسلمين ثم تَلَجَّأ منهم فقد خرج من قبه الإسلام» يقال: لَجَأْتُ إِلَى فلان وعنه ، وَالتَّجَّأْتُ ، وَتَلَجَّأْتُ ، إِذَا اسْتَنْدْتَ إِلَيْهِ وَاعْتَصَدْتَ بِهِ ، أَوْ عَدَلْتَ عَنْهُ إِلَى غَيْرِهِ ، كَأَنَّهُ إِشَارَةٌ إِلَى الْخُرُوجِ وَالانْفِرَادِ عَنْ جَمَاعِهِ الْمُسْلِمِينَ.

ومنه حديث النعمان بن بشير «هذا (٢) تَلَجَّئُهُ فَأَشْهَدُ عَلَيْهِ غَيْرِي» التَّلَجَّئُهُ: تَفَعَّلَ مِنَ الْإِلْجَاءِ ، كَأَنَّهُ قَدْ أُلْجَأَكَ إِلَى أَنْ تَأْتِيَ أَمْرًا ، بَاطِنُهُ خِلَافُ ظَاهِرِهِ ، وَأَحْوَجَكَ إِلَى أَنْ تَفْعَلَ فِعْلًا تَكْرَهُهُ. وَكَانَ بَشِيرٌ قَدْ أَفْرَدَ ابْنَهُ النَّعْمَانَ بِشَيْءٍ دُونَ إِخْوَتِهِ ، حَمَلْتَهُ عَلَيْهِ أُمَّهُ.

لجب

(لجب) - فيه «أنه كثر عنده اللجب» هو بالتحريك: الصَّوْتُ وَالغَلْبَةُ مَعَ اخْتِلَاطٍ ، وَكَأَنَّهُ مَقْلُوبُ الْجَلْبَةِ.

(ه) وفى حديث الزكاه «فقلت: ففيم حَقَّكَ؟ قال: فى الثَّيْبِ وَالْجَذْعِ اللَّجْبِ» هى بفتح اللام وسكون الجيم: الَّتِي أَتَى عَلَيْهَا مِنَ الْغَنَمِ بَعْدَ نَتَاجِهَا أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ فَخَفَّ لِبْنِهَا (٣) ، وَجَمَعَهَا: لِحَابٌ وَلَجَبِيَّاتٌ. وَقَدْ لَجَبْتُ بِالضَّمِّ وَلَجَبْتُ. وَقِيلَ: هى مِنَ الْمَعَزِ (٤) خَاصَّةً. وَقِيلَ: فى الضَّأْنِ خَاصَّةً.

(ه) ومنه حديث شريح «أَنَّ رَجُلًا قَالَ لَهُ: ابْتَعْتَ مِنْ هَذَا شَاهٍ فَلَمْ أَجِدْ لَهَا لَبْنَا، فَقَالَ لَهُ شَرِيحٌ: لَعَلَّهَا لَجَبْتُ» أَى صَارَتْ لَجْبَةً. وَقَدْ تَكَرَّرَ فى الْحَدِيثِ.

ص: ٢٣٢

١- هكذا فى الأصل. وفى ا: «لعن الواشمه». وفى اللسان: «لعن الواشمه». وانظر الفائق ٣ / ١٣٠.

٢- فى الأصل: «هذه» والمثبت من: ا، واللسان.

٣- فى الهروى: «فجف» وكذا فى اللسان، عن الأصمعى. ولكن اللسان عاد فأثبتها «فخف» فى شرح هذا الحديث.

٤- فى اللسان: «العنز».

(س) وفيه «ينفتح للناس معدن فيبدو لهم أمثال اللُّجَب من الذهب» قال الحربى : أظنه وهما. إنما أراد «اللجن» لأن اللجين الفضة. وهذا ليس بشيء ؛ لأنه لا يقال : أمثال الفضة من الذهب.

وقال غيره : لعله «أمثال النُّجَب» جمع النُّجيب من الإبل ، فصَحَّف الرَّاوى.

والأولى أن يكون غير موهوم ولا مصحَّف ، ويكون اللُّجَب جمع : لُجْبَه ، وهى الشَّاه الحامل التى قلَّ لبنها. يقال : شاه لُجْبَه وجمعها : لِجَاب ثم لُجْبٌ ، أو يكون بكسر اللام وفتح الجيم ، جمع : لُجْبَه ، كقصعه وقصع.

(س) وفى قصه موسى عليه السلام والحجر «فَلَجِبَهُ ثَلَاثَ لَجَبَاتٍ» قال أبو موسى : كذا فى «مسند أحمد بن حنبل» ولا أعرف وجهه ، إلا أن يكون بالحاء والتاء ، من اللَّحْت ، وهو الضَّرْب. ولحته بالعصا : ضربه.

(س) وفى حديث الدجال «فأخذ بلِجْبَتِي الباب ، فقال : مهيم» قال أبو موسى : هكذا روى ، والصواب بالفاء. وسيجيء.

لجج

(لجج) (ه) فيه «إذا اسْتَلَجَّ أحدكم بيمينه فإنه آثم له (١) عند الله من الكفَّاره» هو استفعل ، من اللُّجَّاج. ومعناه أن يحلف على شيء ويرى أن غيره خير منه ، فيقيم على يمينه ولا يحنث فيكفِّر ، فذلك آثم له.

وقيل : هو أن يرى أنه صادق فيها مصيب فيلجُّ فيها ولا يكفِّرها.

وقد جاء فى بعض الطُّرُق «إذا اسْتَلَجَّ أحدكم» بإظهار الإدغام ، وهى لغة قريش يظهر منه مع الجزم.

[ه] وفيه «من ركب البحر إذا التَّجَّ فقد برئت منه الذَّمه» أى تلاطمت أمواجه. والتَّجَّ الأمر ، إذا عظم واختلط. ولُجَّه البحر : معظمه.

وفى حديث الحديبيه «قال سهيل بن عمرو : قد لَجَّت القضيئه بينى وبينك» أى وجبت. هكذا جاء مشروحا ، ولا أعرف أصله.

ص: ٢٣٣

١- روايه الهروى : «فإنه آثم عند الله تعالى».

(هـ) وفي حديث طلحه «قدّموني فوضعوا اللّجّ على قفيّ» هو بالضم: السّيف بلغه طيّئ. وقيل: هو اسم سمّي به السّيف، كما قالوا: الصّمصامه.

(س) وفي حديث عكرمه «سمعت لهم لَجَّةً بآمين» يعنى أصوات المصلّين. واللّجّة: الجلبة. وألجّ القوم، إذا صاحوا.

لجف

(لجف) (س) «فيه أنه ذكر الدجّال وفتنته، ثم خرج لحاجته، فانتحب القوم حتّى ارتفعت أصواتهم، فأخذ بلجفتي الباب فقال: مهيم» لَجَفْتَا الباب: عضاداته وجانباه، من قولهم لجوانب البئر: ألجاف، جمع لَجِفٍ. ويروى بالباء، وهو وهم.

(س) ومنه حديث الحجاج «أنه حفر حفيّره (١) فلَجَفَهَا» أي حفر في جوانبها.

(س) وفيه «كان اسم فرسه عليه الصلاه والسلام اللّجيف» هكذا رواه بعضهم (٢) بالميم، فإن صحّ فهو من السّرعه؛ لأن اللّجيف سهم عريض النّصل.

لجلج

(لجلج) [ه] في كتاب عمر إلى أبي موسى «الفهم الفهم فيما تلجلج في صدرك ممّا ليس في كتاب ولا سنّه» أي تردّد في صدرك وقلق ولم يستقرّ.

(هـ) ومنه حديث عليّ «الكلمه من الحكمه تكون في صدر المنافق فتلجلج حتى تخرج إلى صاحبها» أي تتحرّك في صدره وتقلق، حتى يسمعها المؤمن فيأخذها ويعيها.

وأراد «تتلجلج»، فحذف تاء المضارعه تخفيفاً.

لجم

(لجم) (س) فيه «من سئل عمّا يعلمه فكتمه ألجمه الله بليّامٍ من نار يوم القيامة» الممسك عن الكلام ممثّل بمن ألجم نفسه بلجام. والمراد بالعلم ما يلزمه تعليمه ويتعيّن عليه، كمن يرى رجلاً حديث عهد بالإسلام ولا يحسن الصلاه وقد حضر وقتها، فيقول: علّموني كيف أصلّي، وكمن جاء مستفتياً في حلال أو حرام، فإنّه يلزم في هذا وأمثاله تعريف الجواب، ومن منعه استحق الوعيد.

(س) ومنه الحديث «يلبغ العرق منهم ما يُلجمهم» أي يصل إلى أفواههم فيصير لهم بمنزله اللّجام يمنعهم عن الكلام. يعنى في المحشر يوم القيامة.

١- بالتصغير ، كما فى ا.

٢- ويروى أيضا بالحاء والخاء ، وسيجىء.

ومنه حديث المستحاضه «استثفري وتَلَجَمِي» أى اجعلى موضع خروج الدّم عصابه تمنع الدّم ، تشبيها بوضع اللّجام فى فم الدابه.

لجن

(لجن) - فى حديث العرباض «بعث من رسول الله صلى الله عليه وسلم بكرا ، فأتيته أتقاضاه ثمنه ، فقال : لا أفضيكيها إلّا لُجَيْنِيَّه» الضمير فى «أفضيكيها» راجع إلى الدرهم ، واللُّجَيْنِيَّه : منسوبه إلى اللُّجَيْن ، وهو (١) الفضة.

(ه) وفى حديث جرير «إذا أخلف كان لَجِينًا اللُّجِين بفتح اللام وكسر الجيم : الخبط ، وذلك أن ورق الأراك والتيلم يخبط حتى يسقط ويجفّ (٢) ، ثم يدقّ حتى يَتَلَجَّن ، أى يتلّزج ويصير كالخطميّ ، وكل شىء تلّزج فقد تَلَجَّن ، وهو فعيل بمعنى مفعول.

(باب اللام مع الحاء)

لحب

(لحب) (ه) فى حديث ابن زمل الجهنيّ «رأيت الناس على طريق رحب لاحب» اللاحب : الطريق الواسع المنقاد الذى لا ينقطع. ومنه حديث أم سلمه «قالت لعثمان : لا تعفّ سيلا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لَحَبًا» أى أوضحها ونهجها. وقد تكرر فى الحديث.

لحت

(لحت) (ه) فيه «إنّ هذا الأمر لا يزال فيكم وأنتم ولا-ته ، ما لم تحدثوا أعمالا- ، فإذا فعلتم ذلك بعث الله عليكم شرّ خلقه فَالْحَتُّوكم (٣) كما يُلْحَتُ القضيّب» اللّحت : القشر. ولَحَتَ العصا ، إذا قشرها. ولَحَتَه ، إذا أخذ ما عنده ، ولم يدع له شيئا.

ص: ٢٣٥

١- فى الأصل : «وهى» وما أثبتّ من ا ، واللسان.

٢- هكذا وردت هذه الكلمه فى الأصل ، وا ، والهروى ، واللسان. وقد جاء بهامش اللسان : «قوله : «حتى يسقط ويجف ثم يدق» كذا بالأصل والنهايه ، وكتب بهامشها : هذا لا يصح ؛ فإنه لا يتلّزج إلا إذا كان رطبا اه أى فالصواب حذف يجف».

٣- يروى : «فالتحوكم» وسيجيء.

(لحج) (س) فى حديث علىّ يوم بدر «فوق سيفه فلحج» أى نشب فيه. يقال: لَحَجَّ فى الأمر يَلْحَجُّ ، إذا دخل فيه ونشب.

(لحج) [ه] فى حديث الحديبيه «فبركت ناقته فزجرها المسلمون فَأَلَحَّت» أى لزمت مكانها ، من أَلَحَّ على الشىء ، إذا لزمه وأصرّ عليه.

وقيل : إنما يقال : أَلَحَّ الجملى ، وخلأت الناقه ، كالحران للفرس (١).

(ه) وفى حديث إسماعيل عليه السلام وأمه هاجر «والوادی يومئذ لآح» أى ضيق ملتف بالشجر والحجر. يقال : مكان لآح ولآح. وروى بالخاء.

(لحد) - فيه «احتكار الطعام فى الحرم إلحاداً فيه» أى ظلم وعدوان. وأصل الإلحاد : الميل والعدول عن الشىء.

(ه) ومنه حديث طهفه «لا يلطط فى الزكاه ولا يُلحد فى الحياه» أى لا يجرى منكم ميل عن الحق ما دتمم أحياء.

قال أبو موسى : رواه القتيبى «لا تلطط ولا تُلحد» على النهى للواحد ولا وجه له ؛ لأنه خطاب للجماعه.

ورواه الزمخشرى «لا نلطط ولا نُلحد» بالنون (٢).

وفى حديث دفن النبى صلى الله عليه وسلم «أَلْحِدُوا لى لَحْداً» اللحد : الشق الذى يعمل فى جانب القبر لموضع الميت ؛ لأنه قد أميل عن وسط القبر إلى جانبه. يقال : لَحَدْتُ وأَلْحَدْتُ.

ومنه حديث دفنه أيضاً «فأرسلوا إلى اللّاحد والضارح» أى الذى يعمل اللّحد والضريح.

وفيه «حتى يلقى الله وما على وجهه لُحاده من لحم» أى قطعه.

١- فى ١ : «فى الفرس».

٢- الذى فى الفائق ٢ / ٥ : «لا تلطط ... ولا تلحد» بالتاء.

قال الزمخشري: «ما أراها إلا «لحاته» بالثاء (١)، من اللحت (٢)، وهو أَلَّا يدع عند الإنسان شيئاً إلَّا أخذه (٣). وإن صحَّت الروايه بالذال فتكون (٤) مبدله من التاء ، كدولج في تولج».

لحس

(لحس) - في حديث غسل اليد من الطعام «إِنَّ الشَّيْطَانَ حَسَّاسٌ لِحَاسٍ» أى كثير اللّحس لما يصل إليه. تقول: لَحَسْتُ الشَّيْءَ أَلْحَسُهُ ، إذا أَخَذْتَهُ بِلِسَانِكَ. وَلِحَاسٌ لِلْمَبَالِغَةِ. وَالْحَسَّاسُ : الشَّدِيدُ الْحَسِّ وَالْإِدْرَاكِ.

(س) وفي حديث أبي الأسود «عليكم فلانا فإنه أهييس أليس ألد ملحس» هو الذى لا يظهر له شىء إلَّا أخذه. وهو مفعول من اللّحس. ويقال: التَحَسُّتُ منه حَقَّى : أى أَخَذْتَهُ. وَاللَّاحُوسُ : الْحَرِيصُ ، وَقِيلَ : الْمَشْتُومُ.

لحص

(لحص) (س) فى حديث عطاء ، وسئل عن نضح الوضوء فقال «اسمح يسمح لك ، كان من مضى لا يفتشون عن هذا ولا يُلحَّصُونَ» التلحيص : التّشديد والتّضييق : أى كانوا لا يشددون ولا يستقصون فى هذا وأمثاله.

لحط

(لحط) (ه) فى حديث عليّ «أنه مرّ بقوم لَحَطُوا باب دارهم» أى رَشَوْه. وَاللَّحْطُ : الرَّشُّ.

لحظ

(لحظ) - فى صفته عليه الصلاه والسلام «جَلَّ نَظْرُهُ الْمُلَاحَظَةَ» هى مفاعله من اللّحظ ، وهو النَّظْرُ بِشَقِّ الْعَيْنِ الَّذِي يَلِي الصَّيْدَ دَغًا. وأما الذى يلى الأنف فالموق والماق.

لحف

(لحف) (ه) فيه «من سأل وله أربعون درهما فقد سأل (النَّاسَ إِلْحَافًا)» أى بالغ فيها. يقال : أَلْحَفَ فى الْمَسْأَلَةِ يُلْحِفُ إِلْحَافًا ، إِذَا أَلْحَ فِيهَا وَلَزِمَهَا.

ص: ٢٣٧

١- فى الفائق ٣ / ٢٥ : «اللّحاته».

٢- فى الفائق : «ومنها اللّحت».

٣- فى الفائق : «أَلَّا تدع عند الإنسان شيئاً إلَّا أَخَذْتَهُ ، وَاللَّتْحُ مِثْلُهُ».

٤- فى الفائق : «وإن صحَّت فوجهها أن تكون الدال مبدله ...»

(س) ومنه حديث ابن عمر «كان يُلحِفُ شاربه» أى يبالغ فى قصه. وقد تكرر فى الحديث.

(ه) وفيه «كان اسم فرسه صلى الله عليه وسلم اللّحيف» لطول ذنبه ، فعيل بمعنى فاعل. كأنه يُلحِفُ الأرض بذبّه. أى يغطّيها به. يقال : لَحَفَتِ الرجل باللّحاف : طرحته عليه. ويروى بالجيم والخاء.

لحق

(لحق) (س) فى دعاء القنوت «إِنَّ عَذَابَكَ بِالْكَفَّارِ مُلْحِقٌ» الرّوايه بكسر الحاء : أى من نزل به عذابك أَلْحَقَهُ بِالْكَفَّارِ.

وقيل : هو بمعنى لاحق ، لغه فى لحق. يقال : لَحِقْتُهُ وَأَلْحَقْتُهُ بمعنى ، كتبعته وأتبعته.

ويروى بفتح الحاء على المفعول : أى إِنَّ عَذَابَكَ يُلْحَقُ بِالْكَفَّارِ وَيَصَابُونَ بِهِ.

وفى دعاء زياره القبور «وإنا إن شاء الله بكم لِاحِقُونَ» قيل : معناه إذ شاء الله.

وقيل «إن» شرطيه ، والمعنى لِاحِقُونَ بكم فى الموافاه على الإيمان.

وقيل : هو التبرى والتفويض ، كقوله تعالى «لَتَدْخُلَنَّ الْمَسِيحُ جَدَّ الْحَرَامِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ آمِينَ» وقيل : هو على التّأدّب بقوله تعالى : «وَلَا تَقُولَنَّ لِيْ شَيْءٍ إِنِّي فَاعِلٌ ذَلِكُمْ عَدَاً إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ».

وفى حديث عمرو بن شعيب «أن النبي صلى الله عليه وسلم قضى أن كلّ مُسْتَلْحِقٍ اسْتُلْحِقَ بعد أبيه الذى يدعى له فقد لِحِقَ بمن اسْتَلْحَقَهُ» قال الخطّابى : هذه أحكام وقعت فى أوّل زمان الشّريعه ، وذلك أنه كان لأهل الجاهليه إماء بغايا ، وكان ساداتهنّ يلمون بهنّ ، فإذا جاءت إحداهنّ بولد ربّما ادّعاه السّيد والزّانى ، فألْحَقَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالسّيد ، لأنّ الأمه فراش كالحرّه ، فإن مات السّيد ولم يَسْتَلْحِقْهُ ثم اسْتَلْحَقَهُ ورثته بعده لِحِقَ بأبيه. وفى ميراثه خلاف.

وفى قصيد كعب :

تخدى على يسرات وهى لِاحِقَهُ

ذوابل وقعهنّ الأرض تحليل

اللّاحِقَهُ : الضّامره.

لحك

(لحك) (ه) فى صفته عليه الصلاه والسلام «إذا سَرَّ فكأنّ وجهه المرآه ، وكأنّ الجُدْر

تُلَاحِكُ وَجْهَهُ» الْمُلَاحِكَةُ : شَدَّةُ الْمَلَأَمَةِ : أَيْ يُرَى شَخْصُ الْجُدْرِ فِي وَجْهِهِ.

لحلح

(لحلح) (ه) فيه «أن ناقته استناخت عند بيت أبي أيوب وهو واضح زمامها ، ثم تَلَحَّلَحَتْ وأرذمت ، ووضعت جرانها» تَلَحَّلَحَتْ : أى أقامت ولزمت مكانها ولم تبرح ، وهو ضد تحللح.

لحم

(لحم) (ه) فيه «إن الله ليبيغض أهل البيت اللَّحِيمِينَ» وفي روايه «البيت اللَّحِيمَ وأهله» قيل : هم (١) الذين يكثرون أكل لُحُومِ النَّاسِ بِالغَيْبِهِ.

وقيل : هم الذين يكثرون أكل اللَّحْمِ ويدمنونه ، وهو أشبه.

[ه] ومنه قول عمر «أتقوا هذه المجازر فإن لها ضراوه كضراوه الخمر».

وقوله الآخر «إنَّ لِلْحِمِّ ضِرَاوَهُ كَضِرَاوَةِ الْخَمْرِ» يقال : رجل لَحِيمٌ ، ومُلْحِمٌ ، ولَاحِمٌ ، ولَحِيمٌ. فاللَّحِيمُ : الذى يكثُرُ أَكْلَهُ ، والمُلْحِمُ : الذى يكثُرُ عِنْدَهُ اللَّحْمُ أو يطعمه ، واللَّاحِمُ : الذى يكون عنده لَحْمٌ ، واللَّحِيمُ : الكثير لَحْمِ الْجَسَدِ.

(ه) وفي حديث جعفر الطَّيَّار «أنه أخذ الرَّيَّاه يوم مؤته فقاتل بها حتى أَلْحَمَهُ الْقِتَالُ» يقال : أَلْحَمَ الرَّجُلُ وَاسْتَلْحَمَ ، إذا نشب فى الحرب فلم يجد له مخلصا. وَأَلْحَمَهُ غَيْرُهُ فِيهَا. وَلُحِمَ ، إذا قتل ، فهو مَلْحُومٌ وَلَحِيمٌ.

(ه) ومنه حديث عمر فى صفة الغزاه «ومنهم من أَلْحَمَهُ الْقِتَالُ».

(س) ومنه حديث سهل «لا يردُّ الدَّعَاءُ عِنْدَ الْبَأْسِ حِينَ يُلْحَمُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا» أى يشتبك الحرب بينهم ، ويلزم بعضهم بعضا.

(س [ه]) ومنه حديث أسامه «أنه لَحِمَ رجلا من العدو» أى قتله.

وقيل : قرب منه حتى لزق به (٢) ، من التَّحَمَ الْجِرْحُ ، إذا الترق.

وقيل : لَحَمَهُ أى ضربه ، من أصاب لَحَمَهُ.

(س) وفيه «اليوم يوم المَلْحَمَةِ».

(س) وفي حديث آخر «ويجمعون لِلْمَلْحَمَةِ» هى الحرب وموضع القتال ،

١- هذا من شرح سفیان الثوری ، كما فی الهروی واللسان.

٢- فی الهروی : «لصق».

والجمع : المَلَّاحِم ، مأخوذ من اشتباك الناس واختلاطهم فيها ، كاشتباك لُحْمه الثوب بالسدى .

وقيل : هو من اللُّحْم ، لكثرة لحوم القتلى فيها .

(س) ومن أسمائه عليه الصلاة والسلام «نَبِيّ الْمَلْحَمَه» يعنى نبىّ القتال ، وهو كقوله الآخر «بعثت بالسيف» .

(ه) وفيه «أنه قال لرجل : صم يوما فى الشهر ، قال : إني أجد قوه ، قال : فصم يومين ، قال : إني أجد قوه ، قال : فصم ثلاثة أيام فى الشهر ، وألحَم عند الثالثه» أى وقف عندها ، فلم يزد عليها ، من ألحَم بالمكان ، إذا أقام فلم يبرح .

(س) وفى حديث أسامه «فاشتَلَحَمنا رجل من العدو» أى تبعنا . يقال : اشتَلَحَم الطريدَه والطريق : أى تبع .

(ه) وفى حديث الشَّجَاجِ «المُتَلَّاحِمَه» هى التى أخذت فى اللُّحْم (1) وقد تكون التى برأت والتَّحَمَت .

وفى حديث عمر «قال لرجل : لم طَلَّقت امرأتك؟ قال : إنَّها كانت مُتَلَّاحِمَه ، قال : إن ذلك منهنَّ لمستراد» قيل : هى الضَّيِّقه الملاقى . وقيل : هى التى بها رتق .

(س) وفى حديث عائشه «فلما علقت اللُّحْمَ سبقنى» أى سمتت وثقلت .

(ه) وفيه «الولاء لُحْمَه كُلْحَمِه النَّسب» وفى روايه «كُلْحَمِه الثوب» قد اختلف فى ضمِّ اللُّحْمَه وفتحها ، فقيل : هى فى النَّسب بالضَّم ، وفى الثوب بالضَّم والفتح .

وقيل : الثوب بالفتح وحده .

وقيل : النَّسب والثوب بالفتح ، فأما بالضَّم فهو ما يصاد به الصَّيد .

ومعنى الحديث المخالطه فى الولاء ، وأنها تجرى مجرى النَّسب فى الميراث ، كما تخالط اللُّحْمه سدى الثوب حتى يصيرا كالأشياء الواحد ؛ لما بينهما من المداخله الشديده .

ص : ٢٤٠

١- فى ١ : «اللحم» .

(س) ومنه حديث الحجاج والمطر «صار الصغار لُحْمَةَ الكبار» أى أنّ القطر انتسج لتتابعه ، فدخل بعضه فى بعض واتصل.

لحن

(لحن) (ه س) فيه «إنكم لتختصمون إلىّ ، وعسى أن يكون بعضكم أَلْحَنَ بحجته من الآخر ، فمن قضيت له بشىء من حق أخيه فإنما أقطع له قطعه من النار» اللَّحْنُ : الميل عن جهه الاستقامه. يقال : لَحَنَ فلان فى كلامه ، إذا مال عن صحيح المنطق.

وأراد : إنّ بعضكم يكون أعرف بالحجه وأفطن لها من غيره.

ويقال : لَحَنْتُ لفلان ، إذا قلت له قولا- يفهمه ويخفى على غيره ، لأنك تميله بالتأثيره عن الواضح المفهوم. ومنه قالوا : لَحِنَ الرجل فهو لَحِنٌ ، إذا فهم وفطن لما لا يفطن له غيره.

ومنه الحديث «أنه بعث رجلين إلى بعض الثغور عينا ، فقال لهما : إذا انصرفتما فآلَحْنَا لى لَحْنًا» أى أشيرا إلى ولا تفصحا ، وعرضا بما رأيتما. أمرهما بذلك لأنهما ربما أخبرا عن العدو ببأس وقوه ، فأحبّ ألا يقف عليه المسلمون.

[ه] ومنه حديث ابن عبد العزيز «عجبت لمن لآحَنَ الناس كيف لا يعرف جوامع الكلم» أى فاطنهم وجادلهم.

(ه) وفى حديث عمر «تعلّموا السّنّه والفرائض واللّحن كما تعلّمون القرآن» وفى روايه «تعلّموا اللّحن فى القرآن كما تتعلمونه» يريد تعلّموا لغه العرب بإعرابها.

وقال الأزهرى : معناه : تعلموا لغه العرب فى القرآن ، واعرفوا معانيه كقوله تعالى : «وَلَتَعْرِفَنَّهُمْ فِي لَحْنِ الْقَوْلِ» أى معناه وفحواه.

واللّحن : اللّغه والنّحو. واللّحن أيضا : الخطأ فى الإعراب ، فهو من الأضداد.

قال الخطابى : كان ابن الأعرابى يقول : إنّ اللّحن بالسّكون : الفطنه والخطأ سواء ، وعامّه أهل اللّغه فى هذا على خلافه. قالوا : الفطنه بالفتح. والخطأ بالسكون.

وقال ابن الأعرابى : واللّحن أيضا بالتحريك : اللّغه.

وقد روى «أنّ القرآن نزل بلّحن قريش» أى بلغتهم.

ومنه قول عمر : «تعلّموا الفرائض والسّنه واللّحن» : أى اللّغه.

قال الزمخشري : «المعنى : تعلّموا الغريب واللّحن (١) ؛ لأنّ في ذلك علم غريب القرآن ومعانيه ومعاني الحديث والسّنه ، ومن لم يعرفه لم يعرف أكثر كتاب الله ومعانيه (٢) ، ولم يعرف أكثر السنن».

(ه) ومنه حديث عمر أيضا «أبى أفرؤنا ، وإنا ل نرغب عن كثير من لحنه» أى لغته.

(ه) ومنه حديث أبى ميسره ، فى قوله تعالى «فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ سَيْلَ الْعَرِمِ» قال : العرم : المسنّاه بلحن اليمين. أى بلغتهم.

وقال أبو عبيد : قول عمر «تعلّموا اللّحن». أى الخطأ فى الكلام لتحترزوا منه. قال :

(ه) ومنه حديث أبى العالیه «كنت أطوف مع ابن عباس وهو يعلمنى اللّحن».

ومنه الحديث «وكان القاسم رجلا لحنه» يروى بسكون الحاء وفتحها ، وهو الكثير اللّحن.

وقيل : هو بالفتح الذى يُلحنّ الناس : أى يخطئهم. والمعروف فى هذا البناء أنه للذى يكثر منه الفعل ، كالهمزه واللمزه والطلعه ، والخدعه ، ونحو ذلك.

(ه) وفى حديث معاويه «أنه سأل عن ابن زياد ف قيل : إنه ظريف ، على أنه يلحن ، فقال : أوليس ذلك أظرف له؟» قال القتيبي : ذهب معاويه إلى اللّحن الذى هو الفطنه ، محرّك الحاء.

وقال غيره : إنما أراد اللّحنَ ضدّ الإعراب ، وهو يستملح فى الكلام إذا قلّ ، ويستثقل الإعراب والتشّدق.

وفيه «اقرأوا القرآن بلحون العرب وأصواتها ، وإيّاكم ولحون أهل العشق ولحون أهل الكتابين» اللّحون والألحان : جمع لحن ، وهو التطريب ، وترجيع الصّوت ، وتحسين القراءة ، والشّعور والغناء. ويشبه أن يكون أراد هذا الذى يفعله قراء الزّمان ؛ من اللّحون التى يقرأون بها

ص : ٢٤٢

١- مكان هذا فى الفائق ٢ / ٤٥٨ : «والنحو».

٢- مكانه فى الفائق : «ولم يقمه».

النُّظائر في المحافل ، فإن اليهود والنصارى يقرأون كتبهم نحواً من ذلك.

لحا

(هـ) فيه «نهيت عن مُلَاخِإِه الرِّجَال» أى مقاولتهم ومخاصمتهم. يقال : لَحَيْتُ الرِّجْلَ أَلَحَاهُ لَحِيًّا ، إذا لمته وعدلته ، ولاحَيْتُهُ مُلَاحَاهٌ وَلِحَاءٌ ، إذا نازعته.

ومنه حديث ليله القدر «تَلَاخَى رِجْلَانِ فَرَفَعَتْ».

[هـ] وحديث لقمان «فَلَحِيًّا لِصَاحِبِنَا لَحِيًّا» أى لوما وعدلا ، وهو نصب على المصدر ، كسقيا ورعيا.

(هـ) وفيه «فإذا فعلتم ذلك سلط الله عليكم شرار خلقه فالتحواكم كما يُلْتَحَى القُضيب» يقال : لَحَوْتُ الشَّجْرَةَ ، وَلَحَيْتُهَا وَالتَّحَيْتُهَا ، إذا أخذت لِحَاءَهَا ، وهو قشرها.

ويروى «فلحتوكم». وقد تقدّم.

ومنه الحديث «فإن لم يجد أحدكم إلَّا لِحَاءَ عنبه أو عود شجره فليمضغه» أراد قشر العنبه ، استعاره من قشر العود.

(هـ) ومنه خطبه الحجاج «لَأَلْحُونَكُمْ لِحَوَّ العِصَا».

(س) وفيه «أنه نهى عن الاقتعاط وأمر بالتَّلْحَى» وهو جعل بعض العمامه تحت الحنك ، والاقتعاط : ألا يجعل تحت حنكه منها شيئا.

[هـ] وفيه «أنه احتجم بلحى جمل» وفى روايه «بِلَحْيِي جمل» هو بفتح اللام : موضع بين مكه والمدينه. وقيل : عقبه. وقيل : ماء.

(باب اللام مع الخاء)

لخخ

(لخخ) (هـ) فى قصه إسماعيل وأمه هاجر «والوادي يومئذ لَأَخٌ» أى متضايق لكثرة الشجر ، وقلة العماره.

وقيل : هو «لاخ» بالتخفيف : أى معوج ، من الألقى ، وهو المعوج الفم.

وأثبتته ابن معين بالخاء المعجمه وقال : من قال غير هذا فقد صحف ، فإنه يروى بالخاء المهمله.

لخص

(لخص) (ه) فى حديث علىّ «أنه قعد لتلخيص ما التبس على غيره» التلخيص : التّريب والاختصار. يقال : لخصتُ القول ، أى اقتصرت فيه واختصرت منه ما يحتاج إليه.

لخف

(لخف) (ه) فى حديث جمع القرآن «فجعلت أتبعه من الرّقاع والعشب واللّخاف» هى جمع لَخَفَه ، وهى حجاره بيض رفاق.

ومنه حديث جاريه كعب بن مالك «فأخذت لَخَافَهُ من حجر فذبحتها بها».

[ه] وفيه «كان اسم فرسه عليه الصلاه والسلام اللّخيف» كذا رواه البخارى ، ولم يتحقّقه. والمعروف بالحاء المهمله ، وروى بالجيم.

لخلخ

(لخلخ) (ه) فى حديث معاويه «قال : أىّ النّاس أفصح؟ فقال رجل : قوم ارتفعوا عن لَخَلَخَاتِيهِ العراق» هى اللكنه فى الكلام والعجمه.

وقيل : هو منسوب إلى لَخَلَخَانَ ، وهو قبيله ، وقيل : موضع.

[ه] ومنه الحديث «كنا بموضع كذا وكذا ، فأتى رجل فيه لَخَلَخَاتِيهِ».

لخم

(لخم) - فى حديث عكرمه «اللّخم (1) حلال» هو ضرب من سمك البحر ، يقال : اسمه القرش.

لخن

(لخن) (س) فى حديث ابن عمر «يا ابن اللّخناء» هى المرأه التى لم تختن.

وقيل : اللّخن : التّنن. وقد لَخِنَ السّقاء يَلْخُن.

(باب اللام مع الدال)

لدد

(لدد) - فيه «إنّ أبغض الرّجال إلى الله الألدُّ الخصم» أى الشديده الخصومه. واللّددُ : الخصومه الشديده.

(ه) ومنه حديث علىّ «رأيت النّبىّ صلى الله عليه وسلم فى التّوم فقلت : يا رسول الله ، ماذا لقيت بعدك من الأود واللّدد».

١- فى الأصل ، وا : «اللّخم» وفى اللسان : «اللّخم» بضمّتين. وما أثبتّ من الصحاح ، والقاموس ، والضبط فيهما بالعباره.

(ه) وحديث عثمان : «فأنا منهم بين ألسن لِدَادٍ ، وقلوب شداد» واحداها : لَدِيد ، كَشْدِيد.

(ه) وفيه «خير ما تداويتم به اللَّدُّودُ» هو بالفتح من الأدويه : ما يسقاه المريض في أحد شَقَى الفم. وَلَدِيدَا الفم : جانباه.

[ه] ومنه الحديث «أنه لُجَدٌ في مرضه فلما أفاق قال : لا يبقى في البيت أحد إلا لُجِدَ» فعل ذلك عقوبه لهم ؛ لأنهم لُدُّوه بغير إذنه. وقد تكرر في الحديث.

[ه] وفي حديث عثمان «فَتَلَدَّدْتُ تَلَدَّدَ المضطر» التَلَدَّدُ : التلَفَّت يميناً وشمالاً ، تحييراً ، مأخوذ من لَدِيدَى العنق ، وهما صفحتاه.

ومنه حديث الدجال «فيقتله المسيح بباب لُدِّ» موضع بالشام. وقيل بفلسطين.

لدغ

(لدغ) - فيه «وأعوذ بك أن أموت لَدِيغاً» اللَّدِيغُ : المَلْدُوغُ ، فعيل بمعنى مفعول. وقد تكرر في الحديث.

لدم

(لدم) [ه] وفي حديث العقبة «أنَّ أبا الهيثم بن التَّيْهَانِ قال له : يا رسول الله إنَّ بيننا وبين القوم حبالا ونحن قاطعوها ، فنخشى إن الله أعزَّك وأظفرك أن ترجع إلى قومك ، فتبسّم النبي صلى الله عليه وسلم وقال : بل اللَّدْمُ اللَّدْمُ ، والهدم (١) الهدم» اللَّدْمُ بالتحريك : الحرم ، جمع لادم ، لأنهنَّ يَلْتَدِمْنَ عليه إذا مات ، والالتدَامُ : ضرب النساء وجوههنَّ في النِّياحه. وقد لَدِمَتْ تَلْدِمُ لَدْمًا.

يعنى أنَّ حرمكم حرمى.

وفي روايه أخرى «بل الدّم الدّم (٢)» وهو أن يهدر دم القتيل. المعنى : إن طلب دمكم فقد طلب دمي ، فدمي ودمكم شيء واحد.

ومنه حديث عائشه «قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في حجري ، ثم وضعت رأسه على وساده وقمت أَلْتَدِمُ مع النساء وأضرب وجهي».

ص: ٢٤٥

١- بفتح الدال وسكونها. كما سيأتى فى (هدم).

٢- ضبط فى الأصل بفتح الميم. وضبطته بالضم من : ا ، واللسان ، والهروى.

ومنه حديث الزبير يوم أحد «فخرجت أسعى إليها - يعني أمه - فأدركتها قبل أن تنتهي إلى القتلى ، فلدّمت في صدري ، وكانت امرأه جلده» أي ضربت ودفعت.

(س) وفي حديث عليّ «والله لا أكون مثل الضّبع ، تسمع اللّدم فتخرج حتى تصطاد» أي ضرب جحرها بحجر ، إذا أرادوا صيد الضّبع ضربوا جحرها بحجر ، أو بأيديهم ، فتحسبه شيئاً تصيده فتخرج لتأخذه فتصطاد.

أراد : إنّي لا أخدع كما تخدع الضّبع باللّدم.

وفيه «جاءت أمّ ملّدم تستأذن» هي كنية الحمّى . والميم الأولى مكسوره زائده. وألدّمت عليه الحمّى ، أي دامت. وبعضهم يقولها بالذال المعجمه.

لدن

(لدن) (ه) فيه «أنّ رجلاً ركب ناضحاً له ثم بعته فتلدّن عليه» أي تلكأ وتمكّث ولم ينبعث.

ومنه حديث عائشه «فأرسل إليّ ناقة محرّمة ، فتلدّنت عليّ فلعنتها».

وفي حديث الصّيدقه «عليهما جتّان من حديد من لدنّ ثدييهما إلى تراقيهما» لدنّ : ظرف مكان بمعنى عند ، وفيه لغات ، إلا أنه أقرب مكاناً من عند ، وأخصّ منه ، فإنّ «عند» تقع على المكان وغيره ، تقول : لى عند فلان مال : أي فى ذمّته. ولا يقال ذلك فى لدن. وقد تكرّر فى الحديث.

لدا

(لدا) (س) فى الحديث «أنا لده رسول الله» أى تربه. يقال : ولدت المرأة ولادا ، وولاده ، ولده ، فسّمى بالمصدر. وأصله : ولده ، فعوّضت الهاء من الواو. وإنما ذكرناه هاهنا حملاً على لفظه. وجمع اللّده : لدات.

(س) ومنه حديث رقيقه «وفيهم الطّيب الطّاهر لداته» أى أترابه. وقيل : ولاداته ، وذكر الأتراب أسلوب من أساليبهم فى تشييت الصّفه وتمكينها ، لأنه إذا كان من أقران ذوى طهاره كان أثبت لطهارته وطيبه.

لذذ

(لذذ) [ه] فيه «إذا ركب أحدكم الدابة فليحملها على مَلَاذِهَا» أى ليجرها فى السَّهول لا فى الحزونه. والمَلَاذُ : جمع مَلَذٌ ، وهو موضع اللذَّة. ولذَّ الشَّيْءَ يَلذُّ لَذَاذَةً فهو لَذِيذٌ : أى مشتهى.

[ه] ومنه حديث الزبير ، كان يرقص عبد الله ، ويقول :

أبيض من آل أبى عتيق

مبارك من ولد الصديق

الَّذُةُ كما أَلذُّ (١)

ريقى

تقول : لَذذْتُهُ بالكسر ، أَلذُّه بالفتح.

(س) وفيه «لصبَّ عليكم العذاب صبًا ، ثم لَذَّ لَذًّا» أى قرن بعضه إلى بعض.

لذع

(لذع) (س) فيه «خير ما تداويتم به كذا وكذا ، أو لَذَعَهُ بنار تصيب ألما» اللذع : الخفيف من إحراق النار ، يريد الكى.

(س) وفى حديث مجاهد ، فى قوله تعالى «أَوَلَمْ يَرَوْا إِلَى الطَّيْرِ فَوْقَهُمْ صَافَّاتٍ وَيَقْبِضْنَ» قال : بسط أجنحتهنَّ وتَلَذَّعُنَّ» لَمَذَع الطَّائر جناحيه ، إذا رفرَفَ فحرَّكهما بعد تسكينهما.

لذا

(لذا) (س) فى حديث عائشه «أنها ذكرت الدنيا فقالت : قد مضى (٢) لَذَوَاهَا وبقي (٣) بلواها» أى لَذَتْهَا ، وهو فعلى من اللذَّة ، فقلبت إحدى الذالين ياء ، كالتَّقْصَى والتَّظْنَى.

وأرادت بذهاب لَذَوَاهَا حياه النَّبى صلى الله عليه وسلم ، وبالبلوى ما حدث بعده من المحن.

ص : ٢٤٧

١- فى الهرى : «يلذُّ».

٢- هكذا فى الأصل ، وا ، والفائق ٢ / ٤٦٠. والذى فى الهروى ، واللسان : «مضت ... وبقيت».

٣- هكذا في الأصل ، وا ، والفائق ٢ / ٤٦٠. والذي في الهروي ، واللسان : «مضت ... وبقيت».

(باب اللام مع الزاي)

لزب

(لزب) - فى حديث أبى الأحوص «فى عام أزه أو لَزْبِه» اللَّزْبُه : الشَّده.

ومنه قولهم «هذا الأمر ضربه لَأَزِب» أى لازم شديد.

وفى حديث علىّ «ولاطها بالبله حتى لَزِبَتْ» أى لصقت ولزمت.

لرز

(لرز) (ه) فيه «كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم فرس يقال له : اللَّزَّاز» سَمِيَ به لشده تَلَزُّزه واجتماع خلقه. وَلَزَّ به الشَّيء : لزق به ، كأنه يلتزق بالمطلوب لسرعه.

لزم

(لزم) - فى حديث أشراط الساعة ذكر «اللِّزَام» وفسر بآئه يوم بدر ، وهو فى اللغه الْمَلَّازِمَةُ للشَّيء والدَّوام عليه ، وهو أيضا الفصل فى القضيَّه ، فكأنه من الأضداد.

(باب اللام مع السين)

لسب

(لسب) - فى صفة حيات جهنم «أنشأن به لَسْبًا» اللَّسْبُ واللَّسْعُ واللَّدغُ بمعنى.

لسع

(لسع) - فيه «لا يُلْسَعُ المؤمن من جحر مَرَّتَيْنِ» وفى روايه «لا يلدغ» اللَّسْعُ واللَّدغُ سواء. والجحر : ثقب الحيه ، وهو استعاره هاهنا : أى لا يدهى المؤمن من جهه واحده مَرَّتَيْنِ ، فَإِنَّه بالأولى يعتبر.

قال الخطَّابى : يروى بضم العين وكسرهما. فالضم على وجه الخبر ، ومعناه أَنَّ المؤمن هو الكيس الحازم الذى لا يؤتى من جهه الغفله ، فيخدع مرّه بعد مرّه ، وهو لا يفطن لذلك ولا يشعر به.

والمراد به الخداع فى أمر الدين لا أمر الدنيا.

وأما الكسر فعلى وجه التَّهْيِ : أى لا يخدعَنَّ المؤمن ولا يؤتَيْنِ من ناحيه الغفله ، فيقع فى مكروه أو شرّ وهو لا يشعر به ، وليكن فطنا حذرا. وهذا التأويل يصلح أن يكون لأمر الدين والدنيا معا.

(لسن) - فيه «لصاحب الحقّ اليد واللّسان» اليد : اللّزوم ، واللسان : التّقاضى .

ص : ٢٤٨

(ه) وفي حديث عمر وامرأه «إن دخلت عليها لَسَنَتُكَ» أى أخذتكَ بِلِسَانِهَا ، يصفها بالسَّلاطه وكثره الكلام والبذاء.

(س) وفيه «أن نعله كانت مُلْسَنَه» أى كانت دقيقه على شكل اللسان.

وقيل : هى التى جعل لها لِسَانٌ ، ولسانُها : الهنه الناتئه فى مقدمها.

(باب اللام مع الصاد)

لصف

(لصف) (ه) فى حديث ابن عباس «لَمِيَا وفد عبد المطلب وقريش إلى سيف بن ذى يزن فأذن لهم ، فإذا هو متضمخ بالعبير ، يَلْصُقُ ويص المسك من مفرقه» أى يبرق ويتلأأ. يقال : لَصَفَ يَلْصُقُ لَصْفًا وَلَصِيفًا ، إذا برق.

لصق

(لصق) (س) فى حديث قيس بن عاصم «قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : فكيف أنت عند القرى؟ قال : أُلْصِقُ بالناب الفانيه والضرع الصغير» أراد أنه يُلْصِقُ بها السيف فيعربها للضيافه.

وفى حديث حاطب «إِنِّي كنت امرأ مُلْصَقًا فى قريش» المُلْصَقُ : هو الرجل المقيم فى الحى ، وليس منهم بنسب.

لصا

(لصا) - فيه «من لَصَا مسلما» أى قذفه. واللاصى : القاذف.

(باب اللام مع الطاء)

لطا

(لطا) [ه] فيه من أسماء الشجاج «اللَّاطِئَه» قيل : هى السَّمْحاق ، والسَّمْحاق عندهم : المِلْطَى بالقصر ، والمِلْطَاه ، والمِلْطَأُ. والمِلْطَاه : قشره رقيقه بين عظم الرّأس ولحمه.

وفى حديث ابن إدريس «لَطِيءٌ لسانى فقلّ عن ذكر الله» أى يبس فكبر عليه فلم يستطع تحريكه. يقال : لَطِيءٌ بالأرض ولَطَأَ بها ، إذا لزق.

وفى حديث نافع بن جبیر «إذا ذكر عبد مناف فالطئه» هو من لَطِيءَ بالأرض ،

فحذف الهمزة ، ثم أتبعها هاء السكت ، يريد إذا ذكر فالتصقوا بالأرض ولا تعدوا أنفسكم ، وكونوا كالتراب .
ويروى «فالتطُّوا».

لطح

(لطح) فى حديث ابن عباس «فجعل يُلطِّحُ أفخاذنا بيده» اللُّطْحُ : الضَّرْبُ بالكفِّ ، وليس بالشديد.

لطح

(لطح) فى حديث أبى طلحه «تركنتى حتى تَلَطَّخْتُ» أى تنجست وتقدَّرت بالجماع . يقال : رجل لَطِخٌ ، أى قذر .

لطط

(لطط) (ه) فى حديث طهفه «لا- تُلَطِّطُ فى الزكاه» أى لا تمنعها . يقال : لَطَّ الغريم وأَلَطَّ ، إذا منع الحقَّ . وَلَطَّ الحقُّ بالباطل ، إذا ستره .

قال أبو موسى : هكذا رواه القتيبى . على النهى للواحد . والذى رواه غيره «ما لم يكن عهد ولا موعد ولا تناقل عن الصلاة ، ولا يُلَطِّطُ فى الزكاه ، ولا يلحد فى الحياه» وهو الوجه ؛ لأنه خطاب للجماعه ، واقع على ما قبله . وقد تقدَّم (١) .

[ه] وفى حديث ابن يعمر «أنشأت تُلَطُّها» أى تمنعها حقها .

ويروى «تَطُّها» . وقد تقدَّم .

(ه) وفى شعر الأعشى الحرمازى ، فى شأن امرأته :

أخلفت الوعد (٢) ولَطَّتْ بالذنب

أراد منعه بضعها ، من لَطَّت النَّاقَه بذيئها ، إذا سدَّت فرجها به إذا أَرادها الفحل .

وقيل : أراد توارت وأخفت شخصها عنه ، كما تخفى النَّاقَه فرجها بذيئها .

وفيه «تُلَطُّ حوضها» كذا جاء فى الموطأ (٣) . واللُّطُّ : الإلصاق ، يريد تلصقه بالطين حتى تسدَّ خلله (٤) .

ص : ٢٥٠

١- انظر ص ٢٣٦ .

٢- هكذا فى الأصل ، وا ، والفائق ١ / ٤٢٣ . وفى الهروى ، واللسان ، هنا وفى مادته (ذرب) : «العهد» .

٣- انظر الموطأ. (الحديث الثالث والثلاثين ، من كتاب صفه النبي صلى الله عليه وسلم) ٢ / ٩٣٤

٤- ضبط في ا : «يسدّ خلله».

[ه] وفي حديث عبد الله «المَلْطَاءُ طريق بقيه المؤمنين هَرَابًا من الدَّجَالِ» هو ساحل البحر ، والميم زائده.

وفي ذكر الشَّجَاجِ «المَلْطَاطُ» وهي المَلْطَاءُ ، وقد تقدّمت ، والأصل فيها من مَلْطَاطِ البعير ، وهو حرف في وسط رأسه. والمَلْطُ : أعلى حرف الجبل ، وصحن الدَّار. والميم في كلِّها زائده.

لطف

(لطف) - في أسماء الله تعالى «اللَّطِيفُ» هو الذي اجتمع له الرِّفْقُ في الفعل ، والعلم (١) بدقائق المصالح وإيصالها إلى من قدَّرها له من خلقه ، يقال : لَطَفَ به وله ، بالفتح ، يَلُطِّفُ لُطْفًا ، إذا رفق به ، فأما لُطْفٌ بالضم يَلُطِّفُ ، فمعناه صغر ودقّ.

وفي حديث ابن الصَّبْغَاءِ «فأجمع له الأَحْبَهُ الأَلْطِيفَ» هو جمع الأَلْطَفِ ، أفعل ، من اللُّطْفِ : الرِّفْقِ.

ويروى «الأظالف» بالطاء المعجمه.

وفي حديث الإفك «ولا أرى منه اللُّطْفَ الذي كنت أعرفه» أي الرِّفْقُ والبَرُّ. ويروى بفتح اللام والطاء ، لغه فيه.

لطم

(لطم) في حديث بدر «قال أبو جهل : يا قوم ، اللَّطِيمَةُ اللَّطِيمَةُ» أي أدركوها ، وهي منصوبه بإضمار هذا الفعل.

واللَّطِيمَةُ : الجمال التي تحمل العطر والبزّ ، غير الميره. ولَطَّائِمُ المسك : أوعيته.

وفي حديث حسان (٢).

* يُلْطَمُهُنَّ بِالْخَمْرِ النَّسَاءُ *

أي ينقضن ما عليها من الغبار ، فاستعار له اللُّطْمَ.

ويرى «يُطْلَمُهُنَّ...» ، وهو الضَّرْبُ بالكفِّ. وقد تقدّم.

ص: ٢٥١

١- ضبط في الأصل : «والعلم» بكسر الميم. وأثبتته بضمها من ا ، واللسان.

٢- ديوانه ص ٥ بشرح البرقوقى. وصدرة : * تظل جيانا متمطرات * وروايه الديوان : «تَلْطَمُهُنَّ»

(لطا) (ه) فيه «أنه بال فمسح ذكره بلطى ثم توضحاً» قيل : هو قلب ليط ، جمع ليطه ، كما قيل فى جمع فُوقَه : فُوق. ثم قلبت فقيل : فُقى. والمراد به ما قشر من وجه الأرض من المدر.

(باب اللام مع الظاء)

(لظظ) [ه] فى حديث الدعاء «أَلِظُوا بيا ذا الجلال والإكرام» أى الزموه واثبتوا عليه وأكثروا من قوله والتلفظ به فى دعائكم. يقال : أَلِظَ بالشىء يُلِظُ إِلْظَاظًا ، إذا لزمه وثابر عليه.

وفى حديث رجم اليهودى «فلما رآه النبى صلى الله عليه وسلم أَلِظَ به التَّشده» أى ألح فى سؤاله وألزمه إيَّاه.

(لظى) فى حديث خيفان لما قدم على عثمان «أما هذا الحى من بلحارث بن كعب فحسك أمراس ، تَتَلْظَى المتيه فى رماحهم» أى تلتهب وتضطرم ، من لَظَى ، وهو اسم من أسماء النار ، ولا ينصرف للعلميه والتأنيث. وقد تكررت فى الحديث.

(باب اللام مع العين)

(لعب) فى حديث جابر «ما لك وللعدارى ولِعَابِهَا» اللَّعَاب بالكسر : مثل اللَّعْب. يقال : لَعِبَ يَلْعَبُ لَعِبًا وَلِعَابًا فهو لَاعِبٌ.

(س) ومنه الحديث «لا يأخذنَّ أحدكم متاع أخيه لَاعِبًا جادًا» أى يأخذه ولا يريد سرقة ولكن يريد إدخال الهَمّ والغىظ عليه ، فهو لَاعِبٌ فى السَّرقة ، جادٌ فى الأذيه.

وفى حديث على «زعم ابن النَّابغه (١) أنى تَلْعابه (٢)».

١- هو عمرو بن العاص.

٢- بكسر التاء ، وتفتح كما فى القاموس.

(س) وفي حديث آخر «أَنْ عَلِيًّا كَانَ تَلْعَابَهُ» أى كثير المرح والمداعبه. والتاء زائده. وقد تقدم فى التاء.

وفى حديث تميم والجساسة «صادفنا البحر حين اغتلم فلعب بنا الموج شهراً» سمى اضطراب أمواج البحر لعباً ، لما لم يسر بهم إلى الوجه الذى أرادوه. يقال لكل من عمل عملاً لا يجدى عليه نفعا : إنما أنت لاعب.

وفى حديث الاستنجا «إن الشيطان يلعب بمقاعد بنى آدم» أى أنه يحضر أمكنه الاستنجا ويرصدها بالأذى والفساد ، لأنها مواضع يهجر فيها ذكر الله ، وتكشف فيها العورات ، فأمر بسترها والامتناع من التعرض لبصر الناظرين ، ومهاب الرياح ورشاش البول ، وكل ذلك من لعب الشيطان.

لعثم

(لعثم) (ه) فى حديث أبى بكر «فإنه لم يتلعثم» أى لم يتوقف ، وأجاب إلى الإسلام أول ما عرضته عليه.

(ه) ومنه حديث لقمان «فليس فيه لعثم» أى لا توقف فى ذكر مناقبه.

لعس

(لعس) (ه) فى حديث الزبير «أنه رأى فتيه لُعساً فسأل عنهم» اللعس : جمع العس ، وهو الذى فى شفته سواد.

قال الأزهرى : لم يرد به سواد الشفة كما فسره أبو عبيد ، وإنما أراد سواد ألوانهم. يقال : جاريه لعساء ، إذا كان فى لونها أدنى سواد وشربه من الحمرة. فإذا قيل : لعساء الشفة فهو على ما فسره (١).

لعط

(لعط) [ه] فيه «أنه عاد البراء بن معرور وأخذته الذبحة ، فأمر من

ص : ٢٥٣

١- بعد هذا فى الهروى : «قال العجاج : * وبشر مع البياض أثما * فدل على أن اللعس فى البدن كله».

لَعَطَهُ بِالنَّارِ» أى كواه فى عنقه. وشاه لُعْطَاء ، إذا كان فى جانب عنقها سواد. والعلاط : وسم فى العنق عرضاً.

لَعَع

(لَعَع) (هـ) فيه «إنما الدنيا لُعَاعَه» اللُّعَاعَه ، بِالضَّم : نبت ناعم فى أوّل ما ينبت. يقال : خرجنا تَتَلَعَّى : أى نأخذ اللُّعَاعَه.

وأصله «تَتَلَعَّعَ» ، فأبدلت إحدى العينين ياء. يعنى أنّ الدّنيا كالنبات الأخضر قليل البقاء.

ومنه قولهم «ما بقى فى الإناء إلّا لُعَاعَه» أى بقيه يسيره.

ومنه الحديث «أوجدتم يا معشر الأنصار من لُعَاعِه من الدّنيا تألّفت بها قوما ليسلموا ، ووكلتكم إلى إسلامكم؟».

لَعَق

(لَعَق) (هـ) فيه «إن للشيطان لَعُوقًا ودساما» اللُّعُوق بالفتح : اسم لما يُلَعَق : أى يؤكل بالمِلْعَقِه.

ومنه الحديث «كان يأكل بثلاث أصابع ، فإذا فرغ لَعَقَهَا ، وأمر بِلَعَقِ الأصابع والصِّحْفَه» أى لطح ما عليها من أثر الطّعام. وقد لَعَقَهُ يَلْعَقُهُ لَعْقًا.

لَعَلَّع

(لَعَلَّع) فيه «ما أقامت (١) لَعَلَّع» هو اسم جبل. وأنّته ؛ لأنه جعله اسما للبقعه التى حول الجبل (٢).

لَعَل

(لَعَل) - قد تكرر فى الحديث ذكر «لَعَلَّ» وهى كلمه رجاء وطمع وشكّ. وقد جاءت فى القرآن بمعنى كى.

وأصلها عَلَّ (٣) ، واللام زائده.

وفى حديث حاطب «وما يدريك لَعَلَّ الله قد أطلع على أهل بدر فقال لهم : اعملوا

ص: ٢٥٤

١- فى الهروى : «قامت».

٢- قال الهروى : «وهو إذا ذكّر صرف ، وإذا أنث لم يصرف».

٣- فى الأصل : «وقيل : أصلها» وما أثبت من ا ، والصحاح (لعل) وعبارته : «واللام فى أولها زائده».

ما شئتم فقد غفرت لكم» ظنَّ بعضهم أنّ معنى لَعَلَّ هاهنا من جهة الظَّنِّ والحسبان ، وليس كذلك ، وإنما هي بمعنى عسى ، وعسى ولَعَلَّ من الله تحقيق.

لعن

(لعن) (ه) فيه «أتقوا المَلَاعِنَ الثلاث» هي جمع مَلَعَنَه ، وهي الفعله التي يُلَعَنُ بها فاعلها ، كأنها مَظَنَّهُ لِلْعَنِّ ومحلّ له.

وهي أن يتعوّظ الإنسان على قارعه الطريق ، أو ظلَّ الشجره ، أو جانب النَّهر ، فإذا مرَّ بها الناس لَعَنُوا فاعلها.

ومنه الحديث «أتقوا اللّاعِنين» أى الأمرين الجالين لِلْعَنِّ ، الباعثين للناس عليه ، فإنه سبب لِلْعَنِّ من فعله فى هذه المواضع.

وليس ذا فى كل ظلّ ، وإنما هو الظلّ (1) الذى يستظلّ به الناس ويتخذونه مقبلا ومناخا.

واللاعين : اسم فاعل ، من لَعَنَ ، فسُميت هذه الأماكن لَاعِنَه ؛ لأنها سبب اللّعن.

(س) وفيه «ثلاث لعينات» اللعينة : اسم الملعون ، كالزّهينه فى المرهون ، أو هى بمعنى اللّعن ، كالشّيمه من الشّتم ، ولا بدّ على هذا الثانى من تقدير مضاف محذوف.

(س) ومنه حديث المرأه التى لَعَنَت ناقتها فى السّيفر «فقال : ضعوا عنها ، فإنها ملعونه» قيل : إنما فعل ذلك لأنه استجيب دعاؤها فيها.

وقيل : فعله عقوبه لصاحبها لثلاث تعود إلى مثلها ، وليعتبر بها غيرها.

وأصل اللّعن : الطرد والإبعاد من الله ، ومن الخلق السّبب والدّعاء.

وفى حديث اللّعان «فالتعن» هو افتعل من اللّعن : أى لَعَنَ نفسه. واللّعان والمُلاعنه : اللّعن بين اثنين فصاعدا.

ص: ٢٥٥

١- وردت العبارة فى ا هكذا : «وليس كلّ ظلّ ، وإنما هو ظلّ الذى ...»

لغب

(لغب) [ه] فيه «أهدى يكسوم أخو الأشرم إلى النبي صلى الله عليه وسلم سلاحا فيه سهم لَغَبٌ» يقال : سهم لَغَبٌ ولُغَابٌ ولَغِيبٌ ، إذا لم يلتئم ريشه ويصطحب لرداءته ، فإذا التأم فهو لؤام.

وفى حديث الأرنب «فسعى القوم فلَغِبُوا وأدركتها» اللَّغَبُ : التَّعب والإعياء. وقد لَغَبَ يَلْغَبُ. وقد تكرر فى الحديث.

لغث

(لغث) - فى حديث أبى هريره «وأنتم تَلْغُثُونَهَا» أى تأكلونها ، من اللَّغِيثِ ، وهو طعام يُغَلَّثُ (١) بالشعير.

ويروى «ترغثونها» أى ترضعونها.

لغد

(لغد) - فيه «فحشى به صدره ولَغَادِيَدَه» هى جمع لُغْدُود ، وهى لحمه عند اللهوات. ويقال له : لُغْد ، أيضا ، ويجمع : أَلْغَادَا.

لغز

(لغز) [ه] فى حديث عمر «أنه مرّ بعلقمه بن الفغواء (٢) يبايع أعرابيا يُلْغِزُ له فى اليمين ، ويرى الأعرابى أنه قد حلف له ، ويرى علقمه أنه لم يحلف ، فقال له عمر : ما هذه اليمين اللُّغِيزَاء؟» اللُّغِيزَاء ممدود : من اللُّغِزِ ، وهى (٣) جحره اليرابيع ، تكون ذات (٤) جهتين ، تدخل من جهه ، وتخرج من جهه أخرى ، فاستعير لمعاريض الكلام وملاحنه. هكذا قال الهروى.

ص: ٢٥٦

١- فى ١ ، واللسان : «يغش» والمثبت فى الأصل. قال فى الجمهره ٢ / ٤٦ : «وغلث الحديد يغلثه غلثا ، إذا خلط بعضه ببعض ، ولم يجيء به على الاستواء. والغلث : الخلط. يقال : طعام مغلوث : أى مخلوط ، نحو البرّ والشعير ، إذا خلطا».

٢- فى الأصل ، وا : «الغفواء» وفى اللسان : «القعواء» وصححته بقاء مفتوحه ومعجمه ساكنه ، من الهروى ، والإصابه ٤ / ٢٦٦.

٣- فى الهروى : «من اللُّغِز. وهو أحد جحره اليربوع».

٤- فى الهروى : «ذوات».

وقال الزمخشري : «اللَّغْزَا - مثقله الغين - جاء بها سيبويه في كتابه (١) مع الخَلِيطِي. وفي كتاب الأزهري (٢) مخففه ، وحقها أن تكون تحقير (٣) المثقله. كما يقال في «سكيت» إنه تحقير «سكيت» (٤).

وقد أَلْغَزَ في كلامه يُلْغِزُ الْغَازَا ، إذا ورى فيه وعرض ليخفى.

لغظ

(لغظ) - فيه «ولهم لَعَطُ في أسواقهم» اللَّغْطُ : صوت وضجّه لا يفهم معناها. وقد تكرر في الحديث.

لغم

(لغم) - في حديث ابن عمر «وأنا تحت ناقه رسول الله صلى الله عليه وسلم يصيبني لُغَامُهَا» لُغَامُ الدَابَّةِ : لعابها وزبدها الذي يخرج من فيها معه.

وقيل : هو الزَّبْدُ وحده ، سَمِيَ بِالْمَلَاغِمِ ، وهى ما حول الفم مما يبلغه اللسان ويصل إليه.

ومنه حديث عمرو بن خارجه «وناقه رسول الله صلى الله عليه وسلم تقصع بحرّتها ويسيل لُغَامُهَا بين كتفَيَّ».

ومنه الحديث «يستعمل مَلَاغِمَهُ» جمع مَلْغَمٍ. وقد ذكر آنفا.

لغن

(لغن) [ه] فيه «أَنَّ رجلا قال لفلان : إنك لتفتى بُلْغَنٍ ضَالٍّ (٥) مَضَلٍّ» اللَّغْنُ : ما تعلق من لحم اللّحيين ، وجمعه : لُغَانِينَ ، كلغد ولغاديد

لغا

(لغا) [ه] قد تكرر في الحديث ذكر «لُغُوِ الْيَمِينِ» قيل : هو أن يقول : لا والله ، وبلى والله ، ولا يعقد عليه قلبه.

وقيل : هى التى يحلفها الإنسان ساهيا أو ناسيا.

وقيل : هو اليمين فى المعصية. وقيل : فى الغضب. وقيل : فى المراء. وقيل : فى الهزل.

وقيل : اللَّغُوُ : سقوط الإثم عن الحالف إذا كفر يمينه. يقال : لَغَا الإنسان يَلْغُو ، وَلَغَى يَلْغَى ، وَلَغَى يَلْغَى ، إذا تكلم بالمطرح (٦) من القول ، وما لا يعنى. وَأَلْغَى ، إذا أسقط.

وفيه «من قال لصاحبه والإمام يخطب : صه فقد لَغَا».

- ١- فى الفائق ٢ / ٤٤٨ : «فى أبنيه كتابه».
- ٢- فى الفائق «اللغزى» مخففه.
- ٣- فى الفائق : «تحقيرا للمثقله».
- ٤- هكذا ضبط فى الأصل. وفى اللسان : «سكيت».
- ٥- فى اللسان : «بلغن ضالّ» بالإضافه.
- ٦- ضبط فى الهروى : «بالمطرح».

[ه] والحديث الآخر «من مسّ الحصى فقد لغأ» أى (١) تكلم ، وقيل : عدل عن الصواب. وقيل : خاب. والأصل الأوّل.

[ه] وفيه «والحمولة المائره لهم لأغية» أى مُلغاه لا تعدّ عليهم ، ولا يلزمون لها صدقه. فاعله بمعنى مفعله (٢).

والمائره : الإبل التى تحمل الميره.

ومنه حديث ابن عباس «أنه ألغى طلاق المكره» أى أبطله.

[ه] وفى حديث سلمان «إياكم وملغاه أول الليل» الملغاه : مفعله من اللغو والباطل ، يريد السهر فيه ، فإنه يمنع من قيام الليل.

(باب اللام مع الفاء)

لفأ

(لفأ) - فيه «رضيت من الوفاء بالفاء» الوفاء : التمام. والفاء : النقصان. واشتقاقه من لفأ العظم ، إذا أخذت بعض لحمه عنه. واسم تلك اللحمه : اللفيئه ، وجمعها : لفأيا ، كخطايا.

لفت

(لفت) (ه) فى صفته عليه الصلاة والسلام «فإذا التفت التفت جميعا» أراد (٣) أنه لا يسارق النظر.

وقيل : أراد لا- يلوى عنقه يمنه ويسره إذا نظر إلى الشيء ، وإنما يفعل ذلك الطائش الخفيف ، ولكن كان يقبل جميعا ويدبر جميعا.

(س) ومنه الحديث «فكانت منى لفته» هى المره الواحده من اللفتات.

(س) ومنه الحديث «لا تتزوجن لفوتا» هى التى لها ولد من زوج آخر. فهى لا تزال تلتفت إليه ، وتشتغل به عن الزوج.

ومنه حديث الحجاج «أنه قال لامراه : إنك كتون لفوت» أى كثيره التلفت إلى الأشياء.

ص : ٢٥٨

١- قبل هذا فى الهروى : «يعنى فى الصلاة يوم الجمعة».

٢- فى الهروى : «بمعنى مفعول بها»

٣- هذا من قول شمر ، كما فى الهروى.

[ه] وفي حديث عمر «أنهز اللَّفُوتَ ، وأضَمَّ العنود (١)» هي (٢) النَّاقه الضَّجور عند الحلب ، تَلْتَفَتْ إلى الحالب فتعضّه فينهبها بيده ، فتدرّ (٣) لتفتدى باللبن من النهز. وهو الضُّرب ، فضرَبها مثلا للذي يستعصى ويخرج عن الطّاعه.

وفيه «إنَّ الله يبغض البليغ من الرُّجال الذي يَلْفُ الكلام كما تَلْفُ البقره الخلا بلسانها» يقال : لَفَّتَهُ يَلْفُتُهُ ، إذا لواه وفتله ، وكأنه مقلوب منه. وَلَفَّتَهُ أيضا ، إذا صرفه.

(ه) ومنه حديث حذيفه «إنَّ من أقرأ النَّاس للقرآن منافقا لا يدع منه واوا ولا ألفا ، يَلْفُتُهُ بلسانه كما تَلْفُتُ البقره الخلا بلسانها» يقال : فلان يَلْفُتُ الكلام لَفْتًا : أى يرسله ولا يبالي كيف جاء ، المعنى : أنه يقرؤه من غير رويّه ولا تبصّر وتعمّد للمأمور به ، غير مبال بمتلوه كيف جاء ، كما تفعل البقره بالحشيش إذا أكلته.

وأصل اللَّفَّت : لئى الشىء عن الطّريقه المستقيمه.

(س) وفيه ذكر «ثنيه لَفَّت» وهى بين مكه والمدينه. واختلف فى ضبط الفاء فسكنت وفتحت ، ومنهم من كسر اللّام مع السّكون.

[ه] وفي حديث عمر «وذكر أمره فى الجاهليّه ، وأنّ أمّه اتّخذت لهم لَفِيَّتَه من الهبيد» هي (٤) العصيده المغلظه.

وقيل (٥) : هو ضرب من الطّبيخ ، يشبه الحساء ونحوه.

والهبيد : الحنظل.

لَفَج

(لَفَج) [ه] فيه «وأطعموا مُلْفَجِيكُمْ» المُلْفَج (٦) ، بفتح الفاء : الفقير. يقال : أَلْفَجَ

ص: ٢٥٩

١- فى الأصل : «العتود» وأثبت ما فى : ١ ، والهروى ، والفائق ١ / ٤٣٣. ويلاحظ أن المصنّف ذكره فى (عتد) وفى (عند).

٢- قائل هذا هو الكلابى ، كما فى الهروى ، عن شمر.

٣- فى الهروى : «وذلك إذا مات ولدها».

٤- قائل هذا هو ابن السّكيت ، كما فى الهروى.

٥- قائل هذا هو أبو عبيد ، كما فى الهروى.

٦- قائل هذا هو أبو عمرو ، كما ذكر الهروى.

الرجل فهو مُلْفَج ، على غير قياس. ولم يجيء إلّا في ثلاثه أحرف (١): أسهب فهو مسهب ، وأحصن فهو محصن ، وألْفَج فهو مُلْفَج. الفاعل والمفعول سواء.

(ه) ومنه حديث الحسن (٢) «قيل له : أيدالك الرجل المرأه؟ قال : نعم ، إذا كان مُلْفَجاً» أى يماطلها بمهرها إذا كان فقيراً.

والمُلْفَج (٣) بكسر الفاء [أيضاً] (٤): الذى أفلس وغلبه (٥) الدّين.

لفح

(لفح) - فى حديث الكسوف «تأخرت مخافه أن يصيبني من لَفْحها» لَفْح النار : حرّها ووهجها. وقد تكرر فى الحديث.

لفظ

(لفظ) - فيه «ويبقى فى كل أرض شرار أهلها ، تَلْفِظُهم أرضوهم» أى تذفهم وترميهم. وقد لَفِظَ (٤) الشىء يَلْفِظُه لَفْظاً ، إذا رماه.

ومنه الحديث «ومن أكل فما تخلّل فليَلْفِظْ» أى فليلق ما يخرجه الخلال من بين أسنانه.

ومنه حديث ابن عمر «أنه سئل عما لَفِظَ البحر فنهى عنه» أراد ما يلقيه البحر من السمك إلى جانبه من غير اصطیاد.

ومنه حديث عائشه «فقاءت أكلها ولفِظت خبيثها» أى أظهرت ما كان قد اختبأ فيها من الثّبات وغيره.

لفع

(لفع) (ه) فيه «كنّ نساء من المؤمنات (٧) يشهدن مع النبى صلى الله

ص: ٢٦٠

١- قال ابن خالويه : «وجدت حرفاً رابعاً : اجرأشت الإبل فهى مجرأشّه ، بفتح الهمزة : إذا سمت وامتألت بطونها». ليس فى كلام العرب ص ٥.

٢- فى ١ : «عليه السلام».

٣- هذا من شرح أبى عبيد ، كما جاء فى الهروى.

٤- سقط من الهروى.

٥- فى الهروى : «وعليه» وكذا فى اللسان ، فى موضعين.

٦- من باب ضرب وسمع. كما فى القاموس.

٧- روايه الهروى : «كان نساء المؤمنين» وروايه اللسان : «كنّ نساء المؤمنين».

عليه وسلم الصَّبْح ، ثم يرجعن مُتَلَفَّعَاتٍ بِمِرْوَطِهِنَّ ، لا يعرفن من الغلس» أى مُتَلَفَّعَاتٍ بِأَكْسِيَتِهِنَّ.

واللِّفَاع : ثوب يجلّل به الجسد كلّه ، كساء كان أو غيره. وتَلَفَّعَ بالثوب ، إذا اشتمل به.

(س) ومنه حديث عليّ وفاطمه «وقد دخلنا في لِفَاعِنَا» أى لحافنا.

(س) ومنه حديث أبيّ «كانت ترجلنى ولم يكن عليها إلّا لِفَاع» يعنى امرأته.

ومنه الحديث «لَفَعَتَكَ النار» أى شملتكَ من نواحيك وأصابك لهبها. ويجوز أن تكون العين بدلا من حاء «لفحته [النار] (١)».

لفف

(ه) في حديث أم زرع «إن أكل لَفَ» أى قمش (٢) ، وخلط من كل شىء.

(ه) وفيه أيضا «وإن رقد التَّف» أى إذا نام تَلَفَّفَ في ثوب ونام ناحيه عَنَى.

(ه) وفي حديث نائل «قال : سافرت مع مولاي عثمان وعمر في حجّ أو عمره ، وكان عمر وعثمان وابن عمر لِفَاءً ، وكنت أنا وابن الزبير في شبهه معنا لِفَاءً ، فكنا نترامى بالحنظل ، فما يزيدنا عمر على أن يقول : كذاك لا تدعروا علينا».

اللَّفُّ : الحزب والطائفه ، من الالْتِفَاف ، وجمعه : أَلْفَافٌ. يقول : حسبكم ، لا تنفروا علينا إبلنا.

ومنه حديث أبي الموالى «إنى لأسمع بين فخذيهما من لَفَفِها مثل فشيح الحرايش» اللَّفُّ واللَّفْفُ : تدانى الفخذين من السِّيمَن. والمرأه لَفَاءً.

لفق

(لفق) [ه] في حديث لقمان «صَفَّاق لُفَّاق» هكذا جاء في روايه باللام. واللَّفَّاق : الذى لا يدرك ما يطلب. وقد لَفَّقَ ولَفَّقَ.

ص: ٢٦١

١- من : ا ، واللسان.

٢- فى الهروى : «قمش» قال الجوهرى : «القمش : جمع الشىء من هاهنا وهاهنا. وكذلك التقميش».

(لِفا) - فيه «لا أَلْفَيْنَ أَحَدَكُم مَّتَكُنَّا عَلَى أَرِيكْتَه» أى لا أجد وألقى. يقال: أَلْفَيْتُ الشىءَ أَلْفِيَهُ إِفْءًا ، إذا وجدته وصادفته ولقيته.

ومنه حديث عائشه «ما أَلْفاه السَّيِّحِرُ عِنْدِي إِلاَّ نائِمًا» أى ما أتى عليه السَّيِّحِرُ إِلاَّ وهو نائم. تعنى بعد صلاه الليل (١). والفعل فيه للسَّحِر. وقد تكرر فى الحديث.

(باب اللام مع القاف)

لقح

(لقح) - فيه «نعم المنحه اللَّقْحَه» اللَّقْحَه ، بالكسر والفتح : الناقه القريبه العهد بالنتاج. والجمع : لِقْحٌ. وقد لَقِحَتْ لِقْحًا وَلِقَاحًا ، وناقه لِقُوح ، إذا كانت غزيره اللَّبْن. وناقه لِقَاحٌ ، إذا كانت حاملا. ونوق لَوَاقِحٌ. واللَّقَاح : ذوات الألبان ، الواحده : لِقُوح. وقد تكرر ذكره فى الحديث مفردا ومجموعا.

(ه) ومنه حديث ابن عباس «اللَّقَاح واحد» هو بالفتح (٢) اسم (٣) ماء الفحل ، أراد (٤) أن ماء الفحل الذى حملت منه واحد ، واللَّبْن الذى أَرْضَعَتْ كل واحد (٥) منهما كان أصله ماء الفحل.

ويحتمل (٦) أن يكون اللَّقَاح فى هذا الحديث بمعنى الإِلْقَاح. يقال : أَلْقَحَ الفحل النَّاقَه إِلقَاحًا وَلِقَاحًا ، كما يقال : أعطى إعطاء وعطاء.

والأصل فيه للإبل. ثم استعير للناس (٧).

ص: ٢٦٢

١- فى ا : «تعنى صلاه الليل».

٢- فى الهروى بالكسر ، ضبط قلم. وقال صاحب المصباح : «اللَّقَاح ، بالفتح والكسر». وذكر حديث ابن عباس هذا.

٣- هذا شرح الليث ، كما فى الهروى.

٤- فى الهروى ، واللسان : «كأنه أراد».

٥- فى الهروى : «واحد» وفى اللسان : «كل واحد منهما مرضعها».

٦- قائل هذا هو الأزهرى ، كما فى اللسان.

٧- عبارته الهروى : «والأصل فيه الإبل ثم يستعار فى النساء» والذى فى اللسان : «والأصل فيه للإبل ، ثم استعير فى النساء».

(س) ومنه حديث رقيه العين «أعوذ بك من شر كل مُلَقَّح ومخبل» تفسيره في الحديث أن المُلَقَّح : الذى يولد له ، والمخبل : الذى لا يولد له ، من أَلَقَّحَ الفحل الناقه إذا أولدها.

(ه) وفي حديث عمر «أدروا لَقَحَه المسلمين» أراد (1) عطاءهم.

وقيل (2) : أراد درّه الفىء والخراج الذى منه عطاؤهم. وإدراؤه : جبايته وجمعه.

[ه] وفيه «أنه نهى عن المَلَقِيح والمضامين» المَلَقِيح : جمع مَلْقُوح ، وهو جنين الناقه. يقال : لَقَحَتِ الناقه ، وولدها مَلْقُوحٌ به ، إلا أنهم استعملوه بحذف الجار ، والناقه مَلْقُوحه.

وإنما نهى عنه ؛ لأنه من بيع الغرر.

وقد تقدّم مبسوطاً فى المضامين.

وفيه «أنه مَرَّ بقوم يُلَقِّحُونَ النَّخْلَ» تَلْقِيحُ النَّخْلِ : وضع طلع الذكر فى طلع الأنثى أول ما ينشَقُ (3).

(ه) وفي حديث أبى موسى ومعاذ «أما أنا فأتفوقه نفوق اللقوح» أى أقرؤه متمهلاً شيئاً بعد شىء ، بتدبّر وتفكّر (4) ، كاللّقوح تحلب فواقاً بعد فواق ، لكثرة لبنها ، فإذا أتى عليها ثلاثه أشهر حلبت غدوه وعشياً (5).

لقس

(لقس) (ه) فيه «لا يقولن أحدكم : خبث نفسى ، ولكن ليقل : لَقِسْتُ نفسى» أى غثت : واللّقس : الغثيان.

ص : ٢٦٣

١- هذا من قول شمر ، كما فى الهروى.

٢- القائل هو الأزهرى. كما ذكر الهروى. وفيه : «كأنه أراد».

٣- فى ١ : «تنشق».

٤- الذى فى الهروى : «جزاء بعد جزءا ، بتدبّر وتذكّر ، وبمداومته».

٥- فى الهروى : «وعشيه».

وإنما كره «خبثت» هربا من لفظ الخبث والخبث.

(ه) وفي حديث عمر «وذكر الزبير فقال : وعقه لَقِسٌ» اللّقس (1) : السّيء الخلق.

وقيل : الشّحيح. ولَقِسَتْ نفسه إلى الشّيء ، إذا حرصت عليه ونازعتة إليه.

لقط

(لقط) (س) في حديث مكه «ولا تحلّ لُقَطَتُهَا إلّا لمنشد» قد تكرر ذكر «اللُّقَطه» في الحديث ، وهي بضم اللّام وفتح القاف : اسم المال الملقوط : أى الموجود. والالتقاط : أن يعثر على الشّيء من غير قصد وطلب.

وقال بعضهم : هي اسم المُلْتَقَط ، كالصّحكه والهمزه ، فأما المال الملقوط فهو بسكون القاف ، والأوّل أكثر وأصحّ.

واللُّقَطه في جميع البلاد لا تحلّ إلّا لمن يعرفها سنه ثم يتملّكها بعد السنه ، بشرط الضّمان لصاحبها إذا وجده.

فأما مكه ففى لُقَطَتِهَا خلاف ، فقيل : إنها كسائر البلاد. وقيل : لا ، لهذا الحديث.

والمراد بالإنشاد الدّوام عليه ، وإلّا فلا فائده لتخصيصها بالإنشاد.

واختار أبو عبيد أنه ليس يحلّ للمُلْتَقِط الانتفاع بها ، وليس له إلا الإنشاد.

قال الأزهرى : فرق بقوله هذا بين لُقَطَه الحرم ولُقَطَه سائر البلدان ، فإن لُقَطَه غيرها إذا عرّفت سنه حلّ الانتفاع بها ، وجعل لُقَطَه الحرم حراما على مُلْتَقِطِهَا والانتفاع بها ، وإن طال تعريفه لها ، وحكم أنها لا تحل لأحد إلّا بتّيه تعريفها ما عاش. فأما أن يأخذها وهو ينوى تعريفها سنه ثم ينتفع بها ، كلقَطَه غيرها فلا.

[ه] وفي حديث عمر «أنّ رجلا من بنى تميم التّقط شبكه فطلب أن يجعلها له» الشّبكه : الآبار القريبه الماء. والتّقاطُها : عثوره عليها من غير طلب.

وفيه «المراه تحوز ثلاثه مواريث : عتيقها ، ولقِيطها ، وولدها الذى لاعنت عنه» اللّقيط : الطفل الذى يوجد مرميا على الطّرق ، لا يعرف أبوه ولا أمّه ، فعيل بمعنى مفعول.

ص: ٢٦٤

وهو فى قول عامّه الفقهاء حرّ لا ولاء عليه لأحد ، ولا يرثه مُلْتَقِطُهُ. وذهب بعض أهل العلم إلى العمل بهذا الحديث على ضعفه عند أكثر أهل النّقل.

لقع

(لقع) - فى حديث ابن مسعود «قال رجل عنده : إن فلانا لقع فرسك فهو يدور كأنه فى فلك» أى رماه بعينه وأصابه بها ، فأصابه دوار.

(ه) ومنه حديث سالم بن عبد الله بن عمر «فلقعتى الأحول بعينه» أى أصابنى بها ، يعنى هشام بن عبد الملك ، وكان أحول.

[ه] ومنه الحديث «فلقعه ببعره» أى رماه بها.

لقف

(لقف) - فى حديث الحج «تلقفت التلبيه من فى رسول الله صلى الله عليه وسلم» أى تلقنتها وحفظتها بسرعه.

[ه] وفى حديث الحجاج «قال لامرأه : إنك لقوق صيود» اللقوف (١) : التى إذا مسها الرجل لقيت يده سريعا : أى أخذتها.

لقق

(لقق) (ه) فيه «أنه قال لأبى ذرّ : ما لى أراك لقا بقا ، كيف بك إذا أخرجوك من المدينه؟» اللقّ : الكثير (٢) الكلام ، وكان فى أبى ذرّ شدّه على الأمراء ، وإغلاظ لهم فى القول. وكان عثمان يبلغ عنه. يقال : رجل لقا بقا بقاء. ويروى «لقى» بالتخفيف. وسيجىء.

(ه) وفى حديث عبد الملك «أنه كتب إلى الحجاج : لا تدع خقا ولا لقا إلا زرعته» اللقّ بالفتح : الصدع والشق.

وفى حديث يوسف بن عمر «أنه زرع كل حق (٣) ولق (٤) اللقّ : الأرض المرتفعه.

لقلق

(لقلق) - فيه «من وقى شرّ لقلقه دخل الجنة» اللقلق : اللسان.

[ه] ومنه حديث عمر «ما لم يكن نقع ولا لقلقه» أراد الصياح والجلبه عند الموت. وكأنها حكاية الأصوات الكثيره.

ص: ٢٦٥

١- هذا شرح الأصمعى ، كما ذكر الهروى.

٢- هذا من شرح الأزهري. كما فى الهروى.

٣- فى الأصل ، واللسان : «حقّ» بقاء معجمه مفتوحه ، وهو خطأ. صوابه من : ا. ومما سبق فى ماده (حقق) ١ / ٤١٦.

٤- فى الأصل ، واللسان : «لقّ» بالفتح. وضبطته بالضم من : ا ، ومما سبق فى ماده (حقق)).

(لقم) - فيه «أن رجلاً أَلَقَمَ عينه خصاصه الباب» أى جعل الشَّقَّ الذى فى الباب محاذى عينه ، فكأنه جعله للعين كاللُقْمَه للقم.
(س) ومنه حديث عمر «فهو كالأرقم إن يترك يَلْقَمُ» أى إن تركته أكلك. يقال : لَقِمْتَ الطعام أَلَقَمَهُ ، وَتَلَقَّمْتَهُ وَالتَّقَمْتَهُ.

(لقن) (ه) فى حديث الهجره «ويبيت عندهما عبد الله بن أبى بكر وهو شابٌ ثقف لَقِنٌ» أى فهم حسن التَلَقُّن لما يسمعه.
ومنه حديث الأخدود «انظروا لى غلاما فطنا لَقِنًا».

[ه] وفى حديث عليّ «إن هاهنا علما - وأشار إلى صدره - لو أصبت له حملة ، بلى أصيب (١) لَقِنًا غير مأمون» أى فهما غير ثقه.

(لقا) - فيه «من أحبَّ لِقَاءَ الله أحبَّ الله لِقَاءَهُ ، ومن كره لِقَاءَ الله كره الله لِقَاءَهُ ، والموت دون لِقَاءِ الله».

المراد بِلِقَاءِ الله المصير إلى الدار الآخرة ، وطلب ما عند الله ؛ وليس الغرض به الموت ؛ لأنَّ كَلِمًا يكرهه ، فمن ترك الدنيا وأبغضها أحبَّ لِقَاءَ الله ، ومن آثرها وركن إليها كره لِقَاءَ الله ؛ لأنه إنما يصل إليه بالموت.

وقوله : «والموت دون لِقَاءِ الله» يبيِّن أنَّ الموت غير اللِّقَاءِ ، ولكنه معترض دون الغرض المطلوب ، فيجب أن يصبر عليه ، ويحتمل مشاقه حتى يصل إلى الفوز باللِّقَاءِ.

[ه] وفيه : «أنه نهى عن تَلَقَّى الرِّكبان» هو أن يستقبل الحضريّ البدويّ قبل وصوله إلى البلد ، ويخبره بكساد ما معه كذبا ؛ ليشتري منه سلعته بالوكس ، وأقلّ من ثمن المثل ، وذلك تغرير محرّم ، ولكن الشراء منعقد ، ثم إذا كذب وظهر الغبن ، ثبت الخيار للبائع ، وإن صدق ، ففيه على مذهب الشافعيّ خلاف.

[ه] وفيه «دخل أبو قارظ مكة فقالت قريش : حليفنا وعضدنا ومُلْتَقَى أكفنا» أى (٢) أيدينا تَلْتَقِي مع يده وتجتمع. وأراد به الحلف الذى كان بينه وبينهم.

١- فى الهروى : «بلى أصبت».

٢- هذا شرح القتيبي. كما فى الهروى.

وفيه «إِذَا التَّقَى الخَتَانَانِ وَجِبَ الغَسْلُ» أى إِذَا حَاذَى أَحَدُهُمَا الآخرَ ، وسواء تلامسا أو لم يتلامسا. يقال : التَّقَى الفارسَانِ ، إِذَا تحَاذَىا وتَقَابَلَا.

وتظهر فائدته فيما إِذَا لَفَّ على عضوه خرقة ثم جامع فَإِنَّ الغَسْلَ يجب عليه ، وإن لم يلمس الختان الختان.

وفى حديث النَّخَعِيِّ «إِذَا التَّقَى المَاءَانِ فَقَدَ تَمَّ الطَّهْوَرُ» يريد إِذَا طَهَّرَتِ العَضْوَيْنِ من أَعْضَائِكِ فى الوضوء فاجتمع المَاءَانِ فى الطَّهْوَرِ لهما فقد تَمَّ طهورهما للصلاة ، ولا يبالي أَيُّهُمَا قَدَمٌ.

وهذا على مذهب من لا يوجب الترتيب فى الوضوء ، أو يريد بالعَضْوَيْنِ اليدين والرجلين ، فى تقديم اليمنى على اليسرى ، أو اليسرى على اليمنى. وهذا لم يشترطه أحد.

وفيه «إِنَّ الرِّجْلَ لِيَتَكَلَّمُ بالكلمه ما يُلقَى لها بالآ يهوى (1) بها فى النار» أى ما يحضر قلبه لما يقوله منها. والبال : القلب.

ومنه حديث الأحنف «أنه نعى إليه رجل فما ألقى لذلك بالآ» أى ما استمع له ، ولا اكثرث به.

وفى حديث أبى ذر «مالى أراك لَقَا بقا» هكذا جاء مخففين فى روايه ، بوزن عصا. واللَّقَى : المُلْقَى على الأرض ، والبقا : إتباع له.

(هـ) ومنه حديث حكيم بن حزام «وأخذت ثيابها فجعلت لَقَى» أى مرماه مُلْقَاه. قيل : أصل اللَقَى : أنهم كانوا إِذَا طافوا خلَعُوا ثيابهم ، وقالوا : لا نظوف فى ثياب عصينا الله فيها فيلقونها عنهم ، ويسمون ذلك الثوب لَقَى ، فإذا قضاوا نسكهم لم يأخذوها ، وتركوها بحالها مُلْقَاه.

وفى حديث أشراط الساعه «ويُلْقَى الشَّحَّ» قال الحميدى : لم تضبط الرّواه هذا الحرف. ويحتمل أن يكون «يُلْقَى» ، بمعنى يُتَلَقَى ويتعلم ويتواصى به ويدعى إليه ، من

ص: ٢٦٧

قوله تعالى «وَلَا (١) أَي مَا يَعْلَمُهَا وَيَتَّبِعُهَا عَلَيْهَا ، وَقَوْلُهُ تَعَالَى «فَتَلَقَّى آدَمُ مِنْ رَبِّهِ كَلِمَاتٍ».

ولو قيل «يُلْقَى» مخففه القاف لكان أبعد ، لأنه لو أُلْقِيَ لترك ، ولم يكن موجودا. وكان يكون مدحا ، والحديث مبني على الدّم.

ولو قيل «يلقى» بالفاء بمعنى يوجد ، لم يستقم ؛ لأنّ الشّخّ مازال موجودا.

وفي حديث ابن عمر «أنه اكتوى من اللّقوه» هي مرض يعرض للوجه فيميله إلى أحد جانبيه.

(باب اللام مع الكاف)

لكأ

(لكأ) - في حديث الملاعنه «فَتَلَكَّأْتُ عِنْدَ الْخَامِسَةِ» أَي تَوَقَّفْتُ وَتَبَاطَأْتُ أَنْ تَقُولَهَا.

ومنه حديث زياد «أَتَى بَرَجْلَ فَتَلَكَّأَ فِي الشَّهَادَةِ».

لكد

(لكد) [ه] في حديث عطاء «إِذَا كَانَ حَوْلَ الْجِرْحِ قَيْحٌ وَلَكَّدُ فَاتَّبِعْهُ بِصُوفِهِ فِيهَا مَاءً فَاعْسَلْهُ» يُقَالُ : لَكِدَ الدَّمَ بِالْجِلْدِ ، إِذَا لَصِقَ بِهِ.

لكز

(لكز) - في حديث عائشه «لَكَزَنِي أَبِي لَكَزَةً» اللَّكْزُ : الدَّفْعُ فِي الصَّدْرِ بِالْكَفِّ.

لكع

(لكع) [ه] فيه «يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ يَكُونُ أَسْعَدُ النَّاسِ فِي الدُّنْيَا (٢) لُكْعُ ابْنِ لُكْعٍ» اللَّكْعُ (٣) عِنْدَ الْعَرَبِ : الْعَبْدُ ، ثُمَّ اسْتَعْمَلَ فِي الْحَمَقِ وَالدَّمِّ . يُقَالُ لِلرَّجُلِ : لُكِعَ ، وَلِلْمَرْأَةِ لُكَاعٌ . وَقَدْ لُكِعَ الرَّجُلُ يَلُكِعُ لُكْعًا فَهُوَ أَلُكِعٌ .

وأكثر ما يقع في النداء ، وهو اللّثيم. وقيل : الوسخ ، وقد يطلق على الصغير.

[ه] ومنه الحديث «أنه عليه السلام جاء يطلب الحسن بن علي قال : أثمّ لُكِعُ؟» فإن أطلق على الكبير أريد به الصّغير العلم والعقل.

ص: ٢٤٨

١- في الأصل وا ، والهروى واللسان : «وما» خطأ. وهي الآية ٨٠ من سورة القصص.

٢- في الهروى ، واللسان : «بالدنيا».

٣- هذا من شرح أبي عبيد ، كما في الهروى.

[ه] ومنه (١) حديث الحسن «قال لرجل: يا لُكْعُ» يريد يا صغيرا في العلم والعقل.

وفي حديث أهل البيت «لا يَحْبِنَا اللُّكْعُ (٢) والمحْيوس».

(س) وفي حديث عمر «أنه قال لأمه رأها: يا لُكْعَاءُ، أتتشبهين بالحرائر؟» يقال: رجل أَلُكْعُ وامرأه لُكْعَاءُ، وهي لغة في لُكَاعِ، بوزن قِطَامِ.

ومنه حديث ابن عمر «قال لمولاه له أرادت الخروج من المدينة: اقعدى لُكَاعِ».

[ه] ومنه حديث سعد بن عباد «أرأيت إن دخل رجل بيته فرأى لُكَاعاً قد تفخّذ امرأته» هكذا روى في الحديث، جعله صفة لرجل، ولعلّه أراد لُكْعاً فحَرَّفَ.

وفي حديث الحسن «جاءه رجل فقال: إنَّ إياس بن معاوية ردَّ شهادتي، فقال: يا مَلَكْعَانُ، لم رددت شهادته؟» أراد حدائه سنّه، أو صغره في العلم. والميم والنون زائدتان.

(باب اللام مع الميم)

لماً

(لماً) [ه] في حديث المولد:

فَلَمَّا تُهَا نورا يضيء له

ما حوله كإضاءة البدر

لَمَاتُهَا: أي أبصرتها ولمحتها. واللَّمُّ واللَّمْحُ: سرعه إبصار الشيء.

لمح

(لمح) (س) ومنه الحديث «أنه كان يَلْمَحُ في الصلاة ولا يلتفت».

لمز

(لمز) - فيه «أَعُوذُ بِكَ مِنْ هَمَزِ الشَّيْطَانِ وَلَمَزِهِ» اللَّمَزُ: العيب والوقوع في الناس.

وقيل: هو العيب في الوجه.

والهمز: العيب بالغيب. وقد تكرر في الحديث.

(لمس) (ه) فيه «أنه نهى عن بيع المَلَامَسَه» هو (٣) أن يقول : إذا لَمَسْتَ ثوبِي أو لَمَسْتَ ثوبَكَ فقد وجب البيع.

ص: ٢٦٩

١- هكذا جاء السياق عند الهروي : «وسئل بلال بن حريز ، فقال : هي لغتنا للصغير. وإلى هذا ذهب الحسن»

٢- في اللسان : «ألكع».

٣- هذا من شرح أبي عبيد ، كما جاء عند الهروي.

وقيل : هو أن يلمس المتاع من وراء ثوب ، ولا ينظر إليه ثم يوقع البيع عليه .

نهى عنه لأنه غَرَزٌ ، أو لأنه تعليق أو عدول عن الصيغه الشرعيه .

وقيل : معناه أن يجعل اللّمس بالليل قاطعا للخيار ، ويرجع ذلك إلى تعليق اللزوم ، وهو غير نافذ .

(س) وفيه «اقتلوا ذا الطُفَيْتَيْنِ والأبتر ، فإنهما يلمسان البصر» وفي روايه «يَلْتَمِسَانِ البصر» أى يخطفان ويطمسان .

وقيل : لَمَسَ عَيْنَهُ وَسَمَلَ بِمَعْنَى .

وقيل : أراد أنهما يَقْصِدَانِ البصر باللّسع .

وفي الحيّات نوع يسمّى الناظر ، متى وقع نظره على عين إنسان مات من ساعته . ونوع آخر إذا سمع إنسان صوته مات .

وقد جاء فى حديث الخدرى عن الشّابّ الأنصارى الذى طعن الحيه برمحه ، فماتت ومات الشّابّ من ساعته .

وفيه «أن رجلا قال له : إنّ امرأتى لا تترّد يد لأمس ، فقال : فارقها» قيل : هو إجابتها لمن أرادها .

وقوله فى سياق الحديث «فاستمتع بها» : أى لا تمسكها إلّا بقدر ما تقضى متعه النفس منها ومن وطرها . وخاف النبى صلى الله عليه وسلم إن هو أوجب عليه طلاقها أن تتوق نفسه إليها فيقع فى الحرام .

وقيل : معنى «لا تترّد يد لأمس» : أنها تعطى من ماله من يطلب منها ، وهذا أشبه .

قال أحمد : لم يكن ليأمره بإمسكها وهى تفجر .

قال علىّ وابن مسعود : إذا جاءكم الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فظنّوا به الذى هو أهدى وأتقى .

ومنه الحديث «مَنْ سَلَكَ طَرِيقًا يَلْتَمِسُ فِيهِ عِلْمًا» أى يطلبه ، فاستعار له اللمس .

وحدیث عائشه «فالتَمَسْتُ عِقْدِي».

وقد تكرر فی الحدیث.

لمص

(لمص) - فیہ «أَنَّ الْحَكَمَ بْنَ أَبِي الْعَاصِ كَانَ خَلْفَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَلْمِصُهُ فَالْتَفَتَ إِلَيْهِ فَقَالَ: كُنْ كَذَلِكَ» يَلْمِصُهُ ، أى يحكيه ويريد عيبه بذلك ، قاله الزمخشري (١).

لمظ

(لمظ) [ه] فى حدیث علی «الإيمانُ يَبْدَأُ فى القلوبِ لُمَظَةً». اللُّمَظَةُ بالضمّ : مثل النُّكْتَةِ ، من البياض. ومنه فرس أَلْمَظُ ، إذا كان بحفلة بياض يسير.

وفى حدیث أنس ، فى التَّحْنِيكِ «فَجَعَلَ الصَّبِيَّ يَتَلَمَّظُ» أى يدير لسانه فى فيه ويحرّكه يتتبع أثر التمر ، واسم ما يبقى فى الفم من أثر الطّعام : لُمَاظُهُ.

لمع

(لمع) - فىه «إذا كان أحدكم فى الصَّيْلِ لاه فلا يرفع بصره إلى السماء يُلْتَمَعُ بصره» أى يُخْتَلَسُ. يقال : أَلْمَعْتُ بالشىء ، إذا اختلسته ، واختطفته بسرعه.

[ه] ومنه حدیث ابن مسعود «رأى رجلا شاخصا بصره إلى السماء فقال : ما يدرى هذا لعلّ بصره سئِلْتَمَعُ قبل أن يرجع إليه».

[ه] ومنه حدیث لقمان «إن أر مطمعى فحدوّ تَلْمَعُ» أى تختطف الشىء فى انقضاضها. والحِدْوُ : هى الحِدَاةُ بلغه مكه.

ويروى «تَلْمَعُ» ، من لمع الطائر بجناحيه ، إذا خفق بهما.

ويقال : لمع بثوبه وألمع به ، إذا رفعه وحرّكه ليراه غيره فيجىء إليه.

ومنه حدیث زينب «رأها تَلْمَعُ من وراء الحجاب» أى تشير بيدها.

ص: ٢٧١

١- لم يذكر الزمخشري هذه المادة. والذى فى الفائق ٣ / ١٥٩ : «مرّ بالحكم أبى مروان ، فجعل الحكم يغمز بالنبي صلى الله عليه وسلم ، ويشير بإصبعه. فالتفت إليه فقال : اللهم اجعل به وزغا ، فرجف مكانه. وروى أنه قال : كذلك فلتكن. فأصابه مكانه وزغ لم يفارقه». وانظر (وزغ) فيما يأتى.

[ه] وحديث عمر «أنه ذكر الشام فقال : هي اللِّمَّاعه بالزُّكبان» أى تدعوهم إليها. وفَعَّاله. من أبنيه المبالغه.

وفيه «أنه اغتسل فرأى لُمَعَه بمنكبه فدلَّكها بشَعْره» أراد بُقْعَه يسيره من جسده لم ينلها الماء ، وهى فى الأصل قطعه من التَّبت إذا أخذت فى اليبس.

ومنه حديث دم الحيض «فَرَأَى به لمعَه من دم».

لملم

(لملم) (1) (ه) فى حديث سويد بن غَفَله «أتانا مصدِّق رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتاه رجل بناقه مُلَمَّمَه فأبى أن يأخذها» هى المستديره سَمْنَا ، من اللَّمَّ : الضَّمَّ والجمع ، وإنما ردَّها لأنه نهى أن يؤخذ فى الزكاه خيارُ المال.

لمم

(لمم) [ه] فى حديث بُرَيْده «أنَّ امرأه شكت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم لَمَمًا بابتها» اللَّمَم : طرف (2) من الجنون يُلَمُّ بالإنسان : أى (3) يقرب منه ويعتريه.

[ه] ومنه حديث الدعاء «أعوذ بكلمات الله التَّامَّه (4) من شرِّ كلِّ سامَّه ، ومن كلِّ عين لأمَّه» أى (5) ذات لَمَم ، ولذلك لم يقل «مِلَمَّه» وأصلها من أَلَمَّتْ بالشىء ، ليزاوج قوله «من شرِّ كلِّ سامَّه».

[ه] ومنه الحديث فى صفه الجنه «فلولا أنه شىء قضاء الله لَأَلَمَّ أن يذهب بصره ؛ لما يرى فيها» أى يقرب.

ومنه الحديث «ما يقتل حبطا أو يُلَمُّ» أى يقرب من القتل.

وفى حديث الإفك «وإن كنتِ أَلَمَّتِ بذنبٍ فاستغفري الله» أى قاربت.

وقيل : اللَّمم : مقاربه المعصيه من غير إيقاع فعل.

وقيل : هو من اللَّمم : صغار الذنوب.

ص: ٢٧٢

١- وضعت هذه الماده فى الأصل ، وا بعد ماده (لمم) على غير نهج المصنّف فى إيراد المواد على ظاهر لفظها.

٢- هذا من قول شمر ، كما فى الهروى.

٣- وهذا من قول أبى عبيد ، كما فى الهروى أيضا.

٤- فى ١ : «التَّامَّات».

٥- وهذا من شرح أبى عبيد ، كما ذكر الهروى.

وقد تكرر «اللّم» في الحديث.

ومنه حديث أبي العالیه «إِنَّ اللّم ما بین الحدّین : حدّ الدنیا وحدّ الآخره» أى صغار الذنوب التى لیس علیها حدّ فى الدنیا ولا فى الآخره.

[ه] وفى حدیث ابن مسعود «لابن آدم لمتان : لّمه من الملك ولّمه من الشیطان» اللّمه : الهّمه (١) والخطرہ تقع فى القلب ، أراد إلمام الملك أو الشیطان به والقرب منه ، فما كان من خطرات الخیر ، فهو من الملك ، وما كان من خطرات الشرّ ، فهو من الشیطان.

[ه] وفى «اللهم المم شعنا».

وفى حدیث آخر «وتلم بها شعنى» هو من اللّم : الجّمع. يقال : لمتُ الشیء أُلّمه لَمًا ، إذا جمعتہ : أى اجمع ما تشتت من أمرنا.

وفى حدیث المغیره «تأكل لَمًا وتوسع ذمًا» أى تأكل كثيرا مجتمعا.

(س) وفى حدیث جمیله «أنها كانت تحت أوس بن الصّامت ، وكان رجلا به لَمَم ، فإذا اشتدّ لَمّمه ظاهر من امرأته ، فأنزل الله كَفّاره الظّهار» اللّم هاهنا : الإلّماء بالنساء وشده الحرص عليهنّ. وليس من الجنون ، فإنه لو ظاهر فى تلك الحال لم يلزمه شیء.

(ه) وفى «ما رأيت ذا لِمّه أحسن من رسول الله صلى الله عليه وسلم» اللّمه من شعر الرأس : دون الجّمه ، سمّيت بذلك ، لأنها ألّمت بالمنكبين ، فإذا زادت فهى الجّمه (٢).

(س) ومنه حدیث أبى رمته «فإذا رجل له لِمّه» يعنى النبى صلى الله عليه وسلم.

لمه

(لمه) (ه) فى حدیث فاطمه «أنها خرجت فى لِمّه من نساءها ، تتوطأ ذيلها ، إلى أبى بكر فعاتبته» أى فى جماعه من نساءها.

قيل : هى ما بین الثلاثه إلى العشره.

وقيل : اللّمه : المثل فى السن ، والترّب.

ص: ٢٧٣

١- قال فى القاموس : «والهمّه ، ويفتح : ما همّ به من أمر ليفعل».

٢- زاد الهروى : «فإذا بلغت شحمه الأذنين فهى الوفرة».

قال الجوهري (١): «الهاء عوض» من الهمزة الذاهبه من وسطه ، وهو مما أخذت عينه ؛ كسه ومذ ، وأصلها فعله من الملاءمه ، وهي الموافقه.

(ه) ومنه حديث عمر «أَنَّ شَابَهَ زَوْجَتِ شَيْخَا فَقَتَلْتَهُ ، فَقَالَ : أَيُّهَا النَّاسُ ، لِيَنْكَحِ الرَّجُلُ لُمَّتَهُ مِنَ النِّسَاءِ ، وَلِتَنْكَحِ الْمَرْأَةُ لُمَّتَهَا مِنَ الرِّجَالِ» أى شكله وتربه.

ومنه حديث عليّ «أَلَا وَإِنْ مَعَاوِيَةَ قَادَ لِمَهُ مِنَ الْغَوَاهِ» أى جماعه.

ومنه الحديث «لَا تَسَافَرُوا حَتَّى تَصِيبُوا لِمَهُ» أى رفقه.

لما

(لما) - فيه «ظَلَّ أَلْمَى» هو الشديد الخضره المائل إلى السواد ، تشبيها باللمى الذى يعمل فى الشَّفَه ، واللَّثَه ، من خضره أو زرقه أو سواد.

(س) وفيه «أَنْشَدَكَ اللَّهُ لَمَّا فَعَلْتَ كَذَا» أى إلَّا فعلته. وتخفف الميم ، وتكون «ما» زائده. وقرئ بهما قوله تعالى «إِنَّ كُلَّ نَفْسٍ لَمَّا عَلَيْهَا حَافِظٌ» أى ما كلَّ نفس إلَّا عليها حافظ ، وإن كلَّ نفس لعلها حافظ.

(باب اللام مع الواو)

لوب

(لوب) (ه) فيه «أَنَّهُ حَرَّمَ مَا بَيْنَ لَابَتَيْ الْمَدِينَةِ» اللَّابَةُ : الحَرَّة ، وهى الأرض (٢) ذات الحجاره السود التى قد ألبستها لكثرتها ، وجمعها : لابات ، فإذا كثرت فهى اللَّاب واللُّوب ، مثل : قاره وقار وقور. وألفها منقلبه عن واو.

والمدينه ما بين حرّتين عظيمتين

(ه) وفى حديث عائشه ، ووصفت أباهما «بعيد ما بين اللَّابَتَيْنِ» أرادت أنه واسع الصّدر (٣) ، واسع العطن ، فاستعارت له اللابَه ، كما يقال : رحب الفناء ، وواسع الجناب.

ص: ٢٧٤

١- ذكره الجوهري فى (لمى) واقتصر على قوله : «والهاء عوض» أما بقيه هذا الشرح فهو من قول الزمخشري. انظر الفائق ٢ / ٤٧٦.

٢- هذا شرح الأصمعى. كما فى الهروى.

٣- فى الهروى. «الصّله».

(لوث) (ه) فيه «فلما انصرف من الصلاة لآث به الناس» أى اجتمعوا حوله. يقال: لآث به يُلوثُ ، وآلآث بمعنى. والمَلآث : السَّيِّد ثلاث به الأمور : أى تقرن به وتعقد.

[ه] وفي حديث أبي ذرّ «كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، إذا التآثت راحله أحدنا من بالسَّيروه فى ضبعها» أى إذا أبطأت فى سيرها نخسها بالسَّروه ، وهى نصل صغير ، وهو من اللُّوثِ (١) : الاسترخاء والبطء.

ومنه الحديث «أن رجلا كان به لوثه ، فكان يغبن فى البيع» أى ضعف فى رأيه ، وتلجلج فى كلامه.

[ه] وفي حديث أبي بكر «أن رجلا وقف عليه ، فلآث لوثاً من كلام فى دهش» أى لم يبينه ولم يشرحه. ولم يصرح به.

وقيل : هو من اللُّوثِ : الطَّيِّ والجمع. يقال : لُثْتُ العمامه أَلُوْتُهَا لَوْثًا.

ومنه حديث بعضهم «فحللت من عمامتى لوثاً أو لوثين» أى لفته أو لفتين.

وحديث الأنبذه «والأسقيه التى تُلآث على أفواهاها» أى تشد وتربط.

(س) ومنه الحديث «إن امرأه من بنى إسرائيل عمدت إلى قرن من قرونها فلآثته بالدَّهن» أى أدارته. وقيل : خلطته.

(س) وفي حديث ابن جزء «ويل للوآثين الذين يُلوثون مثل البقر ، ارفع يا غلام ، ضع يا غلام» قال الحربى : أظنه الذين يدار عليهم بألوان الطعام ، من اللُّوثِ ، وهو إداره العمامه.

(س) وفي حديث القسامه ذكر «اللُّوثِ» وهو أن يشهد شاهد واحد على إقرار المقتول قبل أن يموت أن فلانا قتلنى ، أو يشهد شاهدان على عداوه بينهما ، أو تهديد منه له ، أو نحو ذلك ، وهو من التَّلُوْثُ : التَّلَطُّخ. يقال : لآثه فى التراب ، ولَوَّثَهُ.

ص: ٢٧٥

(لوح) - فى حديث سطيح ، فى روايه (١):

يَلُوحُهُ فى اللُّوحِ بوغاءِ الدَّمَنِ

اللُّوحُ ، بالضم : الهواء . ولَاخُهُ يَلُوحُهُ ، وَلَوْحُهُ ، إذا غَيَّرَ لونه .

وفى أسماء دوابه عليه الصلاه والسلام «أن اسم فرسه مُلَاوِح» هو الضامر الذى لا يسمن ، والسريع العطش ، والعظيم الأَلْوَاِح ، وهو المِلْوَاِح أيضا .

[ه] وفى حديث المغيرة «أتحلف عند منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ فَأَلَاَح من اليمين» أى أشفق وخاف .

(لود) - فى حديث الدعاء «اللهم بك أعوذ ، وبك أَلُوذُ» يقال : لَادَ به يَلُوذُ لِيَاذًا ، إذا التجأ إليه وانضم واستغاث .

[ه] ومنه الحديث «يَلُوذُ به الهَلَاكُ» أى يحتمى به الهالكون ويستترون .

وفى خطبه الحجاج «وأنا أرميكم بطرفى وأنتم تتسللون لِيَاذًا» أى مستخفين ومستترين ، بعضكم ببعض ، وهو مصدر : لَأَوَذَ يَلَاوِذُ مُلَاوِذَةً ، وَلِيَاذًا .

(لوص) [ه] فيه «أنه قال لعثمان : إن الله سيقمّصك قميصا ، وإنك تُلَاَصُّ على خلعه!» أى يطلب منك أن تخلعه ، يعنى الخلافه . يقال : أَلَصَّتْهُ على الشىء أَلِيصُهُ ، مثل راودته عليه وداورته .

[ه] ومنه حديث عمر «أنه قال لعثمان فى معنى كلمه الإخلاص : هى الكلمه التى أَلَاَصَّ عليها عمه عند الموت» يعنى أبا طالب : أى أداره عليها ، وراوده فيها (٢) .

ومنه حديث زيد بن حارثه «فأداروه وألأصوه ، فأبى وحلف ألا يلحقهم» .

وفيه «من سبق العاطس بالحمد أمن (٣) الشّوص واللّوص» هو وجع الأذن . وقيل : وجع النّحر .

١- انظر ماده (بوغ).

٢- فى الهروى : «عنها» وفى الفائق ٢ / ٤٧٨ : «أى أَرَادَهُ عليها وأَرَادَهَا منه» . وفى الصحاح : «ويقال : أَلَاَصَهُ على كذا ، أى أداره

على الشيء الذي يرومه». وجاء في القاموس : «وألاصه على الشيء ، أداره عليه ، وأراده منه».

٣- في الأصل : «أمن من» وأسقطت «من» كما في ١ ، واللسان والفائق ١ / ٦٨١. وكما سبق في مادتي (شوص - علص).

(لوط) - فى حديث أبى بكر «قال : إن عمر لأحبّ الناس إلى ، ثم قال : اللهم أعزّ الولد ألوط» أى ألصق بالقلب. يقال : لاط به يلوط ويلىط ، لوطاً وليطاً وليطاً ، إذا لصق به : أى الولد ألصق بالقلب.

ومنه حديث أبى البخترى «ما أزعّم أنّ علياً أفضل من أبى بكر ولا عمر ، ولكن أجد له من اللوط ما لا أجد لأحد بعد النبى صلى الله عليه وسلم».

[ه] وفى حديث ابن عباس «إن كنت تلوط حوضها» أى تطينه وتصلحه. وأصله من اللصوق.

ومنه حديث أشراف الساعه «ولتقوم وهو يلوط حوضه» وفى روايه «يلىط حوضه».

ومنه حديث قتاده «كانت بنو إسرائيل إنما يشربون فى التيه ما لاطوا» أى لم يصبوا ماء سيعا ، إنما كانوا يشربون ممّا يجمعونه فى الحياض من الآبار.

وفى خطبه على «ولاطها بالبله حتى لزبت».

[ه] وفى حديث على بن الحسين ، فى المُستلّاط «إنه لا يرث» يعنى الملتصق بالرجل فى النسب.

وحديث عائشه فى نكاح الجاهليه «فالتاط به ودعى ابنه» أى التصق به.

ومنه الحديث «من أحبّ الدنيا التاط منها بثلاث : شغل لا ينقضى ، وأمل لا يدرك ، وحرص لا ينقطع».

ومنه حديث العباس «أنه لاط لفلان بأربعة آلاف ، فبعته إلى بدر مكان نفسه» أى ألصق به بأربعة آلاف.

[ه] وحديث الأفرع بن حابس «أنه قال لعينه بن حصن : بما استتطتم دم هذا الرجل؟» أى استوجبتم واستحققتم ؛ لأنه لما صار لهم كأنهم ألصقوه بأنفسهم.

(لوع) - فى حديث ابن مسعود «إنى لأجد له من اللاعه ما أجد لولدى» اللاعه واللوعه : ما يجده الإنسان لولده وحميمه ، من الحرقة وشده الحب. يقال : لاعه يلوغه ويلاعه لوعاً.

لوق

(لوق) [ه] فى حديث عباده بن الصامت «ولا آكل إلّا ما لُوق لى» أى لا آكل إلّا ما لُئِن لى. وأصله من اللُوقه ، وهى الزبده. وقيل : الزبّد بالرّطب (١).

لوك

(لوك) - فيه «فإذا هى فى فيه يُلوكها» أى يمضغها. واللُّوكُ : إداره الشّىء فى الفم. وقد لآكه يُلوكه لوكًا. ومنه الحديث «فلم نؤت إلّا بالسويق فُلُكناه».

لوم

(لوم) - فى حديث عمرو بن سلمه الجرمي «وكانت العرب تَلوّمُ ياسلامهم الفتح» أى تنتظر. أراد تَلوّمُ. فحذف إحدى التاءين تخفيفًا. وهو كثير فى كلامهم. ومنه حديث عليّ «إذا أجنب فى السّفر تَلوّم ما بينه وبين آخر الوقت» أى انتظر.

(س) وفيه «بسّ لعمر الله عمل الشّيخ المتوسّم ، والشّابّ المُتَلوّم» أى المتعرّض للأئمّه فى الفعل السّيئ. ويجوز أن يكون من اللّوّمه (٢) وهى الحاجه : أى المنتظر لفضائها.

(س) وفيه «فَتَلَاوَمُوا بينهم» أى لآم بعضهم بعضًا. وهى مفاعله ، من لآمه يُلومُه لوماً ، إذا عدله وعنّفه.

(س) ومنه حديث ابن عباس «فَتَلَاوَمْنَا».

(س) وفى حديث ابن أمّ مكتوم «ولى قائد لا- يَلَاوِمُنِي» كذا جاء فى روايه بالواو ، وأصله الهمز ، من الملاءمه ، وهى الموافقه. يقال : هو يلائمى بالهمز ، ثم يخفّف فيصير ياء. وأما الواو فلا وجه لها ، إلّا أن يكون يفاعلى ، من اللّوّم ، ولا معنى له فى هذا الحديث.

(س) وفى حديث عمر «لو ما أبقيت!» أى هلّا أبقيت ، وهى حرف من حروف المعانى ، معناها التّحضيض ، كقوله تعالى : «لَوْ ما تَأْتِينا بِالْمَلائِكهِ».

لون

(لون) (س) فى حديث جابر وغرمائه «اجعل اللّون على حدته» اللّونُ : نوع من النّخل. وقيل : هو الدّقل. وقيل : النّخل كلّ ما خلا البرنىّ والعجوه ، ويسمّيه أهل المدينه

١- زاد الهروى : «ويقال لها : الألوقة. لغتان».

٢- فى الأصل : «اللؤمه» والمثبت من : ا ، واللسان.

الألوان ، واحده : لِينَةٌ. وأصله : لُونَةٌ (١) ، فقلبت الواو ياء ، لكسره اللام.

(ه) وفي حديث ابن عبد العزيز «أنه كتب في صدقه التمر أن تؤخذ في البزني من البزني ، وفي اللون من اللون» وقد تكرر في الحديث.

لوا

(لوا) - فيه «لواء الحمد بيدي يوم القيامة» اللّواء : الزّايه ، ولا يمسكها إلّا صاحب الجيش.

ومنه الحديث «لكلّ غادر لواء يوم القيامة» أى علامه يشهر بها فى الناس ؛ لأنّ موضوع اللّواء شهره مكان الرّئيس ، وجمعه : ألّويّه.

وفى حديث أبى قتاده «فانطلق الناس لا يلوى أحد على أحد» أى لا يلتفت ولا يعطف عليه. وألّوى برأسه ولّواه ، إذا أماله من جانب إلى جانب.

(س) منه حديث ابن عباس «إن ابن الزبير لوى ذنبه» يقال : لوى رأسه وذنبه وعطفه عنك ، إذا ثناه وصرفه. ويروى بالتشديد للمبالغه.

وهو مثل لترك المكارم ، والزوغان عن المعروف وإيلاء الجميل.

ويجوز أن يكون كناية عن التّأخّر والتّخلف ؛ لأنه قال فى مقابله : «وإن ابن أبى العاص مشى اليقْدَمِيّه».

ومنه الحديث «وجعلت خيلنا تُلّوى خلف ظهورنا» أى تتلّوى. يقال : لوى عليه ، إذا عطف وعزّج.

ويروى بالتّخفيف. ويروى «تلوذ» بالذال. وهو قريب منه.

وفى حديث حذيفه «إن جبريل عليه السلام رفع أرض قوم لوط ، ثم ألّوى بها حتى سمع أهل السماء ضغاء كلابهم» أى ذهب بها. يقال : ألّوتُ به العنقاء : أى أطارته.

وعن قتاده مثله. وقال فيه : «ثم ألّوى بها فى جوّ السماء».

(س) وفى حديث الاختمار «لَيْهَ لا- لَيْتَيْنِ» أى تلوى خمارها على رأسها مرّه واحده ، ولا تديره مرتين ، لئلا تتشبه بالرجال إذا اعتّموا.

ص : ٢٧٩

[ه] وفيه «لَيُّ الواجد يحلُّ عقوبته وعرضه» اللَّيُّ : المطل. يقال : لَوَاهُ غريمه بدينه يَلُوِيهِ لِيًّا. وأصله : لَوِيًّا ، فأدغمت الواو في الياء (١).

ومنه حديث ابن عباس «يكون لَيُّ القاضى وإعراضه لأحد الرّجلين» أى تشدّده وصلابته.

وفيه «إِيَّاكَ وَاللَّوُّ ، فَإِنَّ اللَّوَّ مِنَ الشَّيْطَانِ» يريد قول المتنّدّم على الفائت : لو كان كذا لقلت وفعلت. وكذلك قول المتمنى ؛ لأنّ ذلك من الاعتراض على الأقدار.

والأصل فيه «لو» ساكنه الواو ، وهى حرف من حروف المعانى ، يمتنع بها الشىء لامتناع غيره ، فإذا سمى بها زيد فيها واو أخرى ، ثم أدغمت وشدّدت ، حملا على نظائرها من حروف المعانى.

(س) وفي صفه أهل الجنة «مجامرهم الألوّه» أى بخورهم العود ، وهو اسم له مرتجل.

وقيل : هو ضرب من خيار العود وأجوده ، وتفتح همزته وتضمّ. وقد اختلف فى أصليتها وزيادتها.

ومنه حديث ابن عمر «أنه كان يستجمر بالألوّه غير مطّراه».

وفيه «من خان فى وصيته ألقى فى اللّوى» قيل : إنه واد فى جهنّم.

(باب اللام مع الهاء)

لهب

(لهب) (س) فى حديث صعصعه «قال لمعاويه : إنى لأترك الكلام فما أرهف به ولا ألهبّ فيه» أى لا أمضيه بسرعه. والأصل فيه الجرى الشديد الذى يثير اللهبّ ، وهو الغبار الساطع ، كاللدخان المرتفع من النار.

لهبر

(لهبر) - فيه «لا تتروجنّ لهبره» هى الطويله الهزيله (٢).

ص: ٢٨٠

١- قال الهروى : «وأراد بعرضه لومه ، وبعقوبته حبسه». وانظر (عرض) فيما سبق.

٢- هكذا فى الأصل ، وا ، واللسان ، والذى فى القاموس ، والفائق ١ / ٦٨٤ : «القصيره الدميمه» أما قول المصنّف : «الطويله الهزيله» فهو شرح «النهبره» كما فى الفائق. وكما سيذكر المصنّف فى ماده (نهبر).

لهث

(لهث) - فيه «إِنَّ امْرَأَةً بَغِيًّا رَأَتْ كَلْبًا يَلْهَثُ ، فَسَقَتْهُ فَعَفَرَ لَهَا» لَهَثَ (١) الكلب وغيره ، يَلْهَثُ لَهْثًا ، إِذَا أَخْرَجَ لِسَانَهُ مِنْ شِدَّةِ الْعَطَشِ وَالْحَرِّ. وَرَجُلٌ لَهْثَانٌ ، وَامْرَأَةٌ لَهْثِيٌّ.

[ه] ومنه حديث ابن جبير ، في المرأة اللهثي «إِنَّهَا تَفْطِرُ فِي رَمَضَانَ».

ومنه حديث عليّ «فِي سَكْرِهِ مُلْهَثُهُ» أَي مَوْقَعُهُ فِي اللَّهْثِ.

لهج

(لهج) (س) فيه «مَا مِنْ ذِي لَهْجَةٍ أَصْدَقَ مِنْ أَبِي ذَرٍّ» وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ «أَصْدَقُ لَهْجَةً مِنْ أَبِي ذَرٍّ» اللَّهْجَةُ : اللِّسَانُ. وَلَهَجَ بِالشَّيْءِ ، إِذَا وَلَعَ بِهِ.

لهد

(لهد) (س) في حديث ابن عمر «لَوْ لَقِيتُ قَاتِلَ أَبِي فِي الْحَرَمِ مَا لَهَدْتُهُ» أَي دَفَعْتَهُ. وَاللَّهْدُ : الدَّفْعُ الشَّدِيدُ فِي الصَّدْرِ. وَيُرْوَى «مَا هَدْتَهُ» أَي مَا حَرَّكَتَهُ.

لهز

(لهز) (س) في حديث النّوح «إِذَا نَدَبَ الْمَيِّتَ وَكَلَّ بِهِ مَلَكًا يَلْهَزَانِهِ» أَي يَدْفَعَانَهُ وَيَضْرِبَانَهُ. وَاللَّهْزُ : الضَّرْبُ بِجُمْعِ الْكَفِّ فِي الصَّدْرِ. وَلَهَزَهُ بِالرَّمْحِ ، إِذَا طَعَنَهُ بِهِ.

(س) ومنه حديث أبي ميمونه «لَهَزْتُ رَجُلًا فِي صَدْرِهِ».

وحديث شارب الخمر «يَلْهَزُهُ هَذَا وَهَذَا» وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ.

لهزم

(لهزم) (س) في حديث أبي بكر والنسابة «أَمِنْ هَامِهَا أَوْ لَهَازِمِهَا؟» أَي أَمِنْ أَشْرَافِهَا أَنْتَ أَوْ مِنْ أَوْسَاطِهَا. وَاللَّهَازِمُ : أَصُولُ الْحَنْكِينِ ، وَاحِدَتُهَا : لِهْزِمَةٌ ، بِالْكَسْرِ ، فَاسْتَعَارَهَا لَوْسَطِ النَّسَبِ وَالْقَبِيلَةِ.

ومنه حديث الزكاه «ثُمَّ يَأْخُذُ بِلِهْزِمَتَيْهِ» يَعْنِي شَدْقِيهِ.

وقيل : هُمَا عِظْمَانِ نَاتَتَانِ تَحْتَ الْأُذُنَيْنِ.

وقيل : هُمَا مِضْغَتَانِ عَلَيَّتَانِ (٢) تَحْتَهُمَا. وَقَدْ تَكَرَّرَتْ (٣) فِي الْحَدِيثِ.

-
- ١- ضبط فى الأصل بكسر الهاء. وهو من باب «منع» كما فى القاموس.
 - ٢- فى الأصل: «عليتان» وفى ا: «عليان» وأثبت ما فى الصّحاح واللسان.
 - ٣- فى الأصل: «تكرر» والمثبت من ا.

لهف

(لهف) [ه] فيه «اتَّقُوا دَعْوَةَ اللَّهْفَانِ» هو المكروب. يقال: لَهَفَ يَلْهَفُ لَهْفًا ، فهو لَهْفَانٌ ، وَلَهْفٌ فهو مَلْهُوفٌ.

ومنه الحديث «كان يحبَّ إغاثته اللَهْفَانِ».

والحديث الآخر «تعين ذا الحاجه المَلْهُوفِ».

لهق

(لهق) (ه) فيه «كان خلقه سجيّه ولم يكن تَلْهُوقًا» أى لم يكن تصنّعًا وتكلّفًا. يقال: تَلْهُوقَ الرجل ، إذا تزيّن بما ليس فيه من خلق ومروءه وكرم.

قال الزمخشري: «وعندى أنه (١) من اللَهْقُ ، وهو الأبييض [فقد استعملوا الأبييض] (٢) فى موضع الكريم (٣) لنقاء عرضه ممّا يدنّسه».

ومنه قصيد كعب:

* ترمى الغيوب بعينى مفردٍ لَهَقٍ *

هو بفتح الهاء وكسرها: الأبييض. والمفرد: الثور الوحشى ، شَبَّهَها به.

لهم

(لهم) - فيه «أسألك رحمة من عندك تُلْهِمُنِي بها رشدى» الإلْهِام: أن يلقى الله فى النَّفسِ أمرا ، يبعثه على الفعل أو الترك ، وهو نوع من الوحي يخصّ الله به من يشاء من عباده. وقد تكرر فى الحديث.

وفى حديث علىّ «وأنتم لَهَا مِيمُ العرب» هى جمع لُهِمُوم ، وهو الجواد من الناس والخيل.

لها

(لها) (س) فيه «ليس شىء من اللَهُوِّ إلّا فى ثلاث» أى ليس منه مباح إلّا هذه ، لأنّ كلّ واحد منها إذا تأمّلتها وجدتها معينه على حقّ ، أو ذريعه إليه.

واللهوُّ: اللَّعِبُ. يقال: لَهَوْتُ بالشىء أَلْهُو لَهْوًا ، وتَلَهَّيْتُ به ، إذا لعبت به وتشاغلت ، وغفلت به عن غيره. وألْهَاهُ عن كذا ، أى شغله. ولَهَيْتُ عن الشىء ، بالكسر ، أَلْهَيْتُ ، بالفتح

١- فى الفائق ٢ / ٤٨١ : «أنه تفعلول من اللهق».

٢- تكمله لازمه من الفائق.

٣- فى الأصل ، وا واللسان : «الكرم» وأثبتّ ما فى الفائق.

لُهِيًا (١) إذا سلوت عنه وتركت ذكره ، و [إذا] (٢) غفلت عنه واشتغلت.

(س) ومنه الحديث «إذا استأثر الله بشيء فآله عنه» أى اتركه وأعرض عنه ، ولا تتعرض له.

ومنه حديث الحسن ، فى البلبل بعد الوضوء «آله عنه».

ومنه حديث سهل بن سعد «فلهى (٣) رسول الله صلى الله عليه وسلم بشيء كان بين يديه» أى اشتغل.

وحديث ابن الزبير «أنه كان إذا سمع صوت الرعد لهى (٤) عن حديثه» أى تركه وأعرض عنه.

(ه) وحديث عمر «أنه بعث إلى أبى عبيده بمال فى صرّه ، وقال للغلام : اذهب بها إليه ثم تله ساعة فى البيت ، ثم انظر ماذا يصنع بها» أى تشاغل وتعلل.

ومنه قصيد كعب :

وقال كلّ صديق (٥) كنت آمله

لا ألهيئك (٦) إنى

عنك مشغول

أى لا أشغلك عن أمرك ، فإنى مشغول عنك.

وقيل : معناه : لا أنفعك ولا أعلك ، فاعمل لنفسك.

[ه] وفيه «سألت ربى ألا يعذب اللاهين من ذريه البشر فأعطانيهم» قيل : هم البله الغافلون.

وقيل : الذين لم يتعمدوا الذنوب ، وإنما فرط منهم سهوا ونسيانا (٧).

وقيل : هم الأطفال الذين لم يقتروا ذنبا.

ص : ٢٨٣

١- فى الأصل : «لهيا» وضبطته بضم اللام وكسرها مع تشديد الياء ، من ا ، واللسان ، والصحاح . والشرح فيه . وزاد «ولهيانا».

٢- زياده من ا ، واللسان .

٣- فى الأصل : «فلها» وأثبت ما فى ا ، واللسان ، والقاموس .

٤- فى الأصل : «لها» وأثبت ما فى المراجع السابقة . والفائق ٢ / ٤٨١ .

٥- فى شرح الديوان ص ١٩ : «خليل» .

٦- فى شرح الديوان : «لا ألفينك».

٧- زاد الهوى : «وهو القول».

وفى حديث الشاه المسمومه «فما زلت أعرفها فى لَهَوَاتِ رسول الله صلى الله عليه وسلم» اللَهَوَات : جمع لَهَاة ، وهى اللَحَمَات فى سقف أقصى الفم. وقد تكرر فى الحديث.

وفى حديث عمر «منهم الفاتح فاه لِلَهَوَة من الدنيا» اللَهَوَة بالضم : العطية ، وجمعها : لُهَى .

وقيل : هى أفضل العطاء وأجزله.

(باب اللام مع الياء)

ليت

(ليت) (س) فيه «ينفخ فى الصّور فلا يسمعه أحد إلّا أصغى لِيْتاً» اللّيت (1) : صفحه العنق ، وهما لِيْتَان ، وأصغى : أمال.

وفى الدعاء : «الحمد لله الذى لا يفات ، ولا يُلَات ، ولا تشتبه عليه الأصوات» يُلَات : من أَلَاتٌ يُلِيْتُ ، لغه فى : لَاتٌ يُلِيْتُ ، إذا نقص . ومعناه : لا ينقص ولا يحبس عنه الدّعاء .

ليث

(ليث) (ه س) فى حديث ابن الزبير «أنه كان يواصل ثلاثاً ثم يصبح وهو أَلِيْتُ أصحاب» أى أشدهم وأجلدهم . وبه سَمَى الأسد لِيْتاً .

ليح

(ليح) (ه) فيه «أنه كان لحمزه رضى الله عنه سيف يقال له : لِيّاح» هو من لاح يُلُوح لِيّاحاً ، إذا بدا وظهر . وأصله : لواح ، فقلبت الواو ياء لكسره اللام ، كاللياذ ، من لاذ يلوذ . ومنه قيل للصّبح : لِيّاح . وألاح ، إذا تلاً .

ليس

(ليس) (ه) فيه «ما أنهر الدّم وذكر اسم الله فكل (2) ، لَيْسَ السّنّ والظّفِر» أى إلّا السّنّ والظّفِر .

ص : ٢٨٤

١- بالكسر ، كما فى القاموس .

٢- فى الأصل ، وا : «كل ما أنهر الدّم» وفى الهروى : «ما أنهر الدّم فكل» وهى روايه المصنّف فى (نهر). وفى اللسان : «كلّ ما أنهر الدّم فكل» وأثبت روايه البخارى ، فى (باب ما أنهر الدّم ، وباب مانّد من البهائم ، وباب إذا ندد بعير لقوم ، من كتاب الذبائح). وانظر أيضا البخارى (باب قسمه الغنم ، من كتاب الشركه فى

و «لَيْسَ» من حروف الاستثناء ، كإلّا ، تقول : جاءنى القوم لَيْسَ زيدا ، وتقديره : ليس بعضهم زيدا.

ومنه الحديث «ما من نبى إلا وقد أخطأ ، أو همّ بخطيئه ، لَيْسَ يحيى بن زكريا».

ومنه الحديث «أنه قال لزيد الخيل : ما وصف لى أحد فى الجاهليه فرأيته فى الإسلام إلّا رأيته دون الصّفه لَيْسَكَ» أى إلّا أنت.

وفى «ليسك» غرابه ، فإن أخبار «كان وأخواتها» إذا كانت ضمائر ، فإنما يستعمل فيها كثيرا المنفصل دون المتّصل ، تقول : ليس إيتى وإيتاك.

(س) وفى حديث أبى الأسود «فإنه أهيس أليس» الأليس : الذى لا يبرح مكانه.

ليط

(س) فى كتابه لثقيف لَمّا أسلموا «وأنّ ما كان لهم من دين إلى أجل فبلغ أجله ، فإنه لِيَاط مبرّأ من الله ، وأنّ ما كان لهم من دين فى رهن وراء عكاظ ، فإنه يقضى (١) إلى رأسه ويَلَاط بعكاظ ولا يؤخّر».

أراد بالليّاط الزبا ؛ لأنّ كلّ شىء ألصق بشىء وأضيف إليه فقد أليط به. والزبا ملصق برأس المال. يقال : لَاطَ حَبّه بقلبي يَلِيطُ ويلوط ، ليّطاً ولوطاً وليّاطاً ، وهو أليط بالقلب ، وألوط.

(ه) ومنه حديث عمر «أنه كان يَلِيطُ أولاد الجاهليّه بأبائهم» وفى روايه «بمن ادّعاهم فى الإسلام» أى يلحقهم بهم ، من أَلَاطُهُ يَلِيطُهُ ، إذا ألصقه به.

(ه) وفى كتابه لوائل بن حجر «فى التّيعه شاه لا مقوّزه الأليّاط» هى جمع ليط ، وهى فى الأصل : القشر اللّازق بالشّجر ، أراد غير مسترخيه الجلود لهزالها ، فاستعار الليّط للجلد ؛ لأنه للحم بمنزلته للشّجر والقصب ، وإنّما جاء به مجموعاً ؛ لأنه أراد ليط كلّ عضو.

ص: ٢٨٥

(س) ومنه الحديث «أن رجلاً قال لابن عباس: بأي شيء أذكي إذا لم أجد حديده؟ قال: بليطه فاليه» أي قشره قاطعه.

والليط: قشر القصب والقناه، وكل شيء كانت له صلابه ومتانه، والقطعه منه: ليطة.

(س) ومنه حديث أبي إدريس «دخلت على أنس فأتى بعصافير فذبحت بليطه» وقيل: أراد به القطعه المحدده من القصب.

(س) وفي حديث معاوية ابن قرة «ما يسرنى أنى طلبت المال خلف هذه اللائطه، وأن لى الدنيا» اللائطه: الأسطوانه (1) سميت به للزوقها بالأرض.

لين

(لين) (ه) فيه «كان إذا عرس بليل توسد لئنه» اللئنه بالفتح: كالمسوره (2) أو كالترفاده، سميت لينه لئنها.

(س) وفي حديث ابن عمر «خياركم ألائنكم مناكب فى الصلاه» هى جمع: ألائن، وهو بمعنى السكون والوقار والخشوع.

ومنه الحديث «يتلون كتاب الله لئنا» أى سهلا على ألسنتهم.

ويروى «لئنا» بالتخفيف، لغة فيه.

ليه

(ليه) (س) فى حديث ابن عمر «أنه كان يقوم له الرجل من ليه نفسه، فلا يقعد فى مكانه» أى من ذات نفسه، من غير أن يكرهه أحد.

وأصلها «وليه»، فخذفت الواو وعوض منها الهاء، كزنه وشبه.

ويروى «من إليه نفسه» فقلبت الواو همزه. وقد تقدمت فى حرف الهمزه.

ويروى من «لئته» بالتشديد، وهم الأقارب الأذنون، من اللئى، فكأن الرجل يلويهم على نفسه. ويقال فى الأقارب أيضا: ليه، بالتخفيف.

ليا

(ليا) - فيه «أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أكل لياء ثم صلى ولم يتوضأ» اللياء بالكسر والمد: اللوبياء، واحدها: لياءه.

ص: ٢٨٦

وقيل : هو شيء كالحمص ، شديد البياض يكون بالحجاز.

واللياء أيضا : سمكه في البحر (١) يتخذ من جلدها لترسه (٢) ، فلا يحيك فيها شيء. والمراد الأول.

ومنه الحديث «أن فلانا أهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم بوذان لياء مقشئ».

ومنه حديث معاوية «أنه دخل عليه وهو يأكل لياء مقشئ».

وفي حديث الزبير «أقبلت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من ليته» هو اسم موضع بالحجاز. وقد تقدم في اللام والواو.

وحديث الاختمار «ليته لا لئتين».

وحديث المطل «لي الواجد».

وحديث «لي القاضي» ، لأنها من الواو.

ص: ٢٨٧

١- في الأصل ، وا : «بحر» والمثبت من اللسان ، والفائق ٢ / ٤٨٤

٢- جمع الترس.

مأبض

(مأبض) - فيه «أنه بال قائما ، لعله بمأبضيه» المأبض : باطن الرّكبه هاهنا ، وأصله من الإباض ، وهو الحبل الذى يشدّ به رسغ البعير إلى عضده. والمأبض : مفعل منه. أى موضع الإباض ، والميم زائده. تقول العرب : إنّ البول قائما يشفى من تلك العله (١).

مأتم

(مأتم) - فى بعض الحديث «فأقاموا عليه مأتما» المأتم فى الأصل : مجتمع الرجال والنساء فى الحزن والسّرور ، ثم خصّ به اجتماع النساء للموت.

وقيل : هو للشّوابّ منهنّ لا غيره. والميم زائده.

مأثره

(مأثره) - فيه «ألا- إنّ كلّ دم ومأثره من مأثر الجاهليه فإنها تحت قدميّ هاتين» مأثر العرب : مكارمها ومفاخرها التى تؤثر عنها وتروى. والميم زائده.

مأرب

(مأرب) - قد تكرر فى الحديث ذكر «مأرب» بكسر الراء ، وهى مدينه باليمن كانت بها بلقيس.

مأزم

(مأزم) - فيه «إنى حرّمت المدينه حراما ما بين مأزميها» المأزم : المضيق فى الجبال حيث يلتقى بعضها ببعض ويتسع ما وراءه. والميم زائده ، وكأنه من الأزم : القوّه والشّدّه.

ومنه حديث ابن عمر «إذا كنت بين المأزمين دون منّى ، فإنّ هناك سرّحتها سبعون نبيا» وقد تكرر فى الحديث.

ص: ٢٨٨

١- جاء بهامش ١ : «وأقول : لعل وجه قيامه صلى الله عليه وسلم عدم قدرته على القعود ، لعله فى ركبته ، لا لما ذكره ؛ لأنه لا يظهر وجه للتشفى من تلك العله بالبول قائما ، كما لا يخفى».

(مأصر) - فى حديث سعيد بن زيد «حبست (١) له سفينه بالمأصر» هو موضع تحبس فيه السفن ، لأخذ الصدقه أو العشر ممّا فيها. والمأصر: الحاجز. وقد تفتح الصاد بلاهمز ، وقد تهمز ، فيكون من الأصر: الحبس. والميم زائده. يقال: أصره يأصره أصرا ، إذا حبسه. والموضع: مأصر ومأصر. والجمع: مأصر.

(ماس) - فى حديث مطرف «جاء الهدهد بالماس ، فألقاه على الرّجاجة ففلقها» الماس: حجر معروف يثقب به الجوهر ويقطع وينقش ، وأظنّ الهمزه واللام فيه أصليّتين ، مثلهما فى: إلياس ، وليست بعربيّه ، فإن كان كذلك فبأبه الهمزه ، لقولهم فيه: الألماس. وإن كانتا للتّعريف ، فهذا موضعه. يقال: رجل ماسٍ ، بوزن مال: أى خفيف طيّاش.

(مأق) - فيه «أنه كان يكتحل من قبل مؤقّه مرّه ، ومن قبل مأقّه مرّه» مؤق العين: مؤخرها ، ومأقّها: مقدّمها.

قال الخطّابى: من العرب من يقول: مأقّ ومؤقّ ، بضّمّهما ، وبعضهم يقول: مأق ومؤق ، بكسرهما ، وبعضهم [يقول] (٢): مأق ، بغير همز ، كقاض. والأفصح الأكثر: المأقى ، بالهمز والياء ، والمؤق بالهمز والضم ، وجمع المؤق: أماق وأمّاق ، وجمع المأقى: مآقى.

(ه) ومنه الحديث «أنه كان يمسح المأقيين» هى تثنيه المأقى.

[ه] وفى حديث طهفه «ما لم تضمروا الإمّاق» الإمّاق: تخفيف الإمّاق ، بحذف الهمزه وإلقاء حركتها على الميم ، وهو من أماق الرجل ، إذا صار ذا مأقه ، وهى الحميه والأنفه.

وقيل: الحدّه والجراءه. يقال: أمّاق الرجل يُمّيقُ إمّاقاً ، فهو مُمّيق. فأطلقه على النكث والغدر ؛ لأنهما (٣) من نتائج الأنفه والحميه أن يسمعوا ويطيعوا.

١- ضبط فى ا: «حبست».

٢- زياده من ا.

٣- فى الهروى: «لأنه يكون من أجل الأنفه والحميه أن يسمعوا ويطيعوا» ورواه اللسان كروايه ابن الأثير ، لكن فيه: «أن تسمعوا وتطيعوا». وجاء فى الصحاح: «يعنى الغيظ والبكاء ممّا يلزمكم من الصدقه. ويقال: أراد به الغدر والنكث».

قال الزمخشري : «وأوجه من (١) هذا أن يكون الإماق مصدر : أماق (٢) ، وهو أفعل من الموق ، بمعنى الحمق. والمراد إضممار الكفر ، والعمل على ترك الاستبصار في دين الله تعالى».

مأل

(مأل) - في حديث عمرو بن العاص «إني والله ما تأبطنني الإماء ، ولا حملتني البغايا في غبرات المآلي» المآلي : جمع مئلاه - بوزن سِعلاه - وهي هاهنا خرقه الحائض ، وهي خرقه النائحة أيضا. يقال : آلت المرأة إيلاء ، إذا اتخذت مئلاه ، وميمها زائده.

نفي عن نفسه الجمع بين سبتين : أن يكون لزيه ، وأن يكون محمولا في بقيه حيضه.

مأم

(مأم) - في حديث ابن عباس «لا يزال أمر الناس مؤاميا ، ما لم ينظروا في القدر والولدان» أي لا يزال جاريا على القصد والاستقامه. والمؤام : المقارب ، مفاعل من الأم ، وهو القصد ، أو من الأعم : القرب. وأصله : مؤامم ، فأدغم.

ومنه حديث كعب «لا تزال الفتنه مؤاماً بها ما لم تبدأ من الشام» مؤام هاهنا : مُفَاعَل بالفتح ، على المفعول ؛ لأن معناه : مقاربا بها ، والباء للتعدية.

ويروى «مؤاماً» بغير مد.

مأن

(مأن) [ه] في حديث ابن مسعود «إن طول الصلاة وقصر الخطبه مئنه من فقه الرجل» أي إن ذلك مما يعرف به فقه الرجل. وكل شيء دلّ على شيء فهو مئنه له ، كالمخلقه والمجدره. وحققتها أنها مفعلة من معنى «إن» التي للتحقيق والتأكيد ، غير مشتقه من لفظها ، لأن الحروف لا يشتق منها ، وإنما ضمّت حروفها ، دلالة على أن معناها فيها. ولو قيل : إنها اشتقت من لفظها بعد ما جعلت اسما لكان قولاً.

ومن أغرب ما قيل فيها : أن الهمزه بدل من ظاء المظنه ، والميم في ذلك كله زائده.

وقال أبو عبيد : معناه أن هذا مما يستدلّ به على فقه الرجل.

ص : ٢٩٠

١- في الفائق ٢ / ٨ : «منه».

٢- بعده في الفائق : «على ترك التعويض. كقولهم : أريته إراء. وكقوله تعالى : (وَإِقَامَ الصَّلَاةِ)».

قال الأزهرى : جعل أبو عبيد فيه الميم أصلية ، وهى ميم مفعلة (١).

ماء

(ماء) - فى حديث أبى هريره «أمكم هاجر يا بنى ماء السماء» يريد العرب ، لأنهم كانوا يتبعون قطر السماء ، فينزلون حيث كان ، وألف «الماء» منقلبه عن واو ، وإنما ذكرناه هاهنا لظاهر لفظه.

(باب الميم مع التاء)

مت

(متت) - فى حديث على «لا يمتنان إلى الله بجبل ، ولا يمدان إليه بسبب» المّت : التوسّل والتوصّل بحرمة أو قرابه ، أو غير ذلك. تقول : مَتَّ يَمُتُّ مَتًّا ، فهو مَاتٌ. والاسم : مَاتَةٌ ، وجمعها : مَوَاتٌ ، بالتشديد فيهما.

متح

(متح) - فى حديث جرير «لا يقام مَاتِحُهَا» المَاتِح : المستقى من البئر بالدلو من أعلى البئر ، أراد أنّ ماءها جار على وجه الأرض فليس يقام بها مَاتِح ، لأن الماتح يحتاج إلى إقامته على الآبار ليستقى.

والمايح ، بالياء : الذى يكون فى أسفل البئر يملأ الدلو. تقول : مَتَّحَ الدُّلُو يَمْتَحُهَا مَتَّحًا ، إذا جذبها مستقيا لها ، وَمَاتِحًا يَمِيحُهَا : إذا ملأها.

(ه) ومنه حديث أبى «فلم أر الرجال مَتَّحَتْ أعناقها إلى شىء مَتَّوْحًا إليه» أى مدّت أعناقها نحوه.

وقوله «متوحها» مصدر غير جار على فعله ، أو يكون كالشكور والكفور.

(ه) ومنه حديث ابن عباس «لا تقصر الصلاة إلّا فى يوم مَتَّاح» أى يوم يمتدّ سيره من أوّل النهار إلى آخره. وَمَتَّحَ النهار ، إذا طال وامتدّ.

متخ

(متخ) (س) فيه «أنه أتى بسكران ، فقال : اضربوه ، فضرّبوه بالثياب والتّعال والمِتيخه» وفى روايه «ومنهم من جلده بالمِتيخه».

هذه اللفظه قد اختلف فى ضبطها. فقيل : هى بكسر الميم وتشديد التاء ،

ص: ٢٩١

ويفتح الميم مع التشديد ، وبكسر (1) الميم وسكون التاء قبل الياء ، وبكسر الميم وتقديم الياء الساكنه على التاء.

قال الأزهرى : وهذه كلها أسماء لجرائد النخل ، وأصل العرجون.

وقيل : هى اسم للعصا. وقيل : القضيب الدقيق اللين.

وقيل : كل ما ضرب به من جريد أو عصا أو درّه ، وغير ذلك.

وأصلها - فيما قيل - من مَنَحَ الله رقبته بالسهم ، إذا ضربه.

وقيل : من تَيَخَ العذاب ، وطَيَّخه ، إذا ألح عليه ، فأبدلت التاء من الطاء.

ومنه الحديث «أنه خرج وفى يده مَيَّخه ، فى طرفها حوص ، معتمدا على ثابت ابن قيس».

متع

(متع) - فيه «أنه نهى عن نكاح الْمُتَعَه» هو النكاح إلى أجل معين ، وهو من التَّمَتَّعَ بالشىء : الانتفاع به. يقال : تَمَتَّعْتُ به أَتَمَّتَّعَ تَمَّتُّعًا. والاسم : الْمُتَعَه ، كأنه ينتفع بها إلى أمد معلوم. وقد كان مباحا فى أوّل الاسلام. ثم حَرَّمَ ، وهو الآن جائز عند الشيعة.

وفيه ذكر «مُتَعَه الحِج» التَّمَتَّعَ بالحج له شرائط معروفه فى الفقه ، وهو أن يكون قد أحرم فى أشهر الحج بعمره ، فإذا وصل إلى البيت وأراد أن يحلّ ويستعمل ما حرم عليه ، فسيب له أن يطوف ويسعى ويحلّ ، ويقوم حلالا إلى يوم الحج ، ثم يحرم من مكه بالحج إحراما جديدا ، ويقف بعرفه ثم يطوف ويسعى ويحلّ من الحج ، فيكون قد تَمَتَّعَ بالعمره فى أيام الحج : أى انتفع ؛ لأنهم كانوا لا يرون العمره فى أشهر الحج ، فأجازها الإسلام.

وفيه «أن عبد الرحمن طَلَّق امرأه (2) فَتَمَّتَّعَ بوليد» أى أعطاها أمه ، وهى متعه الطلاق. ويستحبّ للمطلّق أن يعطى امرأته عند طلاقها شيئا يهبها إياه.

وفى حديث ابن الأكوع «قالوا : يا رسول الله ، لو لا مَتَّعْتَنَا به» أى هَلَّا تركتنا ننتفع به.

وقد تكرّر ذكر «التَّمَتَّعَ ، والمتعه ، والاستمتاع» فى الحديث.

ص: ٢٩٢

١- فى الأصل : «وكسر» والمثبت من ا ، واللسان.

٢- فى الأصل : «امرأته» وأثبتّ ما فى ا ، واللسان ، ونسخه من النهايه بدار الكتب المصريه ، برقم ٥١٧ حديث.

وفى حديث ابن عباس «أنه كان يفتى الناس حتى إذا مَتَعَ الضَّحَى وسَمَّ» مَتَعَ النهار ، إذا طال وامتدَّ وتعالى.

ومنه حديث مالك بن أوس «بيننا أنا جالس فى أهلى حين مَتَعَ النهار إذا رسول عمر ، فانطلقت إليه».

(ه) ومنه حديث كعب والدِّجَال «يسخَّر معه جبل مَاتِع ، خلاطه ثريد» أى طويل شاهق.

(ه) وفيه «أنه حَزَم (1) المدينة ورخص فى مَتَاع الناضح» أراد أداه البعير التى تؤخذ من الشجر ، فسماها متاعا. والمَتَاع : كل ما ينتفع به من عروض الدنيا ، قليلها وكثيرها.

متك

(متك) [ه] فى حديث عمرو بن العاص «أنه كان فى سفر ، فرفع عقيرته بالغناء ، فاجتمع الناس عليه ، فقرأ القرآن فتفرَّقوا ، فقال : يا بنى المَتَكَاء ، إذا أخذت فى مزامير الشيطان اجتمعتم ، وإذا أخذت فى كتاب الله تفرَّقتم» المَتَكَاء : هى التى لم تختن. وقيل : هى التى لا تحبس بولها.

وأصله من المَتَك ، وهو عرق بظر المرأة.

وقيل : أراد يا بنى البظراء.

وقيل : هى المفضاه.

متن

(متن) - فى أسماء الله تعالى «الْمَتِينُ» هو القويَّ الشديد ، الذى لا يلحقه فى أفعاله مشقَّة ، ولا كلفه ولا تعب. والمَتَانَه : الشدَّة والقوَّة ، فهو من حيث إنه بالغ القدره تامَّها قويَّ ، ومن حيث إنه شديد القوَّة متين.

(س) وفيه «مَتَنَ بالناس يوم كذا» أى سار بهم يومه أجمع. ومَتَنَ فى الأرض ، إذا ذهب.

ص: ٢٩٣

١- فى الهروى : «حرم شجر المدينة».

مث

(مث) (س) فى حديث عمر «أَنَّ رجلاً أتاه يسأله ، قال : هلكت ، قال : أهلكت وأنت تَمُتُ مَثَ الحميت؟» أى ترشح من السمن. ويروى بالنون.

وفى حديث أنس «كان له منديل يُمْتُ به الماء إذا توضأ» أى يمسح به أثر الماء وينشّفه.

مثل

(مثل) - فيه «أنه نهى عن المثلّه» يقال : مَثَلْتُ بالحيوان أُمَّثْلُ به مَثَلًا ، إذا قطعت أطرافه وشوّهت به ، ومَثَلْتُ بالقتيل ، إذا جدعت أنفه ، أو أذنه ، أو مذاكيره ، أو شيئاً من أطرافه. والاسم : المَثَلَة. فأما مَثَلٌ ، بالتشديد ، فهو للمبالغة.

ومنه الحديث «نهى أن يُمَثَلَ بالدواب» أى تنصب فترمى ، أو تقطع أطرافها وهى حيّه.

زاد فى روايه «وأن تؤكل المَمَثُول بها».

ومنه حديث سويد بن مقرّن «قال له ابنه معاويه : لطمت مولى لنا فدعاه أبى ودعانى ، ثم قال : امثُلْ منه - وفى روايه - امثِّلْ ، فعفا» أى اقتصّ منه. يقال : أمثَّلَ السلطان فلانا ، إذا أقاده. وتقول للحاكم : أمثِّلْنى ، أى أقدنى.

ومنه حديث عائشه تصف أباه «فحنت له قسيها ، وامتثلوه غرضا» أى نصبوه هدفا لسهام ملامهم وأقوالهم. وهو افتعل ، من المثلّه. وقد تكرر فى الحديث.

(ه) ومنه الحديث «من مَثَلَ بالشعر فليس له عند الله خلاق يوم القيامة» مُثَلَّه الشَّعر : حلقه من الخدود. وقيل : نتفه أو تغييره بالسواد.

وروى عن طاوس أنه قال : جعله الله طهره ، فجعله نكالا.

(ه) وفيه «من سرّه أن يَمُثَلَ له الناس قياما فليتبوّأ مقعده من النار» أى يقومون له قياما وهو جالس. يقال : مَثَلَ الرجل يَمُثُلُ مَثُولا ، إذا انتصب قائما. وإنما نهى عنه لأنه من زى الأعاجم ، ولأن الباعث عليه الكبر وإذلال الناس.

ومنه الحديث «فقام النبي صلى الله عليه وسلم مُمَثِّلاً» يروى بكسر الراء وفتحها : أى منتصبا قائما. هكذا شرح. وفيه نظر من جهه التصريف.

وفى روايه «فمثل قائما».

وفيه «أشدّ الناس عذابا مُمَثِّلٌ من الممثّلين» أى مصوّر. يقال : مَثَّلْتُ ، بالتثقيل والتخفيف ، إذا صوّرت مثالا. والتَّمثال : الاسم منه. وظل كل شىء : تِمَثَّالُهُ. ومَثَّلَ الشىء بالشىء : سوّاه وشبّهه به ، وجعله مثله وعلى مثاله.

ومنه الحديث «رأيت الجنه والنار مُمَثَّلَتَيْنِ فى قبله الجدار» أى مصوّرتين ، أو مثالهما.

ومنه الحديث «لَا تُمَثِّلُوا بنايمه الله» أى لا تشبّهوا بخلقه ، وتصوّرُوا مثل تصويره.

وقيل : هو من المثلّه.

(س [ه]) وفيه «أنه دخل على سعد وفى البيت مِثَالٌ رث» أى فراش خلق.

(س [ه]) ومنه حديث علىّ «فاشترى لكل واحد منهما (1) مثالين»

وقيل : أراد نمطين ، والنمط : ما يفترش من مفارش الصوف الملوّنه.

(س) ومنه حديث عكرمه «أن رجلا من أهل الجنه كان مستلقيا على مُثْلِهِ» هى جمع مِثَال ، وهو الفراش.

وفى حديث المقدم «أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : ألا إني أوتيت الكتاب ومِثْلُه معه» يحتمل وجهين من التأويل :

أحدهما : أنه أوتى من الوحي الباطن غير المتلوّ مثل ما أعطى من الظاهر المتلوّ.

والثانى : أنه أوتى الكتاب وحيا ، وأوتى من البيان مثله : أى أذن له أن يبين ما فى الكتاب ، فيعم ، ويخصّ ، ويزيد ، وينقص ، فيكون فى وجوب العمل به ولزوم قبوله ، كالظاهر المتلوّ من القرآن.

(س) وفى حديث المقدم «قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن قتلتك كنت مثله قبل أن يقول كلمته» أى تكون من أهل النار إذا قتلتك ، بعد أن أسلم وتلفّظ بالشهاده ، كما كان هو قبل التلّفّظ بالكلمه من أهل النار ، لا أنه يصير كافرا بقتله.

ص: ٢٩٥

وقيل : معناه : أنك مثله في إباحه الدّم ، لأن الكافر قبل أن يسلم مباح الدّم ، فإن قتله أحد بعد أن أسلم كان مباح الدّم بحق القصاص.

(س) ومنه حديث صاحب النّسعه «إن قتلته كنت مثله» جاء في روايه أبي هريره «أن الرجل قال : والله ما أردت قتله» فمعناه أنه قد ثبت قتله إياه ، وأنه ظالم له ، فإن صدق هو في قوله : إنه لم يرد قتله ، ثم قتلته قصاصا كنت ظالما مثله ، لأنه يكون قد قتله خطأ.

(ه) وفي حديث الزكاه «أمّيا العباس ، فإنها عليه ومثلها معها» قيل : (١) إنه كان آخر الصدقه عنه عامين ، فلذلك قال : «ومثلها معها».

وتأخير الصدقه جائز للإمام إذا كان بصاحبها حاجه إليها.

وفي روايه «قال : فإنها عليّ ومثلها معها» قيل : إنه كان استسلف منه صدقه عامين ، فلذلك قال : «عليّ».

وفي حديث السّرقه «فعلبه غرامه مثليه» هذا على سبيل الوعيد والتّغليظ ، لا- الوجوب ؛ لينتهي فاعله عنه ، وإلا فلا واجب على متلف الشيء أكثر من مثله.

وقيل : كان في صدر الإسلام تقع العقوبات في الأموال ، ثم نسخ.

وكذلك قوله في ضالّه الإبل «غرامتها ومثلها معها» وأحاديث كثيره نحوه ، سبيلها هذا السبيل من الوعيد. وقد كان عمر يحكم به. وإليه ذهب أحمد ، وخالفه عامّه الفقهاء.

وفيه «أشدّ الناس بلاء الأنبياء ، ثم الأمثل فالأمثل» أي الأشرف فالأشرف ، والأعلى فالأعلى ، في الرّتبه والمنزله. يقال : هذا أمثل من هذا : أي أفضل وأدنى إلى الخير. وأمّاثل الناس : خيارهم.

ومنه حديث التراويح «قال عمر : لو جمعت هؤلاء على قارئ واحد لكان أمثل» أي أولى وأصوب.

وفيه «أنه قال بعد وقعه بدر : لو كان أبو طالب حيا لرأى سيفونا قد بسأت بالمياثل» قال الزمخشري : معناه : اعتادت واستأنست بالأمائل.

ص : ٢٩٦

(مثن) (ه س) في حديث عَمَّار «أنه صَلَّى في تَيَّان ، وقال : إِنِّي مَمْتُون» هو الذى يشتكى مَثَانَتَه ، وهو العضو الذى يجتمع فيه البول داخل الجوف ، فإذا كان لا يمسك بوله فهو أَمْتَن .

(باب الميم مع الجيم)

مجج

(مجج) (ه) فيه «أنه أخذ حسوه من ماء فَمَجَّهَا في بئر ، ففاضت بالماء الرّواء» أى صَبَّهَا . ومنه ، مَجَّ لعبابه ، إذا قذفه . وقيل (١) : لا يكون مَجًّا حتى يباعد به .

ومنه حديث عمر «قال في المضمضه للصائم : لا يَمُجُّه ، ولكن يشربه ، فإنَّ أوَّله خير» أراد المضمضه عند الإفطار : أى لا يلقيه من فيه فيذهب خلوفه .

ومنه حديث أنس «فَمَجَّه في فيه» .

وحديث محمود بن الربيع «عقلت من رسول الله صلى الله عليه وسلم مَجَّة مَجَّهَا في بئر لنا» .

(ه) وفيه «أنه كان يأكل القثاء بالمَجَّاج» أى بالعلس ؛ لأنَّ الحَلَّ تمَجَّه .

(س) ومنه الحديث «أنه رأى فى الكعبه صوره إبراهيم ، فقال : مروا المَجَّاج يُمَجِّجُون عليه» المَجَّاج : جمع مَيَّاج ، وهو الرجل الهرم الذى يمَجِّج ريقه ولا يستطيع حبسه . والمَجْمَجَّه : تغيير الكتاب وإفساده عما كتب . ويقال : مَجْمَجَّج فى خبره : أى لم يشف . ومَجْمَجَّج بى : ردنى (٢) من حال إلى حال .

وفى بعض الكتب : «مروا المَجَّاج» بفتح الميم : أى مروا الكاتب يسوِّده . سَمَّى به لأن قلمه يمَجِّج المداد .

ص : ٢٩٧

١- القائل هو خالد بن جنبه . كما ذكر الهروى .

٢- فى الأصل ، وا : «رددنى» والمثبت من نسخه من النهايه برقم ٥٩٠ حديث ، بدار الكتب المصريه . ومن القاموس أيضا . وجاء فى اللسان : «قال شجاع السِّلْمَى : مجمجج بى وبجيج ، إذا ذهب بك فى الكلام مذهبا على غير الاستقامه ، وردك من حال إلى حلل» .

(ه) وفي حديث الحسن «الأذن مَجَّاجَه وللنفس (١) حمضه» أى لا تعى كل ما تسمع ، وللنفس شهوه فى استماع العلم.

(ه) وفيه «لا تبع العنب حتى يظهر مَجَّجُه» أى بلوغه. مَجَّج العنب يُمَجَّج ، إذا طاب وصار حلوا.

ومنه حديث الخدرى «لا يصلح السلف فى العنب والزيتون وأشباه ذلك حتى يُمَجَّج».

ومنه حديث الدجال «يعقل الكرم ثم يكحب ثم يُمَجَّج».

مجد

(مجد) [ه] فى أسماء الله تعالى «المَجِيدُ ، والمَاجِدُ» المَجْد فى كلام العرب : الشرف الواسع. ورجل مَاجِد : مفضل كثير الخير شريف. والمَجِيد : فعيل منه للمبالغة.

وقيل : هو الكريم الفعال.

وقيل : إذا قارن شرف الذات حسن الفعال سَمِيَ مَجْدًا. وفعيل أبلغ من فاعل ، فكأنه يجمع معنى الجليل والوهاب والكريم.

(س) وفى حديث عائشه «ناولينى المَجِيد» أى المصحف ، هو من قوله تعالى : «بَلْ هُوَ قُرْآنٌ مَجِيدٌ».

ومنه حديث قراءه الفاتحه «مَجَّدَنِى عبدى» أى شرفنى وعظمنى.

(س) ومنه حديث على «أما نحن بنو هاشم فأنجاد أمجاد» أى أشرف (٢) كرام ، جمع مَجِيد ، أو مَاجِد ، كأشهاد فى شهيد أو (٣) شاهد. وقد تكررت هذه اللفظه وما تصرف منها فى الحديث.

مجر

(مجر) (ه) فيه «أنه نهى عن المَجْر» أى بيع المَجْر ، وهو ما فى البطون ، كنهيه عن الملايح.

ص: ٢٩٨

١- فى الهروى : «والنفس».

٢- فى ا ، واللسان : «شرف» والمثبت فى الأصل.

٣- فى الأصل : «وشاهد» والمثبت من ا ، واللسان.

ويجوز أن يكون سمى (١) بيع المجر مجراً اتساعاً ومجازاً ، وكان من بياعات الجاهليه. يقال : أمجرت إمجاراً ، ومأجرت مئاجره. ولا يقال لما فى البطن مجر ، إلا إذا أثقلت الحامل ، فالمجر : اسم للحمل الذى فى بطن الناقه. وحمل الذى فى بطنها : حبل الحبله ، والثالث : الغميس.

قال القتيبي : هو المجر ، بفتح الجيم. وقد أخذ عليه ؛ لأن المجر داء فى الشاء ، وهو أن يعظم (٢) بطن الشاه الحامل فتهدل ، وربما رمت بولدها. وقد مجرت وأمجرت.

ومنه الحديث «كل مجر حرام» قال الشاعر :

ألم تك مجراً (٣) لا تحل

لمسلم

نهاه أمير المصر عنه وعامله

(ه) وفى (٤) حديث الخليل عليه السلام «فيلتفت إلى أبيه وقد مسخه الله ضبعانا أمجر» الأمجر : العظيم البطن المهزول الجسم.

(س) وفى حديث أبى هريره «الحسنه بعشر أمثالها ، والصوم لى وأنا أجزى به ، يذر طعامه وشرايه مجراى» أى من أجلى.

وأصله : من جزاى ، فحذف النون وخفف الكلمه. وكثيرا ما يرد هذا فى حديث أبى هريره.

مجس

(مجس) (س) فيه «القدرية مجوس هذه الأمه» قيل : إنما جعلهم مجوسا ؛ لمضاهاه مذهبهم مذهب المجوس ، فى قولهم بالأصلين ، وهما النور والظلمه ، يزعمون أن الخير من فعل النور ، والشر من فعل الظلمه. وكذا القدرية يضيفون الخير إلى الله ، والشر إلى الإنسان والشیطان. والله تعالى خالقهما معا. لا يكون شىء منهما إلا بمشيئته ، فهما مضافان إليه ، خلقا وإيجادا ، وإلى الفاعلين لهما ، عملا واكتسابا.

مجمع

(مجمع) (ه) فى حديث ابن عبد العزيز «دخل على سليمان بن عبد الملك فمازحه بكلمه ،

ص : ٢٩٩

١- فى ١ : «قد سمى».

٢- فى الأصل ، وا : «تعظم» والمثبت من الأساس ، واللسان. قال فى (بطن): «البطن مذكر. وحكى أبو عبيده أن تأنيثه لغه».

٣- فى الفائق ٣ / ٨ : «يك ... لا يحل».

٤- فى الأصل : «ومنه» والمثبت من : ا ، واللسان.

فقال : إِيَّاي وكلام المِجَعَة» هي جمع : مِجَع ، وهو الرجل الجاهل . وقيل : الأحمق ، كقرد وقرده . ورجل مِجَع ، وامرأه مِجَعَة .

قال الزمخشري (١) : لو روى بالسكون لكان المراد : إِيَّاي وكلام المرأه الغزله ، أو تكون التاء للمبالغه . يقال : مَجَع (٢) الرجل يَمُجَع مَجَاعَة ، إذا تماجن ورفث في القول .

ويروى «إِيَّاي وكلام المِجَاعَة» أي التصريح بالرفث .

ومعنى إِيَّاي وكذا : أي نخنى عنه وجنّبنى .

(س) وفي حديث بعضهم «دخلت على رجل وهو يَتَمَجَعُ التَّمَجَعُ والمَجَعُ : أكل التمر باللبن ، وهو أن يحسو حسوه من اللبن ، ويأكل على أثرها تمره .

مجل

(مجل) (ه) فيه «أن جبريل نقر رأس رجل من المستهزئين ، فتمَجَلَّ رأسه قيحا ودما» أي امتلأ . يقال : مَجَلَّتْ يده تَمَجُّلٌ مَجَلًّا ، ومَجَلَّتْ تَمَجُّلٌ مَجَلًّا ، إذا ثخن جلدها وتعجّر ، وظهر فيها ما يشبه البثر ، من العمل بالأشياء الصلبة الخشنه .

(ه) ومنه حديث فاطمه «أنها شكت إلى عليّ مَجَلَّ يديها من الطحن» .

وحديث حذيفه «فيظلُّ أثرها مثل أثر المَجَل» .

(س) وفي حديث ابن واقد «كنا نتماقل في مَاجِلٍ أو صهريج» المَاجِل : الماء الكثير المجتمع .

قاله ابن الأعرابي بكسر الجيم ، غير مهموز .

وقال الأزهرى : هو بالفتح والهمز .

وقيل : إن ميمه زائده ، وهو من باب : أجل .

وقيل : هو معرّب .

والتماقل : التّغاوص في الماء .

وفي حديث سويد بن الصامت «معى مجلّه لقمان» أي كتاب فيه حكمه لقمان . والميم زائده . وقد تقدّم في حرف الجيم .

ص : ٣٠٠

٢- ككرم ، ومنع. كما فى القاموس.

(مجن) قد تكرر في الحديث ذكر «المجنّ والمجان» (١) وهو الترس والترسه. والميم زائده لأنه من الجنّه : السّتره. وقد تقدّم في الجيم.

وفي حديث بلال :

وهل أردن يوما مياه مجنّه

وهل يبدون لي شامه وطفيل

مجنّه : موضع بأسفل مكه على أميال. وكان يقام بها للحرب سوق.

وبعضهم يكسر ميمها ، والفتح أكثر. وهي زائده. وقد تكرر ذكرها في الحديث.

(س) وفي حديث عليّ «ما شبّهت وقع السيوف على الهام إلّا بوقع البيازر على المواجن» جمع ميجه ، وهي المدقّه. يقال : وجن القصار الثوب يجهه وجنا ، إذا دقّه. والميم زائده. وهي مفعله ، بالكسر منه.

(باب الميم مع الحاء)

محج

(محج) - قد تكرر فيه ذكر «المحجّه» وهي جادّه الطريق ، مفعله ، من الحجّ : القصد. والميم زائده ، وجمعها : المحجّج ، بتشديد الجيم.

ومنه حديث عليّ «ظهرت معالم الجور ، وتركت محجّج السنن».

محج

(محج) (ه) فيه «فلن تأتيك حجّه إلّا دحضت ، ولا كتاب زخرف إلّا ذهب نوره وميخ لونه» محّ الكتاب وأمّح : أي درس. وثوب مَحّ : خلق.

(س) ومنه حديث المتعه «وثوبى مَحّ» أي خلق بال.

محز

(محز) (ه) فيه «فلم نزل مفطرين حتى بلغنا مآخوزنا» قيل (٢) : هو موضعهم الذي أرادوه. وأهل الشام يسمّون المكان الذي بينهم وبه العدو وفيه أساميههم ومكاتبهم : مآخوزا (٣).

١- ضبط في الأصل ، واللسان : «المجان» بكسر الميم. وضبطته بالفتح من : ا. قال في المصباح (جنن): «والجمع المجانّ ، وزان دوابّ».

٢- القائل هو شمر ، كما في المعرّب ص ٣٢٣.

٣- زاد في المعرّب : «المكاتب : مواضع الكتيبه».

وقيل : هو من حزت الشيء ، أى : أحرزته. وتكون الميم زائده.

قال الأزهري : لو كان منه لقييل : محازنا ، ومحوزنا. وأحسبه بلغه غير عربيّه.

محسر

(محسر) - قد تكرر ذكر «محسر» فى الحديث ، وهو بضم الميم وفتح الحاء وكسر السين المشدّده : واد بين عرفات ومنى.

محش

(محش) [ه] فيه «يخرج قوم من النار قد اُمْتَحَشُوا» أى احترقوا. والمَحْش : احتراق الجلد وظهور العظم.

ويروى «اُمْتَحَشُوا (١)» لما لم يسم فاعله. وقد مَحَشَتْهُ النار تَمَحَشُهُ مَحْشًا.

ومنه حديث ابن عباس «أتوضأ من طعام أجده حلالا ؛ لأنه مَحَشَتْهُ النار!» قاله منكرا على من يوجب الوضوء ممّا مسّه النار. وقد تكرر فى الحديث.

محص

(محص) (س) فى حديث الكسوف «فرغ من الصلاة وقد اُمْحَصَتِ الشمس» أى ظهرت من الكسوف وانجلت.

ويروى «اُمْحَصَتْ» على المطاوعه ، وهو قليل فى الرّباعى. وأصل المَحْص : التخليص. ومنه تَمَحِصُ الذنوب ، أى إزالتها.

(ه) ومنه حديث علىّ وذكر فتنه فقال : «يُمْحَصُ (٢) الناس فيها كما يُمْحَصُ ذهب المعدن» أى يخلّصون بعضهم من بعض ، كما يخلّص ذهب المعدن من التراب.

وقيل : يختبرون كما يختبر الذهب ؛ لتعرف جودته من رداءته.

محض

(محض) - فى حديث الوسوسة «ذلك مَحْضُ الإيمان» أى خالصه وضريحه.

وقد تقدّم معنى الحديث فى حرف الصاد.

والمَحْض : الخالص من كل شىء.

(س) ومنه حديث عمر «لَمَّا طعن شرب لبنا فخرج مَحْضًا» أى خالصا على جهته لم يختلط بشىء. والمَحْض فى اللغة : اللّبن الخالص ، غير مشوب بشىء.

ومنه الحديث «بارك لهم في مَخْضِهَا وَمَخْضِهَا» أى الخالص والممخوض.

ص: ٣٠٢

١- وهى روايه الهروى.

٢- فى الهروى : «يَمَّخَص ... كما يَمَّخَص».

(س) ومنه حديث الزكاه «فأعمد إلى شاه ممثله شحما ومَحْضاً» أى سمينه كثيره اللَّين. وقد تكرر فى الحديث بمعنى اللين مطلقاً.

محق

(محق) - فى حديث البيع «الحلف منفقهُ للسَّلعهُ مَمَحَقَهُ للبركه».

وفى حديث آخر «فإنه ينمقُ ثم يَمَحِقُ» المَحِقُ: النَّقصُ والمحو والإبطال. وقد مَحَقَهُ يَمَحِقُهُ. وَمَمَحَقَهُ: مفعله منه: أى مظنه له ومحراه به.

ومنه الحديث «ما مَحَقَ الإسلام شيئاً ما مَحَقَ الشَّحَّ» وقد تكرر فى الحديث.

محك

(محك) - فى حديث علىّ «لا تضيق به الأمور ، ولا تَمَحِكُهُ الخصوم» المَحِكُ: اللَّجاج ، وقد مَحَكَ يَمَحِكُ ، وأَمَحَكَ غيره.

محل

(محل) (ه) فى حديث الشفاعة «إنَّ إبراهيم يقول : لست هناك ، أنا الذى كذبت ثلاث كذبات ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : والله ما فيها كذبه إلا وهو يُمَاحِلُ بها عن الإسلام» أى يدافع ويجادل ، من المِحَال ، بالكسر ، وهو الكيد. وقيل : المكر. وقيل : القوّه والشده.

وميمه أصلية. ورجل مَحِلٌّ : أى ذو كيد.

ومنه حديث ابن مسعود «القرآن شافع مشفع ، ومَاحِلُ مصدق» أى خصم مجادل مصدق.

وقيل : ساع مصدق ، من قولهم : مَحَلَّ بفلان ، إذا سعى به إلى السلطان.

يعنى أن من أتبعه وعمل بما فيه فإنه شافع له مقبول الشفاعة ، ومصدق عليه فيما يرفع من مساويه إذا ترك العمل به.

ومنه حديث الدعاء «لا تجعله مَاحِلاً مصدقاً».

والحديث الآخر «لا ينقض عهدهم عن شيه مَاحِلٌ» أى عن وشى واش ، وسعايه ساع.

ويروى «عن سنّه مَاحِلٌ» بالنون والسين المهملة.

وفى حديث عبد المطلب :

لا يغلبن صليهم

ومحالهم غدوا محالك

أى كيدك وقوتك.

(ه) وفي حديث عليّ «إنّ من ورائكم أموراً مُتَمَاحِلَه» أى فتنا طويله المدّه. والمُتَمَاحِل من الرجال : الطويل.

(س) وفيه «أما مررت بوادى أهلِكَ مَحَلًّا؟» أى جدبا. والمَحَل فى الأصل : انقطاع المطر. وأمَحَلَتِ الأرض والقوم. وأرض مَحَلٌّ ، وزمن مَحَلٌّ ومَاحِلٌّ.

(س) وفيه «حرّمت شجر المدينة إلّا مسد مَحَالَه» المَحَالَه : البكره العظيمة التى يستقى عليها. وكثيرا ما يستعملها السّفاره على البئار العميقه.

وفى حديث قسّ :

أيقنت أنّى لا محا

له حيث صار القوم صائر

أى لا حيله ، ويجوز أن يكون من الحول : القوّه والحركه. وهى مفعله منهما.

وأكثر ما يستعمل «لا محاله» بمعنى اليقين والحقيقه ، أو بمعنى لا بدّ. والميم زائده.

(س) وفى حديث الشّعبيّ «إن حوّلناها عنك بمحول» المحول بالكسر : آله التحويل.

ويروى بالفتح ، وهو موضع التحويل. والميم زائده.

محن

(محن) [ه] فيه «فذلك الشهيد المُمتَحَن» هو (1) المصفّى المهدّب. مَحَنُ الفضة ، إذا صَفَّيْتها ، وخلصتها بالنار.

(س) وفى حديث الشّعبيّ «المِخَنَه بدعه» هى أن يأخذ السلطان الرجل فيمتحنه ، ويقول : فعلت كذا وفعلت كذا ، فلا يزال به حتى يسقط ويقول ما لم يفعله ، أو ما لا يجوز قوله ، يعنى أن هذا الفعل بدعه.

محنّب

(محنّب) - فيه ذكر «مُحَنَّب» هو بضم الميم وفتح الحاء وتشديد النون المكسوره وبعدها باء موخّده : بئر أو أرض بالمدينه.

١- هذا شرح شمر ، كما فى الهروى.

(محا) [ه] فى أسماء النبى عليه السلام «المَاحِى» أى الذى يَمْحُو الكفر ، ويعفَى آثاره.

(باب الميم مع الخاء)

مخخ

(مخخ) - فيه «الدَّعاءُ مُخُّ العباده» مُخُّ الشىء : خالسه. وإنما كان مَخَّها لأمرين :

أحدهما : أنه امتثال أمر الله تعالى حيث قال : (ادْعُونى أَسْتَجِبْ لَكُمْ) فهو محض العباده وخالصها.

الثانى : أنه إذا رأى نجاح الأمور من الله قطع أمله عما سواه ، ودعاه لحاجته وحده. وهذا هو أصل العباده ، ولأنَّ الغرض من العباده الثواب عليها ، وهو المطلوب بالدعاء.

وفى حديث أم معبد فى روايه «فجاء يسوق أعنزاً عجافاً ، مَخَّأخُهْنَ قليل» المَخَّأخ : جمع مُيِّخ ، مثل حَبِّ (1) وحباب ، وكم وكمام.

وإنما لم يقل «قليله» لأنه أراد أن مَخَّأخُهْنَ شىء قليل.

مخر

(مخر) (ه) فيه «إذا بال أحدكم فَلْيَتَمَخَّرِ الرِّيحَ» أى ينظر أين مجراها ، فلا يستقبلها لئلا ترشش عليه بوله.

والمَخَّرُ فى الأصل : الشَّقُّ. يقال : مَخَّرَتِ السفينه الماء ، إذا شَقَّتْه بصدرها وجرت. وَمَخَّرَ الأَرْضَ ، إذا شَقَّها للزراعه.

(ه) ومنه حديث سراقه «إذا أتى أحدكم الغائط فليعمل كذا وكذا ، واشتَمَخِرُوا الرِّيحَ» أى اجعلوا ظهوركم إلى الریح عند البول ؛ لأنه إذا ولَّأها ظهره أخذت عن يمينه ويساره ، فكأنه قد شَقَّها به.

ومنه حديث الحارث بن عبد الله بن السائب «قال لنافع بن جبیر : من أين؟ قال : خرجت أتمخَّرُ الریحَ» كأنه أراد : أستشقيها.

ومنه الحديث «لَتَمَخَّرَنَّ الرُّومُ الشامَ أربعين صباحاً» أراد أنها تدخل الشام وتخوضه ، وتجوس خلاله ، وتتمكّن منه ، فشبهه بمخر السفينه البحر.

ص : ٣٠٥

[ه] وفي حديث زياد «لَمَّا قَدِمَ البَصْرَةَ واليا عليها ، قال : ما هذه المَوَاحِيرُ؟ الشراب عليه حرام حتى تسوى بالأرض ، هدمًا وحرَقًا» هي جمع مَآخُور ، وهو مجلس (1) الرِّيبِ ، ومجمع أهل الفسق والفساد ، وبيوت الخَمَّارين ، وهو تعريب : ميخور .

وقيل : هو عربيّ ، لتردّد الناس إليه ، من مخر السفينه الماء .

مخش

(مخش) - في حديث عليّ «كان صلى الله عليه وسلم مَخَشًا» هو الذى يخالط الناس ويأكل معهم ويتحدّث. والميم زائده.

مخض

(مخض) (س) في حديث الزكاه «في خمس وعشرين من الإبل بنت مَخَاض» المَخَاض : اسم للنوق الحوامل ، واحداً خلفه . وبنت المخاض وابن المخاض : ما دخل في السنه الثانيه ، لأنّ أمّه قد لحقت بالمخاض : أى الحوامل ، وإن لم تكن حاملاً .

وقيل : هو الذى حملت أمّه ، أو حملت الإبل التى فيها أمّه ، وإن لم تحمل هى ، وهذا هو معنى ابن مخاض وبنت مخاض ؛ لأن الواحد لا يكون ابن نوق ، وإنما يكون ابن ناقه واحده . والمراد أن تكون وضعتها أمّها فى وقت مَيَا ، وقد حملت النوق التى وضعت مع أمّها ، وإن لم تكن أمّها حاملاً ، فنسبها إلى الجماعه بحكم مجاورتها أمّها .

وإنما سمى ابن مخاض فى السنه الثانيه ؛ لأنّ العرب إنما كانت تحمل الفحول على الإناث بعد وضعها بسنه ليستدّ ولدها ، فهى تحمل فى السنه الثانيه وتمخض ، فيكون ولدها ابن مخاض . وقد تكرر ذكرها فى الحديث .

وفى حديث عمر «دع المَيَاخِضَ والرَّبِيّ» هى التى أخذها المَخَاض لتضع . والمَخَاض : الطلق عند الولاده . يقال : مَخَضَتِ الشاه مَخَضًا ومَخَاضًا ومَخَاضًا ، إذا دنا نتاجها .

(س) وفى حديث عثمان «أن امرأه زارت أهلها فَمَخَضَتْ عندهم» أى تحرّك الولد فى بطنها للولاده ، فضربها المخاض . وقد تكرر أيضا فى الحديث .

وفى حديث الزكاه فى روايه «فأعمد إلى شاه ممثله مَخَاضًا وشحما» أى نتاجا .

وقيل : أراد به المخاض الذى هو دنو الولاده . أى أنها امتلأت حملاً وسمنا .

ص : ٣٠٦

وفيه «بارك لهم في محضها ومخضها» أى ما مُخِضَ من اللبن وأخذ زبده. ويسمى مَخِيضاً أيضاً.

والمَخْضُ : تحريك السقاء الذى فيه اللبن ، ليخرج زبده.

(س) ومنه الحديث «أنه مرّ عليه بحنازه تُمَخِضُ مَخْضاً» أى تحرّك تحريكاً سريعاً.

مخن

(مخن) - فى حديث عائشه ، تمثّلت بشعر لبيد :

يتحدّثون مَخَانَه وملاذه (١)

المَخَانَه : مصدر من الخيانه ، والميم زائده.

وذكره أبو موسى فى الجيم ، من المجون ، فتكون الميم أصلية.

(باب الميم مع الدال)

مدج

(مدج) (ه س) فيه ذكر «مُدَجِّج» بضم الميم وتشديد الجيم المكسوره : واد بين مكه والمدينه ، له ذكر فى حديث الهجره.

مدد

(مدد) (ه س) فيه «سبحان الله مِدَادَ كلماته»

أى مثل عددها. وقيل : قدر ما يوازىها فى الكثره ، عيار كيل ، أو وزن ، أو عدد ، أو ما أشبهه من وجوه الحصر والتقدير.

وهذا تمثيل يراد به التّقريب ، لأنّ الكلام لا يدخل فى الكيل والوزن ، وإنما يدخل فى العدد.

والمِدَادُ : مصدر كالمَدَدِ. يقال : مَدَدْتُ الشىء مَدّاً ومِدَاداً ، وهو ما يكثر به ويزاد.

(ه) ومنه حديث الحوض «ينبعث فيه ميزابان ، مِدَادُهُمَا أنهار الجنة» أى يمدّهما أنهارها.

ومنه حديث عمر «هم أصل العرب ومادّه الإسلام» أى الذين يعينونهم ويكثرون

ص: ٣٠٧

جيوشهم ، ويتقوى بزكاه أموالهم. وكل ما أعنت به قوما في حرب أو غيره (١) فهو مادّه لهم.

(س) وفيه «إنّ المؤذّن يغفر له مَيدٌ صوته» المَيدُ : القدر ، يريد به قدر الذنوب : أى يغفر له ذلك إلى منتهى مدّ صوته ، وهو تمثيل لسعه المغفره ، كقوله الآخر «لو لقيتنى بقراب الأرض خطايا لقيتكم بها مغفره».

ويروى «مدى صوته» وسيجىء.

(س) وفي حديث فضل الصحابه «ما أدرك مُيدٌ أحدهم ولا نصيفه» المَيدُ فى الأصل : ربع الصاع ، وإنما قدّره به ؛ لأنه أقل ما كانوا يتصدّقون به فى العاده.

ويروى بفتح الميم ، وهو الغايه.

وقد تكرر ذكر «المُدّ» بالضم فى الحديث ، وهو رطل وثلاث بالعراقى ، عند الشافعى وأهل الحجاز ، وهو رطلان عند أبى حنيفه ، وأهل العراق.

وقيل : إنّ أصل المُدّ مقدّر بأن يمدّ الرجل يديه فيملاً كفيه طعاما.

وفى حديث الرّمى «منبله والمُمدّ به» أى الذى يقوم عند الرامى فيناوله سهمًا بعد سهم ، أو يردّ عليه النبل من الهدف. يقال : أمدّه يُمدّه فهو مُمدّ.

(س) وفى حديث عليّ «قائل كلمه الزور والذى يمدُّ بحبلها فى الإثم سواء» مثل قائلها بالماتح الذى يملأ الدلو فى أسفل البئر ، وحاكيتها بالماتح الذى يجذب الحبل على رأس البئر ويمدّه ، ولهذا يقال : الروايه (٢) أحد الكاذبين.

وفى حديث أويس «كان عمر إذا أتى أمّيداد أهل اليمن سألهم : أفيكم أويس ابن عامر؟» الأمّيداد : جمع مَيدد ، وهم الأعوان والأنصار الذين كانوا يمدّون المسلمين فى الجهاد.

ومنه حديث عوف بن مالك «خرجت مع زيد بن حارثه فى غزوه مؤته ، ورافقنى مدديّ من اليمن» هو منسوب إلى المدد.

ص : ٣٠٨

١- هكذا بضمير المذكر فى الأصل ، وا ، واللسان. والحرب لفظها أنثى ، وقد تذكر ذهابا إلى معنى القتال. قاله فى المصباح.

٢- فى الأصل : «الروايه» والتصحيح من : ا ، واللسان.

(ه) وفي حديث عثمان «قال لبعض عمّاله : بلغنى أنك تزوّجت امرأه مديده» أى طويله.

وفيه «المُدّه التى مآدّ فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم أبا سفيان» المُدّه : طائفه من الزمان ، تقع على القليل والكثير. ومآدّ فيها : أى أطالها ، وهى فاعل ، من المَدّ.

ومنه الحديث «إن شاءوا مآدّدناهم».

ومنه الحديث «وأمدّها خواصر» أى أوسعها وأتمّها.

مدر

(مدر) - فيه «أحبّ إليّ من أن يكون لى أهل الوبر والمدر» يريد بأهل المدر : أهل القرى والأمصار ، واحدها : مدرّه.

[ه] ومنه حديث أبى ذر «أما إنّ العمره من مدرّكم» أى من بلدكم ، ومدرّه الرجل : بلدته.

يقول : من (١) أراد العمره ابتداء لها سفرا جديدا من منزله ، غير سفر الحج. وهذا على الفضيله لا الوجوب.

(ه) ومنه حديث جابر «فانطلق هو وجبار بن صخر ، فنزعا فى الحوض سجلا أو سجلين ثم مَدرّاه» أى طيناه وأصلحاه بالمدر ، وهو الطين المتماسك ؛ لثلا يخرج منه الماء.

ومنه حديث عمر وطلحه ، فى الإحرام «إنما هو مدرّ» أى مصبوغ بالمدر. وقد تكرر فى الحديث.

(ه) وفى حديث الخليل عليه السلام «يلتفت إلى أبيه فإذا هو ضبعان (٢) أمدر» هو المتفخ الجنين العظيم البطن.

وقيل : الذى تتربّ جنباه من المدر.

وقيل : الكثير الرجيع ، الذى لا يقدر على حبسه.

مدره

(مدره) - فى حديث شدّاد بن أوس «إذ أقبل شيخ من بنى عامر ، هو مدرّه قومّه»

ص: ٣٠٩

١- فى الهروى : «إذا».

٢- فى الهروى ، واللسان : «فإذا هو بضبعان أمدر».

المِدْرَه : زعيم القوم وخطيبهم والمتكلم عنهم ، والذي يرجعون إلى رأيه.

والميم زائده ، وإنما ذكرناه هاهنا للفظه.

مدن

(مدن) - فيه ذكر «مَدَان» بفتح الميم ، له ذكر في غزوه زيد بن حارثة بنى جذام. ويقال له : فيفاء مَدَان ، وهو واد في بلاد قضاة.

مدا

(مدا) (س) فيه «المؤذّن يغفر له مَدَى صوته» المَدَى : الغايه : أى يستكمل مغفره الله إذا استنفد وسعه فى رفع صوته ، فيبلغ الغايه فى المغفره إذا بلغ الغايه فى الصّوت.

وقيل : هو تمثيل ، أى أن المكان الذى ينتهى إليه الصوت لو قدر أن يكون ما بين أقصاه وبين مقام المؤذّن ذنوب تملأ تلك المسافه لغفرها الله له.

(ه) ومنه الحديث «أنه كتب ليهود تيماء أنّ لهم الدّمّه وعليهم الجزيه بلا عداء ، النهار مَيْدَى واللّيل سدى» أى ذلك لهم أبدا مادام الليل والنهار. يقال : لا أفعله مَدَى الدّهر : أى طوله. والسدى : المخلى.

ومنه حديث كعب بن مالك «فلم يزل ذلك يَتَمَادَى بى» أى يتناول ويتأخر ، وهو يتفاعل ، من المدى.

والحديث الآخر «لو تَمَادَى الشّهر لوصلت».

(ه) وفيه «البرّ بالبرّ مَيْدَى بِمَيْدَى» أى مكيال بمكيال. والمدى : مكيال لأهل الشام يسع خمسة عشر مكوكا ، والمكوك : صاع ونصف. وقيل : أكثر من ذلك.

(ه) ومنه حديث عليّ «أنه أجرى للناس المُدَيِّين والقسطين» يريد مديين من الطعام ، وقسطين من الزّيت. والقسط : نصف صاع.

أخرجه الهروى عن عليّ ، والزّمخشري عن عمر.

(س) وفيه «قلت : يا رسول الله ، إنّنا لاقوا العدوّ غدا وليست معنا مُدَى» المُدَى : جمع مُدِيّه ، وهى السّكين والشّفرة.

ومنه حديث ابن عوف «ولا تفلّوا المُدَى بالاختلاف بينكم» أراد : لا تختلفوا فتقع الفتنة بينكم ، فينتلم حدّكم ، فاستعاره لذلك.

وقد تكرر ذكر «المُدِيّه والمُدَى» فى الحديث.

مذح

(مذح) (ه) فى حديث عبد الله بن عمرو «قال وهو بمكه : لو شئت لأخذت سبتى (1) فمشيت بها ، ثم لم أمذح حتى أطا المكان الذى تخرج منه الدابة» المذح : أن تصطك الفخذان من الماشى ، وأكثر ما يعرض للسمين من الرجال. وكان ابن عمرو كذلك.

يقال : مَذَحَ يَمْذَحُ مَذْحًا. وأراد قرب الموضع الذى تخرج منه الدابة.

مذد

(مذد) - فيه ذكر «المذاد» وهو بفتح الميم : واد بين سلع وخذق المدينة الذى حفره النبى صلى الله عليه وسلم فى غزوه الخندق.

مذر

(مذر) - فيه «شَرَّ النساءِ المَذِرَةُ الوذره» المذر : الفساد. وقد مَذَرَتْ تَمْذِرُ فهى مَذِرَةٌ.

«ومنه مَذَرَتْ البيضة» إذا فسدت.

(ه) وفى حديث الحسن «ما تشاء أن ترى أحدهم ينفض مِذْرَوِيَه» المِذْرَوَان : جانباً الأيتين ، ولا واحد لهما. وقيل : هما طرفا كلِّ شىء ، وأراد بهما الحسن فرعى المنكبين. يقال : جاء فلان ينفض مِذْرَوِيَه ، إذا جاء باغياً يتهدد. وكذلك إذا جاء فارغاً فى غير شغل. والميم زائده.

مذق

(مذق) (ه) فيه «بارك لهم فى مَذْقِها ومحضها» المذق : المزج والخلط. يقال : مَذَّقْتُ اللبن ، فهو مَذِيق ، إذا خلطته بالماء.

(س) ومنه حديث كعب وسلمه :

وَمَذَّقَهُ كَطْرَهُ الخنيف

المذقه : الشربه من اللبن المَمْدُوق ، شبهها بحاشيه الخنيف ، وهو ردىء الكتان ، لتغير لونها ، وذهابه بالمزج.

مذقر

(مذقر) (ه) فى حديث عبد الله بن خباب «قتلته الخوارج على شاطىء نهر ، فسأل

١- فى الهروى : «سبتى فمشيت فىهما» وفى الفائق ١ / ٥٦٤ : «سبتى فمشيت فىهما».

دمه فى الماء فما مَدَقَرَّ» قال الراوى : فأتبعته بصرى كأنه شراك أحمر.

قال أبو عبيد : أى ما امتزج بالماء.

وقال شمر : الائمِدَقَرَّارُ : أن يجتمع الدّم ثم يتقطّع (١) قطعاً ولا يختلط بالماء. يقول : لم يكن كذلك ولكنه سال وامتزج. وهذا بخلاف الأوّل. وسياق الحديث يشهد للأوّل ؛ أى أنه مرّ فيه كالطريقة الواحدة لم يختلط به. ولذلك شبهه بالشراك الأحمر ، وهو سير من سيور النعل.

وذكر المبرّد هذا الحديث فى الكامل. قال : «فأخذوه (٢) وقربوه إلى شاطئ النهر ، فذبحوه ، فأمِدَقَرَّ دمه. أى جرى مستطيلاً متفرّقا (٣)». هكذا رواه بغير حرف النفى.

ورواه بعضهم بالباء (٤) ، وهو بمعناه.

مذل

(مذل) (ه) فيه «المِذال من النفاق» هو أن يقلق الرجل عن فراشه الذى يضاجع عليه حليلته ، ويتحوّل عنه ليفترشه غيره. يقال : مَذَلْ بسرّه يَمَذُلُ ، ومَذِلْ يَمَذُلُ ، إذا قلق به. والمَذِلُ والمَذِلُ : الذى تطيب نفسه عن الشىء ، يتركه ويسترخى عنه.

مذى

(مذى) (ه) فى حديث علىّ «كنت رجلاً مِذَاءً» أى كثير المِذَى ، هو بسكون الذال مخفّف الياء : البلبل اللّزج الذى يخرج من الذّكر عند ملاعبه النساء ، ولا يجب فيه الغسل. وهو نجس يجب غسله ، وينقض الوضوء. ورجل مِذَاءٌ : فعّال ، للمبالغة فى كثرة المِذَى. وقد مَذَى الرجل يَمَذِي. وأمَذَى. والمِذَاء : المِذَاه (٥) فعّال منه.

[ه] ومنه الحديث «الغيره من الإيمان ، والمِذَاء من النفاق» قيل : هو أن يدخل الرجل الرجال على أهله ، ثم يخليهم يَمِذَى بعضهم بعضاً. يقال : أمَذَى الرجل ، وماذَى ، إذا قاد على أهله ، مأخوذ من المِذَى.

ص: ٣١٢

١- فى الهري : «ينقطع».

٢- فى الكامل ص ٩٤٧ ، بتحقيق الشيخ أحمد شاکر : «ثم قربوه إلى شاطئ النهر فذبحوه».

٣- مكانه فى الكامل : «على دقّه».

٤- أى «بذقر» كما فى الهروى ، والفائق ٣ / ١٦.

٥- فى الأصل. «المماذات» والمثبت من : ا.

وقيل : هو من أَمَذَيْتُ فرسى وَمَذَيْتُهُ ، إذا أرسلته يرعى .

وقيل : هو المَذَاء بالفتح ، كأنه من اللين والرّخاوه ، من أَمَذَيْتُ الشَّرَاب ، إذا أكثرت مزاجه ، فذهبت شدّته وحدّته .

ويروى «المذال» باللام . وقد تقدّم .

(هـ) وفي حديث رافع بن خديج «كُنّا نكرى الأرض بما على المَآذِيَانِ (١) والسِّيَاقِي» هي جمع مَآذِيَانِ ، وهو النّهر الكبير . وليست بعربيّه ، وهي سواديه . وقد تكرر في الحديث ، مفردا ومجموعا .

مذِينب

(مذِينب) - فيه ذكر «سيل مهزور ، ومُذِينب» هو بضم الميم وسكون الياء وكسر النون ، وبعدها باء موحدّه : اسم موضع بالمدينه . والميم زائده .

(باب الميم مع الراء)

مرأ

(مرأ) - في حديث الاستسقاء «اسقنا غيثا مَرِيئاً مَرِيعا» يقال : مَرَأَى الطّعام ، وأمْرَأَى ، إذا لم يثقل على المعده ، وانحدر عنها طيبا .

قال الفراء : يقال : هنأى الطّعام ، ومَرَأَى ، بغير ألف ، فإذا أفردوها عن هنأى قالوا : أمْرَأَى .

ومنه حديث الشّرب «فإنه أهنا وأمْرَأُ» وقد تكرر في الحديث .

(س) وفي حديث الأحنف «يأتينا في مثل مَرِيء نعام (٢)» المَرِيءُ : مجرى الطّعام والشّراب من الحلق ، ضربه مثلا لضيق العيش وقلة الطّعام .

وإنما خصّ النّعام لدقّه عنقه ، ويستدلّ به على ضيق مَرِيئه .

وأصل المَرِيءِ : رأس المعده المتّصل بالحلقوم . وبه يكون اشتراء الطّعام .

ص : ٣١٣

١- في الهروى ، والمعرب ص ٣٢٨ : «المآذيان» ويجوز فتح الذال أيضا ، كما في حواشى المعرب .

(ه) وفي حديث الحسن «أحسنوا ملاكم أيها المرؤون» هو جمع المرء ، وهو الرجل . يقال : مرءٌ وامرؤٌ .

(ه) ومنه قول رؤبه لطائفه رآهم : «أين يريد المرؤون؟» .

وفي حديث علي لما تزوج فاطمه «قال له يهودى أراد أن يبتاع منه ثيابا : لقد تزوجت امرأة» يريد امرأةً كاملة . كما يقال : فلان رجل ، أى كامل فى الرجال .

وفيه «يقتلون كلب المرئيه» هى تصغير المرأة .

(ه) وفيه «لا يتمرأى أحدكم فى الدنيا (١)» أى لا ينظر فيها ، وهو يتمفعل ، من الرؤيه ، والميم زائده .

وفى روايه «لا يتمرأ أحدكم بالدنيا» من الشىء المرىء .

مرث

(مرث) (ه) فيه «أنه أتى السيقايه فقال : اسقونى ، فقال العباس : إنهم قد مرثوه وأفسدوه» أى وسخوه بإدخال أيديهم فيه . والمرث : المرس . ومرث الصبى يمرث ، إذا عض بدردره (٢) .

(ه) ومنه حديث الزبير «قال لابنه : لا تخاصم الخوارج بالقرآن ، خاصمهم بالسنة ، قال ابن الزبير : فخاصمتمهم بها ، فكأنهم صبيان يمرثون سخبهم» أى يعصونها ويمصونها .

والسخب : قلائد الخرز . يعنى أنهم بهتوا وعجزوا عن الجواب .

مرج

(مرج) (ه) فيه «كيف أنتم إذا مرج الدين» أى فسد وقلقت أسبابه . والمرج : الخلط .

[ه] ومنه حديث ابن عمر «قد مرجت عهدهم» أى اختلطت .

ص : ٣١٤

١- الذى فى الهروى : «لا يتمرأى أحدكم الماء . قال أبو حمزه : أى لا ينظر فيه» .

٢- قال صاحب القاموس : «والدردر ، بالضم : مغارز أسنان الصبى ، أو هى قبل نباتها ، وبعد سقوطها» .

وفى حديث عائشه «خلقت الملائكة من نور واحد ، (وَخَلَقَ الْجَانَّ مِنْ مَارِجٍ مِنْ نَارٍ) مَارِجُ النَّارِ : لهبها المختلط بسوادها.

(س) وفيه «وذكر خيل المرابط فقال : طُولُ لَهَا فِي مَرْجٍ الْمَرْجُ : الأرض الواسعه ذات نبات كثير ، تَمْرُجُ فِيهِ الدَّوَابُّ ، أى تخلى تسرح مختلطه كيف شاءت.

مرجل

(مرجل) - فيه «ولصدره أزيز كأزيز المِرْجَلِ» هو بالكسر : الإناء الذى يغلى فيه الماء. وسواء كان من حديد أو صفر أو حجاره أو خزف. والميم زائده. قيل : لأنه إذا نصب كأنه أقيم على أرجل.

(س) وفيه «وعليها ثياب مَرَاجِلُ» يروى بالجيم والحاء ، فالجيم معناه أن عليها نقوشا تمثال الرجال. والحاء معناه أن عليها صور الرجال ، وهى الإبل بأكوارها. ومنه ثوب مُرَجَّلٌ. والروايتان معا من باب الراء ، والميم فيهما زائده ، وقد تقدّم.

ومنه الحديث «فبعث معهما ببرد مَرَاجِلَ» قال الأزهريّ : المراجِلُ : ضرب من برود اليمن. وهذا التفسير يشبه أن تكون الميم أصلية.

مرخ

(مرخ) (ه) فيه «أن عمر دخل على النبي صلى الله عليه وسلم يوما ، وكان منبسطا ، فقطب وتشرّن له ، فلما خرج عاد إلى انبساطه ، فسألته عائشه ، فقال : إن عمر ليس ممّن يُمَرِّخُ معه» المَرِّخُ والمزح سواء.

وقيل : هو من مَرَّخْتُ الرجل بالدهن ، إذا دهنته به ثم دلكته. وَأَمَرَّخْتُ العجين ، إذا أكثرت ماءه. أراد ليس ممّن يستلان جانبه.

وفيه ذكر «ذى مُرَاخٍ» هو بضم الميم : موضع قريب من مزدلفه. وقيل : هو جبل بمكة. ويقال بالحاء المهمله.

مرد

(مرد) - فى حديث العرباض «وكان صاحب خيبر رجلا مارداً منكراً» الماردُ من الرجال : العاتى الشديد. وأصله من مَرَدَهُ الجَنِّ والشياطين.

ومنه حديث رمضان «وتصفد فيه مَرَدَةُ الشياطين» جمع مارِدٍ.

(س) وفى حديث معاوية «تَمَرَّدْتُ عشرين سنه ، وجمعت عشرين ، وتنتفت عشرين ،

وخضبت عشرين ، فأنا ابن ثمانين» أى مكثت أمرد عشرين سنة ، ثم صرت مجتمع اللحية عشرين سنة.

وفيه ذكر «مُرَيْدٍ» وهو بضم الميم مصغّر : أطم من آطام المدينة.

وفيه ذكر «مَزْدَان» بفتح الميم وسكون الراء ، وهى ثنية بطريق تبوك ، وبها مسجد للنبي صلى الله عليه وسلم.

مرور

(مرر) (ه) فيه «لا تحل الصدقة لغني ولا لذي مَرَّةٍ سوى» المَرَّةُ : القوَّة والشدَّة. والسَوَى : الصحيح الأعضاء. وقد تكررت (1) فى الحديث.

(ه) وفيه «أنه كره من الشاء سبعا : الدَّم ، والمِرَارَ (2) ، وكذا وكذا» المِرَارُ (3) : جمع المَرَارِه ، وهى التى فى جوف الشاه وغيرها ، يكون فيها ماء أخضر مُرٌّ . قيل : هى لكل حيوان إلا الجمل.

وقال القتيبي : أراد المحدث أن يقول «الأمر» وهو المصارين ، فقال «المَرَار». وليس بشيء.

(س) ومنه حديث ابن عمر «أنه جرح إبهامه فألقمها مَرَارَةً» وكان يتوضأ عليها.

(س) وفى حديث شريح «ادعى رجل دينا على ميت وأراد بنوه أن يحلفوا على علمهم ، فقال شريح : لتركبن منه مَرَارَةَ الدَّقْنِ» أى لتحلفن ما له شيء ، لا على العلم ، فتركبون من ذلك ما يُمِرُّ (4) فى أفواههم وألستهم التى بين أذقانهم.

وفى حديث الاستسقاء :

وألقى بكفيه الفتى استكانه

من الجوع ضعفا ما يُمِرُّ وما يحلى

أى ما ينطق بخير ولا شر ، من الجوع والضعف.

(س) وفى قصه مولد المسيح عليه السلام «خرج قوم ومعهم المُرُّ ، قالوا : نجبر به الكسر والجرح» المُرُّ : دواء كالصبر ، سمى به لمَرَارَتِهِ.

ص: ٣١٦

١- فى الأصل : «تكرر» والمثبت من : ا.

٢- هكذا بكسر الميم فى الأصل ، وا. وفى الهروى ، واللسان بفتحها.

٣- هكذا بكسر الميم فى الأصل ، وا. وفى الهروى ، واللسان بفتحها.

٤- ضبط فى اللسان بفتح الاء والميم.

(ه) وفيه «ماذا في الأمرين من الشفاء ، الصبر والثفاء (١)» الصبر : هو الدواء المر المعروف. والثفاء : هو الخردل.

وإنما قال : «الأمرين» ، والمر أحدهما ، لأنه جعل الحروفه والحده التي في الخردل بمنزله المراره. وقد يغلبون أحد القرينين على الآخر ، فيذكرونهما بلفظ واحد.

(ه) وفي حديث ابن مسعود «هما المرَّيان ؛ الإمساك في الحياه ، والتبذير في الممات» المرَّيان : تننيه مُرَى ، مثل صغرى وكبرى ، وصغريان وكبريان ، فهي فعلى من المراره ، تأنيث الأمر ، كالجلى والأجل ؛ أى الخصلتان المفصلتان في المراره على سائر الخصال المرّه أن يكون الرجل شحيحا بماله ما دام حيا صحيحا ، وأن يبذره فيما لا يجدى عليه ؛ من الوصايا المبيته على هوى النفس عند مشارفه الموت.

(ه) وفي حديث الوحي «إذا نزل سمعت الملائكه صوت مَرار السلسله على الصيفا» أى صوت انجرارها وأطرادها على الصخر. وأصل المَرار : الفتل ، لأنه يُمَرُّ ، أى يفتل.

(ه) وفي حديث آخر «كإمَرار الحديد على الطست الجديد» أمَرَرْتُ الشىء أمرُهُ إمَراراً ، إذا جعلته يُمَرُّ ، أى يذهب. يريد كجَر الحديد على الطست.

وربما روى (٢) الحديث الأول : «صوت إمَرار السلسله».

(س) وفي حديث أبى الأسود «ما فعلت المرأه التي كانت تُمارُهُ وتشارُهُ؟» أى تلتوى عليه وتخالفه. وهو من فتل الجبل.

وفيه «أن رجلا أصابه فى سيره المِراز» أى الجبل. هكذا فسّر ، وإنما الجبل المرُّ ، ولعله جمعه.

وفى حديث علىّ فى ذكر الحياه «إن الله جعل الموت قاطعا لِمَرائرِ أقرانها» المَرائر : الجبال المفتولة على أكثر من طاق ، واحداها : مَرِيرٌ ومَرِيرَةٌ.

ص: ٣١٧

١- الثفاء ، بالتخفيف ، وزان غراب ، كما فى المصباح. وقد سبق بالتشديد ، فى ماده (ثفاً) وهو موافق لما فى الصحاح ، والقاموس. وقال فى المصباح إنه مكتوب فى الجمهره بالثقل. على أنى لم أجد فى الجمهره ما يشير إلى تثقيل أو تخفيف. انظرها ٣ / ٢١٩

٢- عباره الهروى : «وإن روى : إمراز السلسله ، فحسن. يقال : أمررت الشىء ، إذا جررته».

(ه) ومنه حديث ابن الزبير «ثم استمرت مَريرتي» يقال: استمرت مَريرته على كذا، إذا استحکم أمره عليه وقويت شكيمته فيه، وألفه واعتاده. وأصله من قتل الحبل.

(س) ومنه حديث معاوية «سحلت مَريرته» أى جعل حبله المبرم سحیلا، یعنی رخوا ضعيفا.

(س) وفي حديث أبي الدرداء ذكر «المَرِيّ»، قال الجوهرى: «المَرِيّ [بالضم وتشديد الراء (١)] الذى يؤتدم به، كأنه منسوب إلى المَراره. والعامه تخففه».

وفيه ذكر «ثنيه المَرار» المشهور فيها ضم الميم. وبعضهم يكسرها، وهى عند الحديبيه.

وفيه ذكر «بطن مَرّ، ومَرّ الظهران» وهما بفتح الميم وتشديد الراء: موضع بقرب مكة.

مرز

(مرز) (ه) فيه «أن عمر أراد أن يصلّى على ميّت فَمَرَزَه حذيفه» أى قرصه بأصابعه لئلا يصلّى عليه.

قيل: كان ذلك الميّت منافقا. وكان حذيفه يعرف المنافقين. يقال: مَرَزْتُ الرجل مَرَزاً، إذا قرصته بأطراف أصابعك.

مرزبان

(مرزبان) - فيه «أتيت الحيره فرأيتهم يسجدون لَمَرزبانٍ لهم» هو بضم الزاى: أحد مَرزبانه الفرس، وهو الفارس الشجاع المقدم على القوم دون الملك. وهو معرّب (٢).

مرس

(مرس) (ه) فيه «إن من اقتراب الساعه أن يَمَرَس الرجل بدينه، كما يَمَرَس البعير بالشجره» أى (٣) يتلعب بدينه ويعبث به، كما يعبث البعير بالشجره، ويتحكك بها.

والتَمَرَسُ (٤): شدّه الالتواء.

وقيل: أراد أن يُمارس الفتن ويشادها، فيضرب بدينه، ولا ينفعه غلوه فيه، كما أنّ الأجر إذا تحكك بالشجره أدمته، ولم تبه من جربه.

ص: ٣١٨

١- ليس فى الصحاح.

٢- فى المعرّب ص ٣١٧: «وتفسيره بالعريه: حافظ الحد».

٣- هذا شرح القتيبي، كما فى الهروى.

٤- وهذا من شرح ابن الأعرابي ، كما ذكر الهروي ، أيضا.

(س) ومنه حديث خيفان «أما بنو فلان فحسك أمراس» جمع مرس ، بكسر الراء ، وهو الشديد الذي مارس الأمور وجربها.

(س) ومنه حديث وحشي في مقتل حمزه «فطلع على رجل حذر مرس» أي شديد مجرب للحروب. والمرس في غير هذا : الدلك.

(س) ومنه حديث عائشه «كنت أمرسه بالماء» أي أدلكه وأديفه. وقد يطلق على الملاعبه.

(س) ومنه حديث علي «زعم (1) أني كنت أعافس وأمارس» أي ألعب النساء. وقد تكرر في الحديث.

مرش

(مرش) (ه) في غزوه حنين «فعدلت به ناقته إلى شجرات فمرشن ظهره» أي خدشته أغصانها ، وأثرت في ظهره. وأصل المرش : الحك بأطراف الأظفار.

(ه) ومنه حديث أبي موسى «إذا حك أحدكم فرجه وهو في الصلاة فليمرشه من وراء الثوب».

مرض

(مرض) - فيه «لا يورد ممرض على مصح» الممرض : الذي له إبل مرضى ، فنهى أن يسقى إبله الممرض مع إبل المصح ، لا لأجل العدوى ، ولكن لأن الصّيحاح ربما عرض لها مرض فوق في نفس صاحبها أن ذلك من قبيل العدوى ، فيفتنه ويشككه ، فأمر باجتنابه والبعد عنه.

وقد يحتمل أن يكون ذلك من قبيل الماء والمرعى تستوبله الماشيه فتمرض ، فإذا شاركها في ذلك غيرها أصابه مثل ذلك الداء ، فكانوا لجهلهم يسمونه عدوى ، وإنما هو فعل الله تعالى.

وفي حديث تقاضى الثمار «تقول : أصابها مرض» هو بالضم : داء يقع في الثمره فتهلك.

وقد أمرض الرجل ، إذا وقع في ماله العاهه.

(س) وفي حديث عمرو بن معديكرب «هم شفاء أمراضنا» أي يأخذون بثأرنا ، كأنهم يشفون مرض القلوب ، لا مرض الأجسام.

مرط

(مرط) (ه) فيه «أنه كان يصلّى في مرط نساءه» أي أكسيتها ، الواحد : مرط. ويكون من صوف ، وربما كان من خز أو غيره. وقد تكرر في الحديث ، مفردا ومجموعا.

(ه) وفي حديث أبي سفيان (١) «فَأَمْرَطَ (٢) قَذَذَ السَّهْمَ» أى سقط ريشه. وسهم أَمْرَطُ وأملط.

(ه) وفي حديث عمر «قال لأبي محذوره - وقد رفع صوته بالأذان - : أما خشيت أن تشقَّ مُرَيْطَاؤُكَ» هى الجلده التى بين السَّرِّه والعانه. وهى فى الأصل مصغره مَرَطَاءٌ ، وهى الملساء التى لا شعر عليها ، وقد تقصر.

مرع

(مرع) (ه) فيه «اللهم اسقنا غيثاً مَرِيحاً مربعاً» المَرِيحُ : المخضب النَّاجِعُ. يقال : أَمْرَعُ الوادى ، ومَرَعُ مَرَاعَةً.

[ه] وفي حديث ابن عباس «أنه سئل عن السَّيلوى ، فقال : هو المُرْعَةُ» هى بضم الميم وفتح الراء وسكونها : طائر أبيض ، حسن اللون ، طويل (٣) الرَّجْلين ، بقدر السَّمَانِي ، يقع فى المطر من السَّمَاءِ.

مرغ

(مرغ) (س) فى صفه الجَنَّةُ «مَرَاغٌ دَوَابُّهَا الْمَسْكُ» أى الموضع الذى يَتَمَرَّغُ فيه من ترابها. والتَّمَرُّغُ : التَّقَلُّبُ فى التُّرَابِ.

(س) ومنه حديث عَمَّار «أَجْنَبْنَا فى سَفَرٍ وَليس عِنْدَنَا مَاءٌ ، فَتَمَرَّغْنَا فى التُّرَابِ» ظَنَّ أَنَّ الْجَنبَ يَحْتَاجُ أَنْ يُوَصَّلَ التُّرَابَ إِلَى جَمِيعِ جَسَدِهِ كَالْمَاءِ.

مرق

(مرق) (ه) فى حديث الخوارج «يَمَرُّقُونَ مِنَ الدِّينِ مُرْوَقَ السِّهْمِ مِنَ الرَّمِيَّةِ» أى يَجُوزُونَهُ وَيَخْرُقُونَهُ وَيَتَعَدُّونَهُ ، كَمَا يَخْرُقُ السِّهْمُ الشَّيْءَ الْمَرْمِيَّ بِهِ وَيَخْرُجُ مِنْهُ. وَقَدْ تَكَرَّرَ فى الْحَدِيثِ.

ومنه حديث عليّ «أمرت بقتال المارقين» يعنى الخوارج.

وفيه «أن امرأه قالت : يا رسول الله ، إن بنتا لى عروسا تَمَرَّقَ شعرها».

وفى حديث آخر «مرضت فامرَّقَ شعرها» يقال : مَرَّقَ شعره ، وَتَمَرَّقَ وَامَرَّقَ ، إِذَا

ص: ٣٢٠

١- أخرجه الهروى من حديث أبى موسى.

٢- فى الفائق ٢ / ٣١٨ : «وانمرط». وقال : «انمرط : مطاوع مرطه. يقال : مرط الشعر والریش ، إذا نتفه ، فانمرط».

٣- مكان هذا فى الهروى : «طيب الطعم».

انتشر وتساقت من مرض أو غيره. وقد تكرر في الحديث.

(س) وفي حديث عليّ «إنّ من البيض ما يكون مارِقاً» أى فاسداً ، وقد مرّقت البيضة ، إذا فسدت.

وفيه ذكر «المُمَرَّق» وهو المغنّى. يقال : مرَّق يُمرَّق تَمْرِيقاً ، إذا غنّى. والمَرَّق بالسكون أيضا : غناء الإمام والسفله. وهو اسم.

وفيه «أنه أطلّى حتّى بلغ المَرَق» هو بتشديد القاف : ما رَقّ من أسفل البطن ولان ، ولا واحد له ، وميمه زائده. وقد تقدّم في الزاء.

وفيه ذكر «مَرَّق» بفتح الميم والزاء ، وقد تسكّن : بئر بالمدينه ، لها ذكر في أوّل حديث الهجره.

مرمر

(مرمر) - فيه «كان هناك مَرْمَرَةٌ» هى واحده المَرْمَر ، وهو نوع من الرّخام صلب.

(مرما) - فى حديث صلاه الجماعه «لو وجد أحدهم مرماتين» يروى بكسر الميم وفتحها ، وميمها زائده. وقد تقدم مبسوطا فى حرف الراء.

مرن

(مرن) (س) فى حديث النخعيّ «فى المَارِنِ الدّيه» المَارِنُ من الأنف : ما دون القصبه. والمَارِنان : المنخران.

مرود

(مرود) (س) فى حديث ماعز «كما يدخل المِرْوَدُ فى المكحله» المِرْوَدُ بكسر الميم : الميل الذى يكتحل به. والميم زائده.

وفى حديث عليّ «إنّ لبنى أمّيه مِرْوَدًا يجرون (١) إليه» وهو مفعول من الإِرْوَاد : الإمهال ، كأنه شبّه المهله التى هم فيها بالمضمار الذى يجرون إليه. والميم زائده.

مره

(مره) [ه] فيه «أنه لعن (٢) المَرّهَاء» هى (٣) التى لا تكتحل. والمَرّه : مرض فى العين لترك الكحل.

ص: ٣٢١

١- ضبط فى ١ : «يجرون».

٢- روايه الهروى : «لعن الله المرهء».

٣- هذا شرح القتيبي ، كما فى الهروى.

ومنه حديث عليّ «خمس البطون من الصيام ، مُرَّةُ العيون من البكاء» هو جمع الامرّه. وقد مرَّهت عينه تَمَرَّةً مَرَّهًا.

مرا

(مرا) (ه) فيه «لا- تُمارُوا في القرآن ، فإن مَرَاءً فيه كفر» المِرَاءُ : الجِدال ، والتَّمَارِي والمَمَارَةُ : المِجادله على مذهب الشَّكِّ والزَّيْبِه. ويقال للمناظره : مُمَاراه ، لأن كلَّ واحد منهما يستخرج ما عند صاحبه ويَمْتَرِيه ، كما يَمْتَرِي الحالب اللَّبن من الضَّرْع.

قال أبو عبيد : ليس وجه الحديث عندنا على الاختلاف في التأويل ، ولكنَّه على الاختلاف في اللفظ ، وهو أن يقول (١) الرَّجُل على حرف ، فيقول الآخَر : ليس هو هكذا ، ولكنَّه على خلافه ، وكلاهما منزل مقروء به (٢). فإذا جحد كلَّ واحد منهما قراءه صاحبه لم يؤمن أن يكون ذلك يخرجُه إلى الكفر ، لأنَّه نفى حرفاً أنزله الله على نبيِّه.

والتنكير في المِرَاءِ إيذاناً بأنَّ شيئاً منه كفر ، فضلاً عما زاد عليه.

وقيل : إنما جاء هذا في الجِدال والمِرَاءِ في الآيات التي فيها ذكر القدر ، ونحوه من المعاني ، على مذهب أهل الكلام ، وأصحاب الأهواء والآراء ، دون ما تضمَّنته من الأحكام ، وأبواب الحلال والحرام ؛ فإن ذلك قد جرى بين الصحابه فمن بعدهم من العلماء ، وذلك فيما يكون الغرض منه والباعث عليه ظهور الحقِّ لِيَتَّبِع ، دون الغلبه والتعجيز. والله أعلم.

(ه) وفيه «إمْرِ الدَّمِّ بما شئت» أى استخرجه وأجره بما شئت. يريد الذَّبْح. وهو من مَرَى الضَّرْعَ يَمْرِيه.

ويروى «أمر الدَّمِّ» من مار يَمور ، إذا جرى. وأماره غيره.

قال الخطَّابى : أصحاب الحديث يروونه مشدَّد الرِّاء ، وهو غلط. وقد جاء في سنن أبي داود والنسائي «أمر» براءين مظهرتين. ومعناه اجعل الدَّمِّ يَمْرًا : أى يذهب ، فعلى هذا من رواه مشدَّد الرِّاء يكون قد أدغم ، وليس بغلط.

ص : ٣٢٢

١- فى الهروى : «يقزأ».

٢- بعده فى الهروى : «يعلم ذلك بحديث النبى صلى الله عليه وسلم : نزل القرآن على سبعة أحرف».

ومن الأوّل حديث عاتكه :

* مروا بالسّيوف المرهقات دماءهم *

أى استخرجوها واستدرّوها.

وفى حديث نضله بن عمرو «أنه لقي النبي صلى الله عليه وسلم بِمَرِيَّين» هو تشبيه مَرِيٍّ ، بوزن صَبِيٍّ.

ويروى «مَرِيَّتين» تشبيه مَرِيَّهٍ. والمَرِيُّ والمَرِيَّةُ : النّاقه الغزيره الدّرّ ، من المَرِيّ ، وهو الحلب ، وزنها فعيل أو فعول.

(ه) ومنه حديث الأحنف «وساق معه ناقه مَرِيّاً».

وفيه «قال له عدّى بن حاتم : إذا أصاب أحدنا صيدا وليس معه سكّين أنذبح بالمَرَوْه وشقّه العصا؟» المَرَوْه : حجر أبيض برّاق.

وقيل : هى التى يقدح منها النار.

ومَرَوْه المسعى : التى تذكر مع الصّفا ، وهى أحد رأسيه اللّذين ينتهى السّعى إليهما سميت بذلك.

والمراد فى الذبح جنس الأحجار ، لا المَرَوْه نفسها. وقد تكرّر ذكرها فى الحديث.

وفى حديث ابن عباس «إذا رجل من خلفى قد وضع مَرَوْته على منكبى فإذا هو على».

وفيه «أن جبريل عليه السلام لقيه عند أحجار المراء» قيل : هى بكسر الميم : قباء ، فأما المراء بضم الميم فهو داء يصيب النّخل.

مريح

(مريح) - فيه ذكر «مُريح» وهو بضم الميم وفتح الراء وسكون الياء تحتها نقطتان وحاء مهملة : أطم بالمدينه لبنى قينقاع.

مزد

(مزد) قد تكرر ذكر «المَزَادَه» في غير موضع من الحديث. وهو الظرف الذى يحمل فيه الماء ، كالزوايه والقربه والسَّطِيحَه ، والجمع : المَزَاوِدُ. والميم زائده.

مزر

(مزر) (س) فيه «أَنَّ نَفْرًا مِنَ الْيَمَنِ سَأَلُوهُ ، فَقَالُوا : إِنْ بِهَا شَرَابًا يُقَالُ لَهُ : الْمِزْرُ ، فَقَالَ : كُلُّ مَسْكِرٍ حَرَامٌ» الْمِزْرُ بِالْكَسْرِ : نَبِيذٌ يَتَّخَذُ مِنَ الذَّرَةِ. وَقِيلَ : مِنَ الشَّعِيرِ أَوْ الْحِنْطَةِ.

وفيه ، وَأُظِنَّهُ عَنْ طَاوُسٍ «الْمِزْرَةُ الْوَاحِدَةُ تَحْرَمُ» أَيْ الْمِصَّةُ الْوَاحِدَةُ. وَالْمِزْرُ وَالْتَمِزْرُ : الدُّوقُ شَيْئًا بَعْدَ شَيْءٍ.

وهذا بخلاف المروى فى قوله «لَا تَحْرَمُ الْمِصَّةُ وَلَا الْمِصَّتَانِ» وَلَعَلَّهُ قَدْ كَانَ «لَا تَحْرَمُ» فَحَرْفَهُ الزَّوَاهُ.

(ه) ومنه حديث أبى العالىه «اشرب التبيذ ولا تُمَزِّرْ» أى اشربه لتسكين العطش ، كما تشرب الماء ، ولا تشربه للتلذذ مره بعد أخرى ، كما يصنع شارب الخمر إلى أن يسكر.

مزز

(مزز) (س) وفى حديث أنس «أَلَا- إِنَّ الْمُزَّاتِ حَرَامٌ» يعنى الخمور ، وهى جمع مُزَّةٍ ، وهى الخمر التى فيها حموضه. ويقال لها : الْمُزَّاءُ بِالْمَدِّ أَيْضًا.

وقيل : هى من خلط البسر والتمر.

(س) ومنه الحديث «أخشى أن تكون المُزَّاءُ التى نهيت عنها عبد القيس» وهى فعلاء من المَزَاةِ ، أو فعَّال من المَزِّ : الفضل.

(ه) وفى حديث المغيره «فترضها جارتها المَزَّةُ والمَزَّتَيْنِ» أى المِصَّةُ والمِصَّتَيْنِ. وَتَمَزَّرْتُ الشَّيْءَ ، إِذَا تَمِصَّصْتَهُ.

ومنه حديث طاوس «الْمِزَّةُ الْوَاحِدَةُ تَحْرَمُ».

[ه] وحديث أبي العالیه «اشرب النبیذ ولا تَمَزِّزْ» (١) هكذا روى مرّه بالزّائین ، ومرّه بزای وراء. وقد تقدّم.

(ه) وفى حدیث النَّخَعِیِّ «إِذَا كَانَ الْمَالُ ذَا مِزٍّ فَفَرَّقَهُ فِي الْأَصْنَافِ الثَّمَانِيَةِ ، وَإِذَا كَانَ قَلِيلًا فَأَعْطَهُ صِنْفًا وَاحِدًا» أَى إِذَا كَانَ ذَا فَضْلٍ وَكَثْرَهُ. وَقَدْ مَزَّ مَرَازَهُ فَهُوَ مَزِيْرٌ ، إِذَا كَثُرَ.

مزع

(مزع) (ه) فيه «ما تزال المسأله بالعبد حتى يلقى الله وما فى وجهه مُرْعَةٌ لِحْمٍ» أَى قَطْعَهُ يَسِيرُهُ مِنَ اللَّحْمِ.

ومنه حدیث جابر «فَقَالَ لَهُمْ : تَمَزَّعُوهُ ، فَأَوْفَاهُمْ الَّذِى لَهُمْ» أَى تَقَاسَمُوا بِهِ وَفَرَّقُوهُ بَيْنَكُمْ.

(ه) وفى حدیث معاذ «حَتَّى تَخِيلَ إِلَى أَنْ أَنْفَهُ يَتَمَزَّعُ مِنْ شِدَّةِ غَضَبِهِ» أَى يَتَقَطَّعُ وَيَتَشَقَّقُ غَضَبًا.

قال أبو عبيد : أَحْسَبُهُ «يَتَرَمَّعُ» أَى يَرْعَدُ ، يَعْنَى بِالرَّاءِ. وَقَدْ تَقَدَّمَ.

مزق

(مزق) - فى حدیث كتابه إلى كسرى «لَمَّا مَزَّقَهُ دَعَا عَلَيْهِمْ أَنْ يُمَرِّقُوا كُلَّ مُمَرِّقٍ» التَّمْرِيقُ : التَّخْرِيقُ وَالتَّقْطِيعُ. وَأَرَادَ بِتَمْرِيقِهِمْ تَفْرِيقَهُمْ وَزَوَالَ مَلِكِهِمْ وَقَطْعَ دَابِرِهِمْ.

(ه) وفى حدیث ابن عمر «أَنَّ طَائِرًا مَزَّقَ عَلَيْهِ» أَى ذَرَقَ وَرَمَى بِسَلْحِهِ عَلَيْهِ.

مزمز

(مزمز) (س) فى حدیث ابن مسعود «قَالَ فِي السَّيِّكِرَانِ : مَزْمُزُوهٌ وَتَلْتَلُوهُ» هُوَ أَنْ يَحْرَكَكَ تَحْرِيكًا عَنِيفًا. لَعَلَّهُ يَفِيقُ مِنْ سَكْرِهِ وَيَصْحُو.

مزن

(مزن) - قد تكرر فيه ذكر «المُزْنِ» وهو الغيم والسحاب ، واحدته : مُزْنَةٌ. وقيل : هِى السَّحَابَةُ الْبَيْضَاءُ.

مزهز

(مزهز) - فى حدیث أم زرع «إِذْ سَمِعْنَا صَوْتَ الْمِزْهَرِ أَيْقَنَّا أَنَّهُنَّ هُوَالِكُ» الْمِزْهَرُ : الْعُودُ الَّذِى يُضْرَبُ بِهِ فِى الْغِنَاءِ. أَرَادَتْ أَنْ زَوْجَهَا عَوْدَ إِبْلِهِ إِذَا نَزَلَ بِهِ الضَّيْفَانُ أَنْ يَأْتِيَهُمْ بِالْمَلَاهِى

ص: ٣٢٥

ويسقيهم الشراب وينحر لهم الإبل ، فإذا سمعن ذلك الصوت أيقنت أنها منحوره.

وميم المزهر زائده. وجمعه : مزاهرٌ.

ومنه حديث ابن عمرو «إن الله أنزل الحق ليذهب به الباطل ، ويبطل به الزمّارات والمزاهر».

وفيه «فما كان لهم فيها من ملك وعرمان ومزاهر» المزاهر : الرياض ، سميت بذلك لأنها تجمع أصناف الزهر والنبات. وذات المزاهر : موضع. والمزاهر : هضبات حمر.

مزيل

(مزيل) - في حديث معاوية «أن رجلين تداعيا عنده ، وكان أحدهما مخلطا مزيلا» المزيل بكسر الميم وسكون الزاي : الجدل في الخصومات ، الذي يزول من حجّه إلى حجّه. وأصلها الواو. والميم زائده.

(باب الميم مع السين)

مستق

(مستق) (س) فيه «أنه أهدى له مُسْتَقَّةً من سندس» هي بضم التاء وفتحها : فرو طويل الكمين. وهي تعريب مشته.

وقوله «من سندس» يشبه أنّها كانت مكفّفة بالسندس. وهو الرّبيع من الحرير والدّيباج لأن نفس الفرو لا يكون سندسا. وجمعها : مساتقٌ.

ومنه الحديث «أنه كان يلبس البرانس والمساتق ، ويصلّي فيها».

ومنه حديث عمر «أنه صلّى بالناس ويداه في مُسْتَقَّة».

(س) ويروى مثله عن سعد.

مسح

(مسح) (س) قد تكرر فيه ذكر «المسيح عليه السلام» وذكر «المسيح الدجال» أما عيسى فسُمّي به ؛ لأنه كان لا يمسح بيده ذا عاهه إلا برئ.

وقيل : لأنه كان أمسح الرجل ، لا أخص له.

وقيل : لأنه خرج من بطن أمّه ممسوحا بالدهن.

وقيل : لأنه كان يمسح الأرض : أى يقطعها.

وقيل : الْمَسِيحُ : الصَّدِيقُ .

وقيل : هو بالعبرانيه : مشيحا ، فعرب .

وأما الدجال فسمي به ؛ لأن عينه الواحده مَمْسُوحه .

ويقال : رجل مَمْسُوحُ الوجه وَمَسِيحٌ ، وهو أَلَّا يبقى على أحد شقى وجهه عين ولا حاجب إلَّا استوى .

وقيل : لأنه يَمَسُحُ الأرض : أى يقطعها .

وقال أبو الهيثم : إنه الْمَسِيحُ ، بوزن سَكَيْت ، وإنه الذى مُسِحَ خلقه : أى شوّه . وليس بشيء .

[ه] وفى صفته عليه السلام «مَسِيحُ القدمين» أى ملساوان لئنتان ، ليس فيهما تكسر ولا شقاق ، فإذا أصابهما الماء نبا عنهما .

(ه) وفى حديث الملا عنه «إن جاءت به مَمْسُوحُ الأليتين» هو (١) الذى لزقت أليته بالعظم ، ولم يعظما . رجل أَمْسِيحُ ، وامرأه مَسْحَاءُ .

(س) وفيه «تَمَسَّحُوا بالأرض فإنها بكم بَرّه» أراد به التيمم .

وقيل : أراد مباشرة ترابها بالجباه فى السجود من غير حائل ، ويكون هذا أمر تأديب واستحباب ، لا وجوب .

ومنه الحديث «أنه تَمَسَّحَ وصلّى» أى تَوَضَّأ . يقال للرجل إذا تَوَضَّأ . قد تَمَسَّحَ . والمَسْحُ يكون مَسْحًا باليد وغسلا .

(س) وفيه «لما مَسَّحْنَا البيت أحللنا» أى طفنا به ، لأن من طاف بالبيت مَسَّحَ الرُّكْنَ ، فصار اسما للطواف .

(ه) وفى حديث أبى بكر «أغر عليهم غاره مَسَّحَاءُ» هكذا جاء فى روايه (٢) ، وهى فعلاء . من مَسَّحَهُمْ ، إذا مرَّ بهم مرًا خفيفا ، ولم يقم فيه عندهم .

ص : ٣٢٧

١- هذا شرح شمر ، كما ذكر الهروى .

٢- يروى «سحَاء» و «سنحاء» وسبقت الروايتان .

(س) وفي حديث فرس المرابط «إِنَّ عِلْفَهُ وَرُوْتَهُ ، وَمَسْحًا عَنْهُ ، فِي مِيزَانِهِ» يريد مَسْحَ التُّرَابِ عَنْهُ ، وَتَنْظِيفَ جِلْدِهِ.

وفي حديث سليمان عليه السلام «فَطَفِقَ مَسْحًا بِالسُّوقِ وَالْأَعْنَاقِ» قيل : ضَرَبَ أَعْنَاقَهَا وَعَرَقَبَهَا. يُقَالُ : مَسَحَهُ بِالسَّيْفِ ، أَيْ ضَرَبَهُ.

وقيل : مَسَحَهَا بِالمَاءِ بِيَدِهِ. وَالأَوَّلُ أَشْبَهُ.

(س) وفي حديث ابن عباس «إِذَا كَانَ الغَلامُ يَتِيمًا فامسحوا رأسه من أعلاه إلى مقدمه وإذا كان له أب فامسحوا من مقدمه إلى قفاه» قال أبو موسى : هَكَذَا وَجَدْتُهُ مَكْتُوبًا ، وَلَا أَعْرِفُ الحَدِيثَ وَلَا مَعْنَاهُ.

(ه) وفيه «يَطَّلِعُ عَلَيْكُمْ مِنْ هَذَا الفَجِّ مِنْ خَيْرِ ذِي يَمَنِ ، عَلَيْهِ مَسْحَةُ مَلِكٍ (١). فَطَّلَعَ جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ».

يُقَالُ : عَلِيَ وَجْهَهُ مَسْحَةُ مَلِكٍ (١) ، وَمَسْحَةُ جَمال : أَيْ أَثَرُ ظَاهِرٍ مِنْهُ. وَلَا يُقَالُ ذَلِكَ إِلَّا فِي المَدْحِ.

(س) وفي حديث عمار «أَنَّهُ دَخَلَ عَلَيْهِ وَهُوَ يَرِجُلُ مَسَائِحَ مِنْ شَعْرِهِ» المَسَائِحُ : مَا بَيْنَ الأُذُنِ وَالحَاجِبِ ، يَصْعَدُ حَتَّى يَكُونَ دُونَ اليافوخِ.

وقيل : هِيَ الدَّوَابُّ وَشَعْرُ جَانِبِي الرِّأْسِ ، وَاحِدَتُهَا : مَسِيحَةٌ. وَالمَاسِحَةُ : المَاشِطَةُ.

وقيل : المَسِيحَةُ : مَا تَرَكَ (٢) مِنَ الشَّعْرِ ، فَلَمْ يَعالِجْ بِشَيْءٍ .

وفي حديث خبير «فَخَرَجُوا بِمَسَائِحِهِمْ وَمَكاتِلِهِمْ» المَسَاحِيُّ : جَمْعُ مَسِيحَةٍ ، وَهِيَ المَجْرَفَةُ مِنَ الحَدِيدِ. وَالمِيمُ زائِدَةٌ ؛ لِأَنَّهُ مِنَ الشَّحْوِ : الكَشْفِ وَالإِزَالَةِ. وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الحَدِيثِ.

مسح

(مسح) - فِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ «الجَانُّ مَسِيحُ الجَنِّ ، كَمَا مُسِخَتِ القَرْدَةُ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ» الجَانُّ : الحَيَاتِ الدَّفَاقِ.

ص: ٣٢٨

١- فِي الأَصْلِ ، وَاللِّسَانِ : «مَلِكٌ» بِالضَّمِّ وَالسُّكُونِ. وَهُوَ خَطَأٌ ، صَوَابُهُ مِنْ : أ ، وَمِمَّا يَأْتِي فِي (مَلِكٌ) وَقَدْ نَبَّهَ عَلَيْهِ هُنَاكَ مَصْحَحُ الأَصْلِ.

٢- فِي اللِّسَانِ : «مَا نَزَلَ».

وَمَسِيخٌ: فعيل بمعنى مفعول ، من المَسَخِ ، وهو قلب الخلقه من شىء إلى شىء .

ومنه حديث الضَّبَابِ «إِنَّ أُمَّهَ مِنَ الْأُمَّمِ مُسِيخَةٌ ، وَأَخْشَى أَنْ تَكُونَ مِنْهَا».

مسد

(مسد) - فيه «حرّمت شجر المدينة إلّا مَسَدَ محاله» المَسَدُ: الجبل المَمْسُود: أى المفتول من نبات أو لحاء شجره.

وقيل: المَسَدُ: مرود البكره الذى تدور عليه.

ومنه الحديث «أنه أذن فى قطع المَسَدِ والقائمتين».

وحديث جابر «إن كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليمنع أن يقطع المَسَدُ».

والمَسَدُ: اللَّيْفُ أيضاً ، وبه فسّر قوله تعالى: (فِي جِيدِهَا حَبْلٌ مِّن مَّسَدٍ) فى قول.

مسي

(مسي) (ه) فى حديث أمّ زرع «المَسُّ مَسٌّ أَرْنَبٌ» وصفته بلين الجانب وحسن الخلق.

وفى حديث فتح خيبر «فَمَسَّهُ بعذاب» أى عاقبه.

وفى حديث أبى قتاده والميضأه «فَأَتَيْتَهُ بِهَا فَقَالَ: مَسُّوا مِنْهَا» أى خذوا منها الماء وتوضّأوا.

يقال: مَسِسْتُ (1) الشىء أَمَسَّهُ مَسًّا ، إذا لمسته بيديك ، ثم استعير للأخذ والضرب لأنهما باليد ، واستعير للجماع ؛ لأنه لمس ، وللجنون ؛ كَأَنَّ الْجَنِّ مَسَّتَهُ. يقال: به مَسٌّ من جنون.

وفيه «فَأَصَبَتْ مِنْهَا مَا دُونَ أَنْ أَمَسَّهَا» يريد أنه لم يجامعها.

وفى حديث موسى عليه السلام «وَلَمْ يَجِدْ (2) مَسًّا مِنَ النَّصْبِ» هو أوّل ما يحسّ به من التّعب.

(س) وفى حديث أبى هريره «لَوْ رَأَيْتَ الْوَعُولَ تَجْرَشُ مَا بَيْنَ لَابَتَيْهَا مَا مَسَّتْهَا» هكذا روى. وهى لغه فى مَسِسَتْهَا (3). يقال: مَسَّتْ الشىء ، بحذف السين الأولى وتحويل

ص: ٣٢٩

١- من باب تعب ، ومن باب قتل ، لغه. كما جاء فى المصباح.

٢- فى اللسان: «ولم نجد».

كسرتها إلى الميم. ومنهم من يقرّ فتحها بحالها ، كظلت في ظلت.

مسطح

(مسطح) (س) فيه «أن حمل بن مالك قال : كنت بين امرأتين ، فضربت إحداهما الأخرى بِمِشِطِحٍ» المِشِطِحُ ، بالكسر : عمود الخيمة ، وعود من عيدان الخباء.

مسق

(مسق) - في حديث عثمان «أبلغت الراع مَشِيقَاتَهُ» المَشِيقَةُ بالفتح : موضع الشرب ، والميم زائده. أراد أنه جمع له ما بين الأكل والشرب. ضربه مثلا لرفقه برعيته.

مسك

(مسك) (ه) في صفته عليه الصلاة والسلام «بادن مُتَمَاسِكٌ» أى معتدل الخلق ، كأنّ أعضاءه يُمَسِكُ بعضها بعضا.

(ه) وفيه «لا يُمَسِّكَنَّ الناسَ علىّ بشيءٍ ، فيأني لا أحلّ إلّا ما أحلّ الله ، ولا أحرم إلّا ما حرم الله» معناه (١) أن الله أحلّ له أشياء حرمها (٢) على غيره ، من عدد النساء ، والموهوبه ، وغير ذلك. وفرض عليه أشياء خففها عن غيره فقال : «لا يُمَسِّكَنَّ الناسَ علىّ بشيءٍ» يعنى ممّا خصصت به دونهم.

يقال : أَمَسَكْتُ الشئَ وبالشئِ ، وَمَسَكْتُ به وَتَمَسَّكْتُ ، واشتَمَسَكْتُ.

ومنه الحديث «من مَسَكَ من هذا الفئِءِ بشئٍ» أى أَمَسَكَ.

(ه) وفي حديث الحيض «خذى فرسه مُمَسَّكَةً فتطَّيَّبى بها» الفرصه : القطعه ، يريد قطعه من المِسْكِ ، وتشهد له الروايه الأخرى : «خذى فرسه من مِسْكِ فتطَّيَّبى بها».

والفرصه فى الأصل : القطعه من الصوف والقطن ونحو ذلك.

وقيل : هو من التَّمَسُّك باليد.

وقيل (٣) : مُمَسَّكَةٌ : أى متحمّله (٤). يعنى تحتملونها معك.

وقال الزمخشري : «المُتَمَسِّكَةُ : الخلق التى أُمَسِّكَتْ كثيرا ، كأنه أراد ألا تستعمل

٢- في الهروي : «حظّها».

٣- القائل هو القتيبي ، كما ذكر الهروي.

٤- في الهروي : «محتمله».

الجديد [من القطن والصوف] (١)، للارتفاق به في الغزل وغيره ، ولأن الخلق أصلح لذلك وأوفق».

وهذه الأقوال أكثرها متكلفه. والذي عليه الفقهاء أن الحائض عند الاغتسال من الحيض يستحب لها أن تأخذ شيئاً يسيراً من المسك تطيب به ، أو فرصه مطيبه بالمسك.

(س) وفيه «أنه رأى على عائشه مسكّين من فضه» المسكّه بالتحريك : السوار من الذبل ، وهي قرون الأوعال.

وقيل : جلود دابته بحريه. والجمع : مسك (٢).

ومنه حديث أبي عمرو النخعي «رأيت النعمان بن المنذر وعليه قرطان ودملجان ومسكتان».

وحديث عائشه «شيء ذفيف يربط به المسك».

(س) ومنه حديث بدر «قال ابن عوف ، ومعه أميه بن خلف : فأحاط بنا الأنصار حتى جعلونا في مثل المسكّه» أي جعلونا في حلقة كالسوار وأحد قوابنا. وقد تكرر ذكرها في الحديث.

(س) وفي حديث خبير «أين مسك حبي بن أخطب؟ كان فيه ذخيره من صامت وحلي قومت بعشره آلاف دينار ، كانت أولاً في مسك حمل ، ثم مسك ثور ، ثم في مسك جمل» المسك ، بسكون السين : الجلد.

(س) ومنه حديث علي «ما كان [على (٣)] فراشي إلا مسك كبش» أي جلده.

(ه) وفيه «أنه نهى عن بيع المسكان» هو بالضم : بيع العربان والعربون. وقد تقدّم في حرف العين ، ويجمع على مساكين.

(ه) وفي حديث خيفان «أما بنو فلان فحسك أمراس ، ومسك أحماس» المسك :

ص: ٣٣١

١- ليس في الفائق ١ / ٢٣٩.

٢- في ١ : «المسك».

٣- من اللسان.

جمع مُسَكِّهٍ ، بضم الميم وفتح السين فيهما ، وهو الرجل الذى لا يتعلّق (١) بشيء فيتخلّص منه ، ولا ينازله منازل فيفلت .

وهذا البناء يختصّ بمن يكثر منه الشيء ، كالضحكه والهمزه .

وفى حديث هند بنت عتبة «إن أبا سفيان رجل مَسِيكٌ» أى بخيل يُمَسِّكُ ما فى يديه لا يعطيه أحداً . وهو مثل البخيل وزنا ومعنى .

وقال أبو موسى : إنه «مَسِيكٌ» بالكسر والتشديد ، بوزن الخمير والسكير . أى شديد الإمساك لماله . وهو من أبنيه المبالغه .

قال : وقيل : المَسِيكُ : البخيل ، إلا أنّ المحفوظ الأول .

وفيه ذكر «مسكن (٢)» هو بفتح الميم وكسر الكاف : صقع بالعراق ، قتل فيه مصعب بن الزبير ، وموضع بدجيل الأهواز ، حيث كانت وقعه الحجاج وابن الأشعث .

(باب الميم مع الشين)

مشج

(مشج) (هـ) فى صفه المولود «ثم يكون مَشِيحاً أربعين ليله» المَشِيحُ : المختلط من كلّ شيء مخلوط ، وجمعه : أمشاج .

ص : ٣٣٢

١- فى الهروى ، والصحاح ، واللسان : «لا يعلق» .

٢- فى الأصل ، وا ، واللسان : «مسك» وكذا هو فى نسخه من النهايه بدار الكتب المصريه ، برقم ٥٩٠ حديث . وقال السيوطى فى الدر النثير : «ومسك ، كفرح : صقع بالعراق» . وجاء بهامش الأصل واللسان : «فى ياقوت أن الموضع الذى قتل به مصعب والذى كانت به وقعه الحجاج مسكن ، بالنون آخره ، كمسجد ، وهو المناسب لقوله : وكسر الكاف» . وقد وجدت فى نسخه من النهايه برقم ٥١٧ حديث بدار الكتب المصريه : «مسكن» وهذه النسخه بخط قديم ، وهى جيده جدا ، لكنها للأسف تبدأ بحرف القاف . وجاء فى ياقوت ٨ / ٥٤ : «مسكن ، بالفتح ثم السكون ، وكسر الكاف ، ونون» .

ومنه حديث عليّ «ومحطّ الأُمشاج من مسارب الأَصلاب» يريد المنىّ الذي يتولّد منه الجنين.

مشر

(مشر) [ه] فى صفه مكه «وأُمشَرَ سلمها» أى خرج ورقه واكتسى به. والمَشْرُ: شىء كالخوص يخرج فى السّلم والطلّح ، واحدته : مَشْرَةٌ.

(ه) ومنه حديث أبى عبيده «فأكلوا الخبط وهو يومئذ ذو مَشْرٍ».

(ه) وفى حديث بعض الصحابه «إذا أكلت اللحم وجدت فى نفسى تَمَشِيرًا» أى (١) نشاطا للجماع.

جعله الزمخشريّ حديثا مرفوعا.

مشش

(مشش) (ه) فى صفته عليه السلام «جليل المُشاشِ» أى (٢) عظيم رءوس العظام ، كالمرفقين والكتفين ، والرّكبتين.

قال الجوهريّ : هى رءوس العظام اللّينه التى يمكن مضغها.

ومنه الحديث «ملىء عمّار إيماننا إلى مُشاشِهِ».

وفى شعر حسان (٣) :

بضرب كإيزاع المخاض مُشاشُهُ

أراد بالمُشاش هاهنا بول التّوق الحوامل.

(س) وفى حديث أمّ الهيثم «ما زلت أُمُشّ الأدويه» أى أخلطها.

وفى صفه مكه «وأَمَشَ سلمها» أى خرج ما يخرج فى أطرافه ناعما رخصا.

والروايه «أمشر» بالراء.

مشط

(مشط) (ه) فى حديث سحر النبىّ صلى الله عليه وسلم «أنه طبّ فى مُشْطٍ

- ١- هذا شرح ابن الأعرابي ، كما في الهروي.
- ٢- وهذا شرح أبي عبيد ، كما في الهروي أيضا.
- ٣- ديوانه ص ٢٨٨ بشرح البرقوقي. والروايه فيه : بطعن كايضاع المخاض رشاشه وضرب يزيل الهام عن كل مفرق

وَمُشَاطِهِ» هِيَ الشَّعْرَ الَّذِي يَسْقُطُ مِنَ الرَّأْسِ وَاللَّحْيَةِ ، عِنْدَ التَّسْرِيحِ بِالْمُشْطِ .

مشع

(مشع) (هـ) فِيهِ «أَنَّهُ نَهَى أَنْ يُتَمَشَّعَ بَرُوثٌ أَوْ عَظْمٌ» التَّمَشُّعُ (١) : التَّمَسُّحُ فِي الِاسْتِنْجَاءِ . وَتَمَشَّعَ (٢) وَامْتَشَّعَ (٣) ، إِذَا أزال (٤) عَنْهُ الْأَذَى .

مشفر

(مشفر) - فِيهِ «أَنَّ أَعْرَابِيًّا قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنْ النَّقْبَةُ قَدْ تَكُونُ بِمِشْفَرِ الْبَعِيرِ فِي الْإِبِلِ الْعَظِيمَةِ فَتَجْرِبُ كُلُّهَا ، قَالَ : فَمَا أَجْرِبُ الْأَوَّلُ؟» الْمَشْفَرُ لِلْبَعِيرِ : كَالشَّفْهِ لِلْإِنْسَانِ ، وَالْجَحْفَلَةُ لِلْفَرَسِ . وَقَدْ يَسْتَعَارُ لِلْإِنْسَانِ . وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : مَشَافِرُ الْحَبَشِيِّ . وَالْمِيمُ زَائِدَةٌ .

مشق

(مشق) (س) فِيهِ «أَنَّهُ سَحَرُ فِي مِشْطٍ وَمُشَاقِهِ» هِيَ الْمَشَاطَةُ ، وَقَدْ تَقَدَّمَتْ . وَهِيَ أَيْضًا مَا يَنْقَطَعُ مِنَ الْإِبْرَيْسِمِ وَالْكَتَّانِ عِنْدَ تَخْلِيصِهِ وَتَسْرِيحِهِ . وَالْمَشَقُّ : جَذَبَ الشَّيْءَ لِيَطُولَ .

(هـ) وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ «رَأَى عَلَى طَلْحَةَ ثَوْبَيْنِ مَصْبُوعَيْنِ وَهُوَ مُحْرَمٌ ، فَقَالَ : مَا هَذَا؟ قَالَ : إِنَّمَا هُوَ مَشَقٌّ» الْمَشَقُّ بِالْكَسْرِ : الْمَغْرَهُ . وَثَوْبٌ مُمَشَّقٌ : مَصْبُوعٌ بِهِ .

وَمِنْهُ حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ «وَعَلَيْهِ ثَوْبَانِ مُمَشَّقَانِ» .

وَحَدِيثُ جَابِرٍ «كُنَّا نَلْبَسُ الْمُمَشَّقَ فِي الْإِحْرَامِ» .

مشك

(مشك) (س) فِي حَدِيثِ النَّجَاشِيِّ «إِنَّمَا يَخْرُجُ مِنْ مِشْكَاهٍ وَاحِدَةٍ» الْمِشْكَاءُ : الْكُوَّةُ غَيْرُ النَّافِذَةِ .

وَقِيلَ : هِيَ الْحَدِيدَةُ الَّتِي يَعْلَقُ عَلَيْهَا الْقَنْدِيلُ .

أَرَادَ أَنَّ الْقُرْآنَ وَالْإِنْجِيلَ كَلَامُ اللَّهِ تَعَالَى ، وَأَنْهُمَا مِنْ شَيْءٍ وَاحِدٍ .

مشلل

(مشلل) - فِيهِ ذِكْرُ «مُشَلَّلٍ» بَضْمِ الْمِيمِ وَفَتْحِ الشَّيْنِ وَتَشْدِيدِ اللَّامِ الْأُولَى وَفَتْحِهَا : مَوْضِعٌ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ .

ص: ٣٣٤

٢- وهذا قول ابن الأعرابي ، كما فى الهروى ، أيضا.

٣- مكان هذا فى الهروى : «وامتَشَّ» وجاء بهامش اللسان : «قوله : وتمشع وامتشع ، كذا بالأصل والذى فى نسخه النهايه على

إصلاح بها بدل امتشع امتَّش ، بوزن افتعل. وفى القاموس : امتَّش المتغوّط : استنجى بحجر أو مدر».

٤- فى الأصل : «إذا زال» والتصويب من ا ، والهروى ، واللسان.

مشعل

(مشعل) - فى حديث صفيه أم الزبير «كيف رأيت زبرا، أقطا وتمرا، أم مُشَمَعِلًا صقرا» المُشَمَعِلُ : السريع الماضى. والميم زائده. يقال : اشْمَعَلَ فهو مُشَمَعِلٌ.

مشوذ

(مشوذ) - فيه «فأمرهم أن يمسحوا على المَشَاوِذِ والتَّسَاخِينِ» المَشَاوِذُ : العمام ، الواحد : مشوذ. والميم زائده. وقد تشوَّذ الرجل واشتاذ ، إذا تعمم.

مشى

(مشى) [ه] فيه «خير ما تداويتم به المَشْيُ» يقال : شربت مَشِيًّا وَمَشَوًّا ، وهو الدَّواء المسهل ، لأنه يحمل شاربه على المَشْيِ ، والتردّد إلى الخلاء.

ومنه حديث أسماء «قال لها : بم تَسْتَمِشِينَ؟» أى بم تُسهِّلِينَ بطنك.

ويجوز أن يكون أراد المشى الذى يعرض عند شرب الدواء إلى المخرج.

وفى حديث القاسم بن محمد «فى رجل نذر أن يحجّ ماشياً فأعيا ، قال : يَمْشِي ما ركب ، ويركب ما مَشَى» أى أنه ينفذ لوجهه ، ثم يعود من قابل فيركب إلى الموضع الذى عجز فيه عن المَشْيِ ، ثم يَمْشِي من ذلك الموضع كل ما ركب فيه من طريقه.

(ه) وفيه «أن إسماعيل أتى إسحاق عليهما السلام ، فقال له : إننا لم نرث من أبينا مالا ، وقد أثريت وأمَشَيْتَ ، فأفئ علىّ ممّا أفاء الله عليك ، فقال : ألم ترض أنى لم أستعبدك حتى تجيئنى فتسألنى المال؟».

قوله «أثريت وأمَشَيْتَ» : أى كثر ثراك ، يعنى مالك ، وكثرت ماشيتك.

وقوله : «لم أستعبدك» : أى لم أتخذك عبداً.

قيل : كانوا يستعبدون أولاد الإماء. وكانت أم إسماعيل أمه ، وهى هاجر ، وأم إسحاق حرّه ، وهى سارّه.

وقد تكرر ذكر «الماشية» فى الحديث ، وجمعها : المَواشى ، وهى اسم يقع على الإبل والبقر والغنم. وأكثر ما يستعمل فى الغنم.

(باب الميم مع الصاد)

مصح

(مصح) - فى حديث عثمان «دخلت إليه أم حبيبه وهو محصور ، بماء فى إداوه ، فقالت : سبحان الله! كأن وجهه مِصْحَاهُ» المِصْحَاهُ ، بالكسر : إناء من فضه يشرب فيه.

قيل : كأنه من الصَّحْو ؛ ضدَّ الغيم ، لبياصها ونقائها.

مصخ

(مصخ) (ه) فيه «لو ضربك بأَمْصُوخٍ عيشومه لقتلك» الامْصُوخُ : خوص الثَّمام ، وهو أضعف ما يكون.

مصر

(مصر) (ه) في حديث عيسى عليه السلام «ينزل بين مُمَصَّرَتَيْنِ» المُمَصَّرَةُ من الثياب : التي فيها صفره خفيفه.

ومنه الحديث «أتى عليّ طلحه وعليه ثوبان مُمَصَّران».

وفي حديث مواقيت الحج «لَمَّا فَتَحَ هَذَانِ الْمِصْرَانَ» الْمِصْرُ : البلد. ويريد بهما الكوفه والبصره.

قال الأزهريّ : قيل لهما الْمِصْرَانِ ؛ لأنَّ عمر رضى الله عنه قال لهم : لا تجعلوا البحر فيما بينى وبينكم ، مَصَّرُوها» أى صَيَّرُوها مِصْرًا بينى وبين البحر. يعنى حدًا. وَالْمِصْرُ : الحاجز بين الشيتين.

وفي حديث عليّ «ولا يَمْصُرُ لبنها (1)» ، فيصُرُ ذلك بولدها» الْمَصْرُ : الحلب بثلاث أصابع. يريد لا يكثر من أخذ لبنها.

ومنه حديث عبد الملك «قال لحالب ناقه : كيف تحلبها؟ مِصْرًا أم فطرا؟».

(س) ومنه حديث الحسن «ما لم تَمْصُرْ» أى تحلب. أراد أن تسرق اللبن.

(ه) وفي حديث زياد «إن الرجل ليتكلم بالكلمه لا يقطع بها ذنب عنز مِصُورٍ ، لو بلغت إمامه سفك (2) دم» الْمِصُور من المعز (3) خاصه ، وهى التى انقطع لبنها ، والجمع : مِصَائِرُ.

مصص

(مصص) (س) فى حديث عمر «أنه مَصَّ منها» أى نال القليل من الدنيا. يقال : مِصَّصْتُ بالكسر ، أَمْصُ مِصَّاً (4).

ص: ٣٣٦

١- فى اللسان : «ولا يمصر لبنها».

٢- الهروى : «سفكت».

٣- فى الهروى : «العنز».

٤- ومصصته أمصه ، كخصصته أخصه. قاله فى القاموس.

(س) وفي حديث عليّ «أنه كان يأكل مُصُوصاً بخلّ خمر» هو لحم ينقع في الخلّ ويطبخ.

ويحتمل فتح الميم ، ويكون فعولاً من المَصِّ.

وفي حديثه الآخر «شهاده ممتحناً إخالصها معتقدا مُصاصُها» المُصاصُ : خالص كل شيء.

مصع

(مصع) (س [ه]) في حديث زيد بن ثابت «والفتنه قد مَصَّيَ عَتَّهُمْ» أي عرّكتهم ونالت منهم. وأصل المَصْع : الحركة والضرب. والمَمَاصِعُ والمِصَاعُ : المجالده والمضاربه.

(س) ومنه حديث ثقيف «تركوا المِصَاعَ» أي الجلاذ والضراب.

(ه) وحديث مجاهد «البرق مَصْعُ ملك يسوق السحاب» أي يضرب السحاب ضربه فيرى البرق يلمع.

(س [ه]) وحديث عبيد بن عمير ، في الموقوذه «إذا مَصَّعَتْ بذنباها» أي حرّكته وضربت به (١).

ومنه حديث دم الحيض «فَمَصَّعَتْه بظفرها» أي حرّكته وفرّكته.

مصمص

(مصمص) (ه) فيه «القتل في سبيل الله مُمَصِّمِصَه (٢)» أي مطّهره (٣) من دنس الخطايا.

يقال (٤) : مَصَّصَ إناءه ، إذا جعل فيه الماء ، وحرّكه ليتنظف.

إنما أُنْتَهَا والقتل مذكّر ؛ لأنه أراد معنى الشّهاده ، أو أراد خصله مُمَصِّمِصَه ، فأقام الصفه مقام الموصوف (٥).

ص: ٣٣٧

١- زاد الهروي : «يريد إذا ذبحت على تلك الحال جاز أكلها».

٢- في الهروي : «مصمصه».

٣- في الهروي : «مطهره».

٤- القائل هو الأصمعي ، كما ذكر الهروي.

٥- قال الهروي : «وأصله من الموص ، وهو الغسل. وقد تكرر العرب الحرف. وأصله من معتل. من ذلك : خضخضت الدلو في الماء ، وأصله من الخوض».

ومنه حديث بعض الصحابه «كنا نتوضأ مما غيّرت النار ، ونَمْضِمُصُ من اللبن ، ولا نَمْضِمُصُ من التمر».

(ه) وحديث أبي قلابه «أمرنا أن نَمْضِيحِصَ من اللبن ، ولا نمضمض من التمر» قيل (١): المضمضه بطرف اللسان ، والمضمضه بالفم كله.

(باب الميم مع الضاد)

مضر

(مضر) - فيه «سأله رجل ، فقال : يا رسول الله ، ما لي من ولدي؟ قال : ما قدمت منهم ، قال : فمن خلفت بعدى؟ قال : لك منهم ما لمُضِرَ من ولده» أى إن مُضِرًا لا أجر له فيمن مات من ولده اليوم ، وإنما أجره فيمن مات من ولده قبله.

(س [ه]) وفي حديث حذيفه ، وذكر خروج عائشه فقال : «تقاتل معها مُضِرٌ ، مَضَّرَها الله فى النار» أى جعلها فى النار ، فاشتق لذلك لفظا من اسمها. يقال : مَضَّرْنَا فلانا فَتَمَضَّرَ : أى صيّرناه كذلك ، بأن نسبناه إليها.

وقال الزمخشري : «مَضَّرَها : جمعها ، كما يقال : جند الجنود» (٢).

وقيل : مَضَّرَها : أهلكتها ، من قولهم : ذهب دمه خضرا مَضِرًا (٣) : أى هدرًا.

مضض

(مضض) (ه) فيه «ولهم كلب يتَمَضَّضُ عراقيب الناس» يقال : مَضِضْتُ أَمَضُّ ، مثل مصصت أمص.

(ه) ومنه حديث الحسن «خبث ، كل عيدانك قد مَضِضْنَا ، فوجدنا عاقبته مرًا» خبث ، بوزن قظام : أى يا خبيثه ، يريد الدنيا. يعنى جربناك واختبرناك ، فوجدناك مرّه العاقبه.

مضمض

(مضمض) (ه) فى حديث على «ولا تذوقوا النوم إلا غرارا ومَضَمَضَه» لَمَّا جعل

ص: ٣٣٨

١- القائل هو أبو عبيد ، كما ذكر الهروى.

٢- زاد فى الفائق ٣ / ٣٢ : «وكتب الكتائب».

٣- هكذا ضبط ، بفتح فكسر ، فى الأصل ، وا. وضبط فى اللسان ، بكسر فسكون. قال فى القاموس (خضر): «وذهب دمه خضرا مضرا ، بكسرهما ، وككتف ، هدرًا».

للنوم ذوقاً أمرهم ألا ينالوا منه إلا بالسنتهم ولا يسيغوه ، فشبهه بالمضمضه بالماء ، وإلقائه من الفم من غير ابتلاع.

وقد تكرر ذكر «مضمضه الوضوء» في الحديث ، وهي معروفه.

مضغ

(مضغ) (ه) فيه «إن في ابن آدم مُضَغَةً إذا صلحت صلح الجسد كله» يعنى القلب ، لأنه قطعه لحم من الجسد. والمُضَغَةُ : القطعه من اللحم ، قدر ما يُمَضَّغُ ، وجمعها : مُضَغٌ.

(ه) ومنه حديث عمر «إننا لا نتعاقل المُضَغَ بيننا» أراد بالمُضَغِ ما ليس فيه أرش معلوم مقدر ، من الجراح والشجاج ، شبهها (أ) بالمُضَغِ من اللحم ؛ لقلتها في جنب ما عظم من الجنايات. وقد تقدّم مشروحا في حرف العين.

وفي حديث أبي هريره «أكل حشفه من تمرات وقال : فكانت أعجبهنّ إلى ، لأنها شدّت في مَضَاغِي» المَضَاغُ ، بالفتح : الطعام يُمَضَّغُ. وقيل : هو المُضَغُ نفسه. يقال : لقمه لئنه المَضَاغُ ، وشديده المَضَاغُ. أراد أنها كان فيها قوّه عند مضغها.

مضا

(مضا) - فيه «ليس لك من مالك إلا ما تصدّقت فأمضيت» أى أنفدت فيه عطاءك ، ولم تتوقّف فيه.

(باب الميم مع الطاء)

مطر

(مطر) (ه) فيه «خير نسائكُم العطره المَطْرَةُ» هى التى تتنظّف بالماء. أخذ من لفظ المَطَرِ ، كأنها مُطِرَتْ فهى مَطْرَةٌ : أى صارت ممطوره مغسوله.

وقيل : هى التى تلازم السواك.

(س) وفى شعر حسان :

تظّلّ جيانا مُتَمَطِّراتٍ

يلطمهنّ بالخمير النساء

ص : ٣٣٩

١- الذى فى الهروى : «شبهت بمضغه الخلق قبل نفخ الروح فيه ، وبالمضغه الواحده من اللحم».

يقال : تَمَطَّرَ به فرسه ، إذا جرى وأسرع. وجاءت الخيل مُتَمَطَّرَةً : أى يسبق بعضها بعضا.

مطط

(مطط) - فى حديث عمر ، وذكر الطلاء «فأدخل فيه أصبعه ثم رفعها ، فتبعها يَتَمَطَّطُ» أى يتمدد. أراد أنه كان ثخيناً.

(ه) ومنه حديث سعد «ولا تَمَطُّوا بآمين» أى لا تمدوا.

(ه) وفى حديث أبى ذرّ «إننا نأكل الخطائط ، ونرد المَطَائِطُ» هى الماء المختلط بالطين ، واحدها : مَطِيطَةٌ.

وقيل : هى البقية من الماء الكدر ، تبقى فى أسفل الحوض.

مطا

(مطا) (ه) فيه «إذا مشت أمتى المَطِيطَاءُ» هى بالمد والقصر : (١) مشيه فيها تبخر ومدّ اليدين (٢). يقال : مَطَوْتُ ومططت ، بمعنى مددت ، وهى من المصغرات التى لم يستعمل لها مكبر.

(ه) وفى حديث أبى بكر «أنه مرّ على على بلال وقد مُطِىَ فى الشمس يعذب» أى مدّ ويطح فى الشمس.

(ه) وفى حديث خزيمه (٣) «وتركت المَطِىَ هارا» المَطِىُ : جمع مَطِئِهِ ، وهى الناقه التى يركب مَطَاها : أى ظهرها. ويقال : يَمُطِى (٤) بها فى السّير : أى يمدّ. وقد تكررت فى الحديث.

(باب الميم مع الظاء)

مظظ

(مظظ) (ه) فى حديث أبى بكر «مرّ بابنه عبد الرحمن وهو يُمَاطُ جاراً له ، فقال له : لا تُمَاطُ جارَكَ» أى لا تنازعه. والمُمَاطَةُ : شدّه المنازعه والمخاصمه ، مع طول اللزوم.

(ه) وفى حديث الزّهرى وبنى إسرائيل «وجعل رمانهم المَظَّ» هو الرّمان البرّى. لا ينتفع بحمله.

مظن

(مظن) (س) فيه «خير الناس رجل يطلب الموت مَظَّانَهُ» أى معدنه ومكانه

ص : ٣٤٠

١- هذا شرح أبى عبيد ، كما فى الهروى.

٢- فى الهروى : «يدين».

٣- زاد الهروي : «وذكر السنه».

٤- فى الهروي : «يمطى».

المعروف به الذى إذا طلب وجد فيه ، واحدها : مَظَنَّهُ ، بالكسر ، وهى مفعله من الظَّنّ : أى الموضوع الذى يظنّ به الشىء .
ويجوز أن يكون من الظَّنّ بمعنى العلم ، والميم زائده .

ومنه الحديث «طلبْتُ الدنيا مَظَانَّ حلالها» أى المواضع التى أعلم فيها الحلال . وقد تكررت فى الحديث .

(باب الميم مع العين)

معتاط

(معتاط) - فى حديث الزكاه «فأعمد إلى عَنَاقٍ مُعْتَاطٍ» المُعْتَاط من الغنم : التى امتنعت عن الحمل ؛ لسمنها وكثره شحمها .
وهى فى الإبل : التى لا تحمل سنوات من غير عقر . وأصلها من الياء أو الواو .

يقال للناقة إذا طرقها الفحل فلم تحمل : هى عائط ، فإذا لم تحمل السَّيْنَه المقبله أيضا فهى عَائِطٌ عَيْطٌ وَعُوطٌ . وتَعَوَّطت ، إذا
ركبها الفحل فلم تحمل . وقد اغْتَاطت اغْتِاطًا فهى مُعْتَاطٌ .

والذى جاء فى سياق الحديث : أن المعتاط التى لم تلد وقد حان أن تحمل ، وذلك من حيث معرفه سنَّها ، وأنها قد قاربت السنَّ
التي يحمل مثلها فيها ، فسَمِيَ الحمل بالولاده . والميم والتاء زائدتان .

معج

(معج) (ه) فى حديث معاويه «فَمَعَجَ البحر مَعَجَةً تَفَرَّقُ (١) لها السَّفَن» أى ماج واضطرب .

معد

(معد) (ه) فى حديث عمر «تَمَعِدَدُوا واحشوشنوا» هكذا يروى من كلام عمر ، وقد رفعه الطَّبْرَانِيُّ فى «المعجم» عن أبى حدررد
الأسلمى ، عن النبى صلى الله عليه وسلم .

يقال : تَمَعَدَدَ الغلام ، إذا شبَّ وغلظ .

ص : ٣٤١

وقيل : أراد تشبّهوا بعيش مَعَدِّ بن عدنان. وكانوا أهل غلظ وقشف : أى كونوا مثلهم ودعوا التَّعَمُّ وزى العجم.

ومنه حديثه الآخر «عليكم باللبسه المَعَدِّيَّة» أى خشونه اللباس.

معر

(معر) (س) فيه «فَتَمَعَّرَ وجهه» أى تغيّر. وأصله قَلَه النَّضارَه وعدم إشراق اللّون ، من قولهم : مكان أَمَعَّرٌ ، وهو الجذب الذى لا خصب فيه.

(ه) وفيه «ما أَمَعَّرَ حاجَّ قَطَّ» أى ما افتقر. وأصله من مَعَرِ الرأس ، وهو قله شعره. وقد مَعَرَ الرجل بالكسر ، فهو مَعِرٌّ. والأَمَعَرُ : القليل الشّعر. والمعنى : ما افتقر من يحجّ.

(ه) وفي حديث عمر «اللهم إني أبرأ إليك من معرّه الجيش» المعرّه : الأذى. والميم زائده. وقد تقدّمت فى العين.

معز

(معز) (ه) فى حديث عمر «تَمَعَّرُوا واخشوشنوا» هكذا جاء فى روايه (1). أى كونوا أشدّاء صبرا ، من المَعَزِ ، وهو الشدّه. وإن جعل من العزّ كانت الميم زائده ، مثلها فى تمدرع وتمسكن.

معس

(معس) (ه) فيه «أنه مرّ على أسماء وهى تَمَعَسُ إهابا لها».

وفى روايه «منيئه لها» أى تدبغ. وأصل المَعَسِ : المعك والدلّك.

معص

(معص) - فيه «أن عمرو بن معديكرب شكّا إلى عمر المَعَصَ» هو بالتحريك : التواء فى عصب الرّجل.

معض

(معض) (س) فى حديث سعد «لما قتل رستم بالقادسيّه بعث إلى الناس خالد بن عرفطه وهو ابن أخته ، فامتعضّ الناس امتعضاضا شديدا» أى شقّ عليهم وعظم. يقال : مَعَضَ من شىء سمعه ، وامْتَعَضَ ، إذا غضب وشقّ عليه.

وفى حديث ابن سيرين «تستأمر اليتيمه ، فإن مَعَضَتْ لم تنكح» أى شقّ عليها.

وفى حديث سراقه «تَمَعَّضَتِ الفرس» قال أبو موسى : هكذا روى فى «المعجم» ولعله من هذا.

١- الروايه الأخرى : «تمعددوا» وسبقت في (معد).

قال : وفي نسخه «فنهضت».

قلت : لو كان بالصاد المهمله من المعص ، وهو التواء الرّجل لكان وجهها.

معط

(معط) (ه) فيه «قالت له عائشه : لو أخذت ذات الذّنْب منّا بذنبها ، قال : إذا أدعها كأنها شاه مَعْطَاء» هي التي سقط صوفها. يقال : امَّعَطَ شعره وتَمَّعَطَ ، إذا تناثر. وقد تكرر في الحديث.

وفي حديث حكيم بن معاوية «فأعرض عنه فقام مُتَمَّعَطًا» أي متسخطا متغضبا. يجوز أن يكون بالعين والغين.

(س) وفي حديث ابن إسحاق «إن فلانا وترقوسه ثم مَعْطَ فيها» أي مدّ يديه بها. والمَعْطُ بالعين والغين : المدّ.

معك

(معك) (س) فيه «فتمعّك فيه» أي تمرغ في ترابه. والمَعْكُ : الدّلك. والمَعْكُ أيضا : المطل. يقال : مَعَكَه بدينه وماعكَه.

(ه) ومنه حديث ابن مسعود «لو كان المَعْكُ رجلا كان رجل سوء».

(ه) وحديث شريح «المَعْكُ طرف من الظلم».

معمع

(معمع) (ه) فيه «لا تهلك أمتي حتى يكون بينهم التّمايل والتّمايز والمَعَامِعُ» هي شدّه الحرب والجدّ في القتال.

والمَعْمَعَه في الأصل : صوت الحريق. والمَعْمَعَان : شدّه الحرّ.

(ه) ومنه حديث ابن عمر «كان يتتبع اليوم المَعْمَعَانِي فيصومه» أي الشديد الحرّ.

وفي حديث ثابت «قال بكر بن عبد الله : إنه ليظللّ في اليوم المَعْمَعَانِي البعيد ما بين الطّرفين يراوح ما بين جبهته وقدميه».

وفي حديث أوفى بن دلهم «النساء أربع ، فمنهن مَعْمَعٌ ، لها شيءٌها أجمع» هي المستبده بمالها عن زوجها لا تواسيه منه ، كذا فسّر.

معن

(معن) (ه) فيه «قال أنس لمصعب بن الزبير : أنشدك الله في وصيّيه رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فنزل عن فراشه وقعد على بساطه وتَمَعَّنَ عليه ، وقال : أمر

رسول الله على الرأس والعين» تَمَعَنَّ : أى تصاغر وتذلل انقيادا ، من قولهم : أَمَعَنَّ بِحَقِّي ، إذا أذعن واعترف.

وقال الزمخشري : «هو من المَعَان : المكان. يقال : موضع كذا مَعَانٌ من فلان : أى نزل عن دستانه ، وتمكّن على بساطه تواضعا».

ويروى «تمعك عليه» أى تقلّب وتمرّغ (1).

(س) ومنه الحديث «أَمَعْتُمْ فى كذا» أى بالغتم. وَأَمَعْتُوا فى بلد العدو وفى الطّلب : أى جدّوا وأبعدوا.

وفيه «وحسن مواساتهم بالماعون» هو اسم جامع لمنافع البيت ، كالقدر والمفأس وغيرهما ، مما جرت العاده بعاريته.

وفيه ذكر «بئر مَعُونَه» بفتح الميم وضم العين فى أرض بنى سليم ، فيما بين مكه والمدينه. فأما بالغين المعجمه فموضع قريب من المدينه.

معول

(معول) - فى حديث حفر الخندق «فأخذ المَعُول فضرب به الصّخره» المعول بالكسر : الفأس. والميم زائده ، وهى ميم الآله.

معا

(معا) (ه) فيه «المؤمن يأكل فى مَعَى واحد ، والكافر يأكل فى سبعة أمعاء» هذا مثل ضربه للمؤمن وزهده فى الدنيا ، والكافر وحرصه عليها. وليس معناه كثره الأكل دون الاتساع فى الدنيا. ولهذا قيل : الرّغب شؤم ؛ لأنه يحمل صاحبه على اقتحام النار.

وقيل : هو تخصيص للمؤمن وتحامى ما يجزّه الشّبع من القسوه وطاعه الشّهوه.

ووصف الكافر بكثره الأكل إغلاظ على المؤمن ، وتأکید لما رسم له.

وقيل : هو خاصّ فى رجل بعينه كان يأكل كثيرا فأسلم فقلّ أكله.

والمَعَى : واحد الأمعاء ، وهى المصارين.

(ه) وفيه «رأى عثمان رجلا- يقطع سمره فقال : ألسنت ترعى مَعَوْتَهَا؟» أى ثمرتها إذا أدركت. شَبَّهَهَا بِالْمَعْوِ ، وهو البسر إذا أرطب.

ص: ٣٤٤

مغث

(مغث) (س) في حديث خبير «فَمَغَّثَهُمُ الحَمَى» أى أصابتهم وأخذتهم. المَغْثُ : الضرب ليس بالشديد. وأصل المَغْثِ : المرس والدَّلْكُ بالأصابع.

ومنه الحديث «أنه قال للعباس : اسقونا - يعنى من سقايته - فقال : إن هذا شراب قد مُغِثَّ ومرث» أى نالته الأيدي وخالطته.

(ه) وحديث عثمان «أنَّ أمَّ عِيَّاشٍ قالت : كنت أمَّعُثُ له الزَّيْبُ غدوه فيشربه عشيَّه ، وأمَّعُثُه عشيَّه فيشربه غدوه».

مغر

(مغر) (ه) فيه «أَيْكُمْ ابن عبد المطلب؟ قالوا : هو الأَمَغْرُ المرتفق» أى هو الأَحْمَرُ المَتَكِيءُ على مرفقه ، مأخوذ من المَغْرَه ، وهو هذا المدر الأحمر الذى تصبغ به الثياب. وقد تكرر ذكرها فى الحديث.

وقيل (١) : أراد بالأَمَغْرِ الأَبْيَضُ ، لأنهم يسمون الأَبْيَضُ أحمر.

ومنه حديث الملائكة «إن جاءت به أُمَيَّعِرٌ سبطاً فهو لزوجها» هو تصغير الأَمَغْرِ.

وحديث ياجوج ومأجوج «فرموا بنبالهم فخرت عليهم مَتَمَغْرَةٌ دماً» أى محمره بالدم.

(ه) وفى حديث عبد الملك «أنه قال لجريز : مَغْرُ يا جريز» أى أنشد كلمه ابن مَغْرَاءَ واسمه أوس بن مَغْرَاءَ ، وكان من شعراء مضر. والمَغْرَاءُ : تأنيث الأَمَغْرِ.

مغص

(مغص) (س) فيه «إن فلانا وجد مَغْصاً» هو بالتسكين : وجع فى المعى ، والعامه تحرّكه. وقد مُغِصَ فهو مَمْغُوصٌ.

مغط

(مغط) (ه) فى صفته عليه السلام «لم يكن بالطويل المَمَغِطِ (٢)» هو بتشديد الميم الثانيه : المتناهى الطول. وَاَمَّغَطَ النهار ، إذا امتدَّ .. وَاَمَّغَطُ الحبل وغيره ، إذا مددته. وأصله مُنْمَغِطٌ. والنون للمطاوعه ، فقلبت ميما وأدغمت فى الميم.

ص: ٣٤٥

١- القائل هو الأزهرى ، كما فى الهروى.

٢- ضبط فى الهروى واللسان بكسر الغين ، وهو فى الكسر والفتح.

ويقال بالعين المهملة بمعناه.

مغل

(مغل) (ه) فيه «صوم شهر الصبر وثلاثة أيام من كل شهر صوم الدهر ، ويذهب بمَغْلِهِ الصدر» أى بنغله وفساده ، من المَغْلِ (١) وهو داء يأخذ الغنم فى بطونها. وقد مَغَلَ فلان بفلان ، وأمَغَلَ به عند السلطان ، إذا وشى به ، ومَغَلَتْ عينه ، إذا فسدت.

ويروى «يذهب بمغله الصدر» بالتشديد ، من الغلّ : الحقد.

(باب الميم مع الفاء)

مفج

(مفج) (ه) فى حديث بعضهم «أخذنى الشّراه فرأيت مساورا قد اربدّ وجهه ، ثم أوما بالقضيب إلى دجاجة كانت تبخر (٢) بين يديه وقال : (٣) تسمعى يا دجاجة ، تعجبنى يا دجاجة ، ضلّ علىّ واهتدى مفاجئ!!» يقال : رجل مفاجئ ، إذا كان أحمق. ومَفَجَّ ، إذا حمق.

(باب الميم مع القاف)

مقت

(مقت) (ه) فيه «لم يصبنا عيب من عيوب الجاهليه فى نكاحها ومقتها» المَقْتُ فى الأصل : أشدّ البغض. ونكاح المَقْتِ (٤) : أن يتزوج الرجل امرأه أبيه ، إذا طلقها أو مات عنها (٥) ، وكان يفعل فى الجاهليه. وحرّمه الإسلام.

ص: ٣٤٦

١- ضبط فى الأصل بسكون الغين. وفى الهروى ، واللسان بالفتح. وفى ا بالفتح والسكون ، وفوقها كلمه «معا».

٢- فى اللسان : «تبختر» وبختر الشيء : بحثه وبدّده ، كبعثه. اللسان (بخر).

٣- الذى فى الهروى : تسمعى دجاجة صلّى علىّ واهتدى مفاجه

٤- هذا شرح ابن الأعرابى ، كما ذكر الهروى.

٥- زاد الهروى : «ويقال لهذا الرجل : «الضّيزن». وانظر حواشى ص ٨٧ من الجزء الثالث.

وقد تكرر ذكر «المَقْتِ» في الحديث.

مقر

(مقر) - في حديث لقمان «أكلت المقر وأطلت على ذلك الصبر» المقر: الصبر ، وهو هذا الدواء المرّ المعروف. وأمقر الشيء ، إذا أمر. يريد أنه أكل الصبر ، وصبر على أكله.

وقيل : المقرُّ : شيء يشبه الصبر ، وليس به.

ومنه حديث عليّ «أمر من الصبر والمقر».

مقس

(مقس) (س) فيه «خرج عبد الرحمن بن زيد وعاصم بن عمر يتماقسان في البحر» أي يتغاضبان. يقال : مقسبته وقمسبته ، على القلب ، إذا غططته في الماء.

مقط

(مقط) (ه) في حديث عمر «قدم مكة فقال : من يعلم موضع المقام؟ وكان السيل احتمله من مكانه ، فقال المطلب بن أبي وداعة : قد كنت قدرته وذرعته بمقاطٍ عندي» المقاطُ بالكسر : الحبل الصغير الشديد الفتل ، يكاد يقوم من شدّه فتله ، وجمعه : مُقَطُّ ، ككتاب وكتب.

(س) وفي حديث حكيم بن حزام «فأعرض عنه فقام مُتَمَقِّطاً» أي متغيظاً. يقال : مقطتُ صاحبي مقطاً ، وهو أن تبلغ إليه في الغيظ.

ويروى بالعين ، وقد تقدّم.

مقق

(مقق) - في حديث عليّ «من أراد المفاخره بالأولاد فعليه بالمق من النساء» أي الطوال. يقال : رجل أمق ، وامراه مقاءً.

مقل

(مقل) (ه) فيه «إذا وقع الدباب في الطعام فامقلوه» وروى «في الشراب» : أي اغمسوه فيه. يقال : مقلتُ الشيء أمقله مقلًا ، إذا غمسته في الماء ونحوه.

ومنه حديث عبد الرحمن وعاصم «يتماقلان في البحر» ويروى «يتماقسان».

(ه) وفي حديث ابن (1) لقمان «قال لأبيه : رأيت الحبه تكون في مقل البحر؟». أي في مغاص البحر.

١- الذى فى الهروى : «وفى الحديث أن لقمان الحكيم قال لابنه : إذا رأيت الحية التى تكون فى مقل البحر...»

وفى حديث عليّ «لم يبق منها إلا- جرحه كجرحه المقلّ» هى بالفتح : حصاه يقتسم بها الماء القليل فى السّفر ، ليعرف قدر ما يسقى كلّ واحد منهم. وهى بالضم : واحده المقلّ ، الثمر المعروف. وهى لصغرها لا تسع إلا الشىء اليسير من الماء.

(ه) وفى حديث ابن مسعود ، وسئل عن مسّ الحصى فى الصلاة فقال : «مرّه وتركها خير من مائه ناقه لمقلّ» (١) المقلّ : العين. يقول : تركها خير من مائه ناقه ، يختارها الرجل على عينه ونظره كما يريد (٢).

ومنه حديث ابن عمر «خير من مائه ناقه كلّها أسود المقلّ» أى كل واحد منها أسود العين.

مقه

(مقه) (س) فيه «المقه من الله ، والصّيت من السماء» المقه : المحبّه. وقد ومقّ يمقّ مقه. والهاء فيه عوض من الواو المحذوفه ، وبابه الواو. وقد تكرر ذكره فى الحديث.

مقا

(مقا) (ه) فى حديث عائشه ، وذكرت عثمان فقالت : «مقوتّموه مقو الطست ، ثم قتلتموه» يقال : مقى الطست يمقوه ويمقيه ، إذا جلاه. أرادت أنهم عتبه على أشياء ، فأعتبهم ، وأزال شكواهم. وخرج نقياً من العيب. ثم قتلوه بعد ذلك.

(باب الميم مع الكاف)

مكث

(مكث) (س) فيه «أنه توضع وضوءاً مكثاً» أى بطيئاً متأثراً غير مستعجل. والمكث والمكث : الإقامه مع الانتظار ، والتأبث فى المكان.

مكد

(مكد) (ه) فى حديث سبى هوازن «أخذ عينه بن حصن منهم عجوزاً ، فلما ردّ رسول الله صلى الله عليه وسلم السّبايا أبى عينه أن يردّها ، فقال له أبو صرد : خذها إليك ،

ص : ٣٤٨

١- هذا شرح أبى عبيد ، كما ذكر الهروى

٢- زاد الهروى : «وقال الأوزاعى : معناه أنه ينفقها فى سبيل الله تعالى. قال أبو عبيد : هو كما قال ، ولم يرد أنه يقتنيها».

فو الله ما فوها بيارد ، ولا ثديها بناهد ، ولا بطنها بوالد ، ولا درّها بماكِدِ أي دائم. والمَكْوَدُ : التي يدوم لبنها ولا ينقطع.

مكر

(مكر) - في حديث الدعاء «اللهم امكّر لي ولا تمكّر بي» مَكَّرَ اللهُ : إيقاع بلائه بأعدائه دون أوليائه.

وقيل : هو استدراج العبد بالطاعات ، فيتوهم أنها مقبولة وهي مردوده.

المعنى : ألحق مَكَّرَكَ بأعدائي لا بي. وأصل المَكَّرِ : الخداع. يقال : مَكَّرَ يَمَكِّرُ مَكْرًا.

ومنه حديث عليّ في مسجد الكوفة «جانبه الأيسر مَكَّرٌ» قيل : كانت السوق إلى جانبه الأيسر ، وفيها يقع المَكَّرُ والخداع.

مكس

(مكس) (ه) فيه «لا يدخل الجنة صاحب مَكْسٍ» المكْسُ : الضّربيه التي يأخذها الماكِسُ ، وهو العُشَار.

(س) ومنه حديث أنس وابن سيرين (1) «قال لأنس : تستعملني على المَكْسِ - أي على عشور الناس - فَأَمَّا كِسُهُمْ وَيُمَّا كِسُونِي».

وقيل : معناه تستعملني على ما ينقص ديني ، لما يخاف من الزيادة والنقصان ، في الأخذ والتترك.

وفي حديث جابر «قال له : أترى إنما مَأَكْسَيْتَكَ (2) لَأَخَذَ جَمَلِكَ» المُمَاكْسَةُ في البيع : انتقاص الثمن واستحطاطه ، والمنابذه بين المتبايعين. وقد مَأَكْسَهُ يُمَّاكِسُهُ مِكَاسًا وَمُمَّاكِسَةً.

(س) ومنه حديث ابن عمر «لا بأس بالمُمَاكْسَةِ في البيع».

مكك

(مكك) (ه) فيه «لا- تَمَكَّكُوا على غرمانكم» وفي روايه «لا تُمَكِّكُوا غرمانكم» أي لا تلخّوا عليهم ، ولا تأخذوهم على عسرهم ، وارفقوا بهم في الاقتضاء والأخذ. وهو من مَكَّ الفصيل ما في ضرع الناقه ، وامْتَكَّه ، إذا لم يبق فيه من اللبن شيئًا إلا مَصَّهُ.

ص: ٣٤٩

١- وفي الأصل ، وا : «أنس بن سيرين» وهو خطأ. وعبارته اللسان : «وفي حديث ابن سيرين قال لأنس ...» وأنس هذا هو أنس ابن مالك ، فقد كان ابن سيرين مولى له ، وروى عنه ، وكان كاتبه بفارس. انظر حليه الأولياء ٢ / ٢٦٧ ، تهذيب التهذيب ٩ / ٢١٤ ، تاريخ بغداد ٥ / ٣٣١.

٢- سبقت في (كيس) روايه أخرى ، فانظرها.

(س) وفي حديث أنس «أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يتوضأ بمَكُوكٍ ، ويغتسل بخمسه مَكَايِكُ» وفي روايه «بخمسه مَكَايِ» أراد بالمكوك المد.

وقيل : الصاع. والأول أشبه ، لأنه جاء في حديث آخر مفسراً بالمد.

والمكاي : جمع مَكُوكٍ ، على إبدال الياء من الكاف الأخيره.

والمكوك : اسم للمكيال ، ويختلف مقداره باختلاف اصطلاح الناس عليه في البلاد.

(س) ومنه حديث ابن عباس «في تفسير قوله تعالى : (صَوَاعُ الْمَلِكِ) قال : كهينه المكوك» وكان للعباس مثله في الجاهليه ، يشرب به.

مكن

(مكن) (ه) فيه «أقروا الطير على مَكِنَاتِهَا» المَكِنَاتُ (١) في الأصل : بيض الضباب فيجعل للطير ، كما قيل : مشافر الحبش ، وإنما المشافر للإيل . يقال : مَكِنْتَ الضبّه ، وأمكنت .

قال أبو عبيد : جائز في الكلام أن يستعار مَكْنُ الضباب فيجعل للطير ، كما قيل : مشافر الحبش ، وإنما المشافر للإيل .

وقيل : المَكِنَاتُ : بمعنى الأمكنه . يقال : الناس على مَكِنَاتِهِمْ وسكناتهم : أى على أَمَكِنَتِهِمْ ومسكنهم .

ومعناه أن الرجل في الجاهليه كان إذا أراد حاجه أتى طيرا ساقطا ، أو في وكره فنفره ، فإن طار ذات اليمين مضى لحاجته . وإن طار ذات الشمال رجع ، فنهوا عن ذلك . أى لا تزجروها ، وأقروها على مواضعها التي جعلها الله لها ، فإنها لا تضرّ ولا تنفع .

وقيل (٢) : المَكِنَةُ : من التَّمَكَّن ، كالطلبه والتبعه ، من التَّطَلَّب والتَّتَبُع . يقال : إن فلانا لذو مكنه من السلطان : أى ذو تَمَكَّنٍ . يعنى أقروها على كل مَكِنَةٍ ترونها عليها ، ودعوا التَّطِيرَ بها .

وقال الزمخشري : يروى (٣) «مَكِنَاتِهَا» ، جمع مَكْنٍ ، ومُكْنٌ : جمع مَكَانٍ ، كصعدات في صعد ، وحمرات ، في حمر .

ص : ٣٥٠

١- هذا شرح أبي عبيد ، كما ذكر الهروي .

٢- القائل هو شمر ، كما في الهروي .

٣- انظر الفائق ٣ / ٤٢

وفى حديث أبى سعيد «لقد كنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يهدى لأحدنا الضَّبَّه المَكُونُ أحبَّ إليه من أن تهدى إليه دجاجة سمينه» المَكُونُ: التى جمعت المَكْنُ ، وهو بيضها. يقال: ضَبَّه مَكُونٌ ، وضَبَّ مَكُونٌ.

ومنه حديث أبى رجا «أيتما أحبَّ إليك ، ضَبَّ مَكُونٌ ، أو كذا وكذا؟».

(باب الميم مع اللام)

ملأ

(ملأ) - قد تكرر ذكر «المَلَأِ» فى الحديث. والمَلَأُ: أشرف الناس ورؤساؤهم ، ومقدّموهم الذين يرجع إلى قولهم. وجمعه: أملاء.

(ه) ومنه الحديث «أنه سمع رجلا ، منصرفهم من غزوه بدر ، يقول: ما قتلنا إلّا عجائز صلعا ، فقال: أولئك المَلَأُ من قريش ، لو حضرت فعالهم لاحتقرت فعلك» أى أشرف قريش.

ومنه الحديث «هل تدرى فيم يختصم المَلَأُ الأعلى؟» يريد الملائكة المقرّبين.

(س) وفى حديث عمر حين طعن «أكان هذا عن مَلَأٍ منكم؟» أى تشاور من أشرفكم وجماعتكم.

(ه) وفى حديث أبى قتاده «لما ازدحم الناس على الميضأه قال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم: أحسنوا المَلَأُ فكلّكم سيروى» المَلَأُ ، بفتح الميم واللام والهمزة كالأول: الخلق.

ومنه قول الشاعر (١):

تنادوا يا لبهته إذا رأونا

فقلنا: أحسنى مَلَأً جهينا

وأكثر قراءة الحديث يقرأونها «أحسنوا المِلْءَ» بكسر الميم وسكون اللام ، من ملء الإناء. وليس بشىء.

ومنه الحديث الآخر «أحسنوا أملاءكم» أى أخلاقكم.

وفى حديث الأعرابى الذى بال فى المسجد «فصاح به أصحابه ، فقال: أحسنوا مَلَأً أى خلقا.

ص: ٣٥١

وفى غريب أبى عبيده «مَلَأَ : أى غلبه».

ومنه حديث الحسن «أنهم ازدحموا عليه فقال : أحسنوا مَلَأُكُمْ أيها المرؤون».

(س) وفى دعاء الصلاة «لك الحمد مِلءَ السموات والأرض» هذا تمثيل ، لأن الكلام لا يسع الأماكن. والمراد به كثره العدد.

يقول : لو قدر أن تكون كلمات الحمد أجساما ، لبلغت من كثرتها أن تَمَلَأَ السموات والأرض.

ويجوز أن يكون المراد به تفخيم شأن كلمه الحمد. ويجوز أن يريد به أجرها وثوابها.

ومنه حديث إسلام أبى ذرّ «قال لنا كلمه تَمَلَأُ الفم» أى أنها عظيمه شنيعه ، لا يجوز أن تحكى وتقال ، فكأنّ الفم مَلَأَ بها ، لا يقدر على النطق.

ومنه الحديث «املئوا أفواهكم من القرآن».

(ه) وفى حديث أم زرع «مِلءُ كسائها ، وغيظ جارتها» أرادت أنها سمينه ، فإذا تَعَطَّت بكسائها مَلَأَتْهُ.

وفى حديث عمران ومزاده الماء «إنه ليخيل إلينا أنها أشدّ مِلأَةً منها حين ابتدئ فيها» أى أشدّ امْتِلَاءً. يقال : مَلَأْتُ الإناءَ أَمَلُؤُهُ مَلَأً. والمِلءُ : الاسم. والمِلأه أخصّ منه.

وفى حديث الاستسقاء «فرايت السحاب يتمزّق كأنه المِلأه حين تطوى» المِلأه ، بالضم والمدّ : جمع مُلأه ، وهى الإزار والرّيطة.

وقال بعضهم : إنّ الجمع مُلأ ، بغير مدّ. والواحد ممدود. والأوّل أثبت.

شبه تفرّق الغيم واجتماع بعضه إلى بعض فى أطراف السماء بالإزار ، إذا جمعت أطرافه وطوى.

ومنه حديث قيله «وعليه أسمال ملّيتين» هى تصغير مُلأه ، مثناه مخففه الهمز.

وفى حديث الدّين «إذا أتبع أحدكم على مِلْيَةٍ فليتبّع (١)» المِلْيَةُ بالهمز : الثقه الغنى. وقد مُلئ ، فهو مِلْيَةٌ بَيْنَ المِلأه والمِلأه بالمدّ. وقد أولع الناس فيه بترك الهمز وتشديد الياء.

ص: ٣٥٢

١- ضبط فى الأصل ، وا ، واللسان : «فليتبّع» وضبطته بالتخفيف ممّا سبق فى ماده (تبّع) ومن صحيح مسلم (باب تحريم مطل الغنى ، من كتاب المساقاه).

(ه) ومنه حديث عليّ «لا مَلِيءٌ» (١) والله بإصدار ما ورد عليه.

(ه) وفي حديث عمر «لو تَمَأَّأَ عليه أهل صنعاء لأقذتهم به» أي تساعدوا واجتمعوا وتعاونوا.

(ه) ومنه حديث عليّ «والله ما قتلت عثمان ولا مَأَلَأْتُ في قتله» أي ما ساعدت ولا عاوت.

ملج

(ملج) (ه) فيه «لا تحرم المَلَجَةُ والمَلَجَتَانِ» وفي روايه (٢) «الإِمْلَاجَةُ والإِمْلَاجَتَانِ». المَلَجُ: المَصَّ. مَلَجَ الصَّبِيَّ أُمَّهُ يَمْلُجُهَا مَلَجًا ، وَمَلَجَهَا يَمْلُجُهَا ، إِذَا رَضَعَهَا. وَالْمَلَجَةُ : المَرَّةُ. وَالإِمْلَاجَةُ : المَرَّةُ أَيضًا ، مِنْ أَمْلَجْتَهُ أُمَّهُ : أَي أَرْضَعْتَهُ.

يعنى أَنَّ المَصَّةَ والمَصَّتَيْنِ لا تحرمان ما يحرمه الرضاع الكامل.

(ه) ومنه الحديث «فجعل مالك بن سنان يَمْلُجُ الدَّمُ بفيه من وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ثم ازدردته» أي مَصَّهُ ثم ابتلعه.

ومنه حديث عمرو بن سعيد «قال لعبد الملك بن مروان يوم قتله : أذكر ك مَلَجَ فلانه» يعنى امرأه كانت أرضعتها.

[ه] وفي حديث طهفه «سقط الأملُوجُ» هو (٣) نوى المقل.

وقيل (٤) : هو ورق من أوراق الشجر ، يشبه الطرفاء والسرو.

وقيل : هو ضرب من النبات ، ورقه كالعيدان.

وفي روايه «سقط الأملُوجُ من البكاره» هي جمع بكر ، وهو الفتى السِّمين من الإبل : أي سقط عنها ما علاها من السِّمن برعى الأملُوج. فسَمِيَ السِّمن نفسه أملُوجًا ، على سبيل الاستعاره. قاله (٥) الزمخشري.

ص: ٣٥٣

١- في الأصل : «لا مَلِيءٌ» والتصحيح من ا ، واللسان.

٢- وهي روايه الهروى.

٣- هذا شرح الأزهرى ، كما فى الهروى.

٤- الذى فى الهروى : «وقال القتيبى : الأملُوج : ورق كالعيدان ليس بعريض ، نحو ورق الطرفاء والسِّرو. وجمعه : الأماليج. وقال أبو بكر : الأملُوج : ضرب من النبات ورقه كالعيدان ، وهو العبل. قال : وقال بعضهم : هو ورق مفتول».

٥- انظر الفائق ٢ / ٦.

(ه) (ه) فيه «لا تحرّم المَلْحَةُ والمَلْحَتان» أى الرّضعة والرّضعتان. فأما بالجيم فهو المَصّه. وقد تقدّمت.

والمِلْح بالفتح والكسر: الرّضع. والمَمَالِح: المرضعه.

[ه] ومنه الحديث «قال له رجل من بنى سعد، فى وفد هوازن: يا محمد، إنّنا لو كنا مَلَحْنَا للحارث بن أبى شمر، أو للنّعمان بن المنذر، ثم نزل منزلك هذا ممّا لحفظ ذلك فىنا، وأنت خير المكفولين، فاحفظ ذلك» أى لو كنا أرضعنا لهما. وكان النّبى صلى الله عليه وسلم مسترضعا فيهم، أرضعته حلّيمه السّعدية.

(ه) وفيه «أنه ضحّى بكبشين أَمْلَحَيْن» الأَمْلَحُ (١): الذى بياضه أكثر من سواده.

وقيل (٢): هو النّقى البياض.

ومنه الحديث «يؤتى بالموت فى صوره كبش أَمْلَح» وقد تكرر فى الحديث.

[ه] وفى حديث خبّاب «لكن حمزه لم يكن له إلا نمره مَلْحَاء» أى برده فيها خطوط سود وبيض.

ومنه حديث عبيد بن خالد «خرجت فى بردين وأنا مسبلهما، فالتفت فإذا رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقلت: إنما هى مَلْحَاء، قال: وإن كانت مَلْحَاء، أما لك فى أسوه؟».

(ه) وفيه «الصادق يعطى ثلاث خصال: المُلْحَة، والمحبّه، والمهابه» المُلْحَة بالضم: البركه. يقال: كان ربيعنا مَمْلُوحاً فيه: أى مخصباً مباركاً. وهو من تَمَلَّحت الماشيه، إذا ظهر فيها السمن من الرّبيع.

(س) وفى حديث عائشه «قالت لها امرأه: أزمّ جملى، هل علىّ جناح؟ قالت: لا، فلما خرجت قالوا لها: إنها تعنى زوجها، قالت: ردّوها علىّ، مُلْحَة فى النار، اغسلوا عنى أثرها بالماء والسدر» المُلْحَة: الكلمه المَلِيحَة. وقيل: القبيحه.

وقولها: «اغسلوا عنى أثرها» تعنى الكلمه التى أذنت لها بها، ردّوها لأعلمها أنه لا يجوز.

وفيه «إن الله ضرب مطعم ابن آدم للدنيا مثلاً، وإن مَلَحَه» أى ألقى فيه المِلْح

ص: ٣٥٤

١- هذا شرح الكسائى، كما فى الهروى.

٢- القائل هو ابن الأعرابى. كما ذكر الهروى.

بقدر للإصلاح. يقال منه : مَلَحْتُ القدر ، بالتخفيف ، وأَمْلَحْتُهَا ، وَمَلَّحْتُهَا ، إذا أَكثرت مِلْحَهَا حتى تفسد.

وفى حديث عثمان «وأنا أشرب ماء المِلْح» يقال : ماء مِلْح ، إذا كان شديد الملوحة ، ولا يقال : مَالِح ، إلّا على لغة ليست بالعالیه. وقوله «ماء المِلْح» من إضافه الموصوف إلى الصفه.

وفى حديث عمرو بن حريث «عناق قد أجيد تَمْلِيحُهَا وَأَحْكَم نَضْجُهَا» التَّمْلِيحُ هاهنا : السَّمط ، وهو أخذ شعرها ووصفها بالماء. وقيل : تَمْلِيحُهَا : تسمينها ، من الجزور المَمْلَح ، وهو السمين.

(ه) ومنه حديث الحسن «ذكرت له النّوره (١) فقال : أتريدون أن يكون جلدى كجلد الشاه المَمْلُوحه» يقال : مَلَحْتُ الشاه وَمَلَّحْتُهَا ، إذا سمطتها.

(ه) وفى حديث جويريه «وكانت امرأه مُلّاحه» أى شديده الملاحه ، وهو من أبنيه المبالغه.

وفى كتاب الزمخشري : «وكانت امرأه مُلّاحه» أى ذات ملاحه. وفعال مبالغه فى فعيل. نحو كريم وكرام ، وكبير وكبار. وفعال مشدّد (٢) أبلغ منه».

(ه) وفى حديث ظبيان «يأكلون مُلّاحها ، ويرعون سراحها» المُلّاح : ضرب من النّبات. والسّراح : جمع سرح ، وهو الشجر.

(ه) وفى حديث المختار «لما قتل عمر بن سعد جعل رأسه فى مِلّاحٍ وعلّقه» المِلّاح : المخلاه ، بلغه هذيل. وقيل : هو سنان الرّمح.

ملح

(ملخ) (س) فى حديث أبى رافع «ناولنى الذراع فامتَلَحْتُ الدّراع» أى استخرجتها. يقال : امتَلَحْتُ اللّجام عن رأس الدابه ، إذا أخرجته.

ص : ٣٥٥

١- فى اللسان : «التوراه». قال فى المصباح : والنّوره ، بضم النون : حجر الكلس ، ثم غلبت على أخلاط تضاف إلى الكلس من زرينخ وغيره ، وتستعمل لإزاله الشّعر». وقيل : إن النّوره ليست عربيه فى الأصل. انظر المعزّب ص ٣٤١. ولم يذكرها المصنّف فى (نور).

٢- فى الفائق ٣ / ٤٤ : «مشدّد».

(ه) وفي حديث الحسن «يَمْلَخُ فِي الْبَاطِلِ مَلَخًا» أَي (١) يَمْرٌ فِيهِ مَرًّا سَهْلًا. وَمَلَخَ فِي الْأَرْضِ ، إِذَا ذَهَبَ فِيهَا.

ملذ

(ملذ) (س) فِي حَدِيثِ عَائِشَةَ ، وَتَمَثَّلَتْ بِشَعْرِ لَبِيدٍ (٢) :

يَتَحَدَّثُونَ مَخَانَهُ وَمَلَادَةً

وَيَعَابُ قَائِلُهُمْ وَإِنْ لَمْ يَشْغَبْ

الْمَلَادَةُ : مَصْدَرٌ مَلَذَةٌ مَلَذًا وَمَلَادَةً. وَالْمَلُودُ وَالْمَلَادُ : الَّذِي لَا يَصْدُقُ فِي مَوَدَّتِهِ.

وَأَصْلُ الْمَلَذِ : سُرْعَةُ الْمَجِيءِ وَالذَّهَابِ.

ملس

(ملس) (ه) فِيهِ «أَنَّهُ بَعَثَ رِجَالَ- إِلَى الْجَنِّ ، فَقَالَ لَهُ : سِرْ ثَلَاثًا مَلْسًا» أَي سِرْ سِيرًا سَرِيعًا. وَالْمَلْسُ : الْخَفَّةُ وَالْإِسْرَاعُ وَالسِّيَاقُ الشَّدِيدُ. وَقَدْ اْمَلَسَ فِي سِيرِهِ ، إِذَا أَسْرَعَ.

وَحَقِيقَتُهُ سِرُّ ثَلَاثِ لَيَالٍ ذَاتِ مَلْسٍ ، أَوْ سِرُّ ثَلَاثًا سِيرًا مَلْسًا ، أَوْ أَنَّهُ ضَرَبَ مِنَ السَّيْرِ ، فَنَصَبَهُ عَلَى الْمَصْدَرِ.

ملص

(ملص) (ه) فِي حَدِيثِ عُمَرَ (٣) «أَنَّهُ سَأَلَ عَنِ إِمْلَاصِ الْمَرْأَةِ الْجَنِينِ» هُوَ أَنْ تَزَلِقَ الْجَنِينُ قَبْلَ وَقْتِ الْوِلَادَةِ. وَكَلَّ مَا زَلِقَ مِنَ الْيَدِ فَقَدْ مَلِصَ ، وَأَمْلَصَ ، وَأَمْلَصْتُهُ أَنَا.

(ه) وَمِنْهُ حَدِيثُ الدَّجَالِ «فَأَمْلَصَتْ بِهِ أُمَّهُ».

وَمِنْهُ حَدِيثُ عَلِيٍّ «فَلَمَّا أَتَمَّتْ أَمْلَصَتْ وَمَاتَ قِيمَهَا».

ملط

(ملط) (س) فِي حَدِيثِ الشَّجَاجِ «فِي الْمِلْطِيِّ نِصْفَ دِيهِ الْمَوْضِحِ» الْمِلْطِيُّ ، بِالْقَصْرِ ، وَالْمِلْطَاءُ : الْقَشْرَةُ الرَّقِيقَةُ بَيْنَ عَظْمِ الرَّأْسِ وَلَحْمِهِ ، تَمْنَعُ الشَّجَّةَ أَنْ تَوْضِحَ ، وَهِيَ مِنْ لَطَيْتِ بِالشَّيْءِ ، أَي لَصِقَتْ ، فَتَكُونُ الْمِيمُ زَائِدَةً.

وَقِيلَ : هِيَ أَصْلِيهِ ، وَالْأَلْفُ لِلْإِحْقَاقِ ، كَالَّتِي فِي مَعْرَى. وَالْمِلْطَاءُ كَالْعَزْهَاءِ ، وَهُوَ أَشْبَهُ. وَأَهْلُ الْحِجَازِ يَسْمُونَهَا السَّمْحَاقَ.

١- هذا شرح أبي عدنان ، كما فى الهروى.

٢- انظر حواشى ص ٣٠٧ من هذا الجزء.

٣- فى الهروى : «وفى حديث ابن عمر رضى الله عنهما». وفى اللسان : «وفى الحديث أن عمر رضى الله عنه سأل عن إملاص المرأة الجنين. فقال المغيرة بن شعبه : قضى فيه النبى صلى الله عليه وسلم بغزّه».

(س) ومنه الحديث «يقضى فى المِلْطَاهِ بدمها» أى يقضى فيها حين يشحّ صاحبها ، بأن يؤخذ مقدارها تلك الساعه ثم يقضى فيها بالقصاص ، أو الأرش ، ولا ينظر إلى ما يحدث فيها بعد ذلك من زياده أو نقصان. وهذا مذهب بعض العلماء.

وقوله «بدمها» فى موضع الحال ، ولا- يتعلّق يقضى ، ولكن بعامل مضمر ، كأنه قيل : يقضى فيها ملتبس بدمها ، حال شجّها وسيلانها.

وفى كتاب أبى موسى فى ذكر الشّجاج «المِلْطَاهُ ، وهى السّمحاق» والأصل فيها من مِلْطَاطِ البعير ، وهو حرف فى وسط رأسه. والمِلْطَاطُ : أعلى حرف الجبل ، وصحن الدار.

(س) وفى حديث ابن مسعود «هذا المِلْطَاطُ طريق بقيه المؤمنين» هو ساحل البحر.

ذكره الهروى فى اللام ، وجعل ميمه زائده وقد تقدّم.

وذكره أبو موسى فى الميم ، وجعل ميمه أصلية.

ومنه حديث علىّ «وأمرتهم بلزوم هذا المِلْطَاطِ حتى يأتهم أمرى» يريد به شاطئ الفرات.

وفى صفه الجنه «ومِلْطَاطُها مسك أذفر» المِلْطَاطُ : الطّين الذى يجعل بين سافى البناء ، يُمْلَطُ به الحائط : أى يخلط.

ومنه الحديث «إنّ الإبل يُمَالِطُهَا الأجر» أى يخالطها.

وفيه «إن الأحنف كان أمْلَطَ» أى لا شعر على بدنه ، إلّا فى رأسه.

ملع

(ملع) - فيه «كنت أسير المَلْع ، والخب ، والوضع» المَلْعُ : السّير الخفيف السّريع ، دون الخب ، والوضع فوقه.

ملق

(ملق) فى حديث فاطمه بنت قيس «قال لها : أمّا معاويه فرجل أمْلَقُ من المال» أى فقير منه ، قد نفذ ماله. يقال : أمْلَقَ الرّجل فهو مُمْلَقٌ.

وأصل الإِمْلَاقِ : الإنفاق. يقال : أمْلَقَ ما معه إِمْلَاقًا ، ومَلَقَهُ مَلَقًا ، إذا أخرج من يده ولم يجسه ، والفقر تابع لذلك ، فاستعملوا لفظ السّبب فى موضع المسبّب ، حتى صار به أشهر.

ومنه حديث عائشه «ويريش مملقها» أى يغنى فقيرها.

(هـ) ومن الأصل حديث ابن عباس «فسألته امرأه: أنفق (١) من مالي ما شئت؟ قال: نعم، أمليقي من مالك ما شئت».

(هـ) وفي حديث عبيده [السلماني] (٢) «قال له ابن سيرين: ما يوجب الجنابه؟ قال: الرّفّ والاستملاق» الرّفّ: المصّ. والاستملاق: الرّضع. وهو استفعال منه. وكنى به عن الجماع، لأنّ المرأة ترتضع ماء الرّجل. يقال: ملّق الجدّى أمّه، إذا رضعها.

(س) وفيه «ليس من خلق المؤمن الملقّ» هو بالتحريك: الزيادة في التّودّد والدعاء والتضرّع فوق ما ينبغي.

ملك

(ملك) (هـ) فيه «أمّلكُ عليك لسانك» أى لا تجره إلّا بما يكون لك لا عليك.

(س) وفيه «ملاكُ الدّين الورع» الملاكُ بالكسر والفتح: قوام الشّىء ونظامه، وما يعتمد عليه [فيه] (٣).

وفيه «كان آخر كلامه الصلاه وما ملّكتُ أيمانكم» يريد الإحسان إلى الرقيق، والتخفيف عنهم.

وقيل: أراد حقوق الزكاه وإخراجها من الأموال التى تمّلكها الأيدى، كأنه علم بما يكون من أهل الرّدّه، وإنكارهم وجوب الزّكاه، وامتناعهم من أدائها إلى القائم بعده، فقطع حجّتهم بأن جعل آخر كلامه الوصيّة بالصلاه والزكاه. فعقل أبو بكر هذا المعنى، حتى قال: لأقاتلنّ من فرّق بين الصلاه والزكاه.

وفيه «حسن المملكه نماء» يقال: فلان حسن المملكه، إذا كان حسن الصّنيع إلى ممّالِكِه.

ومنه الحديث «لا يدخل الجنة سيّئ المملكه» أى الذى يسىء صحبه الممالِكِ.

ص: ٣٥٨

١- فى الأصل ، وا : «أنفق» والمثبت من الهروى ، واللسان ، والفائق ٣ / ٤٧.

٢- زياده من الهروى ، واللسان ، والفائق ١ / ٩٤٦. وضبطت «عبيده» بالفتح من الهروى ، واللسان. وانظر أيضا تذكره الحفاظ ١ / ٤٧ ، واللباب ١ / ٥٥٢ ، والمشتبه ص ٤٣٧

٣- تكمله من اللسان. وفى الأصل ، وا : «يعتمد» بفتح الياء.

(هـ) وفي حديث الأشعث «خاصم أهل نجران إلى عمر في رقابهم ، فقالوا : إنما كنا عبيد مملوكه ، ولم نكن عبيد قن» المملوكه ، بضم اللام وفتحها (١) : أن يغلب عليهم فيستعبدهم وهم في الأصل أحرار. والقن : أن يُمْلَكَ هو وأبواه.

[هـ] وفي حديث أنس «البصره إحدى المؤتفكات ، فانزل في ضواحيها ، وإياك والمملوكه» ملك الطريق ومملكته : وسطه.

(س) وفيه «من شهد مَلَاكَ امرئ مسلم» المَلَاكُ والإِمْلَاكُ : التزويج وعقد النكاح.

وقال الجوهري : لا يقال مِلَاكٌ (٢).

(هـ) وفي حديث عمر «أَمَلِكُوا العجيين ، فإنه أحد الرّيعين» يقال : مَلَكْتُ العجيين وَأَمَلَكْتُهُ ، إذا أنعمت عجنه وأجدته. أراد أن خبزه يزيد بما يحتمله من الماء ، لجوده العجن.

(س) وفيه «لا تدخل الملائكة بيتا فيه كلب ولا صوره» أراد الملائكة السّياحين ، غير الحفظه والحاضرين عند الموت.

والملائكة : جمع مَلَأَكٍ ، في الأصل ، ثم حذفت همزته ، لكثرة الاستعمال ، فقليل : مَلَكٌ. وقد تحذف الهاء فيقال : مَلَأَيْك.

وقيل : أصله : مَأَلِك ، بتقديم الهمزة ، من الألوك : الرّسالة ، ثم قدّمت الهمزة وجمع.

وقد تكرّر في الحديث ذكر «المَلَكُوتِ» وهو اسم مبنى من المَلِكِ ، كالجبروت والرّهوت ، من الجبر والرّهبة.

وفي حديث جرير «عليه مسحه مَلَكٌ» أي أثر من الجمال ، لأنهم أبدا يصفون الملائكة بالجمال.

وفيه «لقد حكمت بحكم المَلِكِ» يريد الله تعالى.

ص : ٣٥٩

١- وبالكسر ، أيضا ، عن ابن الأعرابي. كما قال في اللسان.

٢- عبارته الجوهري : «الإملاك : التزويج ... وجئنا من إملاكه ، ولا تقل : ملاكه».

ويروى بفتح اللام ، يعنى جبريل عليه السلام ، ونزوله بالوحي .

وفى حديث أبى سفيان «هذا مُلْكُ هذه الأُمَّه قد ظهر» يروى بضم الميم وسكون اللام ، وبفتحها وكسر اللام .

وفيه أيضا «هل كان فى آباءه من مَلَك؟» يروى بفتح الميمين واللام ، وبكسر الأولى وكسر اللام .

وفى حديث آدم «فلما رآه أجوف عرف أنه خلق لا يَتَمَالَكُ» أى لا يتماسك . وإذا وصف الإنسان بالخفه والطيش ، قيل : إنه لا يتمالكُ .

ملل

(ملل) (ه) فيه «إكلفوا من العمل ما تطيقون ، فإنَّ الله لا يَمَلُّ حتى تَمَلُّوا» معناه : أن الله لا يَمَلُّ أبدا ، مَلَّتُمْ أو لم تَمَلُّوا ، فجرى مجرى قولهم : حتى يشيب الغراب ، ويبيض القار .

وقيل : معناه : أن الله لا يَطَّرحكم حتى تتركوا العمل (١) ، وتزهدوا فى الرغبه إليه ، فسَمَّى الفعلين مَلَلًا ، وكلاهما ليسا بِمَلَلٍ ، كعاده العرب فى وضع الفعل موضع الفعل ، إذا وافق معناه نحو قولهم (٢) :

ثم أضحوا لعب الدهر بهم

وكذاك الدهر يودى بالرجال

فجعل إهلاكه إياهم لعبا .

وقيل : معناه : أن الله لا يقطع عنكم فضله حتى تَمَلُّوا سؤاله . فسَمَّى فعل الله مَلَلًا ، على طريق الازدواج فى الكلام ، كقوله تعالى : (وَجَزَاءٌ سَيِّئَةٍ سَيِّئَةٌ مِثْلُهَا) وقوله : (فَمَنْ اعْتَدَى عَلَيْكُمْ فَاعْتَدُوا عَلَيْهِ) وهذا باب واسع فى العريه ، كثير فى القرآن .

وفيه «لا يتوارث أهل ملتين» المِلَّةُ : الدين ، كَمِلَّةِ الإسلام ، والنَّصرانيه ، واليهوديه .

وقيل : هى معظم الدين ، وجمله ما يجىء به الرسل .

ص : ٣٦٠

١- فى الهروى زياده : «له» .

٢- نسبة الهروى لعدى بن زيد . وهو بهذه النسبه فى أمالى المرتضى ١ / ٥٦ . وزهر الآداب ص ٣٣٣ . وانظر أيضا الأغانى ٢ / ٩٥ ، ١٣٥ .

وفى حديث عمر «ليس على عربى ملك ، ولسنا بنازعين من يد رجل شيئا أسلم عليه ، ولكننا نقومهم ، الملة على آبائهم خمسا من الإبل» الملة (١) : الدية ، وجمعها مللٌ .

قال الأزهري : كان أهل الجاهلية يطأون الإماء ويلدن لهم ، فكانوا ينسبون إلى آبائهم ، وهم عرب ، فرأى عمر أن يردّهم على آبائهم فيعتقون ، ويأخذ من آبائهم لمواليهم ، عن كل واحد خمسا من الإبل .

وقيل : أراد من سبى من العرب فى الجاهلية وأدركه الإسلام وهو عند من سباه أن يرده حزا إلى نسبه ، وتكون عليه قيمته لمن سباه ، خمسا من الإبل .

(س) ومنه حديث عثمان «أن أمه أتت طيئا فأخبرتهم أنها حرّة ، فتروّجت فولدت ، فجعل فى ولدها الملة» أى يفتكهم أبوهم من موالى أمّهم .

وكان عثمان يعطى مكان كلّ رأس رأسين ، وغيره يعطى مكان كلّ رأس رأسا ، وآخرون يعطون قيمتهم ، بالغه ما بلغت .

(هـ) وفيه «قال له رجل : إنّ لى قرابات أصلهم ويقطعوننى ، وأعطيهم فيكفروننى ، فقال له : إنما تسفّهم المَلّ» المَلّ والمَلّة : الرّماد الحارّ الذى يحمى ليدفن فيه الخبز لينضج ، أراد : إنما تجعل الملة لهم سفوفا يستفّونه ، يعنى أن عطاءك إياهم حرام عليهم ، ونار فى بطونهم .

(هـ) ومنه حديث أبى هريره «كأثما تسفّهم المَلّ» .

وفيه «قال أبو هريره : لما افتتحنا خبير ، إذا أناس من يهود مجتمعون على خبزه يملّونها» أى يجعلونها فى الملة .

(س) وحديث كعب «أنه مرّ به رجل من جراد ، فأخذ جرادتين فملّهما» أى شواهما بالملة .

وفى حديث الاستسقاء «فألّف الله السحاب وملّتنا» كذا جاء فى روايه لمسلم (٢) .

ص : ٣٤١

١- هذا شرح أبى الهيثم ، كما ذكر الهروى .

٢- أخرجه مسلم فى (باب الدعاء فى الاستسقاء ، من كتاب صلاه الاستسقاء) الحديث الحادى عشر . وروايته : «ومكثنا» .

قيل : هي من المَلَل ، أى كثر مطرها حتى مَلَلْنَاهَا.

وقيل : هي «ملتتا» بالتخفيف ، من الامتلاء ، فخفف الهمز . ومعناه : أوسعنا سقيا وريًا.

وفى قصيد كعب بن زهير :

* كَأَنَّ ضَاحِيَهُ بِالنَّارِ مَمْلُولٌ *

أى كأن ما ظهر منه للشمس مشوى بالمَلَّةِ من شدَّه حرّه.

(س) وفيه «لا تزال المَلِيلَةُ والصَّدَاعُ بالعبد» المَلِيلَةُ : حراره الحَمَى ووهجها.

وقيل : هي الحَمَى التى تكون فى العظام.

وفى حديث المغيرة «مَلِيلَةُ الإِرْغَاءِ» أى مملوَّة الصَّوْتِ . فعيله بمعنى مفعوله ، يصفها بكثرة الكلام ورفع الصَّوْتِ ، حتى تُمِلَّ السَّامِعِينَ .

(س) وفى حديث زيد ، أنه أَمَلَ عليه «لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ» يقال : أَمَلَّتُ الْكِتَابَ وَأَمَلَيْتُهُ ، إذا أَلْقَيْتَهُ عَلَى الْكَاتِبِ لِيَكْتُبَهُ .

(س) وفى حديث عائشه «أَصْبَحَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَلَلٍ ، ثُمَّ رَاحَ وَتَعَشَّى بِسَرْفٍ» مَلَلٌ - بوزن جمل - موضع بين مكه والمدينه ، على سبعة عشر ميلا (1) من المدينه .

ململ

(ململ) - فى حديث أبى عبيد «أنه حمل يوم الجسر ، فضرب مَلَمَلَةَ الْفِيلِ» يعنى خرطومه .

ص : ٣٦٢

(ملا (١)) فيه «إِنَّ اللَّهَ لَيَمْلِي لِلظَّالِمِ» الإِمْلَاءُ: الإِمْهَال والتَّأخِير وإِطَالَة العَمْر. وقد تكرر في الحديث.

وكذلك تكرر فيه ذكر «المَلِي» وهو الطائفه من الزّمان لا حدّ لها. يقال: مضى مَلِيٌّ من النهار، ومَلِيٌّ من الدّهر: أى طائفه منه.

(باب الميم مع الميم)

إشاره

(٢)

مم

(مم) - فى كتابه لوائل بن حجر «من زنى مِمّ بكر، ومن زنى مِمّ ثيب» أى من بكر ومن ثيب، فقلب النون ميما، أمّا مع بكر، فلائذ التّون إذا سكنت قبل الباء فإنها تقلب ميما فى النّطق، نحو عنبر وشنباء، وأمّا مع غير الباء، فإنها لغه يمانيه، كما يبدلون الميم من لام التعريف. وقد مرّ هذا فيما تقدّم.

(باب الميم مع النون)

منأ

(منأ) (س) فى حديث عمر «وآدمه فى المنيئه» أى فى الدّباغ. وقد منأت الأديم، إذا ألقيته فى الدّباغ. ويقال له ما دام فى الدّباغ: مَنيئَه، أيضا.

ومنه حديث أسماء بنت عميس «وهى تمعس مَنيئَه لها».

منجف

(منجف) - فى حديث عمرو بن العاص، وخروجه إلى النّجاشي «فقعده على منجاف السّفينه» قيل: هو سكاّنها [أى ذنّبها (٣)] الذى تُعدّل به، وكأنه [ما تنجف به السفينه (٤)] من نجفت السّهَم، إذا برّيته وعدلته، كذا قال الزمخشريّ. والميم زائده.

قال الخطّابى: لم أسمع فيه شيئا أعتّمده.

ص: ٣٦٣

١- وضعت هذه الماده فى الأصل، وا قبل (مم) على غير نهج المصنّف فى إيراد الموادّ على ظاهر لفظها.

٢- لم يوضع هذا الباب فوق المادّه فى الأصل، وا.

٣- تكملتان من الفائق ٣ / ٧٠. والنقل منه.

٤- تكملتان من الفائق ٣ / ٧٠. والنقل منه.

وأخرجه أبو موسى في الحاء المهمله مع الياء ، وقال : قال الحربيّ : ما سمعت في المنجاف شيئا ، ولعله أراد أحد ناحيتي السفينه .
وأخرجه الهرويّ في النون والجيم ، وقال : هو سكاّنها ، سمى به لارتفاعه .

منح

(منح) (ه) فيه «من مَنَحَ مِنَحَهَ ورق ، أو مَنَحَ لبنا كان له كعدل رقبه» [\(١\)](#) الورق : القرض ، ومِنَحُهُ اللبن : أن يعطيه ناقة أو شاه ، ينتفع بلبنها ويعيدها . وكذلك إذا أعطاه لينتفع بوبرها وصوفها زمانا ثم يردها .
ومنه الحديث «المِنَحُهُ مردوده» .

[ه] والحديث الآخر «هل من أحد يَمْنَحُ من إبله ناقة أهل بيت لا درّ لهم؟» .

ومنه الحديث «ويرعى عليها مَنَحُهُ (٢) من لبن» أي غنم فيها لبن . وقد تقع المِنَحُهُ على الهبه مطلقا ، لا- قرضا ولا- عاريه . ومن العاريه :

(ه) حديث رافع «من كانت له أرض فليزرعها أو يَمْنَحُهَا أخاه» .

والحديث الآخر «من مَنَحَهُ المشركون أرضا فلا- أرض له» لأنّ من أعاره مشرك أرضا ليزرعها ، فإنّ خراجها على صاحبها المشرك ، لا يسقط الخراج عنه مَنَحُهُ (٣) إياها المسلم ، ولا يكون على المسلم خراجها .

ومنه الحديث «أفضل الصدقه المَنِيحُهُ ، تغدو بعساء وتروح بعساء» المَنِيحُهُ : المِنَحُهُ . وقد تكررنا في الحديث .

وفي حديث أم زرع «وَأَكَلْ فَاتَمَنَّحْ» أي أطعم غيري . وهو تفعل من المِنَحِهِ : العطيّه .

ص : ٣٦٤

١- هذا قول أحمد بن حنبل . كما ذكر الهروي . وقبله قال : «قال أبو عبيد : المنحه عند العرب على معنيين : أحدهما أن يعطى الرجل صاحبه صله ، فتكون له ، والأخرى أن يمنحه شاه أو ناقة ينتفع بلبنها ووبرها زمانا ثم يردها . وهو تأويل قوله : «المنحه مردوده» .

٢- هكذا ضبطت بالرفع ، في الأصل ، وا ، وهو المناسب لقوله في التفسير «أي غنم» لكن جاءت في اللسان بالنصب : «عليهما منحه» مع رفع التفسير .

٣- في الأصل ، وا ، واللسان : «منحتها» وما أثبتّ من الفائق ٣ / ٥١ . وفي النسخه ٥١٧ : «منحتها إياه المسلم» .

(ه) وفي حديث جابر «كنت مَنِيحَ أصحابي يوم بدر» المَنِيحُ : أحد سهام الميسر الثلاثة التي لا غنم لها ولا غرم عليها ، أراد أنه كان يوم بدر صبيًا ، ولم يكن ممن يضرب له بسهم مع المجاهدين.

منع

(منع) في أسماء الله تعالى «الْمَانِعُ» هو الذي يَمْنَعُ عن أهل طاعته ، ويحوظهم وينصرهم.

وقيل : يَمْنَعُ من يريد من خلقه ما يريد ، ويعطيه ما يريد.

وفيه «اللهم من مَنَعَتَ مَمْنُوعٌ» أى من حرّمته فهو محروم. لا يعطيه أحد غيرك.

وفيه «أنه كان ينهى عن عقوق الأمهات ، ومَنَعِ وهات» أى عن مَنَعِ ما عليه إعطاؤه ، وطلب ما ليس له.

وفيه «سيعوذ بهذا البيت قوم ليست لهم مَنَعَةٌ» أى قوّه تَمْنَعُ من يريدهم بسوء. وقد تفتح النون.

وقيل : هى بالفتح جمع مَانِعٍ ، مثل كافر وكفره. وقد تكررت فى الحديث على المعنيين.

منقل

(منقل) - فى حديث ابن مسعود «إلّا امرأه يئست من البعوله فهى فى مُنْقَلِيهَا» المنقل ، بالفتح : الخُفّ.

قال أبو عبيد : لو لا أنّ الرّوايه اتّفقت فى الحديث والشعر ما كان وجه الكلام عندى إلّا كسرهما. والميم زائده.

منن

(منن) - فى أسماء الله تعالى «الْمَنَّانُ» هو المنعم المعطى ، من المَنِّ : العطاء ، لا من المِنَّة. وكثيرا ما يرد المَنُّ فى كلامهم بمعنى الإحسان إلى من لا يستثيبه ولا يطلب الجزاء عليه. فَالْمَنَّانُ من أبنيه المبالغه ، كالسفاك والوهّاب.

(ه) ومنه الحديث «ما أحد أَمَنُ علينا من ابن أبى قحافه!» أى ما أحد أجود بماله وذات يده.

وقد تكرر [أيضا] (1) فى الحديث.

ص: ٣٦٥

وقد يقع المَنَّانُ على الذى لا يعطى شيئا إلا مَنَّهُ. واعتدَّ به على من أعطاه ، وهو مذموم لأن المِنَّة تفسد الصَّنِيعه.

(ه) ومنه الحديث «ثلاثه يشنؤهم الله ، منهم البخيل المَنَّانُ» وقد تكرر أيضا فى الحديث.

(ه) ومنه الحديث (1) «لا- تتزوَّجَنَّ حَيَّانَه ولا- مَنَّانَه» هى التى يتزوَّج بها لماها ، فهى أبدا تَمُنُّ على زوجها. ويقال لها : المُنُونُ ، أيضا.

[ه] ومن الأوَّل الحديث «الكُمأه من المَنِّ ، وماؤها شفاء للعين» أى هى ممَّا مَنَّ الله به على عباده.

وقيل : شَبَّهَها بِالمُنِّ ، وهو العسل الحلو ، الذى ينزل من السماء عفوا بلا علاج. وكذلك الكُمأه ، لا مؤونه فيها ببذر ولا سقى.

(س) وفى حديث سطيح :

* يا فاضل الخطه أعت من ومن *

هذا كما يقال : أعيأ هذا الأمر فلانا وفلانا ، عند المبالغه والتعظيم : أى أعت كل من جلَّ قدره ، فحذف. يعنى أن ذلك مما تقصر العبارة عنه لعظمه ، كما حذفوها من قولهم بعد اللتيا والتى ، استعظاما لشأن المحذوف.

(س) وفيه «من غشنا فليس منَّا» أى ليس على سيرتنا ومذهبنا ، والتَمَسِيكُ بسنننا ، كما يقول الرّجل : أنا منك وإليك ، يريد المتابعه والموافقه.

(س) ومنه الحديث «ليس منّا من حلق وخرق وصلق» وقد تكرر أمثاله فى الحديث بهذا المعنى.

وذهب بعضهم إلى أنه أراد به النّفى عن دين الإسلام ، ولا يصحّ.

منهر

(منهر) - فى حديث عبد الله بن أنيس «فأتوا منْهراً فاختبأوا» المنهر : خرق فى الحصن نافذ يدخل فيه الماء ، وهو مفعول ، من النّهر ، والميم زائده.

ص: ٣٦٦

١- عباره الهروى : «وروى عن بعضهم : لا تتزوَّجَنَّ ...».

(ه) ومنه حديث عبد الله بن سهل «أنه قتل وطرح في منهر من مناهير خبير».

منا

(منا) (ه) فيه «إذا تَمَنَّى أحدكم فليكثر ، فإنما يسأل ربّه» التَّمَنَّى : تشهّى حصول الأمر المرغوب فيه ، وحديث النَّفس بما يكون وما لا يكون.

والمعنى : إذا سأل الله حوائجه وفضله فليكثر ، فإن فضل الله كثير ، وخزائنه واسعة.

(س) ومنه حديث الحسن «ليس الإيمان بالتحلّي ولا- بالتَّمَنَّى ، ولكن ما وفر في القلب ، وصدّقه الأعمال» أى ليس هو بالقول الذى تظهره بلسانك فقط ، ولكن يجب أن تتبعه معرفه القلب.

وقيل : هو من التَّمَنَّى : القراءه والتلاوه ؛ يقال : تَمَنَّى ، إذا قرأ.

[ه] ومنه مرثيه عثمان :

تَمَنَّى كتاب الله أوّل ليله

وآخرها (١) لاقى حمام المقادر

وفى حديث عبد الملك «كتب إلى الحجاج : يا ابن المُتَمَنِّيّه» أراد أمّه ، وهى الفريعه بنت همّام ، وهى القائله :

هل من سبيل إلى خمر فأشربها

أم هل سبيل إلى نصر بن حجاج

وكان نصر رجلا جميلا من بنى سليم ، يفتتن به النساء ، فحلق عمر رأسه ونفاه إلى البصره. فهذا كان تَمَنِّيها الذى سمّاها به عبد الملك.

(س [ه]) ومنه قول عروه بن الزبير للحجاج «إن شئت أخبرتك من لا أمّ له ، يا ابن المُتَمَنِّيّه».

(ه) وفى حديث عثمان «ما تعنيت ، ولا تَمَنَّيتُ ، ولا شربت خمرافى جاهليته ولا إسلام».

وفى روايه «ما تَمَنَّيتُ منذ أسلمت» أى ما كذبت. التَّمَنَّى : التّكذّب ، تفعل ، من مَنَى يَمْنى ، إذا قدّر ، لأنّ الكاذب يقدر الحديث فى نفسه ثم يقوله.

قال رجل لابن دأب ، وهو يحدث : «أهدا شىء رويته (٢) أم شىء تَمَنَّيتُهُ؟» أى اختلقته ولا أصل له. ويقال للأحاديث التى تُتَمَنَّى : الأمانى ، واحدها : أُمِّيَّة.

١- فى اللسان : «أول ليله ... و آخره».

٢- فى الهروى : «رويته».

ومنه قصيد كعب :

فلا يغرّزك ما مَنَّتْ وما وعدت

إِنَّ الْأَمَانِيَّ وَالْأَحْلَامَ تَضْلِيل

(ه) وفيه «أَنْ منشدا أنشد النبي صلى الله عليه وسلم :

لا تأمننّ وإن أمسيت في حرم

حتّى تلاقى ما يَمْنِي لك المَانِي

فالحير والشّرّ مقرونان في قرن

بكلّ ذلك يأتيك الجديدان

فقال النبي صلى الله عليه وسلم : لو أدرك هذا الإسلام» معناه : حتى تلاقى ما يقدر لك المقدّر ، وهو الله تعالى. يقال : مَنَى الله عليك خيرا يَمْنِي مَنِيًّا.

ومنه سميت «الْمَيْيَّة» وهي الموت. وجمعها : الْمَنَايَا ؛ لأنها مقدّره بوقت مخصوص. وقد تكررت في الحديث.

وكذلك تكرّر في الحديث ذكر «الْمَنِي» بالتشديد ، وهو ماء الرّجل. وقد مَنَى الرّجل ، وأمْنَى ، واشْتَمَنَى ، إذا استدعى خروج المَنِي.

[ه] وفيه «البيت المعمور مَنّا مَكّه» أى بحذائها في السماء. يقال : دارى مَنّا دار فلان : أى مقابلها.

ومنه حديث مجاهد «إن الحرم حرم مَنّا من السّموات السّبع والأرضين السّبع» أى حذاءه وقصده (١).

وفيه «أنهم كانوا يهلّون لِمَنّا» مَنّا : صنم كان لهذيل وخزاعه بين مكّه والمدينه ، والهاء فيه للتأنيث. والوقف عليه بالتاء.

مناذر

(مناذر) - فيه ذكر «مناذر» هي بفتح الميم وتخفيف التّون وكسر الذال المعجمه : بلده معروفه بالشام قديمه.

منار

(منار) - فيه «لعن الله من غير منار الأرض» أى أعلامها. والميم زائده. وستذكر في التّون.

١- فى الأصل : «حذاؤه وقصده» والمثبت من او اللسان.

(موبذ) - فى حديث سطيح «فأرسل كسرى إلى الموبذان» الموبذان للمجوس : كقاضى القضاء للمسلمين ، والموبذ : كقاضى .

(موت) - فى دعاء الانتباه «الحمد لله الذى أحيانا بعد ما أماتنا ، (وإليه النشور)» سمي النوم موتاً ، لأنه يزول معه العقل والحركة ، تمثيلاً وتشبيهاً ، لا تحقيقاً .

وقيل : الموت فى كلام العرب يطلق على السكون . يقال : ماتت الريح : أى سكنت .

والموت يقع على أنواع بحسب أنواع الحياه ، فمنها ما هو بإزاء القوه الناميه الموجوده فى الحيوان والنبات ، كقوله تعالى : (يُحْيِي الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا) .

ومنها زوال القوه الحسيه ، كقوله تعالى : (يا لَيْتَنِي مِتُّ قَبْلَ هَذَا) .

ومنها زوال القوه العاقله ، وهى الجهاله ، كقوله تعالى : (أَوْمَنْ كَانَ مَيِّتًا فَأَحْيَيْنَاهُ) و (إِنَّكَ لَا تَسْمَعُ الْمَوْتَى) .

ومنها الحزن والخوف المكدر للحياه ، كقوله تعالى : (وَيَأْتِيهِ الْمَوْتُ مِنْ كُلِّ مَكَانٍ وَمَا هُوَ بِمَيِّتٍ) .

ومنها المنام كقوله تعالى : (وَالَّذِي لَمْ يَمُتْ فِي مَنَامِهَا) .

وقد قيل : المنام : الموت الخفيف ، والموت : النوم الثقيل .

وقد يستعار الموت للأحوال الشاقه ، كالفقر ، والذل ، والسؤال ، والهزم ، والمعصيه ، وغير ذلك .

(س) ومنه الحديث «أول من مات إبليس» لأنه أول من عصى .

(س) وحديث موسى عليه السلام «قيل له : إن هاما قد مات ، فلقية ، فسأل ربه ، فقال له : أما تعلم أن من أفقرته فقد أمته» .

(س) وحديث عمر «اللبن لا يموت» أراد أن الصبى إذا رضع امرأه مئته حرم عليه من ولدها وقرابتها ما يحرم عليه منهم لو كانت حيه وقد رضعها .

وقيل : معناه : إذا فصل اللبن من الثدي وأسقيه الصبي ، فإنه يحرم به ما يحرم بالرضاع ، ولا يبطل عمله بمفارقة الثدي ، فإن كل ما انفصل من الحي مَيِّتٌ ، إلا اللبن والشعر والصوف ، لضروره الاستعمال.

وفي حديث البحر «الحل مَيِّتُهُ» هو بفتح الميم : اسم لما مات فيه من حيوانه. ولا تكسر الميم.

وفي حديث الفتن «فقد مات مَيِّتَهُ جاهليته» هي بالكسر : حالة الموت : أي كما يموت أهل الجاهلية ، من الضلال والفرقة.

(س) وفي حديث أبي سلمه «لم يكن أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم متحزقين ولا مُتَمَاوِتين» يقال : تَمَاوَتَ الرَّجُلُ ، إذا أظهر من نفسه التخافت والتضاعف ، من العبادة والزهد والصوم.

(س) ومنه حديث عمر «رأى رجلاً مطأطأ رأسه ، فقال : ارفع رأسك ، فإن الإسلام ليس بمريض».

ورأى رجلاً مُتَمَاوِياً ، فقال : «لا تُمِتْ علينا ديننا ، أَمَاتَكَ اللهُ».

(س) وحديث عائشه «نظرت إلى رجل كاد يموت تخافتا ، فقالت : ما لهذا؟ فقيل : إنه من القراء ، فقالت : كان عمر سيد القراء ، كان إذا مشى أسرع ، وإذا قال أسمع ، وإذا ضرب أوجع».

(ه) وفي حديث بدر «أرى القوم مُسْتَمِيئينَ» أي مستقتلين ، وهم الذين يقاتلون على الموت.

(س) وفيه «يكون في الناس مَوَاتَانُ كقعاص الغنم» المَوَاتَانُ ، بوزن البطلان : الموت الكثير الوقوع.

وفيه «من أحيأ مَوَاتاً فهو أحق به» المَوَاتُ : الأرض التي لم تزرع ولم تعمر ، ولا جرى عليها ملك أحد. وإحيأؤها : مباشره عمارتها ، وتأثير شيء فيها.

(س) ومنه الحديث «مَوَاتَانُ الأرض لله ولرسوله» يعنى مَوَاتَهَا الذى ليس ملكاً لأحد.

وفيه لغتان : سكون الواو ، وفتحها مع فتح الميم.

والمَوَاتَانُ أيضا : ضدّ الحيوان.

وفيه «كان شعارنا : يا منصور أمت» هو أمر بالموت. والمراد به التفاؤل بالنصر بعد الأمر بِالْمَاتَةِ ، مع حصول الغرض للشعار ، فإنهم جعلوا هذه الكلمه علامه بينهم ، يتعارفون بها ؛ لأجل ظلمه الليل.

وفى حديث الثوم والبصل «من أكلهما فليمتّهما طبخا» أى فليبالغ فى طبخهما ؛ لتذهب حدّتهما ورائحتهما.

وفى حديث الشيطان «أما همزه فآلموته» يعنى الجنون. والتفسير فى الحديث.

فأما «غزوه مؤته» فإنها بالهمز. وهى موضع من بلد الشام.

مود

(مود) (ه) فى حديث ابن مسعود «أرأيت رجلا مُودياً نسيطا» المُودى : التامّ السلاح ، الكامل أداه الحرب. وأصله الهمز ، والميم زائده ، وقد تلّين الهمزه فتصير واوا. وقد تقدّم هو وغيره فى حرف الهمزه.

مور

(مور) (ه) فى حديث الصدقه «فأما المنفق فإذا أنفق مارت عليه» أى ترددت نفقته ، وذهبت وجاءت. يقال : مار الشيء يمور مؤراً ، إذا جاء وذهب. ومار اللدم يمور مؤراً ، إذا جرى على وجه الأرض.

(س) ومنه حديث سعيد بن المسيّب «سئل عن بعير نحروه بعود ، فقال : إن كان ماراً مؤراً فكلوه ، وإن ترد فلا».

(ه) وفى حديث ابن الزبير «يطلق عقال الحرب بكتائب تمور كرجل الجراد» أى تتردد وتضطرب ، لكثرتها.

(ه) وفى حديث عكرمه «لما نفخ فى آدم الروح مار فى رأسه فعطس» أى دار وتردد.

وحديث قس «ونجوم تمور» أى تذهب وتجىء.

وفى حديثه أيضا «فتركت المَؤَرَ ، وأخذت فى الجبل» المَؤَرَ ، بالفتح : الطَّريق . سَمِيَ بالمصدر ؛ لأنه يجاء فيه ويذهب .

(س) وفى حديث ليلى «انتهينا إلى الشَّعِيثِ ، فوجدنا سفينة قد جاءت من مَؤَرَ» قيل : هو اسم موضع ، سَمِيَ به لِمَؤَرَ الماء فيه : أى جريانه .

مزج

(مزج) - فيه «إنَّ امرأه نزعت خَفَّها ، أو مَؤَرَ جَها فسقت به كلبا» المَؤَرَ ج : الخَفِّ ، تعريب موزه ، بالفارسيه .

موس

(موس) (س) فى حديث عمر «كتب أن يقتلوا من جرت عليه المَؤاسِي» أى من نبتت عانته ، لأنَّ المَؤاسِيَّ إنما تجرى على من أنبت . أراد من بلغ الحلم من الكفَّار .

موش

(موش) (س) فيه «كان للنبيِّ صلى الله عليه وسلم درع تسمَّى ذات المَؤاسِي» هكذا أخرجه أبو موسى فى «مسند ابن عباس» من الطَّوالات . وقال : لا أعرف صحَّه لفظه ، وإنَّما يذكر المعنى بعد ثبوت اللفظ .

موص

(موص) (ه) فى حديث عائشه «قالت عن عثمان : مُصِيَّتُموه كما يَمِأصُ الثَّوب ، ثم عدوتم عليه فقتلتموه» المَؤَصُّ : الغسل بالأصابع . يقال : مُصَّتْهُ أَمُوصُهُ مَؤَصًّا . أرادت أنهم استتابوه عمَّا نَقَمُوا منه ، فلمَّا أعطاهم ما طلبوا قتلوه .

موق

(موق) (ه) فيه «إنَّ امرأه رأت كلبا فى يوم حارَّ فنزعت له بِمُوقِها ، فسقته فغفر لها» المَؤُوقُ : الخَفِّ ، فارسيٌّ معرَّب .

ومنه الحديث «أنه تَوْضاً ومسح على مُوقِيه» .

وحديث عمر «لَمَّا قدم الشَّام عرضت له مخاضه ، فنزل عن بعيره ونزع مُوقِيه وخاض الماء» .

(س) وفيه «أنه كان يكتحل مرّه من مُوقِيه ، ومرّه من ماقه» قد تقدّم شرحه فى المَاق .

مول

(مول) (س) فيه «نهى عن إضاعه المَمال» قيل : أراد به الحيوان : أى يحسن إليه ولا يهمل .

وقيل : إضاعته : إنفاقه فى الحرام ، والمعاصى وما لا يحبه الله .

وقيل : أراد به التبذير والإسراف ، وإن كان فى حلال مباح .

المَالُ فى الأصل : ما يملك من الذهب والفضة ، ثم أطلق على كل ما يقتنى ويملك من الأعيان . وأكثر ما يطلق المال عند العرب على الإبل ، لأنها كانت أكثر أموالهم .

ومال الرجل وتمول ، إذا صار ذا مال . وقد مؤله غيره . ويقال : رجل مال : أى كثير المال ، كأنه قد جعل نفسه مالا ، وحقيقته : ذو مال .

(س) ومنه الحديث «ما جاءك منه وأنت غير مشرف عليه فخذهُ وتموله» أى اجعله لك مالا .

وقد تكرر ذكر «المال» على اختلاف مسمياته فى الحديث . ويفرق فيها بالقرائن .

موم

(موم) - فى صفة الجنة «وَأَنْهَارٌ مِنْ عَسَلٍ مُصَفًّى» من موم العسل «الموم : الشمع وهو معرب .

(س) وفى حديث العرنيين «وقد وقع بالمدينة الموم» هو البرسام مع الحمى (١) .

وقيل : هو بثر أصغر من الجدرى .

مومس

(مومس) - فى حديث جريج «حتى تنظر فى وجوه المومسات» المومسه : الفاجره . وتجمع على ميامس ، أيضا ، وموامس . وأصحاب الحديث يقولون : مياميس ، ولا يصح إلّا على إشباع الكسره ليصير ياء ، كمطفل ، ومطافل ، ومطافيل .

ومنه حديث أبى وائل «أكثر تبع الدجال أولاد الميامس» وفى روايه «أولاد الموماس» وقد اختلف فى أصل هذه اللفظه ، فبعضهم يجعله من الهمزه ، وبعضهم يجعله من الواو ، وكلّ منهما تكلف له اشتقاقا فيه بعد ، فذكرناها فى حرف الميم لظاهر لفظها ، ولاختلافهم فى أصلها .

مويه

(مويه) (س) فيه «كان موسى عليه السلام يغتسل عند مؤيه» هو تصغير ماء .

ص : ٣٧٣

وأصل المَاءِ : موه ، ويجمع على أمْوَهِ ومِيَاهٍ ، وقد جاء أمْوَءٌ .

والنَّسَبُ إليه : مَاهِيٌّ ، وَمَائِيٌّ ، على الأصل واللفظ .

(س) وفي حديث الحسن «كان أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يشترون السَّمْنَ المَائِيَّ» هو منسوب إلى مواضع تسمى مَاءَ ، يعمل بها .

ومنه قولهم «مِيَاءُ البصره ، ومِيَاءُ الكوفه ، وهو اسم للأماكن المضافه إلى كلِّ واحد منهما ، فقلب الهاء في النسب همزه أو ياء .
وليست اللفظه عربيه (١) .

(باب الميم مع الهاء)

مهر

(مهر) (ه) فيه «مثل المَاهِرِ بالقرآن مثل الكرام السَّفَره البرره» المَاهِرُ : الحاذق بالقراءه . وقد مَهَرَ يَمْهَرُ مَهَارَةً .

والسَّفَره : الملائكه .

وفي حديث أم حبيب «وَأَمْهَرَهَا النَّجَاشِيٌّ مِنْ عِنْدِهِ» يقال : مَهَرْتُ المَرَأه وَأَمْهَرْتُهَا ، إذا جعلت لها مَهْرًا ، وإذا سقت إليها مَهْرَهَا ، وهو الصِّدَاق .

مهش

(مهش) (ه) فيه «أنه لعن من النساء الْمُتْمَهَشَةَ (٢)» تفسيره في الحديث : التي تحلق وجهها بالموسى (٣) .

يقال : مَهَشْتُهُ النار ، مثل محشته : أى أحرقتة .

مهق

(مهق) (ه) في صفته صلى الله عليه وسلم «لم يكن بالأبيض الأْمَهَقِ» هو الكريه البياض كلون الجصّ . يريد أنه كان تير البياض .

ص : ٣٧٤

١- قال صاحب شفاء الغليل ص ٢٠٨ : «ماه : بمعنى البلد . ومنه ضرب هذا الدرهم بماء البصره» .

٢- في الأصل ، وا : «المتمهشه» وما أثبت من الهروى ، واللسان ، والفائق ١ / ٢٨٣ ، وتاج العروس .

٣- بعد هذا في الهروى : «وقال القتيبي : لا أعرف الحديث إلا أن تكون الهاء مبدله من الحاء . يقال : مرّ بى جمل فمحشنى ، إذا حاكّه فسحج جلده . وقال غيره : محشته النار ، ومهشته ، إذا أحرقتة» .

(مهمل) (ه) فى حديث أبى بكر «ادفنونى فى ثوبى هذين ، فإنما هما لِلْمَهْمَلِ والتراب» ويروى «لِلْمَهْمَلِ» بضم الميم وكسرها وفتحها ، وهى ثلاثتها : القيقح والصديد الذى يذوب فىسيل من الجسد ، ومنه قيل للنحاس الذائب : مُهْمَلٌ .

(ه) وفى حديث علىّ «إذا سرتم إلى العدو فَمَهْمَلًا مَهْمَلًا ، وإذا وقعت العين على العين فَمَهْمَلًا مَهْمَلًا» الساكن : الرّفق ، والمتحرّك : التّقدّم. أى إذا سرتم فتأثّوا ، وإذا لقيتم فاحملوا. كذا قال الأزهرى وغيره.

وقال الجوهريّ : المَهْمَلُ ، بالتحريك : التّؤده والتّباطؤ ، والاسم : المَهْمَلَةُ (١).

وفلان ذو مَهْمَلٍ ، بالتحريك : أى ذو تقدّم فى الخير. ولا يقال فى الشرّ. يقال : مَهْمَلْتُهُ وَأَمَهْمَلْتُهُ : أى سكنته وأخرته. ويقال : مَهْمَلًا للواحد والاثنين والجمع والمؤنث ، بلفظ واحد.

(ه) ومنه حديث رقيقه «ما يبلغ سعيهم مَهْمَلَةٌ» أى ما يبلغ إسراعهم إبطاءه.

مهم

(مهم) (ه س) فى حديث سطيح :

أزرق مَهْمُ النَّابِ صرّار الاذن

أى حديد النَّابِ.

قال الأزهرىّ : هكذا روى ، وأظنّه «... مهو النَّابِ ...» بالواو. يقال : سيف مهو : أى حديد ماض.

وأورده الزمخشريّ :

أزرق مهمى النَّابِ صرّار الاذن

وقال (٢) : «المهمى : المحدّد» ، من أمهيت الحديده ، إذا أهددتها. شبهه بغيره بالنمر ، لزرقه عينيه ، وسرعه سيره.

(س) وفى حديث زيد بن عمرو «مَهْمَا تجشّمنى تجشّمت» مَهْمَا : حرف من حروف الشّرط التى يجازى بها ، تقول : مَهْمَا تفعل أفعل.

قيل : إنّ أصلها : ماما ، فقلبت الألف الأولى هاء. وقد تكررت فى الحديث.

١- زاد الجوهري : «بالضم»

٢- انظر الفائق ١ / ٤٦٤

(مهه) فى حديث قسّ «ومَهْمِهِ [فيه (١)] ظُلْمَان» المَهْمَةُ : المفازه والبرِّيّه القفر ، وجمعها : مَهَامِهِ .

(مهين) - فيه «ما على أحدكم لو اشترى ثوبين ليوم جمعته سوى ثوبى مَهْنَتِهِ» أى خدمته وبذلته .

والزوايه بفتح الميم ، وقد تكسر .

قال الزّمخشريّ : «وهو عند الأثبات خطأ. قال الأصمعيّ : المَهْنَةُ بفتح الميم : هى الخدمه . ولا يقال : مِهْنَهُ ، بالكسر . وكان القياس لو قيل مثل جلسه وخدمه ، إلّا أنّه جاء على فعله واحده» . يقال : مَهَنْتُ القومَ أَمَهَنْتُهُمْ وَأَمَهَنْتُهُمْ ، وامْتَهَنْتُونِي : أى ابتدلونى فى الخدمه .

(ه) وفى حديث سلمان «أكره أن أجمع على ماهنئ مَهْنَتَيْنِ» أى أجمع على خادمى عمليين فى وقت واحد ، كالطبخ والخبز مثلاً .

(س) ومنه حديث عائشه «كان النَّاسُ مُهَّانَ أَنْفُسِهِمْ» .

وفى حديث آخر «مَهْنَهُ أَنْفُسِهِمْ» هما جمع ماهنٍ ، ككاتب وكتاب وكتبه .

وقال أبو موسى فى حديث عائشه : هو «مِهَّان» يعنى بكسر الميم والتخفيف . كصائم وصيام . ثم قال : ويجوز «مُهَّانَ أَنْفُسِهِمْ» قياساً .

وفى صفته صلى الله عليه وسلم «ليس بالجافى ولا المَهِينِ» يروى بفتح الميم وضمّها ، فالضمّ ، من الإهانه : أى لا يهين أحداً من النَّاسِ ، فتكون الميم زائده .

والفتح من المَهَانَةِ : الحقاره والصّغر ، وتكون الميم أصليّه .

وفى حديث ابن المسيّب «السَّهْلُ يوطأ ويُمْتَهَنُ» أى يداس وبيتدل ، من المَهْنَةِ : الخدمه .

(مهه) - فيه «كلّ شىء مَهَةٌ إلّا حديث النساء» المَهَةُ والمَهَاءُ : الشّىء الحقيقير اليسير . والهاء فيه أصليّه .

قال [عمران بن حطان] (٢) :

١- تكمله مّما سبق فى ماده (ظلم).

٢- ساقط من : ا. وهو فى الصحاح ، واللسان بهذه النسبه. والروايه فى اللسان : فليس لعيشتنا هذا مهاه وليست دارنا هاتا بدار

وليس لعيشنا هذا مَهَاءٌ

وليست دارنا الدُّنْيَا بدار

وقيل : المَهَاءُ : النَّضَارَةُ والحسن ، أراد على الأوَّل أن كلَّ شيء يهون وي طرح إلَّا ذكر النَّساء. أي أن الرَّجُلَ يحتمل كلَّ شيء إلَّا ذكر حرمه.

وعلى الثاني يكون الأمر بعكسه ، أي أن كلَّ ذكر وحديث ، حسن إلَّا ذكر النَّساء.

وهذه الهاء لا تنقلب في الوصل تاء.

وفي حديث طلاق ابن عمر «قلت : فَمَهْ؟ رأيت إن عجز واستحمت» أي فماذا ، للاستفهام ، فأبدل الألف هاء ، للوقف والسكت.

(س) وفي حديث آخر «ثمَّ مَهْ؟».

ومنه الحديث «فقال الرَّحِم : مَهْ؟ هذا مقام العائذ بك».

وقيل : هو زجر مصروف إلى المستعاذ منه ، وهو القاطع ، لا إلى المستعاذ به ، تبارك وتعالى.

وقد تكرر في الحديث ذكر «مَهْ» وهو اسم مبنى على السكون ، بمعنى اسكت.

مها

(مها) (ه) في حديث ابن عباس «أنه قال لعنَّته بن أبي سفيان - وقد أثنى عليه فأحسن - : أمَّهَيْتَ يا أبا الوليد» أمَّهَيْتَ : أي بالغت في الثناء واستقصيت ، من أمَّهَى حافر البئر ، إذا استقصى في الحفر وبلغ الماء.

(ه) وفي حديث ابن عبد العزيز «أن رجلاً سأل ربَّه أن يريه موقع الشَّيطان من قلب ابن آدم فرأى فيما يرى النَّائم جسد رجل مُمَّهَى ، يرى داخله من خارجه» المَهَا : البلور ، وكلَّ شيء صَفَى فهو مُمَّهَى ، تشبيهاً به. ويقال للكوكب : مَهَاً ، وللشَّعر إذا ابيضَّ وكثر ماؤه : مَهَاً.

مهيع

(مهيع) (س) فيه «وانقل حُمَّاها إلى مَهَيْعَه» مَهَيْعَه : اسم الجُحْفَه ، وهي ميقات أهل الشَّام ، وبها غدِير حُجَم ، وهي شديدة الوخم.

قال الأصمعي : لم يولد بغدير حَم أحد فعاش إلى أن يحتلم ، إلَّا أن يتحوَّل منها.

وفي حديث عليّ «أتقوا البدع والزموا المَهَيْع» هو الطَّرِيق الواسع المنبسط. والميم زائده ، وهو مفعول من التَّهْيِيع : الانبساط.

(مهيم) - فى حديث الدجال «أخذ بلجفتى الباب فقال : مَهَيْمُ؟» أى ما أمركم وشأنكم. وهى كلمه يمانية.

[ه] ومنه الحديث «أنه قال لعبد الرحمن بن عوف ورأى عليه وضرا من صفره : مَهَيْمُ؟».

وحديث لقيط «يستوى جالسا فيقول : ربّ ، مَهَيْمُ».

(باب الميم مع الياء)

ميتاء

(ميتاء) - فى حديث اللّقطه «ما وجدت فى طريق ميتاءٍ فعرفه سنه» أى طريق مسلوک ، وهو مفعال من الإتيان. والميم زائده ، وبابه الهمزه.

ومنه الحديث «قال لّمّا مات ابنه إبراهيم : لو لا أنّه طريق ميتاءٍ لحزنّا عليك يا إبراهيم» أى طريق يسلكه كلّ أحد.

ميتخه

(ميتخه) - فيه «أنه خرج وفى يده ميتخه» هكذا جاء فى روايه ، بتقديم الياء على التاء ، وهى الدرّه ، أو العصا ، أو الجريده. وقد تقدّمت فى الميم والتاء مبسوطه.

ميث

(ميث) - فى حديث أبى أسيد «فلما فرغ من الطعام أمأثته فسقته إياه» هكذا روى «أمأثته» والمعروف «مأثته». يقال : مَثُ الشّىء أميئته وأمؤته فأنمات ، إذا دفته فى الماء.

(ه) ومنه حديث علىّ «اللهم مَثُ قلوبهم كما يُماتُ الملح فى الماء».

ميثر

(ميثر) - فيه «أنه نهى عن ميثره الأرجوان» هى وطاء محشو ، يترك على رحل البعير تحت الرّكاب. وأصله الواو ، والميم زائده. وسيجىء فى بابه.

ميجن

(ميجن) - فى حديث ثابت «فضربوا رأسه بميجنه» هى العصا التى يضرب بها القصار الثوب.

وقيل : هى صخره.

واختلف في أصلها ، هل هو من الهمزة أو الواو؟ وجمعها : المَواجِن.

ومنه حديث عليّ «ما شَبَّهْتُ وَفَعَ السُّيُوفِ عَلَى الْهَامِ إِلَّا بَوَقَعِ الْبَيَّازِرِ عَلَى الْمَواجِنِ».

ص: ٣٧٨

(ه) (مبج) فى حدىث جابر «فنزلنا فىها سته مآحه» هى جمع مآح ، وهو الذى ينزل فى الركه إذا قل مأوها ، فىملاً الدلو بیده. وقد مآح یمبج مبحاً. وكل من أولى معروفا فقد مآح. والآخذ : ممتآح ومستمبج.

[ه] ومنه حدىث عائشه تصف أباهـا «وامتآح من المهواه» هو (1) افتعل ، من المبح : العطاء.

(مبب) - فىه «لمآ خلق الله الأرض جعلت تمبب فأرساهـا بالجبـال» مآد یمبب ، إذا مال وتحرک.

ومنه حدىث ابن عباس «فدحا الله الأرض من تحتها فمآدت».

ومنه حدىث على «فسكنت من المببـان برسوب الجبال» هو بفتح الیاء : مصدر مآد یمبب.

وفى حدىثه أيضا یذم الدنیا «فهى الحیود المببـود» فعول منه.

(س) ومنه حدىث أم حرام «المآبـد فى البحر له أجر شهید» هو الذى یدار برأسه من ربح البحر واضطراب السفینه بالأمواج.

(ه) وفىه «نحن الآخرون السابقون ، مآبـد أنا أوتینا الكتاب من بعدهم» مآبـد وببـد : لغتان بمعنى غیر. وقیل : معناهما على أن.

(مبب) (س) فىه «والحمولة المآبـر لهم لاغیه» یعنى الإبل التى تحمل علیها المبره ، وهى الطعم ونحوه ، مآبـا یجلب للبع ، ولا یؤخذ منها زكاه ، لأنها عوامل.

یقال : مآرهم یمبرهم ، إذا أعطاهم المبره.

ومنه حدىث ابن عبد العزیز «أنه دعا یابل فآمآرہا» أى حمل علیها المبره. وقد تكرر ذكرها فى الحدىث.

(مبب) - فىه «لا تهلك أمتى حتى یكون بینهم التمایل والتماز» أى یتحزبون أحزابا ، یتماز بعضهم من بعض ، ویقع التنازع.

يقال : مِرَّتُ الشَّيْءَ من الشَّيْءِ ، إِذَا فُرِّقَتْ بَيْنَهُمَا ، فَأَنْمَازَ وَأَمْتَّازَ ، وَمَيَّرْتُهُ فَتَمَيَّرَ .

ومنه الحديث «من ماز أذى فالحسنه بعشر أمثالها» أى نَحَاهُ وَأَزَالَهُ .

(س) ومنه حديث ابن عمر «أنه كان إذا صَلَّى يَنْمَازُ عَنْ مَصَلَّاهُ فَيُرْكَعُ» أى يَتَحَوَّلُ عَنْ مَقَامِهِ الَّذِي صَلَّى فِيهِ .

(هـ) وحديث النَّخَعِيِّ «اسْتَمَازَ رَجُلٌ مِنْ رَجُلٍ بِهِ بَلَاءٌ فَابْتَلَى بِهِ» أى انفصل عنه وتباعد. وهو استفعل من المَيَّرِ .

ميس

(ميس) (س) فى حديث طهفه «بأكوار الميس» هو شجر صلب ، تعمل منه أكوار الإبل ورحالها .

[هـ] وفى حديث أبى الدرداء «تدخل قيسا وتخرج ميساً» يقال : مَاسَ يَمِيسُ مَيْسًا ، إِذَا تَبَخَّرَ فِي مَشِيهِ وَتَشَّى .

ميسع

(ميسع) - فى حديث هشام «إنها لميساع» أى واسعه الخطوم . والأصل : موساع ، فقلبت الواو ياء لكسره الميم ، كميزان وميقات والميم زائده . وبابها الواو .

ميسم

(ميسم) (س) فيه «تنكح المرأة لميسمها» أى لحسنها ، من الوَسَامَةِ . وقد وسم فهو وسيم ، والمرأة وَسَيْمَةٌ ، وحكمها فى البناء حكم ميساع ، فهى مفعل من الوَسَامَةِ . وقد تَكَرَّرَتْ فى الحديث .

ميسوسن

(ميسوسن) (س) فى حديث ابن عمر «رأى فى بيته الميئوسن فقال : أخرجوه فإنه رجس» هو شراب يجعله النساء فى شعورهن ، وهو معرَّب .

أخرجه الأزهري فى «أسن» من ثلاثى المعتل . وعاد أخرجه فى الرِّبَاعِي .

ميض

(ميض) - فيه «فدعا بالميضاً» هى بالقصر وكسر الميم ، وقد تمدَّ : مطهره كبيره يتوضأ منها . ووزنها مفعله ومفعاله . والميم زائده .

ميط

(ميط) [هـ] فى حديث الإيمان «أدناها إماطة الأذى عن الطريق» أى تنحيته . يقال : مِطْتُ الشَّيْءَ وَأَمِطْتُهُ . وقيل : مِطْتُ أَنَا ، وَأَمِطْتُ غَيْرِي .

ومنه حديث الأكل «فَلْيُحِطْ مَا بِهَا مِنْ أذى».

ص: ٣٨٠

وحدیث العقیقه «أَمْيَطُوا عَنْهُ الْأَذَى».

والحدیث الآخر «أَمْطَ عَنَّا يَدَكَ» أى نَحَّهَا.

(ه) وحدیث العقبه «مِطَّ عَنَّا يَا سَعْدُ» أى ابعد.

وحدیث بدر «فَمَا مَاطَ أَحَدُهُمْ عَنْ مَوْضِعٍ يَدُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ».

وحدیث خبیر «أَنَّهُ أَخَذَ الرَّايَةَ فَهَزَّهَا ، ثُمَّ قَالَ : مَنْ يَأْخُذُهَا بِحَقِّهَا؟ فَجَاءَ فُلَانٌ فَقَالَ : أَنَا ، فَقَالَ : أَمْطُ ، ثُمَّ جَاءَ آخَرٌ فَقَالَ : أَمْطُ»
أى تَنَحَّ وَازْهَبْ.

[ه] وفى حدیث أبى عثمان النَّهْدِىَّ «لَوْ كَانَ عَمْرٌ مِيزَانًا مَا كَانَ فِيهِ مَيْطُ شَعْرَةٍ» أى میل شعره.

وفى حدیث بنى قریظه والنَّضِيرِ :

وقد كانوا ببلدتهم ثقلاً

كما ثقلت بمِيطَانَ الصَّخُورِ

هو بكسر الميم (1): موضع فى بلاد بنى مزينه ، بالحجاز.

ميع

(ميع) - فى حدیث المدینه «لَا يَرِيدُهَا أَحَدٌ بِكَيْدٍ إِلَّا انْتَمَاعٌ كَمَا يَنْتَمَاعُ الْمَلْحُ فِي الْمَاءِ» أى يذوب ويجرى. مَاعُ الشَّيْءِ يَمِيعُ ،
وَانْتَمَاعٌ ، إِذَا ذَابَ وَسَالَ.

(ه) ومنه حدیث جریر «مَأْوَانَا يَمِيعُ ، وَجَنَابُنَا مَرِيعٌ».

(ه) وحدیث ابن مسعود «وَسئِلُ عَنِ الْمَهْلِ ، فَأَذَابَ فَضَّهُ ، فَجَعَلَتْ تَمِيعُ ، فَقَالَ : هَذَا مِنْ أَشْبَهَ مَا أَنْتُمْ رَأَوْنَ بِالْمَهْلِ».

(ه) وحدیث ابن عمر «سئِلُ عَنْ فَاَرِهِ وَقَعَتْ فِي سَمْنٍ ، فَقَالَ : إِنْ كَانَ مَائِعًا فَأَلْقَهُ كَلَّهُ».

ميقع

(ميقع) (س) فى حدیث ابن عباس «نَزَلَ مَعَ آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ الْمِيقَعَةُ ، وَالسَّنْدَانُ وَالْكَلْبَتَانُ» الميقعه : الْمِطْرَقَةُ الَّتِي يُضْرَبُ بِهَا
الْحَدِيدُ وَغَيْرُهُ ، وَالْجَمْعُ : الْمَوَاقِعُ . وَالْمِيمُ زَائِدَةٌ . وَالْيَاءُ بَدَلٌ مِنَ الْوَاوِ ، قَلْبٌ لِكَسْرِهِ الْمِيمِ .

ميل

(میل) (ه) فیہ «لا- تهلک أمتی حتی یكون بینهم التّمایل والتّمایز» أی لا- یكون لهم سلطان ، یكفّ النّاس عن التّظالم ، فیمیلُ بعضهم علی بعض بالأذى والحقیف.

ص: ۳۸۱

۱- فی یاقوت ۸ / ۲۲۵ بالفتح.

(ه) وفيه «مَائِلَاتٌ مُمِيلَاتٌ» المَائِلَاتُ : الزَّائِغَاتُ عن طاعه الله ، وما يلزمهنَّ (١) حفظه .

وَمُمِيلَاتٌ : يَعْلَمْنَ غيرهنَّ الدَّخُولَ فِي مثل فعلهنَّ .

وقيل : مَائِلَاتٌ : متبخرات في المشى ، مُمِيلَاتٌ لِأُكْتَفِهِنَّ وَأُعْطِفِهِنَّ .

وقيل : مَائِلَاتٌ : يمشطن المشطه الميلاء ، وهي مشطه البغايا . وقد جاء كراهتها في الحديث .

والمُمِيلَاتُ : اللَّاتِي يمشطن غيرهنَّ تلك المشطه (٢) .

(ه) ومنه حديث ابن عباس «قالت له امرأه : إني أمتشط الميلاء ، فقال عكرمه : رأسك تبع لقلبك ، فإن استقام قلبك استقام رأسك ، وإن مال قلبك مال رأسك» .

(س) وفي حديث أبي ذر «دخل عليه رجل فقرب إليه طعاما فيه قله ، فَمَيَّلَ فيه لقلته ، فقال أبو ذر : إنما أخاف كثرته ، ولم أخف قلته» مَيَّلَ : أى تردّد ، هل يأكل أو يترك .

تقول العرب : إني لَأُمَيَّلُ بين ذينك الأمرين ، وَأُمَائِلُ بينهما ، أيهما آتى .

(ه) ومنه حديث أبي موسى «قال لأنس : عجّلت الدّنيا وغيّبت الآخرة ، أما والله لو عاينوها ما عدلوا ولا مَيَّلُوا» أى ما شكّوا ولا تردّدوا .

وقوله «ما عدلوا» : أى ما ساووا بها شيئا .

(ه س) وفي حديث مصعب بن عمير «قالت له أمّه : والله لا ألبس خمارا ولا أستظلّ أبدا ، ولا آكل ، ولا أشرب ، حتى تدع ما أنت عليه ، وكانت امرأه مَيَّلَةً» أى ذات مالٍ . يقال : مَيَّالٌ وَيَمُولُ ، فهو مالٌ ومَيَّلٌ ، على فعل وفعيل . والقياس مَائِلٌ . وبابه الواو .

(س) ومنه حديث الطّفيل «كان رجلا شريفا شاعرا مَيَّلًا» أى ذا مال .

(س) وفي حديث القيامة «فتدنى الشّمس حتّى تكون قدر ميل» قيل : أراد الميل الذى يكتحل به .

وقيل : أراد ثلث الفرسخ .

ص : ٣٨٢

١- فى الهروى : «وما يلزمهنّ من حفظ الفروج» .

٢- زاد الهروى : «ويجوز أن تكون المائلات المميلات بمعنى ، كما قالوا : جادّ مجدّ ، وضرب ضروب» .

وقيل : المِيلُ : القطعه من الأرض ما بين العلمين.

وقيل : هو مدّ البصر.

ومنه قصيد كعب :

* إذا توقّدت الحزّان والميلُ *

وقيل : هي جمع أمّيل ، وهو الكسل الذي لا يحسن الرّكوب والفروسيّه.

وفى قصيده أيضا :

* عند اللّقاء ولا ميلٌ معازيلُ *

مين

(مين) - قد تكرر فيه ذكر «المين» وهو الكذب. وقد مَانَ يَمِينُ مَيْناً ، فهو مَائِنٌ.

ومنه حديث عليّ في ذمّ الدنيا «فهى الجامحه الحرون ، والمائنه الخؤون».

(ه س) وفى حديث بعضهم «خرجت مرابطا ليله محرسى إلى الميناء» هو الموضع الذى ترفأ إليه السفن : أى تجمع وتربط. قيل : هو مفعال من الونى : الفتور ، لأنّ الرّيح يقلّ فيه هبوبها. وقد تقصر ، فتكون على مفعال. والميم زائده.

مينات

(مينات) - فى حديث المغيره «فُضِّلُ مِينَاتٌ» أى تلد الإناث كثيرا ، والميم زائده. وقد تقدّم.

انتهى الجزء الرابع من نهايه ابن الأثير

ويليه الجزء الخامس والأخير ، وأوله (حرف النون)

فهرس الجزء الرابع من النهايه

٣ (حرف القاف)

١٦١ باب الكاف مع الراء

٢٦٩ باب اللام مع الميم

٣ باب القاف مع الباء

١٧٠ باب الكاف مع الزاى

٢٧٤ باب اللام مع الواو

١١ باب القاف مع التاء

١٧١ باب الكاف مع السين

٢٨٠ باب اللام مع الهاء

١٦ باب القاف مع التاء

١٧٥ باب الكاف مع الشين

٢٨٤ باب اللام مع الباء

١٦ باب القاف مع الحاء

١٧٧ باب الكاف مع الظاء

(حرف الميم)

١٩ باب القاف مع الدال

١٧٨ باب الكاف مع العين

٢٨٨ باب الميم مع الهمزه

٢٨ باب القاف مع الذال

١٨٠ باب الكاف مع الفاء

٢٩١ باب الميم مع التاء

٣٠ باب القاف مع الراء

١٩٤ باب الكاف مع اللام

٢٩٤ باب الميم مع التاء

٥٧ باب القاف مع الزاي

١٩٩ باب الكاف مع الميم

٢٩٧ باب الميم مع الجيم

٥٩ باب القاف مع السين

٢٠٢ باب الكاف مع النون

٣٠١ باب الميم مع الحاء

٦٤ باب القاف مع الشين

٢٠٧ باب الكاف مع الواو

٣٠٥ باب الميم مع الخاء

٦٧ باب القاف مع الصاد

٢١٢ باب الكاف مع الهاء

٣٠٧ باب الميم مع الدال

٧٦ باب القاف مع الضاد

٢١٦ باب الكاف مع الياء

٣١١ باب الميم مع الذال

٧٨ باب القاف مع الطاء

(حرف اللام)

٣١٣ باب الميم مع الراء

٨٦ باب القاف مع العين

٢٢٠ باب اللام مع الهمزة

٣٢٤ باب الميم مع الزاي

٨٩ باب القاف مع الفاء

٢٢١ باب اللام مع الباء

٣٢٦ باب الميم مع السين

٩٥ باب القاف مع القاف

٢٣٠ باب اللام مع التاء

٣٣٢ باب الميم مع الشين

٩٦ باب القاف مع اللام

٢٣١ باب اللام مع الثاء

٣٣٥ باب الميم مع الصاد

١٠٦ باب القاف مع الميم

٢٣٢ باب اللام مع الجيم

٣٣٨ باب الميم مع الضاد

١١١ باب القاف مع النون

٢٣٥ باب اللام مع الحاء

٣٣٩ باب الميم مع الطاء

١١٨ باب القاف مع الواو

٢٤٣ باب اللام مع الخاء

٣٤٠ باب الميم مع الظاء

١٢٩ باب القاف مع الهاء

٢٤٤ باب اللام مع الدال

٣٤١ باب الميم مع العين

١٣٠ باب القاف مع الياء

٢٤٧ باب اللام مع الذال

٣٤٥ باب الميم مع الغين

(حرف الكاف)

٢٤٨ باب اللام مع السين

٣٤٦ باب الميم مع الفاء

١٣٧ باب الكاف مع الهمزة

٢٤٨ باب اللام مع الزاي

٣٤٦ باب الميم مع القاف

١٣٨ باب الكاف مع الباء

٢٤٩ باب اللام مع الصاد

٣٤٨ باب الميم مع الكاف

١٤٧ باب الكاف مع التاء

- ٢٥٢ باب اللام مع الظاء
- ٣٥١ باب الميم مع اللام
- ١٥١ باب الكاف مع الثاء
- ٢٥٢ باب اللام مع الطاء
- ٣٦٣ باب الميم مع النون
- ١٥٤ باب الكاف مع الخاء
- ٢٥٢ باب اللام مع العين
- ٣٦٣ باب الميم مع الميم
- ١٥٤ باب الكاف مع الجيم
- ٢٥٦ باب اللام مع الغين
- ٣٦٩ باب الميم مع الواو
- ١٥٤ باب الكاف مع الحاء
- ٢٥٨ باب اللام مع الفاء
- ٣٧٤ باب الميم مع الهاء
- ١٥٥ باب الكاف مع الدال
- ٢٦٢ باب اللام مع القاف
- ٣٧٨ باب الميم مع الياء
- ١٥٧ باب الكاف مع الذال
- ٢٦٨ باب اللام مع الكاف

تعريف مركز

بسم الله الرحمن الرحيم
هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ

الزمر: ٩

عنوان المكتب المركزى

أصفهان، شارع عبد الرزاق، سوق حاج محمد جعفر آواده اى، زقاق الشهيد محمد حسن التوكلى، الرقم ١٢٩، الطبقة الأولى.

عنوان الموقع :: www.ghbook.ir

البريد الالكترونى : Info@ghbook.ir

هاتف المكتب المركزى ٠٣١٣٤٤٩٠١٢٥

هاتف المكتب فى طهران ٠٢١ - ٨٨٣١٨٧٢٢

قسم البيع ٠٩١٣٢٠٠٠١٠٩ شؤون المستخدمين ٠٩١٣٢٠٠٠١٠٩.

مركز
الغمامة
اصبحان
للبحوث والتحريات الكمبيوترية



للحصول على المكتبات الخاصة الاخرى
ارجعوا الى عنوان المركز من فضلكم
www.Ghaemiyeh.com

www.Ghaemiyeh.net

www.Ghaemiyeh.org

www.Ghaemiyeh.ir

و للايحاء من فضلكم

٠٩١٣ ٢٠٠٠ ١٥٩

